Casiri faalta; Derenbourg 6,1º (fol.1)

ABD AL- QĀHIR B. ʿAR. AL-ŶURŶĀNĪ (m.471/1078)

<u>KITĀB AL- ʿAWĀMIL AL-MIʾA</u>

Casiri 6; Derenbourg 6,2º (fol.7v)

ʿABD AL-RAḤMĀN B. ʿALĪ B. ṢĀLIḤ AL-MAQŪDĪ (801/1398)

<u>ŠARḤ MUḪTAṢAR ʿALĀ ALFĪYA IBN MĀKIR</u>

Casiri falta; Derenbourg 6,3º (fol.171v)

AḤMĀD B. ʿALĪ B. MASʿŪA (pr. siglo VIII)

<u>MARĀḤ AL-ARWĀḤ</u>

fº 1º

100 ciruelas andrinas Reales
100 ciruelas de frayle negras y blancas largas
100 perales bergamotes
100 peros Reales
100 cermeñas oladeras
100 peras tempranas Reales
100 guindos garrafales injertos
100 un par de plantas de albarcoques Reales
100 algunas plantas de moscatel negras
50 unos plantos de manzano de anafaro
50 mançana de por S. Juan dulces

[illegible Arabic-script line]

[illegible Arabic-script line]

moscatel negres 30 plantas
moscatel blanca 30 plantas
liparota — 30
ancolia — 30
albibo — 30
durala — 30
liparota blanca 30
cornióla — 30
riboti ó triuola 30
del Santo 30

[illegible Arabic-script lines]

Diego de Urrea

Diego de Urrea

questi dui [illegible]

solamente

Diego de Urrea

Diego de Urrea

Diego de Urrea

Cod. Arab. 6. Casiri 6.

Abu-Zeid-Abderrahman-Ebn-Ali-ben-Saleh-Almecudi. = Comentario sobre el Poema de Gramática llamado Alfia

Est. 87 – R – 17 – 6.

7.
2

V. K. 7.

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على ~~[illegible]~~

Abd Arahman Amacudi tractatus de Rhetorica. ara egir. 777.

n. 719.

	~~moscatel negros~~	
li parato	~~moscatel blancos~~	
1000	bianca di passuli / li pasote ~~negros~~	
1000	ancolia	
1000	cibibo	
1000	durrala	
1000	o liparato bianco	
1000	corniola	
1000	o tribosi —	
1000	compatoro	
1000	naliarxia	
1000	cafarello.	
1000	moscatel negros —	
	questi di Italia	

jacani 100
ottati 200
galliqui 100
desracini 100
cattarelli 100
buccensolti 100

Tazatori
li pestuni di pira que tene en tuculo

Teauli
500 ossa di ~~[illegible]~~ marges
500 ossa di gripomuli di diuersi sorti
500 fesino li culuri rossi et gialini
500 ossa di puchi persica
500 ossa di precopi

100 puma mostaqui
100 granati denti di cavallo
pira imperiali tenino lo oduri como musca
pira granata teni suco como il granato

100	armenias oladeras
100	ciruelas cnedrinos reales
100	ciruelos de fraile negros y blancos largos
100	perales bargamotes
100	peros reales ~~armenias oladeras~~
100	peras tempranas reales
100	guindos garrafales ingertos
100	albarquoques reales
100	mansano de anaforo
100	mansano de por S. Jo. dulces
	moscatel negros
100	melgotones
100	granados
100	puma moyatiqui

30000
2

1300
1200
2500
12
5000
2500
30000

3

الحمد لله اب وابن وروح قدس وبعد فان العوامل في النحو على ما الّفه الشيخ
عبد القاهر الجرجاني تنقسم على قسمين لفظية ومعنوية فاللفظية تنقسم
الى قسمين سماعية وقياسية فالسماعية منها احدى وتسعون عاملا
والقياسية منها سبعة عوامل والمعنوية منها عدد لق فالجملة مائة
عامل والسماعية تتنوع عشر نوعا النوع الاول حروف تجر الاسم
فقط وهي سبعة عشر حرفا احدها الباء ولها معان الاول للالصاق
نحو مررت بزيد اي التصق مروري بموضع يقرب منه زيد والثاني
[illegible] نحو كتبت بالقلم والثالث للمصاحبة نحو خرج زيد بعشيرته
والرابع للمقابلة نحو بعت هذا بهذا والخامس التعدية نحو ذهبت
بزيد والسادس الظرفية نحو جلست بالمسجد والسابع زائدة نحو
هل زيد بقائم والثامن التفدية نحو بابي وامي اي افداك ابي وامي
والثاني من ولها معان اربعة احدها ابتداء الغاية نحو سرت من البصرة
اي ابتداء سيري من البصرة ويعرف بجواز صحة ابتداء مقابله والثاني
لتبيين الجنس نحو فاجتنبوا الرجس من الاوثان وخاتم فضة ويعرف
بجواز وضع الذي مكانه والثالث التبعيض نحو شربت من الماء اي بعض الماء
واخذت من الدراهم والرابع بمعنى في نحو اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة
اي في يوم الجمعة والخامس زائدة نحو ما جاءني من احد اي ما
جاءني احد ويعرف بانها لو سقطت لم يختل المعنى والثالث الى ولها
معنيان احدها انتهاء الغاية نحو سرت الى الكوفة اي انتهاء سيري الكوفة

والنحو بحسب على اربعة اعلم
احدها القصد نحو سرت
نحوك والثاني المثل
مررت برجل نحوك اي
مثلك والثالث الجهة
فتاك نحو البيت اي
جهة البيت والرابع
بمعنى المقدار نحو عندي
نحو الف رطل

والثاني بمعنى مع وهو قليل نحو ويزدكم قوة الى قوتكم اي مع قوتكم ونحو ولا تاكلوا
اموالهم الى اموالكم اي مع اموالكم وما اشبه ذلك ~~والرابع~~ في ولها معنيان احدها
الظرفية نحو وهي حلول الشيء في الشيء اي في غيره حقيقة او مجازا نحو
الماء في الكوز ومجازا نحو النجاة في الصدق كما ان الهلاك في الكذب والثاني
بمعنى على وهو قليل نحو ولاصلبنكم في جذوع النخل والخامس اللام
ولها معان احدها التمليك نحو المال لزيد والثاني التخصيص نحو الجل للفرس
والثالث التعليل نحو ضربت زيدا للتاديب والرابع بمعنى عن اذا
استعمل مع القول نحو قال الذين كفروا للذين امنوا اي عن الذين
امنوا والخامس زائدة نحو ردف لكم اي ردفكم ~~والسادس~~ ورب ولها
صدر الكلام وتختص باسم نكرة نحو رب رجل كريم لقيته والسابع على للاستعلاء
نحو زيد على السطح والثامن عن وهي للمجاوزة نحو رميت السهم عن القوس اي تجاوز
وايضا اذا قلت بلغني عن زيد حديث اي تجاوز والتاسع الكاف ولها معنيان
احدها التشبيه نحو زيد كالاسد فتشبيهها مجازيا لا حقيقيا والثاني
مجازة نحو قوله ليس كمثله شيء والعاشر مذ والحادي عشر منذ في
الزمان نحو ما رايته مذ ومنذ يوم كذا والثاني عشر حتى ولها معنيان
احدها انتهاء الغاية نحو اكلت السمكة حتى راسها والثاني بمعنى مع اي
مع راسها والثالث عشر الواو للقسم نحو والله والباء نحو بالله والتاء نحو تالله

+ والمشبه وغرض التشبيه
وفي هذا المثال لان له اربعة
من صفة الشيء وهي المشبه
والمشبه به ووجه التشبيه
~~وغرض التشبيه~~ واداة
التشبيه وغرض التشبيه وفي
المثال المذكور المشبه زيد
والمشبه به الاسد ووجه
التشبيه ~~الاسد~~ الشجاعة
واداة التشبيه هو الكاف
والمشبه هو المتكلم وغرض
التشبيه هو مدح

... حتى لها
معان ... الغاية
... حتى راسها
... حتى الصباح
والعطف نحو
... زيد حتى

والسادس عشر عدا والسابع عشر خلا وإنما للاستثناء ومعنى الاستثناء
إخراج الشيء عما دخل فيه غيره نحو جاءني القوم حاشا زيد. النوع الثاني من ثلاثة
عشر نوعا حروف تنصب الاسم وترفع الخبر وهي ستة أحرف إنّ وأنّ
للتحقيق نحو إن زيدا قائم وكأن للتشبيه كأن زيدا الأسد ولكن للاستدراك
نحو ما جاءني عمرو لكن زيدا حاضر والاستدراك هو ما يتوسط بين كلامين
متغايرين في النفي والإثبات وليت للتمني نحو ليت زيدا منطلق ومعنى
التمني حصول طلب الشيء ممكنا كان أو ممتنعا نحو ليت زيدا قائم ونحو الممتنع
نحو ليت زيدا طائر ولعل للترجي ويستعمل في الممكن نحو لعل الله يحدث
بعد ذلك أمرا وسميت هذه الحروف المشبهة بالفعل لكونها على ثلاثة
أحرف فصاعدا. النوع الثالث من ثلاثة عشر نوعا حرفان ترفعان
الاسم وتنصبان الخبر وهما ما ولا المشبهتان بليس نحو ما زيد قائما
ولا رجل حاضرا.

النوع الرابع من ثلاثة عشر نوعا حروف تنصب الاسم المفرد فقط وهي سبعة أحرف
الواو نحو استوى الماء والخشبة المفعول معه منصوب وهو المذكور بعد الواو
التي بمعنى مع للمصاحبة معمول الفعل والثاني إلا للاستثناء نحو ما جاءني القوم
إلا زيدا ويا نحو يا رجلا وأيا نحو أيا رجلا وهيا رجلا والهمزة نحو
أرجلا وهذه الخمسة للنداء ومعنى المنادى هو المطلوب إقباله بحرف

نائب مناب أدعو لفظا أو تقديرا ويا للقريب بأن ينادى بيا القريب
نحو أيا وهيا وأيا وهيا وضعتا للمنادى البعيد وأي والهمزة للمنادى
القريب لكن الهمزة للأقرب وأي للمنادى المتوسط.

النوع الخامس من ثلاثة عشر نوعا حروف تنصب الفعل المضارع وهي
أربعة أحرف أن لن إذن كي مثال أن أحب أن تقوم ولن لتأكيد النفي
في المستقبل نحو لن يضرب زيد ولنا حرفان للنفي لا ولن ولكن لن أبلغ
لتأكيد الفعل المنفي في المستقبل قال بعضهم إن لن للنفي أبدا وهم المعتزلة وكي للتعليل
نحو كي تقوم ونحو أسلمت كي أدخل الجنة فيكون الإسلام سببا للدخول وإذن للجواب
والجزاء نحو آتيك إذن أكرمك

النوع السادس من ثلاثة عشر نوعا حروف تجزم الفعل المضارع وهي خمسة أحرف إن للشرط
نحو إن تكرمني أكرمك ولم نحو لم يضرب وتقلب معنى المضارع ماضيا ولما كذلك
نحو لما يضرب ولام الأمر نحو ليضرب ولا الناهي نحو لا تضرب والنهي ترك
طلب الفعل

النوع السابع من ثلاثة عشر نوعا أسماء تجزم الأفعال على معنى إن وإن يعني
فعل تستعمل للشرط والجزاء وهي تسعة أسماء يقولون الأسماء منقوصة
وإنما قالوا أسماء منقوصة لاحتياجها إلى الشرط والجزاء والصفة والصلة ثالثة
نحو من يكرمني أكرمه وأي نحو أيهم يكرمني أكرمه وما نحو ما تفعل أفعل
ومتى نحو متى تخرج أخرج معه ومهما نحو مهما تصنع أصنع وأين نحو أين تمش
أمش وأنى نحو أنى تأكل آكل وحيثما نحو حيثما تذهب أذهب وإذما نحو إذما
تفعل أفعل

النوع الثامن من ثلاثة عشر نوعا أسماء تنصب على التمييز أسماء النكرات وهي أربعة أسماء
أولها عشرة إذا ركبت مع أحد واثنين تقديرا أي إذا ركبت عشرة مع أحد واثنين إلى تسعة
مثاله نحو أحد عشر رجلا وبع المعدود المذكر وإحدى وبع المؤنثات اثنتان على الفصيح
المشهور وما بعدها إلى التسعة على غير الفصيح المشهور نحو ثلاثة بإثبات التاء
وتلك بحذف التاء للمؤنث نحو سخرها عليهم سبع ليال وثمانية أيام وتركيب
أحد عشر ~~تركيبا~~ رجلا واثنا عشر رجلا على الفصيح المشهور وتركيب
المؤنث إحدى عشرة امرأة واثنتا عشرة امرأة بإثبات التاء على الفصيح
المشهور وثلاثة عشر رجلا وأربعة عشر رجلا بإثبات التاء إلى التسعة
وأربع عشرة امرأة إلى تسع عشرة بحذف التاء في المؤنث على غير الفصيح المشهور
ومميز أحد عشر إلى تسعة وتسعين منصوب مفرد ومثاله أحد عشر رجلا
واثنا عشر رجلا إلى تسعة وتسعين رجلا ومميز مائة وألف وتثنيتهما
وجمعه مجرور مفرد نحو مائة رجل ومائتا رجل وألف رجل وألفا رجل
والثاني كم نحو كم رجلا عندك وكأين نحو كأين رجلا عندك والرابع كذا نحو
كذا رجلا عندي

النوع التاسع من ثلاثة عشر نوعا كلمات تسمى أسماء الأفعال بعضها ترفع وبعضها
تنصب وهي تسع أولها رويدا نحو رويد زيدا وثانيها بله نحو بله زيدا وثا
لثها دونك نحو دونك زيدا ورابعها عليك نحو عليك زيدا وخامسها هاء نحو
هاء زيدا وسادسها حيهل نحو حيهل الثريد والرافعة منها ثلاث كلمات
هيهات نحو هيهات زيد أي بعد زيد وثانيها شتان نحو شتان زيد
وعمرو وشتان اسم من أسماء الأفعال وثالثها سرعان نحو سرعان زيد
أي سرع

النوع العاشر من ثلاثة عشر نوعا الأفعال الناقصة التي ترفع الاسم وتنصب الخبر
وهي ثلاثة عشر فعلا وإنما سميت الأفعال الناقصة لأنه لا يتم الفعل بها
بل يحتاج إلى خبر منصوب فلهذا سميت الناقصة الأول كان نحو كان ولها معان
زيد قائما وهي بمعنى استمرار مفعوله وكان الله عليما حكيما والثاني بمعنى
حدث أو وجد نحو وإن كان ذو عسرة والثالث بمعنى الانتقال نحو وكان
أي صار

أيضا من الكلمات
[illegible] والرابع بمعنى الماضي نحو كان زيد غنيا والخامس بمعنى الاستقبال
والثاني على زمان الماضي والخامس زائدة نحو كيف نكلم من كان في المهد صبيا
وثانيها صار نحو صار زيد أميرا معناه انتقال الشيء إلى الشيء وثالثها أصبح نحو أصبح
زيد غنيا ورابعها أمسى نحو أمسى زيد قائما وخامسها ~~أضحى نحو أضحى زيد~~ أضحى
نحو أضحى زيد راكبا اعلم أن هذه الأفعال الثلاثة تجيء لثلاثة معان أحدها اقتران
مضمون الجملة بأوقاتها الخاصة التي هي الصباح والثاني أن يكون بمعنى صار وثالثها أن يكون
تامة وهي حينئذ تفيد مع الدخول نحو أصبح زيد إذا دخل في الصباح وكذا البواقي
وسادسها ظل نحو ظل زيد خائفا وسابعها بات نحو بات زيد عمروا ساهرا أي ناله أعلم
أن ظل وبات يجيئان لمعنيين أحدهما اقتران مضمون الجملة بأوقاتهما أي ظل اقتران مضمون الجملة
مع النهار وبات لاقتران مضمون الجملة بالليل والثاني بمعنى صار نحو ظل وجهه مسودا
وثامنها ما زال نحو ما زال زيد مسرورا وتاسعها ما برح نحو ما برح زيد غنيا وعاشرها
ما فتئ نحو ما فتئ زيد عالما والحادي عشر ما انفك ما انفك زيد عالما والثاني عشر
ما دام نحو ما دام زيد راكبا والثالث عشر ليس نحو ليس زيد قائما نحو كان وما يتصرف
منها

النوع الحادي عشر أفعال المقاربة وهي أربعة أفعال عسى نحو عسى زيد أن
يخرج والثاني كاد نحو كاد زيد يخرج والثالث كرب نحو كرب زيد
يخرج والرابع أوشك نحو أوشك زيد أن يخرج

النوع الثاني عشر أفعال المدح والذم فترفع اسم الجنس بلام التعريف
وهي نعم نحو نعم الرجل زيد وبئس نحو بئس الرجل زيد
حبذا نحو حبذا الرجل زيد وساء نحو ساء ~~الرجل~~ عمرو [illegible]

النوع الثالث عشر أفعال ~~القلوب~~ الشك واليقين وتسمى أفعال القلوب لأنها
بأنها لا تحتاج في صدورها بجوارح وهي علمت ووجدت ورأيت وهذه
الثلاثة لليقين وظننت وحسبت وخلت وزعمت [illegible] تنصب
اسمين مفعولين نحو رأيت زيدا ضاحكا

والقياسية سبع عوامل الفعل على الاطلاق نحو ضرب زيدٌ عمرا وذهب زيدٌ
والثاني نحو زيد ضارب غلامه عمرا الآن او غدا والثالث اسم المفعول نحو
زيد مضروب غلامه والرابع الصفة المشبهة نحو مررت برجل حسن والخامس
المصدر نحو اعجبني ضرب زيد عمرا والسادس كل اسم اضيف نحو غلام زيد
ومدخاتم فضة والسابع الاسم التام نحو راقود خلا منوان سمنا قفيزان برًا
عشرون درهمًا

والمعنوية عددان العامل في المبتدا والخبر نحو زيد قائم والثاني
العامل في الفعل المضارع نحو زيد يضرب

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وعلى آله

قال الشيخ الأستاذ النحوي المحقق العالم المقرئ اللغوي أبو زيد عبد الرحمن بن علي بن صالح المكودي رضي الله عنه

الحمد لله رب العالمين وصلواته على سيدنا ومولانا محمد خاتم النبيين وإمام المرسلين والرضى عن آله وأصحابه الهادين المهتدين أما بعد فهذا شرح مختصر على ألفية ابن مالك مهذب المقاصد واضح المسالك تفهم منه ألفاظها وتعلم معانيها بحل ألفاظها مع حل إعراب أبياتها ومع بيان ما شذ من عباراتها من غير تعرض للتعليلات ولا إطالة بغير ما إليه ولا إنشاد شواهد إلا ما لا بد منه ولا إيراد مذاهب إلا ما لا مندوحة عنه يستعين به المبتدي ويستحسنه الشادي وإنما بعثني على ذلك أن بعض طلبة المبتدين والبقية المجتهدين من المحتسبين بعدما انقطعت لمعرفة لفظها طلب مني أن أضع شرحا على ما ذكرته وأبين ألفاظها ومعانيها على حسب ما وصفته فأجبته إلى ما اقترح علي وأسعفته بما أمل لدي والله سبحانه ينفعنا بالعلم ويرزقنا سلامة الصدر وأنعم بمنه وفضله

قال محمد هو ابن مالك ... أحمد ربي الله خير مالك
مصليا على الرسول المصطفى ... وآله المستكملين الشرفا
وأستعين الله في ألفيه ... مقاصد النحو بها محويه
تقرب الأقصى بلفظ موجز ... وتبسط البذل بوعد منجز
وتقتضي رضا بغير سخط ... فائقة ألفية ابن معطي
وهو بسبق حائز تفضيلا ... مستوجب ثنائي الجميلا
والله يقضي بهبات وافره ... لي وله في درجات الآخره

قال فعل ماض لفظا والمراد به الاستقبال ووضع الماضي موضع المستقبل وارد في كلام العرب كقوله عز وجل أتى أمر الله ومحمد هو اسم الناظم رحمه الله وهو جمال الدين أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن مالك الطائي نسبا الأندلسي ثم الجياني ثم الدمشقي الدار وبها توفي لاثنتي عشرة ليلة خلت من شعبان سنة اثنتين وسبعين وستمائة وهو ابن خمس وسبعين سنة وقوله هو ابن مالك جملة من مبتدأ وخبر معترضة بين قال ومعموله وأحمد فعل مضارع من حمد وربي مفعول والله بدل منه وخير مالك بدل بعد بدل ومصليا حال من فاعل أحمد وعلى الرسول متعلق به والمصطفى مفتعل من الصفو وهو الخالص وآله عطف على الرسول والمستكملين صفة لآله والشرفا مفعول بالمستكملين وأستعين جملة معطوفة على أحمد وما بعده محكي بقال إلى آخر الرجز وقوله في ألفيه أي في نظم قصيدة ألفيه والظاهر أن في بمعنى على وأن الاستعانة وما تصرف منها إنما جاءت متعدية بعلى كقوله تعالى وأعانه عليه قوم آخرون والله المستعان على ما تصفون إلا أن يجعل أستعين مضمنا معنى فعل يتعدى بفي كأستخير وشبهه ومقاصد النحو أي معظمه ومهماته والقصد في الشيء عدم الإفراط فيه ومحوية أي مجموعة وهو خبر عن مقاصد وبها متعلق به والجملة نعت لألفية وتقرب الأقصى أي تقرب البعيد الأفهام والموجز الكلام الكثير المعاني القليل الألفاظ وتبسط البذل أي توسع العطاء والوعد المنجز الموفى بسرعة وتقتضي رضا أي تطلب الرضا من قارئها غير المشوب بالسخط وفائقة منصوب على الحال من فاعل تقتضي وألفية مفعول بفائقة ومستوجب وثنائي مفعول بمستوجب والجميلا صفته والله يقضي أي يحكم والهبات العطايا والوافرة الكثيرة والدرجات الطبقات من المراتب

الكلام وما يتألف منه

الكلام خبر مبتدأ مضمر وهو على حذف المضاف وما موصولة واقعة على الكلم والضمير العائد عليها من الصلة هو المجرور بمن وفاعل يتألف ضمير عائد على الكلام والتقدير هذا باب الكلام والأشياء التي يتألف منها الكلام وهي الكلم ولو قال وما يتألف منهما مراعاة لما وقع عليه ما لجاز ثم قال

كلامنا لفظ مفيد كاستقم ... واسم وفعل ثم حرف الكلم

فقوله كلامنا يعني الكلام عند النحويين واكتفى عن ذلك بالاضافة الى الضمير الدال على المتكلم ومعه غيره وهو نا وقوله لفظ يخرج ما ليس بلفظ كالاشارة وقوله مفيد يخرج ما لا فائدة فيه كقولك النار حارة وشمل قوله المفيد الفائدة التي يحسن السكوت عليها وهي التركيبية وقد يرد دلالة الاسم على مسماه كزيد ولذلك احتاج الى اخراج الثاني بقوله كاستقم فالمثال تتميم للحد وقال الشارح لا يفتقر تمام الحد الا بالمراد به وقوله واسم وفعل ثم حرف الكلم الكلم مبتدأ وخبره مقدم عليه وهو اسم وفعل ثم حرف والمراد اسماء وافعال وحروف وثم بمعنى الواو ولينبه على ان بها من المهلة لتأخر رتبة الحرف عن الاسم والفعل كما قيل وقد بسطنا الكلام على ذلك في غير هذا المختصر ثم قال

واحده كلمة والقول عم … وكلمة بها كلام قد يؤم

اي واحد الكلم كلمة والكلم اسم جنس بينه وبين مفرده سقوط التاء وهذا اولى والقول عم يعني ان القول النوع يجوز تذكيره وتانيثه فلذلك قال واحده وقال ابن معط واحدها وقوله والقول عم يعني ان القول يطلق على ما ذكر من الكلام والكلم والكلمة وهو مبتدأ وعم فعل ماض في موضع الخبر وحذف معموله اختصارا او تقديره عم جميع ما ذكر وقوله وكلمة بها كلام قد يؤم يعني ان الكلمة يقصد بها الكلام ويعني بذلك في اللغة لا في الاصطلاح كقولهم في لفظ الشهادة كلمة وهو من باب تسمية الشيء باسم بعضه وجاز الابتداء بكلمة للتنويع لانه نوعها الى كونها اخص الكلم والى كونها يقصد بها الكلام وخبرها في الجملة بعدها وبها متعلق بيؤم ومعنى يؤم يقصد ثم قال

بالجر والتنوين والندا وال … ومسند للاسم تمييز حصل

يعني ان الاسم يمتاز ويتبين بخمسة اشياء الاول الجر وهو عبارة البصريين وعبارة الكوفيين الخفض وشمل الجر جر الحرف وبالاضافة الثاني التنوين وهو نون ساكنة زائدة تلحق آخر الاسم تفصله عما بعده والمراد به التنوين الخاص

بالاسماء

بالاسماء وهو تنوين التمكين كرجل وتنوين التنكير كصه وتنوين العوض كيومئذ وتنوين المقابلة كمسلمات الثالث النداء وهو الدعاء بيا او باحدى اخواتها الرابع ال وهي الالف واللام والعبارة للخليل وشملت ال التي للتعريف والزائدة الخامس الاسناد وهو الحكم عنه مسندا بان مسندا يطلق على المصدر وعلى اسم المفعول والتقدير واسناد اليه ويحتمل هذا البيت وجوها الثمرة من الاعراب اظهرها ان يكون تمييز مبتدأ وحصل في موضع الصفة له وخبره للاسم وبالجر متعلق بحصل والتقدير للاسم تمييز حاصل بالجر ثم قال

بتا فعلت واتت ويا افعلي … ونون اقبلن فعل ينجلي

يعني ان الفعل ينجلي اي يظهر باربعة اشياء الاول تاء فعلت والمراد بها تاء الضمير اللاحق للفعل الماضي ويجوز ضبطه بالضم على انها للمتكلم وبالفتح على انها للمخاطب وبالكسر على انها للمخاطبة وجميعها خاص بالفعل الثاني تاء اتت وهي تاء التانيث الساكنة اللاحقة للفعل الماضي الدالة على تانيث فاعله الثالث يا افعلي وهي ياء المخاطبة وتلحق الامر والمضارع الرابع نون اقبلن وهي نون التوكيد وتكون مشددة ومخففة وتلحق ايضا الامر والمضارع وفعل مبتدأ وسوغ الابتداء بالنكرة ما ذكر في كلمة وينجلي خبره وبتا فعلت متعلق بينجلي ثم قال

سواهما الحرف

يعني ان ما لا يقبل العلامة المذكورة هو حرف فسواهما مبتدأ والحرف خبره ويجوز عكسه وهو الاظهر لان سوى عند الناظم بمعنى غير والاضافة لا تعرف ولما كانت الحروف على ثلاثة اقسام مشترك بين الاسماء والافعال ومختص بالاسماء ومختص بالافعال اتى لكل واحد من الاقسام بمثال فقال **كهل وفي ولم** فهل مثال للمشترك وفي مثال للمختص بالاسم ولم مثال للمختص بالفعل ثم قال

فعل مضارع يلي لم كيشم

لما اتى في تعريف الفعل بالعلامات التي تخصه على الجملة وكانت الافعال على ثلاثة اقسام بين المضارع من قسيميه بالعلامة به وهو لم او احدى اخواتها ففعل مبتدأ ومضارع نعت له وخبره في الجملة وقوله كيشم مثال للمضارع الداخل عليه لم فهو مثال من تقدم والتقدير

بفعل مضارع كيشم بالفتح لا مثال المضارع المفتوح بل لما لو كان كذلك لقال كلم يشم
والماضي شمم بالكسر لانه تقول شممت من اللغة الفصيحة ويقال شممت بالفتح
ومضارعه على هذه اللغة اشم بالضم ثم قال **وماضي الافعال بالتا مز**
يعني ان الفعل الماضي يتميز من المضارع والامر بقبوله حينئذ التا وأريد التا الفعل
وشملت التائين المذكورتين وهما تاء الضمير وتاء التانيث الساكنة ثم قال

وسم بالنون فعل الامر ان امر فهم

يعني ان فعل الامر يتميز بشيئين صلاحيته لنون التوكيد وهو معنى قوله وسم
بالنون وافهامه الامر وهو معنى قوله ان امر فهم والمراد بالنون المعهود وهو نون التوكيد
المتقدم ثم قال **والامر ان لم يك للنون محل فيه هو اسم نحو صه وحيهل**
يعني ان اللفظ اذا افهم الامر ولم يكن قابلا للنون فهو اسم فعل وان لم يمثله أو فهم
بصه ومعناه اسكت وحيهل ومعناه اقبل او عجل وليس في هذا البيت زيادة على
ما افهم البيت الذي قبله الا كون غير القابل للنون مما افهم الامر يقال فيه اسم
فعل لانه صرح بانه اسم في قوله هو اسم وفهم كونه اسم فعل بتمثيله بصه وحيهل

المعرب والمبني

والاسم منه معرب ومبني لشبه من الحروف مدني يعني ان الاسم
على قسمين منه معرب ومنه مبني وقدم المعرب لانه الاصل ومعرب مبتدا خبره منه
ومبني مبتدا خبره محذوف تقديره ومنه ولما كان المبني من الاسما على خلاف
الاصل وانه لا يبنى الا لعلة نبه على ذلك بلام التعليل فقال لشبه من الحروف
ولما كان الشبه منه مقرب من الحروف وغير مقرب نبه على المقرب بقوله مدني
والشبه غير المدني ما عارضه معارض كأي في الاستفهام والشرط فانها اشبهت
الحرف في المعنى لكن عارض شبه الحرف لزومها للاضافة لان الاضافة من خواص
الاسم فالغي شبه الحرف ثم قال

كالشبه الوضعي في اسمي جئتنا والمعنوي في متى وفي هنا
وكنيابة عن الفعل بلا تأثر وكافتقار أصلا

فنوع شبه الحرف الى اربعة انواع الاول الشبه الوضعي وهو ما اشبه الحرف

في كونه

في كونه موضوعا على حرف او حرفين وهو المشار اليه بقوله كالشبه الوضعي
في اسمي جئتنا اي في الاسمين من قولك جئتنا وهما التاء ونا فالتاء مبنية
لشبهها بالحرف في وضعها على حرف واحد ونا مبني ايضا لشبهه بالحرف
في وضعه على حرفين الثاني الشبه المعنوي وهو ما اشبه الحرف في المعنى وهو
المشار اليه بقوله والمعنوي في متى وفي هنا اي والشبه المعنوي في متى وفي
هنا اما متى فاشبهت همزة الاستفهام اذا كانت استفهاما وان الشرطية
اذا كانت شرطا واما هنا فاشبهت معنى حرف لم يستعمل لان هنا اسم
اشارة والاشارة معنى من معاني الحروف فحقها ان يوضع لها حرف كالتنبيه
والخطاب الثالث الشبه الاستعمالي والمراد به ان الاسم يبنى اذا اشبه بعض
الحروف كاسماء الافعال فانها اشبهت ان في كونها عاملة غير معمولة
وهو المشار اليه بقوله وكنيابة عن الفعل بلا تأثر يعني ومن الشبه بالـ
نيابة عن الفعل لان الفعل عامل غير معمول فيه وما ناب عنه كذلك ولم يرد
ان الشبه هو النيابة عن الفعل وكون اسماء الافعال نائبة عن الفعل يستلزم
ان تكون عاملة غير معمول فيها وكونها كذلك يستلزم ان تكون شبيهة بان
واحترز بقوله بلا تأثر من المصدر النائب عن فعله فانه متأثر بالفعل الذي ناب
عنه الرابع الشبه الافتقاري وهو ان يكون الاسم مفتقرا لغيره افتقارا مؤصلا
كالموصولات وهو المشار اليه بقوله وكافتقار اصلا واحترز به من الافتقار
غير المؤصل كافتقار النكرة الموصوفة بالجملة الى ما بعدها فانه غير مؤصل
اذ لا يلزم ذكر الجملة بعدها ثم قال

ومعرب الاسماء ما قد سلما من شبه الحرف كأرض وسما

لما ذكر المعرب وان كان الاصل لان المبني محصور فيما ذكر وما عداه معرب وقوله
ومعرب الاسماء ما قد سلما يعني ان ما سلم من شبه الحرف في الاوجه المذكورة هو
معرب ولما كان المعرب على قسمين ظاهر الاعراب ومقدره اتى بمثالين من الظاهر
الاعراب وهو ارض ومثال من المقدر وهو سما وهو مقصور وهي لغة من اللغات الواردة
في الاسم ثم قال **وفعل امر ومضي بنيا** لما فرغ من مبني الاسماء و

ومن هنا شرع في مبني الافعال ومعربها وبدا بالمبني منها وهو فعل الامر والما
ضي فالماضي مبني على الفتح نحو ضرب والامر على السكون ان كان صحيح الاخر نحو
اضرب او على حذف الحرف ان كان معتل الاخر نحو اغز واخش وارم ويجوز في قوله
ومضي الرفع والجر والرفع افصح لان التقدير وفعل امر وفعل مضي بحذف
المضاف واقام المضاف اليه مقامه ووجه الجر انه حذف المضاف اليه وترك
المضاف اليه على جره لانه ما تقدم عليه وعلى كلا الوجهين فلا الف في قوله
بنيا للتثنية ثم اشار الى المعرب من الافعال بقوله
واعربوا مضارعا ان عريا من نون توكيد مباشر ومن نون اناث كيرعن من فتن
يعني ان الفعل المضارع يعرب بشرط ان يعرى من نون الاناث نحو المثال يرعن او نون
التوكيد نحو هل تقومن ولما كان نون الاناث لا يكون الا مباشرا للفعل لم يقيده ولما
كان نون التوكيد يكون مباشرا للفعل وغير مباشر وانه لا يمنع من الاعراب الا اذا
كان مباشرا انبه على ذلك بقوله مباشر وفهم منه انه اذا كان غير مباشر كان الفعل
معربا سواء ظهر الفعل الملفوظ به نحو هل تقومان او مقدر نحو هل تقومن يا زيد
وزن فعلا مرفوع الفعل في غير المباشر نون محذوفة لاجتماع الامثال ثم انتقل الى
الحرف فقال **وكل حرف مستحق للبنا** يعني ان الحروف كلها مبنية
وعبارة غيره ويفيد بناؤه لانه لا يلزم من استحقاق الشيء وجوده فيه فان الشيء
قد يكون مستحقا للشيء ويمنع منه ثم قال **والاصل في المبني ان يسكنا**
اصل كل مبني اسما كان او فعلا او حرفا ان يبنى على السكون ولا ينتقل عنه الى الحركة
الا لموجب من تعذر او غيره وقوله **ومنه ذو فتح وذو كسر وضم**
كاين امس حيث والساكن كم ان ومن المبني ما بني على الفتح كاين او على
الكسر كامس او على الضم كحيث اما اين فاسم مبني لشبهه بالحرف في المعنى وهو
الهمزة ان كانت استفهاما او ان الشرطية ان كانت شرطا وبنيت على حركة لتعذر
السكون وكانت فتحة لانها اخفها واما امس فاسم
وبنيت لشبهها بالحرف وهو تضمن معنى أل وبنيت على حركة لتمكنها باستعمالها
معربة في نحو ذهب امس لا لتعذر السكون فلا للتخلص وكانت كسرة على اصل

التقاء

التقاء الساكنين واما حيث فاسم وبنيت لشبهها بالحرف لانها تفتقر الى الجملة
وبنيت على حركة لتعذر السكون وكانت ضمة تشبيها بقبل وبعد وقوله والساكن
كم كذا مثال المبني على السكون وهو المنبه عليه بقوله والاصل في المبني ان يسكنا
وبنيت لتضمنها معنى همزة الاستفهام ان كانت استفهاما او لشبهها بكم
بالحرف في الوضع على حرفين ان كانت خبرية او بالحمل على رب او لشبهها بكم ال
استفهامية **والرفع والنصب اجعلن اعرابا لاسم وفعل نحو لن اهابا**
من الفصل تكلم فيه على الالقاب الاعراب بالنسبة الى الاسماء والافعال وهو على
ثلاثة اقسام مشترك بين الاسم والفعل وهو الرفع والنصب واليه اشار بقوله
والرفع والنصب اجعلن اعرابا لاسم وفعل ومثل بالفعل فقال لن اهابا وهو مضارع
هاب من الهيبة ومختص بالاسم وهو الجر واليه اشار بقوله **والاسم قد خصص بالجر**
ومختص بالفعل وهو الجزم واليه اشار بقوله **كما قد خصص الفعل بان ينجزما**
وقوله **فارفع بضم وانصبن فتحا وجر كسرا كذكر الله عبده يسر**
يعني ان اصل الاعراب ان يكون بالضمة رفعا وبالفتحة نصبا وبالكسرة جرا ثم مثل بقوله
كذكر الله عبده يسر فذكر مبتدا وهو مرفوع بالضمة والله مضاف اليه وهو
مجرور بالكسرة وعبده مفعول بذكر وهو منصوب بالفتحة ويسر خبر عن ذكر
الله وهو ايضا مرفوع بالضمة ووقف عليه بالسكون ثم علامات الاعراب
ثم اتى بعلامة الجزم فقال **واجزم بتسكين** من العلامات التي ذكرها هي
الاصل في علامات الاعراب وغير هذه من العلامات انما هي بالنيابة واليه اشار
بقوله **وغير ما ذكر ينوب** ثم جاء بمثال فقال **نحو جا اخو بني نمر** فجاء
فعل والواو فيه نائبة عن الضمة وبني مضاف اليه والياء فيه نائبة عن الكسرة
ثم شرع في مواضع النيابة فقال **وارفع بواو وانصبن بالالف**
واجرر بياء ما من الاسما اصف يعني ان الواو تنوب عن الضمة والالف
عن الفتحة والياء عن الكسرة فيما اصف لك الان فيما اذكر لك بعد هذا البيت وهي
ستة اسماء اشار الى اثنين منها بقوله **من ذاك ذو ان صحبة ابانا والفم**
حيث الميم منه بانا فقوله ان صحبة ابانا اي الذي بمعنى صاحب نحو جاء ذو زيد ومال

ورأيت ذا مال ومررت بذي مال واحترز به من ذو بمعنى الذي في لغة طيئ فإنه
مشهور فيها وبالواو في جميع الأحوال وقوله والفم حيث الميم منه بانا أي
إذا بانت منه الميم نحو هذا فوه ورأيت فاه ونظرت إلى فيه واحترز به من نحو
الفم بالميم فإنه يعرب بالحركات نحو هذا فم ورأيت فما ونظرت إلى فم ثم أشار إلى
الأربعة الباقية من الأسماء الستة فقال **أب أخ حم كذاك وهن** يعني أب مبتدأ
وأخ وحم معطوفان عليه بحذف العاطف وكذاك خبر المبتدأ وهن مبتدأ وخبره
محذوف لدلالة الخبر الأول عليه أي وهن كذاك فتقول هذا أبوك ورأيت أخاك ومررت
بحميك ومن هنوك ورأيت هناك ونظرت إلى هنيك والحم أبو زوج المرأة والهن
كناية عما يستقبح كالفرج ثم أشار إلى أن هذه الأسماء الأربعة فيها لغات أخر
غير الإعراب بالحروف فقال **والنقص في هذا الأخير أحسن وفي أب**
وتالييه يندر وقصرها من نقصهن أشهر يعني أن النقص في هن وهو الإعراب
بالحركات الثلاث في النون أحسن من إعرابه بالواو رفعا وبالألف نصبا وبالياء
جرا وأن النقص في أب وأخ وحم يندر والقصر فيها أشهر من النقص ومن النقص قوله
بأبه اقتدى عدي في الكرم ومن يشابه أبه فما ظلم ومن القصر قولهم في المثل
مكره أخاك لا بطل وقوله وفي أب وتالييه يندر يعني أن النقص يندر في تالي أب
وهما أخ وحم والفاعل يندر ضمير يعود على النقص وقصرها مبتدأ خبره أشهر
ومن نقصهن متعلق بأشهر وهو من تقديم معمول أفعل التفضيل عليه وذلك قليل
ثم قال **وشرط ذا الإعراب أن يضفن لا لليا** الإشارة إلى ذا الإعراب بالحروف
يعني أن هذه الأسماء يشترط في إعرابها بالواو رفعا وبالألف نصبا وبالياء جرا
أن تكون مضافة إلى غير ياء المتكلم نحو قام أبو زيد ورأيت أخاه فإن كانت غير
مضافة كانت منقوصة معربة بالحركات نحو قام أب ورأيت أخا ومررت بحم
وإن كانت مضافة إلى ياء المتكلم كانت معربة بحركات مقدرة كسائر الأسماء المضافة
إلى ياء المتكلم وشرط مبتدأ وخبره أن وصلتها ولا لليا عاطفة والمعطوف عليه محذوف
والتقدير أن يضفن لشيء من الأسماء لا للياء مثل بقوله **كجا أخو أبيك ذا اعتلا**
فأخو مضاف إلى أبيك وأبو مضاف لكاف الضمير وذا مضاف إلى الاعتلاء ومنه

المثل

المثل محتوية على أنواع غير الياء المذكورة لأن غير ياء المتكلم إما ظاهر أو مضمر
والظاهر إما معرفة أو نكرة ومن مواضع النيابة نيابة الألف عن الضمة والياء
عن الكسرة والفتحة وذلك في المثنى وما ألحق به وهو كلا وكلتا واثنان واثنتان
وإلى هذا أشار بقوله **بالألف ارفع المثنى وكلا إذا بمضمر مضافا وصلا**
كلتا كذاك اثنان واثنتان كابنين وابنتين يجريان
وتخلف اليا في جميعها الألف جرا ونصبا بعد فتح قد ألف
المثنى هو الاسم الدال على اثنين بزيادة في آخره صالحا للتجريد وعطف مثله عليه
فقوله بالألف ارفع المثنى يعني أن الألف تكون علامة للرفع في المثنى نحو قام
رجلان والزيدان قائمان وقوله وكلا يعني أن كلا يرفع أيضا بالألف كالمثنى
لكن بشرط إضافته إلى المضمر وإلى هذا أشار بقوله إذا بمضمر مضافا وصلا وفهم
من عطفه كلا على المثنى أن كلا ليس بمثنى تقول قام الزيدان كلاهما وفهم بإ
ضافته إلى المضمر احترازا من المضاف إلى الظاهر فإنه يعرب حينئذ بحركات مقدرة
في الألف ومضافا حال من الضمير المستتر في وصلا وبمضمر متعلق بوصل والتقدير
إذا وصل بمضمر في حال كونه مضافا إليه أي إلى المضمر وقوله كلتا كذا أي
كلتا مثل كلا في أنه يرفع بالألف بشرط إضافته إلى المضمر وفهم أيضا من قوله
كلتا كذا أن كلتا ليست بمثنى على مقتضى التشبيه وكلا مبتدأ وكذا الخبر
وقوله اثنان واثنتان كابنين وابنتين يجريان يعني أن اثنين واثنتين يرفعان بالأ
لف كالمثنى من غير شرط ولذا شبههما بالمثنى الحقيقي وهما ابنان وابنتان
وإنما حكم على كلا وكلتا واثنين واثنتين أنها ليست بمثناة حقيقة لأنها لا
تصلح للتجريد وعطف مثلها عليها وقوله وتخلف اليا في جميعها الألف البيت
يعني أن الياء تخلف الألف في الجر والنصب في جميع ما ذكر علامة للجر والنصب
نحو مررت بالزيدين وباثنين كليهما ورأيت الزيدين والاثنين كليهما وقوله
بعد فتح قد ألف يعني أن الياء في الجر والنصب يفتح ما قبلها بالفتح المعهود
في الرفع وهو المراد بقوله ألف والياء فاعل بتخلف والألف مفعول به ونصب
الياء ضرورة ونصب جرا ونصبا على إسقاط حرف الجر أي في جر ونصب ويجوز

ان يكونا مصروفين في موضع الحال او التفريق في حال كون هذه الاشياء مجرورة ومنصوبة
في جميعها او بفرقتين متعلقان بتغلب ومن مواضع النيابة نيابة الواو عن الضمة
والياء عن الكسرة والفتحة وذلك في جمع المذكر السالم وما الحق به والى ذلك اشار
بقوله **وارفع بواو وبيا اجرر وانصب ... سالم جمع عامر ومذنب**
وشبه ذين وبه عشرونا ... وبابه الحق والاهلونا
اولو وعالمون عليونا ... وارضون شذ والسنونا
وبابه ومثل حين قد يرد ... ذا الباب وهو عند قوم يطرد
يعني ان جمع المذكر السالم يرفع بالواو ويجر وينصب بالياء ولما كان على نوعين
احدهما الاسم ويشترط في مفرده ان يكون علما لعاقل مذكر خاليا من تاء التانيث
ومن التركيب والآخر وصف ويشترط في مفرده ان يكون مذكرا لعاقل خاليا من تاء
التانيث لا يمتنع مؤنثه من الجمع بالالف والتاء اتى بمثالين الاول للاول وهو عامر
والثاني للثاني وهو مذنب وقوله وشبه ذين يعني شبه عامر ومذنب في كونهما
على ما ذكر وبواو متعلق بارفع وبيا متعلق باجرر وبانصب فهو من باب التنازع
وفيه تقديم المتنازع فيه وهو جائز عند بعضهم وسالم جمع منصوب باجرر لانه اعمل
ما فهو ايضا من باب التنازع وقوله وشبه ذين مجرور عطف على عامر ومذنب
والتقدير جمع هذين الاسمين وما اشبههما وقوله وبه عشرون وناهز هي الكلم
التي الحقت بجمع المذكر السالم في الاعراب وذكرها سبعة الفاظ عشرون
وهو اسم جمع لانه لا مفرد له من لفظه وبابه يعني ثلاثين الى التسعين وينطبق
ايضا سبعة الفاظ والاهلون وهو جمع غير مستوف للشروط لانه ليس بعلم
ولا صفة واولو وهو اسم جمع لانه لا مفرد له من لفظه وعالمون ايضا وهو اسم
جمع ولا مفرد له من لفظه وليس جمعا لعالم لان عالما اعم وعليون اسم لاعلى الجنة
فهو مفرد في المعنى جمع في اللفظ وارضون جمع ارض وقوله شذ راجع لارضين
ووجه شذوذه انه من باب سنين وباب سنين مطرد فيما حذف من مفرده حرف
اصلي وعوض منه تاء التانيث كسنة وعزة ولم يحذف من ارض حرف اصلي فيعوض منه
بالحرف منه تاء التانيث بدليل رجوعها في التصغير في قولهم اريضة فشذ على هذا

جملة

13

جملة في موضع الحال من ارضين والتقدير وارضون في حال كونه شاذا قوله
والسنون وبابه يعني كل ما حذف من مفرده حرف وعوض منه تاء التانيث
كعضين وثبين ومئين وقوله ومثل حين قد يرد ذا الباب اشارة بذا الى سنين
وبابه يعني انه قد يستعمل باب سنين استعمال حين فيلزم فيه الياء ويعرب بالحركات
الثلاث في النون ولا تحذف النون للاضافة وفهم من قوله قد يرد ان ذلك قليل
ومنه قوله صلى الله عليه وسلم اللهم اجعلها عليهم سنينا كسنين يوسف في
في احدى الروايتين وقوله وهو عند قوم يطرد يعني ان هذا الاستعمال المذكور
يطرد عند قوم من العرب كقوله دعاني من نجد فان سنينه لعبن بنا شيبا وشيبننا مردا
ثم قال **ونون مجموع وما به التحق ... فافتح وقل من بكسره نطق**
يعني ان نون الجمع وما الحق به مفتوحة وكسرها قليل قيل وهو مخصوص بالضرورة
كقوله وماذا يبتغي الشعراء مني وقد جاوزت حد الاربعين ثم قال
ونون ما ثني والملحق به ... بعكس ذاك استعملوه فانتبه
يعني ان نون المثنى وما الحق به بالعكس من نون الجمع فكسرها كثير وفتحها قليل
قيل وهو مختص مع الياء وقيل مطلقا وقوله فانتبه اي انتبه لما استعملته العرب
من الفرق بين نون الجمع ونون التثنية ومن مواضع النيابة ايضا نيابة الكسرة
عن الفتحة وذلك في جمع المؤنث السالم وما الحق به واليه اشار بقوله
وما بتا والف قد جمعا ... يكسر في الجر وفي النصب معا
كذا اولات والذي اسما قد جعل ... كاذرعات فيه ذا ايضا قبل
يعني ان المجموع بالالف والتاء وهو جمع المؤنث السالم يجر وينصب بالكسرة
تقول مررت بالهندات ورايت الهندات وانما نصب بالكسرة مع تاتي الفتحة
حملا على جمع المذكر السالم لانه فرع عنه وفرع الحرف لان النصب محمول
عليه وقوله كذا اولات ابيات هذا ما الحق بجمع المؤنث السالم وهو نوعان
الاول اولات وهو اسم جمع بمعنى ذوات ولا مفرد له من لفظه واليه اشار بقوله
كذا اولات يعني ان اولات يلحق بجمع المؤنث السالم فيجر وينصب بالكسرة
كقوله تعالى وان كن اولات حمل الثاني ما سمي به من جمع المؤنث السالم واليه

أشار بقوله والذي اسماً قد جعل الى آخره فتقول في رجل اسمه مسلمات هذه مسلماتٌ
ورأيتُ مسلماتٍ ومررتُ بمسلماتٍ كما كان قبل التسمية ومنه أذرعاتٌ اسم موضع
بالشام وذاله معجمة وأولات مثل ذوي في ذوا والذي مثل وطلته اسماً قد جعل
في جعل ضمير مستتر عائد على الموصول واسماً مفعول ثان بجعل وكأذرعات متعلق
بجعل أو في موضع الحال من الضمير المستتر في جعل ذا امتثل وهو إشارة إلى الحكم
المتقرر في جمع المؤنث السالم وهو محل منصوب على مصدر وقبل حجى وفيه
متعلق بقبل وتقديره والذي قد جعل اسماً من جمع المؤنث السالم كأذرعات قبل
فيه ذا استعمالاً وهو محل منصوب على مصدر ومن مواضع النيابة نيابة الفتحة
عن الكسرة وإليه أشار بقوله **وجر بالفتحة ما لا ينصرف** ٥
يعني أن الاسم الذي لا ينصرف يجر بالفتحة ولم يذكر النصب لأنه على الأصل انشا
بنون ولما كان جره بالفتحة مشروطاً بأن لا يضاف ولا يدخل عليه أل أشار إلى ذلك
بقوله **ما لم يضف أو يك بعد أل ردف** فشملت أل الزائدة نحو اليزيد
والتي بنحو الأحسن ومعنى ردف تبع وقوله وجر يحتمل أن يكون فعلاً ماضياً
مبنياً للمفعول وما في موضع رفع نائبه عن الفاعل ويحتمل أن يكون فعل أمر وما
في موضع نصب على أنه مفعول به وما في قوله ما لم يضف ظرفية مصدرية
والتقدير مدة كونه غير مضاف ولا تابع لأل ومن مواضع النيابة نيابة النون
عن الضمة ونيابة حذفها عن السكون والفتحة وذلك في خمسة أمثلة من
الفعل وإليها أشار بقوله **واجعل لنحو يفعلان النونا** ٥
رفعاً وتدعين وتسألونا وحذفها للجزم والنصب سمه كلم تكوني
لترومي مظلمه يعني أن علامة الرفع في هذه الأمثلة الثلاثة ثبوت النون
وهذه الأمثلة ثلاثة في اللفظ وفهم من قوله لنحو أنها أكثر وتفصيل الاستغناء
إنها ثمانية لأن يفعلان يشمل ما للغائبين نحو الزيدان يفعلان وما للغائبتين منه
التثنية نحو يفعلان الزيدان على لغة أكلوني البراغيث وتضمر أيضاً تفعلان
بالتاء فإنه يشمل تفعلان ويكون أيضاً للمخاطب نحو أنتما تفعلان وعلامة
التثنية نحو تفعلان الهندان وأما تسألون فيكون واو ضمير نحو أنتم تسألون وضمير

مضمر

تفعلين تفعلون لأنه يشبهه وواو يفعلون تكون ضمير نحو الزيدون يسألون وعلامة
جمع نحو يسألون الزيدون وأما تدعين فلا تكون ياؤه إلا ضميراً فهذه ثمانية
أمثلة في التقدير وإن كانت ثلاثة في اللفظ والنون مفعول أول باجعل ورفعاً
مفعول ثان وهو على حذف مضاف أي علامة رفع والتقدير اجعل النون علامة
رفع نحو يفعلان وتدعين وتسألون وقوله وحذفها للجزم والنصب سمه
أي علامة وقدم الجزم على النصب لأن النصب محمول عليه ثم أتى بمثال الجزم
وهو قوله كلم تكوني ومثال النصب وهو قوله لترومي ومظلمة يجوز فيه
الفتح والكسر والقياس الفتح واعلم أن علامة الإعراب تكون ظاهرة كما
تقدم ومقدرة وذلك في الأسماء والأفعال المعتلة وبدأ بالأسماء المعتلة
فقال **وسم معتلاً من الأسماء ما كالمصطفى والمرتقي مكارما**
فالأول الإعراب فيه قدرا جميعه وهو الذي قد قصرا
والثاني منقوص ونصبه ظهر ورفعه ينوى كذا أيضاً يجر
يعني أن ما كان من الأسماء حرف إعرابه ألف لازمة كالمصطفى أو ياء قبلها كسرة
كالمرتقي يسمى معتلاً وليس من الأسماء ما حرف إعرابه واو قبلها ضمة
وما موصولة مفعول أول بسم ومعتلاً مفعول ثان وصلة ما كالمصطفى ومكارما
مفعول من أجله أو تمييز ومن الأسماء متعلق بسم ثم إن القسم الأول من المعتل
وهو ما حرف إعرابه ألف لازمة تقدر فيه جميع الإعراب أعني الضمة
والفتحة والكسرة لتعذر النطق بها نحو قام الفتى ورأيت الفتى ومررت بالفتى
ويسمى مقصوراً ونبه على ذلك بقوله فالأول الإعراب فيه قدرا البيت
ثم نبه على القسم الثاني بقوله والثاني منقوص البيت يعني أن القسم الثاني
من المعتل يسمى منقوصاً وتظهر فيه الفتحة في حال النصب لخفتها في الياء
نحو رأيت القاضي وتنوى فيه الضمة والكسرة في حال رفعه وجره لثقلهما
في الياء نحو قام القاضي ومررت بالقاضي ثم أشار إلى المعتل من الأفعال بقوله
وأي فعل آخر منه ألف أو واو أو ياء فمعتلاً عرف
فالألف انو فيه غير الجزم وأبد نصب ما كيدعو يرمي

والرفع فيهما انو واحذف جازما ثلاثهن تقض حكما لازما

يعني أن المعتل من الأفعال ثلاثة أقسام ما آخره ألف نحو يخشى وما آخره ياء نحو يرمي وما آخره واو نحو يغزو وجميع ذلك يسمى معتلا وأي فعل شرط وهو مرفوع بالابتداء وكان بمعنى مضى ويحتمل أن تكون تامة فيكون آخر منه الجملة من مبتدأ وخبر مفسر للضمير المستكن في كان الشأنية المقدر ويحتمل أن تكون ناقصة وآخر منه اسمها والجملة خبرها ووقف عليه بالسكون على لغة ربيعة والفاء جواب الشرط وفي كان ضمير مستتر عائد على فعل ومعتلا حال منه مقدم على عامله وقوله فالألف انو فيه غير الجزم. يعني أن ما آخره ألف من الأفعال المعتلة ينوى فيه غير الجزم وهو الرفع والنصب لتعذر ظهورهما عليها لأنها ألف نحو زيد يرضى ولن يخشى والألف مفعول بفعل مضمر من باب الاشتغال ويجوز رفعه على الابتداء وقوله وأبد نصب ما كيدعو يرمي يعني أن ما آخره واو كيدعو أو ياء كيرمي يظهر نصبه بالفتحة لخفتها نحو لن يدعو ولن يرمي ومعنى أبد أظهر وما موصولة وصلتها كيدعو يرمي معطوف عليه بحذف حرف العطف وقوله والرفع فيهما انو يعني أن الرفع ينوى في الواو والياء لثقل الضمة فيهما والرفع مفعول مقدم بانو وقوله واحذف جازما ثلاثهن يعني أن هذه الأحرف الثلاثة وهي الألف والواو والياء تحذف في الجزم نحو لم يخش ولم يغز ولم يرم وجازما حال من الفاعل المستتر في احذف وثلاثهن مفعول باحذف ومفعول جازما محذوف تقديره الأفعال وتقض مجزوم على جواب الأمر وحكما مفعول به إن جعلت تقض بمعنى تؤدي أو مفعول مطلق إن جعلت تقض بمعنى تحكم كأنه قال تحكم حكما لازما

النكرة والمعرفة

النكرة هي الأصل والمعرفة فرع عنها ولذلك ابتدأ بالنكرة فقال

نكرة قابل أل مؤثرا أو واقع موقع ما قد ذكرا

يعني أن النكرة ما يقبل أل وهي الألف واللام وقوله مؤثرا أي مؤثرة التعريف واحترز بذلك من أل التي لا تؤثر التعريف كالتي في العباس والتي في الذي والتي للمح الصفة كالحارث فإن كلا منهما لم يؤثر فيما دخلت عليه تعريفا وقوله أو واقع

يعني

يعني أن من النكرة ما لا يقبل أل كذي بمعنى صاحب وما الموصوفة فهما نكرتان ولا تقبلان أل لكنهما في معنى ما يقبلها فذو بمعنى صاحب وما الموصوفة بمعنى شيء وكلاهما يقبل أل ثم قال

وغيره معرفة كهم وذي وهند وابني والغلام والذي

يعني أن غير النكرة معرفة فالمعرفة هو ما لا يقبل أل ولا هو واقع موقع ما يقبلها وذكر من المعارف ستة الضمير كهم واسم الإشارة كذي والعلم كهند والمضاف إلى المعرفة كابني والمعرف بأل كالغلام والموصول كالذي ولم يذكر المقصود في النداء نحو يا رجل وهو من المعارف لأنه داخل كما قيل في المعرف بأل أو في اسم الإشارة ولم يرتبها في المثال ورتبها في الفصول ثم شرع في أول المعارف وأعرفها وهو الضمير فقال

فما لذي غيبة أو حضور كأنت وهو سم بالضمير

يعني أن ما دل على غيبة نحو هو أو حضور نحو أنت وأنا يسمى ضميرا ودخل في قوله أو حضور اسم الإشارة لأنه حاضر لكنه أخرجه بالمثال ولما كان الضمير متصلا ومنفصلا أشار إلى المتصل منه بقوله

وذو اتصال منه ما لا يبتدا ولا يلي إلا اختيارا أبدا
كالياء والكاف من ابني أكرمك والياء والها من سليه ما ملك

يعني أن الضمير المتصل هو ما لا يصلح للابتداء به أي وقوعه في أول الكلام ولا يلي إلا في الاختيار وفهم منه أنه يلي إلا في غير الاختيار كقول الشاعر وما علينا إذا ما كنت جارتنا ألا يجاورنا إلاك ديار وقوله كالياء البيت أتى بهذه المثل محتوية على أربعة أنواع من الضمائر المتصلة وهي ياء المتكلم من ابني وهي مجرورة بالإضافة وكاف المخاطب من أكرمك وهو منصوب بأكرم وياء المخاطبة وهاء الغائب من سليه والياء من سليه مرفوعة بسل والهاء منصوبة به وقوله

وكل مضمر له البنا يجب ولفظ ما جر كلفظ ما نصب

يعني أن الضمائر كلها مبنية قوله ولفظ ما جر كلفظ ما نصب يعني أن كل ضمير نصب صالح للجر وأن كل ضمير جر صالح للنصب فهم منه أن الياء من ابني تصلح للنصب لأنها مجرورة وأن الكاف من أكرمك تصلح للجر لأنها منصوبة وأن

وإن الهاء من سلنيه تصلح للجر لأنها منصوبة وإن الياء من سلنيه لا تصلح للجر بل تتعين
بالرفع ثم قال **للرفع والنصب وجر نا صلح ۞ كاعرف بنا فإننا نلنا المنح**
هذا هو النوع الخامس من ألفاظ الضمائر المتصلة وهو نا الدال على المتكلم ومعه
غيره أو المتكلم المعظم نفسه وهو صالح للإعراب كله رفعه ونصبه وجره
وقد مثل به مجرورا في قوله اعرف بنا ومنصوبا في قوله فإننا ومرفوعا
في قوله نلنا المنح والمنح جمع منحة وهي العطية وفهم منه أن الياء في
سلنيه مرفوعة وما لم يذكر من الضمائر المتصلة خاص بالرفع لأنه لما ذكر
ما يشترك فيه الجر والنصب وهو ياء المتكلم والكاف والهاء وما يستعمل في
الإعراب كله وهو نا علم أن ما عدا الستة مختص بالرفع وهي ياء المخاطبة
وتاء الضمير متكلما كان أو مخاطبا وواو الضمير وألف الاثنين ونون الإناث
مجموع الضمائر المتصلة تسعة ألفاظ وقوله **وألف والواو والنون لما ۞
غاب وغيره كقاما واعلما** يعني أن ألف الاثنين وواو الجمع ونون الإناث
للغائب والمخاطب فمثالها للغائب الزيدان قاما والزيدون قاموا ۞
والهندات قمن ومثالها للمخاطب قوما وقوموا وقمن إلا أن قوله وغيره شامل
المتكلم والمخاطب ولا تكون هذه الضمائر للمتكلم ولا تمثيله بقاما وهو للغائب
واعلما وهو للمخاطب يرشد إلى مراده ولو قال كقوم غيره وهو حسن لكان أنص
وألف مبتدأ والواو والنون معطوفان عليه وسوغ الابتداء بالألف عطف
المعرفة عليه ولما غاب خبر المبتدأ وقد ذكر الضمائر المتصلة كلها إلا
التاء وإنما استغنى عنها لتقدم ذكرها في قوله بتا فعلت قوله ۞
ومن ضمير الرفع ما يستتر ۞ كافعل أوافق نغتبط إذ تشكر
يعني أن من ضمائر الرفع ما يجب استتاره وفهم من قوله ومن ضمير الرفع أن ذلك
لا يكون في ضمائر النصب ولا في ضمائر الجر وذكر أربعة مواضع يجب فيها
استتار الضمير الأول فعل الأمر للواحد المذكر وهو المشار إليه بقوله كافعل
الثاني الفعل المضارع المفتتح بهمزة المتكلم وهو المشار إليه بقوله أوافق ۞
الثالث الفعل المضارع المفتتح بنون المتكلم ومعه غيره أو المعظم نفسه

وهو المشار

وهو المشار إليه بقوله نغتبط ۞ الرابع الفعل المضارع المفتتح بتاء المخا
طب وهو المشار إليه بقوله إذ تشكر وما موصولة في موضع رفع بالابتداء
وخبرها في المجرور وأوافق مجزوم على جواب الأمر ونغتبط معطوف على
أوافق على حذف حرف العطف ولما فرغ من الضمير المتصل شرع في بيان
المنفصل وهو ضربان مرفوع ومنصوب وقد أشار إلى المرفوع بقوله
وذو ارتفاع وانفصال أنا هو ۞ وأنت والفروع لا تشتبه
ضمائر الرفع المنفصلة اثنا عشر للمتكلم منها اثنان أنا ونحن وللمخاطب خمسة
أنت وأنت أنتما أنتم أنتن وللغائب خمسة هو وهي هما هم هن وقد اكتفى
بذكر ثلاثة منها لأنها أصول لما لم يذكر ولذلك قال والفروع لا تشتبه
فأنا فرعه نحن لأن المفرد أصل للجمع وأنت فروعه أنت أنتما أنتم أنتن
لأن أنت له فرعان فرع من جهة الإفراد وهو أنتما وأنتم وفرع من جهة
التأنيث وهو أنت وكذلك أيضا هو فرعه من جهة الإفراد هما وهم
وهن ومن جهة التأنيث هي ثم أشار إلى المنصوب من المنفصل بقوله ۞
وذو انتصاب في انفصال جعلا ۞ إياي والتفريع ليس مشكلا
فاكتفى بذكر ضمير المتكلم وكان حقه أن يذكر الأصول الثلاثة كما فعل في المر
فوع لكنه اكتفى بالتي بما سواه لوضوحه ولذكره ذلك في المرفوع وقبلنا
في بعض النسخ وذو انتصاب بالواو وإعرابه مبتدأ وجعل إلى آخر البيت
خبره وفي جعل ضمير يعود على المبتدأ وإياي مفعول ثان بجعل وفي بعض
النسخ وذا انتصاب وإعرابه مفعول ثان بجعل مقدم وإياي مفعول لم يسم
فاعله بجعل وقوله **وفي اختيار لا يجيء المنفصل ۞ إذا تأتى أن يجيء المتصل**
يعني أن الضمير إذا تأتى اتصاله بما قبله لا يجيء منفصلا في الاختيار وفهم منه
أنه يجيء في غير الاختيار منفصلا مع تأتي الاتصال كقول الشاعر ۞
بالباعث الوارث الأموات قد ضمنت ۞ إياهم الأرض في دهر الدهارير ۞
لأنه يتأتى الاتصال فيقول قد ضمنتهم لكنه فصله لضرورة الوزن وفي الا
ختيار متعلق بيجيء ثم قال **وصل أو افصل هاء سلنيه وما** ۞

اشبهه في كنته الخلف انتمى، كذاك خلتنيه واتصالا، اختار غيري
اختار الانفصالا. يعني انه يجوز اتصال الضمير وانفصاله في الهاء من سلنيه
وما اشبهه وهو كل ثاني ضميرين منصوبين بفعل غير ناسخ للابتداء نحو تقديم الاخص
منهما نحو الدرهم اعطيتكه واعطيتك اياه، والمختار في ذلك الاتصال عند الجميع
ولذلك قدمه في قوله وصل، وقوله في كنته الخلف انتمى اي انتسب ويعني به
خبر كان او احدى اخواتها اذا كان اسمها ضميرا متصلا اخص من خبرها، وقوله
كذاك خلتنيه اي مثل كنته الخلف المذكور وما اشبهه وهو كل ثاني ضميرين
منصوبين بفعل ناسخ للابتداء من باب ظن، واولهما اخص لانه لا خلاف في جواز
الاتصال والانفصال فيما ذكر وانما المراد الخلف انما في الاختيار، ويدل على ان
مراده ما ذكر قوله واتصالا اختار غيري اختار الانفصالا وهو موافق في
ذلك لابن الطراوة والرماني واو في قوله او افصل للتخيير، وهاء سلنيه مفعول
بافصل فهو من باب التنازع وقد اعمل الثاني ولو اعمل الاول لقال صل او
افصله واتصالا مفعول مقدم باختار وقوله

وقدم الاخص في اتصال وقدمن ما شئت في انفصال

الاخص هو الاعرف فضمير المتكلم اخص من ضمير المخاطب والغائب. وضمير المخا
طب اخص من ضمير الغائب فاذا اريد اتصال الضمير الثاني قدم الاخص لانه لا يتو
صل الى اتصاله الا بتقديم الاخص وعلى ذلك نبه بقوله وقدم الاخص في اتصال
اذا اردت انفصاله قدم ما شئت من الاخص وغيره الا انه اذا تقدم غير الا
خص وجب انفصال الثاني وعلى ذلك نبه بقوله وقدمن ما شئت في انفصال
فاذا تقدم غير الاخص وجب انفصال الثاني واذا تقدم الاخص جاز اتصال
الثاني وانفصاله وقد اجتمع الامران في قوله صلى الله عليه وسلم ان الله
ملككم اياهم ولو شاء لملكهم اياكم فاتصال الضمير في قوله ملككم اياهم جائز
لتقدم الاخص وهو ضمير المخاطب على غير الاخص وهو ضمير الغائب وانفصال
الضمير في ملكهم اياكم واجب لتقدم غير الاخص قوله

وفي اتحاد الرتبة الزم فصلا وقد يبيح الغيب فيه وصلا

يعني

يعني ان الضميرين اذا اتحدا في الرتبة كان يكونا لمتكلم او لمخاطب او لغائب لزم
انفصال الثاني نحو ظننتني اياي وحسبتك اياك والدرهم اعطيته اياه
وقوله وقد يبيح الغيب فيه وصلا يعني ان الضميرين اذا اتحدا في الغيبة فقد
يتصل الثاني منهما لكن بشرط ان يختلفا لفظا، واما كان يكون احدهما مفردا
والاخر مثنى او مجموعا او يكون مذكرا والاخر مؤنثا كقوله
لوجهك في الاحسان بسط وبهجة انا لهماه قفو اكرم والد وظاهر كلام
الناظم عدم اشتراط الاختلاف واعتذر عنه ولده في شرحه بان قوله وصلا
يعطي التقليل على معنى نوع من الوصل تعريضا بانه لا يستباح الاتصال مع الا
تحاد في الغيبة مطلقا بل بقيد وهو الاختلاف في اللفظ وفيه بعد وهذا
يقتضي ان البيت الواقع بعد هذا البيت في بعض النسخ وهو مع اختلاف
ما غير ثابت في الالفية وهو من ابيات الكافية

وقبل يا النفس مع الفعل التزم نون وقاية وليسي قد نظم
وليتني فشا وليتي ندرا ومع لعل اعكس وكن مخيرا
في الباقيات واضطرارا خففا مني وعني بعض من قد سلفا
وفي لدني لدني قل وفي قدني وقطني الحذف ايضا قد يفي

قد تقدم ان من جملة الضمائر ياء النفس وهي تتصل بالاسم والفعل والحرف فاذا
اتصلت بالفعل لزم ان يفصل بينها وبينه نون تسمى نون الوقاية لانها تقي
الفعل من الكسر الذي لا يكون نظيره فيه وهو الجر ويستوي في ذلك الماضي
والمضارع والامر والى ذلك اشار بقوله وقبل يا النفس مع الفعل التزم نون
وقاية وقد حذفت في الضرورة مع ليس كقوله عددت قومي كعديد الطيس
اذ ذهب القوم الكرام ليسي والى ذلك اشار بقوله وليسي قد نظم يعني ان نون
الوقاية حذفت مع ليس في النظم لضرورة الوزن وقال يا النفس وهو مخالف
لعبارة النحويين فانهم يسمونها ياء المتكلم وقبل متعلق بالتزم ومع الفعل
كذلك واذا اتصلت اعني ياء المتكلم بالحروف لم تلحق نون الوقاية الا مع

ثانية الحروف الستة المشبهة بالفعل وهي إنَّ وأخواتها بقوله وليتني فشا وليتي
ندرا ومع لعل اعكس وكن مخيرا في الباقيات. يعني أن لحاق نون الوقاية للبيت ليت
مع عدم لحاقها قليل وليتني أكثر من ليتي ولم يجئ في القرآن إلا بالنون كقوله تعالى
يا ليتني كنت معهم ومن حذفها قول الشاعر كمنية جابر إذ قال ليتي أصادفه وأفقد
جل مالي وقوله ومع لعل اعكس يعني أن عدم لحاق النون لعل كثير ولحاقها
لها قليل فهي بالعكس من ليت ولم تأت في القرآن إلا دون نون كقوله تعالى
لعلي أبلغ الأسباب. ومن لحاقها نون الوقاية قول الشاعر فقلت أعيراني
القدوم لعلني أخط بها قبرا لأبيض ماجد وقوله وكن مخيرا في الباقيات
يعني بالباقيات ما بقي من الأحرف الستة وهي إن وأن وكأن ولكن فيجوز
أن تلحقها نون الوقاية وأن لا تلحقها وقد جاء في القرآن باللغتين كقوله
عز وجل إنني أنا الله وإني بريء مما تشركون وإنما لحقت نون الوقاية
هذه الأحرف لشبهها بالفعل وكان لحاقها كذلك في ليت لقوة شبهها
بالفعل لأنها تعم معنى الانزل وكان عدم لحاقها قليلا مع لعل لأنها
بعدت عن شبه الفعل لأنها تشبه حروف الجر في تعلق ما بعدها بما قبلها
في نحو لعل نعلم وفيم اخضر كد ويجوز ليس بأنه وبأتيها وقوله في
في الباقيات متعلق به ثم أشار إلى الحرفين الباقيين من الثمانية وهما من وعن
بقوله واضطرارا خففا البيتا يعني أن الوجه في عن ومن إذا دخلتا على
ياء المتكلم أن يقال عني ومني بتشديد النون لأنهما لما لحقتهما نون الو
قاية وقبلها نون ساكنة أدغمت فيها وأشار بقوله واضطرارا خففا إلى
قول الراجز أيها السائل عنهم وعني لست من قيس ولا قيس مني. وقد
تلحق نون الوقاية بعض الأسماء المبنية على السكون وإلى ذلك أشار بقوله
وفي لدني لدني قل البيت. يعني أن لحاق نون الوقاية للدن كثير وعدم لحاقها
قليل ولذلك قرأ الكل إلا نافعا من لدني بالتشديد وقرأ نافع وشعبة بالتخفيف
وقوله وفي قدني وقطني يعني أن قد وقط مثل لدن في أن لحاقها لها أكثر من

بعدم

18

عدم لحاقها وذلك مفهوم من قوله قد وقط وقد استعملا بمعنى حسب وقد
جمع الراجز بين لحاقها وعدم لحاقها في قوله قدني من نصر الخبيبين قدي
ولا يصح أن تلحقها ونون الوقاية في الحروف والأسماء التي ذكرنا
كما صرح بذلك في الأفعال لأن التعبير بالزوم فيها مقترنة بالثبوت في
معرض لحاقها وتجردها منها في معرض عدم لحاقها وأنون يحفظ جميع
ذلك واضطرارا منصوب على المفعول له وعني معطوف على حذف المضاف تقديره
خفف نون عني

العلم

هذا هو النوع الثاني من المعارف وهو العلم وهو ضربان علم شخص وعلم
جنس وقد أشار إلى الأول بقوله: **اسم يعين المسمى مطلقا علمه**
كجعفر وخرنقا وقرن وعدن ولاحق وشذقم وهيلة وواشق
فقوله اسم جنس ويعين المسمى مخرج للنكرة ومطلقا مخرج لما سوى العلم من
المعارف لأن كل معرفة غير العلم يعين مسماه لكن بقرينة إما لفظية كأل
والصلة وإما معنوية كالحضور والغيبة بخلاف العلم فإنه يعين مسماه
بغير قرينة ولما كان العلم الشخصي لا يختص بأولي العلم بل يكون لأولي العلم
وغيرهم مما يؤلف نوع المثل فجعفر وهو اسم رجل وخرنق وهو اسم امرأة
وقرن وهو اسم قبيلة وعدن وهو اسم بلد ولاحق وهو اسم فرس وشذقم وهو اسم
جمل وهيلة اسم شاة وواشق اسم كلب وأتى مثلا ويعين المسمى جملة في
موضع الصفة له ومطلقا حال من الضمير المستتر في يعين وعلمه خبر والضمير
في علمه عائد على المسمى ويكون جنس الخبر واجب التقديم لا لتباس المبتدأ
ضمير ويحتمل غير هذين الوجهين من الإعراب فلا نطول بها. **وقوله**
واسما أتى وكنية ولقبا. يعني أن العلم ينقسم إلى اسم ويقال فيه الاسم
الخاص كجعفر وإلى كنية وهو كل مصدر بأب أو أم كأبي بكر وأم كلثوم وإلى لقب
وهو كل ما دل على رفعة مسماه كالصديق والفاروق أو ضعته كقفة وأنف
الناقة. **وأخرن ذا إن سواه صحبا.** الإشارة بذا إلى اللقب يعني أن اللقب
إذا صحب سواه يجب تأخيره وسواه شامل للاسم والكنية نحو هذا زيد قفة

واحق

وأبو عبد الله أنف الناقة وقوله وإن يكونا مفردين فأضف حتما وإلا
أتبع الذي ردف. يعني أن اللقب إذا اجتمع مع الاسم وكانا مفردين أي غير
مضافين ولا أحدهما فأضف الاسم إلى اللقب وجوبا والمراد هنا بالكنية فإنها
من قبيل المضاف ويلزم حينئذ أن يكون اللقب هو المضاف إليه لأنه قد ذكر
قبل أنه يجب تأخيره وقوله وإلا أتبع الذي ردف. يعني وإن لا يكونا مفر
دين أتبع الآخر للأول أي اجعله تابعا له في الإعراب وتبعيته له إما على
البدل أو عطف البيان وشمل قوله وإلا ثلاث صور أن يكونا مضافين نحو هذا
عبد الله أنف الناقة أو الأول مضافا والثاني مفردا نحو عبد الله كرز أو
الأول مفردا والثاني مضافا نحو مررت بزيد أنف الناقة والإتباع في جميع ذلك
واجب وحتما منصوب على أنه نعت لمصدر محذوف والتقدير إضافة حتما
وأتبع جواب الشرط وحذفت منه الفاء للضرورة وقوله

ومنه منقول كفضل وأسد وذو ارتجال كسعاد وأدد

يعني أن العلم ضربان منقول ومرتجل فالمنقول ما تقدم له استعمال قبل العلمية و
يكون منقولا من المصدر كفضل ومن اسم العين كأسد ومن الصفة كحارث ومن
الجملة كشاب قرناها ومن الفعل المضارع كيزيد ومن الماضي كشمر اسم فرس
والمرتجل ما لم يتقدم له استعمال قبل العلمية كسعاد اسم امرأة وأدد اسم رجل
ومنه منقول مبتدأ وخبر وذو ارتجال مبتدأ خبره محذوف والتقدير ومنه ذو ار
تجال وقوله **وجملة وما بمزج ركبا ذا إن بغير ويه تم أعربا**
أو من العلم جملة كما تقدم وقوله وما بمزج ركبا يعني المركب تركيبا مزج
والمزج الخلط وهو ما ختم بغير ويه كبعلبك وما ختم بويه كسيبويه فالأول
يعرب إعراب ما لا ينصرف والثاني يبنى على الكسر وإلى ذلك أشار بقوله
ذا إن بغير ويه تم أعربا فذا إشارة للمركب تركيبا مزج وأطلق هنا في الإعراب
ومراده إعراب ما لا ينصرف على ما ينبه عليه في باب ما لا ينصرف وما مزج
مبتدأ خبره محذوف أي من العلم وذا مبتدأ وخبره أعرب وجواب الشرط محذوف
ويحتمل أن يكون جملة الشرط والجواب خبرا عن ذا وقوله

وشاع في

وشاع في الأعلام ذو الإضافة كعبد شمس وأبي قحافة

من العلم المركب المضاف وهو الثالث من المركبات لأن منه الكنية وغيرها ولذا قال وشا
ع ومثال ما هو من غير الكنية وهو عبد شمس ومثال ما هو الكنية وهو أبو قحافة ثم أشار
إلى النوع الثاني من العلم وهو العلم الجنسي بقوله

ووضعوا لبعض الأجناس علم كعلم الأشخاص لفظا وهو عم

يعني أن العرب وضعت لبعض الأجناس أعلاما هي في اللفظ كعلم الأشخاص فيأتي
منه الحال في فصيح الكلام ويمنع من الصرف إن وجدت فيه علة أخرى مع العلمية
من العلل المانعة من الصرف ولا يوصف إلا بالمعرفة وهذا معنى قوله كعلم الأشخاص
لفظا ومدلولها مع ذلك شائع كمدلول النكرة وهذا معنى قوله وهو
عم أي ومدلوله وهو شائع ويفهم من قوله لبعض الأجناس أنها لم تضع
ذلك لجميع الأجناس ووقف على علم على لغة ربيعة وعم فعل ماض في موضع
خبر هو ويجوز أن يكون مفردا أصله عمي فحذفت الياء نحو قولهم ترب بار و
لما كان علم الجنس على ضربين أحدهما لجنس ما لا يؤلف كالسباع والحشرات
والآخر للمعاني أشار إلى الأول بقوله **من ذاك أم عريط للعقرب**
وهكذا ثعالة للثعلب من ذا أي من العلم الجنسي أم عريط وهو علم
لجنس العقرب ومن علم جنسها أيضا شبوة وهذا ثعالة أي وكذا أيضا
ثعالة علم لجنس الثعلب وهو غير منصرف للعلمية والتأنيث إلا أنه
صرفه للضرورة ثم أشار إلى النوع الثاني من علم الجنس بقوله

ومثله برة للمبرة كذا فجار علم للفجرة أي ومثل أم عريط وثعالة
في كونه علم جنس برة وهو علم للمبرة بمعنى البر وفجار علم للفجرة
بمعنى الفجور وبرة أيضا غير منصرف للعلمية والتأنيث وفجار مبني
على الكسر لشبهه بنزال وقد جمع الشاعر بينهما في قوله
إنا اقتسمنا خطتينا بيننا فحملت برة واحتملت فجار

اسم الإشارة

هذا النوع الثالث من المعارف واسم الإشارة إما مفرد مذكر أو مؤنث

مؤنثا أو مثنى مذكرا أو مثنى مؤنثا أو جمعا يشترك فيه المؤنث والمذكر وقد أشار
إلى الأول بقوله **بذا لمفرد مذكر أشر** يعني أن ذا إشارة إلى المفرد المذكر
وأشار إلى الثاني بقوله **بذي وذه تي تا على الأنثى اقتصر** يعني أن المفرد
المؤنث يشار إليه بأربعة ألفاظ وهي ذي وذه تي تا أراد وتي وتا وحذف حرف
العطف لضرورة الوزن واقتصر فعل أمر وبذي متعلق به أي إنه لا يشار للمفرد
أي اقتصر في هذه الألفاظ على الواحد المؤنث ولا تشر بها إلى غيره وليس المراد
أنه لا يشار للمفرد المؤنث إلا بها لأنه يشار إليه بغيرها نحو ذه وته
ويجوز ضبط اقتصر على صيغة الماضي مبنيا للمفعول ثم أشار إلى الثالث والر
ابع بقوله **وذان تان للمثنى المرتفع وفي سواه ذين تين اذكر تطع**
فقوله ذان راجع لتثنية المذكر وهو ذا وتان راجع لتثنية المؤنث وهو تا
وكذا يثنى من ألفاظ المؤنث إلا تا وقوله المرتفع يعني أن هذين اللفظين
اللذين مثل بهما مقرونين بالألف إنما يكونان للمرتفع من التثنية لأن الألف
فيهما علامة الرفع وقوله وفي سواه أي في سوى المرتفع أو في سوى
الرفع المفهوم من لفظ المرتفع وسوى الرفع هو النصب والجر يشار
إلى المثنى المنصوب والمخفوض بذين وتين مقرونين بالياء لأن الياء علامة
الجر والنصب وذان مبتدأ وتان معطوف عليه على حذف العاطف وللمثنى
خبر المبتدأ وذين مفعول مقدم باذكر وتطع مجزوم على جواب الأمر
ثم أشار إلى الخامس بقوله **وبأولى أشر لجمع مطلقا والمد أولى ولدى البعد**
انطقا يعني أن لفظ أولى يشار به إلى الجمع مطلقا أي سواء كان مذكرا
أو مؤنثا فتقول أولى الرجال وأولى النساء وقوله والمد أولى يعني زيادة
الهمزة بعد الألف مكسورة وأولاء أولى لأنها لغة أهل الحجاز ولم يجئ
في القرآن إلا ممدودا كقوله عز وجل ها أنتم أولاء ثم اعلم أن اسم الإشارة
عند الجمهور على ثلاث مراتب قريبة ومتوسطة وبعيدة وعند الناظم
على مرتبتين قريبة وبعيدة وقد أشار إلى البعيدة بقوله
ولدى البعد انطقا بالكاف حرفا دون لام أو معه

يعني

يعني أنك إذا أردت الإشارة إلى البعيد فإنك تأتي بما تقدم من الأسماء باسم الإشارة
مقرونا بكاف الخطاب دون لام فتقول ذاك وأولاك وذينك وتأتي به مقرونا
بالكاف واللام معا فتقول ذلك وأولالك ويفهم منه أن القريب لا يقترن
بالكاف وحدها ولا بالكاف واللام وهي المثل التي أتى بها أولا
ولدى بمعنى عند وهو متعلق بانطقا وألف انطقا مبدلة من نون التوكيد
الخفيفة والحرف حال من الكاف وإنما نبه على ذلك لئلا يتوهم أن الكاف
ضمير كما هو في نحو غلامك ودون لام في موضع نصب على الحال من الكاف
أو معه معطوف على دون فهو في موضع الحال من الكاف أيضا وتقدير البيت
انطق في البعد بالكاف حرفا عريا عن اللام أو مقرونا بها ثم قال
واللام إن قدمت ها ممتنعة يعني أنه إذا قدمت ها التي للتنبيه على اسم
الإشارة امتنع اقترانه باللام فلا يقال هاذلك ويفهم منه أنه يجوز اقترانها
بالمجرد نحو هذا وهؤلاء وبالمقرون بالكاف دون اللام هاذاك وهو
أيضا إلا أن الأكثر وهي لغة القرآن ومن إتيانه قول طرفة رأيت بني
غبراء لا ينكرونني ولا أهل هذاك الطراف الممدد وقوله واللام
مبتدأ وخبره ممتنعة وجواب الشرط محذوف لدلالة ما تقدم عليه لأن الخبر
مقدم على الشرط في التقدير والتقدير واللام ممتنعة إن قدمتها فهي
ممتنعة. **وبهنا أو ههنا أشر إلى داني المكان وبه الكاف صلا**.
في البعد أو بثم فه أو هنا أو بهنالك انطقن أو هنا ذكر في هذين البيتين
سبعة ألفاظ يشار بها إلى المكان وزعم منها اثنان للمكان القريب وهما
هنا وهاهنا وإليهما أشار بقوله وبهنا أو ههنا أشر إلى داني المكان أي إلى
المكان الداني وهو القريب بإضافة الصفة إلى الموصوف ومنها خمسة
للمكان البعيد وإليها أشار بقوله وبه الكاف صلا إلى آخرها يعني أنك
إذا أردت الإشارة إلى المكان البعيد فإنك تأتي بهنا وتلحق بها كاف الخطاب
فتقول هناك وتأتي بثم كقوله تعالى وإذا رأيت ثم رأيت نعيما وتأتي بهنا
مفتوحة الهاء مشددة النون فتقول هنا وتلحق هنا الكاف واللام معا

فتقول هنّا لكذا او ثمّ التي بهنّا مكسورة انها مشددة النون والكاف مفعول بصل
وكالتا في موضع الحال من ثم الخفيفة وفي البعد متعلق بصلا وبثم متعلق بفه
وهو فعل امر من فاه يفوه اذا نطق وكل ما ذكر في البيتين مترادف فهو للتخيير

الموصول

هذا هو النوع الرابع من المعارف والموصول اما مفرد مذكر او مفرد مؤنث
او مثنى مذكر او مثنى مؤنث او جمع مؤنث وقد اشار الى الاول بقوله ٥
موصول الاسما الذي الانثى التي انما قال موصول الاسما احترازا من موصول
الحروف فانه لم يذكره وقد ذكر احكامه في ابوابه وقوله موصول الا
سما مبتدأ والذي مبتدأ او خبر مقدم والتقدير موصول الاسما منه الذي ثم اشار
الى الثاني بقوله الانثى التي يعني ان التي للمفرد المؤنث وفهم منه ان الذي
للمذكر والانثى مبتدأ والتي خبره والتقدير والانثى منه اي من الموصول
ويجوز ان تكون ال في الانثى عوضا من الضمير والتقدير وانثاه التي والانثى الذي
ثم اشار الى الثالث والرابع بقوله **واليا اذا ما ثنيا لا تثبت بل ما تليه**
اوله العلامة يعني ان الذي والتي اذا ثنيا لا تثبت ياؤهما لسكونها وسكون
علامة التثنية واليا مفعول مقدم بتثبت ولا نهي **وقوله** بل ما تليه اوله
العلامة للجر ما تليه هو الذال من الذي والتا من التي واولي العلامة
للجر لتعزى علامة التثنية وهي الالف رفعا والياء جرا ونصبا في قوله
بالالف ارفع المثنى وقوله **وتخلف اليا في جميعها الالف** فتقول
اللذان واللتان رفعا واللذين واللتين جرا ونصبا وما موصولة وصلتها
تليه وموضعها نصب بفعل مقدر من باب الاشتغال يفسره اوله ويجوز ان تكون
في موضع رفع بالابتدا وخبرها اوله والا والجود والهاء في اوله مفعول
اول والعلامة مفعول ثان **والنون ان تشدد فلا ملامه** يعني انه يجوز
في نون اللذين واللتين التشديد ومذهب البصريين انها لا تشدد الا مع الالف
ولا مع اليا وهو اختيار المصنف ولذلك اطلق في قوله والنون ان تشدد بلا
ملامة والنون مبتدأ والجملة بعده خبر وجملة الشرط والجواب والضمير المستتر في تشدد

هو

هو الرابعة. **والنون من ذين وتين شددا ايضا وتعويض بذاك قصدا**
يعني انه يجوز ايضا تشديد النون من ذين وتين وانما ذكر هنا ذين وتين وليسا
من الموصولات لاشتراكهما مع اللذين واللتين في جواز تشديد نونهما وليس
التشديد خاصا بالياء كما مثل به بل هو على مع اليا ومع الالف واذا جاز
التشديد مع اليا كما في المثالين ويكون التشديد مع الالف احرى لان
التشديد مع الالف متفق عليه ومع اليا مختلف فيه **وقوله** وتعويض بذاك
قصدا يعني ان تشديد النون قصد به التعويض من الحروف في جميع ما ذكر
فالمعوض منه في اللذين واللتين اليا من الذي والتي ومن ذين وتين الالف
من ذا وتا فانه لما كان حذف في التثنية وعوض منه التشديد والاشارة
من قوله بذاك راجعة الى التشديد وتعويض مبتدأ وبذاك متعلق به وهو
الذي سوغ الابتدا بالنكرة وقصد خبره ويجوز ان يكون بذاك متعلقا بقصد
وسوغ الابتدا بالنكرة ما فيها من معنى الحصر لان المراد ما قصد بذاك الا
تعويض وهو كقولهم شيء جاء بك وشر اهر ذا ناب وفيه تعسف بل يقال
نوا من جعل التشديد في ذين وتين دالا على البعد ثم اشار الى الخامس وهو
جمع الذي فقال **جمع الذي الالى الذين مطلقا وبعضهم بالواو رفعا**
نطقا وذكر للذي جمعين احدهما الالى تقول جاء الالى قاموا والذين قاموا
والثاني الذين بالياء في الرفع والنصب والجر وعلى ذلك نبه بقوله
مطلقا اي في جميع الاحوال **وقوله** وبعضهم بالواو رفعا نطقا يعني ان
من العرب من يجري الذين مجرى جمع المذكر السالم فيرفعه بالواو ويجره و
ينصبه بالياء فتقول نحن الذون امنوا على الذين كفروا وهي لغة هذيل وقيل
لغة تميم وجمع الذي مبتدأ والالى خبره والذين معطوف على الالى على حذف
العاطف وبعضهم مبتدأ ونطقا خبره وبالواو متعلق بنطق ورفعا منصوب
على اسقاط حرف الجر اي في رفع ويجوز ان يكون مصدرا في موضع الحال
والتقدير نطق بالواو رافعا ثم اشار الى السادس وهو جمع التي فقال ٥
باللات واللاء التي قد جمعا واللاء كالذين نزرا وقعا

وذكر أيضا للتي جمعين فقال اللات واللاء فتقول جاءني اللاتي فعلن
واللائي فعلن فالتي مبتدأ وقد جمعا خبره وباللات متعلق بجمع والتقدير التي
قد جمع باللات واللاء التي قال واللاء كالذين نزرا وقعا يعني أن اللاء الذي
هو جمع التي قد يطلق على الذين فيكون جمعا للذي على وجه الندور والقلة ومنه
قوله فما آباؤنا بأمن منه علينا اللاء قد مهدوا الحجورا يعني الذين قد مهدوا
واللاء مبتدأ وقع خبره وكالذين متعلق بوقع ونزرا منصوب على الحال من
الضمير المستتر في وقع وهو اسم فاعل من نزر أي قل ولما فرغ من الذي والتي
وتثنيتهما وجمعهما انتقل إلى ما يساويهما من الموصولات فقال **ومن وما وال تساوي**
ما ذكر يعني أن من وما وال تساوي ما ذكر من الذي والتي وتثنيتهما وجمعهما
ففهم منه أنها تقع على المفرد المذكر والمؤنث والمثنى المذكر والمؤنث وا
لمجموع المذكر والمؤنث فتقول جاءني من قام ومن قامت ومن قاما ومن قامتا
ومن قاموا ومن قمن وكذلك مع ما وال مع أن من تقع على من يعقل وما على ما لا يعقل وال
عليهما معا ثم **قال وهكذا ذو عند طيء شهر** يعني أن ذو في لغة
طيء تستعمل موصولة وهي أيضا مساوية للذي والتي وتثنيتهما وجمعهما
وأشار لذلك بقوله وهكذا أي هي مثل ما ومن وال في مساواتها لما ذكر
فتقول جاءني ذو قام وذو قامت وذو قاما وذو قامتا وذو قاموا وذو قمن
وهي مبنية والواو لازمة لها في الرفع والنصب والجر في اللغة الشهيرة
وفهم ذلك من تمثيله لها بالواو وذو مبتدأ وشهر خبره وعند طيء متعلق بشهر
وكذا أيضا في موضع نصب على الحال والتقدير وشهر عند طيء مثل من
وما وال **قوله وكالتي أيضا لديهم ذات وموضع اللاتي أتى ذوات**
يعني أن من طيء من إذا أراد معنى التي قال ذات وإذا أراد معنى اللاتي قال ذوات
كقول بعضهم بالفضل ذو فضلكم الله به والكرامة ذات أكرمكم الله به
يريد بها ونقل حركة التاء إلى الهاء ووقف عليها بالسكون وكقول الشاعر

جمعتها من أينق سوابق ... ذوات ينهضن بغير سائق

فذات مبتدأ وكالتي خبر مقدم ولديهم متعلق بالاستقرار العامل في الخبر وموضع

اللاتي

اللاتي ظرف متعلق بأتى وذوات فاعل بأتى والتقدير وذوات أتى مثلا وبدلا للتي
عندهم أي عند طيء وأتت في موضع اللاتي قوله

ومثل ماذا بعد ما استفهام أو من إذا لم تلغ في الكلام

يعني أن ذا إذا وقعت بعد ما أو من الاستفهاميتين ولم تكن ملغاة فهي مثل
ما تقدم من الموصولات وفهم من تشبيهه بها أنها تساوي أيضا الذي والتي
وتثنيتهما وجمعهما فتقول من ذا يقوم ومن ذا تقوم ومن ذا يقومان ومن
ذا يقومون ومن ذا يقمن واحترز بقوله إذا لم تلغ في الكلام من أن تكون
ملغاة وذلك أن يغلب الاستفهام فيصير مجموع من ذا أو ماذا استفهاما
ويظهر أثر ذلك في البدل إذا قلت من ذا ضربت أزيد أم عمرو فإذا رفعت فذا
غير ملغاة لأنك أبدلت من اسم الاستفهام بالرفع فعلم أنه مرفوع بالا
بتداء وذا خبره وهو اسم موصول وإذا نصبت فقلت من ذا ضربت أزيدا أم عمرا
علم أن ذا ملغاة لأنك أبدلت من اسم الاستفهام بالنصب فعلم أنه مفعول
مقدم بضربت وذا ملغاة وذا مبتدأ وخبره مثل ما وبعد في موضع الحال
من ذا وإذا متعلق بمثل ومن معطوف على ما والتقدير الاستفهام أي بعد ما الاستفهام
أو من الاستفهام والتقدير وذا في حال كونه تاليا لمن وما الاستفهاميتين
مساوية لما ذكر إذا لم تلغ ولما فرغ من ذكر الموصولات شرع في بيان صلاتها
فقال وكلها يلزم بعده صلة على ضمير لائق مشتملة يعني أن
الموصولات كلها لابد أن تكون بعدها صلة تكملها ورابط بينها وبين المو
صول ولذلك سميت موصولات ونواقص ونبه على ذلك بقوله على ضمير
لائق مشتملة أي مطابق للموصول في الإفراد والتذكير وفروعهما
فتقول جاءني الذي قام أبوه والتي قامت والذين قاموا وما أشبه ذلك و
كلها مبتدأ وخبره يلزم وبعده متعلق بيلزم والضمير في بعده عائد على
لفظ كل وهو الرابط بين المبتدأ والخبر وصلة فاعل بيلزم ومشتملة
صفة لصلة وعلى ضمير متعلق بمشتملة ثم إن الموصولات باعتبار ما توصل
به على قسمين قسم يوصل بجملة وشبهها وقسم يوصل بصفة وقد أشار

إلى أن قال **وجملة أو شبهها الذي وصل به كمن عندي الذي ابنه كفل**
فقوله وجملة تشمل الجملة الاسمية والفعلية وقوله أو شبهها هو الظرف والمجرور وأتى بمثال الموصول بشبه الجملة وهو قوله كمن عندي وبمثال الموصول بالجملة وهو قوله الذي ابنه كفل ويشترط في الجملة الموصول بها أن تكون خبرية ولم ينبه على ذلك لأنه مثله بالذي ابنه كفل ويشترط التي وجملة مشتملة أو شبهها على ضمير يعود على الموصول وهو الذي سوغ ذا شرا به والذي حم ويجوز العكس وهو الظهر وصلة الذي وفيه ضمير يعود على الموصول والضمير في به عائد على الجملة وشبهها وهو الرابط بين الصلة والموصول والتقدير والذي وصل به الموصول جملة أو شبهها ويحتمل أن يكون به نائبا عن الفاعل والضمير حينئذ في وصل والتقدير والذي وقع الوصل به جملة أو شبهها ثم أشار إلى القسم الثاني من الموصولات وهو ما يوصل بالصفة فقال

وصفة صريحة صلة أل وكونها بمعرب الأفعال قل

الصفة الصريحة هي اسم الفاعل واسم المفعول وأمثلة المبالغة والصفة المشبهة وفي وصل أل بالصفة المشبهة خلاف نحو جاء القائم أبوه والضارب زيد أي الذي قام أبوه والذي ضرب زيدا وقام المكرم والمضروب أبوه أي الذي أكرم والذي ضرب أبوه وقام الضارب زيد أي الذي ضرب زيد وجاء الحسن وجهه أي الذي حسن وجهه والصريحة الخالصة واحترز بها من الصفة غير الصريحة وهي الصفات التي أجريت مجرى الأسماء نحو أجرع وصاحب فلا توصل بها أل وقوله وكونها بمعرب الأفعال قل يعني أنه قد جاء في صلة أل معرب الأفعال وهو الفعل المضارع قليلا ومنه قوله ما أنت بالحكم الترضى حكومته ولا الأصيل ولا ذي الرأي والجدل أي الذي ترضى حكومته وقوله وصفة صريحة خبر مقدم وصلة أل مبتدأ وكونها مبتدأ وبمعرب الأفعال متعلق به وقل خبر المبتدأ والظاهر أن كونها مصدر كان التامة وتقدير البيت وصلة الصفة صريحة ووقوعها بالفعل المضارع قليل ثم قال **أي كما وأعربت ما لم تضف وصدر وصلها ضمير انحذف وبعضهم أعرب مطلقا** من الموصولات أي وأما

أمرها فيعني أنها اختصت به دون سائر الموصولات من الإعراب في بعض المواضع وإضافتها لفظا أو معنى وجواز حذف صدر صلتها فقوله أي كما يعني أن أيا مثل ما فيما تقدم من كونها تطلق على المذكر والمؤنث وفروعهما فتقول جاء أيهم قام وأيهم قامت وأيهم قاما وأيهن قامتا وأيهم قاموا وأيهن قمن وقوله وأعربت ما لم تضف وصدر وصلها ضمير انحذف أي بأن لم تضف بالنظر إلى التصريح بالمضاف إليه وتقديره وإثبات صدر صلتها وحذفه على أربعة أقسام الأول أن يصرح بالمضاف ويثبت صدر صلتها نحو جاء أيهم هو قائم الثاني أن يحذفا معا نحو جاء أي هو قائم فأي في هذه الصور الثلاث معربة وإليها أشار بقوله وأعربت الرابع أن يصرح بالمضاف إليه ويحذف صدر صلتها فأي في هذه الصورة مبنية على الضم وإلى ذلك أشار بقوله ما لم تضف وصدر وصلها ضمير انحذف ومن ذلك قوله عز وجل ثم لننزعن من كل شيعة أيهم أشد وأي مبتدأ وكلاهما وأعربت مبني للمفعول والنائب عن الفاعل ضمير عائد على أي وما ظرفية مصدرية وصدر وصلها مبتدأ وضمير خبر وانحذف في موضع الصفة لضمير والواو والجملة على المبتدأ والحال والتقدير أي مثل ما في جميع أحوالها وأعربت مدة كونها غير مضافة في حال كون صدر صلتها غير محذوف وقوله وبعضهم أعرب مطلقا يعني أن بعض العرب أعرب أيا الموصولة في جميع الصور الأربع المذكورة وقرأ بعضهم ثم لننزعن من كل شيعة أيهم بنصب أيهم ثم قال **وفي ذا الحذف أيا غير أي يقتفي** يعني أن غير أي من الموصولات يتبع أيا في جواز حذف صدر صلتها والإشارة بذا إلى حذف صدر صلة أي لكن يشترط في جواز حذف صدر صلة غيرها أن تطول الصلة وإلى ذلك أشار بقوله **إن يستطل وصل** أي إن تطل الصلة وطولها أن يكون فيها زائد على المفرد المخبر به عن الصدر نحو ما حكاه سيبويه من قولهم ما أنا بالذي قائل لك سوءا فالصلة طالت بالمجرور والمفعول ومن ذلك قوله عز وجل وهو الذي في السماء إله والتقدير وهو الذي هو إله في السماء فحذف الصدر لطول الصلة بالمجرور ثم قال

وإن يستطل فالحذف نزر. يعني أن حذف صدر الصلة غير أي إن لم تطل الصلة
قليل ومنه قراءة بعضهم تماما على الذي أحسنُ أي على الذي هو أحسن. وقوله
ومن يعن بالحمد لا ينطق بما سفه ولا يحد عن سبيل المجد والكرم. أي بما هو سفه ونحو
أي مبتدأ ويقتفي خبره، وأيا مفعول مقدم بيقتفي وفي متعلق بيقتفي وإن يستطل شرط
ووصل مفعول لم يسم فاعله وجواب الشرط محذوف لدلالة ما تقدم عليه. وقوله
وإن لم يستطل معطوف على جملة الشرط والجواب وجوابه فالحذف نزر. وقوله

وأبوا أن يختزل إن صلح الباقي لوصل مكمل

يعني أن حذف صدر الصلة إذا كان صالحا لأن يوصل به الموصول كأن يكون جملة من مبتدأ
وخبر نحو جاء الذي هو جاريته قائمة أو فعلا وفاعلا نحو جاء الذي هو
قام أبوه أو ظرفا نحو جاء الذي هو عندك أو مجرورا نحو جاء الذي هو في
الدار لا يجوز حذف الصدر في شيء من ذلك لأن ما بقي بعد حذفه صالح لأن يكون صلة
فلا دليل حينئذ على حذفه. وأن الضمير في قوله وأبوا عائد على النحويين وأن يختزل في
موضع المفعول بأبوا والاختزال القطع وعبر به عن الحذف. وقوله إن صلح شرط
والوصل متعلق بصلح ومكمل صفة لوصل وهو اسم فاعل من أكمل لأنه قد أكمل به
الموصول فهو مكمل له. ولما فرغ من الضمير المرفوع شرع في حكم الضمير المنصوب
فقال: **والحذف عندهم كثير منجلي في عائد متصل إن انتصب بفعل أو
وصف كمن نرجو يهب.** يعني أن الضمير العائد من الصلة إلى الموصول إذا
كان منصوبا متصلا بالفعل أو بالوصف يجوز حذفه بكثرة. ومثال المنصوب بالفعل
بقوله كمن نرجو يهب. فمن مبتدأ وهو موصول بمعنى الذي ونرجو صلته ويهب
خبر عنه والضمير العائد من الصلة إلى الموصول محذوف تقديره نرجوه. ومثال
حذفه من الوصف قول الشاعر: ما الله موليك فضل فاحمدنه به فما لدى غيره
نفع ولا ضرر. إلا أن حذفه مع الفعل أكثر من حذفه مع الوصف ولم ينبه الناظم
على ذلك لأن تقديم الفعل على الوصف يشير إليه. واحترز بقوله متصل من المنفصل
نحو جاء الذي إياه ضربت فلا يجوز حذفه. وبقوله إن انتصب بفعل أو وصف
من المنتصب بالحرف نحو جاء الذي إنه قائم فلا يجوز حذفه أيضا. والحذف

مبتدأ

مبتدأ وخبره كثير ومنجلي نعت لخبر وعندهم متعلق بالحذف أو بكثير أو منجلي
وفي عائد متعلق بكثير أو منجلي أو بالحذف فهو من باب التنازع وإن انتصب
شرط وبفعل متعلق بانتصب وجواب الشرط محذوف لدلالة ما تقدم عليه
والتقدير حذف الضمير العائد من الصلة إلى الموصول إذا كان منصوبا
متصلا بالفعل أو بالوصف كثير في كلام العرب. ثم قال: **كذاك حذف
ما بوصف خفضا: كأنت قاض بعد أمر من قضى.** يعني أن حذف الضمير
العائد من الصلة إلى الموصول إذا كان مخفوضا بالوصف مثل الضمير المنصوب
في جواز حذفه بكثرة والإشارة بقوله كذاك إلى حذف الضمير المنصوب
المتقدم ثم مثل بقوله كأنت قاض بعد أمر من قضى وأشار به إلى قوله عز وجل فاقض
ما أنت قاض. أي ما أنت قاضيه. واحترز بقوله ما بوصف من الضمير المجرور
بغير وصف فإنه لا يجوز حذفه نحو جاء الذي أبوه ذاهب. فحذف
مبتدأ وما مضاف إليه موصول وصلته خفضا وبوصف متعلق بخفض وا
لتقدير حذف الضمير الذي خفض بالوصف مثل حذف الضمير المنصوب
المتصل بالفعل أو الوصف في الكثرة. **كذا الذي جر بما الموصول جر
كمر بالذي مررت فهو بر.** يعني أن حذف الضمير العائد من الصلة
إلى الموصول إذا كان مجرورا بحرف الجر يكثر لكن بثلاثة شروط: الأول
أن يكون الموصول مجرورا بمثل ذلك الحرف الذي جر به الضمير لفظا ومعنى
الثاني أن يكون العامل في المجرورين متفقا لفظا ومعنى. الثالث ألا يكون
في الصلة ضمير غيره. وقد نبه على الأول بقوله كذا الذي جر بما الموصول
جر وعلى الثاني والثالث بالمثال. والذي في المثال مجرور بمثل الحرف و
الذي جر به الضمير وهو الباء والعامل في الذي مررت به مررت ولفظهما
ومعناهما واحد وليس في الصلة ضمير غيره. والذي حذف مبتدأ وخبره كذا
وصلته الذي جر وبما متعلق به وصلة ما جر الأخير والموصول مفعول مقدم
بجر والتقدير الذي جر بالحرف الذي جر الموصول مثل المجرور بالوصف
في جواز الحذف بكثرة وفي بعض النسخ كذا الذي جر بما الموصول جر برفع

الموصول وضمير من جرى بعده فالموصول على هذا مبتدا وجرى في موضع خبره والضمير
المستتر في جرى عائد على الموصول والضمير العائد على ما محذوف والتقدير كالذي
جرى بعد الموصول به وقوله فهو يتميم للبيت

المعرف بأداة التعريف

هذا هو النوع الخامس من المعارف والمراد بأداة التعريف الالف واللام وا
علم ان الالف واللام على اربعة اقسام للتعريف وزايدة وللمح الصفة وللغلبة وقد
اشار الى الاول بقوله: **أل حرف تعريف او اللام فقط: فنمط عرفت قل
فيه النمط:** اختلف في أل فقيل هي بجملتها للتعريف وهمزتها قطع وحذفت في
الوصل لكثرة الاستعمال وهو مذهب الخليل وكان يسميها أل كقد عنده امثال هل
وقد وهي عبارة الناظم في هذا النظم وقيل هي بجملتها للتعريف الا ان
همزتها همزة وصل وقيل اللام وحدها للتعريف وضعت ساكنة واجتلبت همزة
الوصل للابتداء بالساكن وهذا القول عن سيبويه فقوله أل حرف تعريف يفهم
الاول والثاني انه هي حرف تعريف بجملتها مع كون الهمزة اصلية او زايدة
وقوله او اللام فقط هذا هو القول الثالث وقوله فنمط عرفت قل فيه النمط
اي اذا اردت تعريف نمط ادخلت عليه ال فقلت النمط والنمط جهازة انماط
والنمط جماعة من الناس امرهم واحد والنمط الطريق يقول بذلك المعرف بالاداة
كما في قوله فنمط عرفت وانما تكلم في سائر الباب على الاداة فقط ولكن يفهم
من معانيها حكم ما دخلت عليه. وال مبتدا وحرف تعريف خبره او اللام معطوف
على المبتدا واو للتخيير وفقط اسم فعل بمعنى حسب ونمط مبتدا وعرفت في موضع
الصفة للنمط ومعمول الضمير والتقدير عرفته وقل فيه النمط خبر المبتدا
وتصحيح المعنى فيه انه على حذف مضاف والتقدير فنمط اذا اردت تعريفه
فقل فيه النمط والنمط مفعول بقل على تضمينه معنى اذكر ثم اشار الى القسم الثاني
وهي الزايدة **بقوله: وقد تزاد لازما كاللات: والآن والذين ثم اللات:
ولاضطرار كبنات الاوبر: كذا وطبت النفس يا قيس السري:** فذكر ان زيادة
ال على قسمين لازمة وغير لازمة وذكر من اللازمة اربعة مواضع اللات وهو اسم

صنم

صنم كان بالطايف وال فيه زايدة لازمة لانه علم والآن وهو اسم للزمان الحاضر
وال فيه زايدة لازمة لم يستعمل في كلام العرب مجردا عنها وهو مبني لتضمنه معنى
ال التي تعرف بها وهذا من الغرايب لكونهم جعلوه مضمنا معنى ال وجعلوا ال
الموجودة فيه زايدة والذين من الموصولات وال فيه ايضا زايدة لازمة لانه تعرف
بالصلة وقيل ال فيه للتعريف وهو مذهب الاخفش واللات جمع التي وهو مثل الذين
في ان ال فيه زايدة لازمة والثاني زيادة لضرورة الشعر وذكر من ذلك لفظين
الاول بنات الاوبر واشار بذلك الى **قول الشاعر** ولقد جنيتك اكموا وعساقلا
ولقد نهيتك عن بنات الاوبر اراد بنات اوبر وهو علم على نوع من الكماة
والثاني طبت النفس واشار بذلك الى **قول الشاعر** رأيتك لما ان عرفت وجوهنا
صددت وطبت النفس يا قيس عن عمرو اراد وطبت نفسا فادخل ال على التمييز ضرورة
لان التمييز لا يكون الا نكرة **وقوله** وقد تزاد يقتضي التقليل واشار بذلك
الى عدم اطراد زيادتها ولازما اسم فاعل من لزم وهو نعت لمصدر محذوف
اي زيدا لازما وفاعله كلامها الضمير المستتر في تزاد عايد على ال التي للتعريف
لا تزاد وانما يعني لفظ الحرف بقيد التعريف **وقوله** ولاضطرار مفعول له
وهو باللام مع كونه شرط النصب وهو جايز وطبت النفس الى اخر البيت
مبتدا خبره كذا والجملة محكية بقول محذوف تقديره كذا **قول الشاعر**
وانما اتى بالواو في وطبت لقصد الحكاية اذ هو كذلك في البيت وقمه بالسري
وهو التشريف ثم اشار الى القسم الثالث من اقسام ال وهي التي للمح الصفة بقوله

وبعض الاعلام عليه دخلا: للمح ما قد كان عنه نقلا:
كالفضل والحارث والنعمان: فذكر ذا وحذفه سيان:

يعني ان ال دخلت على بعض الاعلام للمح الاصل الذي كانت عليه قبل نقلها للعلمية
وذكر ثلاثة مثل الفضل وهو منقول من المصدر والحارث وهو منقول من اسم الفا
عل والنعمان وهو منقول من اسم جنس وهو من اسماء الدم وقوله فذكر ذا وحذفه
سيان يعني انه يجوز ان تاتي بهذه الاسماء التي ذكر مقترنة بال ومجردة منها
وفهم من قوله وبعض الاعلام ان ذلك لا يكون في جميع الاعلام وفهم من قوله

نقلا اذ ذلك لا يكون في الافعال المرتجلة وقوله وبعض الاعلام مبتدا وجملة
خبره وعليه متعلق به والضمير المجرور بعلى عائد على بعض وهو الرابط بين المبتدا
والخبر وفي دخل ضمير مستتر يعود على ال واللام في قوله للمح لام التعليل وهو
متعلق بدخل وما اسم موصول وهو واقع على الحال التي كانت من الاسماء عليه
قبل النقل وقد كان الى اخر البيت صلة لما والعائد من الصلة الى الموصول الضمير في
عنه وقد كان ضمير هو اسمها وهو عائد على بعض وعنه متعلق بنقل والتقدير وبعض
الاسماء الاعلام دخل عليه ال للمح الشيء الذي كان عليه قبل النقل من قول الى (ه)
وقوله فذكر ذا مبتدا وحذفه معطوف عليه وسيان خبرهما ومعناه مثلان وهو مثنى
سِيّ ثم انتقل الى القسم الرابع من اقسام ال وهي التي للغلبة فقال (ه)

وقد يصير علما بالغلبة ... مضاف او مصحوب ال كالعقبة

ذو الغلبة كل اسم اشتهر به بعض ما له معناه وهو على قسمين مضاف كابن عمر
وابن الزبير وذو اداة كالنابغة والاعشى والعقبة وهو النوع يعرف قبل
الغلبة بالاضافة او بال ثم غلبت على الشخص فصار علما والعقبة اسم ... السابق
والمراد بابن عمر عبد الله ابن عمر ابن الخطاب وبابن الزبير عبد الله ابن الزبير
وانما ذكر الناظم المضاف في هذا الفصل وليس من اقسام ال لاشتراكه في الغلبة مع ذي
الاداة وفهم من قوله وقد يصير ان العلمية طارئة عليه وان التعريف بالاضافة وال
دالة سابق للعلمية وعلما خبر يصير وهو مقدم على اسمها واسمها مضاف او
مصحوب ال ثم قال **وحذف ال ذي ان تناد او تضف ... اوجب وفي غيرهما قد تنحذف**
يعني ان ال التي للغلبة اذا نودي ما هي فيه او اضيف الى ما بعده وجب حذفها فمثال
المنادى يا نابغة ويا اعشى ومثال المضاف نابغة بني ذبيان واعشى همدان **وقوله**
وفي غيرهما قد تنحذف يعني ال المذكورة قد تحذف في غير النداء والاضافة وفهم
من قوله قد قلة ذلك ومن حذفها في غيرهما قولهم هذا يوم اثنين مباركا فيه **وقول**
الشاعر اذا دبران منك يوما لقيته ... اؤمل ان القاك غدا بالاسعد وحذف المفعول
مقدم باوجب وفي غيرهما متعلق بتنحذف والضمير في غيرهما عائد على النداء والا
ضافة المفهومين من قوله ان تناد او تضف (ه)

باب الابتداء

المبتدا هو الاسم الصريح او ما في تأويله المجرد عن العوامل اللفظية غير الزائدة مخبرا
عنه او وصفا رافعا لمكتفى به وقد يفهم من هذا الحد ان المبتدا على قسمين ذو خبر ووصف
رافع لما يغني عن الخبر وقد اشار الى الاول بقوله **مبتدا زيد وعاذر خبر ...**
ان قلت زيد عاذر من اعتذر يعني بالمثال عن الحد يريد ان قولك زيد عاذر
من اعتذر مبتدا وعاذر من المثال المذكور خبر ومن اعتذر تتميم للبيت ومبتدا خبر
مقدم وزيد مبتدا وعاذر مبتدا وخبر خبر عنه وان قلت شرط وزيد عاذر مبتدا
وخبر ومن اعتذر مفعول لعاذر وجواب الشرط محذوف لدلالة ما تقدم عليه ولو
قال ان قلت زيد عاذر من اعتذر فالمبتدا زيد وعاذر خبر لم يكن فيه حذف ولا تقديم
ولا تأخير ثم اشار الى النوع الثاني من المبتدا **بقوله** (ه)

واول مبتدا والثاني ... فاعل اغنى في اسار ذان (ه)
وقس وكاستفهام النفي وقد ... يجوز نحو فائز اولو الرشد
والثان مبتدا وذا الوصف خبر ... ان في سوى الافراد طبقا استقر

يعني انك اذا قلت اسار ذان فالاول الذي هو سار مبتدا والثاني الذي هو ذان فاعل
اغنى عن الخبر فسار اسم فاعل من سرى وذان تثنية ذا وانما لم يحتج هذا النوع
من المبتدا الى الخبر لانه بمنزلة الفعل والفعل يكتفي بمرفوعه **وقوله** وقس اي قس على
المثالين وهما زيد عاذر واسار ذان وقس ايضا على الثاني في كونه بعد استفهام
وقوله وكاستفهام النفي يعني ان النفي مثل الاستفهام في وقوع الوصف
المذكور بعده مثال وقوعه بعد الاستفهام **قول الشاعر** اقاطن قوم سلمى
ام نووا ظعنا ... ان يظعنوا فعجيب عيش من قطنا ومثاله بعد النفي **قوله**
خليلي ما واف بعهدي انتما ... اذا لم تكونا لي على من اقاطع **وقوله** وقد يجوز
نحو فائز اولو الرشد يعني ان هذا الوصف المذكور قد يأتي غير معتمد على
استفهام ولا نفي وفهم من قوله قد يجوز قلة ذلك **ومنه قوله** خبير بنو لهب
فلا تك ملغيا ... مقالة لهبي اذا الطير مرت وفاعل اولو الرشد في المثال مثل
خبير بنو لهب **وقوله** والثان مبتدا وذا الوصف خبر الى اخره يعني

أن الوصف المذكور إذا كان مطابقا لمرفوعه في غير الإفراد وهو التثنية والجمع جعل
الثاني وهو الذي كان مرفوعا بالوصف مبتدأ وجعل الوصف خبرا مقدما وذلك نحو
أقائمان الزيدان وأقائمون الزيدون فالزيدان والزيدون مبتدأ وخبر فقائمان وقائمون لا يجوز أن يكون
الوصف المذكور مبتدأ في هذا المثال لتحمله ضمير الاسم الذي بعده وهذا الوصف جار
مجرى الفعل فلا يثنى ولا يجمع وفهم من قوله في سوى الإفراد أن المطابق في الإفراد لا
يتعين فيه كون الثاني مبتدأ والوصف خبرا بل يجوز فيه الوجهان وذلك نحو أقائم
أنت فيجوز في أقائم أن يكون خبرا مقدما وأن يكون مبتدأ وأنت فاعل سد مسد الخبر فعلى
الأول مبتدأ ومشتق الخبر والثاني مبتدأ وفاعل أغنى والخبر فعل ماض في موضع الصفة
لفاعل ومفعوله محذوف وتقديره أغنى عن الخبر وفي أسار فعل حذف أي في قوله
أسار ذان وفسر بخالف ومفعوله محذوف أيضا وتقديره فسر على ما ذكر والنعم مبتدأ
وخبر كاستفهام ونحو فاعل بيجوز وفائز مبتدأ وأولو الرشد فاعل سد مسد الخبر
وهو محكي بقول محذوف أي نحو قولك فائز أولو الرشد والثاني مبتدأ وخبر فمبتدأ
وذا مبتدأ والوصف صفة له وخبر خبره وإن حرف شرط واستقر فعل الشرط وفي سوى
متعلق باستقر وطبقا حال من فاعل استقر المستتر وهو عائد على الوصف والتقدير
إن استقر الوصف مطابقا لمرفوعه في غير الإفراد ويوجد في بعض النسخ طبق بالرفع
والمجرور به فاعل بفعل مقدر بعد استقر وهو بمعنى مطابقه والتقدير إن استقر
مطابقه بين الوصف ومرفوعه ثم قال

ورفعوا مبتدأ بالابتدا ۞ كذاك رفع خبر بالمبتدا

يعني أن الرافع للمبتدإ هو الابتداء والرافع للخبر هو المبتدأ والابتداء هو جعلك
الاسم أولا لتخبر عنه فهو معنى من المعاني وهذا الذي ذكر هو مذهب سيبويه قال
وأما الذي يبنى عليه شيء هو فإن المبني عليه يرتفع به كما ارتفع هو بالابتداء وذلك
نحو قولك عبد الله منطلق والتسمية والضمير في رفعوا عائد على العرب ورفع خبر مبتدأ
وخبره بالمبتدأ والعامل في كذاك الاستقرار الذي تعلقت به الباء في قوله بالمبتدا

ثم قال **والخبر الجزء المتم الفائدة ۞ كالله بر والأيادي شاهدة**

يعني أن الخبر هو الجزء الذي تتم به فائدة الجملة الاسمية وإنما خص الخبر بكونه متم

الفاعل

الفائدة وإن كانت الفائدة حصلت بمجموع الجزئين لأن الخبر هو الأخير من الجزئين
فيه تتم الفائدة ولأنه الجزء المستفاد من الجملة ولذلك كان أصله أن يكون نكرة ثم
مثل بمثالين الأول الله بر أي أن الله تعالى بر بعباده وذا بالأيادي شاهدة والأيادي النعم وهو جمع
أيد وهو جمع يد فهو جمع الجمع ثم قال **ومفرد يأتي ويأتي جملة ۞ حاوية
معنى الذي سيقت له** يعني أن خبر المبتدأ يأتي مفردا وهو الأصل ويأتي جملة
والمفرد في هذا الباب ما ليس بجملة وذلك نحو زيد قائم والزيدان قائمان والزيدون
قائمون وشملت الجملة الاسمية نحو زيد أبوه ذاهب والفعلية نحو زيد قام أبوه
وقوله حاوية معنى الذي سيقت له يعني أن الجملة تكون مشتملة على رابط يربطها
بالمبتدأ وإنما قال حاوية معنى ولم يقل حاوية ضميرا ليشمل الضمير نحو زيد قام أبوه
وغيره مما يقع به الربط وهو اسم الإشارة كقوله تعالى ولباس التقوى ذلك خير في
قراءة الرفع وتكرار اللفظ بعينه كقوله تعالى الحاقة ما الحاقة ومفردا حال من فاعل
يأتي الأول المستتر وجملة حال من الضمير في يأتي الثاني والضميران معا عائدان
على الخبر وحاوية وصف لجملة ومعنى مفعول لحاوية والذي واقع على المبتدأ وصلته
سيقت له والضمير العائد من الصلة إلى الموصول المجرور باللام وفي سيقت ضمير مستتر
يعود على الجملة والتقدير يأتي الخبر مفردا ويأتي جملة مشتملة على رابط يعود
على الاسم الذي سيقت له الجملة وهو المبتدأ وإنما كان من الجملة الواقعة خبرا
ما لا يحتاج إلى رابط نبه على ذلك بقوله **وإن تكن إياه معنى اكتفى ۞ بها كنطقي
الله حسبي وكفى** يعني أن الجملة المخبر بها إذا كانت هي المبتدأ في المعنى اكتفي
بها عن الرابط ثم مثل ذلك بقوله كنطقي الله حسبي فنطقي مبتدأ والله حسبي جملة
في موضع الخبر وليس فيها ضمير لأن الله حسبي هو نطقي ونطقي هو الله حسبي ومثال ذلك
مجيئي لي بذكر لا إله إلا الله وإياه خبر تكن واسمها مستتر يعود على الجملة ومعنى
منصوب على إسقاط حرف الجر أي في معنى واكتفى جواب الشرط وفيه ضمير يعود
على المبتدأ والضمير في بها عائد على الجملة

والمفرد الجامد فارغ وإن ۞ يشتق فهو ذو ضمير مستكن

قسم الخبر المفرد إلى جامد وإلى مشتق فذكر أن الجامد فارغ يعني من الضمير نحو زيد

أحمد وأنت زيد وإن المشتق يتحمل ضميرا مستكنا إذا لم يظهر نحو زيد قائم وعمرو قائم ضمير مستكن تقديره هو والمشتق هنا هو اسم الفاعل واسم المفعول وأمثلة المبالغة وأن الصفة المشبهة وأفعل التفضيل ودخل في قوله وإن يشتق فهو ضمير ما أول بالمشتق فإنه يتحمل الضمير نحو زيد تميمي وزيد أسد وإن قلت ظاهر كلامه أن الضمير في يشتق عائد على الخبر المفرد الموصوف بالجمود وهو غير صحيح لأن الجامد لا يشتق **قلت** هو عائد على الخبر المفرد غير مقيد بالجمود ونظيره فيما تقدم **قوله** ومن زائد وما ذكره من كون المشتق يستكن فيه الضمير إنما هو في الخبر الحقيقي حيث يرفع ضمير المبتدأ وأما السببي فلا يستتر فيه الضمير بل يجب بروز ضميره كان الفاعل أو ظاهرا وإلى ذلك أشار بقوله.

وأبرزنه مطلقا حيث تلا ما ليس معناه له محصلا

يعني أن الخبر المفرد المشتق إذا تلا غير من هو له وجب إبراز الضمير العائد على المبتدأ وشمل صورتين إحداهما أن يكون المرفوع ظاهرا نحو زيد قائم أبوه فالضمير المضاف إليه عائد على المبتدأ وهو بارز والأخرى أن يكون المرفوع ضميرا **وقوله** مطلقا يعني سواء خيف اللبس أو لم يخف وشمل صورتين إحداهما ما يعرض فيه اللبس نحو زيد عمرو ضاربه هو إذا أردت أن الضارب هو زيد وأن المضروب عمرو وهذه الصورة متفق على وجوب إبراز الضمير فيها والأخرى ما لا لبس فيها نحو زيد هند ضاربها هو وهذه مختلف فيها فمذهب البصريين أنه يجب الإبراز فيها كالتي قبلها ومذهب الكوفيين أنه يجوز فيها الإبراز والاستتار ومذهب الناظم في هذا أنه موافق للبصريين ولذلك قال مطلقا **وقوله** وأبرزنه أي أبرز الضمير ومطلقا منصوب على الحال من الضمير المنصوب في أبرزنه وفي تلا ضمير يعود على الخبر وما واقعة على المبتدأ وهي موصولة مفعولة بتلا ومعناه اسم ليس والضمير في معناه عائد على ما وهو رابط بين الصلة والموصول والضمير في له عائد على المبتدأ وفي قوله محصلا ضمير مستتر يعود على الخبر وتقدير البيت وأبرز الضمير العائد من الخبر إلى المبتدأ مطلقا إذا تلا الخبر مبتدأ ليس معناه للخبر محصلا له أي لذلك المبتدأ. قال

وأخبروا بظرف أو بحرف جر ناوين معنى كائن أو استقر

من أقسام الخبر أن يكون ظرفا أو جارا ومجرورا وهو راجع في التقدير إلى المفرد والجملة

ولذلك

ولذلك قال ناوين معنى كائن أو استقر فإذا قلت زيد عندك أو زيد في الدار فالتقدير زيد كائن أو مستقر عندك أو زيد كان أو استقر عندك وإنما جعلوا هذا النوع قسما ثالثا زائدا على المفرد والجملة لأنه عوض من الخبر ولذلك لا يجمع بينهما واختيار الناظم تقديره بالمفرد ولذلك قدمه ووجهه أن أصل الخبر الإفراد واختار أكثر البصريين تقديره بالفعل لأنه الأصل في العمل والضمير في أخبروا عائد على النحاة وناوين حال منه ومعنى مفعول بناوين

ولا يكون اسم زمان خبرا عن جثة وإن يفد فأخبرا

يعني أن اسم الزمان لا يخبر به عن الجثة فلا يقال زيد اليوم وفهم منه أن الجثة يخبر عنها باسم المكان نحو زيد أمامك وأن اسم الزمان يخبر به عن المعنى نحو القتال يوم الجمعة وقوله وإن يفد فأخبرا أي وإن يفد الإخبار عن الجثة باسم الزمان فأجيزوا الإخبار به **ومنه** قولهم الهلال الليلة وهو راجع في المعنى إلى الإخبار باسم الزمان عن المعنى لأن التقدير طلوع الهلال الليلة **وقوله** فأخبرا أراد فأخبرن فوقف على نون التوكيد الخفيفة بالألف والفاعل بيفد ضمير عائد على الإخبار المفهوم من قوله أخبرا.

ولا يجوز الابتدا بالنكره ما لم تفد كعند زيد نمره

وهل فتى فيكم فما خل لنا ورجل من الكرام عندنا

ورغبة في الخير خير وعمل بر يزين وليقس ما لم يقل

الغالب في المبتدأ أن يكون معرفة وقد يكون نكرة بشرط حصول الفائدة وقد ذكر النحويون للابتداء بالنكرة مسوغات كثيرة واقتصر الناظم منها على ستة الأول أن يتقدم عليها الخبر وهو ظرف أو مجرور وهو المشار إليه بقوله وهل فتى فيكم كعند زيد نمره. الثاني أن يتقدم عليها أداة استفهام وهو المشار إليه بقوله وهل فتى فيكم. الثالث أن يتقدم عليها أداة نفي وهو المشار إليه بقوله فما خل لنا الرابع أن تكون موصوفة وهو المشار إليه بقوله ورجل من الكرام عندنا الخامس أن تكون عاملة فيما بعدها وهو المشار إليه بقوله ورغبة في الخير خير السادس أن تكون مضافة إلى نكرة وهو المشار إليه بقوله وعمل بر يزين وقال لا ابتداء بالنكرة إلا بحصول الفائدة وليقس ما لم يقل وفهم منه أنه لم يستوف المسوغات

ولم يشترط سيبويه في الابتداء بالنكرة الا حصول الفائدة وحكي من كلامهم امت في الحجر
لا فيك ولينبه على ان ما ذكر من المسوغات التي ذكرها النحويون وما في قوله ما لم تفد
ظرفية مصدرية اي مدة كونها غير مفيدة واللام في قوله وليقس لام الامر والفعل
مجزوم بها وما موصولة او نكرة موصوفة في موضع رفع على النيابة عن الفاعل

والاصل في الاخبار ان تؤخرا ... وجوزوا التقديم اذ لا ضررا
فامنعه حين يستوي الجزءان ... عرفا ونكرا عادمي بيان
كذا اذا ما الفعل كان الخبرا ... او قصد استعماله منحصرا
او كان مسندا لذي لام ابتدا ... او لازم الصدر كمن لي منجدا

اعلم ان الاصل في الخبر ان يتأخر عن المبتدأ لانه وصف له في المعنى وحق الوصف ان يكون
متأخرا عن الموصوف والخبر بالنسبة الى تقديمه على المبتدأ وتأخيره عنه على
ثلاثة اقسام: الاول جواز تقديمه وهذا هو المشار اليه بقوله وجوزوا التقديم
وقوله اذ لا ضررا اي ان لم يعرض عارض يمنع من تقديمه كما سيأتي ومن تقديم الخبر
على المبتدأ جوازا قولهم تميمي انا ومشنوء من يشنؤك. الثاني وجوب تأخيره وذلك في
خمسة مواضع: الاول ان يستوي المبتدأ والخبر في التعريف او في التنكير وهو المشار
اليه بقوله فامنعه حين يستوي الجزءان عرفا ونكرا فمثال استوائهما في التعريف
زيد اخوك ومثال استوائهما في التنكير افضل منك افضل مني وقوله عادمي بيان
يعني انه لا يمتنع تقديم الخبر على المبتدأ اذا كانا متساويين في التعريف او التنكير
الا مع عدم البيان كالمثالين المذكورين وفهم منه ايضا انه اذا كان في الكلام ما
يبين المبتدأ من الخبر جاز تقديم الخبر على المبتدأ نحو ابو حنيفة ابو يوسف فابو
حنيفة خبر مقدم وابو يوسف مبتدأ وعلم ذلك بان ابا يوسف هو المشبه بابي
حنيفة فهو المبتدأ ومن ذلك قول الشاعر بنونا بنو ابنائنا وبناتنا بنوهن
ابناء الرجال الاباعد فبنونا خبر مقدم لان المعنى تشبيه ابناء البنين بالبنين
الموضع الثاني ان يكون فعلا مسندا الى ضمير المبتدأ مع كون المبتدأ مفردا وهو
المشار اليه بقوله كذا اذا ما الفعل كان الخبرا يعني انه يمتنع ايضا تقديم الخبر على
المبتدأ اذا كان فعلا فاعله هو مفيد لما تقدم فانه لا يمتنع تقديمه في نحو أقائم

يدان

الزيدان قاما وزيد قام ابوه وانما يمتنع تقديمه في نحو زيد قام ومنه قاما الموضع
الثالث ان يكون الخبر محصورا بالا او بانما وهو المشار اليه بقوله او قصد استعماله
منحصرا مثاله ما زيد الا قائم وانما زيد قائم الموضع الرابع ان يكون الخبر مسند المبتدأ
مقرون بلام الابتداء وهو المشار اليه بقوله او كان مسندا لذي لام ابتدا يعني انه
يمتنع تقديم الخبر اذا كان مسند المبتدأ ذي لام ابتداء نحو لزيد قائم. الموضع الخامس ان
يكون مسند المبتدأ له الصدر وهو المشار اليه بقوله او لازم الصدر يعني
او كان مسندا للازم الصدر وذلك نحو اسماء الاستفهام واسماء الشرط
ومثال الاستفهام بقوله من لي منجدا ومثال الشرط من يقم اقم معه. الثالث وجوب
تقديمه اعني تقديم الخبر وذلك في اربعة مواضع الموضع الاول ان يكون ظرفا او
مجرورا مع كون المبتدأ نكرة وهو المشار اليه بقوله

ونحو عندي درهم ولي وطر ... ملتزم فيه تقدم الخبر

الموضع الثاني ان يعود على الخبر ضمير من المبتدأ وهو المشار اليه بقوله كذا اذا
عاد عليه مضمر البيت اي كذا يلزم تقديم الخبر اذا عاد عليه مضمر من المبتدأ
على جزء مضاف اي على ملابسه والتقدير كذا يلزم تقديم الخبر اذا عاد على ملابس
ضمير من المبتدأ الذي يخبر بالخبر عنه نحو على التمرة مثلها زبدا فلا يجوز تقديم
مثلها على التمرة لئلا يعود الضمير من مثلها على التمرة وهو متأخر لفظا ورتبة
الموضع الثالث ان يكون الخبر من ادوات الصدور وهو المشار اليه بقوله

كذا اذا يستوجب التصديرا ... كاين من علمته نصيرا

يعني انه يلزم تقديمه اذا كان صدرا ومثال ذلك بقوله كاين من علمته اين خبر مكان
مقدم بمعنى همزة الاستفهام ومن مبتدأ وعلمته صلته ونصيرا مفعول ثان والجار من
الهاء في علمته اذا جعلت علم بمعنى عرف. الموضع الرابع ان يكون المبتدأ
محصورا بالا او بانما وهو المشار اليه بقوله

وخبر المحصور قدم ابدا ... كما لنا الا اتباع احمدا

فالخبر واجب التقديم لان المبتدأ وهو اتباع احمد محصور بالا ومثاله محصورا
بانما انما في الدار زيد وقوله والا ط مبتدأ وفي الا خبر متعلق به وان نوجد

خبر المبتدأ والضمير جوزوا أن يعود على المعرف وضع اسمها والخبر محذوف تقديره في التقديم والضمير فيما بعد عائد على التقديم وعرفا وثنيا منصوبان على الاشتغال الحال والتقدير في عرف وثني وعائد من منصوب على الحال من الحرف بعد والعامل في كان محذوف تقديره ويمتنع والفعل مرفوع بكان ومفرد من بابي الاشتغال وفي كان ضمير مستتر عائد على الفعل أو فصل استعمل له جملة معطوفة على الجملة التي بعد إذا والهاء في استعمله عائد على الخبر والتقدير كذا إذا كان الفعل خبرا أو فصل استعمل الخبر منفصلا وكذا متعلق محذوف كما تقدم في الذي قبله ومضمرا على بعاد والضمير في عليه عائد على الخبر وما في قوله مما واقعة على المبتدأ وهي موصولة وصلتها يخبر وبه وعنه متعلقان بيخبر والضميران عائدان على الموصول والضمير في عنه والضمير في به عائد على الخبر ومبينا حال من الضمير في به ومثال البيت ما تقدم بيانه المعقود من هذا الرجز وكذا متعلق أيضا محذوف كما سبق والفعل يستوجب ضمير عائد على الخبر والتصدير مفعول يستوجب وخبر المحصور مفعول مقدم بقدم والمراد منصوب على الظرف. **وحذف ما يعلم جائز كما تقول زيد بعد من عندكما**

يعني أنه يجوز حذف كل واحد من المبتدأ والخبر إذا علم ثم مثل حذف الخبر للعلم به بقوله كما تقول زيد بعد من عندكما فزيد مبتدأ والخبر محذوف للعلم به وتقديره زيد عندنا ثم مثل حذف المبتدأ للعلم به بقوله **وفي جواب كيف زيد قل دنف. فزيد استغني عنه إذ عرف.** ودنف خبر والمبتدأ محذوف تقديره زيد دنف وفهم من قوله وحذف ما يعلم جائز أنه يجوز حذف المبتدأ والخبر معا إذا علما. ومنه قوله تعالى واللائي لم يحضن أي فعدتهن ثلاثة أشهر فحذف المبتدأ والخبر لدلالة ما تقدم عليه وفي جواب متعلق بقل وقوله فزيد استغني عنه إذ عرف تتميم للبيت ولو استغني عنه لصح المعنى ثم إن الخبر يحذف وجوبا في أربعة مواضع الأول بعد لولا الامتناعية وإليه أشار بقوله. **وبعد لولا غالبا حذف الخبر حتم.** وفهم من قوله غالبا أن لولا استعمل لغير غالبا وغير غالب وأنه لا يجب الحذف إلا بعد استعمال الغالب والأ استعمال الغالب فيها أن يكون امتناع على نفس المبتدأ نحو لولا زيد لأكرمتك وفي مثل هذا يجب حذف الخبر لسد الجواب مسده وغير الغالب أن يكون امتناع

على صفة

على صفة في المبتدأ نحو لولا زيد محسن لأكرمتك فالامتناع في هذه الصورة معلق على إحسان زيد لا على زيد وفي مثل هذا لا يجب حذف الخبر بل يجوز إذا دل عليه دليل وغالبا حال من لولا وحذف الخبر حتم جملة من مبتدأ وخبر وبعد متعلق بحذف أو بحتم والتقدير وحذف الخبر متحتم بعد لولا في غالب أمرها وهو تعليق الامتناع على نفس المبتدأ الثاني بعد مبتدأ هو نص في القسم وإليه أشار بقوله **وفي نص يمين ذا استقر.** وذلك نحو قولك لعمرك لأفعلن فالخبر واجب الحذف تقديره قسمي ووجب حذفه لسد الجواب مسده وذا إشارة لتحتم حذف الخبر الثالث بعد واو المعية وهو المشار إليه بقوله **وبعد واو عينت مفهوم مع.** أي يجب حذف الخبر بعد الواو التي بمعنى مع ومثل ذلك بقوله **كمثل كل صانع وما صنع.** فكل صانع مبتدأ وما عطف عليه وهي موصولة أو مصدرية وهو الظاهر والخبر محذوف وجوبا تقديره مقرونان وبعد واو متعلق بمحذوف تقديره ويحذف الرابع أن يقع المبتدأ قبل الحال التي لا يصلح جعلها خبرا عن المبتدأ وهو المشار إليه بقوله

وقبل حال لا يكون خبرا عن الذي خبره قد أضمرا

أي ويجب حذف الخبر أيضا قبل الحال الممتنع جعلها خبرا عن المبتدأ المذكور قبلها فقبل متعلق بمحذوف تقديره ويحذف ولا يكون خبرا الجملة في موضع الصفة لحال وعن الذي متعلق بخبر والذي نعت لمحذوف تقديره عن المبتدأ الذي وشرط هذا المبتدأ أن يكون مصدرا عاملا في مفسر صاحب الحال المذكورة أو أفعل تفضيل مضافا إلى المصدر المذكور وقد مثل الأول بقوله **كضربي العبد مسيئا.** والتقدير ضربي العبد إذا كان مسيئا فضربي مبتدأ وهو مصدر عامل في العبد والعبد مفسر للضمير المستتر في كان المحذوفة وكان هي المحذوفة تامة ومسيئا اسم فاعل من أساء وهو حال من الضمير المذكور والخبر على هذا هو الظرف أي إذا المحذوفة أي حاصل إذا كان ثم مثل الثاني أيضا بقوله **وأتم تبييني الحق منوطا بالحكم.** فأتم أفعل تفضيل وهو مبتدأ مضاف إلى تبييني والحق مفعول بتبييني ومنوطا حال من الضمير المستتر في كان المقدرة

ومعنى منوط متعلق يتعلق وبالخبر متعلق به. **واخبروا باثنين او باكثرا عن واحد**
يعني ان المبتدا الواحد قد يتعدد خبره فيكون اكثر من واحد وذلك على وجهين احدهما
ان يتعدد لفظا لا معنى نحو الرمان حلو حامض لان معنى الخبر يرجع الى شيء واحد
معناه مز ومثل هذا لا يجوز فيه عطف احد الخبرين على الاخر لانهما بمنزلة اسم واحد
والثاني ان يتعدد لفظا ومعنى نحو زيد كاتب شاعر وهذا يجوز ان يعطف الثاني على
الاول وان لا يعطف والى هذا اشار بقوله **كهم سراة شعرا** فهم مبتدا وسراة خبر
اول وشعرا خبر ثان وسراة جمع سري على غير القياس وهو السخي في مروة قال
الجوهري وهو جمع عزيز ان يجمع فعيل على فعلة ولا يعرف غيره وجمع السراة سروات

كان واخواتها

لما فرغ من المبتدا والخبر شرع في نواسخ الابتداء وسميت نواسخ الابتداء لان الابتدا
رفع المبتدا فلما دخلت عليه النواسخ نسخت عمله وصار العمل لها وبدا بكان واخواتها
فقال **ترفع كان المبتدا اسما والخبر تنصبه ككان سيدا عمر**
يعني ان كان ترفع ما كان قبل دخولها مبتدا على انه اسمها وتنصب ما كان قبل دخولها
خبرا على انه خبرها ثم مثل بقوله ككان سيدا عمر وفهم من تمثيله جواز تقديم خبرها على
اسمها وسيذكره بعد وكان فاعل بترفع والمبتدا مفعول واسما حال من المبتدا
والخبر منصوب باضمار فعل يفسره تنصبه ويجوز ان يكون مبتدا والجملة بعده خبر
والاول اجود لعطفه على الجملة الفعلية
ككان ظل بات اضحى اصبحا امسى وصار ليس زال برحا فتئ وانفك
يعني ان ظل وما بعدها مثل كان في رفعها الاسم ونصبها الخبر ثم ان هذه الافعال على ثلاثة
اقسام قسم يعمل بلا شرط وهو كان وليس وما بينهما وقسم يعمل بشرط تقدم نفي او
شبهه وهو اربعة وذلك زال وانفك وما بينهما وقسم يعمل بشرط تقدم ما المصدرية
وهو دام والى هذا التقسيم اشار بقوله
وهذي الاربعة لشبه نفي او لنفي متبعه ومثل كان دام مسبوقا بما
كاعط ما دمت مصيبا درهما
يعني ان زال وبرح وفتئ وانفك لا تعمل العمل المذكور الا بشرط ان تكون متبعة لنفي او شبهه

وشمل

وشمل قوله لنفي جميع ادواته والمراد بشبه النفي النهي كقوله
صاح شمر ولا تزل ذاكر الموت فنسيانه ضلال مبين وقوله ومثل كان دام يعني ان دام مثل
كان في عملها العمل المذكور ان يتقدم عليها ما ثم مثل بقوله كاعط ما دمت مصيبا
درهما وفهم من المثال ان ما المذكورة هي ظرفية مصدرية اذ التقدير اعط درهما مدة دوامك
مصيبا وفهم من اشتراطه تقدم النفي وشبهه في زال واخواتها وتقدم ما في دام ان ما بقي
من الافعال المذكورة لا يشترط فيه شيء ولما ذكر هذه الافعال بلفظ الماضي وكان غير
الماضي كالمضارع والامر والمصدر واسم الفاعل يعمل عمل الماضي اشار الى ذلك بقوله
وغير ماض مثله قد عملا ان كان غير الماض منه استعملا
وفهم من قوله ان كان غير الماضي منه استعملا ان فيها ما لا يتصرف بل يلزم لفظ الماضي
وذلك ليس ودام وغير مبتدا وخبره قد عملا ومثله نعت لمصدر محذوف وهو نائب على
حذف مضاف بين مثل والهاء والتقدير قد عمل عملا مثل عمله وان كان شرط والجواب
محذوف لدلالة ما تقدم عليه ثم اعلم ان خبر هذه الافعال الصالحة التاخير عن الاسم ويجوز
تقديمه واما تقديمه على اسمها فجائز في جميعها والى ذلك اشار بقوله
وفي جميعها توسط الخبر اجز اي في جميع هذه الافعال ومنه قوله عز وجل وكان
حقا علينا نصر المومنين وتوسط الخبر مفعول مقدم باجز واما تقديمه عليها فهي
في ذلك على ثلاثة اقسام قسم يمتنع تقديمه عليه بالاتفاق وهو ما دام وما افتتح
منها بما النافية والى ذلك اشار بقوله **وكل سبقه دام حظر كذا سبق**
خبر ما النافية فجئ بها متلوة لا تاليه يعني ان النحويين كلهم منعوا ان يسبق
الخبر دام ولذلك صورتان الاولى ان يسبق ما المقرونة بدام نحو قائما ما دام زيد
فهذا ممتنع اتفاقا لان ما مصدرية وما بعدها صلة لها والصلة لا تتقدم على الموصول
والاخرى ان يسبق دام ويتاخر عن ما نحو ما قائما دام زيد وفي هذا خلاف وظاهر
كلامه المنع من الجميع فيه لانه اتى بدام مجردة مما فيشمل الصورتين ومما
لا يتقدم عليه الخبر في هذا الباب ما النافية الداخلة على هذه الافعال والى ذلك
اشار بقوله كذا سبق خبر ما النافية. اي كذلك ايضا يمتنع ان يسبق الخبر
ما النافية الداخلة على هذه الافعال لان لها صدر الكلام فلا يجوز قائما ما كان

زيد لا مقيما ما كان زيد عمرو وكل مبتدأ وحكم خبره ومعناه منع وسبقه مفعول بحكم وهو
مصدر مضاف إلى الفاعل وذا مفعول بالمصدر والتقدير كل النحاة منع أن يسبق الخبر
دام وسبق مبتدأ أو هو مصدر مضاف إلى الفاعل وما مفعول بالمصدر والنافية نعت
لما وخبره كذاك والتقدير أن سبق الخبر ما النافية مثل سبق الخبر دام في المنع ثم قال
فجيء بها متلوة لا تالية تصريح بما فهم من قوله تالية الخبر عن ما المقرونة بالفعل
وفهم من تخصيص الحكم بها أنه لا يمتنع التقديم إذا كان النفي بغير ما وفهم من قوله فجيء
بها متلوة أنه يجوز أن يتوسط الخبر بين ما والفعل نحو ما قائما زيد وفهم من إطلاقه
أن ذلك في جميع الأفعال فيشمل نحو ما كان زيد قائما وما زال عمرو مقيما وفي هذا الأخير
خلاف والمشهور المنع ومتلوة حال من ما وفي بعض النسخ بها وهي حال من ضمير على
ما ومتلوة حال منها ولا تالية معطوف وهو تتميم لصحة الاستغناء عنه. القسم الثاني
ما في تقديمه خلاف وهو ليس وإلى ذا أشار بقوله **ومنع سبق خبر ليس اصطفي**
يعني أن في تقديم خبر ليس عليها خلافا والمختار عند الناظم المنع لعدم تصرفها
وفي ذلك خلاف مشهور ومنع مبتدأ مضاف إلى سبق وسبق مصدر مضاف إلى الفاعل
وهو خبر وليس مفعول بسبق واصطفي خبر المبتدأ والتقدير منع أن يسبق الخبر ليس
مصطفى. القسم الثالث ما يجوز تقديم الخبر عليه من غير خلاف وهو ما بقي منها
فإن قلت من أين يفهم من كلامه هذا القسم قلت من سكوته عنه فإنه لما ذكر
ما يمتنع تقديمه وما في تقديمه خلاف علم أن ما بقي يجوز تقديمه ثم قال
وذو تمام ما برفع يكتفي وما سواه ناقص يعني أن ما اكتفى من
هذه الأفعال بالمرفوع عن المنصوب يسمى تاما كقوله تعالى وإن كان ذو عسرة أي وإن
حضر وما لم يكتف بالمرفوع يسمى ناقصا نحو وكان الله بكل شيء عليما ولكونه لا يكتفي
بالمرفوع يسمى ناقصا وقيل سميت نواقص لأنها نقصت عن الأفعال لأنها لا تدل على
الحدث وما موصولة والظاهر أنها مبتدأ وخبرها ذو تمام وبرفع متعلق بيكتفي
وهو مصدر في معنى المفعول أي بمرفوع وما الثانية موصولة أيضا وصلتها سواه
وهي مبتدأ وخبرها ناقص ثم قال **والنفي في فتئ ليس زال دائما قفي** يعني
أن هذه الأفعال الثلاثة وهي فتئ وليس وزال لا تستعمل إلا ناقصة أي غير مكتفية بالمرفوع

والنفي

والنفي مبتدأ وخبره قفي أي تبع ودائما حال من الضمير المستتر في قفي وفي فتئ متعلق
بقفي أو بالنفي وليس وزال معطوفان على فتئ بإسقاط العاطف ثم قال

ولا يلي العامل معمول الخبر إلا إذا ظرفا أتى أو حرف جر

مراده بالعامل هنا كان وأخواتها يعني أن معمول الخبر لا يلي كان وأخواتها فلا تقول
كان طعامك زيد آكلا فإذا كان المعمول ظرفا أو مجرورا جاز أن يليها نحو كان عندك
زيد مقيما وكان في الدار عمرو جالسا والعامل مفعول بيلي وفاعله معمول الخبر وظرفا
أو حرف جر حال من الضمير المستتر في أتى وهو عائد على معمول الخبر وأجاز الكوفيون
أن يليها المعمول وهو غير ظرف ولا مجرور مستدلين بقول الشاعر: قنافذ هداجون حول
بيوتهم بما كان إياهم عطية عودا. وهو عند البصريين مؤول بتقدير ضمير الشأن
وإليه أشار بقوله **ومضمر الشأن اسما انو إن وقع موهم ما استبان أنه امتنع**
يعني أنه إذا ورد من كلام العرب ما يوهم تقديم معمول خبر كان على اسمها وهو
غير ظرف أو مجرور يؤول على أن يكون في كان ضمير الشأن وهو اسمها والجملة بعدها
في موضع خبرها فمعنى كان من قوله بما كان إياهم ضمير الشأن وهو اسمها وعطية
مبتدأ وعود في موضع خبره وإياهم مفعول بعود مقدم على المبتدأ وقوله ومضمر
الشأن مفعول بانو واسما منصوب على الحال من مضمر الشأن وإن وقع شرط وموهم
فاعل بوقع وما موصولة أو مصدرية أو موصوفة وصلتها أو صفتها استبان وأن
وما بعدها مؤولة بمصدر وهو الفاعل باستبان والرابط بين ما
وصلتها أو صفتها الضمير في أنه ثم قال

وقد تزاد كان في حشو كما كان أصح علم من تقدما

فهم من قوله وقد تزاد قلة زيادتها بالنسبة إلى عدم الزيادة وفهم من قوله كان
أنها لا تزاد إلا بلفظ الماضي وأنها لا تزاد غيرها من أخواتها وفهم من قوله في حشو
أنها لا تزاد أولا ولا آخرا وما في قوله كما تعجبية وهي تامة في موضع رفع بالابتداء
وأصح فعل ماض وفاعله ضمير مستتر عائد على ما وعلم مفعول بأصح وكان على هذا زائدة
بين ما وأصح ثم قال **ويحذفونها ويبقون الخبر** يعني أن العرب يحذفون وفهم من
قوله ويبقون الخبر أنها تحذف مع اسمها ويبقى خبرها في ثلاثة مواضع: الأول

بعد أن الشرطية. الثاني بعد لو. الثالث بعد أن المصدرية. وقد أشار إلى الأول والثاني

بقوله **وبعد إن ولو كثيرا ذا اشتهر** فمثال حذفها بعد إن قولهم المرء مقتول بما قتل

به إن سيفا فسيف وإن خنجرا فخنجر أي إن كان المقتول به سيفا ومثاله بعد لو قوله

صلى الله عليه وسلم بلغوا عني ولو آية أي ولو كان المبلغ آية وكذلك قول

الشاعر: لا يأمن الدهر ذو بغي ولو ملكا * جنوده ضاق عنها السهل والجبل. وفهم

من قوله اشتهر أن حذفها مع اسمها في غير ما ذكر قليل ومنه ما أنشد سيبويه

من لد شولا فإلى إتلائها أي من لد أن كانت شولا. وذا إشارة إلى الحذف وهو مبتدأ واشتهر

خبره وبعد متعلق باشتهر وكثيرا نعت لمصدر محذوف ويحتمل أن يكون حالا من الضمير

المستتر في اشتهر. ثم أشار إلى الثالث بقوله

وبعد أن تعويض ما عنها ارتكب * كمثل أما أنت برا فاقترب

يعني أن كان تحذف بعد أن ويعوض منها ما وفهم من قوله تعويض ما عنها أنها لا يحذف اسمها

معها وتعويض مبتدأ وهو مضاف إلى ما وارتكب خبره وبعد ومنها متعلقان بتعويض

ومثل بقوله أما أنت برا فاقترب والتقدير اقترب لأن كنت برا فحذفت كان وعوض منها

ما فانفصل الضمير الذي كان وعوض منها ما فانفصل الضمير الذي كان متصلا بها وحذفت

لام الجر لأن حذفها مع أن مطرد فأنت في قوله أما أنت اسم كان المحذوفة وبرا خبرها

ثم قال **ومن مضارع لكان منجزم * تحذف نون وهو حذف ما التزم**

إذا دخل الجازم على مضارع كان وهو يكون سكنت نونه وحذفت الواو لالتقاء الساكنين

فتقول لم يكن ويجوز بعد ذلك أن تحذف نونه لشبهها بحرف العلة ولكثرة الاستعمال

فتقول لم يك زيد قائما ومذهب يونس أنها تحذف قبل المتحرك كالمثال المتقدم وقبل

الساكن كقوله: لم يك الحق سوى أن هاجه * رسم دار قد تعفى بالسرر. ومذهب سيبويه

أنه لا يجوز حذفها قبل الساكن. وفهم من إطلاق الناظم أنه موافق لمذهب يونس وقوله

وهو حذف ما التزم أي لا يلزم حذفها بل هو جائز ومن مضارع متعلق بتحذف ولكان

بمضارع وهو حذف مبتدأ وخبر وما نافية وهي وما بعدها صفة لحذف

ما ولا ولات وإن المشبهات بليس

إنما فصل هذه الأحرف من كان وإن كان عملها كعملها وأخرها عن هذه لأنها حروف وتلك أفعال

إعمال ليس

إعمال ليس أعملت ما دون إن * مع بقا النفي وترتيب زكن

ما النافية من الحروف المشتركة بين الأسماء والأفعال فأصلها ألا تعمل ولذا أهملها

بنو تميم على الأصل وأما أهل الحجاز فأعملوها عمل ليس لشبهها بها في نفي الحال ولما كان

عملها على خلاف الأصل شرطوا في عملها أربعة شروط. الأول ألا تزاد بعدها إن وهو

المشار إليه بقوله دون إن نحو ما إن زيد قائم لأن إن لا تزاد بعد ليس فبعدت عن الشبه

الثاني بقاء النفي فلو بطل النفي لم تعمل نحو ما زيد إلا قائم وهو المنبه عليه بقوله

مع بقا النفي. الثالث ألا يتقدم خبرها على اسمها فلو تقدم لم تعمل نحو ما قائم زيد

وهو المنبه عليه بقوله وترتيب زكن أي علم والترتيب هو تقديم الاسم على الخبر

الرابع ألا يتقدم معمول خبرها على اسمها وهو غير ظرف أو مجرور فلو كان ظرفا أو

مجرورا جاز التقديم وهو المنبه عليه بقوله

وسبق حرف جر أو ظرف كما * بي أنت معنيا أجاز العلما

يعني أن معمول الخبر إذا كان ظرفا أو مجرورا جاز تقديمه على اسمها لتوسعهم في الظروف

والمجرورات نحو ما في الدار زيد جالسا وما عندك عمرو مقيما وفهم منه أنه إذا كان

غير ظرف أو مجرور امتنع تقديمه فلا يجوز النصب بعد تقديمه نحو ما طعامك زيد آكل

وهذا هو الشرط الرابع ومثال ما توفرت فيه الشروط ما زيد قائما وبهذه اللغة

جاء القرآن نحو ما هذا بشرا وما هن أمهاتهم وقوله إعمال ليس منصوب على المصدر

بأعملت ودون متعلق بأعملت وسبق حرف مفعول مقدم بأجاز وفي المثال متعلق

بمعني وهو مجرور ومعمول الخبر

ورفع معطوف بلكن أو ببل * من بعد منصوب بما الزم حيث حل

يعني أن المعطوف بلكن أو بل على المنصوب بما يلزم رفعه لأن المعطوف بهما موجب

وما لا تعمل في الموجب فتقول ما زيد قائما لكن قاعد وما عمرو منطلقا بل مقيم وتجوز في

تسميته ما بعد بل ولكن معطوفا وإنما هو خبر مبتدأ محذوف والتقدير لكن هو قاعد

وبل هو مقيم وفهم من تخصيصه العطف بلكن وبل أن العطف إذا كان بغيرهما من

حروف العطف ينصب المعطوف ورفع مفعول مقدم بالزم وهو مصدر مضاف إلى المفعول

والباء في بلكن وبل متعلقان بمعطوف ومن بعد كذلك ويجوز أن يكون متعلقان

بالنون او بربع وحيثما متعلقة بالنون والتقدير والنون رفع معطوف بلا كذا او قيل
بعد منصوب بما حيثما حل ثم قال

وبعد ما وليس جر البا الخبر ❊ وبعد لا ونفي كان قد يجر

يعني ان الباء تدخل على خبر ما وخبر ليس فتجر بها نحو وما ربك بغافل اليس الله بكاف عبده وشبههما وهذه الباء زائدة لتوكيد النفي وتزاد ايضا الباء للتوكيد في خبر لا نحو قوله وكن لي شفيعا يوم لا ذو شفاعة بمغن فتيلا عن سواد بن قارب
وخبر كان المنفية كقوله وان مدت الايدي الى الزاد لم اكن باعجلهم اذ اجشع القوم
اعجل وفهم من قوله قد يجر ان زيادة الباء في هذين الاخيرين قليل وان الباء فاعل
بجر وفصل بينه وبين الخبر مفعول بجر وفي بجر الاول ايضا ضمير مستتر عائد على الخبر
المتقدم فان قلت كيف يصح ان يعود على الخبر المتقدم وضميره لان الخبر المتقدم
خبر ما وليس والضمير في يجر عائد على المعنى وكان المنفية فلم يتحد المعنى
قلت هو مما يسمى لفظا لا معنى كقولهم عندي درهم ونصفه

في النكرات اعملت كليس لا ❊ وقد تلي لات وان ذا العملا

يعني ان لا النافية اعملت اعمال ليس فترفع الاسم وتنصب الخبر لكن يشترط ان يكون اسمها نكرة فتقول لا رجل قائما **ومنه قوله** تعز فلا شيء على الارض باقيا
ولا وزر مما قضى الله واقيا **وقوله** وقد تلي لات وان ذا العملا يعني ان لات وان النافية مثل ليس في العمل الاسم وينصبان الخبر فلات مركبة من لا النافية وتاء التانيث
وفهم من قوله وقد تلي ان ذلك قليل وفهم من اطلاقه انهما لا يختصان بالعمل في
النكرة كلا بل تعملان في النكرة فقولهم ان احد خيرا من احد الا بالعافية ومن اعمالها
في المعرفة قوله ان هو مستوليا على احد الا على اضعف المجانين واما لات فلا تعمل
الا في الحين على ما سياتي وفي النكرات متعلق باعملت وفاعله باعملت وفي النكرات متعلق باعملت
وكليس نعت لمصدر محذوف على حذف مضاف والتقدير اعملت لا في النكرات اعمالا
كاعمال ليس ولات فاعل تلي وان معطوف عليه وذا العمل مفعول وذا اشارة الى العمل
ليس والعمل نعت له ثم قال

وما للات في سوى حين عمل ❊ وحذف ذي الرفع فشا والعكس قل

يعني ان لات لا تعمل الا في الحين وهو اسم الزمان فلا يقال لات زيد قائما بل يقال لات حين
خروج ولات وقت قتال ومنه قوله تعالى ولات حين مناص **وقوله** وحذف ذي الرفع
فشا والعكس قل يعني ان حذف المرفوع وهو اسمها فاش اي كثير وعكسه وهو حذف
المنصوب وهو خبرها قليل وفهم منه انه لا يجوز اثباتهما معا بل حذف اسمها قوله
تعالى ولات حين مناص ومن حذف خبرها ولات حين مناص برفع حين وهي قراءة شاذة
والتقدير الخبر لهم وعمل مبتدا وخبره للات وفي سوى في موضع الحال على انه نعت
تقدم عليه او متعلق بعمل

افعال المقاربة

افعال هذا الباب على ثلاثة اقسام قسم لمقاربة الفعل وقسم للرجاء فيه وقسم للشروع فيه وسميت كلها افعال المقاربة تغليبا فالذي للمقاربة الفعل كاد وكرب واوشك
والذي للرجاء عسى واخلولق وحرى والذي للشروع انشا وجعل واخذ وطفق وعلق
وقد اشار الى القسم الاول والثاني **بقوله**

ككان كاد وعسى لكن ندر ❊ غير مضارع لهذين خبر

يعني ان كاد وعسى مثل كان في كونهما ترفع الاسم وتنصب الخبر الا ان خبر كاد وعسى
لا يكون في الغالب الا فعلا مضارعا وقد نبه على ذلك بقوله لكن ندر غير مضارع
لهذين خبر ومما جاء فيه الخبر غير مضارع لهذين على وجه الندور **قوله** فابت الى فهم
وما كدت آيبا وقولهم في المثل عسى الغوير ابؤسا وكاد مبتدا وخبره ككان وعسى
معطوف على كاد وغير مضارع فاعل بندر ومعنى ندر قل ولهذين متعلق بندر وخبر حال
ووقف عليه بالسكون على لغة ربيعة ويجوز ضبطه غير بالنصب على ان يكون حالا
وخبر هو الفاعل بندر الا ان في هذا توجه صاحب الحال نكرة محضة وسوغ ذلك
تاخر صاحب الحال وهو خبر ثم قال **وكونه بدون ان بعد عسى نزر** ❊
يعني ان اقتران المضارع الواقع خبرا لعسى بان كثير كقوله تعالى عسى الله ان يتوب
عليهم وخلوه منها قليل كقول الشاعر عسى الكرب الذي امسيت فيه يكون وراءه
فرج قريب **وكاد الامر فيه عكسا** يعني ان القليل في عسى وهو خلوه من
ان هو الكثير في كاد نحو قوله عز وجل وما كادوا يفعلون والكثير في عسى وهو

اقترانه بأن هو القليل في كاد نحو قوله قد كاد من طول البلى أن يمصحا. وكونه بدون
متعلق به وكذلك بعد وهو نزر خبر المبتدأ وكاد مبتدأ والأمر مبتدأ ثان وخبره عكس والجملة
خبر المبتدأ الأول. **وكعسى حرى** يعني أن حرى مثل عسى في المعنى الذي هو الترجي ولم
يذكرها في هذا الباب غيره **ولكن جعلا. خبرها حتما بأن متصلا.** يعني أن حرى
وإن كانت بمعنى عسى فهي مخالفة لها في الاستعمال بلزوم خبرها أن وحرى مبتدأ وخبره
كعسى وخبرها مرفوع بجعل ومتصلا مفعول ثان بجعل وحتما حال من الضمير المستتر في
متصلا ونعت لمصدر محذوف والتقدير اتصالا حتما أي واجبا **وألزموا اخلولق أن**
مثل حرى يعني أن اخلولق لا يستعمل خبرها إلا مقرونا بأن فهي إذا مثل حرى إلا أنه لم ينبه
على أنها شبيهة في المعنى بعسى كما نبه على حرى وقد تقدم أنها من باب عسى فيقول
اخلولق زيد أن يفعل ولا يجوز يفعل وقوله وألزموا يعني العرب واخلولق مفعول أول
بألزموا وأن مفعول ثان ويجوز العكس ومثل منصوب على الحال من اخلولق
وبعد أوشك انتفا أن نزرا يعني أن خلو خبر أوشك من أن قليل فهي في ذلك كعسى في كلا
استعماليها في المعنى لا بعسى للرجاء وأوشك للمقاربة كما تقدم وانتفاء مبتدأ خبره نزرا
وبعد متعلق بنزرا وبانتفاء **ومثل كاد في الأصح كربا** يعني أن الأكثر في خبر كرب
تجرده من أن وقد يقترن بها قليلا كقوله وقد كربت أعناقها أن تقطعا. **وأشار**
بقوله في الأصح إلى مخالفة سيبويه فإنه لم يذكر فيها غير التجرد من أن ويقال
كرب بالفتح في الراء وبالكسر والأول أفصح ومثل كاد مبتدأ وكرب خبره ويجوز
العكس وفي الأصح متعلق بمثل **وترك أن مع ذي الشروع وجبا** يعني أن الأ
فعال الدالة على الشروع لا يقترن خبرها بأن لأنها دالة على الحال وأن للاستقبال
فتنافيا وترك أن مبتدأ وهو مصدر مضاف إلى المفعول ووجب خبره ومع متعلق بترك
ثم مثّل بخمسة أمثلة من أفعال الشروع وجميعها بمعنى واحد فقال

كأنشأ السائق يحدو وطفق . كذا جعلت وأخذت وعلق

فأنشأ بمعنى أخذ في الفعل لا أنشأ وإنشاء والسائق هو الذي يسوق الإبل ويحدو يغني ومقصد
ويحدو في موضع خبرها وطفق معطوف على أنشأ ويقال طفق بفتح الفاء وطفق بالفاء
مكسورة وفهم من إتيانه بكاف التشبيه مع أنشأ عدم الحصر فإنه زاد في التسهيل

عليها

عليها قام وهبّ. **واستعملوا مضارعا لأوشكا، وكاد لا غير وزادوا موشكا**
أفعال هذا الباب كلها لا تتصرف بل تلزم لفظ الماضي كما تقدم إلا ثلاثة كاد
وأوشك أما كاد فيستعمل منها المضارع نحو يكاد سنا برقه يذهب بالأبصار وأما
أوشك فيستعمل منه المضارع كقوله. يوشك من فر من منيته في بعض غراته يوافقها.
ويستعمل منه أيضا المضارع اسم الفاعل وإليه أشار بقوله وزادوا موشكا **وشذ منه**
قوله فموشكة أرضنا أن تعود خلاف الأنيس وحوشا يبابا **وقوله** واستعملوا
مضارعا لأوشكا يعني العرب وكاد معطوف على أوشك ولا عاطفة عطفت غير على
أوشك وكاد لأنها بنيت على الضم لقطعها عن الإضافة والتقدير لا أوشك وكاد لا
لغيرهما. **بعد عسى اخلولق أوشك قد يرد غنى بأن يفعل عن ثان فقد**
يعني أن هذه الأفعال الثلاثة وهي عسى واخلولق وأوشك تسند لأن يفعل ويستغنى به
عن ثاني الجزأين وتكون حينئذ أفعالا تامة تكتفي بالفاعل فيقال عسى أن يقوم واخلولق
أن يقوم زيد وأوشك أن يقوم ومنه قوله عز وجل وعسى أن تكرهوا شيئا وهو خير
لكم وقد في قوله قد يرد للتحقيق لا للتقليل لكثرة وروده لذلك واخلولق وأوشك معطوف
بأن على عسى على حذف العاطف وينبغي أن ينطق بعد الشين من أوشك بقاف مشددة
لأن الكاف من أوشك مدغمة في القاف بعد قلبها قافا وغنى حال من فاعل يرد وبأن متعلق
بغنى لأنه مصدر وكذلك عن وبعد في أول البيت متعلق بيرد.

وجردن عسى أو ارفع مضمرا بها إذا اسم قبلها قد ذكرا

يعني أن عسى إذا ذكر قبلها اسم جاز أن تجرد من الضمير وتسند إلى أن يفعل وجاز
أن يرفع ضميرا يعود على الاسم السابق ويظهر أثر الاستعمالين في التأنيث والتثنية
والجمع فتقول على الاستعمال الأول هند عسى أن تفعل والزيدان عسى أن يفعلا والز
يدون عسى أن يفعلوا وعلى الاستعمال الثاني هند عسيت أن تفعل والزيدان عسيا
أن يفعلا والزيدون عسوا أن يفعلوا وظاهره أن هذين الاستعمالين خاص بعسى
لاقتصاره على ذكرها والصواب أن ذلك في الأفعال الثلاثة المذكورة أولا وقد
وعليه شرح المرادي وقوله وجردن يعني من الضمير وعسى مفعول بجردن
والنون للتأكيد وبها متعلق بارفع وقبلها متعلق بذكر واسم مرفوع بفعل مضمر

بعض ذكر **والفتح والكسر أجز في السين من نحو عسيت وانتقا الفتح زكن**
يعني أن عسى إذا أسند إلى ضمير متكلم أو مخاطب أو غائبات نحو عسيت وعسيت وعسيتما
وعسيتم وعسيتن يجوز في سينه الفتح والكسر والفتح أجود وبه قرأ غير نافع ولذلك قال
وانتقا الفتح زكن أي واختيار الفتح علم وفهم من قوله نحو عسيت تعميم المثل المتقدمة فإنها
كلها نحو عسيت فيما ذكر وقوله والفتح مفعول مقدم بأجز والكسر معطوف عليه وانتقا
الفتح زكن جملة من مبتدإ وخبر

إن وأخواتها

هذا هو الباب الثالث من النواسخ **لإن أن ليت لكن لعل كأن عكس ما لكان من عمل**
من تقدم أن كان ترفع الاسم وتنصب الخبر وإن وأخواتها تنصب الاسم وترفع الخبر وإلى ذلك
أشار بقوله وعكس ما لكان من عمل ومعنى إن وأن التوكيد وليت التمني ولكن الاستدراك
ولعل الترجي والإشفاق وكأن التشبيه وما بعد إن معطوف عليه على إسقاط العاطف
وعكس مبتدأ وخبره في المجرور قبله وما موصولة وصلتها لكان ومن عمل متعلق بما تعلق به الذي
يتعلق به لكان ثم مثل ذلك بثلاثة أحرف منها فقال

كإن زيدا عالم بأني كفؤ ولكن ابنه ذو ضغن

والكفؤ المثل والضغن الحقد والعداوة

وراع ذا الترتيب إلا في الذي كليت فيها أو هنا غير البذي

يعني أن الترتيب الذي قبله مرتبة فقدم فيها الاسم على الخبر. وهذا تنبيه على أن هذا
الترتيب المذكور مراعى بما يعطف عليه إلا إذا كان الخبر ظرفا أو مجرورا فنبه على أن هذا
الترتيب فإنه يجوز تقديمه على الاسم لتوسع العرب في الظروف والمجرورات وهو المنبه
عليه بقوله كليت فيها أو هنا غير البذي والبذي الفاحش وذا مفعول براع وال
ترتيب نعت لذا وإلا استثناء ولا بد من تقدير حذف كلام ليستقيم مراده والتقدير وراع
ذا الترتيب في كل المثال الذي يكون فيه الخبر ظرفا أو مجرورا كليت فيها والذي على حذف نعت
المحذوف وهو المثال **وهمز إن افتح لسد مصدر مسدها وفي سوى ذاك اكسر**
يعني أن همزة إن المكسورة تفتح إذا سد المصدر مسدها أي إذا أولت هي وما بعدها بالمصدر
وفهم من قوله وهمز إن افتح أن الأصل المكسورة الهمزة وهو أشهر القولين وقوله
وفي سوى ذاك اكسر أي إذا لم يسد المصدر مسدها ثم إن في ذلك على ثلاثة أقسام. فمنه يجب
فيه

فيه كسرها. وقسم يجوز فيه كسرها وفتحها. وقسم يجب فيه الفتح ثم ذكر المواضع التي
يجب فيها الكسر وهي ستة مواضع الأول أن تقع في الابتداء وهو المشار إليه بقوله
فاكسر في الابتدا أي في ابتداء الكلام ويدخل فيه صورتان الأولى ألا يتقدمها شيء
نحو إنا أعطيناك الكوثر والأخرى أن يتقدمها حرف من حروف الابتداء نحو ألا إن أولياء. الثاني أن تقع
في ابتداء الصلة وهو المشار إليه بقوله **وفي بدء صلة** أي في أول الصلة نحو قوله عز وجل
وآتيناه من الكنوز ما إن مفاتحه واحترز بقوله في بدء صلة من الواقعة في حشو الصلة فإنها
يجب فتحها نحو جاء الذي في ظني أنه قائم. الثالث أن تقع جواب القسم وهو المشار
إليه بقوله **وحيث إن ليمين مكملة** أي وحيث تكون إن جواب القسم فإنها حينئذ
مكملة للقسم وشمل المقترن خبرها باللام نحو والعصر إن الإنسان لفي خسر والمجرد منها نحو
حم والكتاب المبين إنا أنزلناه. الرابع أن تحكى بالقول وهو المشار إليه بقوله **أو حكيت**
بالقول ومثاله وقال الله إني معكم. الخامس أن تجعل حالا وهو المشار إليه بقوله
أو حلت محل حال وشمل صورتين الأولى أن تكون بعد واو الحال وفيه مثله بقوله
كزرته وإني ذو أمل ومثاله قوله عز وجل كما أخرجك ربك من بيتك بالحق وإن فريقا
من المؤمنين لكارهون. الثانية أن تكون مجردة من الواو كقوله تعالى إلا إنهم ليأكلون الطعام
السادس أن يقترن خبرها باللام وهو المشار إليه بقوله

وكسروا من بعد فعل علقا باللام كاعلم إنه لذو تقى

ومنه قوله عز وجل والله يعلم إنك لرسوله والله يشهد إن المنافقين فيعلم يطلب أن يفتح
فعلقته اللام الفعل فوجب كسرها وقوله في الابتدا متعلق باكسر وفي بدء صلة معطوف
على في الابتدا وحيث معطوف أيضا وإن مبتدأ خبره مكملة وحيث مضافة إلى الجملة وليمين
متعلق بمكملة. القسم الثاني وهو ما يجوز فيه كسرها وفتحها وذكر الناظم أربعة مواضع
أشار إلى اثنين منها بقوله **بعد إذا فجاءة أو قسم لا لام بعده بوجهين نمي**
يعني أن كسر إن وفتحها جائز بعد إذا الفجائية وبعد القسم الذي لم يقترن في خبرها
باللام فمثال ذلك بعد إذا الفجائية قول الشاعر وكنت أرى زيدا كما قيل سيدا
إذا أنه عبد القفا واللهازم. يروى بالكسر على القياس لأن إذا الفجائية لا تليها
إلا الجملة الاسمية وبالفتح على تأويل أن وصلتها بمصدر مبتدإ خبره محذوف

الخبر والتقدير وإذا الجحود به حاصلة ومثال ذلك بعد القسم: أو تحلفي بربك العلي إني أبو
ذيالك الصبي، فروي بكسر إن جعلها جوابا للقسم ومن فتح جعلها في تأويل مصدر والتقدير على أني
وفي نمي ضمير مستتر يعود على أن وبعد إذا أو بوجهين متعلقان بنمي وإذا مضافة لفجاءة أو قسم
مخفوض على البدل ولا لام لا واسمها وبعده خبرها والجملة صفة لقسم والتقدير نمي أن بعد
إذا الفجائية وبعد قسم ليس بعده لام بوجهين ويعني أن المراد بالوجهين الكسر والفتح
من حيث ما قيل ثم أشار إلى الموضع الثالث بقوله **مع تلو فا الجزا** يعني أنه أيضا يجوز
الفتح والكسر في إن الواقعة بعد فاء الجزاء كقوله تعالى من عمل منكم سوءا بجهالة ثم تاب
من بعده وأصلح فإنه غفور رحيم قرئ بالكسر على أن ما بعد الفاء جملة في جواب الشرط أن يكون
جملة وبالفتح على تأويل أن بمصدر مبتدأ خبره محذوف تقديره فجزاؤه الغفران
أو العكس والتقدير بالفتح أن جزاء ومع متعلق بنمي في البيت الذي قبله على حذف العاطف
والتقدير نمي جواز الوجهين بعد إذا أو بعد فاء الجزاء ثم أشار إلى الموضع الرابع بقوله
وذا يطرد في نحو خير القول إني أحمد يعني أنه يطرد في هذا المثال وما أشبهه كسر
أن وفتحها فالكسر على معنى خير القول إني أحمد أي خير القول هذا اللفظ الذي أوله إني
فيكون من الإخبار بجملة غير محتاجة لرابط لأنها نفس المبتدأ في المعنى ولذلك لم يحتج إلى ضمير يربطها بالمبتدأ
ومعنى الفتح خير القول حمد الله ويحتمل أن يكون بهذا اللفظ أو بغيره مما يفهم الحمد ويكون
من باب الإخبار بالمفرد لأن أن وما بعدها مؤول بالمفرد وذا مبتدأ وضمير إشارة إلى جواز
الوجهين وخبره يطرد وفي متعلق بيطرد ونحو مضاف إلى قول مقدر أي في نحو قولك خير القول

وبعد ذات الكسر تصحب الخبر لام ابتداء نحو إني لوزر

يعني أن اللام تدخل في خبر إن وفهم من اقتصاره على إن المكسورة أنها لا تصحب غيرها من
أخواتها إلا بالقياس وإنما زيدت بعد أن المفتوحة ولكن وفهم من قوله لام ابتداء أنها اللام
التي تدخل على المبتدأ في نحو لزيد قائم وإنما أخرت إلى الخبر مع أن حكمها
الصدر لامتناع اجتماع حرفي تأكيد والخبر فاعل بتصحب ولام ابتداء مفعول ويجوز العكس وهو الأظهر
وإني لوزر محكي بقول محذوف والتقدير نحو قولك إني لوزر والوزر الملجأ ثم من مواضع هذه
اللام الخبر ومعمول الخبر والفصل والاسم وأشار إلى ذلك بقوله

ولا يلي ذي اللام ما قد نفيا ولا من الأفعال ما كرضيا

وقد يليها

وقد يليها مع قد كإن ذا لقد سما على العدا مستحوذا

وتصحب الواسط معمول الخبر والفصل واسما حل قبله الخبر

يعني أن هذه اللام لا تصحب الخبر إذا كان منفيا نحو إن زيدا لم يقم ولا الفعل الماضي المتصرف
الخالي من قد نحو إن زيدا رضي وفهمت من التمثيل بقوله كرضيا من كونه ماضيا متصرفا
خاليا من قد وفهم منه أنها تصحب المفرد نحو إن زيدا لقائم والجملة الاسمية نحو إن زيدا
لأبوه قائم والفعل المضارع نحو إن زيدا ليتكلم بالحق والماضي غير المتصرف نحو إن زيدا
لنعم الرجل وهي من الشواهد المقصودة من التمثيل برضي إن الماضي قد نبه عليه بقوله
وقد يليها مع قد وفهم من قوله وقد أن ذلك قليل ثم مثل ذلك بقوله كإن ذا لقد سما على العدا
مستحوذا ومعنى مستحوذا غالبا ثم أشار إلى الثاني بقوله وتصحب الواسط معمول
الخبر أي تصحب اللام معمول الخبر المتوسط وشمل الظرف والمجرور وغيرهما كإن زيدا
لعندك قاعد وإن عمرا لفي الدار راغب وإن زيدا لطعامك آكل والواسط مفعول بتصحب
ومعمول الخبر بدل منه أو حال ويجوز أن يكون المعمول معمول الخبر والواسط حالا على مذهب
من أجاز تعريف الحال وهذا الوجه أظهر من جهة المعنى ثم أشار إلى الثالث بقوله
والفصل أي تصحب الفصل فهو مفعول بفعل محذوف أو معطوف على الواسط فلا يحتاج
إلى تقدير فعل ومثاله قوله تعالى وإن ربك لهو الغفور الرحيم ولم يقيد الفصل بشيء لأنه
معلوم أنه لا يكون إلا متوسطا بين الاسم والخبر ثم أشار إلى الرابع بقوله واسما حل
قبله الخبر يعني أن لام الابتداء تدخل على الاسم بشرط تقدم الخبر عليه لئلا يجتمع بين
حرفي توكيد ومثاله قوله تعالى وإن لنا للآخرة والأولى وفهم مما تقدم أن الخبر في ذلك
لا يكون إلا ظرفا أو مجرورا وفهم من اشتراطه الفصل في الاسم أن ذلك شرط في الخبر أيضا
لاتحاد العلة ونصب اسما بالعطف على الفصل أو بفعل محذوف وكان الخبر وجملة حل
قبله الخبر جملة في موضع الصفة لاسم

ووصل ما بذي الحروف مبطل إعمالها وقد يبقى العمل

إذا اتصلت ما الزائدة بهذه الحروف كفتها عن العمل لزوال اختصاصها بالأسماء نحو
إنما الله إله واحد وقد سمع الإعمال في ليت في قول النابغة: قالت ألا ليتما هذا
الحمام لنا إلى حمامتنا ونصفه فقد، على رواية النصب وقاس بعضهم عليها سائرها

وهو من باب ما لا خلاف فيه قوله وقد يبقى العمل ومن مثله ومنها خبر وانما
مفعول وبين الحروف متعلق بوصل وقد يبقى العمل جملة مستانفة

وجائز رفعك معطوفا على منصوب إن بعد أن تستكملا

يعني انه يجوز رفع المعطوف على اسم إن بشرط ان تستكمل خبرها نحو ان زيدا قائم وعمرو
وفهم من قوله جائز ان النصب ايضا جائز وهو الاصل وفهم من قوله بعد ان تستكملا انه
لا يجوز الرفع في المعطوف على الاسم قبل الخبر لا نحو ان زيدا وعمرو قائمان ورفع
المعطوف على الاسم ان يكون اما على العطف على الموضع واما على تقدير مبتدا
محذوف الخبر لدلالة ما تقدم عليه والتقدير ان زيدا قائم وعمرو قائم فيكون من عطف
الجمل واما معطوف على الضمير المستتر في الخبر وفيه ضعف لعدم الفصل ورفعك
مبتدا وخبره جائز ومعطوف منصوب بما بعده وعلى متعلق بمعطوف وبعد متعلق بجائز
ويجوز ان يكون متعلقا برفعك والتقدير رفعك معطوفا على منصوب ان بعد استكمال الخبر
جائز

وألحقت بإن لكن وأن من دون ليت ولعل وكأن

يعني انه يجوز ايضا رفع المعطوف على اسم ان المفتوحة ولكن بالشرط المذكور ومثاله
بعد ان قوله تعالى أن الله بريء من المشركين ورسوله ومثال لكن لكن زيدا قائم وعمرو
وانما الحقت ان ولكن بان لانهما لا تغير معنى الابتداء بخلاف البواقي ولو استغنى عن
قوله من دون ليت الى اخره لم يخل بالمعنى

وخففت إن فقل العمل وتلزم اللام إذا ما تهمل

يعني ان إن المكسورة اذا خففت قل عملها ولذلك لزوال اختصاصها نحو قوله عز وجل
وان كلا لما ليوفينهم ربك اعمالهم وفهم منه ان اهمالها هو الكثير كقوله تعالى ان كل نفس
لما عليها حافظ واي ان اهمال العمل المذكور واما بقاء الضمير والتعلق فعلى جملة
ثم قال وتلزم اللام اذا ما تهمل يعني انها اذا خففت لزم خبرها اللام وانما لزمت
الفرق بينها وبين ان النافية واللام فاصلة بالنصب والمفعول محذوف وتقديره وتلزم
اللام الخبر واي ان اللام للخبر وهي التي تصحب ان المشددة المتقدم ذكرها وفهم منه
انها ليست غيرها خلافا للفارسي

وربما استغني عنها إن بدا ما ناطق أراده معتمدا

يعني انه قد يستغنى عن اللام بعد ان المخففة اذا ظهر المعنى ولم يلتبس ومنه قوله ونحن اباة الضيم من ال مالك وان مالك كانت كرام المعادن فلو اتى باللام لم يلتبس بالنافية لان المعنى على الاثبات هو المقصود وان مالك ... كانت ... النفي لئلا
يتناقض صدر البيت وعجزه وفي تبيين ان اللام الفارقة وفهم في موضع رفع بانه
على انه نائب عن الفاعل وما موصولة مرفوعة بيدا وناطق مبتدا واراده خبره والجملة
صلة لما والضمير في اراده عائد على ما ومعتمدا نعت لناطق او حال من فاعل اراده
ويجوز فتح الميم على انه حال من مفعول اراده والتقدير ان ظهر المعنى الذي اراده الناطق
معتمدا عليه ثم قال **والفعل إن لم يك ناسخا فلا تلفيه غالبا بإن ذي موصلا**

يعني ان الفعل اذا وقع بعد ان المخففة لا يكون الا من نواسخ الابتداء غالبا نحو قوله تعالى
وان كانت لكبيرة وان يكاد الذين كفروا ليزلقونك وفهم من قوله غالبا انه يكون غير ناسخ
كقوله شلت يمينك ان قتلت لمسلما حلت عليك عقوبة المتعمد وقولهم
ان يزينك لنفسك وان يشينك لهيه والفعل مبتدا وان لم يك ناسخا شرط وجوابه فلا
تلفيه اي لا تجده وغالبا حال من الهاء في تلفيه وموصلا مفعول ثان لتلفيه وبان
متعلق بموصلا وذي بدل من ان او نعت لها والجملة من الشرط والجواب خبر الفعل والتقدير
الفعل ان لم يك ناسخا فلا تلفيه **وإن تخفف أن فاسمها استكن** يعني ان
ان المفتوحة اذا خففت لم تهمل بل اعملت الا انه يستكن فيها اسمها وفهم من عدم اخبار لها
من قوله اسمها وانه لا يظهر اسمها الا في ضرورة وفهم من قوله استكن
انما هو محذوف لانه لا يستكن الا الضمير لا في الفعل او ما جرى مجراه **والخبر اجعل جملة
من بعد أن** يعني ان خبرها بعد حذف الاسم المستكن لا يكون الا جملة فيشمل الجملة الاسمية
والفعلية وفهم منه انه لا يكون مفردا والخبر مفعول اول باجعل وجملة مفعول
ثان والظرف متعلق بالجعل

وإن يكن فعلا ولم يكن دعا ولم يكن تصريفه ممتنعا
فالأحسن الفصل بقد أو نفي أو تنفيس أو لو وقليل ذكر لو

يعني ان الخبر المذكور اذا كان جملة فعلية اذا كان مصدرا بفعل غير دعاء متصرف فلا
يخلو ان يفصل بينه وبين ان بقد او باداة نفي او بالسين او سوف او لو واما قد فيفصل

بما بينها وبين الماضي كقوله تعالى ونعلم أن قد صدقتنا. وأما النفي فيكون بلن وبلم
ويفصل بهما بينها وبين المضارع كقوله تعالى أفلا يرون ألا يرجع إليهم قولا. أيحسب
الإنسان أن لن نجمع عظامه. وأما السين وسوف فيفصل بهما بينها وبين المضارع كقوله
تعالى علم أن سيكون منكم مرضى ومثاله قوله علمنا أن سوف يقوم زيد وأما لو فيفصل
بها بينها وبين الماضي كقوله وأن لو استقاموا على الطريقة وقوله وقليل ذكر لو
أي قليل من ذكرها من النحويين أن الفصل بها قليل وفهم من قوله بلا الأخفش أنه يجوز أن
يؤتى بغير فصل كقوله علموا أن يؤملون فجادوا قبل أن يسألوا بأعظم سؤل وفهم من سكوته
عن الجملة الاسمية أنها لا يفصل بينها وبين أن وذلك على نوعين الأول تقدم المبتدأ
على الخبر نحو قوله تعالى وآخر دعواهم أن الحمد لله رب العالمين والآخر تقدم الخبر
كقول الشاعر في فتية كسيوف الهند قد علموا أن هالك كل من يحفى وينتعل وفهم من
اشتراطه الفصل بالشيء المذكور أنه لا يفصل بينها إذا كان الفعل دعاء نحو قوله
تعالى والخامسة أن غضب الله عليها أو غير متصرف كقوله تعالى وأن ليس للإنسان إلا ما سعى
واسم أن ضمير الشأن على الخبر ويعلم خبرها ولم يكن جملة مخصوصة على الجملة
قبلها والفاء في قوله أشهر وكذا خبر الفعل جملتها اسمية ونحو متعلق بالفعل لأنه
مصدر وذكر لو مبتدأ وقليل خبر مقدم

وخففت كأن أيضا فنوي منصوبها وثابتا أيضا روي

يعني أن كأن أيضا تخفف ولا تهمل وهي عند أهل الكلام فنوي منصوبها يعني إذا
كان المنصوب بها مخففة كأن اسم كأن قد يكون منويا وقد يكون ثابتا وفهم ذلك من
قوله وثابتا أيضا روي وفهم أيضا من كونه لم يشترط في خبرها أن يكون جملة كما في
أن أن خبرها يكون جملة ويكون مفردا مثال الجملة قوله ووجه مشرق النحر كأن
ثدياه حقان واسمها في هذا البيت ضمير الشأن وهو محذوف والجملة من قوله ثدياه
حقان في موضع الخبر ومثاله مفردا قوله ويوما توافينا بوجه مقسم كأن ظبية
تعطو إلى وارق السلم وكأن ثدييه حقان في رواية أيضا وفهم من اقتصاره على أن وأن
وكأن أن ما فيها لا يكون فيه مثل الحكم أما لعل وليت فلا يختلفان في أنهما لا تخففان ولكن
لا تعمل مخففة

لا التي لنفي الجنس

قوله

قوله لا التي لنفي الجنس أي التي يقصد بها نفي الجنس على سبيل الاستغراق ونبه على احتمال
الخصوص وإنما أن يدبر بها لأنها لما كانت مختصة بالأسماء عملت

عمل إن اجعل للا في نكرة مفردة جاءتك أو مكررة

وإنما عملت عمل إن لأنها للنفي نقيضة أن في الإيجاب إذ أن توكيد للإيجاب ولا توكيد للنفي
ولما كان عملها بالحمل على أن ضعفت فلم تعمل إلا في نكرة ولذلك قال في نكرة وقوله مفردة
جاءتك يريد به أن تكون لا مباشرة للنكرة بنحو لا حول ولا قوة إلا بالله فإن عمل المفردة واجب
وعمل المكررة جائز وسيأتي وعمل مفعول باجعل وللا متعلق باجعل وكذلك في نكرة ومفردة
ومكررة حالان من الضمير في جاءتك تنبيه يعلم أن النكرة التي تعمل فيها لا على ثلاثة
أقسام مضافة وشبيهة بالمضاف ومفردة وقد أشار إلى الأول والثاني بقوله

فانصب بها مضافا او مضارعه وبعد ذاك الخبر اذكر رافعه

يعني أنها تنصب المضاف والمشبه بالمضاف والمراد بالمشبه بالمضاف ما عمل فيما بعده
فمثال المضاف لا غلام رجل في الدار ومثال المشبه بالمضاف لا طالعا جبلا عندك ولا مارا
بزيد في الدار ولا حسنا وجهه في الدار وإنما سمي مشبها بالمضاف لعمله فيما بعده
كالمضاف وقوله وبعد ذاك الخبر اذكر رافعه أي بعد نصب الاسم مثاله لا طالع رجل
محمود وفهم من قوله بعد ذاك أن الخبر لا يجوز تقديمه على الاسم ونحو متعلق باذكر
والخبر مفعول مقدم باذكر ورافعا حال من الضمير المستتر في اذكر وإنما قال رافعه تنبيها
على الخبر

وركب المفرد فاتحا كلا حول ولا قوة والثاني اجعلا

المراد بالمفرد في هذا الباب ما ليس بمضاف ولا مشبه به وفاتحا حال أي في حال كونه
فاتحا له ثم أتى بمثال فيه لا مكررة وقد تقدم أن لا إذا تكررت كان عملها جائزا لا واجبا ولذلك
قال

مرفوعا او منصوبا او مركبا وان رفعت اولا لا تنصبا

فيه خمسة أوجه الأول فتحهما معا وهو المستفاد من المثال الثاني فتح الأول ورفع
الثاني وهو المستفاد من قوله والثاني اجعلا مرفوعا الثالث فتح الأول ونصب
الثاني وهو المستفاد من قوله أو منصوبا المجموع ثلاثة أوجه في الثاني مع فتح الأول
والرابع رفع الأول والثاني والخامس رفع الأول وبناء الثاني على الفتح وهما مستفادان
من قوله وإن رفعت أولا لا تنصبا فنهى عن نصب الثاني مع رفع الأول ويبقى وجهه

وبناؤه على الفتح ووجه فتحهما انهما مبنيان مع لا ووجه نصب الثاني انه معطوف
على موضع اسم لا ووجه رفعه انه مبتدأ محذوف الخبر او معطوف على لا مع اسمها لانهما
في موضع رفع بالابتداء او على اعمال لا عمل ليس ووجه رفع الاول والثاني انهما
مبتدآن او اعملا عمل ليس ووجه رفع الاول وفتح الثاني ان الاول مبتدأ او اسم لا ان اعملت
عمل ليس والثاني مبني مع لا والثاني المفعول الاول لاجعلا ومرفوعا مفعول ثان وما
بعده معطوف عليه ومعنى او التخيير وان رفعت شرط ولا تنصبا جوابه وهو على حذف
الفاء اي فلا تنصبا والالف بدل من نون التوكيد الخفيفة ۝

ومفردا نعتا لمبني يلي فافتح او انصبن او ارفع تعدل

يعني انه يجوز في نعت اسم لا المبني على الفتح ثلاثة اوجه فتحه ونصبه ورفعه وذلك
بشرطين الاول ان يكون مفردا وهو المنبه عليه بقوله ومفردا الثاني ان يكون متصلا
بالمنعوت وقد اشار لهذا بقوله يلي اي يلي المنعوت فتقول لا رجل قائم ولا رجل قائما وقائم
ووجه الفتح تركيب الصفة مع الموصوف ووجه النصب الحمل على موضع اسم لا ووجه
الرفع الحمل على موضع لا مع اسمها ومفردا مفعول مقدم بافتح او انصب او ارفع فهو من
باب التنازع مع تأخر العوامل وقدم مفردا على نعتا ونصبه الناظم عنه لانه وصف
له كالمثال المذكور ويجوز نصبه على الحال لانه نعت نكرة تقدم عليها ولمبني متعلق
بنعتا ويلي في موضع الصفة لمبني واو للتخيير وتعدل مجزوم على جواب الامر ۝

وغير ما يلي وغير المفرد لا تبن وانصبه او الرفع اقصد

اشار في هذا البيت الى مسئلتين الاولى ان يكون اسم لا مبنيا على الفتح والنعت مفردا الا
انه مفصول بينهما الثانية ان يكون النعت يلي المنعوت الا انه غير مفرد اي مضاف
فمثال الاولى لا رجل في الدار ظريفا او ظريف ولا يجوز البناء للفصل بينهما ومثال الثانية
لا رجل قاصدا علما فالفتح فيه ايضا ممتنع لمكان الاضافة ووجه النصب فيهما على اللفظ
لان المبني هنا شبيه بالمعرب ووجه الرفع حمله على موضع لا مع اسمها وغير ما يلي
مفعول مقدم بتبن والرفع مفعول مقدم باقصد ۝

والعطف ان لم تتكرر لا احكما له بما للنعت ذي الفصل انتمى

يعني انه اذا عطفت على اسم لا المبني ولم تتكرر لا جاز في المعطوف ما جاز في النعت

الفصول

الفصول وهو النصب والرفع وامتنع البناء على الفتح لفصل العاطف فتقول لا رجل وامرأة
بالنصب وامرأة بالرفع والعطف مبتدأ وفي جملة احكما له خبره وما موصولة وصلتها انتمى
وللنعت متعلق بانتمى وذي الفصل صفة للنعت وله متعلق باحكما وكذلك بما والضمير في
له هو الرابط بين المبتدأ والخبر ويجوز نصب العطف بفعل مضمر يفسره احكما وهو اجود
وعلى هذا فجواب الشرط الذي هو ان لم تتكرر لا فاحكم له بذلك ويجوز ان يكون خبر العطف
جملة الشرط والجواب معا ولا بد في هذا الوجه من حذف الفاء من جواب الشرط والعائد واحكم

واعط لا مع همزة استفهام ما تستحق دون الاستفهام

يعني ان حكم لا اذا دخلت عليها همزة الاستفهام كحكمها اذا لم تدخل عليها في جميع
الوجوه المتقدمة وفيه نظر لانه قد يحدث فيها اذا دخلت عليها الهمزة معان وهي
التمني والتوبيخ وقد يبقى كل واحد منهما على معناه وهاهنا انه موافق في ذلك للمازني
والمبرد بانها عندهما يجري مجراها قبل الهمزة مطلقا واما الا التي للعرض فلا مد
خل لها في هذا الباب لانها لا تدخل الا على الفعل ولا مفعول اول باعط وما مفعول ثان
وصلتها تستحق ومع متعلق باعط ودون متعلق بتستحق وليس قوله الاستفهام مع
قوله استفهام من الايطاء لان الاول نكرة والثاني معرفة ۝

وشاع في ذا الباب اسقاط الخبر اذا المراد مع سقوطه ظهر

اذا لم يعلم فلا يجوز الحذف كقوله ورد جازرهم حرفا مصرمة ولا كريم من الولدان
مصبوح وان علم كثر حذفه عند الحجازيين ووجب عند التميميين وفهم من اطلاقه
في النظم انه لا فرق بين ان يكون ظرفا او مجرورا او غيرهما خلافا لمن فصل وفهم من قوله
في ذا الباب ان حذف الخبر في غير هذا الباب ليس بشائع وان علم والمراد فاعل بفعل محذوف
يفسره ظهر وجواب اذا محذوف لدلالة ما تقدم عليه ۝

ظن واخواتها

من نواسخ الابتداء ظن واخواتها فتدخل على المبتدأ والخبر فتنصبهما بعد اخذها الفاعل
مفعولين على التشبيه باعطيت وهي على قسمين قلبية وتصييرية وقد اشار الى الاول بقوله
انصب بفعل القلب جزأي ابتدا اي جزأي الابتداء وهما المبتدأ والخبر ولما كانت
افعال القلب منها ما يعمل العمل المذكور ومنها ما لا يعمله نحو يعرف وتعلم ونحوهما اشار

الى كان بقوله ... **أعني رأى خال علمت وجدا ظن حسبت وزعمت مع عد**
حجا درى وجعل اللذ كاعتقد وهب تعلم
ثم ان من هذه افعال القلبية منها ما يفيد في الخبر يقينا وتسمى علمية ومنها ما يفيد ترددا
مع رجحان الوقوع وتسمى ظنية ولم يبين هذا في النظم بل ذكر ما يعلم منه بما سمح به
الوزن وانا انبه على كل واحد منها اما رأى فهي بمعنى علم تقول رأيت زيدا عالما اي
علمته واما خال فهي بمعنى ظن وعلم هي اصل افعال العلمية وبها يقيس سائرها ووجد
بمعنى علم وظن ايضا هي اصل الافعال الظنية وبها يقيس سائرها وحسب بمعنى ظن وزعم
بمعنى ظن وعد كذلك وحجا كذلك ايضا ودرى بمعنى علم وجعل كذلك وفيها زيادة وهي
الاعتقاد ولذلك قال وجعل اللذ كاعتقد وهب بمعنى ظن وتعلم بمعنى اعلم فهذه ثلاثة
عشر فعلا كلها متساوية في نصب المبتدا والخبر على انهما مفعولان وهي كلها مفعو
فيه على رأي بعض الصاحب فهي كلها مفعولة بالمعنى الا زعمنا وعد مخصوصة بمعنى
ومع متعلق بالمعنى وحجا ودرى وجعل مخصوصا بما تعلق بعمرو الذي تعين بجعل وصلته كاعتقد
وهب تعلم مخصوصان ايضا على ما تقدم ولذلك ذا جعل الافعال انبه عليها لانها
ليست من هذا الباب ثم شرع في القسم الثاني وهي التصييرية **والتي كصيرا**
أيضا بها انصب مبتدا وخبرا يعني انصب بالافعال التي بمعنى صير المبتدا والخبر وهي
ما يدل على التحول كما تنصب بالقلبية ولم يذكر الفاظ الافعال التصييرية كما ذكر القلبية
وهي صير واحال وجعل ورد واتخذ وتخذ ووهب في قولهم وهبني الله فداك اي جعلني والتي
مبتدا خبره انصب بها ويجوز ان يكون في موضع نصب بفعل يفسره انصب من باب الاشتغال
وهو الجيد **وخص بالتعليق والالغاء ما من قبل هب** يعني ان الافعال المذ
كورة قبل هب تختص دون سائر افعال هذا الباب بالتعليق والالغاء فالتعليق ترك العمل
لموجب والالغاء ترك العمل لغير موجب ويحتمل قوله من قبل ان يكون فعلا ماضيا مبنيا
للمفعول وما في موضع رفع به وان يكون فعل امر وما في موضع نصب به والاول اظهر ومن
قبل هب صلة لما وبالتعليق متعلق بخص **والامر هب قد الزما كذا تعلم**
يعني ان من هذه الافعال ما يلزم صيغة الامر فلا يستعمل منه ماض ولا مضارع وفهم منه
انه يجوز اسناده الى المضمر المفرد المذكر والمؤنث والى المثنى والمجموع فتقول

بان زيدا

بان زيدا ان هبا في كرما وهبا زيدا وهبوني فاضلا وهبي فلانا وهبات ... لذلك وهب متعد او نحوه
قد لزم وفي النظم ضمير يعود على هب والامر مفعول ثان لالزم وتعلم مبتدا خبره كذا اي مثل
هب في لزومه الامر ولما اتى على افعال هذا الباب كلها بلفظ الماضي وكان غير الماضي
وهو الامر والمضارع واسم الفاعل واسم المفعول مثل الماضي في العمل المذكور اشار الى ذلك
بقوله **ولغير الماضي من سواهما اجعل كل ما له زكن**
قوله من سواهما اي سوى هب وتعلم لانهما لازمان للامر وزكن اي علم وكل مفعول باجعل وما
موصولة وزكن صلتها وله متعلق بزكن ولغير متعلق باجعل ومن في موضع الحال من غير
والتقدير اجعل كل ما علم للماضي من الحكم لغير الماضي في حال كونه من سوى هب وتعلم
وجوز الالغاء لا في الابتدا تقدم ان الالغاء ترك العمل لغير موجب وفهم من قوله وجوز
الالغاء انه جائز لا واجب وفهم من قوله لا في الابتدا ان له ثلاث صور ان يتأخر عنهما
نحو زيد قائم ظننت او يتوسط بينهما نحو زيد ظننت فاضل او يتقدم على المفعولين
ويتقدم عليه غيره نحو متى ظننت زيد قائم وفي جواز الالغاء في هذه الصورة الثالثة
خلاف وظاهر كلامه جوازه لان الفعل ليس في الابتدا ولم يتعرض الناظم الى ان
جمهورهم رجح الالغاء مع التأخير والاعمال مع التوسط بين المفعولين وفهم من قوله لا
في الابتدا ان الاعمال مع التقدم واجب والالغاء ممنوع فلا يجوز ظننت زيد قائم والمعطوف
عليه محذوف والتقدير وجوز الالغاء في التأخير والتوسط لا في الابتدا واجاز
الكوفيون الالغاء مع التقدم واستدلوا بقوله كذاك ادبت حتى صار من خلقي
اني رأيت ملاك الشيمة الادب ومثله ونحوه مأول عند البصريين اما على نية ضمير
الامر والشان فيكون الفعل باقيا على عمله والجملة في موضع المفعول الثاني واما
على تقدير لام الابتدا والى ذلك اشار بقوله **وانو ضمير الشان او لام ابتدا**
في موهم الغاء ما تقدما اي انو وقدر في كلام العرب ما يوهم الغاء الفعل المتقدم
علما في تاويله وتخريجه احدهما ان ينوي فيه ضمير الامر والشان فيكون التقدير
اني رأيته ملاك الشيمة الادب فيكون الفعل باقيا على عمله والجملة المفسرة
للضمير في موضع المفعول الثاني وتقدير لام الابتدا فيكون التقدير اني رأيت لملاك
الشيمة الادب فيكون الفعل معلقا وفي موهم متعلق بانو والغاء مفعول بموهم

وما موصولة والفعل عمل في الفعل وتعرف صلتها ۞ والتزم التعليق قبل نفي ما
وإن ولا لام ابتداء أو قسم كذا والاستفهام ذا له انحتم ۞ قد تقدم أن التعليق
ترك العمل لموجب وهو أن يفصل بين الفعل ومفعوليه أو بين مفعوليه أحد الأشياء الستة
التي ذكر أولها النافية كقوله عز وجل وظنوا ما لهم من محيص الثاني إن النافية كقوله
عز وجل وتظنون إن لبثتم إلا قليلا الثالث لا قال في شرح التسهيل من أمثلة ابن السراج
أحسب لا يقوم زيد وقال الذي يظهر أنه لم يسمع له مثالا عن العرب ثم قال وأشعر بأن
وقد أنشد عليه يعيش مجرما أو متكرما يا فانيا أرى الموت لا ينجو من الموت هاربه
الرابع لام الابتداء كقوله عز وجل ولقد علموا لمن اشتراه الخامس لام القسم كقوله
ولقد علمت لتأتين منيتي إن المنايا لا تطيش سهامها السادس الاستفهام كقوله عز وجل
وإن أدري أقريب أم بعيد ما توعدون وعلم من قوله والتزم التعليق أن التعليق لازم بخلاف
الإلغاء والتعليق مفعول بالتزم وقبل متعلق به ولام بلا تنوين مبتدأ وقسم معطوف عليه
على حذف مضاف والتقدير لام ابتداء ولام قسم كذلك وكذا خبر والاستفهام مبتدأ وذا
مبتدأ ثان وخبره انحتم وله متعلق بانحتم والجملة خبر المبتدأ الأول والضمير الفاعل يعود على
ذا الفاعل على بانحتم وإنما يعود على لام الابتدا الضمير في له ۞

لعلم عرفان وظن تهمه تعدية لواحد ملتزمه

يعني أن علم إذا كانت بمعنى عرف وهو أن يكون معناها متعلقا بالمعرف تتعدى إلى مفعول
واحد كقوله عز وجل لا تعلمونهم وأن ظن إذا كانت بمعنى اتهم تتعدى أيضا إلى مفعول
واحد كقوله ظننت زيدا على المال أي اتهمته وليستا حينئذ من أفعال هذا الباب وتعدية
مبتدأ وخبره في المجرور قبله ولواحد متعلق بتعدية وملتزمه صفة لتعدية وأضاف
علم إلى العرفان وهو مصدر عرف وأضاف ظن إلى تهمه وهو مصدر تهم ۞

ولرأى الرؤيا انم ما لعلما طالب مفعولين من قبل انتمى

يعني أن رأى الحلمية ينتسب لها من العمل ما انتسب لعلم المطلقة للمفعولين لشبهها بها
لأنها شبهة بها في كونها إدراكا بالحس ومنه قوله أراهم رفقتي حتى إذا ما
تولى الليل وانخزل انخزالا وأضاف رأى للرؤيا ليعلم أنها الحلمية لأن مصدرها الرؤيا
ومصدر البصرية رؤية واحترز بقوله طالب مفعولين من علم العرفانية وانم بمعنى

انسبا

انسبا وما موصولة وانعقد على حكم علم المتعدية إلى المفعولين وهي مفعولة بانم وصلته
انتما ولرأى متعلق بانم ولعلم متعلق بانتما وطالب مفعولين حال من علم وكذلك من قبل ۞
والتقدير انسبا لفعل الذي انتسبا انتمى من قبل لعلم في حال كونها طالبا مفعولين لرأى الرؤيا

ولا تجز هنا بلا دليل سقوط مفعولين أو مفعول

يعني أن المفعولين في هذا الباب لا يجوز حذفهما معا ولا حذف أحدهما من غير أن يدل عليه
دليل وهذا هو الحذف على جهة الاقتصار لأنهما في الأصل مبتدأ وخبر وفهم منه أنه يجوز
حذفهما وحذف أحدهما إذا دل على الحذف دليل وهو الحذف على جهة الاختصار فمن
حذفهما معا قوله بأي كتاب أم بأية سنة ترى حبهم عارا علي وتحسب أي وتحسب
حبهم عارا علي ومن حذف أحدهما قوله تعالى ولا يحسبن الذين يبخلون بما آتاهم الله من
فضله هو خيرا لهم أي بخلهم ومن حذف الثاني قول عنترة
ولقد نزلت فلا تظني غيره مني بمنزلة المحب المكرم أي فلا تظنني غيره واقعا وسقوط
مفعول بتجز وهنا وبلا دليل متعلقان بتجز ۞

وكتظن اجعل تقول إن ولي مستفهما به ولم ينفصل
بغير ظرف أو كظرف أو عمل وإن ببعض ذي فصلت يحتمل
وأجري القول كظن مطلقا عند سليم نحو قل ذا مشفقا

أصل القول وما اشتق منه أن يدخل على الجملة فيحكى به وقد ينصب المفعول إذا كان في
معنى الجملة كقولك قلت خطبة ثم إنه قد يضمن معنى الظن فينصب مفعولين وذلك
بشروط الأول أن يكون مضارعا الثاني أن يكون مفتتحا بتاء الخطاب وهذان الشرطان
مفهومان من قوله وكتظن اجعل تقول الثالث أن يدخل عليه أداة استفهام وهو
المنبه عليه بقوله إن ولي مستفهما به الرابع ألا يفصل بينهما بغير الظرف أو المجرور
أو أحد المفعولين وهو المنبه عليه بقوله ولم ينفصل بغير ظرف أو كظرف أو عمل
مثال ما لا فصل فيه أتقول زيدا منطلقا ومثله متى متى تقول القلص الرواسما يدنين أم
قاسم وقاسما ومثال الفصل بالظرف قولك أعندك تقول عمرا مقيما وبالمجرور أفي
الدار تقول زيدا جالسا ومثال الفصل بأحد المفعولين أزيدا تقول منطلقا ومثله
أجهالا تقول بني لؤي لعمر أبيك أم متجاهلينا ويعني بقوله عمل أحد المفعولين لأنه

بمعنى مفعول وفي تنكيره على الشعار بأنه لا يطرد إلا بأحد المفعولين لا بهما لأن التنكير يشعر بالتقليل وقوله وإن ببعض ذي فصلت يحتمل تصريح بما فهم من الشطر الذي قبله وفيه إشارة إلى الثلاثة المتقدمة وهي الظن والعمل وأحد المفعولين قال في التسهيل وإن يطل العمل تعينت الحكاية وإن لم تنوب الشرط جاز النصب والحكاية وقوله وأجري القول كظن مطلقا عند سليم نحو قل ذا مشفقا يعني أن بني سليم ينصبون بالقول مطلقا أي بلا شرط من الشروط على جهة الجواز لا أن الرجوع على الحكاية عندهم جائز فتقول على هذا قلت عمرا منطلقا وقل ذا مشفقا ومنه قول بعضهم قالت وكنت رجلا فطينا هذا لعمر الله إسرائينا والقول من قوله بأجري ومطلقا حال من القول وعند سليم متعلق بأجري وقل فعل أمر وذا مفعول أول ومشفقا مفعول ثان

أعلم وأرى

إذا دخلت همزة التعدية على فعل غير متعد تعدى إلى واحد نحو قولك أدخلت زيدا وإن دخلت على متعد إلى واحد تعدى بها إلى اثنين نحو ألبست زيدا ثوبا وإن دخلت على متعد إلى اثنين تعدى بها إلى ثلاثة وذلك في فعلين خاصة وهما علم ورأى وإليهما أشار بقوله

إلى ثلاثة رأى وعلما عدوا إذا صارا أرى وأعلما

يعني أن علم ورأى المتعديين إذا دخلت عليهما همزة النقل تعديا بها إلى ثلاثة فالمفعول الأول هو الذي كان فاعلا بهما قبل دخول الهمزة والثاني والثالث هما اللذان كانا منصوبين بهما قبل ورأى وعلم مفعول مقدم بعدوا وإلى ثلاثة وإذا متعلقان بعدوا والضمير في صارا عائد على علم ورأى وأرى وأعلم خبر صار

وما لمفعولي علمت مطلقا للثان والثالث أيضا حققا

يعني أن جميع ما استقر من الحكم للمفعولين في رأى وعلم قبل دخول الهمزة من إلغاء وتعليق ومنع الحذف لغير دليل وجوازه لدليل ثابت للثاني والثالث من مفعولي أعلم وأرى وما موصولة وهي مبتدأ وصلته لمفعولي ومطلقا حال من الضمير المستتر في المجرور الواقع صلة وخبر ما حققا والثاني متعلق بحققا

وإن تعديا لواحد بلا همز فلاثنين به توصلا

يعني أن علم العرفانية ورأى البصرية المتعديين إلى واحد إذا دخلت عليهما همزة التعدية

تعديا بها إلى اثنين وليستا حينئذ من هذا الباب وإنما هما من الباب الذي قبله لأن المفعول الثاني غير الأول وهو من باب كسا وأعطى ولذلك أشار بقوله

والثاني منهما كثاني اثني كسا فهو به في كل حكم ذو ائتسا

يعني أن المفعول الثاني من هذين المفعولين كالمفعول الثاني من باب كسا يجوز فيه الحذف اختصارا واقتصارا ويمتنع فيه ما جاز في مفعولي علمت المتعدية إلى اثنين من إلغاء وتعليق وغير ذلك من الأحكام الجائزة فيه وفهم من تشبيهه بباب كسا أن المفعول الأول أيضا كالمفعول الأول من باب كسا إذ لا وجه لتخصيص المفعول الثاني بالذكر والضمير في تعديا عائد على علم العرفانية ورأى البصرية وبلا همز متعلق بتعديا والفاء جواب الشرط وذا ثني وبه متعلقان بتوصلا والضمير في به عائد على الهمز والثاني مبتدأ وخبره كثاني وفي حكم متعلق بائتسا وكذلك به

وكأرى السابق نبا أخبرا حدث أنبأ كذاك خبرا

ذكر أن الأفعال من هذا الباب سبعة والذي أثبت منها سيبويه أعلم وأرى ونبأ وزاد أبو علي أنبأ والفراء أخبر وخبر وزاد الشيباني حدث وأحد وخبر ونبا مبتدأ وأخبر وحدث وأنبأ معطوف عليه على حذف العاطف وخبره في المجرور قبله وخبر مبتدأ خبره كذاك

الفاعل

الفاعل هو الاسم المسند إليه فعل أو ما جرى مجراه مقدما عليه على طريقة فعل أو فاعل وقد استغنى الناظم عن هذا التعريف بالمثال فقال

الفاعل الذي كمرفوعي أتى زيد منيرا وجهه نعم الفتى

فأتى بمثالين فالأول زيد من زيد فاعل لأنه اسم أسند إليه فعل على طريقة فعل وقدم عليه وهو أتى والثاني منيرا وجهه فوجهه فاعل لأنه اسم أسند إليه وصف جار مجرى الفعل على طريقة فاعل وهو منير ثم تمم البيت بقوله نعم الفتى وفيه تنبيه على أن فعل الفاعل يكون غير متصرف فقوله الفاعل مبتدأ والذي خبره وهو موصول صلته كمرفوعي وهو مضاف إلى المثالين على حذف القول والتقدير كمرفوعي قولك أتى زيد منيرا وجهه

وبعد فعل فاعل فإن ظهر فهو وإلا فضمير استتر

يعني أن الفعل لا بد له من فاعل وفهم من قوله بعد أن الفاعل لا يكون إلا بعد الفعل وقوله

بالظاهر أي بالظاهر مما هو فاعل في المعنى فهو الفاعل في الاصطلاح والمراد بمن برز
يشمل الظاهر نحو قام زيد والضمير البارز نحو قمت وقوله وإلا أي وإن لم يبرز فـ قوله
فضمير استتر نحو زيد قام فهو ضمير مستتر إذ لا يستغني الفعل عن فاعله والفاعل مستتر في الظرف
قبله بالظاهر شهد والفاء جواب الشرط وهو مبتدأ أو خبر محذوف تقديره الفاعل وإن شئت
كانت نافية ويجعل الشرط محذوف تقديره وإلا يظهر والفاء جواب الشرط وضمير خبر
مبتدأ مضمر تقديره فالفاعل ضمير واستتر في موضع الصفة لضمير

وجرد الفعل إذا ما أسندا لاثنين أو جمع كفاز الشهدا

يعني أن الفعل إذا أسند إلى فاعل مثنى أو مجموع جرد من علامة التثنية والجمع فتقول قام
الزيدان وقام الزيدون هذه هي اللغة الفصيحة وفهم من المثال أن شرط الفاعل المذكور
أن يكون ظاهرا والفعل مفعول بجرد وإذا ظرف ومحذوف تقديره من الفعل مثنى واثنين
متعلق بأسند ثم أشار إلى اللغة الأخرى بقوله

وقد يقال سعدا وسعدوا والفعل للظاهر بعد مسند

هذه اللغة يسمونها لغة أكلوني البراغيث وهو أن يلحقوا الفعل المسند إلى المثنى
ألفا والمسند إلى الجمع المذكر واوا والمسند إلى الجمع المؤنث نونا فتقول سعدا أخواك وسعدوا
إخوتك وسعدن بناتك وهذه الأحرف اللاحقة للفعل على هذه اللغة ليست ضمائر
وإنما هي علامات للفاعل كالتاء في قامت هند ويكون المسند إليه بلفظ التثنية والجمع
كما ذكر ويعطف أيضا شيئين على الآخر كقوله تولى قتال المارقين بنفسه وقد أسلماه
مبعد وحميم وفهم من قوله والفعل للظاهر بعد مسند أن هذه الحروف علامات لا ضمائر
وسعدا في موضع رفع بيقال وكذا والواو في قوله والفعل واو الحال أي والحال أنه مسند

ويرفع الفاعل فعل أضمرا كمثل زيد في جواب من قرا

يعني أن الفعل قد يحذف ويبقى الفاعل وتجوز في قوله أضمرا والمراد حذف ويشمل الحذف
جوازا كالمثال الذي ذكر والحذف وجوبا كقوله تعالى وإن أحد من المشركين
استجارك ويجوز في زيد في المثال أن يكون فاعلا والتقدير قرأ زيد وأن يكون مبتدأ محذوف
الخبر وهو أجود لمطابقة الجواب للسؤال إذ السؤال جملة اسمية ومن جزئه جواز أن
قوله سعد وجاء في قراءة ابن عامر يسبح له فيها بالغدو والآصال رجال أي يسبح

له رجال

له رجال **وتاء تأنيث تلي الماضي إذا كان لأنثى كأبت هند الأذى**

يعني أن الفعل الماضي إذا أسند إلى مؤنث لحقته تاء تدل على تأنيث فاعله وهي في ذلك
على قسمين لازمة وجائزة وقد أشار إلى اللازمة بقوله

وإنما تلزم فعل مضمر متصل أو مفهم ذات حر

ذكر أنها تلزم في موضعين الأول أن يكون المسند إليه مضمرا متصلا وشمل الحقيقي التأنيث
نحو هند قامت والمجازي التأنيث نحو الشمس طلعت واحترز بقوله متصل من
المنفصل نحو ما قام إلا أنا الثاني أن يكون المسند إليه ظاهرا حقيقي التأنيث وهو
المشار إليه بقوله ذات حر والحر الفرج وفعل مفعول تلزم وفي تلزم ضمير مستتر يعود
على التاء ومضمر على حذف مضاف والتقدير فعل فاعل مضمر ومتصل نعت لمضمر ولو
فصل بين الفعل والفاعل الحقيقي التأنيث فإما أن يكون الفاصل غير إلا أو إلا فإن كان
الفاصل غير إلا فقد أشار إليه بقوله

وقد يبيح الفصل ترك التاء في نحو أتى القاضي بنت الواقف

يعني أنه إذا فصل بين الفعل والفاعل الحقيقي التأنيث بغير إلا جاز وجهان إثبات
التاء وتركها وفهم من قوله وقد يبيح أن حذفها قليل بالنسبة إلى إثباتها والفصل فاعل
يبيح وترك مفعول به وفي متعلق بيبيح ونحو مضاف إلى قول محذوف والتقدير
في نحو قولك والفصل هنا بالمفعول وإن كان الفاصل إلا فقد أشار إليه بقوله

والحذف مع فصل بإلا فضلا كما زكا إلا فتاة ابن العلا

فما زكا إلا فتاة أحسن مما زكت إلا فتاة وإنما كان حذفها أحسن لأن الفعل في التقدير
مسند إلى مذكر لأن التقدير ما زكا أحد إلا فتاة ابن العلا والحذف مبتدأ وخبره فضلا ومع
متعلق بالحذف وبإلا متعلق بفصل **والحذف قد يأتي بلا فصل ومع ضمير ذي المجاز في شعر وقع** أشار بذلك إلى ما حكى سيبويه عن بعض العرب قال فلانة
وأشار بقوله ومع ضمير ذي المجاز في شعر وقع إلى قول الشاعر: فلا مزنة ودقت
ودقها ولا أرض أبقل إبقالها فأسقط التاء من أبقل والفعل مسند إلى ضمير الأرض
والحذف مبتدأ وخبره فقد يأتي وبلا فصل متعلق بيأتي ومع متعلق بوقع وذي المجاز
نعت المحذوف والتقدير ومع ضمير المؤنث ذي المجاز

والتاء مع جمع سوى السالم من مذكر كالتاء مع إحدى اللبن

يعني أن حكم التاء مع الفعل المسند إلى جمع غير المذكر السالم حكمها مع المجاز التأنيث
كإحدى اللبن وهي لبنة فتقول قال الرجال وقامت الرجال كما تقول سقطت اللبنة وسقط
اللبنة وشمل غير السالم من مذكر جمع التكسير للمذكر وجمع المؤنث السالم فتقول
على هذا قام الهندات وقامت الهندات وفي هذا الإطلاق والذي ذهب إليه الناظم جواز
الوجهين وهو مذهب الكوفيين ومذهب البصريين أنه كالواحد فتلزم فيه التاء والتاء
مبتدأ ومع جمع في موضع الحال منه وخبر المبتدأ كالتاء وسوى السالم نعت لجمع ومن مذكر
متعلق بالسالم واللبن جمع لبنة وهو الآجر

والحذف في نعم الفتاة استحسنوا لأن قصد الجنس فيه بيّن

يعني أن حذف التاء استحسنوا الحذف في نعم فتقول نعم المرأة هند وفهم منه أن يستعملها
الإثبات فتقول نعمت المرأة هند وإنما استحسن هنا الحذف لما ذكر من قصد الجنس لأنه في
معنى نعم جنس المرأة ولا يفهم من قوله استحسنوا أنه أحسن من الإثبات بل هو مستحسن
وإن كان الإثبات أحسن والحذف مفعول مقدم باستحسنوا وفي نعم متعلق بالحذف أو
باستحسنوا ولأن متعلق باستحسنوا

والأصل في الفاعل أن يتصلا والأصل في المفعول أن ينفصلا

يعني أن الأصل أن يتصل الفاعل بالفعل لأن الفاعل كالجزء من فعله ويفصل المفعول
والأصل مبتدأ وفي الفاعل متعلق به وأن يتصل الخبر والإعراب في البيت الثاني مثله

وقد يجاء بخلاف الأصل وقد يجي المفعول قبل الفعل

وهو أن يتقدم المفعول على الفاعل فتقول ضرب عمرا زيد ويفصل في موضع رفع على أنه
مفعول لم يسم فاعله ويدخل في قوله وقد يجاء التقديم على التقليل فإن تقديم المفعول على الفاعل
على كثرة إلا أن يراد بالنسبة إلى تقديم الفاعل على المفعول فيكون للتقليل إلا للتحقيق
وقوله وقد يجي المفعول قبل الفعل يعني أن المفعول قد يأتي مقدما على الفعل ويشمل ما
تقديمه جائز نحو عمرا ضرب زيد وما تقديمه واجب نحو أيا تضرب والقائم أن قد هنا
للتقليل لأن تقديم المفعول على الفعل أقل من تقديمه على الفاعل

وأخّر المفعول إن لبس حذر أو أضمر الفاعل غير منحصر

ذكر في هذا البيت موضعين يجب فيهما تأخير المفعول عن الفاعل الأول أن يخاف
اللبس وذلك بأن يكون الإعراب خفيا في الفاعل والمفعول معا نحو ضرب موسى عيسى
فالأول هو الفاعل لتقدمه على الرتبة والآخر أن يكون الفاعل ضميرا متصلا نحو ضربت
زيدا والمفعول مفعول بأخر وإن شرط ولبس مفعول لم يسم فاعله بفعل محذوف يفسره
حذر وأو أضمر معطوف على حذر وغير منحصر حال من الفاعل واحترز به من الفاعل
إذا كان منحصرا فإنه يجب انفصاله وتأخيره ويكون حينئذ المفعول واجب التقديم
نحو ما ضرب زيدا إلا أنا **وما بإلا أو بإنما انحصر أخّر وقد يسبق إن قصد ظهر**
يعني أنه يجب تأخير المحصور بإلا أو بإنما فاعلا كان أو مفعولا فإن انحصر الفاعل
وجب تأخيره وتقديم الفاعل فتقول ما ضرب زيد إلا عمرا وإنما ضرب زيد عمرا وإن انحصر
الفاعل وجب تأخيره وتقديم المفعول فتقول ما ضرب عمرا إلا زيد وإنما ضرب
عمرا زيد وقوله وقد يسبق إن قصد ظهر لا يظهر القصد إلا في المحصور بإلا فلا يعلم
حصره إلا بتأخيره وأشار بذلك إلى نحو قوله فلم يدر إلا الله ما هيجت لنا عشية
آناء الديار وشامها فقدم الفاعل وهو محصور على المفعول وما موصولة وهي
مفعول مقدم بأخر وصلتها انحصر وبإلا متعلق بانحصر وفهم من قوله وقد يسبق أن ذلك
لا يكون إلا مع إلا لأن الحصر لا يظهر إلا معها

وشاع نحو خاف ربّه عمر وشذ نحو زان نوره الشجر

يعني أن تقديم المفعول الملتبس بضمير الفاعل على الفاعل كثير وهو قوله خاف ربه
عمر وربه مفعول مقدم ملتبس بضمير الفاعل وإنما كثر ذلك وإن كان الضمير عائدا على ما
بعده لأن المفعول المتصل بالضمير مقدم في النية لأن تقديمه هو الأصل وشذ نحو زان نوره الشجر
يعني أن تقديم الفاعل الملتبس بضمير المفعول على المفعول قليل وإنما قل ذلك لأن الضمير
الملتبس به عائد على متأخر لفظا ورتبة لأن المفعول في نية التأخير ونحو فاعل شاع
وهو على حذف مضاف والتقدير مثال نحو قوله وكذلك شذ

النائب عن الفاعل

يسمى النائب عن الفاعل ويسمى المفعول الذي لم يسم فاعله

ينوب مفعول به عن فاعل فيما له كنيل خير نائل

خذ إيع منزل

يعني ان الفاعل يحذف وينوب عنه المفعول به وقوله فيما له اي فيما استحقه من الاحكام كوجوب الرفع والتاخير عن الفعل وتسكين اخر الفعل الماضي معه ولحوق تاء التانيث في الماضي اذا كان مؤنثا ثم مثل بقوله كنيل خير نائل اصله نال خير نائل فلما حذف الفاعل اقيم المفعول به ليابته عنه ولما كانت نيابة المفعول به عن الفاعل مستوجبة تغيير صيغة الفعل عن بنيته نبه على ذلك بقوله

واول الفعل اضمم والمتصل بالآخر اكسر في مضي كوصل

يعني ان اول الفعل المبني للمفعول يضم ويشمل الماضي والمضارع فانهما يشتركان في ضم الاول وان كان ماضيا كسر ما قبل الآخر والى ذلك اشار بقوله والمتصل بالآخر اكسر في مضي كوصل ثم مثل لذلك بقوله كوصل واصله وصل الشيء بحذف الفاعل واقيم المفعول به مقامه فتغير الفعل الى فعل وان كان مضارعا فتح ما قبل الآخر والى ذلك اشار بقوله **واجعله من مضارع منفتحا** اي واجعل ما قبل الاخر من المضارع مفتوحا ثم مثل لذلك بقوله **كينتحي المقول فيه ينتحى** وقوله واول الفعل مفعول مقدم باضمم والمتصل مفعول مقدم ايضا باكسر وفي مضي متعلق باكسر وبالآخر متعلق بالمتصل والهاء في اجعله عائد على ما قبل الآخر ومن مضارع متعلق باجعله ومنفتحا مفعول ثان باجعل والمقول نعت لينتحي وفيه متعلق بالمقول وينتحى محكي بالقول ويجوز ضبط المقول بالنصب ويكون فيه تمام الكلام عند قوله كينتحي ثم استانف بالتقدير على هذا واجعله من مضارع كينتحي منفتحا بالمقول ادا فيه على هذا الفعل الذي هو ضم الاول وفتح ما قبل الآخر فيه ينتحى على هذا الوجه خبر عن المقول الاعلى وبالاول والجزم المراد ضم الاول في الماضي والمضارع وكسر ما قبل الاخر في الماضي وفتحه في المضارع مطرد في جميع الافعال المبنية للمفعول وقد يعرض لذلك في بعض الافعال تغيير اخر ونبه لذلك نوعين الاول ان يكون اول الفعل الماضي تاء المطاوعة واليه الاشارة بقوله **والثاني التالي تا المطاوعة كالاول اجعله بلا منازعة**

يعني ان الحرف الثاني من الفعل الماضي المفتتح بتاء المطاوعة يضم ايضا كالاول فتقول في تعلمت الحساب تعلم الحساب بضم الاول والثاني ويفهم من قوله تا المطاوعة ان المراد بالفعل هنا الماضي لان المضارع لا يفتتح بتاء المطاوعة بل بحروف المضارعة والثاني مفعول بفعل محذوف يفسره اجعله وتا المطاوعة مفعول بالتالي وكالاول في موضع

المفعول

المفعول الثاني لاجعله وبلا منازعة متعلق باجعله وهو تتميم للبيت لصحة استغنائه عنه الثاني ان يكون الفعل الماضي مفتتحا بهمزة الوصل والى ذلك اشار بقوله

وثالث الذي بهمز الوصل كالاول اجعلنه كاستحلي

يعني ان الفعل اذا افتتح بهمزة الوصل جعل ثالثه مضموما كالاول فتقول في انطلق انطلق وفي استفعل استفعل ويفهم من قوله بهمزة الوصل ان ذلك الفعل لا يكون الا ماضيا لان المضارع لا يفتتح بهمزة الوصل وثالث مفعول بفعل مقدر من باب الاشتغال والذي نعت لمحذوف والتقدير وثالث الفعل الذي وصلت الذي بهمز الوصل والعامل فيه ما تقدم او اقتصر ولذا العامل فيه الكون المطلق واعراب البيت كاعراب البيت الذي قبله

واكسر او اشمم فاثلاثي اعل عينا وضم جا كبوع فاحتمل

يعني ان الفعل الماضي الثلاثي المعتل العين فيه ثلاث لغات الاولى اخلاص الكسر وهي المشار اليها بقوله واكسر الثانية الاشمام وهي المشار اليها بقوله او اشمم وحقيقته عند الجمهور ان تكون الكسرة مشوبة بشيء من صوت الضمة وهاتان اللغتان فصيحتان وقرئ بهما في المتواتر الثالثة اخلاص الضم وهي المشار اليها بقوله جا كبوع **ومنه قوله** ليت شبابا بوع فاشتريت وشمل قوله فاثلاثي المفتوح العين نحو باع والمكسور العين نحو خاف وشمل قوله اعل ما عينه ياء كباع وما عينه واو كقال والاظهر من اللغات كلها فعل بضم الفاء ولكن نعتوكان الصحيح والاظهر في بيع باخلاص الكسر بيع فاستثقلت الكسرة في الياء فنقلت الى الفاء بعد سلب حركة الفاء وسكنت العين لزوال حركتها وكذا في قيل قول فاستثقلت ايضا الكسرة في الواو فنقلت الى القاف بعد سلب حركتها فبقيت الواو ساكنة وقلبت ياء لسكونها وكسر ما قبلها واما على لغة قول وبوع فان الكسرة حذفت من حرف العلة فسلمت الواو وقلبت الياء واوا لسكونها وضم ما قبلها واما لغة الاشمام فهي مركبة من اللغتين والثلاثي مفعول باشمم على اعمال الثاني ومفعول اكسر محذوف والعامل في موضع الصفة للثلاثي وعينا تمييز وضم مبتدا وسوغ الابتداء بالنكرة كونها في معرض التفصيل وجملة جا وفيه ضمير واحتمل معطوف على جا وكبوع في موضع الحال من فاعل جا: **وان بشكل خيف لبس يجتنب**: يعني انه اذا خيف لبس الثاني بفعل الفاعل بالفاعل بسبب شكل ترك ذلك الشكل الموقع في اللبس

واستعمال الشكل الذي لا لبس فيه وذلك نحو بيع العبد إذا أسند إلى ضمير المخاطب فقلت بعت
ما عبد بالكسر لم يعلم هل هو فعل فاعل أو فعل مفعول فيترك الكسر ويرجع إلى الضم وكذا إشمام
وكذا إذا طلت زيدا إذا أسند أيضا إلى ضمير المخاطب فقلت طلت بالضم التبس بفعل الفاعل
فترجع إلى الكسر أو الإشمام لأن الكسر أيضا لبس فيهما وإن شرط وخيف فعل الشرط ولبس مفعول لم
يسم فاعله وبشكل متعلق بخيف ويجتنب جواب الشرط. **وما لباع قد يرى لنحو حب**
يعني أنه يجوز في باب الفعل الثلاثي المضعف نحو حب ورد ما جاز في باب باع من كسر وإشمام
وضم وقد قرئ هذه بضاعتنا ردت إلينا بالكسر لغة وفهم من قوله وقد يرى أن ذلك قليل ولم يقل
بعاقب الواو بعد مبتدأ موصولة وصلته لباع وقد يرى خبر ولنحو في موضع المفعول الذي
لم يسم **وما لفاع الذي أعل عينا في اختار وانقاد وشبه ينجلي**
يعني ما كان من الفعل المعتل العين على وزن افتعل نحو اختار أو على وزن انفعل نحو انقاد وما أ
شبههما يجوز في الحرف الذي يليه العين ما جاز في باء باع من الأوجه الثلاثة المذكورة
فتقول اختير واختور وبالإشمام وفهم من تمثيله باختار وانقاد أن ما صحت عينه من هذين
الوزنين لا يجري فيه ما ذكر نحو اعتور بل يجري مجرى الصحيح وما موصولة مبتدأ وصلته لفا
باع وخبره لما العين تلو والعين مبتدأ وخبره تلو والجملة صلة ما الثانية وفي اختار متعلق
بتلو وانقاد معطوف ما استقر من الأوجه الثلاثة لفاء باع ثابت للحرف الذي تليه العين في
اختار وانقاد وما أشبههما وينجلي في موضع الصفة لشبه أي وما أشبههما في الوزن و
الإعلال ثم إن الذي ينوب عن الفاعل أحد أربعة أشياء المفعول به والظرف والمصدر
والجار والمجرور وقد تقدم الأول أي باب المفعول به وأشار هنا إلى بقية ما ينوب عن الفاعل فقال

وقابل من ظرف او من مصدر او حرف جر بنيابة حري

يعني أنه ينوب عن الفاعل ما يقبل النيابة من ظرف وشمل الظرف ظرف الزمان وظرف المكان ويشترط
في نيابتهما أن يكونا مختصين فلا يجوز سير وقت ولا جلس مكان وأن يكونا متصرفين
فلا يجوز سير سحر ولا جلس عندك وما يقبل النيابة من مصدر ويشترط في نيابته أن
يكون مؤكدا وألا يكون غير متصرف نحو سبحان ومعاذ ومن حرف جر يعني مع مجروره ويشترط في
نيابته ألا يلزم طريقة واحدة كحروف القسم والاستثناء ومذ ومنذ وهذه الشروط كلها
مستفادة من قوله وقابل وقابل مبتدأ وأسند الفعل المبني للمفعول إلى أحد هذه الأشيا

تعززه

تعززه لذلك فمثال ما توفرت فيه شروط النيابة سير بزيد يومين فرسخين سيرا شديدا
إن أقمت المجرور وسير بزيد يومان فرسخين سيرا شديدا إن أقمت ظرف الزمان وسير
بزيد يومين فرسخان سيرا شديدا إن أقمت ظرف المكان وسير بزيد يومين فرسخين سير
شديد إن أقمت المصدر وقابل مبتدأ ومن ظرف متعلق به وهو الذي سوغ الابتداء به وحري
بمعنى حقيق وهو خبر المبتدأ وبنيابة متعلق به

ولا ينوب بعض هذي إن وجد في اللفظ مفعول به وقد يرد

اعلم أنه إذا اجتمع مع المفعول به أحد هذه الأربعة المذكورة لا ينوب واحد منها بحضرته
هذا مذهب البصريين ومذهب الكوفيين أنه يجوز أن ينوب كل واحد منها بحضرة المفعول
به وبه أخذ الناظم وإلى ذلك أشار بقوله وقد يرد وفهم منه أن ذلك قليل ومنه قراءة
بعضهم ليجزى قوما بما كانوا يكسبون على إقامة المجرور مقام الفاعل وهو بما كانوا
مع حضرة المفعول به وهو قوما وقوله بعض فاعل ينوب وهذي إشارة إلى الأربعة المذكورة
وإن وجد شرط محذوف الجواب لدلالة ما تقدم عليه وفاعل يرد ضمير مستتر والتقدير
وقد يرد ذلك أي نيابة أحد المشار إليه مع وجود المفعول به

وباتفاق قد ينوب الثان من باب كسا فيما التباسه أمن

يعني أن النحويين اتفقوا على جواز نيابة المفعول الثاني من باب كسا ويعبر أيضا عن هذا
النوع بباب أعطى وهو ما كان المفعول الثاني فيه غير الأول واحترز به من المفعول الثاني
من باب ظن وذلك مع أمن اللبس فتقول على هذا كسي زيدا ثوب وأعطي الدرهم عمرا وفهم
من قوله فيما التباسه أمن أنه إذا وجد اللبس وجب إقامة الأول كقولك أعطي زيد عمرا
وفهم أيضا من سكوته على الأول أنه تجوز نيابته باتفاق لعدم قوله يعني عبارته في قوله
في أول الباب ينوب مفعول به عن فاعل وقد إما للتحقيق لأنه جاء بها تبعا فكذا وإما للتقليل
بالنظر إلى نيابة الأول وباتفاق الثاني وباتفاق متعلق بينوب وكذا فيما والثاني فاعل ومن باب
في موضع الحال من الثاني **في باب ظن وأرى المنع اشتهر** يعني أن نيابة المفعول الثاني
من باب ظن وهو ما هو خبر في الأصل والمفعول الثاني من باب أعلم وأصله المبتدأ اشتهر عند
النحويين منعه ووجه منعه من باب ظن أنه خبر في الأصل والنائب عن الفاعل مخبر عنه متناف
فيلا ووجه منعه في أعلم أن المفعول الأول مفعول به حقيقة فتنزل المفعول الثاني والثالث

مع ذا قال المنزلة الظرف والمجرور مع وجود المفعول به وذهب بعضهم إلى جواز نيابتهما
وهو اختيار الناظم ولذلك أشار بقوله **ولا أرى منعا إذا القصد ظهر**
والجمهور اقتصر على السماع فيجوز عندهم أعطي زيدا او أعطي زيد درهما وفهم
من سكوته عن المفعول الأول من باب ظن وأعطى أنه يجوز نيابتهما باتفاق وفي باب ظن خلاف
مشهور وهو جار على المنع والقصر على فعل محذوف يفسره ظنهم(؟)

وما سوى النائب مما علقا ** بالرافع النصب له محققا

يعني أنه يجوز نصب ما تعلق بالفعل المسند إلى النائب مع رفع النائب وشمل قوله ما سوى
النائب جميع المنصوبات كظرف الزمان وظرف المكان والمصدر والحال والتمييز والمفعول
له أو فيه أو معه فتقول أعطي زيد درهما يوم الجمعة أمام زيد أعطاها(؟) فتنصب جميع ما
تعلق بالفعل غير النائب وما مبتدأ موصولة وصلته سوى النائب ومما متعلق بالاستقرار
العامل في الصلة وبالرافع متعلق بعلق والنصب له مبتدأ وخبر والجملة خبر ما ومحققا
حال من الضمير المستتر في له العائد على النصب

اشتغال العامل عن المعمول

المراد بالعامل في هذا الباب العامل في اسم السابق ومن شرطه صلاحيته
للعمل فيه فوجب أن يكون فعلا متصرفا أو اسم فاعل أو اسم مفعول ولا يجوز أن يكون
فعلا غير متصرف ولا صفة مشبهة ولا حرفا لأن هذه لا تعمل فيما قبلها فلا تفسر عاملا

إن مضمر اسم سابق فعلا شغل ** عنه بنصب لفظه أو المحل
فالسابق انصبه بفعل أضمرا ** حتما موافق لما قد أظهرا

يعني أن الفعل المشتغل بنصب ضمير عائد على اسم سابق عن نصب لفظه لذلك الاسم
السابق أو نصب محله فانصب لذلك الاسم السابق بفعل لازم الإضمار موافق للفعل المشتغل
بالضمير ومثال المشتغل عن نصب لفظه زيدا ضربته ومثال المشتغل عن نصب محله عمرا مررت
به وفهم من قوله موافق لما أظهرا المطابقة فيشمل الموافق في اللفظ والمعنى كالمثال
الأول والموافق في المعنى دون اللفظ كالمثال الثاني والتقدير ضربت زيدا
ضربته وجاوزت عمرا مررت به وهذا التقدير لا ينطق به لأن الفعل الثاني عوض منه
فلا يجمع بينهما ويشترط في المفسر أن لا يفصل بينه وبين الاسم السابق فلو قلت زيدا أنت
ضربته لم يجز النصب لانفصال التاء وإن حرف شرط ومضمر فاعل بفعل محذوف يفسره شغل
وسابق نعت لاسم وفعلا مفعول بشغل وعنه متعلق بشغل والضمير فيه عائد على الاسم
السابق والباء في بنصب بمعنى عن وهو بدل اشتمال من الضمير في عنه وبنصب متعلق بشغل
والضمير في لفظه عائد على الاسم السابق والألف واللام في قوله أو المحل أنها معاقبة
للضمير والتقدير بنصب لفظه أو محله ويحتمل من أبياته وجها آخر من الإعراب وهو
أن تكون الهاء في لفظه عائدة على الضمير الذي اشتغل الفعل به ويكون الباء على بابها
لا بمعنى عن وعلى الإعراب الأول حمل الناظم كلامه في شرح الكافية فرجح ما ذكرته
والسابق مفعول بفعل مضمر يفسره انصبه وبفعل متعلق بانصبه وفاعل انصبه وأضمر في موضع
الصفة لفعل وحتما نعت لمصدر محذوف والتقدير إضمارا حتما ويحتمل أن يكون حالا من
الضمير في أضمر وموافق نعت لفعل بعد نعته بالجملة ولما متعلق بموافق وما موصولة
وصلتها الجملة بعدها ثم إن الاسم السابق للفعل الناصب لضميره على خمسة أقسام لازم
النصب ولازم الرفع بلا تبدل وراجح النصب على الرفع ومستويهما وجائز وراجح
الرفع على النصب وقد بدأ بالأول بقوله

والنصب حتم إن تلا السابق ما ** يختص بالفعل كإن وحيثما

يعني أن الاسم السابق إذا تبع ما يختص بالفعل تحتم نصبه والمختص بالفعل أدوات الشرط
وأدوات التحضيض وأدوات الاستفهام غير الهمزة وذكر منها إن وحيثما فتقول إن زيدا
لقيته فأجمل إكرامه وحيثما زيدا لقيته فأكرمه ومثال ذلك هلا زيدا كلمته ومثال متى متى
زيدا تأتيه وجواب إن محذوف لدلالة ما تقدم عليه ثم أشار إلى القسم الثاني بقوله

وإن تلا السابق ما بالابتدا ** يختص فالرفع التزمه أبدا
كذا إذا الفعل تلا ما لم يرد ** ما قبل معمولا لما بعد وجد

فذكر لوجوب رفع الاسم السابق سببين أحدهما ما أشار إليه البيت الأول وهو أن يتبع
الاسم السابق شيئا يختص بالابتداء ومثال ذلك إذا التي للمفاجأة وليتما الابتدائية(؟)
نحو خرجت فإذا زيد يضربه عمرو وليتما زيد أكرمته والثاني أن يفصل بين الاسم السابق
والفعل بما لا يصح أن يعمل ما بعده فيما قبله كأدوات الصدور نحو زيد ما أكرمته وعمرو
هل أكرمته وإعراب البيت الأول واضح وأما البيت الثاني ففيه تقديم وتأخير والمعنى(؟)

ما الفعل فاعل بفعل يفسره تلا وما موصولة واقعة على الألفاظ التي كاسم الشاغل والفعل وهي
مفعول تلا وصلتها الجملة إلى آخر البيت وما الثانية موصولة فاعلة بيهد واقعة على الا
سم الشاغل وصلتها قبله والظرف قبله عائد على الألفاظ ومفعول يلي من ما الثانية وما
الثالثة موصولة واقعة على الفعل المفسر وصلتها وجد وبعد متعلق بوجد وهو منه على حذف
الإضافة وتقدير المضاف بعد أي بعد الألفاظ وتقدير الكلام كذلك أيضا يجب رفع ما
كاسم الشاغل تلا الفعل الشيء الذي لا يرد الذي قبله معمولا للفعل الذي وجد بعده
وهو المفسر ثم أشار إلى القسم الثالث فقال

واختير نصب قبل فعل ذي طلب … وبعد ما إيلاؤه الفعل غلب
وبعد عاطف بلا فصل على … معمول فعل مستقر أولا

يذكر الشيخ النصب على الرفع ثلاثة أشياء اشتمل البيت الأول على شيئين أولهما أن يكون
الاسم الشاغل قبل فعل يقتضي الطلب وذلك الأمر نحو زيدا اضربه والدعاء اللهم زيدا ارحمه
والنهي نحو زيدا لا تهنه الثاني أن يقع الاسم الشاغل بعد شيء يغلب دخوله على الفعل
نحو ما وإن النافيتين وهمزة الاستفهام نحو ما زيدا ضربته وإن عمرا أكرمته وأزيدا رأيته
واشتمل البيت الثاني على شيء واحد وهو أن يكون الاسم الشاغل معطوفا على جملة مصدرة
بالفعل نحو قام زيد وعمرا كلمته ومثله قوله عز وجل يدخل من يشاء في رحمته والظالمين
أعد لهم عذابا أليما واحترز بقوله بلا فصل من أن يقع بين حرف العطف والمعطوف فاصل
نحو قام زيد وأما عمرو فكلمته لأن حكم المعطوف في ذلك حكم المستأنف وإنما اختير
النصب قبل الطلب لأن الطلب طالب للفعل وبعد الحروف المذكورة لأن الغالب فيها
أن يليها الفعل ومع العطف على الجملة الفعلية لتناسب المعطوف والمعطوف عليه
ونصب مفعول لم يسم فاعله باختير وقبل متعلق باختير وذي طلب نعت لفعل وبعد
معطوف على قبل وهو متعلق باختير وما موصولة واقعة على الأدوات المتقدمة على الا
سم الشاغل وإيلاؤه مبتدأ وهو مصدر مضاف إلى المفعول الثاني والفعل مفعول أول ويجوز
أن يكون المصدر مضافا إلى المفعول الأول والأول أظهر لأن النحاة يطلقون على نحو في
مثل التمثيل كثيرا وغلب في موضع الخبر لإيلاؤه وبعد معطوف على بعد في البيت الأول
وبلا فصل متعلق بعاطف وعلى كذلك وأولا ظرف متعلق بمستقر واحترز به من الفعل الذي

لم يقع

لم يقع أولا كالجملة ذات الوجهين ثم أشار إلى القسم الرابع فقال

وإن تلا المعطوف فعلا مخبرا … به عن اسم فاعطفن مخيرا

يذكر أيضا أن الرفع والنصب سيان والجر وهو أن يكون الاسم الشاغل معطوفا على
جملة ذات وجهين وهي التي صدرها مبتدأ وعجزها فعل كقولك زيد قام وعمرا كلمته
فالنصب مراعاة لعجزها والرفع مراعاة لصدرها ولا ترجيح لواحد من الوجهين
على الآخر ويجوز في تسميته اسم الشاغل معطوفا والمعطوف في الحقيقة إنما هي
الجملة التي هو جزؤها والعذر له أنه لما ولي حرف العطف أطلق عليه معطوفا والمعطوف
فاعل تلا وفعلا مفعول به ومخبرا نعت لفعلا وبه في موضع المفعول الذي لم يسم فاعله بمخبرا
وعن اسم متعلق بمخبرا ويجوز أن يكون مفعولا لم يسم فاعله بمخبرا وفاعطفن جواب
الشرط ثم أشار إلى القسم الخامس فقال **والرفع في غير الذي مر رجح** يعني
أن الرفع راجح فيما خلا من موجب النصب ومرجحه وموجب الرفع وتساوي الوجهين
ومثال ذلك زيد ضربته وإنما كان الرفع راجحا لعدم الحذف بخلاف النصب فإنه على
حذف الفعل والرفع مبتدأ وفي متعلق به ورجح خبر المبتدأ ثم تمم الباب بقوله

فما أبيح افعل ودع ما لم يبح … وفصل مشغول بحرف جر … أو بإضافة كوصل يجري

يعني أن الفعل المشغول بالضمير المفصول بينه وبين الفعل بحرف الجر أو بالإضافة يجري
مجرى الفعل المشغول بالضمير المباشر في جميع ما تقدم من المسائل المذكورة فيجوز زيدا مررت به
وإن زيدا رأيت أخاه يجري مجرى إن زيدا ضربته في وجوب النصب ونحو زيدا امرر به ومر
بأخيه يجري مجرى زيدا اضربه في ترجيح النصب وكذا سائر المسائل وفهم من قوله أو بإ
ضافة أن نحو زيدا ضربت غلام أخيه وصاحب غلام أخيه وغير ذلك مما تتعدد فيه
المضاف يجري مجرى زيدا ضربته فلا مثال فإن قوله أو بإضافة أعم من أن يكون المضاف
واحدا أو أكثر وفي ذلك إبطال اشتغال بأن المفصول بحرف الجر نحو زيدا مررت به يجري
مجرى ما كان المجرور فيه مضافا أو متعددا كالمتعدد نحو زيدا مررت بأخيه ومررت
بغلام أخيه وفصل مبتدأ وهو مصدر مضاف إلى المفعول وبعض تقديره منصوبا إذا
قدر حذف الفاعل فيكون تقديره وفصلك مشغولا ومرفوعا إذا كان التقدير وفصل
المشغول وما أحسن لأن التقدير الثاني فيه خلاف وكوصل يجري ويجري متعلق بفصل

وكذلك باضافة وكون متعلق بحرف

وسوّ في ذا الباب وصفا ذا عمل بالفعل ان لم يك مانع حصل

يعني ان الوصف العامل يساوي الفعل في جواز تفسيره العامل في الاسم السابق والمراد بالوصف المذكور اسم الفاعل واسم المفعول دون الصفة المشبهة وافعل التفضيل لانها لا تعمل فيما قبلها فلا تفسر فنحو زيدا انا ضاربه كقولك زيدا ضربته فان قلت فقد تقدم انه لا يجوز الاشتغال في نحو زيدا انت تضربه للفصل والفصل ممتنع فيه المثال قلت لا يمنع الفصل الا مع الفعل لاشتغال الفعل بخلاف الوصف فانه لا يستقل بل لا بد من شيء يستند اليه فمثال انت ضاربه بمنزلة تضربه واحترز بالوصف مما يعمل عمل الفعل وليس بوصف كاسم الفعل وبقوله ذا عمل من اسم الفاعل بمعنى المضي فانه لا يعمل وقوله ان لم يك مانع حصل من اسم الفاعل الواقع صلة الالف واللام الموصولة نحو زيد انا الضاربه عمرو وفهم من قوله ان لم يك مانع ان الصفة المشبهة لا تفسر لامتناع عملها فيما قبلها ووصفا مفعول بسو وفي متعلق بسو وكذلك بالفعل وذا عمل نعت لوصفا ويك تامة ومانع فاعل بها وحصل في موضع الصفة لمانع والتقدير ان لم يوجد مانع حصل

وعلقة حاصلة بتابع كعلقة بنفس الاسم الواقع

يعني ان الشاغل للعامل اذا كان اجنبيا متبوعا بسببي جرى مجرى السببي والمراد بالعلقة الضمير العائد على الاسم السابق والمراد بالتابع هنا النعت كقولك زيدا ضربت رجلا يحبه او عطف البيان كقولك زيدا ضربت رجلا اخاه او عطف النسق كقولك زيدا ضربت عمرا واخاه واطلاقه في التابع يوهم ان ذلك جار في جميع التوابع وليس كذلك بل هو مخصوص بما ذكر والمراد بالتوابع السببي المعمول للعامل وعلقة مبتدا وحاصلة نعت له وبتابع متعلق بحاصلة وكعلقة خبر المبتدا وبنفس صفة لعلقة

تعدي الفعل ولزومه

الفعل على قسمين متعد ولازم وبدا بالمتعدي فقال علامة الفعل ... يعني ان علامة الفعل المتعدي جواز اتصال الضمير غير المصدر به نحو زيد ضربه عمرو والخبر عمله زيد واحترز بهاء غير المصدر من هاء المصدر فانها تتصل بالمتعدي واللازم فليست علامة لواحد منهما وعلامة مبتدا وخبره ان تصل وها مفعول تصل وبه متعلق بتصل ثم قال

فانصب

فانصب به مفعوله ان لم ينب عن فاعل نحو تدبرت الكتب

يعني ان الفعل المتعدي ينصب المفعول به ان لم ينب عن الفاعل وانه اذا ناب عن الفاعل كان مرفوعا لما تقدم في بابه ويفهم من قوله فانصب به ان الناصب للمفعول به الفعل وهو احد الاقوال واعراب البيت واضح ثم قال **ولازم غير المعدى** يعني ان ما لا يصح ان يتصل به ضمير غير المصدر فهو لازم ويقال فيه غير متعد ولازم خبر مقدم وغير المعدى مبتدا ثم ان من اللازم ما يستدل على لزومه بمعناه ومنه ما يستدل عليه بوزنه وقد شرع في بيان ذلك فقال **وحتم لزوم افعال السجايا كنهم** فمن اما يستدل على لزومه بمعناه وهو ان يكون الفعل من السجايا اي الطبائع وهو ما دل على معنى قائم بالفاعل لازم له ثم مثل لها بنحو نهم ومعناه كثر اكله ومنه نحو بكسر الميم وضمها ثم قال **كذا افعلل والمضاهي اقعنسسا** فمن اما يستدل على لزومه بوزنه وهو افعلل كاقشعر واطمان وافعنلل كاحرنجم واقعنسس والمضاهي المشابه واصله في انه اذا اعلو انه الكلم على شبه شيء فالمراد به ذا الكلف وشبهه وكانه قال اقعنسس ومضاهيه وافعلل مبتدا خبره كذا والمضاهي معطوف على افعلل واقعنسس مفعول بالمضاهي ويجوز ان يكون فاعلا بالمضاهي اي والذي ضاهاه اقعنسس ثم قال **وما اقتضى نظافة او دنسا** نحو وضؤ وطهر في النظافة ونجس وقذر في الدنس وما موصولة معطوفة على المضاهي ثم قال **او عرضا** وهو ما ليس بحركة جسم من معنى قائم بالفاعل غير ثابت نحو مرض وكسل ونشط وعرضا معطوف على دنسا ثم قال **او طاوع المعدى لواحد كمده فامتدا** يعني ان من علامات لزوم الفعل ان يكون مطاوعا لفعل متعد لواحد ومعنى المطاوعة قبول اثر الفعل ان يكون مطاوعا كالمطاوع نحو دحرجته فتدحرج ومددت الثوب فامتد واحترز بقوله لواحد من المطاوع لاثنين فانه متعد لواحد كقولك علمت زيدا الحساب فتعلمه ثم قال **وعد لازما بحرف جر** يعني ان الفعل اللازم اذا طلب مفعولا من جهة المعنى ولم يصل اليه بنفسه لضعفه عنه عدي اليه بحرف الجر نحو مررت بزيد ثم قال **وان حذف فالنصب للمنجر** يعني ان حرف الجر اذا حذف انتصب المجرور وذلك يكون على نوعين موقوف على السماع ومطرد وقد اشار الى ذلك بقوله

LORENZO

نقلا اي سماعا كقوله اشارت كليب بالاكف الاصابع
اي الى كليب فحذف الجار وهو حرف الجر وانتصب المجرور ونظائره فقوله نقلا ان النقل را
جع للنصب وليس كذلك بل هو راجع لحذف حرف الجر واما النصب فليس بنقل واشار الى
الثاني بقوله وفي أن وأنّ يطرد يعني ان حذف حرف الجر مع أن وأنّ المصدريتين مطرد
اذا امن اللبس فتقول عجبت من انك تقوم وعجبت انك تقوم وعجبت من ان تقوم وعجبت ان تقوم
وعجبت ان يدوا اي يعطوا الدية واحترز بقوله مع امن لبس من نحو رغبت في ان تقوم ورغبت
عن ان تقوم فلا يجوز حذف حرف الجر هنا لئلا يلتبس المراد بعد حذف حرف الجر مع ان وان
اهو لمحل الصلة واختلف في موضعهما بعد الحذف فقيل في موضع جر وقيل في موضع نصب
وهو الاقيس وقوله وان حذف فالنصب ثم ادغم الجزم في فاء الجواب لغير تسكينه ونقلا مصدر
في موضع الحال او فاعل بحذف ضمير عائد على الحذف المفهوم من حذف ثم قال **والاصل سبق**
ابينا اذا كان الفعل متعديا الى اثنين من غير باب ظن فلا بد ان يكون احدهما فاعلا في المعنى
والاصل ان يتقدم على ما ليس فاعلا في المعنى كقولك اعطيت زيدا درهما فزيد هو الفاعل
في المعنى لانه هو الذي اخذ الدرهم **وكقوله ألبسن من زاركم نسج اليمن** فمن زاركم مفعول اول
لالبسن ونسج اليمن مفعول ثان والاول هو الفاعل في المعنى لانه هو الذي لبس نسج اليمن ونسج اليمن
مصدر بمعنى اسم المفعول اي منسوج ثم ان المفعول الاول في هذا الباب على ثلاثة اقسام قسم يجب فيه
تقديم ما هو فاعل في المعنى وقسم يجب فيه تأخيره وقسم يجوز فيه الوجهان وقد اشار
الى القسم الاول بقوله **ويلزم الاصل لموجب عرا** اي لموجب عرض وجاء والموجب
الذي يوجب تقديمه هو اللبس نحو اعطيت زيدا عمرا او الحصر نحو ما اعطيت زيدا الا درهما
او يكون الاول ضميرا متصلا بالفعل نحو اعطيتك درهما ثم اشار الى القسم الثالث بقوله
وترك ذاك الاصل حتما قد يرى يعني انه قد يجب تأخير ما هو فاعل في المعنى لموجب
ايضا وذلك الموجب كونه محصورا نحو ما اعطيت درهما الا زيدا او يكون الثاني ضميرا
متصلا نحو الدرهم اعطيته زيدا او ملتبسا بضمير يعود على الاول نحو اسكنت الدار بانيها
واما القسم الثالث وهو ما يجوز فيه الوجهان فهو مستفاد من قوله **والاصل سبق**
فاعل معنى وتركه مشترك في ذلك فقد يرى وحتما مفعول ثان ليرى وقد في قوله قد يرى للتحقيق
لا للتقليل ثم قال **وحذف فضلة اجز** يعني انه يجوز حذف الفضلة وهو من

الحلافه

من الفضلة فيه الحذف انه يجوز حذفها اختصارا واقتصارا وشمل قوله فضلة مفعول المتعدي
الى واحد نحو ضربت زيدا والاول من المتعدي الى اثنين كقوله عز وجل واعطى قليلا والثاني نحو
قوله ولسوف يعطيك ربك والاول والثاني معا نحو فاما من اعطى واتقى وقوله ان لم يضر
حذفه وذلك اذا كان جوابا نحو ضربت زيدا لمن قال من ضربت او كان محصورا نحو ما
ضربت الا زيدا فهذين الموضعين لا يجوز حذفها لا اختصارا ولا اقتصارا ويحذف مفعول
متعد بالجار الى بعض شيء ومعنى بعض ... بمعنى ... او قوله
يحذف هو على حذف مضاف والتقدير كحذف وما موصولة وصلتها الجملة الى ...
وهو بالمفعول ... على الفضلة ثم ان الفعل الناصب للفضلة
يجوز حذفه ... والثاني على جهة الوجوب
وقد اشار الى الاول بقوله **ويحذف الناصبها ان علما** يعني انه يحذف الفعل النا
صب للفضلة اذا علم جوازا كقولك لمن قال ما ضربت احدا بل زيدا وهو في باب الاشتغال
والنداء والتحذير والاغراء وما كان مثلا او جاريا مجرى المثل وهذا هو الوجه الثاني
واليه اشار بقوله **وقد يكون حذفه ملتزما** وفهم منه ان قوله ويحذف الناصبها
ان علما على جهة الجواز لانه في مقابلة الحذف على جهة الوجوب والناصبها مفعول
مفعول لم يسم فاعله بيحذف وهو اسم فاعل والضمير المتصل به منصوب الموضع على انه
مفعول به وهو عائد على الفضلة ... عائد على النصب

التنازع في العمل

التنازع هو ان يتقدم عاملان ويتأخر عنهما معمول واحد وكل واحد من العاملين يطلبه
من جهة المعنى وقد بين ذلك بقوله **ان عاملان اقتضيا في اسم عمل قبل فللواحد**
منهما العمل المراد بالعاملين هنا الفعل وما جرى مجراه ولا مدخل للحرف في هذا الباب
وشمل قوله عاملان تنازع الفعلين كقوله عز وجل آتوني افرغ عليه قطرا والاسمين
كقول الشاعر عهدت مغيثا مغنيا من اجرته فلم اتخذ الا فناءك موئلا والفعل والاسم
مع تقدم الاسم كقوله هاؤم اقرؤوا كتابيه والفعل والاسم مع تقدم الفعل كقوله
لقد علمت اولى المغيرة انني لحقت فلم انكل عن الضرب مسمعا ومعنى اقتضيا طلبا ويخرج
به نحو ... ان يكون احد العاملين لا يقتضي عملا في المتنازع كقول امرئ القيس

ولو أن ما أسعى لأدنى معيشة كفاني ولم أطلب قليل من المال وإن أعمل غيرها أدى التعليل إن الثاني
إن يؤتى به عاملا في الثاني توكيدا للأول كقوله: أتاك أتاك اللاحقون احبس احبس
فإن أتاك الثاني لم يعمل فيه لأنه إنما أتي به توكيدا لأتاك الأول ويفهم من قوله في اسمين أن التنا
زع فيه لا يكون أكثر من اسم واحد ويفهم من قوله قبل أن المتنازع فيه لا يتقدم على العاملين ولا
على أحدهما وفي ذلك خلاف، وقوله فللواحد منهما العمل يعني أن العمل لأحدهما وعاملان
بالعمل فعلان مجرور بعسى اقتضيا وفي اسم متعلق باقتضيا وكذلك قبل وعمل مفعول به ووقف
بالسكون على لغة ربيعة والعمل مبتدأ وللواحد خبره ومنهما في موضع الحال من للواحد
ويفهم منه جواز إعمال كل واحد منهما لإطلاقه في ذلك وإنما الخلاف في الاختيار وقد نبه عليه
بقوله **والثاني أولى عند أهل البصرة * واختار عكسا غيرهم ذا أسرة**
اختار البصريون إعمال الثاني لقربه من المعمول واختار الكوفيون إعمال الأول لسبقه والصحيح
مذهب البصريين لأن إعمال الثاني في كلام العرب أكثر من إعمال الأول ذكر ذلك سيبويه وصرح
الناظم بأهل البصرة ويفهم من قوله غيرهم أنهم أهل الكوفة لكونه أتى به في مقابلة أهل البصرة
والثاني مبتدأ وأولى خبره والظرف متعلق بأولى وعند متعلق بأولى
وعكسا مفعول باختار وغيرهم فاعل وذا أسرة حال من غيرهم وكنى بذلك
عن كثرة القائلين باختيار إعمال الأول ثم قال

وأعمل المهمل في ضمير ما * تنازعاه والتزم ما التزما

المهمل هو العامل الذي لم يعمل في الاسم المتنازع فيه فيعمل في ضميره وقوله والتزم ما التزما يعني
من مطابقة الضمير للظاهر ومن حذف الفضلة وإثبات العمدة ومن وجوب حذف الضمير في
بعض الأحوال وتأخيره في بعضها وما طلب لو فرعه على جميع ما ذكر وما الأول موصولة وا
قعة على الاسم المتنازع فيه وصلتها تنازعاه والضمير العائد على الموصول الهاء في تنازعاه
وفي متعلق باعمل ثم مثل بقوله فقال

كيحسنان ويسيء ابناكا * وقد بغى واعتديا عبداكا

فالمثال الأول على اختيار البصريين وهو إعمال الثاني فابناك فاعل يسيء ويحسنان هو
المهمل والألف عامل في ضميره وهو الفاعل والمثال الثاني على اختيار الكوفيين وهو إعمال
الأول فعبداك فاعل بغى واعتديا هو المهمل والألف عامل في ضميره وهو الفاعل من اعتديا وفهم

من المثالين

من المثالين أنه يجب إضمار المرفوع قبل المفسر لأنه عمدة، وأما على إعمال الأول فيشترط
الفضلة مع العمدة في الإضمار في المهمل وهو الثاني وأما على إهمال الأول وفيه تفصيل بينه
بقوله **ولا تجئ مع أول قد أهملا** البيت يعني أن المهمل إذا كان الأول وكان يطلب
ضميرا من المتنازع فيه بالنصب لم يضمر فيه نحو ضربت وضربني زيد ولما كان المنصوب
شاملا للفضلة ولما أصله العمدة أشار إلى أن حكم الفضلة لزوم الحذف بقوله بل حذفه
الزم إن يكن غير خبر ويعني غير الخبر هو الفضلة وهو تصريح بما أبهم قوله فلا تجئ مع أول
قد أهملا ثم أشار إلى أن حكم ما ليس بفضلة وهو ما أصله الخبر الإضمار والتأخير على
المفسر بقوله وأخرنه إن يكن هو الخبر فمن كونه منصوبا ينبغي أن لا يضمر قبل الذكر كا
لمرفوع ومن كونه عمدة في باب ظن ينبغي أن لا يحذف فوجب عند الإضمار والتأخير
ومثال ذلك ظنني وظننت زيدا قائما إياه ويجوز في باب ظن فيه الخبر على ما هو عمدة
في باب ظن لأنه يجوز أن تكون أصله الخبر والمبتدأ وكل واحد منهما عمدة في الأصل وإذا
حمل على هذا لم يحتج إلى ما قال الشارح والمرادي وقوله مع أول متعلق بتجئ وكذلك
بمضمر وقد أهملا في موضع الصفة لأول ولغير متعلق بأوهلا ومعنى أوهلا جعل أهلا
لغير الرفع وحذفه مفعول مقدم بالزم وإن يكن شرط محذوف جوابه لدلالة ما تقدم
عليه وكذلك إن يكن هو الخبر وهو فصل بين اسم كان وخبرها أو توكيد لاسمها أو مبتدأ
خبره الخبر والجملة خبر كان ثم قال

وأظهر ان يكن ضمير خبرا * لغير ما يطابق المفسرا

يعني أن الضمير إذا كان خبرا عن شيء يخالف المفسر في الإفراد والتذكير وفروعهما
وجب إظهاره لأنه إذا أضمر موافقا للمخبر عنه خالف المفسر وإذا أضمر موافقا للمفسر
خالف المخبر عنه وإن يكن شرط محذوف الجواب لدلالة ما تقدم عليه ولغير في موضع
الصفة لخبر ومعمول له وما موصولة واقعة على المفعول الأول وصلتها الجملة التي بعدها ثم
مثل ذلك بقوله **نحو أظن ويظناني أخا * زيدا وعمرا أخوين في الرخا**
وهذا المثال على إعمال الأول فالثاني الذي هو يظناني هو المهمل والألف عمل فيه الضمير
المثنى وكان حق مفعوله الثاني الذي هو أخا أن يكون مضمرا إلا أنه لو أضمر مفردا موا
فقا للمخبر عنه وهو الياء من يظناني خالف المفسر وهو أخوين ولو أضمر مثنى موافقا

للمعنى خلاف الحسن عنه توجب الاضافة لذلك وبعض شيوخ المراد في هذا الباب تنبيه
والصواب ما ذكرناه

المفعول المطلق

المفاعيل خمسة مفعول به ومفعول مطلق ويسمى مفعولا مطلقا لان المفاعيل كلها غير
مقيدة بحرف انما مفعول به ومفعول فيه ومفعول له ويسمى ايضا مفعولا من اجله ومفعول معه
اما المفعول به فقد تقدم في باب الفاعل وشرع الان في بيان الاربعة المذكورة وبدا بالـ
مفعول المطلق فقال **المصدر اسم ما سوى الزمان من مدلولي الفعل كامن من امن**
قال في التسهيل المفعول المطلق ... المصدر وعبر ... بان المصدر والمفعول
المطلق مترادفان وليس كذلك بل قد يكون المفعول المطلق غير مصدر نحو ضربته سوطا ويكون
المصدر غير مفعول مطلق نحو اعجبني ضربك زيدا وفهم من قوله من مدلولي الفعل ان للفعل مدلولين
وبين احدهما بقوله كامن من امن وامن فعل دال على الحدث والزمان والمصدر يدل على الحدث وهو
احد مدلولي الفعل ولم يبين المدلول الثاني وهو الزمان لانه غير مقصود في الباب والمصدر
مبتدا وخبره اسم وما موصولة واقعة على الحدث وصلتها سوى الزمان ومن في موضع نصب على الحال
من الضمير المستتر في الصلة ويحتمل ان يكون متعلقا بمحذوف تقديره اعني ثم قال

بمثله او فعل او وصف نصب مثال ما ينتصب بمثله اعجبني ضربك زيدا ضربا شديدا وشمل المماثل
في اللفظ والمعنى كالمثال والمماثل في المعنى دون اللفظ كقولك اعجبني قيامك وقوفا لانه
مماثل في المعنى ومثال ما انتصب بالفعل قولك قمت قياما ومثال ما انتصب بالوصف انا قائم
قياما ثم قال **وكونه اصلا لهذين انتخب** اي ان المصدر اصل الفعل والوصف وهو مذهب
البصريين والمنتخب اي المختار وذلك لوجوه مذكورة في كتب النحو ومذهب الكوفيين ان الفعل اصله وكونه
مبتدا واصلا خبره ولهذين متعلق باصلا وانتخب خبر المبتدا ثم قال

توكيدا او نوعا يبين او عدد كسرت سيرتين سير ذي رشد

يعني ان المفعول المطلق يؤتى به لاحد ثلاث فوائد الاول التوكيد وهو قوله سرت
سيرا ومثاله ... والثاني للتنويع وهو قوله سير ذي رشد ومثاله الموصوف
كقولك سرت سيرا شديدا ... والثالث العدد ... ومثال التوكيد سرت
سيرا ويسمى توكيدا لانه لم يزد على ما افاده الفعل ... ثم قال

وقد ينوب عنه ما عليه دل كجد كل الجد وافرح الجذل

ولا ضع

لا فرق في المفعول المطلق ان يكون من لفظ العامل فيه ومعناه نحو ضربت ضربا وقد ينوب عنه
ما دل عليه من معناه دون لفظ العامل فيه نحو ... وكل منصوب على انه مفعول مطلق وليس
من لفظ افرح لكنه في معناه لان الجذل هو الفرح وقد يحتمل ... وورود النيابة
في ذلك وما موصولة واقعة على النائب عن المصدر وما عليه ينوب وصلتها دل وعليه متعلق
بدل والرابط بين الصلة والموصول الضمير المستتر في دل والضمير في عليه عائد على الذي
دل عليه وهو المصدر والتقدير وقد ينوب عن المصدر اللفظ الذي دل عليه ويجوز ان يكون
الضمير في عليه هو الرابط وما على هذا هو النائب عن المصدر ويكون التقدير ما دل عليه
المصدر لان كل واحد منهما دال على الاخر وهو في معناه ثم قال

وما لتوكيد فوحد ابدا وثن واجمع غيره وافردا

يعني ان المصدر المؤكد لا يجوز تثنيته ولا جمعه وذلك لانه بمنزلة تكرير الفعل والفعل لا
يثنى ولا يجمع وغير المؤكد يشمل النوعي والمعدود وكل واحد منهما يجوز تثنيته
وجمعه اما المعدود فلا خلاف في جواز تثنيته وجمعه نحو ضربته ضربتين وضربات
واما النوعي فقد سمع من العرب تثنيته وجمعه كقول الشاعر هل من حلوم لاقوام
فتنهاهم ... واختلف في القياس ومذهب سيبويه انه لا
يقاس قال وليس كل جمع يجمع لانه لا يجمع كل مصدر ... الحلوم والاشغال ... بعضهم
وهو اختيار الناظم فتقول على هذا ضربت زيدا ضربين وضروبا اذا اردت نوعين من
الضرب او انواعا وما موصولة مفعول مقدم بوحد وهي واقعة على المصدر المؤكد
وصلتها لتوكيد وغيره مفعول باجمع ويطلبه ثن وافردا فهو من باب التنازع والعامل
في غيره على ما تقرر ان عامل المصدر على ثلاثة اقسام ممتنع الحذف وجائزه وواجبه
وقد اشار الى الاول بقوله **وحذف عامل المؤكد امتنع** يعني ان حذف الفعل
العامل في المؤكد ممتنع قال في شرح الكافية لان المصدر يقصد به تقوية عامله وتقرير
معناه وحذفه مناف لذلك واعترضه ولده بدر الدين بما هو مذكور في شرحه ...
... عليه ... وقد يحذف عامل المصدر المؤكد نحو ... ضربا
بعين كونه مؤكدا ثم اشار الى الثاني بقوله **وفي سواه لدليل متسع** يعني ان سوى
المؤكد وهو النوعي والمعدود يجوز حذف عاملهما اذا دل عليه دليل ولا خلاف في ذلك

كقولك لمن قال أما ضربت زيدا بل ضربتين وبل ضربا شديدا أو متسع اسم مفعول بمعنى المصدر
فقوله اسم مصدر وتقديره اتساع وهو مبتدأ خبره في سواه وهو على حذف مضاف تقديره
وفي حذف سواه والدليل متعلق بحذف المقدر ويجوز أن يكون متعلقا بالاستقرار العامل في
المجرور الواقع خبرا ويجوز أن يكون متسع خبرا والمبتدأ محذوف أي والحذف متسع فيه فيكون
على هذا متسع اسم مفعول إلا أنه حذف متعلقه وهو فيه والدليل متعلق بمتسع ثم أشار إلى
القسم الثالث فذكر أنه يجب حذف عامل المصدر في ستة مواضع أشار إلى أولها بقوله

والحذف حتم مع آت بدلا من فعله كندلا اللذ كاندلا

يعني أنه يجب حذف عامل المصدر الآتي بدلا من فعله كقولك ضربا زيدا وأشار بقوله
كندلا إلى قول الشاعر على حين ألهى الناس جل أمورهم فندلا زريق المال ندل الثعالب
فندلا مصدر ندل وهو بدل من اللفظ بالفعل والتقدير اندل ومعنى الندل الخطف وزريق
اسم رجل وهو منادى بحذف حرف النداء والمال مفعول بندلا وقوله مع آت على حذف
الموصوف تقديره مع مصدر آت وبدلا منصوب على الحال من الضمير المستتر في آت وكندلا
منصوب ومن فعله متعلق ببدلا وكندلا في موضع الحال من فاعل آت واللذ لغة في الذي وصلته
كاندلا وهو فعل أمر مؤكد بنون التوكيد الخفيفة ووقف عليها بالألف ثم أشار إلى
الموضع الثاني **بقوله**

وما لتفصيل كإما منا عامله يحذف حيث عنا

يعني أن المصدر الآتي به في تفصيل وجب حذف عامله وأشار بقوله كإما منا إلى قوله
عز وجل فإما منا بعد وإما فداء فهو تفصيل لعاقبة ما قبله وهو قوله عز وجل فشدوا
الوثاق وما موصولة واقعة على المصدر ولتفصيل صلته وكإما في موضع الحال وعامله
مبتدأ وخبره يحذف والجملة في موضع الخبر لما وحيث متعلق بيحذف ومعنى عن عرض
ثم أشار إلى الموضع الثالث **فقال**

كذا مكرر وذو حصر ورد نائب فعل لاسم عين استند

أي يجب حذف عامل المصدر إذا ناب المصدر عن فعل اسم عين بتكرير نحو زيد سيرا سيرا أو
بحصر نحو ما أنت إلا سيرا أو إنما أنت سيرا فعبر عن اسم المعنى نحو أمرك سير فإن المصدر فيه مر
فوع ومكرر مبتدأ وخبره كذا وذو حصر معطوف على المبتدأ وورد في موضع الصفة

لمكرر وذو حصر وكان حقه أن يقول وردا ولكنه أفرد لأنه عطف بأو واستتر الأول كلا المصدرين يريد أن
مستند نائب فعل وكان لا بد ولكنه أفرد على معنى ما ذكرناه في قولهم هو أحسن الفتيان وأجمله
ثم أشار إلى الرابع والخامس **بقوله**

ومنه ما يدعونه مؤكدا لنفسه أو غيره فالمبتدا

أي من المصدر الواجب حذف عامله ما يسميه النحويون مؤكدا لنفسه أو غيره ثم مثل
الأول بقوله فالمبتدا كقوله له علي ألف عرفا أي اعترافا فعرفا من المؤكد وضابط المؤكد
لنفسه مثال له علي ألف عرفا أي اعترافا وإنما سمي مؤكدا لنفسه لأنه واقع
بعد جملة هي نص في معناه فله علي ألف هو نفس الاعتراف ومثل الثاني **بقوله**

والثان كابني أنت حقا صرفا أي وأما القسم الثاني من المؤكد فمثاله ابني أنت حقا
صرفا وإنما سمي مؤكدا لغيره لأنه واقع بعد جملة صارت به نصا وبيانه أن قولك أنت
ابني يحتمل الحقيقة والمجاز على أن المراد أنت مثل ابني فلما ذكر المصدر ارتفع به المجاز
المحتمل وتعينت الحقيقة والعامل في هذين النوعين فعل واجب الحذف تقديره أحق إن كان
غير متكلم و[illegible] إن كان متكلما وفهم من قوله مؤكدا أنه واجب التأخير عن الجملة لأن
المؤكد بعد المؤكد وما مبتدأ واقعة على المصدر وخبرها منه وصلتها يدعونه والهاء
مفعول أول بيدعونه وهي الرابطة بين الصلة والموصول ومؤكدا مفعول ثان والواو
عائد على النحويين ولنفسه متعلق بمؤكدا وغيره معطوف عليه وباقي إعراب
البيت واضح ثم أشار إلى الموضع السادس **فقال**

كذاك ذو التشبيه بعد جمله كلي بكا بكاء ذات عضله

يعني أنه يجب حذف عامل المصدر أيضا إذا أتي به بعد الجملة على وجه التشبيه و
لا بعينه بشروط أحدها أن يكون بعد جملة وقد صرح بهذا الشرط في قوله بعد جملة
واحترز به من الواقع بعد مفرد نحو صوته صوت حمار فلا يجوز نصبه الثاني أن يكون
حاوية معناه الثالث أن تكون مشتملة على فاعله الرابع أن يكون ما اشتملت
عليه الجملة غير صالح للعمل فيه الخامس أن يكون المصدر مشعرا بالحدوث وإنما لم يصرح
بباقي الشروط لأنها مستفادة من المثال وهو قوله لي بكا بكاء ذات عضلة فا
لجملة مشتملة على معنى المصدر وهو بكا وعلى فاعله وهو الياء في لي ولفظ المصدر

الذي اشتملت عليه وهو بكاف اصالة حينئذ للعمل لأنه ليس بالفعل ولا مقدرا بأن والفعل
وبكاف متعلق بالجر ويتعلق هذا بكون الشأن تتميما للبيت الثاني والشروط وذو التشبيه
مثل الجر كذا لو جر وفي موضع الحال من ذي والكاف من بعض وقد استعمل في المثال
بالوجهين وذات عطفه هي التي تفتح من النكاح والعامل في المصدر في هذا النوع
واجب الحذف والتقدير تبكي

المفعول له

وهو المصدر المذكور علة للفعل وشرط نصبه أربعة شروط أن يكون مصدرا وأن يفهم
التعليل وأن يتحد مع الفعل المعلل في الزمان وأن يتحد معه في الفاعل وقد نبه على الثلاثة
منها بقوله **ينصب مفعولا له المصدر ان ابان تعليلا كجد شكرا ودن** ه
فقوله ينصب مفعولا له هذا هو الحكم وقوله المصدر هذا هو الشرط الأول فلو كان غير مصدر
لم ينصب كقولك أكرمتك لزيد وقوله ان ابان تعليلا هذا هو الشرط الثاني يعني أفهم
التعليل فلو لم يفهم التعليل لم يكن مفعولا له كقولك جلست قعودا ثم مثل بقوله جد شكرا
ودن بالشكر المصدر وقد ابان التعليل لأن معناه جد لأجل الشكر ثم نبه على الشرطين الآخرين بقوله
وهو بما يعمل فيه متحد وقتا وفاعلا يعني أن من شرط نصب المفعول له أن يتحد
زمانه وزمان الفعل المعلل به وأن يتحد فاعلهما فلو اختلف زمانهما لم ينصب كقولك
أتيتك أمس لإكرامك غدا وكذلك لو اختلف فاعلهما كقولك أكرمتك لإكرامك إياي
ومثال ما استوفى الشروط قولك قمت إجلالا لك ومثله قوله جد شكرا والمصدر مفعول
لم يسم فاعله بينصب ومفعولا حال من المصدر وله متعلق بمفعول وهو مبتدأ ومتحد خبر
ووقتا وفاعلا منصوبان على حذف الجار أي في وقت وفاعل ويجوز أن يكونا تمييزين
منقولين من الفاعل والتقدير متحد زمانهما وفاعلهما وفي هذا الوجه تقديم التمييز
على عامله المتصرف ومنعه الناظم جوازه ثم قال **وان شرط فقد فاجرره باللام**
يعني أنه إذا فقدت الشروط المذكورة أو بعضها وجب جره باللام وإنما اقتصر على اللام
وإن كان من والباء لكثرة اللام وقلة غيرها مما ذكر وان شرط وجوابه فاجرره
وشرط مرفوع بفعل مضمر يفسره فقد ثم قال **وليس يمتنع مع الشروط كلزهد**
ذا قنع يعني أن الشروط المذكورة لا توجب النصب بل مع تحققها يجوز جره باللام
مع وجودها تقول قمت لإجلالك وهذا قنع لزهد والشاهد ليس ضمير مستتر يعود على

المفعول

المفعول له وفي يمتنع ضمير يعود على الجر المفهوم من قوله فاجرره ويمتنع خبرها ومع الشروط
له متعلق بيمتنع وهو على حذف مضاف والتقدير وليس الجر ممتنعا مع وجود الشروط
ويفهم من المثال أنه يجوز تقديم المفعول له على عامله ولا يختص ذلك بالمجرور بل هو جار في
المجرور والمنصوب ثم قال

وقل أن يصحبها المجرد والعكس في مصحوب ال

يعني أن المفعول له إذا كان مجردا من الألف واللام والإضافة فقل أن يصحبه اللام بل الجر وإن
كان مقترنا بأل فقل أن لا يصحبه اللام فنحو قمت للإكرام أكثر من قمت الإكرام ونحو قمت
إكراما قليل وللإكرام كثير ويفهم من سكوته عن المضاف أنه يستوي فيه الوجهان
وأنها في نصبها أعلا من علا الجر ثم أشار على نصب مصحوب ال **فقال وانشد**
لا اقعد الجبن عن الهيجاء ولو توالت زمر الأعداء والجبن الخوف يقال رجل جبان وامرأة
جبان وعن متعلق بالجبن والهيجاء الحرب والزمر الجماعات وفي جميع المثال ما يدل على نصب
كأقسام الثلاثة وقال ابن كيسان كل ما في جمهور مخافة وزعل المحبور والهول من تهول

المفعول فيه وهو المسمى ظرفا

المفعول في مثل المضمر والأول فيه موصولة وفيه متعلق بالمفعول واستفيد من هذه التسمية
أن لهذا النوع من المفاعيل اسمين مفعول فيه وظرف ثم قال ه

الظرف وقت أو مكان ضمنا في باطراد كهنا امكث ازمنا

فسر الظرف بالزمان والمكان وشمل وقت أو مكان الظرف وغير الظرف وأخرج بقوله
ضمنا في ما ليس بظرف من الزمان والمكان نحو يوم الجمعة مبارك والمسجد موضع جلوس
وأخرج بقوله باطراد من المكان المختص المنصوب بدخل نحو دخلت الدار والمشهور
نحوه بأنه غير ظرف لأنه لا يطرد نصبه مع سائر الأفعال فلا تقول صليت المسجد ولا
جلست الدار ويفهم من ذلك أن الدار من نحو دخلت الدار ليس بظرف وفي نصب الدار
ونحوها من اسم المكان المختص ثلاثة مذاهب الأول أنه انتصب نصب المفعول به على اسقاط
الخافض على وجه التوسع والمجاز والثاني وهو مذهب الناظم أنه انتصب نصب الظرف
وأجري مجرى المبهم من ظروف المكان المفعول به حقيقة وإن دخل معه متعد لنفسه
الثالث أنه انتصب نصب الظرف وأجري مجرى المبهم من ظروف المكان ولهذا على الثاني

والثالث فلا يحتاج إلى تقدير المراد لأنه ليس على معنى في وإنما هو على ذا او ويحتاج إلى تقدير
ذا المراد فلا بأس للشارح في أن نصبه على التوسع والمجاز حكم لفظي ولا يحيل به ذلك عن
معنى في وهذا أصوب الذي اعتنى الناظم بالاحتراز أن يرد ذا المراد ثم مثل بظرفين أحدهما مكان وهو
هنا والآخر زمان وهو أزمنا جمع زمان على اسقاط حرف الجر والأصل امكث في هنا وقتا أو
مكانا وللتفصيل وصفا في موضع الصفة لوقتا او مكانا والأصل للتثنية وفي مفعول ثان بضمنا
وهو على حذف مضاف اي ضمنا معنى في والمراد متعلق بضمنا ثم قال **فانصبه بالواقع فيه**
البيت يعني في هذا البيت ان حكم الظرف النصب وان الناصب له الواقع فيه من فعل وما في معناه
نحو فعلت أنا ما ذو الشيء فرومذ يوم الجمعة وانا سائر غدا وان العامل فيه يكون ظاهرا
كما تقدم ويكون مقدرا والمقدر في المقدر يشمل المقدر جوازا نحو يوم الجمعة لمن قال متى قدمت
ووجوبا اذا وقع خبرا لذي خبر او صلة او صفة او حالا ومعنى امرا كان مقدرا والآخر ثم
وانوه فيه ويقال تشبيه محذوف تقديره وان لا يكن مظهرا فانوه جوابا الشرط ثم قال
وكل وقت قابل ذاك وما يعني ان اسماء الزمان كلها قابلة للظرفية مبهمها ومختصها فالمبهم
منها ما دل على زمان غير معين نحو وقت وحين ويوم والمختص ما ليس بمبهم كأسماء
الشهور والايام وما عرف بال والمعدود وانما استوت اسماء الزمان بصلاحية المبهم
منها والمختص للظرفية على اسماء المكان لان الظرف لا تعمل الفعل ودلالته على الزمان اقوى من
دلالته على المكان لانه يدل على الزمان بصيغته وبالالتزام وعلى المكان بالالتزام فقط فان
قلت ومن اين يفهم ان مراده بكل وقت المبهم والمختص قلت من قوله بعد وما يقبله المكان الا
مبهما فيفهم منه ان اسم الزمان يقبل الظرفية مبهما وغير مبهم وليس في مقابلة المبهم الا المختص
وكل مبتدا وقابل خبره وذا اشارة الى النصب على الظرفية ثم قال **وما يقبله المكان
الا مبهما** يعني ان اسماء المكان لا يقبل الظرفية منها الا المبهم وفهم منه ان المختص لا
يقبلها والمختص من اسماء المكان ما له صورة وحدود محصورة نحو الدار والمسجد والجبل وال
المبهم ما ليس كذلك ثم شرع في بيان المبهم منها فقال **نحو الجهات والمقادير** البيت
فذكر المبهم ثلاثة انواع الاول الجهات ويعني بها الجهات الست نحو امام وخلف وفوق
وتحت ويمين وشمال الثاني المقادير نحو فرسخ وميل وبريد الثالث ما صيغ من الفعل كمرمى
ومرتب وطعام فقوله كمرمى من رمى اي مرمى صيغ من لفظ رمى فيكون قوله من رمى على حذف

مضاف

مضاف اي من مصدر رمى وقوله من الفعل اطلق الفعل هنا على الفعل اللغوي وهو المصدر وليس لذلك
مرمى فتقول جلسنا امامك وخلفك وسرت ميلا وفرسخا واما ما صيغ من الفعل فلا ينصبه الا ما
اجتمع معه في الاصل والى ذلك اشار بقوله **وشرط كون ذا مقيسا ان يقع** البيت يعني ان
شرط القياس في نصب هذا النوع وهو المشتق ان ينصبه عامل اجتمع معه في الاصل المشتق منه نحو
رميت مرمى وذهبت مذهبا وجلست مجلسا وشمل قوله لما في اصله الفعل وغيره مما اشتق من
المصدر نحو انا رام مرمى وأعجبني جلوسك مجلسا وفهم من قوله وشرط كون ذا مقيسا ان العامل
فيه قد يكون غير مجتمع معه في الاصل المشتق منه وان ما نصبه عامل من غير ما ذكر غير مقيس
وذلك قولهم زيد مني مزجر الكلب ومقعد القابلة ومناط الثريا فالعامل في هذه كاستقر
وليس مما اجتمع معه في اصله ولو عمل في مزجر زجر وفي مقعد قعد وفي مناط ناط لكان
مقيسا وشرط مبتدا وذا اشارة الى المصدر المشتق ومقيسا خبر كون واسم كون ضمير وما بعدها خبر
المبتدا والظرف منصوب على الظرفية بيقع ولما متعلق بظرف او في موضع الصفة له
وما موصولة واقعة على العامل واجتمع صلة ما وفي ومع متعلقان باجتمع ثم قال

وما يرى ظرفا وغير ظرف ... فذاك ذو تصرف في العرف

مع البيت الثاني يعني ان ما يستعمل من اسماء الزمان والمكان ظرفا تارة وغير ظرف اخرى
فانه يسمى في عرف النحويين والاصطلاح متصرفا نحو يوم ومكان فيستعملان ظرفا نحو
خرجت يوم الجمعة وجلست مكانا وغير ظرف نحو اعجبني يوم الجمعة وذهب المكان
وان ما يلزم الظرفية ولا يخرج عنها البتة نحو سحر من يوم بعينه وقط او لا يخرج عنها
الا الى شبهها والمراد بشبهها الجر بمن نحو عند فانه لا يستعمل الا ظرفا نحو جلست عندك
او مجرورا بمن نحو خرجت من عندك فانه يسمى في الاصطلاح غير متصرف وما موصولة
ويرى صلتها والضمير نائبه فاعلية والمفعول الاول مستتر في يرى وظرفا مفعول ثان ويجوز
ان تكون ما شرطية والفاء جواب الشرط وغير معطوف على ظرف وغير مبتدا وخبره الذي وظرفية مفعول بلزم
او شبهها معطوف على محذوف تقديره او لزم ظرفية او شبهها وهو عند لانه
يلزم احد هذين ولا يجوز ان يكون معطوفا على ظرفية المنطوق به لما يلزم من كونه يلزم
شبه الظرفية وليس كذلك بل هو لازم للظرفية او لشبهها واو على هذا للتقسيم ومن
الكلم متعلق بشبهها او يكون الكلم على هذا واقعا على من ويجوز ان يكون متعلقا بلزم

ويكون التكلم والفعل على الظروف التي تستعمل ظرفا او شبههما ثم قال

وقد ينوب عن مكان مصدر وذاك في ظرف الزمان يكثر

يعني ان المصدر ينوب عن ظروف المكان وظروف الزمان الا ان نيابته عن ظرف المكان قليلة وفهم ذلك من قوله وقد ينوب ونيابته عن ظروف الزمان كثيرة وصرح بذلك في قوله يكثر ونيابته عنهما هو من باب حذف المضاف واقامة المضاف اليه مقامه فمن نيابته عن ظرف المكان قولهم جلست قرب زيد اي مكان قرب زيد ومن نيابته عن ظروف الزمان قولهم اتيتك طلوع الشمس اي وقت طلوع الشمس ووقت خفوق النجم والاشارة بقوله ذاك الى نيابة المصدر عن الظرف

المفعول معه

المفعول معه هو الاسم المنتصب المذكور بعد الواو التي بمعنى مع الدالة على المصاحبة من غير تشريك في الحكم ومعه متعلق بالمفعول والهاء عائدة على ال وقد استغنى الناظم عن الحد بالمثال فقال

ينصب تالي الواو مفعولا معه في نحو سيري والطريق مسرعه

يعني ان حكم المفعول معه النصب وهو الاسم التالي للواو المصاحبة نحو سيري والطريق فالطريق تالي الواو ومفعول الذي فاعله ينصب ومفعولا حال منه ومسرعة حال من الياء في سيري ثم قال

بما من الفعل وشبهه سبق ذا النصب لا بالواو في القول الأحق

لما ذكر في البيت الذي قبله ان المفعول معه ينصب ذكر في هذا البيت الناصب له وفهم من قوله بما من الفعل وشبهه انه لا يعمل فيه العامل المعنوي كاسم الاشارة وهو مذهب سيبويه والجمهور والمراد بشبه الفعل اسم الفاعل واسم المفعول والمصدر فمثال الفعل استوى الماء والخشبة ومثال شبهه الماء مستو والخشبة واعجبني استواء الماء والخشبة وفهم من قوله سبق ان المفعول معه لا يتقدم على عامله وقوله لا بالواو اشارة الى مذهب عبد القاهر الجرجاني ان الناصب للمفعول معه الواو ورد بانها لو كانت الناصبة لاتصل الضمير بها في نحو تكون واياها مثلا بعد واياه مثلا والنصب بعد له وخبر بما من الفعل وما موصولة وصلتها سبق ومن الفعل متعلق بسبق والجار في بما وما بعدها متعلق على بما والاحق افعل تفضيل والتقدير هذا النصب بالسابق من الفعل وشبهه لا بالواو في القول المختار ثم قال

وبعد ما استفهام او كيف نصب بفعل كون مضمر بعض العرب

يعني انه يجوز نصب ما بعد الواو اذا تقدمها كيف او ما الاستفهامية على تقدير تكون نحو

كيف أنت وقصعة من ثريد وما انت وزيدا التقدير كيف تكون وقصعة وما تكون وزيدا وكان المقدرة ناقصة وكيف وما خبر مقدم وفهم من قوله بعض العرب ان بعضهم لا ينصب بعد هذا الواو بل يرفع عطفا على ما قبلها وهي افصح للاستغناء عن الحذف وبعض العرب فاعل نصب وبعد متعلق بنصب وكذلك بفعل ومضمر نعت لفعل وكون مضاف الى المضمر هو بدل الفعل ثم ان الاسم الصالح لكونه مفعولا معه على ثلاثة اقسام قسم يترجح عطفه على النصب على المعية وقسم يترجح نصبه على المعية على العطف وقسم يمتنع فيه العطف وقد اشار الى القسم الاول بقوله

والعطف ان يمكن بلا ضعف احق

يعني ان امكن العطف بلا ضعف كان راجحا على النصب على المعية نحو قام زيد وعمرو ويجوز النصب وانما رجح العطف لانه لا ضعف فيه والعطف مبتدأ وخبره احق وان يمكن شرط والجواب محذوف لدلالة ما تقدم لان الجملة متقدمة في التقدير ثم اشار الى القسم الثاني بقوله

والنصب مختار لدى ضعف النسق يعني ان النصب على المعية ارجح من العطف عند ضعف عطف النسق نحو قمت وزيدا لان العطف على ضمير الرفع المتصل بغير توكيد ولا فصل ضعيف فلو قلت قمت انا وزيد كان العطف احق لعدم الضعف والنصب مختار مبتدأ وخبر ولدى متعلق بمختار وضعف مضاف لمحذوف تقديره لدى ضعف عطف النسق ثم اشار الى القسم الثالث بقوله **والنصب ان لم يجز العطف يجب** يعني ان نصب ما بعد الواو حيث لا يجوز العطف واجب وشمل صورتين احداهما ما لا يجوز فيها العطف لمانع لفظي نحو ما لك وزيدا لان العطف على الضمير المجرور من غير اعادة الجار ممتنع عند الجمهور وفي جعل هذا المثال مما يمتنع فيه العطف لما مثل به الشارح نظر لان مذهب الناظم جواز العطف على الضمير المجرور دون اعادة الجار وسيأتي في باب العطف ان شاء الله والاخرى لا يجوز فيها العطف لمانع معنوي نحو جئت والحائط وسيري والطريق فان ما لا يجوز فيه العطف على قسمين قسم يتعين ان يكون مفعولا معه لما تقدم وقسم يتعين ان يكون مفعولا بفعل اعتقاد عامل مضمر والى ذلك اشار بقوله

او اعتقد اضمار عامل تصب اي اذا لم يصح عطفه ولا نصبه على المعية فيتعين ان ناصبه مضمر وذلك كقول الشاعر علفتها تبنا وماء باردا حتى شتت همالة عيناها فهذا ونحوه لا يجوز فيه العطف ولا النصب على المعية فيكون ماء مفعولا بفعل

ثم

مفسر تقديره وشبههما ويحتمل ان يكون قوله او اعتقد اضمار عامل انتصب فيما امتنع عمل ما بعده
وينتصب على السعة كقوله عز وجل فاجمعوا امركم وشركاءكم فيمتنع العطف في شركاءكم
لان اجمع بمعنى عزم لا ينصب الا الامر ونحوه ويجوز نصبه على السعة اي مع شركائكم او يكون
مفعولا بفعل مضمر تقديره واجمعوا شركاءكم من جمع والنصب مثلا او يجب خبرا واعتقد
مخصوص على يجب واو للتخيير وجاز عطف اعتقد وهو طلب على يجب وهو خبر لان يجب
في معنى اوجب وتصب بحذف على جواب الامر

الاستثناء

الاستثناء هو الاخراج بالا او باحدى اخواتها وادوات الاستثناء اربعة اقسام حرف
واسم وفعل ومتردد بين الفعل والحرف فالحرف الا وهي ام ادوات الاستثناء لان
غيرها يقدر بها ولذا بدا بها فقال **ما استثنت الا مع تمام ينتصب** يعني ان المستثنى
بالا ينتصب اذا كان تاما واحترز بالمستثنى بالا من المستثنى بغيرها من ادوات الاستثناء واحترز
بالتام من المفرغ والتام هو ما ذكر فيه المستثنى منه وشمل الموجب نحو قوله قام القوم
الا زيدا والمنفي نحو ما قام احد الا زيدا الا ان الاول واجب النصب والثاني فيه تفصيل واليه
اشار بقوله **وبعد نفي او كنفي انتخب اتباع ما اتصل وانصب ما انقطع**
وعن تميم فيه ابدال وقع يعني ان المستثنى بعد النفي او ما اشبهه وهو الاستفهام
والنهي اذا كان متصلا اختير اتباعه على نصبه على الاستثناء فنحو ما قام احد الا زيد
بالرفع وما مررت باحد الا زيد بالجر ويجوز من ما قام احد الا زيدا وما مررت باحد الا زيدا
بالنصب فيهما والمتصل ما كان المستثنى بعضا او وان كان منقطعا فلغة اهل الحجاز
وجوب النصب على الاستثناء وهذه اللغة مفهومة من قوله وانصب ما انقطع والمنقطع
هو ما كان المستثنى من غير جنس المستثنى منه نحو ما بالدار احد الا وتدا واما بنو تميم
فيجوز عندهم فيه النصب وهو الراجح والاتباع واليه الاشارة بقوله وعن تميم
فيه ابدال وقع يعني ان بني تميم يجيزون في المنقطع الابدال فيقولون ما فيها احد الا وتد
ومنه قوله وبلدة ليس بها انيس الا اليعافير والا العيس وما في قوله ما استثنت الا اسم
موصول وصلته استثنت وينتصب خبر ما وهو على هذا الضمير العائد الى الموصول محذوف
استثنته ومع متعلق بالاستثناء وينتصب خبر ما وهو على هذا الوجه مرفوع وقف عليه

بالسكون

بالسكون ويجوز ان تكون ما شرطية منصوبة بالاستثناء وينتصب جواب الشرط وبقي تقدير
بن مجزوما ومن قوبحا او وقف عليه بالسكون وانتخب فعل امر واتباع مفعول بانتخب
وبعد نفي متعلق بانتخب ويجوز ان تكون انتخب مبنيا للمفعول فيرتفع به اتباع
على انه نائب عن الفاعل والاول اجود لمناسبته لقوله بعد وانصب ما انقطع وما موصولة
وصلتها انقطع وابدال مبتدا ووقع صفته وفيه متعلق بوقع وعن تميم خبر ويحتمل
ان يكون فيه متعلقا بالاستقرار الذي في الخبر وفي تكميل نبذ الاشعار بقلة الاتباع
عند تميم ثم قال **وغير نصب سابق في النفي قد يأتي** يعني ان المستثنى اذا كان مقدما
على المستثنى منه بعد نفي قد ياتي غير منصوب فيكون معربا بما اقتضاه العامل الذي قبل الا ويعرب
هو بدلا منه قال سيبويه حدثني يونس ان قوما يوثق بعربيتهم يقولون ما لي الا ابوك ناصر
فيجعلون ناصرا بدلا وفهم من قوله قد ياتي ان غير النصب قليل وقد صرح بهذا المفهوم
فقال **ولكن نصبه اختر ان ورد** وثبت هذا البيت في بعض النسخ وغير نصب سابق
برفع غير وجر نصب وسابق واعرابه على هذا انه خبر مبتدا ونصب وسابق مضاف اليه
وقد ياتي خبر المبتدا وفي النفي متعلق بياتي وثبت ايضا في بعض النسخ وغير نصب سابق
بنصب غير وجر نصب منونا ورفع سابق واعرابه على هذا انه خبره سابق مبتدا وفي
النفي متعلق به وهو الذي سوغ الابتداء بالنكرة وخبره قد ياتي فسابق والنفي غير منصوب
ثم قال **وان يفرغ سابق الا لما بعد يكن كما لو الا عدما**
يعني ان ما قبل الا اذا كان مفرغا لما بعدها فلا حكم للا فيكون كانها لم تذكر ولا يكون
ذلك الا في نفي او شبهه وكان حقه ان ينبه على ذلك وانما ترك التنبيه عليه لوضوحه
وشمل قوله سابق ما كان السابق فيه عاملا نحو ما قام الا زيد وما كان غير عامل نحو
ما في الدار الا زيد ويكون التفريغ في جميع المعمولات الا مع المصدر المؤكد فلا يجوز ما
ضربت الا ضربا وسابق مفعول لم يسم فاعله ليفرغ والا مفعول بسابق ولما متعلق
بيفرغ وبعد صلة لما وهو مقطوع عن الاضافة وتقدير المضاف اليه بعد الا
او بعد السابق واسم يكن ضمير عائد على السابق او على ما وهذان الوجهان
ذكرهما المرادي ويحتمل ان يكون عائدا على الحكم المفهوم من الكلام اي يكن الحكم
ويحتمل ان يكون عائدا على الكلام المشتمل على السابق وعلى التالي للا اي ان يكن

الكلام والظاهر أن ما في قوله كما أخرج ولو في موضع جر بالكاف وهي مصدرية و
التقدير بلا تكرير واعلم أن إلا تكرر للتوكيد ولغير التوكيد وقد أشار إلى تكريرها للتو
كيد بقوله **وألغ إلا ذات توكيد** البيت. يعني أن إلا إذا تكررت للتوكيد ألغيت ولغا
ها هو أن تتصل ويلغى مع البدل نحو ما قام إلا أخوك إلا زيد ولو أسقطت إلا الثانية لصح
الكلام فتقول ما قام إلا أخوك زيد وكررت للتوكيد الأولى ومثله بقوله لا تمرر بهم إلا
الفتى إلا العلا فالعلا بدل من الفتى والتقدير لا تمرر بهم إلا الفتى العلا فالعلا هو الفتى ومع
عطف النسق نحو ما قام إلا أخوك وإلا زيد ولو قلت ما قام إلا أخوك وزيد لصح وقد جمع
الشاعر بينهما **فقال** ما لك من شيخك إلا عمله إلا رسيمه وإلا رمله. وإذا تأكيد
حالي مع الإمكان تكرارها لغير التوكيد يكون مع التفريغ ومع غيره وقد أشار إلى الأول بقوله
وإن تكرر لا لتوكيد البيتين فقد تقدم أن التفريغ هو أن يكون ما قبل إلا طالبا لما بعدها فإذا
تكررت إلا في التفريغ فإنه يشغل العامل الذي هو إلا في واحد من المستثنيين أو
المستثنيات ويكون ما عداه منصوبا بحسب ما يطلب ما قبل إلا وهو مراد بقوله في واحد أن ترد
العامل ليس مخصوصا بواحد دون واحد بل يجوز أن يفرغ في الأول دون الثاني والثالث
وفي الثاني دون الأول والثالث وفي الثالث دون الأول والثاني فتقول ما قام إلا زيد
إلا عمرا إلا خالدا وما قام إلا زيدا إلا عمرو إلا خالدا وما قام إلا زيدا إلا عمرا إلا خالد
وقوله وليس عن نصب سواه مغني يعني أن ما سوى المستثنى الذي تفرغ العامل معه ينتصب
ونصبه بالعامل الذي هو إلا على مذهب المرادي أن العامل وحمله ابن عقيل على أنه العامل
الذي قبل إلا وجعل دع بمعنى اجعل وما ذكره المرادي هو أصوب لثلاثة أوجه. الأول
أن فيه التنبيه على أن إلا هي العاملة في المستثنى وهو موافق لتصريح الناظم به في غير هذا
هو هذا الموضع الثاني أن دع بمعنى اجعل غير معهود في اللغة وإنما يكون دع بمعنى
اترك. الثالث أن العامل الذي في التفريغ قد يكون غير عامل نحو ما في الدار إلا زيد وقوله
وإن تكرر شرط وتكرر فيه ضمير يعود على إلا ولا عاطفة على مفعول مقدر وتعلق
لغير التوكيد لا للتوكيد والتأثير مفعول مقدم بدع ومع متعلق بدع وكذا في واحد
وما موصولة واقعة على المستثنيات واستثني صلتها وبإلا متعلق باستثني والضمير
المستتر في استثني هو العائد على الصلة والموصول ومغن اسم ليس وعن نصب متعلق

به وخبر

به وخبر ليس محذوف تقديره وليس مغن لها أو ليس مغن عن نصبها سواه موجود أو يحتمل أن
يكون اسم ليس ضميرا تقديره هو ومغن خبرها ويبقى عليه بالسكون على لغة ربيعة
وإلى الأظهر أن تكرارها لغير التوكيد في غير التفريغ على قسمين الأول أن يكون
المستثنى مقدما على المستثنى منه والآخر أن يكون متأخرا عنه وقد أشار إلى الأول بقوله
ودون تفريغ مع التقدم البيت. يعني أن المستثنى إذا تكررت فيه إلا لغير توكيد
وكان المستثنى مقدما على المستثنى منه نصب سائر المستثنيات نحو ما قام إلا زيدا إلا عمرا
إلا خالدا القوم ودون تفريغ ومع التقدم متعلقات باحكم ونصبا مفعول بفعل محذوف يفسره احكم
به وقد يحمل على الوجوب وقد يحمل على الجواز لأن الحكم بالشيء قد يكون واجبا وقد يكون
جائزا وقوله والتزم نص في الوجوب ثم أشار إلى الثاني بقوله **وانصب لتأخير**
وجئ بواحد يعني أن المستثنيات إذا كانت متأخرة عن المستثنى منه ينصب جميعها
إلا واحدا منها فإنه يحكم له بحكم ما لم تكرر فيه إلا فينصب وجوبا إذا كان المستثنى موجبا
نحو قام القوم إلا زيدا إلا عمرا ويترجح اتباعه على نصبه إن كان منفيا وفهم من قوله
وجئ بواحد منها أن الواحد الذي يجاء به يجوز أن يكون الأول أو الثاني أو الثالث فتقول
ما قام أحد إلا زيد إلا عمرا إلا خالدا وما قام أحد إلا زيدا إلا عمرو إلا خالدا وما قام أحد
إلا زيدا إلا عمرا إلا خالد الأول أو الثاني أو الثالث لأن الواحد هو الأول ثم مثل بقوله **كلم يفوا**
إلا امرؤ إلا علي يجوز في هذا المثال رفع الأول بدلا من الواو في يفوا ونصب علي وهو الأ
جود ويجوز نصب امرئ ورفع علي ثم نبه على أن ما زاد على المستثنى الأول من المستثنيات
حكمه في المعنى حكم الأول فإن كان مخرجا كان ما زاد عليه كذلك وإن كان مدخلا كان ما
زاد عليه كذلك ويتبين ذلك أنك إذا قلت قام القوم إلا زيدا إلا عمرا إلا خالدا فهي
كلها مخرجة من القوم وإن قلت ما قام أحد إلا زيد إلا عمرا إلا خالدا فهي كلها مد
خلة والمراد بهذا الإخراج الأول من المستثنى منه ثم إخراج الثاني مما بقي بعد إخراج الأ
ول ثم إخراج الثالث مما بقي بعد إخراج الأول والثاني ولتأخير متعلق بانصب والظا
هر أن اللام بمعنى مع ومنها في موضع الصفة لواحد ولما في موضع الحال من واحد لانحطا
طه بالصفة أو صفة بعد صفة وما كافة ولو مصدرية وهي على حذف مضاف لحال وكان
هنا تامة بمعنى وجد ودون في موضع الحال والتقدير وجئ بواحد منها لحال وجوده

ذو زائد يدل عليه ثم اشار الى القسم الثاني من ادوات الاستثناء وهو الاسم فقال **واستثن مجرورا بغير البيت** يعني ان غيرا يستثنى بها مجرور بالاضافة اليه وتكون هي معربة بما يستحقه الاسم الواقع بعد الا من وجوب النصب او جوازه او رجحانه او رجحان التبعية فتقول قام القوم غير زيد بوجوب النصب لانك تقول قام القوم الا زيدا وما فيها احد غير زيد برجحان النصب وما قام احد غير زيد برجحان التبعية والاصل في غير ان تكون صفة والصفة كاضافته لما هي موصوفة بها وقد تقطع عن الاضافة لفظا لا معنى فتبنى على الضم وتستعمل بمعنى الا كما ذكر في هذا الباب وغير ومامعمول باستثن وغير متعلق باستثن ومعربا حال من غير وبما متعلق بمعرب وما موصولة وصلتها نسب والمستثنى متعلق بنسب وبالا متعلق بمستثنى ثم قال

ولسوى سوى سواء اجعلا على الاصح ما لغير جعلا

ذكر ان في سوى ثلاث لغات القصر مع كسر السين وضمها والمد مع فتح السين وانها كلها يستثنى بها كما يستثنى بغير وتعرب بما تعرب به غير الا انه يقدر في المقصور كالاعراب واشار بقوله على الاصح الى مخالفة سيبويه والخليل فيها بانها ظرف ملازم الظرفية غير متصرف ولا تخرج عن الظرفية الا في الشعر قال سيبويه رحمه الله في باب ما يحتمل الشعر وجعلوا ما لا يجري في الكلام الا ظرفا بمنزلة غيره من الاسماء وذلك قول المرار بن سلامة العجلي **ولا ينطق الفحشاء من كان منهم اذا جلسوا منا ولا من سوائنا** وقال الاعشى **وما قصدت من اهلها لسوائكا** انتهى وانتصر المصنف على مذهب ... له واستشهد له بشواهد هي مذكورة في كتبه فلا نطول بها ويفهم من قوله على الاصح ان مذهب سيبويه صحيح لان مذهبه اصح منه ووقف على اجعلا بالالف لانها مبدلة من نون التوكيد الخفيفة ثم اشار الى القسم الثالث والرابع فقال **واستثن ناصبا البيت** ذكر في هذا البيت من ادوات الاستثناء ان بعضها ما لا يستعمل الا فعلا وهو ليس ولا يكون والمستثنى بهما واجب النصب نحو قام القوم ليس زيدا ولا يكون عمرا وما قام احد ليس زيدا ولا يكون عمرا وهو خبر لهما واسمهما ضمير مستتر عائد على البعض المفهوم من الكلام والتقدير ليس بعضهم زيدا ولا يكون بعضهم عمرا ومنها ما يستعمل فعلا فينصب ما بعده وحرف جر فيجر ما بعده وهما خلا وعدا ولهما حالتان حالة التجرد من ما والثانية اقترانهما بها فاذا كانا مجردين من ما جاز فيهما وجهان النصب والجر والارجح النصب ويفهم ذلك

من ذ

مذكور لما مع ليس ولا يكون والى ذلك اشار بقوله **واجرر بسابقي يكون ان ترد البيت** يعني ان سابقي يكون في البيت وهما خلا وعدا يجوز جر المستثنى بهما ويفهم منه شرط التجريد وانه اجاز على نظيرهما وهما خلا من ما ويفهم من قوله ان ترد ان الجر بهما مرجوح ثم اشار الى الحالة الثانية وهي اقترانهما بما بقوله وبعد ما انصب اي اذا اقترن خلا وعدا بما تعين نصب المستثنى بهما وانما انتصب لان ما مصدرية فلا يليها حرف جر هذا مذهب الجمهور وحكى بعضهم الجر بهما مقترنين بما والى ذلك اشار بقوله **وانجرار قد يرد** ويفهم من تنكير انجرار ومن قوله قد يرد ان الجر بهما قليل وناصبا حال من فاعل استثن وبليس متعلق باستثن ومفعول ناصبا محذوف اي ناصبا المستثنى وبعد ما في موضع الحال من يكون وان ترد شرط محذوف الجواب لدلالة ما تقدم عليه وانجرار مبتدا خبره قد يرد وسوغ الابتداء به معنى التقسيم ثم بين وجه الجر والنصب بهما فقال **وحيث جرا فهما حرفان البيت** يعني ان خلا وعدا اذا جرا ما بعدهما كانا حرفي جر واذا نصبا كانا فعلين والمستثنى حينئذ مفعول بهما ويفهم منه انهما اذا جرا كانا حرفين سواء اقترنا بما او تجردا منها وكذلك ان نصبا كانا فعلين مطلقا ويفهم منه ان ما معهما اذا جرا زائدة لان ما المصدرية لا يليها حرف الجر وحيث متعلق بقوله حرفان لانه في معنى محكوم بحرفيتهما وكما متعلق بفعلان لانه ايضا في معنى محكوم بفعليتهما ويجوز ان يكون حيث شرطا وانما جوابه على مذهب الفراء لانه يجيز ان يجازى بحيث دون ما والعامل فيها حينئذ العامل الذي بعدها ثم قال **وكخلا حاشا ولا تصحب ما** يعني ان حاشا مثل خلا في انها يستثنى بها ويجوز في المستثنى بها النصب والجر على الوجه الذي جاز في خلا وقد تقدم ولما كانت حاشا مخالفة لخلا في انه لا يجوز اقترانها بما نبه على ذلك بقوله ولا تصحب ما يعني ان حاشا لا تدخل عليها ما بخلاف خلا ولما كان في حاشا ثلاث لغات نبه على ذلك بقوله **وقيل حاش وحشا فاحفظهما** ونوزع في ذلك

الحال

يجوز في الحال التذكير والتانيث وقد استعمل الناظم في هذا الباب اللغتين فقوله **الحال وصف فضلة منتصب مفهم في حال** المراد بالوصف اسم الفاعل واسم

المفعول والصفة المشبهة وأمثلة المبالغة وأفعل التفضيل وخرج بقوله فضلة العمدة
كالخبر نحو زيد قائم والمراد بالفضلة ما يصح الاستغناء عنه وقد يعرض له ما يوجب
ذكره إما لوقوعه سادا مسد الخبر نحو ضربي زيدا قائما أو لتوقف المعنى عليه كقوله
إنما الميت من يعيش كئيبا كاسفا باله قليل الرجاء وحمل الشارح قوله منتصب على جائز
النصب واعترضه بوصف المنصوب وحمله المرادي على واجب النصب فيخرج النعت لأنه
غير لازم للنصب وهو الظاهر لأن النصب من أحكام الحال اللازمة له ويخرج بقوله مفهم في
حال التمييز نحو لله دره فارسا لأنه لا يفهم في حال لكونه على تقدير من وتسامح الناظم
في هذا التعريف حيث أخذ في حده النصب وهو حكم من أحكام الحال الخارجة عن ماهيته ثم مثل
بعد استيفاء التعريف بقوله **كفردا أذهب** وفي المثال تنبيه على جواز تقديم الحال
على عامله وسيأتي وقوله الحال مبتدأ ووصف خبر وفضلة ومنتصب ومفهم نعوت للوصف
والشرط من باب تعدد الخبر لأنها وصف بها في نعوت النعت ثم قال

وكونه منتقلا مشتقا ... يغلب لكن ليس مستحقا

المراد بالمنتقل غير اللازم لصاحب الحال كقائما وراكبا والمراد بالمشتق أسماء
الفاعلين والمفعولين والصفات لأن هذه كلها مشتقة من المصادر والغالب في الحال أن
يكون منتقلا مشتقا نحو جاء زيد راكبا وراكبا منتقل لأنه قد يكون غير راكب ومشتق
من الركوب وفهم من قوله يغلب أنه قد يأتي في غير الغالب غير منتقل وغير مشتق فمثال
غير المنتقل قولهم خلق الله الزرافة يديها أطول من رجليها فالزرافة مفعول بخلق ويد
يها بدل بعض من كل وأطول حال من يديها وهي لازمة لأن كون يديها أطول من رجليها لازم
لها ومثال غير المشتق قوله عز وجل وتنحتون الجبال بيوتا فبيوتا غير مشتق وقوله
لكن ليس مستحقا تتميم للبيت لجواز الاستغناء عنه بيغلب وكونه مبتدأ ومنتقلا و
مشتقا خبران لكون ويغلب خبر المبتدأ ويجوز في مستحقا فتح الحاء على أنه اسم مفعول
ويكون الضمير في مستحقا عائدا على الفاعل بيغلب أي ليس كونه منتقلا مشتقا ويجوز
كسر الحاء على أنه اسم فاعل ويكون الضمير فيه عائدا على الحال ولا بد في هذا الوجه
من حذف مجرور ويكون معمولا لمستحق والتقدير ليس الحال مستحقا لكونه منتقلا مشتقا
ولما ذكر أن الحال قد يأتي غير مشتقة نبه على المواضع التي يكثر فيها جمود الحال فقال

ويكثر

ويكثر الجمود في سعر وفي ... مبدي تأول بلا تكلف

يعني أن جمود الحال يكثر إذا دل على سعر كقولك بعت البر مدا بدرهم فمدا منصوب على الحال
وهو جامد لا اسم له إلا بالمشتق لأنه في معنى مسعر ويجوز أن يقدر مسعرا اسم فاعل ويكون
حالا من التاء في بعت وأن يكون مسعرا بفتح العين اسم مفعول فيكون حالا من البر ويكثر
إذا ظهر تأوله بالمشتق من غير تكلف وهذا معنى قوله ان الدال على السعر داخلا
في المبدي التأول دون تكلف فقال

كبعه مدا بكذا يدا بيد ... وكر زيد أسدا أي كأسد

فذكر ثلاثة أنواع الأول أن يدل على السعر وهو قوله بعه مدا بكذا وكان هذا مثال
لقوله ويكثر الجمود في سعر الثاني أن يدل على مفاعلة **وهو قوله** يدا بيد أي
مناجزة الثالث أن يدل على التشبيه وهو قوله وكر زيد أسدا وفسره بقوله أي
كأسد وفهم من قوله كبعه أن هذه المثل ليس مجيء الحال جامدا مخصوصا بها وينبغي
أن يجعل الكاف في قوله أي كأسد اسما بمعنى مثل لأن الحال الأصل أن تكون وصفا ويجوز
أن تكون حرفا ويكون قد قصد تفسير المعنى لأنها هي الحال بنفسها ثم قال

والحال إن عرف لفظا فاعتقد ... تنكيره معنى كوحدك اجتهد

حق الحال أن يكون نكرة لأن المقصود به بيان الهيئة وذلك حاصل بالنكرة فلا
حاجة لتعريفه صونا للفظ عن الزيادة والخروج عن الأصل لغير غرض وقد يجيء بصو
رة المعرف بالألف واللام فيحكم بزيادتهما نحو ادخلوا الأول فالأول وبصورة المضاف
إلى المعرفة فيحكم بتأويله بالنكرة نحو اجتهد وحدك أي منفردا والحال مبتدأ وإن
حرف شرط وفاعتقد جوابه وتنكيره مفعول بفاعتقد ونصب لفظا على إسقاط
في أو على التمييز وكذلك معنى ثم قال

ومصدر منكر حالا يقع ... بكثرة كبغتة زيد طلع

حق الحال أن يكون وصفا كما تقدم لأنه صفة لصاحبه في المعنى وخبر عنه أيضا وقد
يقع المصدر موقع الحال كما يقع صفة وخبرا وكلاهما على خلاف الأصل ولا خلاف
في ورود المصدر حالا لقوله عز وجل ادعوه خوفا وطمعا وهو كثير ومع كثرته فلا
يقاس عليه عند الجمهور وأجاز المبرد القياس عليه وليس في قول الناظم بكثرة

اشتغال بالفعل بدو وهي منه ان وقوع المصدر المعرف حالا قليل التخصيصه الكثير بالمثال ومصدر منكرا او منكرا صفة وبلغ حتى وجاء الآخر امن بالعمل بلغ المستتر وبكثرة متعلق ببلغ وبغتة بعلة من البغت والبغتة ان يفجأ الشيء قال الشاعر ولكنهم بانوا ولم اخش بغتة واعظم شيء حين يفجأك البغت يقال بغتة اي فجأة بغتة اي فجأة ثم قال

ولم ينكر غالبا ذو الحال ان لم يتأخر او يخصص او يبن من بعد نفي او مضاهيه

الى اخره ما قاله حق صاحب الحال ان يكون معرفة لانه محكوم عليه بالحال في المعنى وقد يجيء نكرة ولكن لها مسوغات كما ان للابتداء بالنكرة مسوغات وقد تقدمت في باب المبتدا من مسوغات تنكير صاحب الحال ان يتأخر عن الحال وهو المنبه عليه بقوله ان لم يتأخر ومثاله في الدار قائما رجل ومنه قول الشاعر وبالجسم مني بينا لو علمته شحوب وان تستشهدي العين تشهد فصاحب الحال شحوب وبينا منصوب على الحال واصله شحوب بين ومنها ان يكون مخصصا وهو المنبه عليه بقوله او يخصص وشمل هو تبين كلا وان يخصص بالوصف كقوله عز وجل فيها يفرق كل امر حكيم امرا من عندنا والثاني ان يخصص بالاضافة الى نكرة كقوله تعالى في اربعة ايام سواء للسائلين ومنها ان يكون بعد نفي وهو المنبه عليه بقوله او يبن من بعد نفي اي يظهر بعد نفي ومثاله ما جاء رجل الا راكبا ومنه قوله عز وجل وما اهلكنا من قرية الا ولها كتاب معلوم ومنها ان يكون بعد مشابه النفي وهو المنبه عليه بقوله او مضاهيه اي مشابهه وشمل هو تبين كلا والنهي والاستفهام ومثاله هل جاء احد راكبا **ومنه قوله** يا صاح هل حم عيش باقيا فترى لنفسك العذر في ابعادها الاملا الثاني النهي ومثاله لا يقم احد راكبا **ومنه قوله** لا يركنن احد الى الاحجام يوم الوغى متخوفا لحمام فهذه ستة مسوغات وقد مثل الناظم الصورة الاخيرة بقوله لا يبغ امرؤ على امرئ مستسهلا فمستسهلا حال من امرئ الاول وسوغ ذلك تقدم النهي وفهم من قوله غالبا ان صاحب الحال يكون نكرة محضة من غير مسوغ في غير الغالب حكى سيبويه من كلام العرب مررت بماء قعدة رجل وعليه ما ثبت في الحديث فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قاعدا وصلى رجال قياما وذو الحال مفعول لم ينكر والحال الاول في بالكون وغالبا حال من الضمير واو لم يتأخر الى اخره شرط والجواب محذوف لدلالة ما تقدم عليه ومن بعد متعلق بيبن ثم قال **وسبق حال ما بحرف** يعني ان صاحب

الحال اذا كان مجرورا بالحرف فانه لا يجوز عند الاكثر من النحويين تقديم الحال عليه نحو مررت بهند قائمة فلا يجوز عندهم مررت قائمة بهند وهذا الذي منعوه لا امنعه لثبوت وروده من كلام العرب وقد استدل الناظم على جواز ذلك بشواهد منها **قوله** تسليت طرا عنكم بعد بينكم بذكراكم حتى كانكم عندي فطرا حال من الكاف في عنكم وهو مجرور بعن فان قلت قد يفهم من تخصيصه المنع بالمجرور بالحرف ان ما عدا المجرور بالحرف وهو المرفوع والمنصوب والمجرور بالاضافة لا يمتنع ان يسبقه الحال اما المرفوع والمنصوب فلا اشكال في جواز تقديم الحال عليهما نحو جاء ضاحكا زيد وضربت مجردة هندا واما المجرور بالاضافة فقد حكي الاجماع على منع جواز تقديم الحال عليه **قلت** هذا المفهوم معطل وانما خص المجرور بالحرف لانها هي المسالة التي تعرض النحويون لذكرها في كتبهم والخلاف فيها مشهور وممن اجاز تقديم الحال فيها على صاحبها الفارسي وابن كيسان وابن برهان ولا يقتضي قوله ولا امنعه ان مراده بالجواز بل هو نفي مانع له ويكون في ذلك تابعا لغيره وسبق حال مفعول مقدم بابى وهو مصدر مضاف الى الفاعل وما مفعول مقدر بسبق وهي واقعة على صاحب الحال والضمير في ابوا عائد على النحويين وظاهره انه عائد على جميعهم وليس كذلك لما تقدم من ان بعضهم اجازه فوجب اعادته على اكثرهم والهاء في امنعه عائدة على سبق وقال

ولا تجز حالا من المضاف له البيتين يعني ان صاحب الحال لا يكون مضافا اليه الا في ثلاثة مواضع الاول ان يقتضي المضاف العمل في الحال ومعناه ان يكون جاريا مجرى الفعل في كونه مصدرا او اسم فاعل كقوله عز وجل الى الله مرجعكم جميعا ومثله قوله اعجبني ضرب هند قائمة وانا ضارب هند قاعدة فضرب وضارب يقتضيان العمل في الحال لان الحال لا يعمل فيها الا الفعل وما في معناه الثاني ان يكون المضاف جزءا من المضاف اليه كقوله عز وجل ونزعنا ما في صدورهم من غل اخوانا فالمضاف بعض ما اضيف اليه الثالث ان يكون المضاف مثل جزء المضاف اليه في صحة الاستغناء به عنه كقوله عز وجل فاتبعوا ملة ابراهيم حنيفا لصحة فاتبعوا ابراهيم فلو كان المضاف اليه غير ما ذكر لم يجز اتيان الحال منه نحو جاء غلام هند قائمة وانما جاز ذلك في المواضع المذكورة وزعمها بناء على ان الحال لا يعمل فيها الا الفعل وما في معناه وان العامل في الحال هو العامل في صاحبه

فإذا كان المضاف المصدر أو اسم الفاعل فلا إشكال في أنه هو العامل في صاحب الحال وفي
الحال معا وأما إذا كان المضاف بعض ما أضيف إليه أو مثل بعضه فالحال والمسوغ لصحة الاستغناء عنه
وكان العامل فيه في التقدير عاملا في المضاف إليه فإنها في صورة معمولة للاستقرار
وإن لم يكن معمولا لشيء وجعلا معمولا لجزء من المضاف متعلق بجزء لا يكلف له معمول فإن إضافة
متعديا إلى وجعله مفعولا بالمضي والضمير فيه عائد على الحال لا على المضاف إليه فإن المضاف
في نحو قائلا زيد اقتضى العمل في المضاف إليه وهو جر وقوله فلا تحيف أي لا تمل عن الواجب
في ذلك فهو تتميم للبيت لصحة الاستغناء عنه ثم اعلم أن العامل في الحال إما فعل أو شبهه أو
مضمن معناه دون حروفه وقد أشار إلى الأولين والثاني بقوله

والحال إن ينصب بفعل صرفا أو صفة أشبهت المصرفا
فجائز تقديمه كمسرعا ذا راحل ومخلصا زيد دعا

يعني أن العامل في الحال إذا كان فعلا متصرفا أو صفة مشبهة له جاز تقديمه على عامله
والمراد بالمتصرف ما استعمل منه الماضي والمضارع والأمر والمراد بغير المتصرف ما لزم لفظ
الماضي والمراد بالشبيه بالمتصرف أن يكون وصفا دالا على الحدث وقابلا لعلامة الفرعية وهي التثنية
والجمع والتأنيث وهو اسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة وغير المشبهة به
أفعل التفضيل فإنه لا يثنى ولا يجمع ولا يؤنث ثم أتى بمثالين الأول من الصفة المشبهة بالمتصرف
المتصرف وهو قوله مسرعا ذا راحل فذا مبتدأ وراحل خبره ومسرعا حال من الضمير المستتر
في راحل وهو العائد على المبتدأ والعامل في الحال راحل وهو صفة أشبهت المتصرف لأنه
اسم فاعل والآخر من الفعل وهو قوله ومخلصا زيد دعا فزيد مبتدأ ودعا فعل ماض متصرف
وفيه ضمير يعود على زيد ومخلصا حال من ذلك الضمير والعامل في الحال دعا وهو فعل
متصرف وفهم منه أنه إذا كان العامل فعلا غير متصرف أو صفة غير شبيهة بالمتصرف
لم يجز التقديم فلا يجوز في نحو ما أحسن هندا متجردة أن تقول متجردة ما أحسن هندا ولا ما متجردة
أحسن هندا ولذلك لا يجوز في نحو هند أجمل من زيد متجردة هند متجردة أجمل من زيد وفهم
من المثالين أن لكل منهما صورتين أخريين مما ذكر وهو أن يكون الحال متقدما على ما أسند
إليه العامل والأخرى أن يكون الحال متقدما على العامل فقط فمثالهما في المثال الأول ذا
مسرعا راحل وفي المثال الثاني زيد مخلصا دعا وإنما اقتصر الصورتين الأولتين للتنبيه على جواز

تقديمه

تقديمه على ما أسند إليه العامل فيكون تجويز تقديمه على العامل فقط أحرى والحال مبتدأ
وإن ينصب شرط وبفعل متعلق بينصب وصرف في موضع الصفة لفعل وصفة معطوف على
فعل وأشبهت المصرف جملة في موضع الصفة لصفة والفاء جواب الشرط وجائز خبر
مقدم وتقديمه مبتدأ ثم أشار إلى الثالث فقال

وعامل ضمن معنى الفعل لا حروفه مؤخرا لن يعملا

يعني أن العامل في الحال إذا ضمن معنى الفعل دون حروفه لا يتقدم عليه الحال لضعفه ثم
مثل لذلك بقوله بثلاث كلمات فقال **كتلك ليت وكأن** فتلك اسم إشارة وفيها معنى
الفعل وهو أشير وليس فيها حروف الفعل الذي فهم منه وليت حرف وفيها معنى الفعل
وهو التمني وكأن حرف تشبيه وفيها معنى الفعل وهو أشبه وفهم من حمل الناظم
على تلك أن ذلك مطرد في أسماء الإشارة كلها فمثال اسم الإشارة تلك هند متعلقة
وذلك زيد ضاحكا ومثال التمني ليت عمرا مقيما عندنا ومثال التشبيه كأنها نفارا بدر
فالعامل في الأول تلك لتضمنها معنى أشير وفي الثاني ليت لتضمنها معنى أتمنى وفي الثالث
كأن لتضمنها معنى أشبه وفهم أيضا من الكاف أن ذلك غير مقصور فيما ذكر بل مما ضمن معنى
الفعل دون حروفه الترجي وحرف التنبيه وأما في الشرح وأما استفهام المقصود به
التعظيم ثم قال **وندر نحو سعيد مستقرا في هجر** هذا أيضا من العوامل التي تضمنت
معنى الفعل دون حروفه وهو الظرف وحرف الجر المسبوقين باسم الحال له كما في نحو
زيد عندك قاعدا وسعيد في هجر مستقرا فالعامل في الحال في هذين المثالين ونحوهما الظرف
والمجرور لنيابتهما مناب استقر أو مستقر والحال في هذا المثال الذي ذكره كذلك
التقدير سعيد استقر في هجر مستقرا وإنما قصد هذه المسألة من تلك وما ذكر بعد وإن
كانت مثلها في تضمن معنى الفعل دون حروفه لأنه قد سمع فيه تقديم الحال على عا
ملها ولذلك أتى بالحال في المثال الذي ذكره وهو مستقرا متقدما على عامله وهو في هجر
ومثله قوله تعالى في قراءة من قرأ والسموات مطويات بيمينه بنصب مطويات وممن
أجاز تقديم الحال في مثل هذا الأخفش ونحو فالعامل بدر وسعيد وما بعده جملة اسمية
وهي محكية بقول محذوف تقديره ونحو قولك ثم قال

ونحو زيد مفردا أنفع من عمرو معانا مستجاز لن يهن

فقد تقدم أن أفعل التفضيل شبيه بأفعل التعجب في العلامة الفرعية فانحط عن أن
لا يتقدم عليه الحال لأنه كالأدوات المزيدة على العوامل الجامدة لوجود لفظ الفعل فيه والمعنى
وشاهد ذلك في المثال المذكور فهو مبتدأ وخبر ومستجار وزيد مبتدأ وخبر الفعل وفي
الفعل ضمير مستتر عائد على زيد وبسرا حال من الضمير ومن عمرو متعلق بالفعل ومعانا
حال من عمرو والعامل فيهما الفعل وأطلقه زيد الفعل في حال كونه معانا وإنما كان الفعل
عاملا في الحال لأن صاحب الحال وهو الضمير المستتر والمجرور بمن معمولان له والعامل في
الحال هو العامل في صاحبها وقوله المجرور أي زيد وهو خبر مقدم ثم قال

والحال قد يجيء ذا تعدد لمفرد فاعلم وغير مفرد

يعني أن الحال قد يجيء متعددا أي متكررا والمراد بالمفرد غير المتكرر وغير المفرد المتكرر
فمثال المفرد جاء زيد راكبا ضاحكا فالحال قد تعددت مع اتحاد صاحب الحال وشمل قوله
وغير مفرد ثلاث صور الأولى أن يكون صاحب الحال متعددا والحال مجتمعة نحو وسخر لكم
الشمس والقمر دائبين الثانية أن يكون متعددا مع إيلاء كل واحد منهما صاحبه نحو لقيت
مصعدا زيدا منحدرا الثالثة أن يكون متعددا مع عدم إيلاء كل واحد منهما صاحبه نحو لقيت
زيدا مصعدا منحدرا والأحسن في نحو هذا مع عدم القرينة جعل الأولى للثاني والثانية للأول
فمصعدا في المثال حال من زيد ومنحدرا حال من التاء في لقيت والحال مبتدأ والخبر قد يجيء
وذا حال وقد فيه إما للتحقيق أو للتقليل ولمفرد متعلق بيجيء ثم اعلم أن الحال على قسمين
مبينة وقد تقدمت ومؤكدة وهي على قسمين مؤكدة لعاملها ومؤكدة لمضمون الجملة وقد
أشار إلى الأول بقوله **وعامل الحال بها قد أكدا** يعني أن عامل الحال قد يؤكد
بها فتكون الحال على هذا مؤكدة لعاملها وذلك على قسمين الأول أن يكون من لفظ عا
ملها كقوله عز وجل وأرسلناك للناس رسولا الثاني أن تكون موافقة لعاملها معنى
لا لفظا كقوله عز وجل ولا تعثوا في الأرض مفسدين لأن العثو هو الفساد ولهذا
المثال أشار بقوله **في نحو لا تعث في الأرض مفسدا** فمفسدا حال من الفاعل بتعث
المستتر والعامل فيه تعث وهو موافق له في معناه دون لفظه ثم أشار إلى القسم الثاني
من الحال المؤكدة بقوله **وإن تؤكد جملة فمضمر** يعني أن الحال قد تجيء مؤكدة للجملة
ويجب أن يكون عاملها مضمرا وأن تكون واجبة التأخير مثال ذلك زيد أبوك عطوفا

والعامل

64

فالعامل فيها واجب الحذف تقديره أحقه إن كان المبتدأ غير أنا أحقه وأعرفه وإن كان أنا
حقق أو أعرف فيه أنا فلا يصح تقديره أحق وأعرف مع كون المبتدأ أنا لما يؤدي إليه من
تعدي فعل المضمر المتصل إلى مضمره المتصل لأن التقدير أعرفني ويكون الفاعل والمفعول
شيئا واحدا مع كونهما ضميرين متصلين وإنما وجب تأخير الحال لأنها مؤكدة للجملة
والمؤكد بعد المؤكد ويشترط في الجملة المؤكدة بها أن تكون اسمية وأن يكون
جزآها معرفتين جامدين وأن يكون عاملها محذوفا وفهم كونها اسمية من قوله جملة بعد ذكر المؤ
كدة لعاملها وهي فعلية وهذه قسيمتها فوجب أن تكون اسمية وفهم كون جزئيها
معرفتين من تسميتها مؤكدة إذ لا يؤكد إلا ما قد عرف وفهم اشتراط كون جزئيها جا
مدين من قوله وإن تؤكد جملة لأنه لو كان أحد جزئيها مشتقا لكانت مؤكدة لعاملها
فتكون من القسم الأول وإن تؤكد شرط وجوابه فمضمر عاملها ومضمر خبر مقدم
وقوله ولفظها يؤخر جملة اسمية مستأنفة أفادت حكما غير الأول ثم اعلم أن الحال
على قسمين مفردة وهو الأصل وقد تقدم وجملة ولما فرغ من القسم الأول شرع في
القسم الثاني فقال **وموضع الحال تجيء جملة** يعني أن الجملة تقع في موضع
الحال فيحكم حينئذ عليها أنها في موضع نصب وشمل قوله جملة الجملة الاسمية
والجملة الفعلية ومثل للجملة الاسمية فقال **كجاء زيد وهو ناو رحلة**
وموضع ظرف مكان والعامل فيه تجيء أي الجملة في موضع الحال ثم قال

وذات بدء بمضارع ثبت حوت ضميرا ومن الواو خلت

يعني أن الجملة الواقعة في موضع الحال إذا كانت فعلية مبدوءة بفعل مضارع مثبت
فإنها تحتوي على ضمير عائد على صاحب الحال وتخلو من الواو نحو جاء زيد يضحك
وجاء زيد تقاد الجنائب بين يديه وإنما لم تقترن الجملة بالفعل المضارع المذكور بالواو لأنه
بمنزلة المفرد لشبه المضارع به وكما لا تدخل الواو على المفرد فتقول قام زيد ضا
حكا فكذلك لا تدخل على ما أشبهه وهو المضارع وذات مبتدأ وهو مؤنث ذو
بمعنى صاحب والمضارع متعلق ببدء وثبت في موضع الصفة للمضارع وحوت ضميرا
في موضع الخبر لذات وخلت معطوف على حوت ومن الواو متعلق بخلت والجملتان خبران
عن ذات ثم قال **وذات واو بعدها انو مبتدا له المضارع اجعلن مسندا**

يعني ان الجملة المصدرة بالفعل المضارع المثبت اذا وردت من كلام العرب مقترنة بالواو فليست الجملة حينئذ فعلية بل ينوى بعد الواو مبتدا ويجعل الفعل المضارع خبرا عن ذلك المبتدا فتصير الجملة اسمية ومما ورد من ذلك قول العرب قمت واصك عينه ومعنى اصك ضرب قال الله عز وجل فصكت وجهها اي ضربته وذات منصوب بفعل محذوف يفسره انه ويجوز رفعه على الابتدا وخبره انه وبعدها متعلق بانوي والمضارع مفعول اول بلا جعلن وسنذكر المفعول الثاني وله متعلق بسنذكر وانها في بعدها عائدة على الواو والضمير في له عائد على المبتدا والتقدير بعد الواو الداخلة على المضارع مبتدا واجعل المضارع مسندا لذلك المبتدا المنوي ثم قال

وجملة الحال سوى ما قدما بواو او بمضمر او بهما

يعني ان الجملة الواقعة حالا اذا كانت سوى ما تقدم يجوز ان يوتى فيها بالواو وحدها نحو جا زيد والشمس طالعة او بالضمير وحده نحو جا زيد يده على راسه او بالضمير والواو معا نحو جا زيد ويده على راسه لان قوله سوى ما قدما شامل للجملة الاسمية مثبتة ومنفية وللجملة الفعلية المصدرة بالماضي مثبتة ومنفية وللجملة الفعلية المصدرة بالمضارع المنفي ولنتكلم على اطلاقه فان فيه تفصيلا ذكره الشارح والظاهر هنا ما وانجر له في الحال فان الكل هذا الا فسلم تجوز فيه الاوجه الثلاثة بلا حصر فيما على الاكثر وجملة الحال مبتدا وخبره بواو وما بعده عطف عليه والعامل هنا في المجرور الواقع خبر الذي يكون هو ان تقديره مستعمل او حاصل ومن للتعليل به واو للتخيير وسوى استثناء وما موصولة واقعة على الجملة المتقدمة ثم اعلم ان العامل في الحال قد يحذف وحذفه على نوعين جائز وواجب واشار الى النوع الجائز بقوله

والحال قد يحذف ما فيها عمل

بعض ما فيها يحذف جوازا اذا دل عليه دليل لفظي او حالي والمعنى كما اذا تقدم ذكره كقولك راكبا لمن قال كيف جئت والحالي كقولك للقادم من سفر مبرورا ماجورا اي قدمت ولدي مهدي ونحوهما ان تذكر العامل فتقول جئت راكبا وقدمت مبرورا ويحذف وجوبا اذا جاء مثلا كقول العرب حظيين بنات صلفين كنات اي محظيين وصلفين جاز والعامل فيهما عرفتهن والحظيين اسم فاعل من حظي المشتق من الحظوة وصلفين من الصلف وهو عدم الحظوة يقال صلفت المراة صلفا

اذا لم تحظ

اذا لم تحظ عند زوجها والبنات جمع بنت والكنات جمع كنة وهي زوجة الابن وبنات وكنات منصوبان على التمييز ومن حذف عامل الحال وجوبا الحال المؤكدة مضمون الجملة وتقدم في باب الابتدا والحال مبتدا وقد يحذف خبره وما مفعول لم يسم فاعله وهو واقع على العامل في الحال والضمير في فيها عائد على الحال والضمير المستتر في عمل عائد على ما وبعض مبتدا وما واقعة على العامل ويحذف صلتها وذكر مبتدا ومن قبل وال الجملة خبر عن بعض ومعنى قطع

التمييز

هو الاسم النكرة المتضمن معنى من لبيان ما قبله من ابهام في اسم مجمل الحقيقة او اجمال في نسبة العامل الى فاعله او مفعوله ويقال فيه في الاصطلاح تبيين ومبين وتفسير ومفسر

قوله اسم بمعنى من مبين نكره الاسم جنس وبمعنى من يشمل التمييز واسم لا والمفعول الثاني من نحو استغفرت الله ذنبا والمشبه بالمفعول به نحو الحسن الوجه ومبين مخرج لما سوى التمييز والمشبه بالمفعول به ونكرة مخرج للمشبه بالمفعول به وحكم التمييز النصب وهو المنبه عليه بقوله ينصب وفهم من قوله بما قد فسره ان الناصب له ما قبله من الاسم المجمل الحقيقة او الجملة المجملة النسبة اما الاسم المجمل فلا اشكال في انه هو الناصب له وهو متفق عليه واما الجملة ففيها خلاف فقيل الناصب له الفعل نحو طاب زيد نفسا او ما اشبهه نحو زيد طيب نفسا وقيل الناصب له الجملة وهو اختيار ابن عصفور ولا ينبغي ان يحمل كلام الناظم على ظاهره فانه قد نص بعد ان العامل في هذا النوع الفعل او ما اشبهه ولعل ذلك ان التمييز في هذا النوع لما كان رافعا للابهام بنسبة الى فاعله او مفعوله فكانه قد رفع الابهام عنه وقوله اسم خبر مبتدا مضمر تقديره هو اسم اي المميز اسم وبمعنى من في موضع الصفة لاسم ومن مضاف اليه ومبين نعت لاسم ونكرة نعت بعد نعت وينصب جملة مستانفة وتمييزا منصوب على الحال وبما متعلق بينصب وما موصولة واقعة على العامل وهو المفسر وقد فسر في موضع الصلة لما والضمير الفاعل عائد على الموصول والهاء في فسره ضمير مستتر عائد على التمييز ويجوز ان يكون اسم مبتدا وينصب الى اخر الجملة خبره والاول اظهر مثال قال

كشبر ارضا وقفيز برا ومنوين عسلا وتمرا

بالتمييز لما تقدم مثال الأول الممسوح وهو شبر أرضا والثاني المكيل وهو قفيز برا والثالث الموزون
وهو قوله ومنوين عسلا وتمرا ويغني عليه من تمييز المعدود فيما يأتي وسنذكره في بابه إن
وقوله أرضا تمييز لشبر وبرا تمييز لقفيز وعسلا وتمرا تمييزان لمنوين والمنوان تثنية منا وهو
الرطل ثم قال **وبعد ذي وشبهها اجرره إذا أضفتها كمد حنطة غذا**
والغذا بالذال المعجمة وفتح الغين ضرورة وأشار بذي إلى ما دل على مساحة أو كيل أو وزن
وفهم منه أن جر التمييز بعد العدد لا يجيء بالوجهين وقوله إذا أضفتها أي إذا أضفتها
إلى التمييز المنصوب فتقول شبر أرض وقفيز بر ومنوا عسل وقوله كمد حنطة مبتدأ ومضاف إليه
وغذا وهو على حذف المبتدأ تقديره كقولك مد حنطة غذا ثم قال **والنصب بعد ما**
أضيف وجبا إن كان مثل ملء الأرض ذهبا يعني أن المميز إذا أضيف إلى غير التمييز وجب نصب
التمييز وفهم من قوله إن كان مثل ملء الأرض ذهبا أنه لا يجب نصبه إلا إذا كان كالمثال المذكور
في كونه لا يصح إغناؤه عن المضاف إليه إذ لا يجوز ملء ذهب فلو صح إغناؤه عنه لم يلزم
النصب وأجيز نحو هذا أحسن الناس رجلا إذ يجوز أن تقول هذا أحسن رجل على أن هذا المثال
الثاني ينتصب فيه التمييز ما دام أفعل مضافا وإلا كان صالحا للجر بالإضافة عند حذف المضاف
إليه فالأول والنصب مبتدأ وبعد متعلق به وما موصولة وصلتها أضيف ووجب خبر
المبتدأ وإن كان شرط ومثل خبر كان وملء الأرض مبتدأ خبره محذوف تقديره لي أو نحوه والجملة
محكية بقول محذوف تقديره إن كان مثل قولك لي ملء الأرض ذهبا ثم قال **والفاعل المعنى**
انصبن بأفعلا البيت يعني أن ما سمي التمييز إذا وقع بعد أفعل التفضيل وكان فاعلا
في المعنى وجب نصبه على التمييز وعلامة كونه فاعلا في المعنى أنه إذا صغت من أفعل
التفضيل فعلا جعلت ذلك التمييز فاعلا به نحو أنت أعلى منزلا أي علا منزلك وفهم منه أن
ما وقع بعد أفعل التفضيل إذا لم يكن فاعلا في المعنى لم ينتصب على التمييز نحو أنت أفضل رجل
بل يجب جره بالإضافة إلا إذا أضيف أفعل إلى غيره فإنه ينتصب حينئذ نحو أنت أفضل الناس
رجلا والفاعل مفعول مقدم بانصبن والمعنى منصوب على إسقاط الخافض أي في المعنى ولا
يصح أن يكون الفاعل مضافا إلى المعنى ومفضلا حال من الفاعل المستتر في انصبن وأفعلا
منصوب للعلمية والوزن ثم قال

وبعد كل

66

وبعد كل ما اقتضى تعجبا ... ميز كأكرم بأبي بكر أبا

يعني أن التمييز ينتصب بعد كل ما دل على تعجب ومثل لذلك بقوله كأكرم بأبي بكر أبا قال في شرح
الكافية صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضي عن أبي بكر صاحبه وفهم من قوله
وبعد كل ما اقتضى تعجبا أن ذلك غير خاص بالصيغتين الموضوعتين للتعجب وهما ما أفعله
وأفعل به بل يدخل في ذلك ما أفهم التعجب من غير الصيغتين المذكورتين نحو ويله رجلا وويحه
إنسانا ولله دره فارسا وحسبك به كافلا ونحو ذلك ثم قال

واجرر بمن إن شئت غير ذي العدد ... والفاعل المعنى كطب نفسا تفد

قد تقدم أن التمييز على قسمين مذكر منه ما يصلح لمباشرتها ومنه ما لا يصلح وكله صالح لمبا
شرتها إلا نوعين تمييز العدد وما هو فاعل في المعنى وقد استثناهما فلا يقال في عندي عشرون
درهما عشرون من درهم ولا في طاب زيد نفسا طاب زيد من نفس ثم مثال ما هو فاعل
في المعنى بقوله **طب نفسا تفد** ونفسا تمييز وهو فاعل في المعنى لأن التقدير لتطب نفسك
وغير مفعول باجرر وبمن متعلق باجرر والفاعل مجرور عطفا على ذي والموصوف بالمعنى محذوف
وكذلك الفاعل والمعنى منصوب على إسقاط في وإن شئت شرط محذوف الجواب لدلالة
ما تقدم عليه والتقدير إن شئت فاجرر بمن غير التمييز صاحب العدد وغير التمييز الفاعل
في المعنى ثم قال **وعامل التمييز قدم مطلقا** البيت يعني أن عامل التمييز
يجب تقديمه عليه فيلزم وجوب تأخير التمييز وقوله مطلقا أي سواء كان اسما أو فعلا
أما إذا كان اسما فلا يتقدم عليه بإجماع نحو عندي عشرون درهما فلا تقول في درهم
عشرون فلا يجوز عندي درهما عشرون وأما إذا كان فعلا فإن كان الفعل غير متصرف فلا
يجوز أيضا تقديمه عليه نحو ما أكرمه أبا ونعم رجلا زيد وإن كان متصرفا ففي تقديم
التمييز عليه خلاف والمشهور منع تقديمه وهو مذهب سيبويه وأجاز قوم تقديمه
منهم المازني والمبرد وتبعهم الناظم في غير هذا النظم وظاهر قوله هنا أن له مذ
هبا ثالثا وهو جواز تقديمه بقلة ولم يقل به أحد منهم ومن شواهد تقديمه قوله
ولست إذا ذرعا أضيق بضارع ولا يائس عند التعسر من يسر والبيت آخره وعامل
التمييز مفعول بقدم ومطلقا حال من عامل والفعل مبتدأ وذو التصريف نعت له والخبر
في سبق ونزرا حال من الضمير المستتر في سبق

حروف الجر

هاك حروف الجر وهي من الى البيتين. ذكر في هذين البيتين عشرين حرفا وهي كلها مشتركة في جر الاسم وقد ذكر بعد هذا معنى كل واحد منها وما يختص به الا خلا وحاشا وعدا فانه تقدم الكلام فيها في باب الاستثناء والا كي ولعل ومتى فانه لم يذكرها البتة لغرابة الجر بها اما كي فتجر ما الاستفهامية في قولهم كيمه بمعنى لمه وما المصدرية مع صلتها نحو قوله اذا انت لم تنفع فضر فانما يراد الفتى كيما يضر وينفع. وان المصدرية في قوله فقالت اكل الناس اصبحت مانحا لسانك كيما ان تغر وتخدعا. وهي في هذه المواضع كلها بمعنى اللام ويتعين جرها لان المصدرية ولذا اجازوا في نحو جئت كي تكرمني ان تكون كي حرف جر وان مقدرة بعدها وان تكون مصدرية واللام مقدرة قبلها واما لعل فالجر بها وارد في كلام العرب حكاه ابو زيد كقوله لعل الله فضلكم علينا بشيء ان امكم شريم. واما متى فهي في لغة هذيل بمعنى من ومنه قولهم اخرجها متى كمه اي من كمه وهاك اسم فعل بمعنى خذ ولم يذكر الجوهري والزبيدي في هاك الا التنبيه وزاد الجوهري الزجر وهي عند بعضهم حرف فعل وقد ذكرها ابن مالك في التسهيل من اسماء الافعال بمعنى خذ وحروف مفعول به وهي مبتدا وخبر من الى اخر البيتين وكل ما بعد من معطوف عليه على اسقاط العاطف ثم ان من حروف الجر ما يختص بالظاهر وهي سبعة احرف وقد اشار اليها **بقوله بالظاهر اخصص البيت**. يعني ان هذه الاحرف السبعة لا تدخل على المضمر بل على الظاهر فقط نحو منذ يوم ومذ يومين وحتى مطلع الفجر وزيد كعمرو ونحو ذلك ورب رجل وتالله وفهم منه ان ما عدا هذه السبعة من حروف الجر تدخل على الظاهر والمضمر ومن مفعول باخصص وما بعده معطوف عليه وبالظاهر متعلق باخصص ثم ان هذه الاحرف السبعة منها ما يختص اختصاصا زائدا على الاختصاص بالظاهر وهي اربعة وقد اشار اليها **بقوله واخصص بمذ ومنذ وقتا** البيت فقد تقدم ان رب والكاف من الاحرف المختصة بالظاهر واشار في هذا البيت الى انهما قد يدخلان على المضمر قليلا ومنه **قول العرب** ربه رجلا **وقول الراجز** وام اوعال كها او اقربا. وفهم من المثال ان المضمر الذي يدخلان عليه لا يكون الا ضمير غائب وقوله ونحوه اتى اي ونحو كها وربه وفهم منه ان يكون المراد بنحوه من ضمير الغائب كهو وهي **كقوله** فلا ترى بعلا ولا حلائلا كهو ولا كهن الا حاظلا. فيكون الضمير على هذا عائدا على كها والاحوان يكون المراد ونحو ذلك اتى من دخول الحروف المختصة بالظاهر على المضمر كقوله فلا والله لا يلفى اناس فتى حتاك يا ابن ابي زياد. فادخل حتى على المضمر وهي من الحروف المختصة بالظاهر وما موصولة ورووا صلته والضمير في رووا عائد على النحويين والضمير في نحوه يرجع الى الموصول تقديره رووه ونزر خبر المبتدا وهو مبتدا خبره كذا ونحوه اتى مبتدا وخبر ثم شرع في معاني حروف الجر فقال **بعض وبين وابتدئ في الامكنة** البيتين. وذكر لمن خمسة معان الاول التبعيض كقوله فمنهم من امن ومنهم من كفر الثاني التبيين كقوله تعالى فاجتنبوا الرجس من الاوثان وعلامتها ان يصح تقدير الذي في موضعها اي فاجتنبوا الرجس الذي هو الاوثان الثالث ابتداء الغاية في المكان نحو خرجت من المسجد الرابع ابتداء الغاية في الزمان كقوله من اول يوم احق ان تقوم فيه وفهم من قوله وقد تاتي ان مجيئها لابتداء الغاية في الزمان قليل وهو مختلف فيه ومذهب الاخفش والكوفيين انها تكون لابتداء الغاية مطلقا وهو اختيار الناظم. قال في شرح الكافية وهو الصحيح لورود السماع بذلك الخامس الزيادة ويشترط في زيادتها ان تكون بعد نفي او شبهه وهو المنبه عليه **بقوله وزيد في نفي وشبهه**. وشبه النفي الاستفهام نحو هل من خالق والنهي نحو لا يقم من احد وان يكون مجرورها نكرة وهو المنبه عليه **بقوله فجر نكرة** ثم اتى بمثال زيادتها بعد النفي **فقال كما لباغ من مفر**. فما نافية ومن زائدة والمجرور ولباغ خبر وقوله بمن متعلق بابتدئ وقد تاتي جملة وهو مطلوب له ولبعض وبين فهو من باب التنازع وفي الامكنة متعلق بابتدئ وقد تاتي جملة مستانفة وللبدا متعلق بتاتي ثم **قال للانتها حتى ولام والى** يعني ان هذه الاحرف الثلاثة مستوية في الدلالة على الانتهاء الا ان دلالة الى على الانتهاء اكثر من حتى واللام فمثال الى كل يجري الى اجل مسمى ومثال حتى فتولى عنهم حتى حين ومثال اللام كل يجري لاجل مسمى ثم **قال ومن وباء يفهمان بدلا**. يعني ان من والباء مستويان في الدلالة على البدل فمثال من قوله تعالى ولو نشاء لجعلنا منكم ملائكة في الارض ومثال الباء **قوله صلى الله عليه وسلم** في عائشة رضي الله عنها لا يسرني بها حمر النعم اي بدلها ومن مبتدا وباء معطوفة عليه ويفهمان بدلا في موضع الخبر **ثم قال**

واللام للملك وشبهه وفي تعدية أيضا وتعليل قفي وزد

قد تقدم أن اللام تكون للجر وذكر لها هنا خمسة معان: الأول الملك نحو المال لزيد.
الثاني شبه الملك نحو السرج للفرس. الثالث التعدية نحو وهبت لزيد مالا. الرابع التعليل
نحو جئتك لإكرامك. الخامس الزيادة، وزيادتها لتقوية العامل الضعيف بالتأخير نحو إن كنتم
للرؤيا تعبرون، أو لكونه فرعا كقوله تعالى فعال لما يريد، وقد تزاد لغير ذلك كقوله ردف لكم.
وقوله للملك مبتدأ وخبر، وشبهه معطوف على الملك، وفي تعدية متعلق بقفي أي تبع،
وتعليل معطوف على تعدية، وزد فعل أمر مبني للمفعول وفيه ضمير مستتر عائد على اللام.
ثم قال: **والظرفية استبن ببا وفي وقد يبينان السببية**. يعني أن الباء وفي مشتركان في الدلالة
على الظرفية والسببية؛ فمثال دلالة الباء على الظرفية قوله تعالى وإنكم لتمرون عليهم مصبحين
وبالليل، ومثال دلالتها على السببية قوله تعالى فبظلم من الذين هادوا حرمنا عليهم طيبات،
ومثال دلالة في على الظرفية زيد في المسجد، ومثال دلالتها على السببية قوله لمسكم فيما
أفضتم فيه عذاب عظيم، والظرفية في الكثير، والسببية في الباء أكثر. وفهم من قوله وقد
يبينان أن دلالتهما على السببية قليل، والظرفية مفعول مقدم باستبن، وببا متعلق با
استبن، وفي معطوف على با، وقد يبينان جملة مستأنفة. ثم قال: **بالبا استعن وعد عوض**
البيت. قد تقدم أن الباء تكون للظرفية والسببية والبدل، وذكر لها في هذا البيت سبعة
معان: الأول الاستعانة نحو كتبت بالقلم. الثاني التعدية وهي المعاقبة للهمزة في التعدية
نحو ذهبت بزيد أي أذهبته، ومنه قوله عز وجل ولو شاء الله لذهب بسمعهم وأبصارهم
أي لأذهب سمعهم وأبصارهم. الثالث العوض وهي الداخلة على الأثمان نحو اشتريت
الفرس بألف. الرابع الإلصاق نحو أمسكت بزيد. الخامس بمعنى مع نحو قد جاءكم
الرسول بالحق من ربكم أي مع الحق. السادس بمعنى من يعني التي للتبعيض كقوله تعالى
يشرب بها عباد الله. السابع بمعنى عن نحو قوله ويوم تشقق السماء بالغمام. وبالبا
متعلق باستعن وعد يطلبه وعوض مفعول به وهو من باب التنازع ومثل حال من الضمير
في بها وهو مضاف لمن ومن وعن معطوفان عليه، والتقدير أنها بالباء في حال كونها
مماثلة في المعنى لمع ومن وعن. ثم قال: **على للاستعلا ومعنى في وعن**. ذكر لعلى ثلاثة
معان: الأول الاستعلاء وهو أصلها ويكون حسيا كقولك ركبت على الفرس ومعنويا

كقوله

كقوله فضلنا بعضهم على بعض. الثاني بمعنى في كقوله واتبعوا ما تتلوا الشياطين
على ملك سليمان. الثالث بمعنى عن كقوله: إذا رضيت علي بنو قشير لعمر الله أعجبني رضاها.
وعلى مبتدأ وخبره للاستعلا، ومعنى معطوف على الاستعلا، وهو مضاف إلى في وعن. ثم قال:
بعن تجاوزا عنى من قد فطن وقد تجي موضع بعد وعلى
ذكر لعن ثلاث معان: الأول التجاوز وهو أصلها كقولك رميت عن القوس وأخذت عن
زيد، وفهم ذلك من قوله عنى من قد فطن. الثاني بمعنى بعد كقوله لتركبن طبقا عن طبق أي
بعد طبق. الثالث بمعنى على كقول الشاعر: لاه ابن عمك لا أفضلت في حسب عني ولا أنت
دياني فتخزوني. وفهم من قوله وقد تجي أن إتيانها بمعنى بعد وعلى قليل، وقوله كما على
موضع عن قد جعلا تتميم للبيت فإنه قد سبق في البيت الذي قبله أن على تجي بمعنى عن،
الأول فيه إشارة للمحل والمبتدأ له، وتجاوزا مفعول مقدم بعنى، وبعن متعلق بعنى، وموضع
منصوب على الظرف وهو متعلق بتجي، وبعد مضاف إليه. ثم قال: **شبه بكاف وبها
التعليل قد يعنى** البيت. ذكر للكاف ثلاثة معان: الأول التشبيه وهو أصلها والكثير
معانيها نحو زيد كعمرو. الثاني التعليل وهو المشار إليه بقوله وبها التعليل قد يعنى
كقوله عز وجل واذكروه كما هداكم أي لأجل هدايته لكم، وفهم من قوله قد يعنى أن إتيانها
للتعليل قليل. الثالث زائدة للتوكيد وهو المشار إليه بقوله وزائدا لتوكيد
ورد، كقوله عز وجل ليس كمثله شيء. والتعليل مبتدأ وخبره قد يعنى، وبها متعلق بيعنى، و
وزائدا نصب على الحال من الضمير المستتر في ورد، ولتوكيد متعلق بزائدا. واعلم أن من حروف
الجر ما يخرج عن الحرفية ويستعمل اسما، وذلك خمسة أحرف، أشار إلى ثلاثة منها
بقوله: **واستعمل اسما وكذا عن وعلى**. يعني أن كاف التشبيه يستعمل اسما قليلا
في الكلام وهو مذهب سيبويه كقوله: ورحنا بكابن الماء يجنب وسطنا تصوب فيه
العين طورا وترتقي. وقيل في الاختيار وهو مذهب الأخفش وإليه ذهب المصنف
ولذلك أطلق في قوله واستعمل اسما، وأن عن وعلى أيضا يستعملان اسمين وقد أشار إليهما
بقوله وكذا عن وعلى، أي وكذلك يستعمل أيضا عن وعلى اسمين كما يستعمل كاف التشبيه
اسما. ثم علل استعمالهما اسمين بقوله: **من أجل ذا عليهما من دخلا**. أي من أجل
استعمالهما اسمين دخل عليهما من لأن حروف الجر لا يدخل على الحرف وإنما يدخل على الاسم

الاسم بعد نحو امر يعلو عن قوله **فعلت للترتيب** لما ان على بمعنى من وعن بمعنى الخبا نظرا في ذلك
ومن دخولها على على قوله غدت من عليه بعدما تم ظمؤها تصل وعن قيض بزيزاء مجهل
ومعنى عن جانب وعلى فوق واستعمال امر الضمير المشتبه واستعمال الكاف بمعنى كاف التشبيه
وعن وعلى مثل الحيثية كذا ومن مثل او داخل في موضع جر ومن اجل متعلق بدخلا وكذا عليهما
ثم اشار الى الرابع والخامس مما يستعمل اسما **بقوله ومذ ومنذ اسمان البيت**
يعني ان مذ ومنذ يكونان اسمين في موضعين الاول ان يرتفع ما بعدهما نحو ما رأيته مذ يوم الجمعة ومنذ
يومان وفهم من قوله حيث رفعا ان مذ ومنذ مبتدأ لاسناد الرفع اليهما لان المبتدا رافع
للخبر وهو احد المذاهب فيهما اجلا والمرفوع انهما خبران والثاني ان يليهما فعل نحو اتيتك
منذ قام عمرو ومذ جاء زيد وفهم من قوله او اوليا الفعل انهما اسمان مضافان الى الجملة
الفعلية حملا والمرفوع انهما مبتدا مخبر بعدهما زمان هو خبرهما ومذ ومنذ مبتدا ومعطوف
عليه واسمان خبر وحيث ظرف مضاف لرفعا والعامل في الظرف اسمان لانه في معنى يكونان
باعتبارهما او اوليا الفعل معطوف على رفعا والفعل مفعول ثان لاوليا **ثم قال وان يجررا في**
مضي البيت يعني في هذا البيت ان مذ ومنذ اذا كانا حرفين فعلا معناهما معنى من ان
كان المجرور بهما ماضيا نحو ما رأيته مذ يوم الجمعة اي من يوم الجمعة ومعنى في اذا كان
المجرور بهما حاضرا نحو ما رأيته مذ يومنا اي في يومنا وان يجررا شرط وفي مضي متعلق بهما
والفعل جواب الشرط وهما مبتدا وخبر كمن اي فهما كمن ومعنى مفعول مقدم باستبن مضاف
الى في والحضور متعلق باستبن ولا بد من تقدير فيما يكون التقدير اطلب بهما اي بمذ ومنذ
في الحضور معنى في ثم اعلم ان من حروف الجر ما يزاد بعد ما وذلك خمسة احرف اشار الى
ثلاثة منها **بقوله وبعد من وعن وباء البيت** فزيادتها بعد من نحو قوله عز وجل مما خطيئاتهم
وبعد عن عما قليل وبعد الباء فبما رحمة من الله وقوله فلم يعق عن عمل اي لم تمنع عمله
كما في المثال وما مفعول لم يسم فاعله وزيد وبعد متعلق بزيد وفي تعوض منه منتهى على ير
على ما وعن متعلق بيعق ثم اشار الى الرابع والخامس مما تلحقه ما فقال **وزيد بعد رب**
والكاف البيت يعني ان ما تزاد ايضا بعد رب والكاف فتارة تكفهما عن العمل كقوله عز وجل
ربما يود الذين كفروا وكقول الشاعر لعمرك انني وابا حميد كما النشوان والرجل الحليم
وتارة لا تكفهما كقوله ربما ضربة بسيف صقيل بين بصرى وطعنة نجلاء، وكقوله كما الناس

مجروم

مجروم عليه وجارم، وفهم من قوله وقد يليهما ان عملهما قليل وقد صرح به في الكافية
ثم قال **وحذفت رب فجرت بعد بل** يعني ان رب تحذف ويبقى عملها وذلك بعد بل
ومثاله: بل بلد ملء الفجاج قتمه، لا يشترى كتانه وجهرمه، وبعد الفاء **كقوله**
فمثلك حبلى قد طرقت ومرضع، فالهيتها عن ذي تمائم محول، وبعد الواو **وكقوله**
وليل كموج البحر ارخى سدوله، علي بانواع الهموم ليبتلي، وفهم من قوله وبعد الواو
شاع ذا العمل ان ذلك بعد بل والفاء غير شائع وهو مفهوم صحيح واعراب البيت وا
ضح **ثم قال وقد يجر بسوى رب البيت** يعني ان حذف حرف الجر وابقاء عمله فيما سوى
رب من حروف الجر على قسمين غير مطرد وهو المشار اليه بقوله وقد يجر وفهم منه
التقليل وفهم من التقليل عدم الاطراد ومنه قوله اذا قيل اي الناس شر قبيلة اشارت
كليب بالاكف الاصابع، ومطرد وهو المشار اليه **بقوله وبعضه يرى مطردا**
وذلك في لفظ الله في القسم نحو الله لافعلن وبعد كم الاستفهامية اذا دخل عليها
حرف الجر نحو بكم درهم اي بكم من درهم وذكر المرادي من هذا الفصل مواضع غير هذين
لم تشتهر

الاضافة

قوله **نونا تلي الاعراب البيت** يعني انك اذا اردت اضافة اسم الى اسم حذفت
ما في المضاف من نون تلي علامة الاعراب او تنوين وشمل النون نون المثنى والمجموع
على حده وما الحق بهما نحو غلاما زيد وصاحبا زيد وعشرو خالد واهلو عمرو
وشمل التنوين الظاهر نحو غلام في غلام والمقدر نحو دراهم في دراهم وطور
سيناء اسم جبل بالشام ويقال له ايضا طور سينين وقد جاء القرآن باللغتين واصله
قبل الاضافة طور وهو اسم جبل ايضا ونونا مفعول مقدم باحذف وتلي نعت معطوف
عليه ومما متعلق باحذف وهذا الذي ذكر في هذا البيت حكم الاسم الاول من المتضايفين
واما الثاني فحكمه الجر وعلى ذلك اشار **بقوله والثاني اجرر** يعني ان حكم المضاف
اليه الجر ثم ان الاضافة تقدر بمعنى ثلاثة احرف والى ذلك اشار **بقوله وانو من**
او في اذا الى تمام البيت مع قوله لما سوى ذينك فمثال الاضافة المقدرة بمن
خاتم فضة وباب ساج ونحو ذلك وضابطه ان يكون المضاف اليه اسما للجنس الذي
منه المضاف ومثال المقدرة في بل مكر الليل والنهار وضابطه ان يكون المضاف اليه

اسم زمان وقع فيه المضاف والى هذين القسمين اشار بقوله وانو من او في اذا لم يصلح الا
ذاك. يعني ان الذي يصلح في التأويل الا تقديرهما او قوله والام خذا لما سوى ذينك اي قدر اللام
فيما سوى ذينك القسمين وهو اكثر قسمي المضاف وشمل قوله اللام التي للملك نحو دار زيد
والتي للاستحقاق نحو باب الدار وسرج الدابة ومن مفعول بانو وفي معطوف على من واو
للتقسيم وذا فاعل بيصلح وهو اشارة لنية من او في واللام مفعول بخذا والالف في خذا بدل
من نون التوكيد الخفيفة ولما متعلق بخذا وما موصولة صلتها سوى ذينك ويجوز في قوله خذا
انه اراد به فرد ثم اعلم ان الاضافة على قسمين محضة وغير محضة وقد اشار الى القسم الاول
بقوله واخصص اولا الى تلاه. يعني ان الاضافة المحضة تفيد تخصيص الاول ان اضيف
الى نكرة نحو غلام رجل او تعريفه ان اضيف الى معرفة نحو غلام زيد وفهم كون القسم الا
ول هو المضاف الى نكرة من ذكر المعرفة في قسيمه واولا مفعول باخصص واو اعطه معطوف
على اخصص واو للتقسيم والتعريف مفعول ثان لاعطه وبالذي متعلق باعطه وهو طالب
ايضا لاخصص لان الاختصاص انما يحصل للاول بالثاني وتلا صلة للذي والذي واقع على
المضاف اليه والضمير الفاعل بتلا يعود على الموصول الفاعل المستتر بتلا ثم اشار الى القسم الثاني
من الاضافة وهي الاضافة غير المحضة **فقال وان يشابه المضاف يفعل البيت**
يعني ان المضاف اذا كان شبيها بالفعل المضارع لكونه اسم فاعل او اسم مفعول بمعنى
الحال او الاستقبال او ما حمل عليه من امثلة المبالغة او الصفة المشبهة كانت اضافته
غير محضة لا تفيد تخصيصا ولا تعريفا وانما هي لمجرد التخفيف وذلك نحو ضارب زيد
وضارب عمرو اصله ضارب زيدا وضارب زيد الان والمضاف مفعول بيشابه وبفعل متعلق به
ويجوز العكس وهو الظاهر ووصفا حال من المضاف والفعل جواب الشرط وعن تنكيره متعلق
بيعزل ثم اتى بمثال من الاضافة غير المحضة **فقال كرب راجينا عظيم الامل البيت**
فراجينا اسم فاعل مضاف الى المضمر ولم تفده الاضافة تخصيصا ولا تعريفا بل هو نكرة
ولذلك ادخل عليه رب لاختصاصها بالنكرة وعظيم صفة مشبهة باسم الفاعل واضا
فتها الى الامل غير محضة وهو نعت لراجينا ونعت النكرة نكرة ومروع اسم مفعول واضا
فته الى القلب غير محضة وقليل صفة مشبهة واضافته الى الحيل غير محضة وهذه الصفات
كلها نعوت لراجينا ونعت النكرة نكرة ثم **قال وذي الاضافة اسمها لفظيه**

البيت

البيت. الاشارة بذي لاقرب القسمين وهي الاضافة غير المحضة يعني انها تسمى لفظية
لان فائدتها راجعة الى اللفظ فقط وهي التخفيف وتسمى ايضا مجازية وغير محضة
والاشارة بتلك الى اول القسمين يعني انها تسمى محضة اي خالصة لافادتها التخصيص
او التعريف وذي مبتدا والاضافة نعت له واسمها مبتدا ثان ولفظيه خبر المبتدا
الثاني والجملة خبر الاول وتلك محضة ومعنويه مبتدا وخبر ثم **قال**

ووصل ال بذا المضاف مغتفر ان وصلت بالثان كالجعد الشعر

والبيتان الثاني الاشارة بذا الى اقرب مذكور وهو ما اضافته غير محضة يعني انه يغتفر
دخول ال على المضاف لاجل شرط ان تدخل على الثاني نحو الضارب الرجل والجعد
الشعر او يكون الثاني مضافا الى ما فيه ال نحو الحسن وجه الاب والضارب راس الجاني
فلو لم تتصل ال بالثاني ولا بما اضيف اليه الثاني لم يجز دخول ال على المضاف فلا يجوز
الضارب زيد ولا الضارب صاحب زيد ووصل ال مبتدا ومضاف اليه ومغتفر خبر وبذا
متعلق بوصل والمضاف نعت لذا وان وصلت شرط وجوابه محذوف لدلالة ما تقدم عليه
والجعد الشعر من باب الصفة المشبهة باسم الفاعل وبعله جعد جعادة او بالذي
معطوف على قوله بالثاني وزيد مبتدا والضارب الى اخر البيت خبر والجملة على
حذف القول والتقدير كقولك ثم **قال وكونها في الوصف كاف ان وقع البيت**
يعني ان وجود ال في الوصف المضاف ان كان مثنى او مجموعا على حده وهو الذي اتبع
سبيل المثنى في كونه اعرابه فيه بحرف بعده نون واحترز به من جميع التكسير لانه مفهم
فتن بالا قال الا بدون اقترانها بالثاني ولاكذلك الجمع الذي على حد المثنى لانه يكفي
عن وجودها في المضاف اليه نحو الضاربا زيد والمكرموا عمرو وقوله سبيله اتبع اي
اتبع سبيل المثنى فيما ذكر وكونها مبتدا وان وقع مبتدا ثان وكاف خبر والجملة خبر
الاول هذا ما اعرب به الشارح هذا البيت وهو صعب التقدير وعندي في اعرابه وجه
غير هذا الوجه وهو ان كونها مبتدا والظاهر انه مصدر كان التامة اي وجودها في الو
صف متعلق به وكاف خبر وان وقع في موضع نصب على اسقاط لام التعليل والتقدير
وجودها اي ال في الوصف كاف لوقوعه اي لوقوع الوصف مثنى او مجموعا على حده
ويجوز في همزة ان الكسر وفتحها كذلك في بعض النسخ بوقوع الوصف مثنى او مجموعا

على حذف شرطه في ذلك التعليق وجود الفعل المضاف اليه وسيبويه مفعول باتبع والجملة في موضع
الصفة ليجمع ثم قال **وربما اكسب ثان اولا** ؛ البيت يعني ان المضاف المذكور قد يكتسب
التانيث من المضاف اليه اذا كان مؤنثا وذلك بشرط صحة الاستغناء بالثاني عن الاول وهو
المنبه عليه بقوله **ان كان لحذف موهلا** ؛ اي اذا كان المضاف صالحا للحذف والاستغناء
عنه بالثاني كقول الشاعر مشين كما اهتزت رماح تسفهت اعاليها مر الرياح النو
اسم فمر فاعل بتسفهت ويعني التاء الفعل المسند اليه لاكتسابه التانيث من المضاف
اليه وهو الرياح لانه يجوز الاستغناء بالرياح عن مر فتقول تسفهت الرياح فلو كان
المضاف الى المؤنث مما لا يصح الاستغناء عنه بالثاني لم يجز تانيثه نحو قام غلام هند
وفهم انه لا يصح ان تقول قامت هند وانت تريد غلام هند وفهم من قوله وربما ان ذلك قليل وفي
ذكر هذا الشرط اشعار بانه يجوز ان يكتسب المؤنث التذكير من المضاف اليه اذا صح الا
ستغناء عنه بالثاني كقوله رؤية الفكر ما يؤول له الامر معين على اجتناب التواني فجعل خبر
عن رؤية مذكر وهو خبر عن مؤنث لاكتساب المبتدا التذكير من المضاف اليه وهو الفكر
ولصحة الاستغناء بالثاني عن الاول لانه يجوز ان تقول الفكر معين اذ تعلقه ذلك واحد
وثان فاعل باكتسب واولا مفعول اول باكتسب وتانيثا مفعول ثان وان كان شرط جوابه محذوف
لدلالة ما تقدم عليه ولحذف متعلق بموهلا ثم قال **ولا يضاف اسم لما به اتحد**
البيت ؛ يجب ان يكون المضاف مغايرا للمضاف اليه ولو بوجه ما لان المضاف يكتسب
من المضاف اليه التخصيص او التعريف والشيء لا يتخصص ولا يتعرف بنفسه فان ورد من كلام
العرب ما يوهم اضافة الشيء الى نفسه اول ذلك باضافة الاسم الى اللقب نحو سعيد كرز فيؤول
الاول بالمسمى والثاني بالاسم وكذا بخلاف المسمى نحو مسجد الجامع في قوله مسجد الجامع
فيؤول على حذف الموصوف والتقدير مسجد المكان الجامع ومثلا منصوب على التمييز او على
اشتغاله في وموهما مفعول باول وحذف معموله لاقتضاء المعنى له وتقديره موهما جواز
اضافة الشيء الى نفسه ثم قال **وبعض الاسما يضاف ابدا** يعني ان من الاسماء
ما لا يستعمل الا مضافا نحو قصارى الشيء وحمادى وذلك على خلاف الاصل لان الاصل في الاسم
ان يستعمل مضافا تارة وغير مضاف اخرى ثم ان من اللازم للاضافة ما تلزمه معنى ويجوز
افراده لفظا والى هذا اشار بقوله **وبعض ذا قد يات لفظا مفردا** ؛ وذلك

نحو

نحو كل وبعض ذا مبتدا وقد يات خبره وحذف الياء من يات استغناء بالكسرة ومفردا حال
من الضمير المستتر في يات ولفظا منصوب على اسقاط الخافض ويجوز نصبه على نصبه على
التمييز ثم قال **وبعض ما يضاف حتما امتنع** البيت يعني ان بعض الاسماء اللازمة
للاضافة لفظا ومعنى يمتنع ان يضاف الى الظاهر فتجب اضافته للمضمر وفي هذا النوع
خروج عن الاصل من وجهين لزوم الاضافة وكون المضاف اليه ضميرا ثم اتى من ذلك باربعة
الفاظ فقال **كوحدي لبي ودوالي سعدي** اما وحد فقد تقدم الكلام عليه في باب
الحال وانه لازم النصب على الحال تقول جاء زيد وحده اي منفردا وقد جاء مضافا اليه
في قولهم في المدح نسيج وحده وقريع وحده وفي الذم في قولهم جحيش وحده وعيير وحده
واما لبي فانه ايضا لازم الاضافة الى الضمير نحو لبيك ومعنى لبيك اقامة على اجابتك
بعد اقامة واما دوالي فيضاف ايضا الى الضمير وجوبا نحو دواليك ومعناه ادالة لك
بعد ادالة وسعدي كذلك تقول سعديك ومعناه اسعادا بعد اسعاد وقد جاء في الشعر
اضافة لبي الى الظاهر على وجه الشذوذ وعلى ذلك نبه بقوله **وشذ ايلاء يدي**
للبي ؛ اي وشذ اضافة لبي ليدي واشار بذلك الى قول الشاعر دعوت لما نابني مسورا
فلبي فلبي يدي مسور فاضاف لبي الى يدي مسور وايلاء فاعل بشذ وهو مصدر مضاف
الى المفعول الاول واللام في للبي زائدة لان المفعول الثاني تقوية لضعف العامل لكونه
فرعا لان ايلاء مصدر اولى وهو متعد الى اثنين بنفسه ثم قال **والزموا اضافة الى**
الجمل حيث واذ ؛ اما حيث فظرف مكان واما اذ فهي ظرف للزمان الماضي وكلاهما
يلزم الاضافة الى الجمل وشمل قوله الجمل الجملة الاسمية نحو جلست حيث زيد جالس واذ
الفعلية نحو جلست حيث جلس زيد واتيتك اذ زيد قائم واذ قام زيد ثم ان اذ تنفرد بجواز
حذف الجملة بعدها وتعويض التنوين عنها والى ذلك اشار بقوله **وان ينون يحتمل**
افراد اذ ؛ الضمير في ينون عائد على اقرب المذكور وهو اذ اي وان ينون اذ يحتمل افراده
كقوله تعالى ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله وقوله وانتم حينئذ تنظرون والضمير في
الزموا عائد على العرب وحيث واذ مفعول بالزموا واضافة مفعول ثان وهو مقدم من
تاخير والى الجمل متعلق بالزموا والضمير في ينون عائد على اذ وكذلك الهاء في افرا
ده واعلم ان من اسماء الزمان ما يجري مجرى اذ في الاضافة الى الجمل والى ذلك اشار

بقوله **وما كإذ معنى** البيت. يعني أن ما شابه إذ في كونه اسم زمان مبهم بمعنى الماضي
يجري مجرى إذ في إضافته إلى الجملة الاسمية والفعلية جوازا لا لزوما نحو يوم وليلة
ووقت وحين فتقول أتيتك يوم قام زيد وحين زيد قائم وفهم منه أنه إذا كان غير مبهم
لم يضف إلى الجمل نحو نهار وكذلك إذا كان محدودا نحو شهر فلا يجري مجرى إذ إلا إذا
استوى الشبه في الأوجه المذكورة وما موصولة واقعة على أسماء الزمان المشبهة بإذ
وهي مفعول مقدم بأضف وصلتها كإذ ومعنى منصوب على إسقاط الخافض وجوازا منصوب
وصف لمصدر محذوف تقديره أضف إضافة جائزة ويحتمل أن يكون منصوبا على الحال أي في
زمان المصدر المحذوف مع فتح دالا أو أظهر وكإذ الثاني متعلق بأضف وهو على حذف
مضاف أي كإضافة إذ ويحتمل أن يكون في موضع الحال على أنه نعت نكرة تقدم عليها
فانتصب على الحال والتقدير إضافة كإضافة إذ وهو أظهر ويكون التقدير أضف
ما أشبه إذ من ظروف الزمان كإضافة إذ إلى الجمل ولما كان عقبه بقوله جوازا لأنه لو لم
يقل جوازا لفهم منه أنها تضاف إلى الجمل لزوما وقوله حين جا نبذ مثال الإضافة حين للجملة
الفعلية وهو متعلق بل نبذ ومعنى نبذ طرح ثم قال **وابن أو اعرب** البيتين
يعني أن ما أجري من أسماء الزمان مجرى إذ فأضيف إلى الجملة يجوز فيه حينئذ البناء والإ
عراب إلا أن الجملة إذا كانت مصدرة بفعل مبني اختير البناء وشمل قوله فعل بنيا الماضي
كقوله على حين ألهى الناس جل أمورهم. والمضارع المبني **كقوله** على حين يستصبين
كل حليم. وإن كانت الجملة المضاف إليها مصدرة بالفعل المعرب وهو المضارع العاري
عن موانع الإعراب نحو قوله عز وجل هذا يوم ينفع الصادقين أو بالمبتدأ نحو قول الشاعر
ألم تعلمي يا عمرك الله أنني كريم على حين الكرام قليل. فالوجه الإعراب وهو متفق
عليه ولذلك قال **وقبل فعل معرب أو مبتدا أعرب** وأجاز الكوفيون فيه البناء وتبعهم
الناظم ولذا قال ومن بنى فلن يفندا. وبه قرأ نافع هذا يوم ينفع وأن قوله على
حين الكرام قليل روي بفتح حين والتعبير بالتكذيب والذي بني عليه الظرف
في هذا الفعل ينفع ولم ينبه عليه الناظم وما موصولة واقعة على أسماء الزمان التي
به مجرى إذ وهي مفعولة بأعرب ومطلوبة لابن فهو من باب التنازع وأو للتخيير
وصلة ما قد أجريا وكإذ متعلق بأجري وفيه بدل الضرورة أنوز ونيابه في موضع

القيد لفعل وقبل متعلق بأعرب وأو للتقسيم ومن شرطية في موضع رفع بالابتداء وخبره بنا
والفاء جواب الشرط ثم قال

وألزموا إذا إضافة إلى جمل الأفعال كهن إذا اعتلى

يعني أن العرب ألزمت إذا الإضافة إلى الجمل الفعلية ويعني بإذا الظرفية دون الفجائية
والجملة بعدها في موضع جر عند الجمهور والعامل فيها جوابها على المشهور وإذا
مفعول أول بألزموا وإضافة مفعول ثان وإلى متعلق بإضافة وهن فعل أمر من هان يهون ضد صعب
ثم قال **لمفهم اثنين معرف بلا تفرق أضيف كلتا وكلا**
من الأسماء اللازمة للإضافة لفظا ومعنى كلا وكلتا وفهم من قوله لمفهم اثنين أنهما لا
يضافان للمفرد وشمل قوله مفهم اثنين المثنى نحو كلا الرجلين وضميره نحو كلاهما وما دل
عليه نحو كلانا واسم الإشارة نحو كلا ذينك وفهم من قوله معرف أنهما لا يضافان إلى
النكرة فلا يقال كلا رجلين ومن قوله بلا تفرق أنه لا يقال كلا زيد وعمرو وقد جاء
في ضرورة الشعر كقوله كلا الضيف المشنو والضيف نال بالذي المنى والأمن في العيش
والبيتين ومعرف نعت لمفهم واللام فيه متعلقة بأضيف وكذلك بلا ولا زائدة بين الجار
والمجرور ثم قال **ولا تضف لمفرد معرف أيا** من الأسماء اللازمة للإضافة معنى
دون لفظ أي وقوله ولا تضف نهي أن تضاف أي لمفرد معرف وفهم منه أنها تضاف
للجمع والمثنى مطلقا نكرة كان أو معرفة نحو أي رجال وأي رجلين وأي الرجال وأي الر
جلين وفهم منه أيضا أنها تضاف للمفرد النكرة نحو أي رجل ويمتنع أن تضاف إلى المفرد
المعرفة إلا في صورتين أشار إلى الأولى **بقوله وإن كررتها فأضف** يعني أنه
إذا كررت أيا جاز أن تضيفها إلى المفرد المعرف نحو أي زيد وأي عمرو عندك بمعنى
أي الرجلين قيل ولا يأتي إلا في الشعر كقوله ألا تسألون الناس أيي وأيكم غداة التقينا
كان خيرا وأكرما. ثم أشار إلى الصورة الثانية بقوله **أو تنو الاجزا** أي يجوز
إضافتها إلى المفرد المعرف إذا نويت الأجزاء كذلك الاسم كقولك أي زيد أحسن والتحقيق
أنها في هذه الصورة مضافة إلى الجمع لأن التقدير أي أجزاء زيد أحسن ولذا لا يكون
الجواب بزيد ورأسه. ثم اعلم أن أيا باعتبار إضافتها إلى المعرفة والنكرة على ثلاثة
أقسام أشار إلى القسم الأول بقوله **واخصص بالمعرفة موصولة أيا** يعني أن أيا

إذا كانت صفة بعكس الموصولة وهي أنها تختص بالإضافة إلى النكرة نحو مررت برجل أي
رجل وكذلك إذا كانت حالا نحو جاء زيد أي فارس فأشار إلى الثالث بقوله **وإن تكن
شرطا أو استفهاما** البيت. يعني أن أيا إذا كانت شرطا أو استفهاما جاز أن تضاف
إلى المعرفة والنكرة نحو أي رجل تضرب أضربه وأي الرجال تكرم أكرمه وأي رجل عندك وأي الرجال
وأيا مفعول بتضف وإن كررتها شرط وجوابه فأضف وجرى مفعول أضف والمجرور المتعلق
به لدلالة ما تقدم عليه والتقدير فأضفها للمعرفة أو تنو معطوف على كررتها فهو شرط
والتقدير وإن كررتها أو نويت ذا الأجزاء فأضفها وفيه نظر لأن ما عطف على الشرط شرط
وتقدم عليه فأضف وهو جواب ولا يجوز تقديم الجواب على الشرط ولم أر فيما وقفت
عليه من كلام أهل هذا التركيب ونظيره إن قام زيد وأكرمه أو يقعد على أن الإكرام
مرتب على الفعلين ويتخرج على أن يكون جزاء الشرطية قبل تنو على مذهب من أجاز ذلك
فيكون التقدير وإن تنو الأجزاء فأضف وجرى فأضف دليل له أو أن عليه فإن قلت
من أجاز ذلك إنما أجازه إذا كان الفعل بعد جزاء كقوله. وإنسان عيني يحسر
الماء تارة فيبدو وتارات يجم فيغرق قلت يجوز أن يكون تنو مجزوما وفاعلا واكتفى بالكسرة
عن الياء كقوله تعالى والليل إذا يسر في قراءة من حذف الياء أو يكون جزاء الفعل من نوع التقاء
الساكنين على من ... ولا يعتد بحركة التقاء الساكنين أو قوله أيا مفعول باخصص وبالمعرفة
متعلق به وموصولة حال من أي مقدم عليها والصفة مبتدأ خبره بالعكس وإن تكن شرطا
جوابه فمطلقا إلى آخر البيت ومطلقا حال من أي يعني مضافة إلى المعرفة والنكرة
ومعنى كمل بها الكلام أي الكلام الذي هي جزء منه لأنها مع ما أضيفت إليه جزء كلام
ثم **قال وألزموا إضافة لدن فجر** لدن من الأسماء اللازمة للإضافة لفظا ومعنى
ومعناها قيل بمعنى عند وقيل هي لأول الغاية في الزمان والمكان وفهم من قوله فجر
أنها لا تضاف إلا للمفرد وجعل المرادي قوله فجر مثالا للجر اللفظي والمحلي لتندرج
الجملة وجعل من إضافتها إلى الجملة **قوله** لدن شب حتى شاب سود الذوائب
والفعل عند المصنف في نحو هذا على تقدير أن فلا يحل بكلامه. وأثبت ولدن أن
من قبل نحو من لدن نزل. وأجاز المرادي أيضا أن تضاف إلى الجملة الاسمية كقوله
لدن أنت يافع. وليس فيه دليل لاحتمال أن تكون الجملة صفة لزمان محذوف تقديره لدن

ووقت

وقت أنت فيه يافع. وقد سمع نصب غدوة بعد لدن وإلى ذلك أشار بقوله **ونصب غدوة
بها عنهم ندر** يعني أنه قد نصب غدوة بعد لدن **كقول ذي الرمة**. لدن غدوة حتى
إذا امتدت الضحى وحث القطين الشمسان المكلف. ونصبه قيل على تشبيه لدن با
سم الفاعل المنون وقيل على إضمار كان الناقصة وقيل على التمييز وقد سمع بعض المثل
جر غدوة مع لدن بتنوين العوض ولدن مفعول أول بألزموا وإضافة مفعول ثان
ومفعول بجر محذوف تقديره بجر ما أضيف إليه ونصب مبتدأ خبره ندر وبها متعلق بنصب
ثم **قال ومع مع فيها قليل** البيت. من الأسماء اللازمة للإضافة مع وهي اسم
لموضع الاجتماع ملازمة للظرفية وتفرد فيلزم نصبها على الحال نحو جاء الزيدان
معا أي جميعا وقد حكي جرها بمن حكى سيبويه من قولهم ذهبت من معه وقوله مع
فيها قليل يعني أن فيها لغتين فتح العين وسكونها ولغة السكون قليلة وقوله ونقل
فتح وكسر يعني في لغة السكون إذا التقت العين الساكنة مع ساكن بعدها وجب
تحريكها فمن حركها بالفتح فللتخفيف ومن حركها بالكسر فعلى أصل التقاء الساكنين
وقول المرادي فيما قبله لا معرب على غير صحيح بل فيما مع على لا ما قبله لأن لغة الفتح
لا يقرأ الساكن فيها جملة وإنما يعرف في الساكنة ويدل على صحة ما ذكرته قوله
لسكون يتصل الفتح والكسر لأجل السكون ومع معطوف على لدن في البيت الذي قبله والتقدير
وألزموا إضافة لدن ومع ومع الساكن العين مبتدأ وقليل خبره وفيها متعلق بقليل ولا يبعد
أن يكون مع المفتوح العين مبتدأ والجملة بعده خبر [illegible] لا يحذف منه حكم في
لزومها الإضافة بل يحذف منه أن فيها لغتين فقط بخلاف ذا إعراب الأول ثم **قال
واضمم بناء غيرا إن عدمت ما** البيت. غير من الأسماء اللازمة للإضافة وقد تقطع
عنها لفظا وذلك مفهوم من قوله إن عدمت ما له أضيف. يعني إن عدمته في اللفظ
وقوله ناويا ما عدما يعني أن المضاف إليه يكون محذوفا لفظا ومنويا معنى وفهم
منه أنه إن لم يعدم المضاف إليه لم يبن على الضم وأنه إن حذف ولم ينو لم يبن أيضا على الضم
ويعني ناويا معنى ما عدم دون لفظه فهو على حذف مضاف لأنه إذا نوي لفظه ومعناه
كان معربا كما لو لفظ بالمضاف إليه وغيرا مفعول باضمم وبناء مصدر في موضع الحال
أي بانيا وإن عدمت شرط وما مفعول بعدمت وأضيف على المضاف إليه وأضيف صلة لما

ولا متعلق بأضيف والضمير العائد من الصلة إلى الموصول نائب له والضمير في أضيف عائد
على غير وناويا حال من الفاعل باضمم أو من النائب في عدما وما مفعول بناويا وهي واقعة
على المضاف إليه وصلته عدم ثم قال **قبل كغير بعد حسب أول** البيت. لما قدم حكم
غير وهو أنها تبنى على الضم إذا قطعت عن الإضافة ونوي المضاف إليه ألحق بغير في ذلك
الحكم قبل وبعد وما تقدم معهما فقبل وبعد نحو قوله عز وجل لله الأمر من قبل ومن بعد وحسب
كقولك ما عندي غير درهم حسب وأول نحو ابدأ بهذا أول ودون نحو من دون والجهات
يعني الجهات الست وهي يمين وشمال وفوق وتحت ووراء وأمام تقول جئتك من تحت ومن فوق
وعن يمين وشمال فهذه كلها تبنى على الضم كغير إذا حذف ما أضيف إليه ونوي معناه دون
لفظه ثم قال **وأعربوا نصبا إذا ما نكرا** البيت هذا تصريح بما فهم من قوله
ناويا ما عدما فإنه إن لم ينو لم يبن على الضم فلم يبق إلا الإعراب وهو الظاهر أن قوله نصبا
يوهم أنه لا يعرب حال قطعه عن الإضافة إلا بالنصب وليس كذلك بل يعرب بالنصب إن كان
ظرفا **كقوله** فساغ لي الشراب وكنت قبلا أكاد أغص بالماء الفرات وبالجر إذا دخل
عليه حرف الجر نحو قوله عز وجل لله الأمر من قبل ومن بعد في قراءة من جر ونون وكأنه
استغنى عن ذكر الجر لشمول المفهوم له وخص النصب بالذكر لكثرة دورانه حال إن قبلا
وما بعدها لها أربعة أحوال تصريح بالمضاف إليه ونيته معنى ولفظا وعدمه لفظا ومعنى
وهي في هذه الأحوال الثلاثة معربة وعدم ذكر المضاف إليه ونيته معنى لا لفظا وهي
في هذه الحالة مبنية على الضم وإنما بنيت في هذه الصورة لأن لها شبها بالحروف لتوقفها
علها في الإبهام بإزاء النص إذ لا تصح معنى الإضافة وهذا بعد الانتقال يعني بعدها بمعنى
ما هي مقطوعة عنه كان ذلك شبيه الحرف فاستحقت البناء وبنيت على الضم لأنه
أقوى الحركات تنبيها على عروض سبب البناء وقبل مبنيا أو غير كغير ويجوز ضبط قبل وغير
بالضم من غير تنوين وبالتنوين والرفع وهو الظاهر لأنها أسماء ليس فيها ما يوجب البناء
ووجه الضم أنه ذكرها على الحالة التي تكون عليها في حال قطعها عن الإضافة وأما
بعد ودون وما يليهما فيتعين فيها الضم من غير تنوين إذ لا يستقيم الوزن إلا به ووجهه
ما تقدم في قبل وغير وهي معطوفة على قبل والجهات وعلى كذا والواو في أعربوا
تعود على العرب ونصبا مصدر في موضع الحال أي ناصبين ويجوز أن يكون منصوبا على حذف

الخافض

الخافض أي بنصب وقبلا مفعول بأعربوا ولا يجوز فيه الضم كما جاز فيما قبله إذ لا وجه فيه
للضم وما موصولة معطوفة على قبل وصلتها قد ذكرا ومن بعده متعلق بذكر وغير داخل
فيما بعد قبل لأنه قال قبل كغير ونطق بها مبنيا على الضم ووجهه ما تقدم في بعد ودون
ثم قال **وما يلي المضاف يأتي خلفا** البيت. ما يلي المضاف هو المضاف إليه والغرض من
هذا الكلام الإعلام بأن المضاف قد يحذف ويقام المضاف إليه مقامه في الإعراب
كقوله تعالى وأشربوا في قلوبهم العجل بكفرهم أي حب العجل وكقوله تعالى واسأل القرية
أي أهل القرية وما موصولة وهو مبتدأ وصلتها يلي المضاف وخبرها يأتي خلفا ونصب
خلفا على الحال من الضمير في يأتي العائد على ما وعنه متعلق بخلفا أو بيأتي ثم قال
وربما جروا الذي أبقوا كما البيت. أي قد يجيء في حذف المضاف أن يبقى المضاف
إليه في الإعراب كما تقدم ويبقى المضاف إليه مجرورا كما لو صرح بالمضاف والذي
أبقوا هو المضاف إليه لأنه هو الباقي بعد حذف المضاف ومعنى قوله أبقوا كما قد
كان قبل أي تركوه على الحالة التي كان عليها قبل حذف المضاف وهي الجر وفهم
من قوله وربما أن ذلك قليل وفيه مع قلته شرط نبه عليه بقوله **لكن بشرط أن يكون
ما حذف** البيت. يعني أنه لا يجوز بقاء المضاف إليه مجرورا إذا حذف المضاف إلا
بشرط أن يكون المحذوف معطوفا على مماثله لفظا ومعنى **كقوله** أكل امرئ
تحسبين امرأ ونار توقد بالليل نارا. فنار مضاف إليها كل وحذف كل ويعني بمماثل
المضاف الذي هو كل معطوف على كل المنطوق به المضاف إلى امرئ وما موصولة
واقعة على المضاف وحذف صلتها وهي اسم يكون ومماثلا خبر يكون ولما متعلق به
وما موصولة وصلتها قد عطف وعليه متعلق بعطف وفي عطف ضمير يعود على ما
والضمير في عليه عائد على المعطوف عليه ثم قال **ويحذف الثاني فيبقى
الأول** البيت. يعني أن الثاني الذي هو المضاف إليه يحذف ويبقى الأول الذي هو المضاف
على الحالة التي كان عليها مع اتصال المضاف إليه به من حذف التنوين إن كان مفردا
والنون إن كان مثنى أو مجموعا على حده لكن بشرط نبه عليه بقوله **بشرط عطف**
البيت. يعني أن بقاء المضاف إذا حذف المضاف إليه على الحالة التي كان عليها مشروط
بأن يعطف عليه اسم مضاف إلى مثل المضاف إليه الأول كقولهم قطع الله يد ورجل

من قبلها اي قطع الله يد من قبلها فحذف من قبلها وبقي يد على هيئته لما كان مع وجود
المضاف اليه لانه قد عطف عليه رجل مضافا الى مثل المحذوف ومثله **قول الشاعر**
يا من رأى عارضا أسر به بين ذراعي وجبهة الاسد فذراعي مضاف الى محذوف مثل الذي
اضيف اليه المعطوف عليه والكاف في موضع الحال من الاول وانما اشتغلوا بالاشتغال
العامل في الحال وهي مضافة الى ما يتصل به متعلق بيتصل وبشرط متعلق بمحذوف وان متعلق
باضافة وان واقع على المضاف اليه المحذوف وصلته اضيف وله متعلق به والضمير المجرور
عائد على الموصول ثم اعلم ان المضاف والمضاف اليه كالشيء الواحد فلا يفصل بينهما كما
لا يفصل بين اجزاء الكلمة الا في ضرورة الشعر هذا مذهب جمهور النحويين واما الناظم
فالفصل عنده بين المضاف والمضاف اليه على قسمين جائز في السعة ومخصوص بالضرورة
وقد اشار الى الاول بقوله **فصل مضاف شبه فعل ما نصب مفعولا او ظرفا**
اجز ولم يعب فصل يمين يعني ان الفصل الجائز في السعة ثلاثة انواع الاول ان يكون
المضاف شبيها بالفعل والفصل بينهما بمفعول المضاف فيشمل نوعين الاول المصدر كقراءة
ابن عامر وكذلك زين لكثير من المشركين قتل اولادهم شركائهم بنصب اولادهم وجر
شركائهم والاصل قتل شركائهم اولادهم ففصل بالمفعول بين المضاف والمضاف اليه
لان المضاف مصدر والمصدر شبيه بالفعل الثاني اسم الفاعل كقوله عز وجل في قراءة فلا
تحسبن الله مخلف وعده رسله ففصل بين مخلف ورسله بالمفعول بالمفعول وهو وعده لان
المضاف اسم فاعل واسم الفاعل شبيه بالفعل هذا معنى قوله فصل مضاف شبه فعل ما نصب
مفعولا النوع الثاني ان يكون الفصل بين المضاف والمضاف اليه بظرف منصوب للمضاف
كقوله كناحت يوما صخرة بعسيل وهذا معنى او ظرفا وفهم منه جواز الفصل بالمجرور
اذ الظرف والمجرور من واد واحد **ومن ذلك قوله** لانت معتاد ومصابرة بقوله
في الهيجاء النوع الثالث الفصل بالقسم ومنه ما حكى الكسائي هذا غلام والله زيد
ففصل بين غلام وزيد بالقسم وهذا معنى قوله ولم يعب فصل يمين ثم اشار الى الثاني بقوله
واضطرارا وجدا يعني ان الفصل للاضطرار ثلاثة انواع الاول ان يكون الفاصل اجنبيا
يعني اجنبيا من المضاف كقوله كما خط الكتاب بكف يوما يهودي يقارب او يزيل ففصل
بين كف ويهودي بيوم وهو اجنبي من المضاف اذ ليس معموله الثاني ان يفصل بين المضاف

والمضاف

والمضاف اليه بالنعت اي نعت المضاف اليه **كقول الشاعر** نجوت وقد بل المرادي
سيفه من ابن ابي شيخ الاباطح طالب اراد من ابن ابي طالب شيخ الاباطح وهو
المراد بقوله او نعت الثالث النداء كقول الشاعر وفاق كعب بجير منقذ لك من
تعجيل تهلكة والخلد في سقر وهو المراد بقوله او ندا وفصل مفعول مقدم باجز وهو
مصدر مضاف الى المفعول وشبه فعل نعت لمضاف وما موصولة واقعة على الالفاظ وصلتها
نصب والضمير العائد على الموصول محذوف تقديره نصبه وهو فاعل بفصل ومفعولا
او ظرفا حالان من ما ومن الضمير المحذوف وتقدير البيت اجز ان يفصل المضاف منصوبه
في حال كونه مفعولا او ظرفا وفصل يمين مفعول لم يسم فاعله بيعب وهو مصدر مضاف
الى فاعله والتقدير لم يعب ان يفصل اليمين المضاف واضطرارا مفعول له وهو تعليل
لوجد وفي وجد ضمير عائد على الفصل وباجنبي متعلق بوجد

المضاف الى ياء المتكلم

انما افرد هذا الباب بالذكر لما فيه من احكام لم تتقدم في الباب الذي قبله فمنها ان
آخر المضاف الى الياء يكون مكسورا والى ذلك اشار بقوله **آخر ما يضاف لليا اكسر**
نحو هذا غلامي وصاحبي وصديقي ويستثنى من ذلك المعتل الآخر والمثنى وجمع المذكر
السالم وقد اشار الى الاول بقوله **اذا لم يك معتلا** يعني ما لم يكن المضاف الى
الياء معتل الآخر وشمل المقصور والمنقوص ولذلك اتى بمثالين فقال **كرام وقذا**
فرام مثال للمنقوص وقذى مثال للمقصور والقذى ما يقع في العين ثم نبه على الثاني والثالث
بقوله **او يك كابنين وزيدين** يعني ان يك مثنى كابنين او مجموعا على حده كزيدين
وفهم من كلامه ان هذه الاشياء التي ذكر لا يكون ما قبل الياء فيها مكسورا واما حكم
الياء في نفسها فقد نبه عليه بقوله **فذي جميعها اليا بعد فتحها احتذي**
وبه اشار الى الاربعة المذكورة يعني ان هذه الاشياء المذكورة تكون الياء بعدها
مفتوحة وفهم من قوله احتذي وجوب فتحها وفهم من قوله تخصيصه الياء في هذه الاربع
ان الياء في غيرها لا يجب فتحها بل يجوز فتحها وسكونها نحو غلامي وغلامي
ثم بين حكم ما قبل الياء **بقوله**

وتدغم اليا فيه والواو وان ما قبل واو ضم فاكسره يهن

يعني أن ما قبل ياء المتكلم إن كان ياء أدغمت في الياء، وشمل المنقوص نحو رامي والمثنى والمجموع
على حده في حالة الجر والنصب نحو مررت بزيديّ ورأيت زيديّ ومررت بمسلميّ ورأيت مسلميّ
في زيدين ومسلمين وقوله والواو يعني في جمع المذكر السالم في حالة الرفع وفهم منه
وجوب قلب الواو ياء لأن الغرض أن يدغم الياء في مثله وفهم من قوله وإن ما قبل واو ضم أن ما قبل
الواو في الجمع يكون مضموما فيجب كسره بعد قلب الواو ياء وإدغامها في الياء نحو
هؤلاء مسلميّ ويكون مفتوحا فيبقى على حاله نحو هؤلاء مصطفيّ في جمع مصطفى وقوله
والفا سلم أي اتركها على حالها وشمل المقصور نحو فتاي وعصاي والمثنى في حال الرفع
نحو هذان غلاماي وهذه لغة جمهور العرب وهذيل يبدلون ألف المقصور ياء ويدغمونها
في ياء المتكلم وهو المنبه عليه **بقوله وفي المقصور عن هذيل انقلابها**
وفهم من تخصيصه المقصور أن ألف التثنية لا تبدل عندهم وفهم منه أيضا أن الياء المبدلة من الألف
لا تدغم في ياء المتكلم لاجتماع مثلين وأولهما ساكن نحو هذا فتيّ **ومن ذلك**
قول الشاعر سبقوا هويّ وأعنقوا لهواهم فتخرموا ولكل جنب مصرع وقوله
أخو مفعول لأكثر وأنا في أيدي الغمر أما في الترجمة من قوله يا المتكلم أو في أول الكتاب
من قوله ونيابة النفس وقوله فذي مبتدأ وجميعها توكيد له والياء مبتدأ ثان وتحمل
مبتدأ ثالث وآخر خبر المبتدأ الثالث والضمير المستتر فيه عائد على تحمل وبعدها والجملة
خبر المبتدأ الثاني الذي هو الياء والضمير العائد عليه من الجملة الهاء في بعدها والجملة
خبر المبتدأ الأول والضمير العائد عليه محذوف وصوابه ولذا بليت بعدو ويجوز أن
يكون جميعها مبتدأ ثانيا وهو وما بعده خبر المبتدأ الأول وفي هذا الوجه الهاء في جميعها
والعائد على جميعها هو الضمير المقدر الذي كان يعود على المبتدأ الأول في الوجه الأول
والياء مفعول لم يسم فاعله تنبذ وفيه متعلق بتدغم والهاء في فيه عائد على ياء
المتكلم وإن شرط وما مفعول لم يسم فاعله بفعل محذوف يفسره م ويهن مضارع مجزوم
على جواب الأمر وهاؤه مضمومة من هان يهون إذا سهل ولا يصح كسرها لأنه مضارع
وهن يهين إذا ضعف لأن المراد به الإدغام يسهل ويخف لا يضعف والفا مفعول مقدم
بسلم والفا بها مبتدأ وياء منصوب على إسقاط لام الجر وحسن خبر الفا بها وعن
هذيل متعلق بحسن وكذلك في المقصور

إعمال المصدر

إعمال المصدر

بفعله المصدر ألحق في العمل يعني أن المصدر يلحق في العمل بفعله الذي اشتق منه في
رفع الفاعل إن كان لازما نحو عجبت من قيام زيد وفي رفع الفاعل ونصب المفعول إن كان
متعديا لواحد نحو عجبت من ضرب زيد عمرا وتعديه بحرف الجر إن كان فعله يتعدى بذلك
الحرف نحو أعجبني مرورك بزيد ويتعدى إلى مفعولين إن كان الفعل يتعدى إليهما نحو عجبت
من إعطاء زيد عمرا درهما وكذلك المتعدي إلى ثلاثة نحو عجبت من إعلام زيد عمرا بكرا
شاخصا وهذا كله مستفاد من قوله بفعله المصدر ألحق في العمل وهذا سواء كان مضافا
أو مجردا من الإضافة أو مقترنا بأل وإلى ذلك أشار **بقوله مضافا أو مجردا أو**
مع أل وإعماله مضافا أكثر من إعماله مجردا وإعماله مجردا أكثر من إعماله بأل
وإلحاقه بفعله في العمل المذكور ليس مطلقا بل بشرط نبه عليه **بقوله**
إن كان فعل مع أن أو ما يحل محله يعني أنه لا يعمل العمل المذكور إلا إذا صح أن يحل
محله الفعل وأن أو ما المصدرية نحو أعجبني قيامك أي أن تقوم وعجبت من قيامك الآن
أي مما تقوم وشمل قوله أن الناصبة والمخففة وفهم منه أن المصدر إذا لم يحل محله أن أو ما
لا يعمل عمل الفعل كقوله صوت صوت حمار ولذلك جعل صوت حمار معمولا لفعل محذوف
وقد تقدم ثم **قال ولاسم مصدر عمل** اسم المصدر هو ما في أوله ميم مزيدة لغير
المفاعلة نحو المضرب والمقتل أو كان لغير الثلاثي بوزن ما للثلاثي نحو الوضوء والغسل
فإن فعلهما توضأ واغتسل وإنما قال الناظم هذا النوع من المصدر لقلة عمله وفي
تنكير عمل تنبيه على ذلك كما ذكر الشارح ومن إعماله **قول عائشة رضي الله عنها**
من قبلة الرجل امرأته الوضوء فأعمل قبلة وهو اسم مصدر لأن فعله قبّل والمصدر مفعول
مقدم بألحق وبفعله وفي العمل متعلقان بألحق ومضافا وما بعده أحوال من المصدر
وإن كان فعل شرط ومع في موضع الصفة لفعل وما معطوف على أن ويحل في موضع
خبر كان ومحله منصوب على الظرف ولاسم مصدر عمل مبتدأ وخبر ثم **قال**
وبعد جره الذي أضيف له البيت قد تقدم أن المصدر يكون مضافا ومجردا و
مقرونا بأل والمضاف إن كان مضافا إلى الفاعل كمل بنصب مفعوله وهذا هو المراد بقوله
كمل بنصب نحو أعجبني أكل زيد الخبز ومنه قوله تعالى ولولا دفع الله الناس وإن كان

مضافا إلى المفعول كان يرفع فاعله وهذا هو المراد بقوله أو يرفع نحو أعجبني أكل الخبز
زيد ومنه قوله عز وجل ولله على الناس حج البيت من استطاع في أحد الأقوال والأول
إضافته إلى الفاعل ونصب المفعول أكثر من إضافته إلى المفعول ورفع الفاعل وقوله كمل
نصبا كالمصدر إن فقد واجب بل هو جائز لأنه يجوز أن يضاف إلى الفاعل ولا يذكر معه مفعول
نحو أعجبني أكل زيد أو إلى المفعول ولا يذكر فاعل البتة ومنه قوله عز وجل بسؤال نعجتك
وبعد متعلق بكمل والذي مفعول بجر وهو مصدر مضاف إلى الفاعل كما بالمنصوب وأضيف
لصلة الذي والضمير العائد على الموصول المحذوف في له وقد أضيف ضمن منته عائد على
المصدر وعمله مفعول بكمل وأل فيه عائد على المصدر ونصبا متعلق بكمل أو يرفع معطوف
عليه وأو للتقسيم التنبيه قال وجر ما يتبع ما جر ومن البيت قد تقدم أن المصدر
يضاف إلى الفاعل وإلى المفعول فإن أضيف إلى الفاعل فلفظه مجرور وموضعه مرفوع وإن
أضيف إلى المفعول فلفظه مجرور وموضعه منصوب إن قدر بأن وفعل الفاعل ومرفوع
إن قدر بأن وفعل المفعول ويجوز في تابع المضاف إليه إذا كان فاعلا الجر على اللفظ
والرفع على الموضع وشمل قوله ما يتبع جميع التوابع فتقول أعجبني أكل زيد الظريف
بالجر حملا على اللفظ والظريف بالرفع حملا على الموضع وكذا أعجبني أكل زيد
وعمرو بالجر حملا على اللفظ وعمرو بالرفع حملا على الموضع وأعجبني أكل اللحم
والخبز بالجر حملا على اللفظ وبالنصب حملا على الموضع على تقدير المصدر بأن وفعل
الفاعل وبالرفع على الموضع أيضا على تقدير المصدر بأن وفعل المفعول والتقدير أن أكل
الخبز واللحم وقوله المحل شامل للأوجه المذكورة كلها والأحسن في كل الحمل على اللفظ
ولذا بدأ به وقوله وجر فعل أمر وما مفعوله بجر وهي موصولة وصلتها يتبع وما الثانية
مفعولة بيتبع وهي أيضا موصولة وصلتها جر ومن شرطية في موضع رفع بالابتداء
وجملة راعى وفي متعلق براعى والمحل مفعول براعى والفاء جواب الشرط وحسن خبر
مبتدأ محذوف تقديره ففعله حسن

إعمال اسم الفاعل

المراد باسم الفاعل ما دل على حدث وفاعله جاريا مجرى الفعل في الحدوث والصلاحية
للاستعمال بمعنى الماضي والحال والاستقبال قوله كفعله اسم فاعل في العمل يعني

أن اسم الفاعل يعمل عمل فعله فيرفع الفاعل إن كان فعله لازما نحو أقائم زيد وينصب المفعول
إن كان فعله متعديا لواحد نحو أضارب زيد عمرا وينصب مفعولين إن كان فعله متعديا إلى
اثنين نحو أمعط زيد عمرا درهما وهذه كلها مستفادة من قوله كفعله اسم فاعل في
العمل لكن لا يعمل العمل المذكور إلا بشرطين أشار إلى الأول منهما بقوله إن كان عن مضيه
بمعزل يعني أن اسم الفاعل لا يعمل عمل فعله إلا إذا كان بمعنى الحال أو الاستقبال لأنه
أشبه فعله في الحركات والسكنات وعدد الحروف نحو أناظر زيد الآن عمرا أو الآن
ولو كان بمعنى المضي لم يعمل لأنه لم يشبه فعله فيما ذكر ثم أشار إلى الشرط الثاني بقوله
وولي استفهاما أو حرف ندا البيت يعني أن من شرط إعمال اسم الفاعل أن يعتمد
على شيء قبله وذكر منه هنا خمسة مواضع الأول أن يلي الاستفهام نحو أضارب أنت
عمرا الثاني أن يلي حرف النداء نحو يا طالعا جبلا والظاهر أن هذا إنما اعتمد على
الموصوف لأن التقدير يا رجلا طالعا جبلا وليس حرف النداء مما يقرب من الفعل لأنه
خاص بالاسم الثالث أن يلي نفيا نحو ما ضارب أنت زيدا الرابع أن يكون صفة لموصوف
نحو مررت برجل ضارب عمرا وفي ضمنه الحال لأنه صفة في المعنى نحو جاء زيد راكبا
فرسا والخامس أن يكون مسندا وشمل الخبر وما أصله الخبر نحو زيد ضارب عمرا وإن زيدا
ضارب عمرا وكان زيد ضاربا عمرا وظننت زيدا ضاربا عمرا لأن اسم الفاعل في هذه المثل
كلها مسند واسم فاعل مبتدأ وخبره كفعله وفي متعلق بالاستقرار الذي في الخبر وإن
كان شرطه والباء في بمعزل ظرفية بمعنى في والمجرور خبر كان وعن مضيه متعلق بمعزل
والهاء في مضيه عائد على اسم الفاعل واستفهاما مفعول بولي وأو حرف ندا أو
نفيا معطوف على استفهاما وأو جا معطوف على ولي ومسندا معطوف على صفة
ثم قال وقد يكون نعت محذوف عرف البيت يعني أن اسم الفاعل قد يعتمد على موصوف
محذوف فيستحق العمل كما يستحقه ما هو صفة لمذكور كقول الشاعر
كناطح صخرة يوما ليوهنها فلم يضرها وأوهى قرنه الوعل أي كوعل ناطح وقد تقدم
أن ما وقع بعد حرف النداء من هذا الباب لكونه معتمدا على موصوف محذوف والضمير
في يكون اسمها وهو عائد على اسم الفاعل ونعت خبرها وعرف في موضع
الصفة لمحذوف ثم قال وإن يكن صلة أل ففي المضي البيت يعني أن اسم الفاعل إذا

إذا وقع صلة لأل عمل العمل المذكور مطلقا ماضيا كان أو مستقبلا أو حالا وإنما عمل مطلقا لأنه حال بمنزلة الفعل قال الشارح لأنه لما كان صلة للموصول والأصل في الصلة أن تكون جملة فعلية أشبه الفعل معنى واستعمالا والأخفش يمنعه في العمل لما أعطي حكمه في صحة عطفه عليه كما في قوله تعالى إن المصدقين والمصدقات وأقرضوا الله قرضا حسنا وقوله تعالى فالمغيرات صبحا فأثرن به نقعا انتهى قلت جعله واقعا صلة لأل يسوغ عطف الفعل عليه فيه نظر لأنه قد تقرر عطف الفعل على اسم الفاعل غير الواقع صلة لأل نحو قوله عز وجل أولم يروا إلى الطير فوقهم صافات ويقبضن وإن يكن شرط وصلة أل اسم يكن وفعل جواب الشرط وإعماله مبتدأ وخبره قد ارتضي وفي المضي متعلق بارتضي ثم قال **فعال أو مفعال أو فعول** البيتين يعني أن هذه الأمثلة الخمسة التي هي فعال ومفعال وفعول وفعيل وفعل مستوية في أنها تعمل عمل اسم الفاعل بالشروط المتقدمة فيه وقوله في كثرة أي مرادا بها الكثرة أي التكثير وهي الزيادة في الفعل ولذلك تسمى أمثلة المبالغة ويؤيد حمل كلامه على هذا المعنى قوله في الكافية وفريضة فاعل فعالا تكثيرا وفعولا أو مفعالا ويحتمل عندي أن يكون أراد كثرة أي هذه الأمثلة الثلاثة يكثر فيها العمل المذكور ويؤيده قوله بعد وفي فعيل قل ذا وفعل ويدل على صحة هذا التأويل قوله في شرح الكافية وأكثرها استعمالا فعال وفعول ثم مفعال ثم فعيل ثم فعل أما إعمال فعال فنحو ما حكى سيبويه من قولهم أما العسل فأنا شراب وأما إعمال مفعال فنحو إنه لمنحار بوائكها وأما إعمال فعول فنحو قول الشاعر:

ضروب بنصل السيف سوق سمانها ... إذا عدموا زادا فإنك عاقر

وأما فعيل فنحو إن الله سميع دعاء من دعاه وأما إعمال فعل فنحو **قول الشاعر**:

حذر أمورا لا تضير وآمن ... ما ليس منجيه من الأقدار

وفعال مبتدأ ومفعال أو فعول عطف عليه وفعال أو بديل خبر المبتدأ وفي كثرة وعن فاعل متعلقان ببديل وأفرد بديلا وهو خبر عن أكثر من واحد لأن فعيلا فيجاء الإخبار به عن الجمع وما مفعول بيستحق وهي موصولة وصلتها له ومن عمل متعلق بالاستقرار المتعلق به الخبر وذا فاعل بقل وفي فعيل متعلق بقل وفعل معطوف عليه ثم قال **وما سوى** البيت ما سوى المفرد هو المثنى والمجموع وشمل الجمع الذي على حد التثنية وجمع التكسير فالتثنية نحو هذان ضاربان زيدا والجمع نحو هؤلاء ضاربون عمرا وضراب زيدا فيعمل كله عمل اسم الفاعل بالشروط

المتقدمة

المتقدمة في اسم الفاعل وما مبتدأ وهو موصول وصلته سوى المفرد ومثله مفعول ثان بجعل والمفعول الأول الضمير المستتر في جعل وهو العائد على المبتدأ وفي الحكم متعلق بجعل وكذلك حيثما ثم قال **وانصب بذي الإعمال تلوا واخفض** يعني بذي الإعمال ما توفرت فيه شروط العمل المذكورة وشمل اسم الفاعل وأمثلة المبالغة والتلو التابع وفهم من تقديمه النصب أنه هو الأصل والخفض جائز وإن كان على خلاف الأصل ووجهه قصد التخفيف فتقول أنا ضارب زيدا وضارب زيد وهذان ضاربان زيدا وضاربا زيد وهؤلاء ضاربون زيدا وضاربو زيد ونحو ضراب زيدا وضراب زيد هذا حكم ما يتعدى من اسم الفاعل وما صيغ منه إلى واحد وأما ما يتعدى إلى أكثر من واحد فقد نبه عليه بقوله **وهو لنصب ما سواه مقتضي** يعني أن اسم الفاعل وما ألحق به إذا كان يطلب أكثر من مفعول واحد وأضيف إلى الأول وانتصب ما عدا الأول وشمل ذلك المتعدي إلى اثنين نحو أنا معطي زيد درهما والمتعدي إلى ثلاثة نحو أنا معلم زيد عمرا منطلقا وشمل أيضا ما كان منصوبا باسم الفاعل على غير المفعولية كالظرف نحو أنا ضارب زيد اليوم وفهم منه أن المنصوب بغير اسم الفاعل المضاف إلى الأول إذا كان بمعنى الماضي غير منصوب باسم الفاعل المذكور وهو المشهور نحو أنا معطي زيد درهما أمس فالمنصوب بغيره انتصب بفعل مقدر لأنه إنما جعل الحكم في ذلك لما استوفى شروط العمل واسم الفاعل بمعنى المضي ليس كذلك وتلو المفعول بانصب وهو مطلوب للنصب والخفض فهو من باب التنازع وكذلك بذي وهو متنازع المطلوب لانصب واخفض فهو من باب التنازع وهي مقتض والنصب متعلق بمقتض ثم **قال**

واجرر أو انصب تابع الذي انخفض أي إذا جر اسم الفاعل ما بعده جاز في تابعه الجر على اللفظ والنصب على المحل وشمل جميع التوابع واختلف في الناصب له فقيل اسم الفاعل المضاف وقيل بفعل مضمر وهو مذهب سيبويه وكلام الناظم يحتمل المذهبين لأنه لم ينص على ناصبه لأنه صرح في شرح الكافية بأنه محمول على الموضع وأن ناصبه اسم الفاعل المذكور وتابع مفعول بانصب وهو مطلوب أيضا لاجرر فهو من باب التنازع ثم مثل بقوله **كمبتغي جاه ومالا من نهض** فمبتغي المثال مبتدأ وهو موصول وصلته نهض ومبتغي خبر مقدم وهو مضاف إلى جاه ومالا معطوف على الموضع ثم **قال**

وكل ما قرر لاسم فاعل البيت يعني أن اسم المفعول يعمل عمل الفعل بالشروط التي

السابقة في اسم الفاعل من كونه بمعنى الحال او الاستقبال ومطلقا اذا كان صلة ال وبشرط
الاعتماد وكل مبتدا مضاف لما وهي موصولة وصلتها قرر والاسم متعلق بقرر ويعطى اي ا
خبر كل وبلا تفاضل تتميم البيت لتحصيل استغني عنه بما قبله ثم قال **فهو كفعل
صيغ للمفعول البيت**. يعني ان اسم المفعول مثل الفعل المصوغ للمفعول في معناه وعمله كما ان اسم
الفاعل مثل الفعل المصوغ للفاعل في معناه فتقول زيد مضروب ابوه فترفع ابوه بمضروب
على انه مفعول لم يسم فاعله كما تقول ضرب ابوه وكالمعطى هو وصف في موضع الصفة
لفعل وكفافا في موضع الحال من الضمير في صيغ اي صيغ للمفعول في حال كونه موافقا له
في المعنى واتى بمثال من المتعدي الى مفعولين وهو **قوله كالمعطى كفافا يكتفي**
فالمعطى مبتدا وال فيه موصولة وفي المعطى ضمير مستتر عائد على ال وهو المفعول الاول
للمعطى وكفافا مفعول ثان للمعطى ويكتفي خبر المبتدا ثم **قال وقد يضاف ذا الى اسم
مرتفع البيت**. يعني ان اسم المفعول يجوز اضافته الى ما هو مرفوع معنى كقولك
زيد مكسو العبد واصله مكسو عبده ومثله قوله محمود المقاصد الورع وقد للتحقيق
لا للتقليل لكثرة اسم المفعول المرفوعه وذا فاعل يضاف وهو اشارة الى اسم المفعول
ومرتفع نعت لاسم ومعنى منصوب على حذف الجار اي في معنى والورع مبتدا وخبره
محمود وهو مضاف الى المقاصد واصله محمود مقاصده

ابنية المصادر

اعلم ان الفعل الماضي ثلاثي ومزيد والثلاثي اربعة اقسام متعد ولازم مكسور العين
ولازم مفتوح العين ولازم مضموم العين وقد اشار الى الاول **بقوله فعل قياس مصدر
المعدى البيت**. يعني ان مصدر الفعل الثلاثي المتعدي ياتي على فعل بسكون العين وشمل
قوله المعدى فعل المفتوح العين نحو ضرب ضربا وفعل المكسور العين نحو فهم فهما والمعتل
الفاء نحو وعد وعدا والمعتل العين نحو باع بيعا وقال قولا والمعتل اللام نحو رمى رميا وغزا
غزوا والمضعف نحو رد ردا وفعل خبر مقدم وقياس مبتدا ومن ذي في موضع الحال من مصدر
ويجوز ان يكون فعل مبتدا وقياس خبر لان فعلا معرفة بالعلمية ثم اشار الى الثاني **فقال
وفعل اللازم البيت**. هذا هو القسم الثاني من الفعل وهو اللازم المكسور العين
وقياس مصدره ان ياتي على فعل بفتح العين ويستوي في ذلك الصحيح كفرح فرحا واشر اشرا

والفعل

والمعتل اللام كجوي جوى وعمي عمى والمضعف كشل شللا وقط قططا وفعل مبتدا وا
للازم نعت له وبابه مبتدا ثان وفعل خبر المبتدا الثاني وهو وخبره خبر الاول واشار الى
الثالث **فقال وفعل اللازم البيت**. يعني ان فعل اللازم ياتي مصدره على فعول
ويستوي في ذلك الصحيح نحو قعد قعودا والمعتل العين نحو [illegible] والمعتل اللام
نحو سما سموا وغزا غزوا وفعل مبتدا واللازم نعت له ومثل منصوب على الحال من الضمير
المستتر في اللازم او مفعول بفعل محذوف تقديره اعني وفعول مبتدا وخبره في له و
الجملة خبر المبتدا وباطراد في موضع الحال من فعول اي اطرادا وفعول في فعل اللازم
يشترط فيه الا يكون الفعل مستوجبا احد الاوزان المذكورة في **قوله ما لم يكن
مستوجبا فعالا البيت**. وذكر في هذا البيت ثلاثة اوزان وسيذكر رابعا بعد
وهو فعال بكسر الفاء وفعلان بفتح الفاء والعين وفعال بضم الفاء وما ظرفية مصدرية
ومستوجبا خبر يكن وفعالا مفعول بمستوجب وفعلانا وفعالا معطوفان على
فعالا ثم بين معاني الافعال التي تستحق هذه الاوزان **فقال فأول لذي امتناع
كأبى** يعني بالاول فعالا وهو مصدر مطرد في فعل اللازم الدال على الامتناع نحو ابى
اباء ونفر نفارا ونار نوارا بمعنى نفر **قوله والثان للذي اقتضى تقلبا**
يعني بالثاني فعلانا وهو ايضا مصدر في فعل اللازم الدال على التقلب والاضطراب
نحو لمع لمعانا وجال جولانا وغلت القدر غليانا **وقوله للدا فعال**
هذا هو الوزن الثالث وهو فعال وهو مصدر مطرد في فعل الدال على الداء والمرض
نحو سعل سعالا وزكم زكاما ثم **قال او لصوت** يعني ان فعالا يكون ايضا مصدرا
مطردا في فعل اللازم الدال على الصوت نحو نعق نعاقا وبغمت الشاة بغاما ورغا
البعير رغاء فتقع على هذا يكون لفعل الدال على الداء ولفعل الدال على الصوت
وقوله وشمل سيرا وصوتا الفعيل كصهل هذا هو الوزن الرابع وهو
فعيل ويكون مصدرا مطردا في فعل اللازم الدال على السير نحو ذمل ذميلا ورسم رسيما
والدال على الصوت نحو صهل صهيلا وهذا معنى قوله وشمل سيرا وصوتا الفعيل وقوله
فأول مبتدا وسوغ ما تبدا به التنويع وخبره لذي امتناع اي لصاحب فعل ذي امتناع

فهو على حذف مضاف والثاني مبتدأ وأصله والثاني محذوف أيضا واستغني عنها بالكسر تخفيفا
للغدو واقتضى صلة الذي وتعليلا مفعول باقتضى وفعال مبتدأ وخبره للذي أو راد الذي فعل
ضروة وللصوت معطوف على الذي والتقدير فعال مصدر الذي وللصوت وشمل فيه فعال شمل
يشمل بفتح العين في الماضي وضمها في المستقبل وشمل يشمل بكسر العين في الماضي وفتحها
في المضارع وهي بمعنى الأول إلا أنه ينبغي أن يضبط هنا بالفتح في الميم صونا من النسيان وهو له
انقلاب حركة الحرف الذي قبل الروي المقيد والفعل فاعل بشمل وسيما مفعول بشمل وهو تال
معطوف عليه ثم أشار إلى الرابع فقال

فعولة فعالة لفعلا كسهل الأمر وزيد جزلا

يعني أن فعل المضموم العين لا يكون إلا لازما يطرد في مصدره وزنان الأول فعولة نحو سهل
الأمر سهولة وصعب صعوبة والثاني فعالة نحو جزل جزالة ونظف نظافة وفعولة
مبتدأ وفعالة معطوف عليه بحذف حرف العطف ولفعلا خبر المبتدأ ثم قال

وما أتى مخالفا لما مضى فبابه النقل كسخط ورضى

يعني أن ما جاء خلاف ما ذكر من مصادر الفعل الثلاثي فهو منقول يسمع عن العرب ويفهم منه
أن جميع ما تقدم من المصادر مقيس وفهم أيضا منه أن مصادر الثلاثي أتت على غير قياس
وذكر منها مصدرين سخطا وهو مصدر سخط بفتح الخاء وقد جاء كذلك ورضى
وهو مصدر رضي وقياسه بفتح الراء وفهم من قوله كسخط في البيت أنه بكاف التشبيه أنه
قد جاء غير هذين المصدرين على غير قياس وما مبتدأ وهي شرطية وجملة أتى ومخالفا حال
من الضمير المستتر في أتى وهو الضمير العائد على المبتدأ ولما متعلق بمخالف والفاء جواب
الشرط والجملة بعدها جواب الشرط ولما فرغ من مصادر الثلاثي شرع في بيان مصدر
المزيد فقال **وغير ذي ثلاثة مقيس مصدره** يعني أن غير الثلاثي من الأفعال له
مصدر مقيس غير متوقف على السماع وشمل قوله غير ذي ثلاثة الرباعي الأصول نحو
دحرج والمزيد من الرباعي نحو احرنجم والمزيد من الثلاثي نحو استخرج وله أمثلة
كثيرة وبدأ منها بفعل فقال **كقدس التقديس** يعني أن فعل المشدد العين نحو قدس
يأتي مصدره على تفعيل نحو قدس تقديسا وعلم تعليما وغير مبتدأ ومقيس خبره ومصدره

معمول

مفعول لم يسم فاعله بمقيس ويجوز أن يكون مقيسا خبرا مقدما ومصدره مبتدأ والجملة خبر
ثم قال **وزكه تزكية وأجملا إجمال من تجملا تجملا**

هذا البيت اشتمل على ثلاثة أفعال بمصادرها وكلها من الثلاثي المزيد الأول زكه وهذا من
زكى ومصدره يأتي على تزكية ومثله نبه تنبيهة وسمى تسمية الثاني أجمل وهو من
أجمل ومصدره يأتي على إجمال ومثله أكرم إكراما وأعطى إعطاء الثالث تجمل وهو فعل
ماض ومصدره يأتي على تفعل ومنه تكلم تكلما وتعلم تعلما وزكه وما بعده معطوف على
قوله في البيت الذي قبله كقدس التقديس وإجمال مصدر أجمل وهو مضاف إلى من وهي
موصولة وصلتها تجملا وفي المصدر فعله والتقدير ومن تجمل تجملا ثم قال
واستعذ استعاذة ثم أقم إقامة ذكر في هذا البيت فعلين مع مصدريهما من
الثلاثي المزيد الأول استعذ وهو فعل أمر من استعاذ ومصدره يأتي على استعاذة ومثله
استقام استقامة الثاني أقم وهو فعل أمر من أقام ومصدره يأتي على إقامة ومثله
أجاز إجازة ثم قال **وغالبا ذا التا لزم** أشار إلى المصدرين معا وإنما أفرد
على إرادة ما ذكر وإنما لزمت التاء لأن استعاذة أصله استعواذ وإقامة أصله
إقوام فنقلت حركة الواو فيهما إلى الساكن قبلها فانقلبت الواو ألفا وحذفت إحدى
الألفين وعوض منها التاء وفهم من قوله غالبا أنها تحذف في غير الغالب كقول
بعضهم أراه إراء واستقاه استقاها وذا مبتدأ ولزم خبره والتاء مفعول بلزم ويجوز
أن يكون التاء مبتدأ ولزم خبره وذا مفعول مقدم بلزم ثم قال

وما يلي الآخر مد وافتحا مع كسر تلو الثاني مما افتتحا بهمز وصل

هذا ثابت في مصدر كل فعل افتتح بهمزة الوصل يعني أن الحرف الذي يلي الحرف
الأخير من الفعل إذا كان الفعل مفتتحا بهمزة الوصل مده وافتح ما قبل المد إن
فينشأ منه الألف ثم بكسر تلو الحرف الثاني من الفعل وهو الحرف الثالث وما مو
صول مفعول مقدم بمد وهو مطلوب أيضا لافتح فهو من باب التنازع ومع متعلق بمد
وكسر ما وهي موصولة وصلتها افتتحا وبهمز متعلق بافتتح ثم مثل بقوله كا
صطفى فتقول اصطفى اصطفاء ومثله انطلق انطلاقا واستخرج استخراجا واقتدر
اقتدارا ثم قال **وضم ما يربع في أمثال قد تلملما** يعني أن مصدر تفعلل يضم

فيه رابع الفعل فيصير مضارعا نحو تلملم تلملما ومثله تدحرج تدحرجا وتنفس تنفسا وص
فعل امر وما مفعول به وهو موصول وصلته برابع ويحتمل ان يكون ضم فعلا ماضيا مبنيا للمفعول
وما مفعول لم يسم فاعله والالف واللام في الضم ثم قال **فعلال او فعللة لفعللا.** يعني ان
مصدر فعلل يضم فيه رابع الفعل فيصير مضارعا نحو تلملم ان فعلل يأتي مصدره على فعلال
وفعللة نحو دحرج دحراجا ودحرجة وفهم منه ان مصدر الملحق بفعلل كذلك
فعلل نحو جلبب وحوقل فتقول جلبب جلبابا وجلببة وحوقل حيقالا وحوقلة ثم ان المقيس
منهما فعللة دون فعلال وقرينته على ذلك **قوله واجعل مقيسا ثانيا لا اولا.**
وجعله في التسهيل مقيسين معا وفعلال مبتدأ وفعللة معطوف عليه والخبر لفعللا و
ثانيا مفعول اول باجعل ومقيسا مفعول ثان ولا عاطفة اولا على ثانيا ثم قال **لفاعل الفعال**
والمفاعلة. يعني ان فاعل له مصدران وهما الفعال والمفاعلة نحو قاتل قتالا ومقاتلة و
خاصم خصاما ومخاصمة والفعال مبتدأ والمفاعلة معطوف عليه والخبر في المجرور قبله
ثم قال **وغير ما مر السماع عادل له.** يعني ان ما تقدم من مصادر غير الثلاثي هو القياس
وما جاء على خلافه فعادله السماع اي صار عديلا له وما جاء من ذلك **قول الراجز**
باتت تنزي دلوها تنزيا كما تنزي شهلة صبيا. تمامه من غير الاطراد وقياس مصدر نزى تنزية
مثل زكى تزكية ومن ذلك ايضا كذاب في مصدر كذب وقياسه تكذيب وغير مبتدأ وما موصول
وصلته مر والسماع مبتدأ وعادل له في موضع خبره والجملة خبر المبتدأ الاول.
ثم **قال وفعلة لمرة كجلسة وفعلة لهيئة كجلسة.** يعني انه اذا اردت المرة
الواحدة من مصدر الثلاثي اتيت بفعلة بفتح الفاء وسكون العين نحو جلس جلسة وضرب ض
ربة واذا اردت الهيئة اتيت بفعلة بكسر الفاء نحو جلس جلسة حسنة وقد يكون بناء
المصدر على فعلة كرحمة وعلى فعلة كردة فلا يكون في لفظ ذلك دلالة على المرة و
لا على الهيئة الا بقرينة تدل على ذلك ثم **قال في غير ذي الثلاث بالتا المرة**
يعني ان مصدر غير الثلاثي اذا اريد منه المرة لحقت التاء لمصدره القياسي فتقول في نحو اكرم
اكراما اذا اردت المرة اكرامة وفي نحو انطلق انطلاقا انطلاقة فلو كان المصدر من ذلك
مبنيا على التاء نحو زكى تزكية واستعاذ استعاذة لم يدل على المرة فيه الا بقرينة نحو زكه
تزكية واحدة واما الهيئة فلم تستعمل من المزيد الا على وجه الشذوذ والى ذلك اشار

بقوله

بقوله وشذ فيه هيئة كالخمرة. يعني انه قد جاء الهيئة على فعلة في مصدر غير الثلا
ثي كقولهم الخمرة وهو من اختمرت المرأة اذا لبست الخمار ومثله العمة من اعتم والتقمصة
من تقمص والنقبة من انتقب والمرة مبتدأ والخبر قوله بالتاء والالف واللام في التاء والثلاث
لانه راعى تأنيث الحروف والتقدير في غير الفعل صاحب الثلاثة احرف وفي غير ذي الثلاث
متعلق بالاستقرار العامل في الخبر وفي موضع الحال من الفاعل بالاستقرار

ابنية اسماء الفاعلين والمفعولين
والصفات المشبهة بها

الفعل على قسمين ثلاثي وغير ثلاثي والثلاثي بالنظر الى هذا الباب ثلاثة انواع مفتوح
العين ومكسور العين متعد وهذا هو القسم الاول ومكسور العين لازم وهو القسم
الثاني ومضموم العين ولا يكون الا لازما وهو القسم الثالث وقد اشار الى الاول **بقوله**
كفاعل صغ اسم فاعل اذا من ذي ثلاثة يكون كغذا
المراد بقوله كفاعل هذا الوزن الذي على صيغة فاعل والمراد باسم الفاعل اسم الفاعل
الذي هو صفة دالة على فاعل جارية في التذكير والتأنيث على المضارع من افعالها سواء
كان على وزن فاعل كضارب او على غيره كمكرم ومدحرج وشمل قوله من ذي ثلاثة جميع
انواع الفعل الثلاثي فخرج فعل اللازم وفعل ولا يكون الا لازما **بقوله وهو**
قليل في فعلت وفعل غير معدى وهو ضمير عائد على فاعل في البيت قبله يعني ان فا
علا قليل في اسم الفاعل من فعل المضموم العين وفعل المكسور العين اللازم نحو فره العبد
فهو فاره وسلم فهو سالم وفهم منه انه كثير في ما عدا هذين النوعين من الثلاثي وهو
ثلاثة انواع مفتوح العين متعد نحو ضرب فهو ضارب وغير متعد نحو قعد فهو قاعد
ومكسور العين متعد نحو شرب فهو شارب واسم فاعل مفعول بصغ وكفاعل واذا متعلقان
به وان يكون تامة بمعنى يوجد ومن ذي متعلق بها وغذا يحتمل ان يكون من غذوت
الصبي باللبن اذا ربيته به فيكون متعديا ويحتمل ان يكون بمعنى غذا الماء اي سال فيكون لازما
واسم الفاعل منهما معا على فاعل والمراد بقليل شاذ ولذا قال بعد بل قياسه وهو
قليل مبتدأ وخبر وفي متعلق بقليل وغير معدى حال من فعل لا خبر ثم اشار الى النوع الثاني
من الثلاثي بقوله **بل قياسه فعل وافعل فعلان** وهذا لاسم الفاعل من فعل اللازم

ثلاثة أوزان فعل وأفعل وفعلان وتبرز في الحال واسم الفاعل فيها فاعل وإنما هي صفات
مشبهات باسم الفاعل ولما كان كل واحد من هذه الأوزان يختص بمعنى في الفعل يقتضيه
نبه على ذلك بالمثال فقال **كأشر ونحو صديان ونحو الأجهر** ففعل للأعراض ونحو
فرح فهو فرح وأشر فهو أشر وفعلان للامتلاء ومرارة العطش نحو عطش فهو عطشان وصدي
فهو صديان وأفعل للخلو والألوان نحو حمر فهو أحمر وخضر فهو أخضر ثم أشار إلى النوع الثالث
فقال **وفعل أولى وفعيل بفعل ... كالضخم والجميل والفعل جمل** ه
يعني أن الأولى بفعل المضموم العين فعل نحو سهل فهو سهل وضخم فهو ضخم وفعيل نحو ظرف
فهو ظريف وجمل فهو جميل وفهم من قوله أولى أن اسم الفاعل منه يأتي على غير الوزنين
المذكورين وهو المنبه عليه بقوله **وأفعل فيه قليل وفعل** يعني أن اسم الفاعل من فعل
المضموم العين قد يأتي على وزن أفعل نحو خرش فهو أخرش وعلى وزن فعل نحو بطل فهو بطل
وحسن فهو حسن وفهم من تنصيصه على القلة في أفعل وفعل أن الوزنين الأولين كثيران
وقليل خبر مبتدأ وهو أفعل وفعل معطوف عليه ولذا لم يقل قليلان على حذف الصفة والمعنى وأفعل
مبتدأ وقليل خبره وفيه متعلق بقليل وفعل معطوف على أفعل ثم قال **وبسوى الفاعل**
قد يغنى فعل يعني أن فعل المفتوح العين قد يأتي اسم فاعله على غير وزن فاعل ولم
يذكر الوزن الذي يأتي على غير فاعل وفهم منه أنه غير مخصوص بوزن واحد والذي جاء
منه طاب فهو طيب وشاخ فهو شيخ وشاب فهو أشيب وعف فهو عفيف
وفهم من قوله قد يغنى التقليل وبسوى متعلق بيغنى وفعل فاعل بيغنى ولما فرغ من اسم
الفاعل من الثلاثي شرع في بيان اسم الفاعل من غير الثلاثي فقال

وزنة المضارع اسم فاعل ... من غير ذي الثلاث كالمواصل

مع كسر متلو الأخير مطلقا ... وضم ميم زائد قد سبقا

أي في هذين البيتين بيان اسم الفاعل من غير الثلاثي وهو أنه إذا أردت اسم الفاعل
من غير الثلاثي أتيت بوزن مضارعه إلا أنك تكسر ما قبل الآخر وتجعل عوض حرف المضارعة
ميما زائدة مضمومة وشمل غير الثلاثي الرباعي الأصول نحو دحرج والرباعي الذي
ركب بالزوائد من الثلاثي الذي نحو انطلق ويستخرج فتقول في اسم الفاعل من دحرج مدحرج
ومن أحرم محرم ومن انطلق منطلق ومن استخرج مستخرج ومعنى قوله مع كسر متلو

لاخير

الأخير نحو يستخرج فتقول فيه مستخرج وفهم من قوله مطلقا أنه إذا كان مكسورا في المضا
رع يكسر في اسم الفاعل بغير إشكال وإن كان مفتوحا في المضارع كسر في اسم الفاعل مطلقا ن
فتكون الكسرة غير الكسرة نحو منطلق في ينطلق وزنة المضارع مبتدأ وهو على حذف مضاف
واسم فاعل خبره والتقدير وصاحب زنة المضارع ويحتمل أن يكون اسم فاعل مبتدأ وزنة
خبر مقدم ومن غير متعلق بزنة ومع في موضع الحال من المضارع ومطلقا حال من كسر وضم
معطوف على كسر ثم قال **وإن فتحت منه ما كان انكسر ... صار اسم مفعول كمثل المنتظر**
يعني أن الحرف الذي قبل الآخر في اسم الفاعل من غير الثلاثي إذا فتحته صار اسم مفعول فتقول
في اسم الفاعل من دحرج مدحرِج وفي اسم المفعول مدحرَج وفي اسم الفاعل من انتظر منتظِر
وفي اسم المفعول منتظَر وقد تبع في ذكر اسم المفعول في هذا الباب لأنه إنما ترجم لاسم الفاعل
والصفات المشبهات به وإن فتحت شرط والضمير في منه عائد على اسم الفاعل ومنه
متعلق بفتحت وما مفعول بفتحت وهي موصولة وصلتها كان وانكسر في موضع خبر كان
وصار جواب الشرط ثم قال **وفي اسم مفعول الثلاثي اطرد ... زنة مفعول كآت من قصد**
يعني أن اسم المفعول من الثلاثي يأتي على وزن مفعول وقوله كآت من قصد أن المفعول الآتي
من قصد هو مقصود ومثله مضروب من ضرب ومغزو ومرضي وأصل مغزو مغزوو وأصل
مرضي مرضوي وزنة فاعل باطرد وفي اسم متعلق باطرد ثم قال

وناب نقلا عنه ذو فعيل ... نحو فتاة أو فتى كحيل

يعني أن صاحب هذا الوزن الذي هو فعيل ناب عن مفعول نحو قتيل بمعنى مقتول وجريح بمعنى
مجروح وهو كثير ومع كثرته فهو غير مقيس وقيل بالقياس وفهم من تمثيله بفتاة أو فتى كحيل
أن فعيلا المذكور يجري على المذكر والمؤنث بلفظ واحد نحو فتى كحيل وفتاة كحيل وذو
فاعل بناب ونقلا مصدر في موضع الحال من ذو ه

الصفة المشبهة باسم الفاعل

الصفة المشبهة باسم الفاعل ما صيغ لغير تفضيل من فعل لازم لقصد نسبة الحدث إلى الموصوف
دون إفادة معنى الحدوث وتتميز من اسم الفاعل باستحسان جر فاعلها بإضافتها إليه
وإلى ذلك أشار بقوله **صفة استحسن جر فاعل ... معنى بها المشبهة اسم الفاعل**
يعني أن الصفة المشبهة باسم الفاعل يستحسن أن يجر بها ما هو فاعل بها في المعنى

نحو الحسن الوجه إذ أصله الحسن وجهه وذلك لا يصح في اسم الفاعل وفهم من قوله الحسن
إذ لا موجود في اسم الفاعل إلا أنه غير مستحسن نحو كاتب أباه وفيه خلاف ومن شأن
الصفة جواز ذلك وفهم منه أيضا أن الجر بفاعلها غير لازم بل يجوز فيه النصب والرفع على ما تقدم وصفة
مبتدأ واستحسن صفته وجر مرفوع باستحسن ومعنى منصوب على الظرف وبها متعلق
بجر والمشبهة خبر المبتدأ واسم الفاعل يجوز نصبه بالفتح على أنه مفعول بالمشبهة وبالكسر
على أنه مضاف إليه ويجوز أن يكون المشبهة مبتدأ وصفة خبره ثم قال

وصوغها من لازم لحاضر ۞ كطاهر القلب جميل الظاهر

يعني أن الصفة المشبهة باسم الفاعل لا تصاغ إلا من الفعل اللازم ولا تكون إلا للحال وبهذين
الوصفين خالفت اسم الفاعل فإن اسم الفاعل يصاغ من اللازم والمتعدي ويكون للحال والا
ستقبال والمضي ثم أتى بمثالين وهو طاهر وجميل فطاهر مصوغ من طهر وهو لازم والمراد به
الحال وجميل وهو مصوغ من جمل وهو أيضا لازم ويراد به الحال وفهم من تمثيله بالوصفين أن الصفة
المشبهة تكون جارية على الفعل المضارع في الحركات والسكنات وعدد الحروف كطا
هر فإنه جار فيما ذكر على يطهر وغير جارية عليه كجميل فإنه غير جار على يجمل وصوغها
مبتدأ ومن لازم ولحاضر متعلقان بصوغها والخبر محذوف لدلالة سياق الكلام عليه وتقديره
واجب ولا يجوز أن يكون المجرور ولا الحرف خبرا عن صوغها لعدم الفائدة ولا يجوز أن يكون
متعلقا على جر والقلب فاعل بطاهر والظاهر فاعل بجميل وصوغها ما ذكر واجب ثم قال

وعمل اسم فاعل المعدى ۞ لها على الحد الذي قد حدا

يعني أن الصفة المشبهة باسم الفاعل تعمل عمل اسم الفاعل المتعدي فتقول زيد حسن الوجه
كما تقول زيد ضارب الرجل والمراد باسم الفاعل المتعدي إلى مفعول واحد وفهم من قوله على الحد الذي
قد حدا أنها تعمل بالشروط المتقدمة في اسم الفاعل من الاعتماد ولا ينبغي أن يحمل على
جميع الشروط السابقة التي منها أن يكون بمعنى الحال أو الاستقبال لأنه قد تقدم أنها
لا تكون إلا للحال بقوله لحاضر وعمل مبتدأ وفاعل مضاف إلى المعدى وهو على حذف الموصوف
والتقدير فاعل الفعل المعدى ولها في موضع خبر عمل وعلى الحد متعلق بعمل أو بالاستقرار
الذي يتعلق به الخبر أو في موضع الحال من الضمير المستتر في الاستقرار الذي يتعلق به الخبر
وحاصله أن الصفة تعمل عمل اسم الفاعل المتعدي إلى واحد فتنصب ما بعدها إلا أنه يخالف

منصوب

منصوب اسم الفاعل في أمرين وقد أشار إليهما فقال

وسبق ما تعمل فيه مجتنب ۞ وكونه ذا سببية وجب

يعني أن الصفة تخالف اسم الفاعل في شيئين الأول أن منصوبها لا يجوز تقديمه عليها فتقول
زيد حسن الوجه ولا يجوز زيد الوجه حسن بخلاف اسم الفاعل فإنه يجوز أن تقول زيد
الرجل ضارب وهو المنبه عليه بقوله وسبق ما تعمل فيه مجتنب الثاني أنه لا يكون إلا سببيا
كالمثال المتقدم بخلاف معمول اسم الفاعل فإنه يكون سببيا نحو زيد ضارب أباه وأجنبيا
نحو زيد ضارب عمرا وهو المنبه عليه بقوله وكونه ذا سببية وجب وسبق مبتدأ وهو
مصدر مضاف إلى الفاعل وما موصولة وصلتها تعمل فيه والضمير العائد على الموصول المجرور
بفي ومجتنب في موضع خبر المبتدأ وكونه مبتدأ وذا خبر لكونه وهو مضاف إلى اسمه ووجب
خبره ثم قال **فارفع بها وانصب وجر مع أل ۞ ودون أل مصحوب أل وما اتصل ۞ بها
مضافا أو مجردا** والرفع بها على الفاعلية وهو الأصل فيها والنصب على التشبيه
بالمفعول به والجر بها على الإضافة وقوله مع أل يعني كون الصفة مصحوبة بأل ودون أل
أي مجردة من أل مصحوب أل أي المعمول للصفة وما اتصل أي وما اتصل من معمول الصفة بال
صفة في حال كونه مضافا لما فيه أل أو مجردا يعني من أل والإضافة وحاصله أن الصفة
لها حالان مقرونة بأل ومجردة منها ومعمولها له ثلاثة أحوال الاقتران بأل والإضافة
والتجرد فالمقرون بأل نحو الوجه والمجرد نحو وجه والمضاف ثمانية أنواع الأول المضاف
إلى ضمير الموصوف نحو وجهه الثاني مضاف إلى المضاف إلى ضمير نحو حسن وجه أبيه
الثالث مضاف إلى المعرف بأل نحو وجه الأب الرابع مضاف إلى المجرد نحو وجه أب
الخامس مضاف إلى ضمير مضاف إلى المضاف إلى ضمير الموصوف نحو جميلة أنفه من قولك مررت
بامرأة حسن وجه جاريتها جميلة أنفه السادس مضاف إلى ضمير معمول صفة أخرى
نحو جميل خالها من قولك مررت برجل حسن الوجنة جميل خالها السابع مضافا إلى موصول
نحو الطيبي كل ما التاثت به الأزر من قوله فعجتها قبل الأخيار منزلة والطيبي كل ما
التاثت به الأزر الثامن مضاف إلى موصوف يشبهه نحو رأيت رجلا حديد سنان رمح
يطعن به والمجرد من الإضافة وأل يشمل ثلاثة أنواع الموصول نحو قوله أسيلات أبدان
دقاق خصورها وثيرات ما التفت عليه الملاحف والموصوف نحو جماء الأعجز من قوله

تزور امرءا أجملا نوال العدى لمن أتاه مستكفيا أزمة الدهر، ونحو ما تقدم من نحو مررت برجل حسن وجه
فالصفة لها جهتان لأنها تعرف وتنكر وعملها رفع ونصب وجر ولمعمولها اثنا عشر حالة لأنها
تعرف فهو مضروب اثنين في ستة باثنين وسبعين وقد ذكر القرافي هذه الأوجه كلها
وقال إنها مضروب اثني عشر في ستة والمجموع ست وستون ومائة والصواب أنها اثنان
وسبعون ومائة وأنا أرسم لك الجدول الذي يجمعها على ترتيب الناظم وهو هذا

الحسنُ الوجهُ	الحسنُ الوجهَ	الحسنُ الوجهِ	حسنٌ الوجهُ	حسنٌ الوجهَ	حسنُ الوجهِ
الحسنُ وجهُه	الحسنُ وجهَه	الحسنُ وجهِه	حسنٌ وجهُه	حسنٌ وجهَه	حسنُ وجهِه
الحسنُ وجهُ أبيه	الحسنُ وجهَ أبيه	الحسنُ وجهِ أبيه	حسنٌ وجهُ أبيه	حسنٌ وجهَ أبيه	حسنُ وجهِ أبيه
الحسنُ وجهُ الأب	الحسنُ وجهَ الأب	الحسنُ وجهِ الأب	حسنٌ وجهُ الأب	حسنٌ وجهَ الأب	حسنُ وجهِ الأب
الحسنُ وجهُ أبٍ	الحسنُ وجهَ أبٍ	الحسنُ وجهِ أبٍ	حسنٌ وجهُ أبٍ	حسنٌ وجهَ أبٍ	حسنُ وجهِ أبٍ
الحسنُ أنفُه	الحسنُ أنفَه	الحسنُ أنفِه	حسنٌ أنفُه	حسنٌ أنفَه	حسنُ أنفِه
الحسنُ خالُه	الحسنُ خالَه	الحسنُ خالِه	حسنٌ خالُه	حسنٌ خالَه	حسنُ خالِه
الحسنُ كلُّ ما تحت نقابه	الحسنُ كلَّ ما تحت نقابه	الحسنُ كلِّ ما تحت نقابه	حسنٌ كلُّ ما تحت نقابه	حسنٌ كلَّ ما تحت نقابه	حسنُ كلِّ ما تحت نقابه
الحسنُ سنانُ رمحٍ يعقر به	الحسنُ سنانَ رمحٍ يعقر به	الحسنُ سنانِ رمحٍ يعقر به	حسنٌ سنانُ رمحٍ يعقر به	حسنٌ سنانَ رمحٍ يعقر به	حسنُ سنانِ رمحٍ يعقر به
الحسنُ ما تحت نقابه	الحسنُ ما تحت نقابه	الحسنُ ما تحت نقابه	حسنٌ ما تحت نقابه	حسنٌ ما تحت نقابه	حسنُ ما تحت نقابه
الحسنُ نوالُ العدى	الحسنُ نوالَ العدى	الحسنُ نوالِ العدى	حسنٌ نوالُ العدى	حسنٌ نوالَ العدى	حسنُ نوالِ العدى
الحسنُ وجهٌ	الحسنُ وجهاً	الحسنُ وجهٍ	حسنٌ وجهٌ	حسنٌ وجهاً	حسنُ وجهٍ

فهذه اثنان وسبعون مسألة كلها مفهومة من بيت واحد وثلث بيت ونزيد

وذلك

وذلك قوله فارفع بها وانصب وجر مع أل ودون أل مصحوب أل وما اتصل بها مضافا أو
مجردا وإذا أفردت فارفع بها فاجعل الحروف ستا تبدأ على البيت الثاني منه ومر به كذلك
طولا إلى البيت الأخير لتعامل الثلاثة وإذا أفردت وجررتها نقلته أيضا إلى البيت الثالث ومر به
كذلك إلى البيت الأخير وإذا أفردت مع أل فاجعل الحروف ستا تبدأ أيضا على البيت الأول ومر به
على البيتين اللذين يليانه بعد ذلك وإذا أفردت ودون أل فانقل الحروف ستا تبدأ إلى البيت الرابع
وضعوا أول الصفة المجردة من أل ومر به إلى آخر الشكل ثم اشترط لهما إذا نقلها إلى البيوت التي
تحتها مشيرا إلى الرفع والنصب والجر وإذا أفردت مصحوب أل فاجعله على معمول الصفة
من البيت الأول ومر به عرضا إلى آخر الشكل وإذا أفردت وما اتصل بها مضافا فانقل الصفة
إلى الجدول الذي تحت الجدول الأول واشتد لمعمول الصفة في ثمانية أبيات طولا والستة جر
أو عرضا وهي المحتوية على المعمول المضاف وإذا أفردت أو مجردا فانقله إلى البيت الأول
من الجدول الثلاثة الأخيرة واشد إلى معمولات الصفة في ذلك وهي أنواع المجرد وقد استوى
بيت بذلك جميع المسائل التي لمعمول الصفة فدونكه وضبطه **كقول الشاعر**
حسن الوجه طلقه أنت في السلم وفي الحرب كالح مكفهر، وعملها فيه جر بالإضافة
إن جاء ثانيه وخلت من أل نحو مررت برجل حسن الوجه جميله ونصبا إن وصلت أو فرقت بأل فأما
المفصولة نحو قوله بشرى الناس دريته وكبر أمهموها والمقرونة بأل نحو زيد الحسن الوجه
الجميله فهذه ثلاث مسائل فإذا أضيفت إلى المسائل المذكورة صارت الصور خمسا وسبعين
وهذا كله بالنظر إلى اختلاف معمول الصفة إذا ذكر واختلاف عملها وكون الصفة
معرفة بأل ومجردة منها فإذا نوعنا الصفة إلى مفرد مذكر وتثنيته وجمعه جمع سلامة
وجمع تكسير والمفرد مؤنث وتثنيته وجمعه على الوجهين المذكورين صارت ثماني
صور مضروبة في خمس وسبعين بستمائة فإذا نوعنا الصفة أيضا إلى مرفوعة
ومنصوبة ومجرورة صارت الصور ألفا وثمانمائة من ضرب ثلاثة في ستمائة فإذا
نوع معمول الصفة أيضا إلى مفرد مذكر وتثنيته وجمعه على الوجهين والمفرد مؤنث
وتثنيته وجمعه على الوجهين المذكورين صارت ثمانية أوجه مضروبة في ألف وثمانمائة
فالخارج من ذلك أربعة عشر ألفا وأربعمائة وجه تستثنى منها الصور التي
فإنه لا يكون مجموعا جمع تكسير ولا جمع سلامة وجملة صوره مائة وأربع وأربعون

والباقي اربعة عشر لفعل وما اثنان ثلاثة وستة وخمسون ثم اعلم ان هذه الصور الاثنين والسبعين
المرسومة في الجر والتقسيم الى جائز وممتنع وقد اشار الى الممتنع منها بقوله
ولا تجرر بها مع ال سما من ال خلا ومن اضافة لتاليها
يعني انه تمتنع اضافة الصفة المقرونة بال الى المجرد من ال ومن اضافته الى ما فيه ال ويشمل اثنتي
عشرة مسألة وهي مجموع الستة من الجر والصورتين وهما الاولى والرابعة
بلا والحسن الوجه والرابعة الحسن وجه الاب فبقيت عشر مسائل كلها ممتنعة الا
ان الصورة السابعة وهي قولك مررت برجل حسن الوجه الجميل خالها اجازها في التسهيل
وكلام الناظم امتناعها وقد تقدم من ذكر الصور الممتنعة ان ما عداها من الصور جائز
من مسائل الاضافة ولا من غيرها ثم صرح بان المفهوم من صور الاضافة فقال
وما لم يخل فهو بالجواز وسما اي وما لم يخل من الاضافة الا ما فيه ال او لما اضيف الى
المقرون بها فهو موسوم بالجواز وذلك صورتان كما تقدم الحسن الوجه والحسن وجه
الاب ثم ان هذه المسائل الجائزة تنقسم الى حسن وقبيح وضعيف ونادر وانما بسطها
واوعب الكلام عليها في الشرح الكبير ان شاء الله تعالى لانه لا يليق ذكرها بهذا المختصر
لكون الناظم لم يتعرض لها وقد شرحت في صور هذا الكتاب الا اذا ذكرنا ما يتعلق بالفاظ
منها وقوله او مجردا معطوف على ما اتصل او يعني الواو والتقدير بل ربع بها مصحوب
ال وما اتصل بها مضافا او مجردا ويحتمل ان يكون معطوفا على قوله مضافا وعلى هذا على
بابها من التقسيم والتقدير بل ربع مصحوب ال وما اتصل بها مضافا او مجردا فقسم المتصل
بالصفة الى مضاف ومجرد

التعجب

احسن ما قيل في حد التعجب قول ابن عصفور هو استعظام زيادة في وصف الفاعل خفي
سببها وخرج بها المتعجب منه عن نظائره او قل نظيره ثم ان التعجب في كلام العرب
يكون بالصيغتين المذكورتين في هذا الباب وبغيرهما نحو سبحان الله ويا لك من رجل ونحو
ذلك اذا كانت هناك قرينة تبينه وانما اقتصر النحويون في هذا الباب على الصيغتين
المذكورتين لاطرادهما في التعجب بهما وهما افعل وافعل به وقد اشار الى الاول منهما فقال
بافعل انطق بعد ما تعجبا اي انطق بوزن افعل بعد ما تقول ما احسن ونصب تعجبا

على انه

على انه مصدر في موضع الحال اي متعجبا او مفعول له اي لاجل انشاء فعل التعجب فهو
على حذف مضاف ثم اشار الى الثاني فقال **او جئ بافعل قبل مجرور ببا** يعني او جئ بوزن
افعل قبل اسم مجرور بباء الجر فتقول احسن بزيد فاتى بافعل ممثلا بقوله وهو المتعجب
منه المجرور بالباء ثم كمل مثال افعل بقوله **وتلو افعل انصبنه** يعني انما تاتي بعد ما
افعل بالاسم منصوبا فتقول ما احسن زيدا وهذا كمال الكلام المستعمل منه مثال التعجب
ثم مثل افعل بقوله **ما اوفى خليلينا** فما في المثال مبتدا بمعنى شيء واوفى فعل ماض وفاعله
ضمير مستتر يعود على ما وخليلينا مفعول باوفى والجملة خبر ما ومعنى ما اوفى تقدير شيء
اوفى خليلينا اي صيرهما اوفيين ثم مثل افعل بقوله **واصدق بهما** واصدق لفظه لفظ
الامر ومعناه الخبر والباء زائدة في الفاعل والهمزة في افعل للصيرورة والتقدير احسن زيد
اي صار حسنا ثم قال **وحذف ما منه تعجبت استبح ان كان عند الحذف معناه يضح**
يشمل ما التعجب منه بعد ما افعل وبعد افعل فمثال حذفه بعد ما افعل قول علي ابن ابي طالب
رضي الله عنه جزى الله عني والجزاء بفضله ربيعة خيرا ما اعف واكرما اي ما
اعفهم واكرمهم ومثال حذفه بعد افعل قوله عز وجل اسمع بهم وابصر اي وابصر بهم وفهم
من قوله ان كان عند الحذف معناه يضح ان الحذف لا يجوز الا اذا كان معناه واضحا وحذف
مفعول باستبح وهو مصدر مضاف الى المفعول وما موصولة وصلتها تعجبت ومنه متعلق
بتعجبت ومعناه اسم كان ويضح في موضع خبرها وهو مضارع وضح بمعنى اتضح وعند
متعلق بيضح ثم قال **وفي كلا الفعلين قدما لزما منع تصرف بحكم حتما**
يعني ان فعلي التعجب وهما ما افعله وافعل به غير متصرفين فلا يستعمل منهما مضارع
ولا غيره مما يصاغ من الافعال بل يلزم ما افعل لفظ الماضي ويلزم افعل لفظ الامر ومنع
فاعل يلزم وهو مصدر مضاف الى المفعول وقدما منصوب على الظرف وفي كلا متعلق
بلزم وكذلك قدما ثم قال **وصغهما من ذي ثلاث صرفا قابل فضل تم غير ذي
انتفا** والبيت لاحتوائه على ان يبنى على شروط الفعل الذي يجوز ان يصاغ منه
فعلا التعجب وهي ثمانية الاول ان يكون فعلا وفهم ذلك من قوله من ذي ثلاث لان
ذي صفة لموصوف محذوف تقديره من فعل ذي ثلاث الثاني ان يكون ثلاثيا وفهم
ذلك من قوله ذي ثلاث فلا يصاغ مما زاد على الثلاثة الثالث ان يكون متصرفا

ويفهم ذلك من قوله صرف فلا يصاغان من فعل غير متصرف كنعم وبئس ونحوهما. الرابع أن
يكون قابلا للتفضيل فلا يصاغان من فعل لا يقبل التفضيل نحو مات وفني. الخامس أن يكون
تاما فلا يصاغان من كان وأخواتها ويفهم ذلك من قوله تم. السادس أن يكون غير منفي
كعاج بقال ما عاج زيد بالدواء أي ما انتفع به ولا يستعمل في غير النفي وذلك مفهوم
من قوله غير ذي انتفا. السابع ألا يكون اسم فاعله على وزن أفعل نحو شهل وجهر وفهم
ذلك من قوله وغير ذي وصف يضاهي أشهلا. الثامن أن يكون مبنيا للفاعل فلا يصاغان
من فعل مبني للمفعول نحو ضرب زيد وذلك مفهوم من قوله وغير سالك سبيل فعلا وهذه
الشروط كلها صفات للفعل المجرور وفي كلامه إيهام لأن قوله صرف وتم بأنهما جملتان
فعليتان. ثم قال: **وأشدد أو أشد أو شبههما يخلف** يعني أنه إذا أريد التعجب
من فعل عدم بعض الشروط المتقدمة يتوصل إلى ذلك بأن يصاغ أفعل وأفعل المذكوران مما توفرت
فيه الشروط المذكورة ويؤتى بمصدر الفعل العادم لبعض الشروط منصوبا بعد ما أفعل
ومجرورا بالباء بعد أفعل مضافين إلى فاعل الفعل فتقول إذا تعجبت من البياض من نحو ابيض زيد
ما أشد بياض زيد وأشدد ببياضه ومن استخرج زيد ما أكثر استخراجه وأكثر باستخرا
جه وما أشبه ذلك وفهم من قوله ومصدر العادم أن ما لا مصدر له من الفعل العادم
لبعض الشروط لا يتعجب منه البتة كالأفعال التي لا تتصرف **وقوله** وأشدد أو أ
شد مبتدأ وخبره يخلف وما مفعول بيخلف وهي موصولة وصلتها عدم وبعض مفعول
بعدم ولا بد من حذف بين يخلف وما لينتظم المعنى والتقدير يخلف صيغتي التعجب الموضوعتين
مما عدم. ثم **قال: وبالندور احكم لغير ما ذكر ولا تقس على الذي منه أثر**
يفهم من قوله وبالندور احكم أنه قد جاء بناء صيغتي التعجب من الفعل العادم لبعض الشروط وأن
ذلك نادر غير مقيس ومما أتى من غير الفعل قولهم أقمن به لأنه من وصف لا فعل له
ومما أتى من غير الثلاثي قولهم ما أعطاه من أعطى وما أولاه من أولى ومما أتى من الفعل
الذي اسم فاعله على أفعل نحو قولهم ما أحمقه وما أرعنه ومما أتى من غير المتصرف
قولهم ما أعساه وأعس به من عسى ومما أتى من الفعل المبني للمفعول ما أجنه من جن وما أو
لعه من ولع ثم **قال: وفعل هذا الباب لن يقدما معموله ووصله به الزم وما**
يشمل قوله وفعل هذا الباب الصيغتين المذكورتين ويعني ما أفعله وأفعل به فلا يتقدم المنصوب

على ما أفعل

على ما أفعل ولا المجرور بالباء على أفعل ويفهم منه أن المنصوب بما أفعل لا يتقدم على ما ولا
يتوسط بين ما وأفعل وسبب ذلك أنه عدم التصرف وفهم من قوله ووصله به الزم أنه
لا يفصل بين الفعل ومعموله بشيء ولما كان في الفصل بينهما بالظرف والمجرور خلاف نبه
عليه بقوله **وفصله بظرف او بحرف جر مستعمل والخلف في ذاك استقر**
يعني أن الفصل بالظرف والمجرور بين فعل التعجب ومعموله مستعمل في كلام العرب وفي
ذلك خلاف مشهور وفهم من قوله مستعمل أن مذهبه موافق لمن أجاز ذلك ومن شواهده
مع ما أفعل قول عمرو بن معدي كرب لله در بني سليم ما أحسن في الهيجاء لقاءها وأكرم
في اللزبات عطاءها وأثبت في المكرمات بقاءها ومن شواهده مع أفعل به **قول**
بعض الأنصار وقال نبي المسلمين تقدموا وأحبب إلينا أن يكون المقدما **وقول الآخر**
أقيم بدار الحزم ما دام حزمها وأحر إذا حالت بأن أتحولا وقوله وفعل هذا الباب
مبتدأ وخبره لن يقدم معموله ووصله مفعول مقدم بالزم وهو مصدر مضاف إلى المفعول
وبه متعلق بوصله وفصله مبتدأ وهو أيضا مصدر مضاف إلى المفعول وبظرف متعلق بفصل
ومستعمل خبر المبتدأ والخلف مبتدأ وفي ذاك متعلق به واستقر في موضع خبره

نعم وبئس وما جرى مجراهما

هذا الباب يشتمل على قسمين الأول نعم وبئس والثاني ما جرى مجراهما من الأفعال
وبدأ بنعم وبئس فقال **فعلان غير متصرفين نعم وبئس رافعان اسمين** صرح
بفعلية نعم وبئس وفي ذلك خلاف ومذهب البصريين أنهما فعلان ثم بين أنهما يرفعان
اسمين بقوله رافعان اسمين يعني أن كل واحد منهما يرفع اسما وفهم منه أنهما يرفعان
اسمين وفعلان خبر مقدم وغير متصرفين نعت لفعلين ونعم وبئس مبتدأ ورافعان نعت
لفعلين أيضا ولا يجوز أن يكون غير متصرفين ورافعان أخبارا إلا أنهما قيد في فعلين وليس
القصد الإخبار بهما عن نعم وبئس واسمين مفعول برافعين وفهم منه أن رفع ذا اسمين بعد
هما على أنها على الفاعلية لتصريحه بفعليتهما ثم اعلم أن مرفوعهما يكون ظاهرا ومضمرا
وقد أشار إلى الأول **فقال مقارني أل أو مضافين لما قارنها** وقد مثل الثاني بقوله
كنعم عقبى الكرما ومثله قوله عز وجل ولنعم دار المتقين ومثال الأول فنعم المولى
ونعم النصير ثم أشار إلى الثاني **فقال ويرفعان مضمرا يفسره مميز** وفهم من قوله

يغني عن التمييز فيهما لا يغني ويصير حقيقا عليه بل التمييز المتأخر عنه وقد يستدل لجوازه بقوله

كنعم فوم معشر ونعم فوم عشيره ونعم فوم معشر فيه تقديري هو وهو مقصر

بقوله قوما وقيم قوم من المثال الذي نعم وبيس لا يكتفيان بفاعلهما بل لا بد من اسم آخر بعد مما وهو مخصوص ويسمى مخصوصا وسيأتي ثم قال

وجمع تمييز وفاعل ظهر ... فيه خلاف عنهم قد اشتهر

يعني ان الجمع بين التمييز والفاعل الظاهر فيه خلاف مشهور والاستدلال من اجازه لما بقوله تزود مثل زاد ابيك فينا فنعم الزاد زاد ابيك زادا وبا بيات اخرو تاول المانعون ذلك بما لا يليق ذكره بهذا المختصر ثم قال **وما مميز وقيل فاعل ... في نحو نعم ما يقول الفاضل**

اذا لحقت ما نعم وبيس فتارة يليها الفعل كالمثال المذكور وتارة يليها الاسم كقوله تعالى فنعما هي فان وليها الفعل ففيها عشرة اقوال وان وليها الاسم ففيها ثلاثة اقوال وكلام الناظم صالح لجميع الاقوال وجميعها راجع الى كونه تمييزا او فاعلا واقتصر في شرح الكافية اذا وليها الفعل على قولين الاول انها نكرة في موضع نصب على التمييز والفعل بعدها صفة لها والمخصوص محذوف والاخر انها فاعل وانها اسم تام معرفة والفعل بعدها صفة لمخصوص محذوف والتقدير نعم الشيء شيء يقوله الفاضل واذا وليها الاسم على قول اخر وهو انها فاعل والاسم بعدها هو المخصوص وينبغي ان يحمل قوله على الحدثين نحو نعم ما يقول الفاضل وشبهه مما لحقت فيه ما نعم وبيس ليدخل فيه ما وليه الاسم وفي تقديمه انها تمييز تنبيه على انه اشهر القولين ثم قال

ويذكر المخصوص بعد مبتدا ... او خبر اسم ليس يبدو ابدا

المخصوص في الاصطلاح هو الاسم المقصود بالمدح بعد نعم والذم بعد بيس وفي اعرابه ثلاثة اوجه احدها انه مبتدا والجملة قبله خبره والرابط بين المبتدا والخبر العموم الذي في الفاعل وهذا قول متفق عليه الثاني انه مبتدا والخبر محذوف وهذا قول من جوز عنه وقد اجاز قوم منهم ابن عصفور الثالث انه خبر مبتدا مضمر وهذا ايضا مختلف فيه وقال به كثير ونسب المصنف اجازته الى سيبويه وفهم من كلام الناظم ذا قولان الثلاثة لان قوله مبتدا يحتمل الوجهين اذ لم يذكر الخبر وقوله ليس يبدو ابدا يعني انه اذا جعل المخصوص خبرا كان جزؤه المبتدا واجبا وفهم من قوله بعد ان محل المخصوص

أن يكون متأخرا عن فاعل نعم وبيس وبعد متعلق بيذكر ومبتدا حال من المخصوص ثم قال

وان يقدم مشعر به كفى ... كالعلم نعم المقتنى والمقتفى

يعني ان المخصوص قد لا يذكر بعد الفاعل ان ذكر ما يشعر به قبل نعم وبيس ويشمل ذلك مع ذكره ولا ان يذكر قبل نعم متصلا بها كالمثال الذي ذكر او لا نيدا ان يذكر في الكلام الذي قبل نعم غير متصل بها كقوله تعالى انا وجدناه صابرا نعم العبد اي نعم العبد ايوب وقد يكون المشعر بالمخصوص في كلام غير المتكلم بنعم وذلك ان يتكلم متكلم فيقول مثلا زيد حسن الافعال فيقول المجيب نعم الرجل ومشعر صفة لمحذوف والتقدير اسم مشعر ومعمول كفى محذوف والتقدير كفى عن ذكر المخصوص بعد والمقتنى المكتسب والمقتفى المتبع ولما فرغ من احكام نعم وبيس شرع في حكم ما جرى مجراهما فقال **واجعل كبيس ساء** يعني ان ساء مساو لبيس في المعنى والحكم فتقول ساء الرجل ابو جهل وساء رجلا ابو لهب واصل ساء سوء قلبت عين واوا ووزنه فعل بفتح العين وساء فعلا او بالفعل وكبيس مفعول ثان ثم قال **واجعل فعلا من ذي ثلاثة كنعم مسجلا** يعني انه يجوز ان يبنى من كل فعل ثلاثي وزن فعل بضم العين ويقصد به ما يقصد بنعم من المدح وبيس من الذم ولا يتصرف ويكون فاعله كفاعل نعم وبيس ويستوي في ذلك ما كان وزنه على فعل بفتح العين كلمة وما كان وضعه على وزن فعل وفعل كفضل الرجل زيد وعلم الرجل عمرو ويعني بقوله كنعم في الحكم لا في المعنى لان فعلا يقصد به المدح يقصد به الذم نحو جهل الرجل زيد وقوله مسجلا منصوب على الحال من فعلا والمسجل المسرح المطلق الذي لا يمنع من احد فهو يعني مطلقا ويكون التقدير واجعل فعلا في حال كونه على فعل او على فعل ويجوز ان يكون حالا من نعم فيكون التقدير واجعل فعلا كنعم مطلقا اي في جميع احكامها ثم قال **ومثل نعم حبذا** يعني ان حبذا مثل نعم مع فاعلها في المعنى لا في الفعل لا مستقلا في نفس الحكم الا ان في حبذا زيادة على نعم وهي الحب والتقريب من القلب وهي مشتقة من لفظ حب ثم قال **الفاعل ذا وان ترد ذما فقل لا حبذا** يعني ان ذا اذا ردت بقول الذم اذا دخلت عليه لا فقول لا حبذا زيد فيصا وهي بمعنى بيس لان يعني المدح عنه وقد جمع الشاعر بينهما فقال الا حبذا اهل الملا غير انه اذا ذكرت مي فلا حبذا هيا ثم قال **واول ذا المخصوص ايا كان لا تعدل بذا فهو**

يضاهي المثلا: اعلم ان حبذا يحتاج الى مخصوص كما يحتاج اليه نعم فتقول حبذا زيد كما تقول
نعم الرجل زيد وفهم من قوله واول المخصوص ان مخصوص حبذا لا يكون الا متأخرا عن ذا
بخلاف المخصوص بعد نعم فانه يتقدم وفهم من سكوته عن اعرابه انه مبتدأ وخبره الجملة
قبله كما سبق في مخصوص نعم وقوله ايا كان يعني مذكرا كان او مؤنثا مفردا او مثنى او
مجموعا وقوله لا تعدل بذا يعني ان ذا لا يكون الا مفردا مذكرا وان كان المخصوص على خلاف
ذلك فتقول حبذا زيد وحبذا هند وحبذا الزيدان وحبذا العمرون وكان القياس ان يكون اسم
الاشارة مطابقا للمخصوص في التانيث والتثنية والجمع لكنه اجري في الاحوال كلها لشبهه
بالمثل وعلى ذلك نبه بقوله فهو يضاهي المثلا: ان يشابه المثل والامثال لا تغير ثم قال
وما سوى ذا ارفع بحب او فجر بالبا: يعني ان حب قد يكون فاعلها غير ذا من الاسماء مع
ارادة المدح وفي فاعلها حينئذ وجهان احدهما الرفع والاخر الجر بالباء الزائدة
وفي حائها اذ ذاك لغتان الضم والفتح والى ذلك اشار بقوله **ودون
ذا انضمام الحا كثر:** ووجه الفتح الفعل مع ذا ظاهر ووجه الضم ان الاصل فيها حبب بضم
الباء فنقلت الضمة الى الحاء فتقول على هذا الممثل: زيد وحب بزيد وحب زيد وحب بزيد
ومن شواهد ضم الحاء وزيادة الباء في الفاعل قوله فقلت اقتلوها عنكم بمزاجها وحب بها
مقتولة حين تقتل وما مفعول مقدم بارفع او جر وهو من باب التنازع وصلتها سوى

افعل التفضيل

مضاف ومضاف اليه وانما اضيف الى التفضيل لانه في الغالب له واحترز به من افعل الذي ليس
للتفضيل كاحمر واشهل **صغ من مصوغ منه للتعجب افعل للتفضيل وأب اللذ أبي** يعني
ان افعل التفضيل يجوز صوغه من كل فعل صيغ منه فعل التعجب ويمتنع صوغه من كل فعل عدم
بعض الشروط المذكورة في باب التعجب فافعل مفعول بصغ ومن مصوغ متعلق بصغ ومنه
متعلق بمصوغ وكذلك للتعجب وأب فعل امر من ابى يابى اي امتنع والمفعول بأب وهي لغة
في الذي وأبي فعل ماض مبني للمفعول وفيه ضمير عائد على الذي ثم قال

وما به الى تعجب وصل لمانع به الى التفضيل صل

قد تقدم في باب التعجب ان الفعل الذي عدم بعض الشروط اذا قصد بناء فعل التعجب منه
يتوصل الى صوغ التعجب منه باشد ونحوه وكذلك ايضا صوغ افعل التفضيل من الفعل

الفاعل

85

الفاقد لبعض الشروط بما يتوصل به الى صوغ فعل التعجب الا انه نبه على تمام الكيفية
في التعجب بقوله **ومصدر العادم الخ البيت** ولم ينبه هنا على تمامها وتمامها
هنا ان يؤتى بمصدر العادم بعد افعل منصوبا على التمييز فتقول انت اشد بياضا من زيد
واكثر استخراجا من عمرو وما مبتدأ او مفعول بفعل محذوف يفسره صل وهي موصولة
وصلتها وصل وبه متعلق بوصل وكذلك الى تعجب ولمانع وبه الثاني متعلقان
بصل وهو على حذف مضاف تقديره مثل والى التفضيل متعلق بصل والتقدير وما وصل
به الى التعجب لاجل فقد شرط مثله الى افعل التفضيل ثم قال

وافعل التفضيل صله ابدا تقديرا او لفظا بمن ان جردا

افعل التفضيل على ثلاثة اقسام مجرد من ال والاضافة ومعرف بال ومضاف واشار بهذا
البيت الى القسم الاول يعني ان افعل التفضيل اذا كان مجردا من ال والاضافة فلا بد من
اقترانه بمن لفظا كقوله عز وجل وللآخرة خير لك من الاولى او تقديرا كقوله والآخرة
خير وابقى اي من الدنيا وفهم منه ان ما سوى المجرد وهو المعرف بال والمضاف لا يقترن
بمن ثم لافعل التفضيل بالنظر الى مطابقته الموصوف على ثلاثة اقسام لزوم عدم المطا
بقة ووجوب المطابقة وجواز الوجهين وقد اشار الى الاول بقوله

وان لمنكور يضف او جردا الزم تذكيرا وان يوحدا

يعني ان افعل التفضيل اذا كان مجردا من ال والاضافة او مضافا الى نكرة يلزم الافراد
والتذكير فتقول زيد افضل من عمرو والزيدان افضل من عمرو والزيدون افضل من عمرو
وهند افضل من عمرو والهندان افضل من عمرو وزيد افضل رجل والزيدان افضل رجلين والزيدون
افضل رجال ويضف مجزوم بان وجردا معطوف عليه والزم جواب الشرط وتذكيرا
مفعول الزم وان يوحدا معطوف على تذكيرا اي الزم تذكيرا وتوحيدا او عبر بذلك عن
عدم المطابقة ثم اشار الى الثاني فقال **وتلو ال طبق** يعني ان افعل التفضيل اذا
دخلت عليه ال لزمت مطابقته لموصوفه فتقول زيد الافضل وهند الفضلى والزيدان الافضلان
والهندان الفضليان والزيدون الافضلون والهندات الفضليات وتلو ال مبتدأ وخبره
طبق ثم اشار الى الثالث فقال **وما لمعرفة اضيف ذو وجهين عن ذي معرفة**
يعني ان افعل التفضيل اذا اضيف الى معرفة جاز ان يطابق موصوفه والا يطابق فهو قد جمع

أو جهتين، قوله صلى الله عليه وسلم: «ألا أخبركم بأحبكم إليّ وأقربكم مني مجالس يوم
القيامة أحاسنكم أخلاقا الموطئون أكنافا الذين يألفون ويؤلفون» فأحب وأقرب وجمع
أحسن وما مثل أو جمع ذو وجهين، وهي موصولة وصلتها أضيف ولمعرفة متعلق بأضيف، ثم قال

هذا إذا نويت معنى من وإن لم تنو فهو طبق ما به قرن

يعني أن جواز المطابقة وعدمها في المضاف إلى المعرفة مشروط بأن تكون الإضافة فيه بمعنى
من؛ لكونه أكان أفعل مقصودا به التفضيل، وأما إذا لم يقصد التفضيل فلا بد فيه من المطا
بقة لما هو له، كقولهم: الأشج والناقص أعدلا بني مروان، أي عادلاهم، وبهذا الشرط يجوز
الوجهين في المضاف إلى معرفة، وهذا مبتدأ والخبر محذوف، أي هذا الحكم، ويجوز أن يكون
خبرا مقدما والمبتدأ محذوف، أي الحكم هذا، وإذا ظرف تضمن معنى الشرط وجوابها محذوف
لدلالة ما تقدم عليه، وإن لم تنو شرط، وحذف معمول تنو لتقدمه، وإن لم تنو معنى من، والمراد
بما به قرن ما هو أفعل التفضيل له، ثم اعلم أن من المصاحبة لأفعل التفضيل تارة تدخل على اسم
الاستفهام وتارة تدخل على غيره، وقد أشار إلى الأول فقال

وإن تكن بتلو من مستفهما فلهما كن أبدا مقدما

يعني أن المجرور بمن المصاحبة لأفعل التفضيل إذا كان اسم استفهام وجب تقديم من ومجرورها
على أفعل؛ لأن الاستفهام له صدر الكلام، ويشمل صورتين: الأولى أن يكون المجرور اسم استفهام
والثانية أن يكون مضافا إلى اسم استفهام، وقد مثل الأول بقوله **كمثل ممن أنت خير** ومثال
الثانية من غلام من أنت أجمل، ثم أشار إلى الثاني فقال **ولدى إخبار التقديم نزرا وردا**
يعني أن المجرور بمن المذكورة إذا كان خبرا أي غير استفهام لزم تأخيره عن أفعل؛ لأنه بمنزلة
أفعل على محله التأخير، وقد تقدم عليه نقلا، وقد استشهد المصنف على ذلك بأبيات منها
قوله: فقالت لنا أهلا وسهلا وزودت جنى النحل بل ما زودت منه أطيب، أي أطيب منه
قلت: وليس في هذا البيت دليل لاحتمال أن يكون منه متعلقا بزودت، ويكون متعلق مستفهم
ولهما متعلق بمقدم، والضمير في لهما عائد على من ومجرورها، أي من بعد لفظ بها قبل، وأما
مجرورها فمفهوم من قوله بتلوها أو أنها للاستعانة، وتلو الشيء الذي يتلوه، ثم اعلم
أن أفعل التفضيل يرفع المضمر في لغة جميع العرب كقولك زيد أفضل من عمرو، ففي أفضل ضمير
يعود على زيد، وأما رفعه الظاهر ففيه تفصيل أشار إلى الأول منهما فقال

ورفعه

ورفعه الظاهر نزر يعني أن أفعل المذكور يرفع الظاهر بقلة في لغة حكاها
سيبويه، فتقول: مررت برجل أفضل منه أبوه، ورفعه مبتدأ وهو مصدر مضاف إلى الفاعل
والظاهر مفعول به، وخبره نزر، ثم أشار إلى اللغة الثانية فقال **ومتى عاقب فعلا**
فكثيرا ثبتا هذه اللغة هي لجميع العرب، وهي أن أفعل يرفع الظاهر، لكن ذلك مشروط
بأن يكون معاقبا للفعل، لكونه أولى نفيا وكان قبله أجنبيا مفضلا على نفسه
باعتبارين، كقولهم: ما رأيت رجلا أحسن في عينه الكحل منه في عين زيد، والتقدير: ما
رأيت رجلا يحسن في عينه الكحل كحسنه في عين زيد، وهذا هو المراد بقوله عاقب فعلا، ثم مثل
ذلك بقوله **كلن ترى في الناس من رفيق أولى به الفضل من الصديق**
والأصل أولى به الفضل منه بالصديق فاختصر، والمراد بالصديق أبو بكر رضي الله عنه
والشروط قد توفرت، وهي تقدم النفي وهو لن، وأفعل الأجنبي من الموصوف وهو مفضل
على نفسه باعتبارين

النعت

هو التابع لما قبله في إعرابه الحاصل والمتجدد، ثم قال

يتبع في الإعراب الأسماء الأول نعت وتوكيد وعطف وبدل

ذكر في هذا البيت التوابع، وهي خمسة: النعت والتوكيد وعطف البيان وعطف
النسق والبدل، وشمل قوله وعطف نوعي العطف، وفهم من قوله الأول أن التابع لا يكون إلا
متأخرا عن المتبوع، ثم قال **فالنعت تابع متم ما سبق بوسمه أو وسم ما به**
اعتلق فتابع جنس يدخل فيه جميع التوابع، ومتم ما سبق أخرج به البدل وعطف النسق
لأنهما لا يتمان متبوعهما بوسمه أو وسم ما به اعتلق، وأخرج به التأكيد وعطف
البيان؛ لأنهما متممان لما سبق كالنعت، إلا أن النعت يتممه بدلالته على معنى في المتبوع
أو فيما كان متعلقا به، وفهم من قوله بوسمه أو وسم ما به اعتلق أن النعت على قسمين:
متمم ما سبق بوسمه وهو النعت الحقيقي، ومتمم ما سبق بوسم ما اعتلق به وهو
النعت السببي، ثم إن نوعي النعت مشتركان في أنهما يتبعان المنعوت في اثنين من
خمسة، وهي واحد من الرفع والنصب والجر، وهو مستفاد من قوله يتبع في الإعراب
وواحد من التعريف والتنكير، وهو المنبه عليه بقوله **وليعط في التعريف**

والتنكير ما لما تلا. يعني أن النعت يعطي من التعريف والتنكير ما استقر للمنعوت ثم مثل
بالنكرة فقال كامرر بقوم كرما وكرما نعت لقوم وكلاهما نكرة ومثال المعرفة امرر
بالقوم الكرماء ومن هنا قال أن النعت الحقيقي ينفرد عن السببي بلزوم تبعيته للمنعوت
في اثنين من خمسة وهو واحد من التذكير والتأنيث وواحد من الإفراد والتثنية والجمع
وقد أشار إلى ذلك بقوله
وهو لدى التوحيد والتذكير أو سواهما كالفعل فاقف ما قفوا
سوى التذكير التأنيث وسوى التوحيد التثنية والجمع والمعنى أنه يعطى حكم الفعل فيعلم أن
النعت الحقيقي وهو ما رفع ضمير الموصوف يجب مطابقته للموصوف في التذكير والتأنيث
والإفراد والتثنية والجمع وأن السببي وهو ما رفع ظاهرا متلبسا بضمير الموصوف فتقول
مررت برجلين قائمين وبرجال قائمين وبامرأة قائمة فتطابق الموصوف كما تقول مررت بر
جلين قاما وبرجال قاموا وبامرأة قامت وتقول مررت برجل قائمة أمه وبرجلين قائم أبوا
هما وبرجال قائم آباؤهم فلا تطابق كما تقول مررت برجل قامت أمه وبرجلين قام
أبواهما وبرجال قام آباؤهم ثم قال وانعت بمشتق كصعب وذرب وشبهه
المراد بالمشتق اسم الفاعل واسم المفعول وأمثلة المبالغة والصفة المشبهة باسم
الفاعل وأفعل التفضيل وقد تقدم بيان ذلك كله وصعب وذرب من الصفة المشبهة
والذرب بالذال المعجمة وهو الحاد من كل شيء والمراد بشبه المشتق اسم الإشارة وهو
المشار إليه بقوله كذا وذي بمعنى صاحب وهو المشار إليه بقوله وذي والمنسوب
وهو المشار إليه بقوله والمنتسب فتقول قام زيد هذا فهذا نعت لزيد وهو جامد
إلا أنه شبيه بالمشتق كأنك قلت قام زيد المشار إليه وكذلك مررت برجل ذي مال أي
صاحب مال وكذلك مررت برجل قرشي بمعنى منتسب لقريش ولا توصف به الأسماء قبله
وكذلك يوقع العلم فتقول مررت برجل تميمي أبوه ثم قال
ونعتوا بجملة منكرا فأعطيت ما أعطيته خبرا
شمل قوله بجملة الجملة الاسمية والجملة الفعلية وفهم من قوله منكرا أن الجملة لا
تكون نعتا للمعرفة وذلك لأنها مقدرة بالنكرة مررت برجل قام أبوه وبامرأة أبو
ها قائم فلو وقعت الجملة نعتا لمعرفة لكانت في موضع نصب على الحال وفهم من قوله

فأعطيت

فأعطيت ما أعطيته خبرا أنها لا بد فيها من رابط يربطها بالمنعوت والضمير
الذي فيه في الجملة إنما تكون خبرية لأن الجملة الطلبية يخبر بها عن المبتدأ ولذلك
أزال هذا الإيهام فقال وامنع هنا إيقاع ذات الطلب يعني أن الجملة ذ
ات الطلبية يمتنع وقوعها صفة وكذا الجملة الأمر والنهي والدعاء والاستفهام
والعرض والتحضيض فلا يقع شيء من ذلك نعتا لأنها لا تدل على شيء يحصل
به تخصيص المنعوت ثم قال وإن أتت فالقول أضمر تصب يعني إذا جاء من كلام
العرب ما يوهم وقوع الجملة الطلبية نعتا فأوله على إضمار القول ومما يو
هم ذلك قول الراجز حتى إذا جن الظلام واختلط جاؤوا بمذق هل رأيت الذئب قط فظاهره أن الجملة المصدرة بهل
نعت لمذق والتأويل على ذلك أن يكون هل رأيت الذئب قط محكيا بقول والتقدير بمذق
مقول فيه عند رؤيته هل رأيت الذئب قط والضمير في قوله ونعتوا عائد على
العرب والهاء في قوله ما أعطيته مفعول ثان لأعطيت وفي أعطيت ضمير مستتر عائد
على الجملة وهو المفعول الأول وصلة ما أعطيته وله مفعول ثان به وخبرا منصوب
على الحال من الضمير المستتر في أعطيته وإيقاع مفعول بامنع وهو مصدر مضاف
إلى المفعول وذات الطلب نعت لمحذوف والتقدير إيقاع الجملة ذات الطلب
ولو أتت يعني الجملة الطلبية نعتا فأضمر القول ثم قال ونعتوا بمصدر كثيرا
يعني أن النعت بالمصدر جاء في كلام العرب كثيرا وهو على خلاف الأصل لأن المصدر جامد
مع أنه شبيه بالمشتق ولا يفهم من قوله كثيرا اطراد النعت به لما تقدم في قوله
ومصدر منكر حالا يقع بكثرة ثم قال فالتزموا الإفراد والتذكيرا يعني
أن المصدر إذا وقع نعتا التزم إفراده وتذكيره فتقول مررت برجل عدل وبرجلين
عدل وبرجال عدل وبامرأة عدل وبامرأتين عدل وبنساء عدل وسبب ذلك أن النعت
في الحقيقة محذوف والأصل مررت برجلين ذوي عدل فحذف المضاف وبقي المضاف
إليه على ما كان عليه من الإفراد ثم قال ونعت غير واحد إذا اختلف
فعاطفا فرقه لا إذا ائتلف يعني إذا وصفت المثنى والمجموع وكان ما تنعت به
أفرادهما مختلف المعنى النعتين أو النعوت فمن تعطف بعض النعوت بعضها
على بعض بالواو فتقول مررت برجلين كريم وبخيل وبرجال كريم وبخيل وعاقل والأفرا

أيضا أو جمعا أو مفردا فيستغنى فيها بالتثنية والجمع عن العطف نحو مررت برجلين كريمين وبرجال
كرام ويجوز في نعت الرفع على الإتباع والجر بفرقه والنصب بإضمار فعل يفسره وهو
المختار ووجه في نعت المحذوف تقديره ونعت غير منعوت واحد وأخرج على أصلها من الفاعل
المستتر فيه بفرقه ولا غاية ... إذا ائتلف على إذا اختلف ثم قال

ونعت معمولي وحيدي معنى وعمل أتبع بغير استثنا

يعني أنه إذا ذكرت منعوتين معمولين لعاملين متحدين في المعنى والعمل اتبع النعت المنعوت
في إعرابه فتقول ذهب زيد وذهب عمرو العاقلان فإن العاملين متحدان في المعنى وشمل
المتحدين في المعنى واللفظ كالمثال المذكور والمتحدين في المعنى دون اللفظ نحو ذهب
زيد وانطلق عمرو العاقلان ومعنى قوله أتبع أجز الاتباع لا أن الاتباع واجب لأنه يجوز
فيه القطع وفهم منه جواز الاتباع إذا كان العامل فيهما واحدا نحو ضرب زيد عمرا
العاقلان وهو من باب أحرى وفهم منه أيضا أن العاملين إذا اختلفا لم يجز الاتباع وفيه
ثلاث صور أحدها أن يختلفا في المعنى واللفظ والجنس نحو ذهب زيد وهند الحمر
العاقلان الثانية أن يختلفا في اللفظ ويتفقا في الجنس نحو قام زيد وخرج عمرو
الكريمان الثالثة أن يتفقا في الجنس وفي اللفظ ويختلفا في المعنى نحو وجد زيد
ووجد عمرو الدينار ... والأخرى بالثانية أصابه وفهم من قوله وعمل أنهما إذا اختلفا
في العمل لم يجز فيهما الاتباع نحو ضربت زيدا وقام عمرو العاقلان وضارب زيد عمرا
العاقلان ويحتمل قوله بغير استثناء أن الاتباع سائغ فيما ذكر بغير استثناء يشير به
إلى قول من منع الاتباع وإن اتفقا في المعنى وهو ابن السراج ويحتمل أن يريد بغير استثناء
في الرفع والنصب والجر وبه جزم الشارح ونعت مفعول مقدم باتبع وهو مصدر مضاف
إلى المفعول وهو على حذف مضاف بين معمولي ووحيدي والتقدير ونعت معمولي عاملين
وحيدي ووحيدي نعت لعاملين ومعنى مجرور بإضافته وحيدي وعمل معطوف على معنى
وبغير متعلق باتبع ثم قال

وإن نعوت كثرت وقد تلت مفتقرا لذكرهن أتبعت

قد يكون للمنعوت الواحد نعتان فصاعدا بعطف كقوله تعالى سبح اسم ربك الأعلى
الذي خلق فسوى والذي قدر فهدى الآية وبغير عطف كقوله تعالى هماز مشاء بنميم الآية

فإن كان

فإن كان المنعوت مفتقرا إلى ذكرها كلها وجب إتباعها وعلى هذا نبه بقوله أتبعت
أي وجب إتباعها للمنعوت في إعرابه وفهم من قوله كثرت أنها زائدة على نعت واحد
يشمل النعتين فصاعدا نحو مررت بزيد التاجر ... فهو يدل لا يتبع إلا إذا افتقر المنعوت
للنعتين ومررت برجل ... إذا افتقر المنعوت للنعوت المذكورة وقد يكون
المنعوت معينا غير محتاج إلى التخصيص بالنعت وإلى ذلك أشار بقوله **واقطع أو
اتبع إن يكن معينا بدونها** يعني أن المنعوت إذا علم دون نعت ثم أتيت بنعوت جاز
فيها الاتباع والقطع في كلها والاتباع في بعضها والقطع في بعضها وإلى جواز
الاتباع بعضها وقطع بعضها أشار بقوله **أو بعضها اقطع معلنا** وفهم من قوله
أو بعضها اقطع قطع بعضها واتباع بعضها ويلزم على هذا أن يكون بعضها منصوبا
على أنه مفعول باقطع وبعضها ... المرادي وقال الشارح أي وإن يكن المنعوت معينا بعضها
اقطع ما سواه انتهى فيجعل مفعول اقطع محذوفا وفهم من كلامه أن بعضها مجرور بالعطف
على بدونها وأو في قوله أو اتبع للتخيير بين إتباع النعوت للمنعوت في الإعراب وبين
قطعها عن التبعية في إعرابه ... نحو الرفع والنصب وإلى ذلك أشار بقوله

وارفع أو انصب إن قطعت مضمرا مبتدأ أو ناصبا لن يظهرا

يعني أن المقطوع عن التبعية يجوز فيه الرفع على أنه خبر مبتدأ محذوف والنصب على
أنه مفعول بفعل محذوف وكلاهما لازم الحذف وعلى ذلك نبه بقوله لن يظهرا أو أو
للتخيير ... وإن قطعت ... وجواز النصب ومفعول قطعت محذوف تقديره إن
قطعت النعوت أو بعضها ... في قطعت ومبتدأ مفعول بمضمر ولا
في لن يظهر ... مبتدأ أو ناصبا ثم قال

وما من المنعوت والنعت عقل يجوز حذفه وفي النعت يقل

يعني أنه يجوز حذف كل واحد من النعت والمنعوت إذا علم إلا أن الحذف في النعت قليل وفهم
من النعت يقل أن حذف المنعوت يكثر ومن حذف المنعوت قوله ... أو عند ... قام أي
الطرف ... ومن حذف النعت قول الشاعر فلم أعط شيئا
ولم أمنع أي فلم أعط شيئا طائلا وما اسم موصولة وصلتها عقل ومن المنعوت يتعلق
بعقل ويجوز خبره في موضع خبرها ونائب فاعل يقل ضمير مستتر يعود على الحذف

التوكيد

التوكيد على قسمين لفظي ومعنوي فالمعنوي على قسمين قسم يدل على اثبات الحقيقة
ورفع المجاز وقسم يدل على الاحاطة والشمول وقد ابتدأ بالاول فقال

بالنفس او بالعين الاسم اكدا ... مع ضمير طابق المؤكدا

يعني ان الاسم يؤكد بلفظ النفس او لفظ العين مضافين الى ضمير مطابق للمؤكد في الافراد والتذكير
وفروعهما فتقول قام زيد نفسه وعينه وقامت هند نفسها او عينها هذا في حال الا
فراد فان كان المؤكد مثنى او مجموعا فقد نبه على ذلك بقوله

واجمعهما بافعل ان تبعا ... ما ليس واحدا تكن متبعا

يعني ان النفس والعين اذا اكد بهما غير المفرد جمعا على افعل وشمل قوله ما ليس واحدا المثنى والجمع
المثنى والمجموع مذكرين ومؤنثين فتقول قام الزيدان انفسهما وقام الزيدون انفسهم
والهندان انفسهما والهندات انفسهن ... اثنان او اثنتان ... بالاضافة فقال

وكلا اذكر في الشمول وكلا ... كلتا جميعا بالضمير موصلا

ذكر في هذا البيت من الفاظ التوكيد اربعة كلا ويؤكد به الاحد والجمع وكلا ويؤكد به
المثنى المذكر وكلتا ويؤكد به المثنى المؤنث وجميع وهو مثل كل ولا يؤكد بهن الا بعد
الاضافة الى ضمير المؤكد وهو المنبه عليه بقوله بالضمير موصلا والباء في الضمير للعهد
وفهم منه ان الضمير يكون مطابقا للمؤكد كما في النفس والعين فتقول جاء الجيش كله والقبيلة
كلها والرجال كلهم والنساء كلهن والزيدان كلاهما والهندان كلتاهما والركب
جميعه والقبيلة جميعها والزيدون جميعهم والهندات جميعهن ثم قال

واستعملوا ايضا ككل فاعله ... من عم في التوكيد مثل النافله

من الفاظ التوكيد عامة بمعنى كل فتقول جاء الجيش عامته اي كله والقبيلة عامتها والزيد
ون عامتهم ولما لم ... لفظ عامة ... من ... لكونه ... الا ... في الشع
... بعد عليه من عم ... منه ... فلت عامته ... مثلا ... و
الاول في الثاني وانما قال مثل النافلة لان ... من ... ذكر ... الفاظ
التوكيد فصار كأنه نافلة على ما ذكره النحويون من الفاظ التوكيد في هذا الباب
والنافلة الزيادة ثم ذكر توابع كل فقال

وبعد

وبعد كل اكدوا باجمعا ... جمعاء اجمعين ثم جمعا

يعني ان اجمع يؤكد به بعد كل وفهم من ترتيبه هذه الالفاظ ان اجمع للمفرد المذكر وجمعاء
للمفرد المؤنث واجمعين للجمع المذكر وجمع للجمع المؤنث فتقول جاء الجيش كله اجمع و
القبيلة كلها جمعاء والزيدون كلهم اجمعون والهندات كلهن جمع وفهم من قوله وبعد
كل ان الحكم بها واجب وهو ان الجمع اذا ذكر مع كل لا يكون الا متاخرا عنها والامر غالب
وهو انه لا يؤكد به دون كل وقد نبه على انه يؤكد به دون كل بقوله

ودون كل قد يجيء اجمع ... جمعاء اجمعون ثم جمع

يعني ان اجمع وما بعده يؤكد به دون كل فتقول جاء الجيش اجمع والقبيلة جمعاء والزيدون
اجمعون والهندات جمع وفهم من قوله قد يجيء ان ذلك قليل بالنسبة لذكرها بعد كل وصرح
الشارح بقلته وبه نطق ... جاء في القرآن التوكيد به دون كل كقوله تعالى
لاغوينهم اجمعين وجمعاء اجمعون مخصوص بان ... اجمع ... الحجة ثم قال

وان يفد توكيد منكور قبل ... وعن نحاة البصرة المنع شمل

في توكيد النكرة ثلاثة مذاهب المنع مطلقا وهو مذهب البصريين والجواز مطلقا وهو مذ
هب بعض الكوفيين والجواز اذا كانت النكرة موقتة نحو شهر ويوم وشبههما وهذا الاختيار
المصنف وهو ما في النظم لاشتراط الفائدة ولا تحصل الفائدة الا في النكرة الموقتة
نحو صمت شهرا كله **ومنه قوله** يا ليتني كنت صبيا مرضعا تحملني الذلفاء حولا اكتعا
وقوله لكنه شاقه ان قيل ذا رجب يا ليت عدة حول كله رجب ويؤيده قوله في
التسهيل ان افاد توكيد النكرة جاز وفاقا للاخفش والكوفيين والمنقول عن الاخفش
والكوفيين ان النكرة لا تؤكد الا اذا كانت موقتة وفهم من كلامه ان المجيز لتوكيد النكرة
الكوفيون لذكره البصريين في المنع وفهم من قوله شمل ان البصريين يمنعون توكيدها
مطلقا سواء كانت موقتة او غير موقتة وعن متعلق بشمل ثم قال

واغن بكلتا في مثنى وكلا ... عن وزن فعلاء ووزن افعلا

يعني ان العرب استغنت بكلتا في المثنى المؤنث عن وزن فعلاء وكلا في المذكر عن وزن افعل
فتقول قامت المرأتان كلتاهما والرجلان كلاهما ولا يقال قامت المرأتان جمعاوان ولا قام
الزيدان اجمعان كما قالوا في المفرد اجمع وفي الجمع اجمعون ولا بد من اضافة كلا وكلتا

لضمير المؤكد وقد تقدم في قوله وكلا اذكر في الشمول البيت واغن بفعلا أفعل من فعلى
يعني الشغل وبكلتا وعن وزن متعلقان باغن ثم قال

وإن تؤكد الضمير المتصل بالنفس والعين فبعد المنفصل عنيت ذا الرفع

يعني أن ضمير الرفع المتصل إذا أكد بالعين أو بالنفس لا بد من توكيده بالضمير المنفصل بقول قمت أنت نفسك وزيد قام هو عينه وفهم منه أن الضمير المؤكد بالنفس والعين إذا كان منفصلا لا يلزم توكيده بالضمير نحو أنت نفسك قائم وفهم منه أيضا أن التأكيد إذا كان بغير النفس والعين لا يلزم توكيده بالضمير نحو قمتم كلكم أجمعون وفهم من قوله عنيت ذا الرفع أن الضمير المتصل إذا كان منصوبا أو مجرورا لا يؤكد أيضا نحو ضربتك نفسك ومررت بك نفسك ثم صرح بالمفهوم في التوكيد بغير النفس والعين فقال **وأكدوا بما سواهما والقيد لن يلتزما** يعني أن ضمير الرفع المتصل إذا أكد بغير النفس والعين من ألفاظ التوكيد لا يلتزم التوكيد بالضمير المنفصل فتقول الزيدون قاموا كلهم وفهم من قوله لن يلتزما أن توكيده بالضمير جائز فتقول قاموا هم كلهم وقمتم أنتم أجمعون وإن تؤكد شرطه والفاء جواب الشرط وبعد خبر مبتدأ مضمر والمنفصل نعت لمحذوف والتقدير فتوكيده بعد الضمير المنفصل ولما فرغ من التوكيد المعنوي شرع في التوكيد اللفظي فقال

وما من التوكيد لفظي يجي مكررا كقولك ادرجي ادرجي

التوكيد اللفظي إعادة اللفظ بموافقه وفهم من قوله مكررا أنه يكون بالمساوي لفظا أو معنى نحو ادرجي ادرجي وبالمساوي معنى دون لفظ نحو أنت بالخير حقيق قمن لأن قمنا وحريا متفقان معنى وفهم منه أيضا أنه يكون في الاسم والفعل والحرف والجملة وسيأتي ذلك وما مبتدأ وهي موصولة ولفظي خبر مبتدأ محذوف وصلتها يجي على الموصول والمبتدأ مع خبره صلة ما وإنما جاز حذف الضمير من صدر الصلة لطول الصلة بالمجرور وهو متعلق بالاستقرار على أنه حال من الضمير المستتر في الخبر ثم قال

ولا تعد لفظ ضمير متصل إلا مع اللفظ الذي به وصل

يعني أنه إذا أكد الضمير المتصل وجب أن يؤتى معه باللفظ الذي اتصل به ويشمل المتصل بالفعل المرفوع نحو قمت قمت والمنصوب نحو ضربك ضربك والمجرور المتصل بالاسم نحو غلامك غلامك والمتصل بالحرف نحو بك بك وفهم منه أن الضمير المنفصل لا يشترط فيه شيء نحو أنا أنا

قايم

قايم وهو هو قاعد و[illegible] ثم قال

كذا الحروف غير ما تحصلا به جواب كنعم وكبلى

يعني أن التوكيد اللفظي في الحروف لا بد فيه من تكرار ما اتصل به فتقول في توكيد في من قولك في الدار زيد في الدار في الدار زيد وفي توكيد إن من إن زيدا قائم إن زيدا إن زيدا قائم ولا يجوز توكيده بغير ما اتصل به إلا في الضرورة كقوله ولا للما بهم أبدا دواء فلو كان الحرف جوابا لم يشترط فيه ذلك وإلى ذلك أشار بقوله غير ما تحصلا به جواب ومثله بقوله كنعم وكبلى فتقول نعم نعم وبلى بلى لأنه لم يتصل به شيء يتكرر معه والحروف مبتدأ وخبره كذا وغير منصوب على الاستثناء والتقدير الحروف كذا الضمائر في وجوب إعادة ما اتصل بها إلا ما يحصل به الجواب ثم قال

ومضمر الرفع الذي قد انفصل أكد به كل ضمير اتصل

ضمير الرفع المنفصل يجوز أن يؤكد به كل ضمير متصل ويشمل المرفوع نحو قمت أنت وقمنا أنا والمنصوب نحو ضربتك أنت والمجرور نحو مررت بك أنت وهذا الضرب من قبيل التوكيد اللفظي بالمرادف

عطف البيان

إنما سمي عطف البيان لأنه يبين متبوعه كالنعت قوله **العطف إما ذو بيان أو نسق** قسم العطف إلى ذي بيان وذي نسق فالعطف مبتدأ وذو بيان خبر وأو نسق معطوف عليه وهو على حذف مضاف أي ذو نسق وبين أن المراد في هذا الباب عطف البيان بقوله **والغرض الآن بيان ما سبق** أي الغرض في هذا الباب بيان عطف البيان ثم قال

فذو البيان تابع شبه الصفة حقيقة القصد به منكشفة

فتابع جنس يشمل جميع التوابع وشبه الصفة مخرج للتوكيد والبدل وعطف النسق وحقيقة القصد به منكشفة مخرج للنعت فإن النعت يوضح متبوعه بوسمه أو وسم ما به اعتلق كما تقدم وعطف البيان يوضحه بنفسه ولذلك قال حقيقة القصد به منكشفة وقال في النعت بوسمه إلى آخره وذو البيان مبتدأ وتابع خبره وشبه الصفة نعت لتابع لا خبر بعد خبر لأنه قيد في التابع وحقيقة القصد إلى آخره جملة اسمية في موضع الصفة لتابع ثم قال **فأولينه من وفاق الأول ما من وفاق الأول النعت ولي**

يعني أن عطف البيان يوافق متبوعه في أربعة من عشرة كالنعت واحد من الرفع

والنصب والجر وواحد من التنكير والتعريف وواحد من التذكير والتأنيث وواحد من الإ
فراد والتثنية والجمع ولما كان في ورود عطف البيان نكرة تابعة لنكرة خلاف نبه عليه
بقوله **فقد يكونان منكرين كما يكونان معرفين** ٥
مذهب الكوفيين وبعض البصريين جواز تنكير عطف البيان مع متبوعه وهو اختيار الناظم
ولذلك قال فقد يكونان منكرين وفهم من قوله فقد أن ذلك قليل بالنسبة إلى تعريفهما ومما
استشهد به على ذلك **قوله عز وجل** من شجرة مباركة زيتونة وما في قوله ما من وفاق
مفعول ثان لأولينه وهي موصولة وأل النعت مبتدأ وخبره ولي والجملة صلة ما ومن وفاق متعلق
بولي والضمير الفاعل يرجع من الصلة إلى الموصول بحرف تقديره وليه والضمير المستتر في ولي
عائد على النعت ومن وفاق الأول متعلق بأولينه والتقدير فأولينه ما ولي النعت
وليه من وفاق الأول ثم **قال وصالحا لبدلية يرى** يعني أن عطف البيان يصلح أن يجعل بدلا
وذلك مطرد في كل موضع نبه على الأول بقوله **في غير نحو يا غلام يعمرا**
يعني أن هذا المثال وأشباهه يتعين أن يكون التابع فيها عطف بيان فيعمرا على منادى
مبني على الضم ويعمر عطف بيان ولا يجوز أن يكون بدلا لأن البدل على نية تكرار العامل
فيلزم ضمه إذا جعل بدلا ونبه على الثاني **بقوله ونحو بشر تابع البكري** أي بشر
بن ذلك من **قول الشاعر** أنا ابن التارك البكري بشر عليه الطير ترقبه وقوعا فبشر
عطف بيان ولا يجوز أن يكون بدلا لأن البدل على نية تكرار العامل والعامل التارك وهو
مضاف إلى البكري ولو تكرر العامل مع بشر لأدى إلى إضافة ما فيه أل إلى المجرد منها وهو
ممتنع ونبه على ذلك **بقوله وليس أن يبدل بالمرضي** وصالحا مفعول ثان ليرى وفي يرى
ضمير مستتر يعود على عطف البيان وهو المفعول الأول ولبدلية متعلق بصالحا وفي غير
متعلق بيرى ونحو بشر معطوف على نحو يا وأو تابع منصوب على الحال من بشر ويجوز جره
نعتا لبشر وبعضهم يمنع الإضافة المحضة وهو الحمد وأن يبدل اسم ليس والمرضي خبرها

عطف النسق

النسق في اللغة النظم قال الزبيدي النسق العطف على الأول **فقوله تال بحرف متبع**
عطف النسق فتابع جنس وقوله بحرف متبع مخرج لما عدا عطف النسق من التوابع
ثم مثل **بقوله كاخصص بود وثناء من صدق** فثناء اسم معطوف وعطف النسق مشترك

وبحرف

وبحرف متعلق بتال ومتبع نعت لحرف ومن صدق متعلق باخصص ثم شرع في حروف
العطف فقال **فالعطف مطلقا بواو ثم فا حتى أم او** ذكر في هذا البيت من
حروف العطف ستة وهي كلها تشرك ما بعدها مع ما قبلها في اللفظ والمعنى وذلك
مستفاد من قوله مطلقا أما الواو وثم والفاء وحتى فلا إشكال في تشريكها في اللفظ
والمعنى وأما أم وأو فذكر بعض النحويين فيما يشرك في اللفظ لا في المعنى وجعلهما
الناظم مما يشرك فيهما معا باعتبار أن ما قبلهما وما بعدهما مستو في المعنى الذي سيقت
له من شك وغيره والعطف مبتدأ وخبره بواو وما بعده ومطلقا حال من العطف وثم
وما بعدها معطوف على واو بإسقاط العاطف والتقدير بواو وثم وفاء وحتى وأم
وأو ثم مثل **فقال كفيك صدق ووفا ثم قال وأتبعت لفظا فحسب بل ولا لكن**
ذكر في هذا البيت ثلاثة أحرف كلها تشرك ما بعدها مع ما قبلها لفظا لا معنى فتقول قام
زيد بل عمرو وما لقيت عمرا لكن زيدا وقام زيد لا عمرو وما لقيت زيدا بل عمرا وما قام زيد
لكن عمرو ومثل لها بلكن **فقال كلم يبد امرؤ لكن طلا** والطلا الولد من ذوات
الظلف والحافر من البيتين أن حروف العطف تسعة وهي على قسمين قسم يشرك في
اللفظ والمعنى وهي ستة وقسم يشرك في اللفظ لا في المعنى وهي ثلاثة وبل بل عطف
بأتبعت ولفظا منصوب على إسقاط الخافض وحسب اسم فعل بمعنى فقط ولا ولكن
معطوفان على بل ثم شرع في معاني حروف وبدأ بالواو **فقال** ٥

فاعطف بواو لاحقا أو سابقا في الحكم أو مصاحبا موافقا

يعني أن الواو لمطلق الجمع فلا تدل على ترتيب بل يعطف بها اللاحق نحو قام زيد وعمرو
بعده والسابق نحو جاء زيد وعمرو قبله والمصاحب نحو جاء زيد وعمرو معه فلو قلت جاء
زيد وعمرو لاحتمل المعاني الثلاثة المذكورة ولاحقا مفعول باعطف وأو سابقا ومصا
حبا معطوفان عليه وفي الحكم متعلق بسابق وهو مطلوب للاحق ومصاحبا فهو من باب
التنازع ثم **قال واخصص بها عطف الذي لا يغني متبوعه كاصطف هذا**
وابني يعني أن الواو تنفرد من سائر حروف العطف بأن يعطف بها ما لا يستغني عنه
متبوعه نحو تفاعل وافتعل نحو تخاصم زيد وعمرو واختصم زيد وعمرو واصطف هذا
وابني ولا يجوز العطف في هذا المثال وشبهه بغير الواو وأصل اصطف اصتفف فأبدل

من الثناء هنا ولا يجوز إبدال الفاء بعد صيغة النفي ولا يصح إلا إذا وقعتم في النحو مثل
ثم انتقل إلى الفاء وثم فقال **والفاء للترتيب باتصال وثم للترتيب بانفصال**
يعني أن الفاء العاطفة تفيد الترتيب والتعقيب وهو المعبر عنه بالاتصال فالمعطوف بها
تال عن المعطوف عليه من غير مهلة وأن ثم تفيد الترتيب والمهلة وهي المعبر عنها بالانفصال
فإذا قلت قام زيد فعمرو فمعناه أن قيام عمرو بعد قيام زيد من غير تراخ ولا مهلة وإذا قلت قام زيد
ثم عمرو فمعناه أن قيام عمرو بعد زيد وبينهما مهلة والفاء مبتدأ وللترتيب خبره وباتصال متعلق بالترتيب
وثم مبتدأ وخبره للترتيب وبانفصال متعلق بالترتيب أيضا ثم قال

واخصص بفاء عطف ما ليس صلة على الذي استقر أنه الصلة

يعني أن الفاء تختص بأن يعطف بها ما لا يصلح أن يقع صلة لخلوه من الضمير الرابط على ما هو
صلة نحو الذي يطير فيغضب زيد الذباب فيطير صلة الذي ويغضب زيد معطوف على الصلة
بالفاء وليس في المعطوف ضمير يعود على الموصول وإنما جاز ذلك لأن المعطوف بالفاء في هذا
الفصل جملة فعلية لكونه معطوفا على الصلة ولا تكون الصلة إلا جملة ثم انتقل إلى حتى فقال

بعضا بحتى اعطف على كل ولا يكون إلا غاية الذي تلا

يعني أن حتى لا يكون المعطوف بها إلا بعض المعطوف عليه نحو ضربت القوم حتى زيدا لأن
زيدا بعض القوم ولا يكون إلا غاية له إما في زيادة نحو مات الناس حتى الأنبياء أو في نقص
نحو غلبك الناس حتى النساء وشمل قوله بعضا ما بعضه مصرح به كالمثال المذكور وما
بعضيته مؤولة كقوله ألقى الصحيفة كي يخفف رحله والزاد حتى نعله ألقاها
تقديره ألقى ما يثقله حتى نعله وبعضا مفعول مقدم باعطف وبحتى متعلق بالعطف
وكل على واسم يكون ضمير مستتر عائد على البعض ويحتمل أن يكون عائدا على المعطوف
المفهوم من قوله اعطف ثم اعلم أن أم على قسمين متصلة ومنقطعة وقد أشار إلى الأول
فقال **وأم بها اعطف إثر همز التسوية** يعني أن أم من حروف العطف ويعطف
بها إثر همزة التسوية كقوله سواء علي أقمت أم قعدت ومنه **قوله عز وجل سواء**
عليهم أأنذرتهم أم لم تنذرهم أو إثر همزة يطلب بها وبأم ما يطلب بأي نحو أزيد عندك
أم عمرو والتقدير أيهما عندك وهذا معنى **قوله أو همزة عن لفظ أي مغنية** وإنما
سميت متصلة لأن ما قبلها وما بعدها لا يستغنى بواحد منهما عن الآخر وقد تحذف الهمزة

قبلها للعلم بها وإلى ذلك أشار بقوله

وربما أسقطت الهمزة إن كان خفا المعنى بحذفها أمن

فشمل قوله الهمزة التي للتسوية كقراءة ابن محيصن سواء عليهم أنذرتهم بهمزة واحدة والهمزة
التي تغني مع أم عن أي كقول الشاعر وأصبحت فيهم آمنا لا كمعشر أتوني فقالوا
من ربيعة أم مضر وفهم من قوله وربما أن ذلك قليل وظاهر كلامه في شرح الكافية
أنه مطرد وإن كان شرطه وفي المغني أنه كان وهو مردود وفي ضرورة وبعدها متعلق
بخفا وأمن فعل ماض في موضع خبر كان والمراد بالمعنى المعنى الهمز وفي بعض النسخ كان خفا
الهمز والمعنى ولما تم أشار إلى القسم الثاني من قسمي أم وهي المنقطعة فقال

وبانقطاع وبمعنى بل وفت إن تك مما قيدت به خلت

أم المنقطعة هي الخالية مما قيدت به أم المتصلة من كونها بعد همزة التسوية أو بعد
همزة تغني مع أم عن أي وسميت منقطعة لوقوعها بين جملتين مستقلتين لأن ما بعدها منقطع
مما قبلها واختلف في معناها فقيل الإضراب والاستفهام معا وقيل الإضراب فقط وهو
ظاهر كلام الناظم ويمكن أن يكون استغنى بذكر الإضراب للزومه لها بناء على القول الأول
وبانقطاع متعلق بوفت وكذلك وبمعنى بل وخلت خبر تك ومما متعلق بخلت وبه
متعلق بقيدت والضمير المستتر في تك وقيدت وخلت عائد على أم المتقدمة فإن
قلت كيف تصح إعادة الضمائر عليها والمنقطعة غير المتصلة قلت هي عائدة
على لفظها دون معناها كقولهم عندي درهم ونصفه ثم انتقل إلى أو فقال

خير أبح قسم بأو وأبهم واشكك وإضراب بها أيضا نمي

ذكر الناظم في هذا البيت ستة معان الأول التخيير نحو خذ من مالي دينارا أو ثوبا الثاني
الإباحة نحو جالس الحسن أو ابن سيرين والفرق بينهما جواز الجمع بين الأمرين في الإباحة
ومنعه في التخيير الثالث التقسيم نحو الكلمة اسم أو فعل أو حرف الرابع الإبهام
كقوله عز وجل وإنا أو إياكم لعلى هدى أو في ضلال مبين الخامس الشك نحو قام زيد أو عمرو
والفرق بينه وبين الإبهام أن المتكلم عالم ويبهم على المخاطب وفي الشك يكون المتكلم
غير عالم السادس الإضراب كقوله عز وجل وأرسلناه إلى مائة ألف أو يزيدون
وفي قوله وإضراب بها أيضا نمي إشارة إلى أن الإضراب غير متفق عليه ولذلك فصله عما

عما قبله وبل ومتعلق بقسم لقربه منه وبقي مطلوب في المعنى لقوله خير وأشكل وما بينهما
واضراب مبتدأ ونمي خبره وبها متعلق بنمي أي نسب ويكون مسوغ الابتداء باضراب التفصيل
ويحتمل أن يكون بها متعلقا باضراب ويكون المسوغ للابتداء به عمله في المجرور وهو الظاهر
وبقي من معاني أو أن تكون بمعنى الواو وإلى ذلك أشار بقوله **وربما عاقبت الواو** يعني أن أو
تعاقب الواو أي تكون بمعناها وذلك إذا أمن اللبس وهو المنبه عليه بقوله **إذا لم يلف
ذو النطق للبس منفذا** أي إذا كان المتكلم بها لا يجد في استعمالها بمعنى الواو منفذا للبس
أي طريقا ومنه قوله جاء الخلافة أو كانت له قدرا كما أتى ربه موسى على قدر أي جاء
الخلافة وكانت له قدرا وفهم من قوله وربما عاقبت أن ذلك قليل وإذا متعلق بعاقبت وفي
عاقبت ضمير عائد على أو ثم **قال**
ومثل أو في القصد إما الثانية في نحو إما ذي وإما النائية
مذهب أكثر النحويين أن إما المسبوقة بمثلها عاطفة وذهب بعضهم إلى أنها غير عاطفة
وإليه ذهب المصنف ولذلك قال في القصد ولم يجعلها مثلها مطلقا وفهم من قوله مثل أو
أنها تكون لجميع المعاني المذكورة لأو وليس كذلك لأن إما لا تكون للإضراب ولا بمعنى الواو
والعذر له في ذلك كونها للإضراب أو بمعنى الواو قليل فلم يعتبره ومثالها للتخيير خذ
إما ثوبا وإما دينارا ومثالها للإباحة جالس إما الحسن وإما ابن سيرين ومثالها
للتقسيم الكلمة إما اسم وإما فعل وإما حرف ومثالها للشك جاء إما زيد وإما عمرو
وكذلك الشك والإبهام بينهما كما تقدم في أو وليست بعاطفة ولذلك لم يذكرها مع
حروف العطف في أول الباب وإنما ذكرها هنا لشبهها بأو في المعنى وفهم من قوله
إما الثانية أن إما الأولى التي بمعنى هي الثانية ليست عاطفة وفهم منه أيضا أنها لا بد
أن تكون مسبوقة بإما أخرى وفهم من المثال أنها لا بد أن تكون معها الواو ومثل أو ومثل
في القصد متعلق بمثل وإما خبر المبتدأ والثانية نعت لإما ومعنى النائية البعيدة وفي نحو
متعلق بمحذوف تقديره أعني وذي مفعول بفعل محذوف تقديره خذ إما ذي ومثله المحذوف
في الثاني والتقدير وإما ذي وهو على حذف القول والتقدير في نحو قولك ثم انتقل إلى لكن
فقال وأول لكن نفيا أو نهيا يعني أن لكن العاطفة تأتي تابعة للنفي نحو ما
قام زيد لكن عمرو وللنهي نحو لا تضرب زيدا لكن عمرا وفهم منه أنها لا تجيء في الإيجاب

ولا مفعول أول بأول ونفيا مفعول ثان ثم انتقل إلى لا **فقال ولا نداء او امرا او اثباتا
تلا** يعني أن لا العاطفة تأتي بعد النداء نحو يا زيد لا عمرو وللأمر نحو اضرب زيدا
لا عمرا وللإثبات نحو قام زيد لا عمرو ولا مبتدأ وخبره تلا ونداء وما عطف عليه مفعول
بتلا وفي تلا ضمير مستتر يعود على لا والتقدير لا تلا نداء او امرا او اثباتا وهذا من كلام
المرادي في شرحه لهذا الموضع أن المعطوف على لا كذا إنه مفعول لأول وهو وهم ثم انتقل
إلى بل **فقال وبل كلكن بعد مصحوبيها** يعني أن بل إذا وقعت بعد مصحوبي لكن وهما
النفي والنهي كانت بمنزلة لكن في تقرير حكم ما قبلها وجعل ضده لما بعدها نحو ما قام
زيد بل عمرو ويلزم أن القائم منفيا عن زيد مثبتا وكذلك لا تضرب زيدا بل عمرا فزيد منهي عن
ضربه وهو مثبت لعمرو وبل في ذلك كلكن في المعنى ثم مثل ذلك بقوله **كلم أكن في مربع
بل تيها** والمربع موضع الربيع والتيها القفر وبل مبتدأ وخبره كلكن وبعد متعلق بما
للاستقرار في موضع نصب على الحال وهاء مصحوبيها عائدة على لكن ثم إن بل تقع
بعد مصحوبي لكن كما تقدم وبعد الخبر الموجب وبعد الأمر وإلى ذلك أشار بقوله
وانقل بها للثان حكم الأول في الخبر المثبت والأمر الجلي
يعني أن بل إذا وقعت بعد الخبر المثبت أو بعد الأمر فانقل بها حكم ما قبلها لما بعدها
مثال الخبر قام زيد بل عمرو فالحكم هو القيام المسند إلى زيد فقد أزلته عنه ونقلته لما
بعد بل وهو عمرو ومثال الأمر اضرب زيدا بل عمرا فالأمر المتوجه على ضرب زيد نقلته عنه
لما بعد بل وحاصل بل أنها يعطف بها في أربعة مواضع في النفي والنهي والخبر المثبت
والأمر وقوله الجلي تتميم للقافية لاستغنائه عنه ولما فرغ من ذكر حروف العطف ومعانيها
ومواضعها شرع في أحكام تتعلق بالباب **فقال**
وإن على ضمير رفع متصل عطفت فافصل بالضمير المنفصل
يعني أنك إذا عطفت على ضمير الرفع المتصل فصلت بين المعطوف عليه وحرف العطف
بضمير منفصل وفهم منه أنك إذا عطفت على الضمير المتصل المنصوب لم يلزم الفصل نحو
رأيتك وزيدا وفهم منه أيضا أن ضمير الرفع إذا كان منفصلا لم يفصل بينهما نحو أنت
وزيد قائمان وشمل ضمير الرفع المتصل ما اتصل بالفعل وكان بارزا نحو قمت أنت وزيد
ومستترا نحو قم أنت وزيد وما اتصل بالوصف ولا يكون إلا مستترا نحو زيد قائم هو وعمرو

ويجوز الفصل بغير الضمير المنفصل وعلى ذلك نبه بقوله أو فاصل ما ومن الفصل بغير الضمير
المنفصل جنات عدن يدخلونها ومن صلح فالفصل هنا بضمير المفعول وعطفت بعد شركاء على
ضمير متعلق به والواو فاصل معطوف على الضمير المنفصل وما زائدة أو صفة ثم نبه على أنه قد
ورد العطف على ضمير الرفع المتصل من غير فصل بقوله **وبلا فصل يرد في النظم فاشيا**
ومن ذلك قول الشاعر قلت إذ أقبلت وزهر تهادى كنعاج الفلا تعسفن رملا فعطف
قوله وزهر على الضمير المستتر في أقبلت من غير فصل لا بتوكيد ولا غيره وقول الآخر ورجا الأخيطل
من سفاهة رأيه ما لم يكن وأب له لينالا فأب معطوف على الضمير المستتر في يكن وليس بينهما
توكيد ولا فصل وفهم من قوله فاشيا أنه كثير في الشعر وفيه إشعار بأنه غير فاش في النثر
ومنه قول العرب مررت برجل سواء والعدم فالعدم معطوف على الضمير المستتر في سواء وليس
فيه فصل ثم نبه على أنه مع فشوه ضعيف بقوله **وضعفه اعتقد** ووجه ضعفه
أن ضمير الرفع المتصل شديد الاتصال بعامله فصار كأنه حرف من حروف عامله فإذا
لم يفصل بينهما فكأنه عطف اسما على فعل وفي يرد ضمير مستتر عائد على العطف وفي
النظم متعلق بيرد وكذلك بلا فصل وفاشيا منصوب على الحال من الضمير في يرد ثم قال

وعود خافض لدى عطف على ضمير خفض لازما قد جعلا

يعني أنه إذا عطف اسم على ضمير مخفوض لزم إعادة الخافض وشمل المخفوض بالحرف نحو
مررت بك وبزيد والمخفوض بالاسم نحو جلست بينك وبين زيد وإعادة الخافض في نحو
ذلك لازم عند جمهور البصريين إلا في الضرورة وذهب الكوفيون وبعض البصريين
إلى أنه لا يلزم وهو اختيار الناظم ولذلك قال **وليس عندي لازما** يعني أن إعادة الخافض
في ذلك لا يلزم عندي ثم استدل على صحة اختياره بقوله **إذ قد أتى في النظم و
النثر الصحيح مثبتا** وقد استدل على ذلك في بعض مصنفاته بقول [illegible] فقوله
فاذهب فما بك والأيام من عجب والمراد بالنثر الصحيح القرآن كقراءة حمزة رضي الله
عنه واتقوا الله الذي تساءلون به والأرحام بخفض الأرحام عطفا على الضمير في به
ثم قال **والفاء قد تحذف مع ما عطفت** يعني أن الفاء العاطفة قد تحذف هي
ومعطوفها كقوله عز وجل أن اضرب بعصاك البحر فانفلق أي فضرب فانفلق ثم قال
والواو أي الواو قد تحذف أيضا مع ما عطفته ومنه قوله تعالى سرابيل تقيكم الحر

أي والبرد

أي والبرد وذلك في الفاء والواو مشروط بأمن اللبس وإلى ذلك أشار بقوله **إذ لا لبس**
أي إذا لم يكن لبس في حذف الفاء والواو مع معطوفيهما وفهم من قوله قد تحذف أن ذلك
قليل والفاء مبتدأ وخبره قد تحذف والواو مبتدأ وخبره محذوف أي والواو كذلك ويجوز
أن يكون الواو معطوفا على الفاء ثم قال

وهي انفردت بعطف عامل مزال قد بقي معموله دفعا لوهم اتقي

يعني أن الواو انفردت من سائر حروف العطف أنها يعطف بها على عامل مزال أي محذوف
بقي معموله وذلك كقوله علفتها تبنا وماء باردا حتى شتت همالة عيناها
فتبنا مفعول لعلفتها والواو التي بعدها عاطفة لعامل محذوف تقديره وسقيتها
وهو عامل فيما بعده فاشتركت الواو في العطف وهو ماء فالعامل المزال سقيتها والمعمول
الباقي هو ماء وقوله دفعا لوهم اتقي يعني أن حمل مثل هذا على حذف العامل إنما هو
لرفع ما يتوهم من كون ماء معطوفا على تبنا إذ لا يصح لعدم اشتراكه معه في العامل ومن
كونه مفعولا معه لأن المعية متعذرة فيه ثم قال **وحذف متبوع بدا هنا استبح**
يعني أن حذف المتبوع وهو المعطوف عليه جائز إذا ظهر معناه وفهم منه بقاء حرف
العطف والمعطوف وذلك قولك لمن قال ألم تضرب زيدا بلى وعمرا أي بلى ضربته وعمرا
ومفهومه أن ذلك سائغ في جميع حروف العطف وليس كذلك بل إنما ورد في الواو
والفاء وقليل ثم قال **وعطفك الفعل على الفعل يصح** يعني أن الأفعال يجوز عطف
بعضها على بعض كما يكون ذلك في الأسماء نحو زيد قام وقعد ويقوم ويقعد وعطفك
مبتدأ وهو مصدر مضاف إلى الفاعل والفعل مفعول بالمصدر وعلى متعلق بعطف ويصح
في موضع خبر المبتدأ ثم قال **واعطف على اسم شبه فعل فعلا** يعني
أنه يجوز أن يعطف الفعل على الاسم الشبيه بالفعل وذلك كقوله عز وجل إن المصدقين
والمصدقات وأقرضوا فأقرضوا معطوف على المصدقين لشبهه بالفعل لكونه
اسم فاعل والتقدير إن الذين تصدقوا وأقرضوا وكذلك أولم يروا إلى الطير فوقهم
صافات ويقبضن أي وقابضات ثم قال **وعكسا استعمل تجده سهلا** العكس هو
أن يعطف الاسم المشابه للفعل على الفعل كقوله تعالى يخرج الحي من الميت ومخرج
الميت من الحي فمخرج شبيه بالفعل لكونه اسم فاعل

البدل

قوله

التابع المقصود بالحكم بلا واسطة هو المسمى بدلا

التابع جنس يشمل التوابع كلها والمقصود بالحكم يخرج النعت وعطف البيان والتوكيد
بانها مكملات للمقصود بالحكم وقوله بلا واسطة قال الشارح اخرج به المعطوف ببل
نحو المقصود بالحكم المستقل بالنصر وان المعطوف بغيرها غير مستقل بالنصر وحمله المرادي
على انه المقصود بالحكم مطلقا فاخرج به المعطوف بعد النسق بل وغيرها وهو الظاهر
والتوابع مبتدا والمقصود بالحكم نعت له وبلا متعلق بالمقصود وهو مبتدا ثان والمسمى خبر
والجملة خبر التابع وبدلا مفعول ثان بالمسمى ثم شرع في ذكر اقسامه فقال

مطابقا او بعضا او ما يشتمل عليه يلفى او كمعطوف ببل

بدلا اعني انه يكون على اربعة اقسام الاول المطابق وهو بدل الشيء من الشيء ويسمى ايضا بدل كل من
كل نحو قام زيد اخوك الثاني بدل البعض من الكل نحو اكلت الرغيف ثلثه الثالث بدل الا
شتمال وهو ما صح الاستغناء عنه الاول وليس مطابقا ولا بعضا والاكثر ان يكون بالمصدر نحو
اعجبتني الجارية حسنها وقد يكون بالاسم نحو ... ونفعني زيد ثوبه الرابع بدل الاضراب وهو
نوعان وسياتي ومطابقا حال وما عطف عليه معطوف على بدلا وفي يلفى ضمير يعود على مستتر وهو
المفعول الاول ويلفى وهو بمعنى يوجد لما قسم التابع الى قسمين والبدل اشار بقوله

وذا للاضراب اعز ان قصدا صحب ودون قصد غلط به سلب

يعني ان القسم الرابع على قسمين احدهما يسمى بدل الاضراب وهو ما يذكر متبوعه بقصد
كقولك اكلت خبزا لحما ومعناه ان قولك اكلت خبزا قصدت الى ان اخبر بانك اكلت الخبز وهو
حقيقة ثم اضربت عنه بعد القصد واخبرت انك اكلت لحما فجاز ان تسلب الحكم عن الاول
والثاني يسمى بدل الغلط وهو ما لا يقصد متبوعه بل يجري لسان المتكلم عليه دون قصد
كقولك رايت زيدا حمارا اردت ان تقول رايت حمارا فغلطت فقلت رايت زيدا ثم سلبت الغلط
عن زيد فذكرت حمارا وهذا معنى قوله غلط به سلب اي يسلب الغلط عن الاول بالثاني
وذا مفعول مقدم باعز ومعنى اعز انسب وللاضراب متعلق باعز وقصدا منصوب بصحب وما
على صحب هو ايضا البدل ... بدل او قصدا يعني مقصود وهو واقع على الاول ويحتمل ان يكون
على حذف مضاف اي ان صحبا البدل القصد وقوله دون قصد في موضع نصب على الحال والعامل

فيه غلط وفي سلب ضمير يعود على الغلط اي وان صحبه البدل المتبوع حال كونه دون قصد وغلط
خبر مبتدا مضمر على حذف مضاف اي فهو بدل غلط وبه يتعلق بسلب ومعمول سلب ضمير
يعود على الحكم المفهوم من الكلام وتقدير كلامه وان صحب البدل المتبوع دون قصد فهو
بدل غلط سلب به الحكم عن الاول وهو المتبوع ثم شرع في تمثيل الاقسام الاربعة فقال

كزره خالدا وقبله اليدا واعرفه حقه وخذ نبلا مدى

فزره خالدا مثال البدل المطابق ... الضمير المتصل بزره لشخص ... وقبله اليدا مثال
البدل البعض من الكل واعرفه حقه مثال البدل الاشتمال وفي هذا المثال تنبيه على جواز ابدال
الظاهر من المضمر وسياتي وخذ نبلا مدى مثال البدل المباين وقد تقدم انه على قسمين والمثال
يحتمل الاول لانه يجوز ان يكون مقصودا وان يكون كقولك اكلت خبزا لحما والا بقصد ويكون
كقولك رايت زيدا حمارا والمدى جمع مدية وهي السكين ثم قال

ومن ضمير الحاضر الظاهر لا تبدله الا ما احاط جلا او اقتضى بعضا او اشتمالا

يعني ان ضمير المخاطب لا يبدل منه الظاهر مطلقا بل ان كان بدل بعض جاز مطلقا وكذلك بدل
الاشتمال ومثال بدل البعض قول الشاعر اوعدني بالسجن والاداهم رجلي ورجلي شثنة
المناسم ومثال بدل الاشتمال قوله وما الفتني حلمي مضاعا وان كان مطابقا بلا فيشترط
فيه ان يدل على الاحاطة نحو جئتم كبيركم وصغيركم وشمل ضمير الحاضر المتكلم والمخاطب
وفهم منه ان ضمير الغائب يجوز البدل منه مطلقا وقد تقدم في المثال ومن ضمير متعلق بتبدله
والظاهر مفعول بفعل مضمر يفسره تبدله الا استثناء وما منصوب على الاستثناء وهي
موصولة وصلتها جلا واحاط مفعول بجلا واقتضى معطوف على جلا ثم مثل بدل الاشتمال

فقال **كانك ابتهاجك استمالا** فابتهاجك بدل من الضمير في انك واستمال خبر ان

ثم قال **وبدل المضمن الهمز يلي همزا** يعني ان البدل من اسم الاستفهام
لا بد من ان يكون البدل مقترنا بهمزة الاستفهام وقد مثل ذلك بقوله **كمن ذا اسعيد
ام علي** وبدل مبتدا والمضمن مفعول بالبدل والمضمن وبلي في موضع خبر المبتدا والهمز مفعول
بيلي ومن اسم استفهام وهو مبتدا وذا خبره واسعيد او علي بدل من من ثم قال

ويبدل الفعل من الفعل كمن يصل الينا يستعن بنا يعن

يعني انه يجوز ان يبدل الفعل من الفعل وظاهره ان ذلك جار في جميع اقسام البدل

والمسموع منه لكن ندر ... كقوله متى تأتنا تلمم بنا في ديارنا تجد حطبا جزلا
ونارا تأججا فتأتنا وتلمم مجزوم على البدل من تأتنا ومن الاشتمال كقوله تعالى يلق أثاما يضاعف له
العذاب ومنه قوله في المثال من يصل إلينا يستعن بنا يعن يستعن بدل من يصل بدل اشتمال وأما بدل
الغلط فأجازه قوم ونقل جوازه عن سيبويه والقياس يقتضيه ومثاله قام وقعد زيد
أردت أن تقول قعد فغلطت فقلت قام ثم أبدلت قعد منه وأما بدل الفعل من الاسم فلم يسمع

النداء

النداء في اللغة الصوت وبضم أوله وكسره وهو في الاصطلاح الدعاء بحروف مخصوصة
والمنادى على ثلاثة أقسام بعيد وقريب ومندوب وقد أشار إلى الأول بقوله

وللمنادى النّاء أو كالنّاء يا ... وأي وآ كذا أيا ثم هيا

فذكر أن للمنادى البعيد خمسة أحرف والمراد بالناء البعيد مسافة أو كالناء البعيد حكما
كالساهي ثم أشار إلى المنادى القريب بقوله **والهمز للداني** يعني أن القريب ينادى
بحرف واحد وهو الهمزة نحو أزيد أقبل ثم أشار إلى المندوب فقال **ووا لمن ندب أو يا**
فذكر للمندوب حرفين وا ويا نحو وازيداه ويا زيداه يعني أن يا ينادى بها المندوب وغيره
وأن وا لا ينادى بها إلا المندوب ثم قال **وغير وا لدى اللبس اجتنب** غير وا هو يا
يعني أن يا إذا لم تكن قرينة تبين الندبة اجتنبت وتعينت وا لأنها لا لبس فيها ثم المنادى
على ثلاثة أقسام قسم يمتنع معه حذف حرف النداء وقسم يقل وقسم يجوز وقد أشار إلى الأول
والثاني بقوله

وغير مندوب ومضمر وما ... جا مستغاثا قد يعرى فاعلما

فيمتنع حذف حرف النداء مع هذه الثلاثة التي ذكر أما المندوب والمستغاث فالمقصود
فيهما مد الصوت والحذف ينافي ذلك وأما المضمر فامتنع معه الحذف لأنه تفوت معه
الدلالة على النداء ... على أنه منادى
وبقي ... ثم أشار إلى الثاني بقوله

وذاك في اسم الجنس والمشار له ... قل ومن يمنعه فانصر عاذله

ذاك إشارة إلى حذف حرف النداء وفهم من البيت أن حذف حرف النداء مع اسم الجنس واسم
الإشارة جائز لكنه قليل ومن منعه ... وهو اختيار الناظم ولذلك قال ومن يمنعه فانصر عاذله لأنه

فيا عل

بل جاء عن العرب ... ومن حذفه مع اسم الجنس قوله ثوبي
حجر أي يا حجر ومن حذفه مع اسم الإشارة قوله ... وفهم منه أن الحذف جائز مع غير الخمسة المذكورة وذلك العلم نحو يوسف والمضاف
نحو رب اغفر لي والموصول نحو من لا يزال محسنا أحسن إلي والمطول نحو طالعا جبلا أقبل
وأي نحو أيها المؤمنون وذلك كثير نثرا ونظما واسم متعلق بقل ومن يمنع شرط والجواب
فانصر عاذله ثم إن المنادى على قسمين مبني على الضم ومنصوب وقد أشار إلى الأول ثم قال

وابن المعرّف المنادى المفردا ... على الذي في رفعه قد عهدا

يعني أن حكم المنادى المعرف المفرد البناء على ما كان يرفع به قبل النداء فشمل قوله المعرف
ما تعرف قبل النداء نحو يا زيد وما تعرف في النداء نحو يا رجل والمفرد هنا ما ليس بمضاف
ولا مشبه به فيقول نحو يا رجال مفرد لأنه ليس بمضاف ولا مشبه به وفهم من قوله على
الذي في رفعه قد عهدا أنه إذا كان مثنى يبنى على الألف فتقول يا زيدان وإن كان جمع
مذكر بني على الواو نحو يا زيدون والمعرف مفعول بابن وكان حقه أن يقدم المنادى لأن
المعرف نعت له والمفرد نعت للمنادى وعلى الذي متعلق بابن ثم قال

وانو انضمام ما بنوا قبل الندا يعني أن الاسم إذا كان مبنيا قبل النداء فإنه ينوى فيه
بناء على الضم نحو يا هذا ويا برق نحره ويظهر أثر ذلك في تابعه فإنه يجوز
فيه ما يجوز في تابع ما ظهر فيه الضم فتقول يا سيبويه الظريفُ والظريفَ وغير ذلك من
أحكام التابع للمضموم وإلى ذلك أشار بقوله **وليجر مجرى ذي بناء جددا**
أي ويجري المبني قبل النداء مجرى المضموم لفظا وهو الذي جدد بناؤه أي حدث في النداء ثم أشار
إلى الثاني فقال **والمفرد المنكور والمضافا وشبهه انصب** المفرد المنكور هو
النكرة غير المقصودة كقول الأعمى يا رجلا خذ بيدي لأنه لم يقصد رجلا بعينه ومثال
المضاف يا عبد الله ويا غلام زيد والمراد بشبه المضاف المطول وهو ما عمل فيما بعده
رفعا نحو يا حسنا وجهه أو نصبا نحو يا طالعا جبلا أو في المجرور نحو يا مارا بزيد أو
كان معطوفا ومعطوفا عليه نحو يا ثلاثة وثلاثين فهذه كلها منصوبة ونصبها على
الأصل لأن المنادى مفعول بفعل محذوف تقديره أنادي ولا خلاف في وجوب نصبها وإليه
أشار بقوله **عادما خلافا** وإنما بني المفرد لشبهه بالحرف وقيل غير ذلك

والمفرد منعوتا مفردا بالنصب وعلى هذا حمل بعضهم البيت فيجب النصب ثم قال

ونحو زيد ضم وافتحن من نحو أزيد بن سعيد لا تهن

يعني أن ما كان من المنادى مثل المثال المذكور جاز فيه الضم والفتح بخمسة شروط الأول أن يكون علما كما في المثال الثاني أن يكون موصوفا بابن الثالث أن يكون ابن مضاف إلى علم كسعيد من المثال الرابع ألا يفصل بينهما أعني بين المنادى وصفته الخامس أن يكون المنادى مما له الضم وهذه الشروط كلها مفهومة من المثال المذكور ونحو منصوب بفعل مضمر وهو انظر مطلوب للفعلين ومن نحو متعلق بضم وتهن مضارع وهن يعني ضعف ومفهومه أنه إن لم يكن المنادى علما أو لا ما أضيف إليه ابن وجب البناء على الضم على ما يقتضي أصل المنادى المفرد وقد صرح بهذا المفهوم فقال

والضم إن لم يل الابن علما ويل الابن علم قد حتما

مثال الأول المنادى غير علم يا رجل ابن سعيد ومثال كون المضاف إليه ابن غير علم يا زيد ابن أخينا والضم مبتدأ وجملة قد حتما والإن شرط وجوابه محذوف والتقدير والضم قد حتم إن لم يل فهو متحتم ويجوز أن يكون قد حتم جواب الشرط والشرط وجوابه خبر الضم واستغنى بالضمير الذي في حتم عن الرابط لأن جملتي الشرط والجواب يستغنى فيهما بضمير واحد لتنزلهما منزلة الجملة الواحدة وعلى هذا فلا حذف ثم قال

واضمم أو انصب ما اضطرارا نونا مما له استحقاق ضم بينا

يعني أنه يجوز الضم والنصب في المنادى المستحق للبناء وهو العلم والنكرة المقصودة إذا اضطر شاعر لتنوينه فمثال الضم قوله سلام الله يا مطر عليها وليس عليك يا مطر السلام ومثال النصب قوله ضربت صدرها إلي وقالت يا عديا لقد وقتك الأواقي والمختار عند الخليل وسيبويه الضم وعند أبي عمرو النصب والمختار عند ابن مالك الضم وعند عيسى بن عمر النصب باختيار وينبغي أن يعتقد أنه يختار ترك النصب مع التنوين مطلقا وعند من نصب معه وما مفعول بانصب وهو مطلوب أيضا لاضمم فهو من باب التنازع وهو موصولة وصلتها نون واضطرارا مفعول له وهو تعليل لنون ومما متعلق بنون وما المجرورة بمن موصولة والجملة صلتها ومستحق مبتدأ والجملة صلتها أو متعلق بينا ثم قال

وباضطرار خص جمع يا وأل

يعني أنه لا يجوز الجمع بين حرف النداء وأل إلا في الضرورة كقوله من

من أجلك يا التي تيمت قلبي وقوله فيا الغلامان اللذان فرا إياكما أن تكسبانا شرا إلا مع الله والجملة ذات الشبه المحكية بأن قال **إلا مع الله ومحكي الجمل** فيجوز في الاختيار يا الله بقطع الهمزة ووصلها لكون أل فيه صارت كأنها من نفس الكلمة ويا الرجل منطلق في اسم سميت به رجلا لأن من جملة المسمى به ثم قال **والأكثر اللهم بالتعويض**

يعني أن الأكثر في ترك لفظ الجلالة أن اللهم بميم مشددة مزيدة آخرا عوضا من حرف النداء وفهم منه أن قولهم يا الله وإن كان جائزا في الاختيار دون اللهم في الكثرة وقد جاء في الشعر الجمع بين حرف النداء والميم وإلى ذلك أشار بقوله **وشذ يا اللهم في قريض** ووجه الشذوذ فيه أنه جمع بين العوض والمعوض منه ومنه قوله إني إذا ما حدث ألما أقول يا اللهم يا اللهما والقريض الشعر

فصل

تابع ذي الضم المضاف دون أل ألزمه نصبا كأزيد ذا الحيل

شمل قوله تابع جميع التوابع والمراد ما سوى البدل وعطف النسق على ما سيأتي وشمل ذي الضم العلم والنكرة المقصودة والمضاف نعت لتابع وخرج به التابع المفرد وقد خرج به المضاف المقرون بأل وقوله ألزمه نصبا يعني في التابع المستوفي للشروط وذلك إذا كان التابع غير عطف النسق والبدل وكان مضافا مجردا من أل فمثال ما استوفى الشروط في وجوب النصب وهو نعت يا زيد ذا الجمة ومثاله وهو توكيد يا زيد نفسه ويا تميم كلهم ومثاله وهو عطف بيان يا زيد أبا عبد الله فلو كان التابع مفردا غير مضاف جاز فيه النصب والرفع وإلى هذا أشار بقوله **وما سواه ارفع أو انصب** ومثال النعت يا زيد الظريف والظريف ومثال عطف البيان يا زيد بن رفعة ومثال التوكيد يا تميم جمعا ومثال المضاف المقرون بأل يا زيد الحسن الوجه فهذه أربع صور كلها يجوز فيها الرفع والنصب وتابع مفعول بفعل مضمر يفسره ألزمه من باب الاشتغال والمضاف نعت لتابع ودون متعلق بالاستقرار على أنه حال من تابع ونصبا مفعول ثان لألزمه والمفعول الأول الهاء وما مفعول بارفع وهو مطلوب لانصب فهو من باب التنازع وهي موصولة وصلتها سواه ثم قال **واجعلا كمستقل نسقا وبدلا** يعني أن عطف النسق والبدل إذا تبعا المنادى أعطيهما حكم المستقل فيجب بناؤهما على

على الضم ان كان مفردا ونصبه ان كان مضافا وسواء كان المنادى مبنيا على الضم او
منصوبا فتقول يا اخانا وزيدا ويا اخانا وعمرو ويا زيد اخانا ويا عمرو صاحبنا وسبب
ذلك ان البدل في نية تكرار العامل وحروف العطف بمنزلة العامل اذا كررت حروف النداء
معها الا ان البدل لا تدخل على حروف النداء والالف واللام فجعلا بدلا من نون التوكيد الخفيفة وسكان
وبدلا منعولا او ابدلا جعلا ولم يستعمل في موضع المفعول الثاني لان معنى الجعل صير ثم ان المعطوف
عطف النسق ان كان مقرونا بال ففيه وجهان والى ذلك اشار بقوله

وان يكن مصحوب ال ما نسقا ... ففيه وجهان ورفع ينتقى

يعني ان المعطوف عطف النسق اذا كان مصحوبا بال يجوز فيه وجهان الرفع والنصب والرفع
هو المختار وهو مفهوم من قوله ورفع ينتقى وعلم ان ثاني الوجهين هو النصب
من ذكر الرفع ومما تقدم في بعض التوابع من جواز الرفع والنصب فتقول يا زيد والحارث
والحارث ومنه قوله يا زيد والضحاك سيرا فقد جاوزتما خمر الطريق فروي برفع
الضحاك ونصبه وفهم من قوله ورفع ينتقى انه موافق للخليل في اختيار الرفع وهو مذهب الخليل
وسيبويه والمازني وانما اختير هنا لمناسبة الحركتين ولما حكى سيبويه انه اكثر في كلام
العرب من النصب ومصحوب خبر كان وما نسقا اسمها ويجوز العكس والالف للاطلاق وفيه
وجهان جملة من مبتدا وخبر وهي جواب الشرط ورفع ينتقى جملة من مبتدا وخبر وهي
مستانفة ثم اعلم ان من المنادى ما لا يتاتى ويلزم ان يوصف بالجنس ثلاثة اشياء اي وذا والذي
وقد اشار الى الاول فقال

وايها مصحوب ال بعد صفة ... يلزم بالرفع لدى ذي المعرفة

يعني ان ايا اذا كانت منادى لزم وصفها بمصحوب ال واجب الرفع نحو يا ايها الرجل
وانما لزم رفع وصفها وان كان يجوز فيه الرفع والنصب اذا كان المنادى غيرها لانها
لانها مبهمة وهي نكرة مقصودة وانما لزمتها ها لتكون عوضا مما تستحقه من الاضا
فة والصحيح في ضبط هذا البيت ان يكون مصحوب منصوبا بايها مبتدا وتلزم خبره
ومصحوب مفعول مقدم بتلزم وصفة منصوب على الحال من مصحوب او بالرفع في موضع
الحال من مصحوب ولدى متعلق بتلزم وذي في موضع الحال والمضاف اليه مخفوض
على ... واسند تلزم الى ايها لكونه صفة لها مرفوعة ولا
نعته بغيرها ويجوز ان يكون مصحوب مرفوعا على انه مبتدا ويكون بعده يلزم بالياء

والجملة

والجملة خبر ايها والضمير الفاعل بيلزم عائد على المبتدا المحذوف تقديره يلزمها ثم اشار الى الثاني
والثالث بقوله **وايهذا ايها الذي ورد** يعني انه ورد في كلام العرب صفة
ايها باسم الاشارة نحو يا ايهذا الرجل وشمل المفرد والمثنى كقوله ايهذان كلا
زادكما ودعاني واغلا فيمن وغل وبالموصول المصدر بال كقوله عز وجل يا ايها الذي
نزل عليه الذكر ثم قال **ووصف اي بسوى هذا يرد** يعني ان ايا لا توصف الا بما ذكر
ولا يجوز ان توصف بغيره لذلك فلا يقال يا ايها صاحب عمرو ونحوه ثم قال **وذو اشارة
كاي في الصفة** يعني ان اسم الاشارة يجري مجرى اي في وجوب وصفه بما وصفت به
اي من واجب الرفع معرف بال او الموصول المصدر بال فتقول يا ذا الرجل كما تقول يا ايها
الرجل ويا ذا الذي كما تقول يا ايها الذي وزن في هذا المثال ونحوه منزلة اي في التوصل
الى نداء ما فيه الالف واللام وفهم من قوله **ان كان تركها يفيت المعرفة** ان اسم
الاشارة ان لا يفيت المعرفة فلا يتعين الوصف ويكون كسائر الاسماء المنادى بلا كما اذا
قلت يا هذا وانت مقبل على رجل بعينه وهذا البيت من هذا البعض ثم قال

في نحو سعد سعد الاوس ينتصب ... ثان وضم وافتح اولا تصب

يعني ان المنادى المبني على الضم اذا تكرر واضيف الى ما بعده وجب نصب الثاني لانه
مضاف وجاز في الاول الضم على الاصل والنصب على الاتباع وفيه اقوال ومن الاول نحو قوله
يا تيم تيم عدي لا ابا لكم لا يلقينكم في سوءة عمر ومثله قوله يا سعد سعد الاوس وفهم
من قوله في نحو ان ذلك لا يختص في العلم وان النكرة المقصودة نحو يا غلام غلام زيد وهو
مذهب البصريين وفهم من تقديمه الضم انه احسن الوجهين وفي متعلق بينتصب
وينتصب مضارع مجزوم على جواب الامر

المنادى المضاف الى ياء المتكلم

واجعل منادى صح ان يضف ليا ... كعبد عبدي عبد عبدا عبديا

قوله منادى شمل الصحيح والمعتل واخرج المعتل بقوله صح فانه في النداء كحاله في
غير النداء وعلم ان ياء في قوله ليا ياء المتكلم اذ لا يضاف ليا المخاطبة ولا في الضمائر
ياء غيرهما وقد ذكر في الاسم المضاف الى ياء المتكلم خمس لغات الاولى يا عبد بحذف
الياء والاستغناء بالكسرة عنها وهي افصحها والثانية يا عبدي باثبات الياء

ساكنة. الثالثة يا عبدَ بقلب الياء ألفا وحذفها والاستغناء عنها بالفتح. الرابعة
يا عبدا بقلب الياء ألفا وإبقائها. الخامسة يا عبديَ بفتح الياء وهي الأصل ولم يذكرها
في النظم على الترتيب في القوة والضعف بل على ما سمح به الوزن وأفصحها حذف الياء
وإبقاء الكسرة ثم إثبات الياء ساكنة ومتحركة ثم قلبها ألفا ثم حذف الألف وإبقاء
الفتحة وفيه لغة سادسة لم يذكرها وأبعدها وهي أضعفها وهي بناء على الضم
كقوله تعالى قال ربُّ احكم في قراءة وفي قوله تعالى إلى أمرأتين فلا يرتابن إلى أنها التنبيه
على اللغات المذكورة والأظهر التنبيه على أن جواز اللغات المذكورة مشروط بأن تكون
الإضافة للتخصيص وذلك مفهوم من المثال المتقدم إذ ما فيه إضافة للتخفيف كاسم الفاعل
بمعنى الحال والاستقبال ما إضافته للتخفيف فإنه لا يجوز فيه إلا وجهان إثبات الياء متحركة وسا
كنة ومثاله المفعول الأول للجعل وفي موضع الصفة له والمفعول الثاني كعبد الراحم
ابنك وإن يصف ثم حذف الجواب لدلالة ما تقدم عليه ثم إن المنادى إذا كان مضافا
إلى مضاف إلى ياء المتكلم فإن حكم الياء فيه كحكمها في غير النداء نحو يا ابن أخي ويا ابن خالي
فيبقى إلا إذا كان ابن أم وابن عم وإلى ذلك أشار بقوله

والفتح والكسر وحذف اليا استمر في يا ابن أم يا ابن عم لا مفر

يعني أن يا ابن أم ويا ابن عم يجوز فيه لغتان الفتح والكسر فتقول يا ابن أمَ ويا ابن
أمِ وقرئ بهما وكذلك ابن عم وذلك لكثرة استعمالهما وفهم من قوله استمر أن ذلك
وعدم الحذف شاذ وضعفه إثبات الياء نحو يا ابن أمي ومنه قوله يا ابن أمي ويا شقيق نفسي
وقلبها ألفا ومنه قوله يا ابنة عما لا تلومي واهجعي يا ابن عما تعش عزيزا وتكفى الهشاما وفهم من
تمثيله بقوله يا ابن أم ويا ابن عم أن ذلك لا يطرد في يا بنت أم ويا ابنة عم لأن هذا فرع
أو من المضاف إلى ياء المتكلم هذه مسألة وفيه لغتان ... على اللغات متفرقة ومن
أشار إليهما بقوله **وفي الندا أبت أمت عرض واكسر أو افتح ومن اليا التا عوض**
وفهم من قوله وفي الندا أن ذلك خاص بالنداء فلا يجوز قام أبت ولا جاءت أمت وفهم من تعيين
التنصيص أن ذلك خاص بهما وفهم من قوله عرض أن ذلك غير لازم لهما وأنه عرض بعد اللغات
المذكورة في المضاف إلى ياء المتكلم وفهم من تقديمه الكسر على الفتح أن الكسر أكثر
وفهم من قوله ومن اليا التا عوض أنه لا يجمع بينهما لما علم من أنه لا يجوز الجمع بين العوض والمعوض

منه فلا تقول يا أبتي ولا يا أمتي وقد جاء الجمع بينهما في ضرورة الشعر وفي الندا متعلق
بعرض وأبت وأمت مبتدأ وخبره عرض وأبت مبتدأ وخبره عوض ومن اليا متعلق بعوض ۝

أسماء لازمت النداء

هذه الأسماء التي ذكر في هذا الباب على ثلاثة أقسام مسموع ومقيس وشائع غير
مقيس وقد أشار إلى الأول بقوله

وفل بعض ما يخص بالندا لؤمان نومان كذا

فذكر ثلاثة ألفاظ الأول فل وهو كناية عن نكرة فإذا قلت يا فل فكأنك قلت يا ر
جل الثاني لؤمان بلام مضمومة وهمزة ساكنة من اللؤم فإذا قلت يا لؤمان فمعناه يا
عظيم اللؤم الثالث نومان بفتح النون وواو ساكنة من النوم فإذا قلت يا نومان
فمعناه يا كثير النوم ثم أشار إلى الثاني بقوله **واطرد في سب الأنثى وزن يا خباث**
يعني أن بناء وزن فعال من كل فعل ثلاثي في السب مطرد فتقول يا خباث ويا فساق ويا لكاع
ونحوه ومعنى الاطراد في ذلك أنه لا يقتصر فيه على السماع من العرب بل كل فعل على
السب يجوز البناء منه على هذا الوزن في النداء ثم قال **والأمر هكذا من الثلاثي** يعني
بالأمر اسم الفعل وفعال مطرد فيه من كل فعل ثلاثي نحو نزال ودراك وضراب وإنما ذكر
هذا الفعل هنا وإن لم يلزم من النداء لاشتراكه مع فعال الذي للسب في الاطراد ثم أشار
إلى الثالث بقوله **وشاع في سب الذكور فعل** يعني أن فعل يجيء في سب الذكور كما
جاء فعال في سب الأنثى إلا أن فعل غير مقيس وإليه أشار بقوله **ولا تقس** ومن المسموع
في ذلك يا خبث يعني يا خبيث ويا غدر يعني يا غادر ويا فسق يعني يا فاسق واعلم
أنه قد تقدم أن فل من الأسماء المختصة بالنداء إلا أنه جاء في الشعر في غير النداء مجرورا
وإلى ذلك أشار بقوله **وجر في الشعر فل** يعني أن فل قد جاء في الشعر في غير
النداء مجرورا كقوله في لجة أمسك فلانا عن فل وقوله فل مبتدأ وخبره بعض وما من
موصولة وصلتها يخص وبالندا متعلق بيخص ولؤمان ونومان مبتدأ وكذا خبر وما بقي
الإعراب واضح ۝

الاستغاثة

هي نداء من يخلص من شدة أو يعين على دفع مشقة ويتضمن الاستغاثة المستغاث
والمستغاث له وقد ذكرها في هذا الباب على الترتيب وأن يجر المستغاث باللام

مفتوحة والاخر ان يزاد في اخره الف تعاقب اللام وقد اشار الى الاول بقوله

إذا استغيث اسم منادى خفضا باللام مفتوحا

يعني ان المنادى المستغاث يجر باللام الجارة مفتوحة فيجر وانما دخلت عليه اللام دون سائر المناديات للتنصيص على الاستغاثة وكانت مفتوحة لتنزله منزلة المضمر واللام تفتح مع المضمر ثم مثل بقوله **كيا للمرتضى** وفهم من قوله اذا استغيث اسم ان استغاث متعد بنفسه فقول النحويين مستغاث به مخالف للوضع العربي **قال الله عز وجل** اذ تستغيثون ربكم وفهم من قوله خفضا انه يعرب بالجر وفهم من المثال انه يجوز ان يكون مقرونا بال واعرابه ابيناه واضح ثم **قال**

وافتح مع المعطوف ان كررت يا وفي سوى ذلك بالكسر ائتيا

يعني انك اذا عطفت على المستغاث وكررت يا فتحت اللام نحو قوله يا لقومي ويا لامثال قومي لاناس عتوهم في ازدياد وفي سوى التكرار ايا جئت باللام مكسورة **كقوله** يا للكهول وللشبان للعجب ومفعول افتح محذوف تقديره وافتح اللام وفي سوى متعلق بائتيا والاشارة بذلك الى التكرير اي وفي سوى التكرير ثم قال **ولام ما استغيث عاقبت ألف** يعني ان لام الاستغاثة تعاقب الالف فلا يجمع بينهما وفهم منه ان اللام غير لازمة لكون الالف تعاقبها فتقول يا لزيد ويا زيدا ولا يجوز يا لزيدا ثم قال **ومثله اسم ذو تعجب ألف** يعني ان الاسم المتعجب منه مثل المستغاث فيما تقدم فيجوز ان تدخل عليه لام مفتوحة نحو يا للعجب وان تزاد في اخره الف نحو يا عجبا لهذه الفليقة هل تذهبن القوباء الريقة وانما ذكر هنا اسم التعجب وان لم يكن من هذا الباب لاشتراكهما في الحكم ولام ما مبتدأ وعاقبت خبر والف مفعول بعاقبت ووقف عليه بالسكون على لغة ربيعة ويجوز ان يكون الف فاعلا بعاقبت وحذف الضمير العائد على المبتدأ اي تعاقبها والاول اظهر ومثله مبتدأ واسم خبر وذو تعجب نعت لاسم والف في موضع الصفة لتعجب

الندبة

هي نداء المتفجع عليه او المتوجع منه وهي من كلام النساء في الغالب **ما للمنادى اجعل لمندوب** يعني ان حكم المندوب حكم المنادى فيضم ان كان مفردا وينصب اذا

اذا كان مضافا او مشبها به فتقول وا زيداه وا طالب زيد واهل يا طالعا جبلا وما مفعول مقدم باجعل وهي موصولة والفتحة على الكلام النداء في الندبة ومثلها للمنادى ثم نبه على ما يمتنع في الندبة بقوله **وما نكر لم يندب ولا ما ابهما** يعني ان كل واحد من النكرة والمبهم لا يجوز ان يندب لان الغرض بالندبة الاعلام بعظيم المصاب وذلك غير موجود فيهما وشمل المبهم اسم الاشارة والموصول بصلة غير معين بها فلو كان الموصول له صلة مشتهرة جاز ان يندب والى ذلك اشار بقوله **ويندب الموصول بالذي اشتهر** يعني ان الموصول اذا كانت صلته مشتهرة يعرف بها جاز ان يندب وقد مثل ذلك بقوله **كبئر زمزم يلي وامن حفر** فتقول وامن حفر بئر زمزماه لتنزله في الشهرة منزلة العلم والذي حفر بئر زمزم عبد المطلب والموصول مفعول لم يسم فاعله بيندب وبالذي متعلق بالموصول لا بيندب وهو على حذف الموصوف والتقدير ويندب الموصول بالوصف الذي اشتهر وبئر منصوب على انه مفعول مقدم بحفر وامن مفعول بيلي ثم قال **ومنتهى المندوب صله بالالف** منتهى المندوب هو اخره وشمل العلم نحو وازيدا والمضاف اليه نحو واعبد الملكا او عجز المركب نحو وامعديكربا وعلم ان صلته بالالف جائزة لا واجبة من قوله قبل ما للمنادى اجعل لمندوب ثم **قال متلوها ان كان مثلها حذف** يعني انه اذا كان في اخر الاسم المندوب الالف حذف لاجل التقاء الساكنين وفهم منه ان المحذوفة الالف التي اخر المندوب لا الف الندبة لانها تدل على معنى وهي الدالة على الندبة ومنتهى مفعول بفعل محذوف يفسره صله ومتلوها مبتدأ وجملة حذف خبره ثم قال

كذاك تنوين الذي به كمل من صلة او غيرها نلت الامل

يعني ان التنوين الذي في اخر المندوب يحذف اذا لحقت الف الندبة اذ لا حظ له في الحركة وقوله من صلة نحو وامن حفر بئر زمزماه وقوله او غيرها شامل لاخر المفرد نحو وازيدا واخر المضاف اليه نحو واغلام زيداه او المضاف نحو وا طالعا جبلا ثم ان حق الف الندبة ان يكون ما قبلها مفتوحا للمجانسة فاذا كان اخر الاسم فتحة بقيت نحو واغلام احمداه وان كانت كسرة او ضمة ابدلت فتحة لاجل الالف فتقول في نحو رقاش وا رقاشاه وفي رجل اسمه قام الرجل وا قام الرجلاه هذا اذا لم يوقع في

الا المكسور او المضموم في السروات ثم اشار بقوله

والشكل حتما اوله مجانسا ان يكن الفتح بوهم لابسا

المراد بالشكل الحركة يعني انه اذا كان في اخر المندوب كسرة او ضمة وكان في ابدالها بفتحة لبس وجب ابقاء الحركة وابدال الالف مجانسا لتلك الحركة فتقول في نحو قباكه وقباكمو وفي غلام اخيه واغلام اخيهي لانك لو ابدلتهما فتحة وقلت وا قباكها واغلام اخيها لالتبس بها الواحدة وفهم من قوله حتما ان ذلك واجب والشكل مفعول بفعل محذوف يفسره اوله ومجانسا مفعول ثان لاوله وهو صفة لموصوف محذوف تقديره اوله حرفا مجانسا ومفعول مجانس محذوف تقديره مجانسا الحركة ايضا بفتح ثم قال **وواقفا زد هاء سكت ان ترد** يعني انك اذا وقفت على اخر المندوب فلك ان تزيد بعد الالف هاء السكت لبيان الالف فتقول وا زيداه وفهم من قوله وواقفا ان ذلك لا يكون في الوصل وفهم من قوله ان ترد ان ذلك جائز لا واجب وقد صرح بهذا المفهوم فقال **وان تشا فالمد والها لا تزد** اي وان تشا فالمد كاف فلا تزد الهاء [illegible] عليه الشارح والمرادي فلا يندرج فيه الا صور ثلاث اجتماع الالف والهاء والاستغناء بالالف عن الهاء وعدمهما [illegible] على انه مفعول والهاء مفعول به عليه الشارح [illegible] ثلاث صور [illegible] نحو وا زيداه وذلك مفهوم من قوله وواقفا زد هاء سكت الثانية الاستغناء بالالف عن الهاء نحو وا زيدا وهو مفهوم من قوله ان ترد الثالثة الاستغناء عنهما معا نحو وا زيد وهو مفهوم من قوله وان تشا فالمد والها لا تزد اي لا ترد الالف والهاء [illegible] وواقفا حال من فاعل زد المستتر وهاء سكت مفعول بزد وان ترد شرط حذف جوابه لدلالة ما تقدم عليه وان تشا شرط والفاء بعد جواب الشرط والمد مبتدا وخبره محذوف تقديره كاف على ما قال الشارح والهاء مفعول مقدم بتزد والجواب على هذا الجملة الاسمية والهاء لا تزد ليس في شيء من الجواب بل هو مستانف وعلى ما ذكرناه فالجواب لا تزد والتقدير وان تشا فلا تزد المد والهاء ثم قال

وقائل واعبديا واعبدا من في الندا الياء ذا سكن ابدى

فرتقرر

فقد تقرر ان في المنادى المضاف الى ياء المتكلم خمس لغات من جملتها يا عبدي بياء ساكنة وان الندبة على هذه اللغة فيه وجهان احدهما ان تفتح الياء الساكنة وتلحق الف الندبة بعدها وهذا معنى قوله واعبديا والاخر ان تحذف الياء لسكونها فتقول واعبدا وهو معنى قوله واعبدا وهذا كله على لغة من اثبت الياء ساكنة وهو معنى قوله من في الندا الياء ذا سكون ابدى وفهم منه ان باقي اللغات التي في المنادى ليس فيه زيادة ولا نقص فيقال على لغة يا عبدي واعبديا وفي لغة من قال يا عبد واعبدا وقائل مبتدا [illegible] مقدر واعبديا واعبدا مفعول بقائل ومن مبتدا وهي موصولة وصلته ابدى والياء مفعول بابدى وفي الندا متعلق بابدى وذا سكون حال من الياء والتقدير من ابدى الياء في الندا ساكنة قائل واعبديا واعبدا

الترخيم

الترخيم في اللغة ترقيق الصوت وتليينه وفي الاصطلاح حذف بعض الكلمة على وجه مخصوص فقوله **ترخيما احذف اخر المنادى** يعني ان المنادى يجوز ترخيمه بحذف اخره ثم مثل لذلك بقوله **كيا سعا فيمن دعا سعادا** واخر المنادى مفعول باحذف وترخيما اجاز في نصبه الشارح ان يكون مفعولا له فيكون التقدير احذف لاجل الترخيم او مصدرا في موضع الحال فيكون التقدير احذف في حال كونك مرخما او هو على حذف مضاف فيكون التقدير احذف حذف الترخيم وزاد المرادي وجها رابعا وهو ان يكون مفعولا مطلقا قال وناصبه احذف لانه يلاقيه في المعنى وفيه نظر لان الحذف اعم من الترخيم فلا يلاقيه في المعنى ويحتمل عندي وجها خامسا وهو ان يكون مفعولا مطلقا وعامله محذوف والتقدير رخمه ترخيما وقوله كيا سعا فيمن دعا في قوله من دعا فهو على حذف مضاف والمراد بدعا نادى ثم شرع في بيان ما يجوز ترخيمه فقال **وجوزنه مطلقا في كل ما انث بالها** يعني انه يجوز ترخيم المنادى اذا كان مؤنثا بالتاء مطلقا اي من غير شرط من الشروط المذكورة في غيره [illegible] اقلهم مثلا بعض هذا [illegible] ونكرة نحو جاري لا تستنكري عذيري وكذا يا نحو يا ثمو في ثمولة وثبا في ثبة ثم بين حكم ما قبل التاء المحذوفة في الترخيم

قال والذي قد رخما بحذفها وفره بعد يعني أنه إذا حذفت التاء للترخيم
ويرد ما بقي بعد حذفها من الاسم المرخم أي لا تحذف منه شيئا ولا تغيره والذي مفعول بفعل
مضمر يفسره وفره وبحذفها متعلق برخما وبعد متعلق بوفره ولما فرغ من ترخيم ذي
الهاء شرع في ترخيم المجرد منها فقال واحظلا ترخيم ما من هذه الها
قد خلا يعني أن ما خلا من الهاء لا يجوز ترخيمه إلا بأربعة شروط أشار إلى الأول منها
بقوله إلا الرباعي فما فوق ويشمل الرباعي الرباعي الأصول كجعفر والثلاثي
المزيد كعمر ويشمل قوله فما فوق الخماسي الأصول كسفرجل والمزيد كمستخرج والسداسي
والسباعي ولا يكونان إلا مزيدين نحو مستخرج واشهيباب وفهم منه أن الثلاثي لا يرخم
وهو شامل للمتحرك الوسط نحو حكم والساكن الوسط نحو عمرو ثم أشار إلى الشرط الثاني
بقوله العلم يعني أن المنادى لا يرخم إلا إذا كان علما وشمل علمية الشخص نحو
جعفر وعلمية الجنس نحو أسامة وفهم منه أن النكرة لا ترخم ثم أشار إلى الشرط الثالث
بقوله دون إضافة فلا يرخم المضاف ولو كان علما وشمل الكنية كأبي بكر
وغيرها كعبد شمس ثم أشار إلى الشرط الرابع بقوله وإسناد متم يعني أن المركب
تركيب إسناد لا يجوز ترخيمه نحو برق نحره وفهم منه أن المركب تركيب مزج يجوز
ترخيمه لتخصيصه الحكم بذي الإسناد وتقول في معدي كرب يا معدي وقوله واحظلا
فعل أمر من حظل بالظاء المعجمة بمعنى امنع والألف بدل من نون التوكيد الخفيفة وترخيم
مفعول باحظلا وما موصولة وصلتها خلا ومن متعلق بخلا وإلا استثناء والرباعي
منصوب على الاستثناء وما معطوفة بالفاء على الرباعي وهي موصولة وصلتها فوق وهو
مقطوع عن الإضافة وتقدير المضاف إليه فما فوقه أي فما فوق الرباعي والعلم
عطف بيان على الرباعي ودون متعلق بمحذوف على أنه حال من المرخم وإسناد معطوف
على إضافة ومتم نعت لإسناد وهو اسم مفعول من أتمه ثم قال ومع الآخر احذف
الذي تلا يعني أنه إذا رخمت المنادى بحذف آخره فإنك تحذف أيضا الحرف
الذي قبل الآخر ولكن بأربعة شروط أشار إلى الأول منها بقوله إن زيد يعني أنه إذا
كان زائدا فلو كان غير زائد لم يحذف نحو مختار ومنقاد لأن الألف فيهما منقلبة عن
عين الكلمة فتقول يا مختا ويا منقا ثم أشار إلى الثاني بقوله لينا أي ذا لين ويشمل

حروف اللين

حروف اللين الألف نحو سحبان والواو نحو منصور والياء نحو قنديل فلو كان حرفا
صحيحا لم يحذف وشمل المتحرك نحو سفرجل والساكن نحو قمطر فتقول يا سفرج
ويا قمط ثم أشار إلى الثالث بقوله ساكنا يعني وأن يكون حرف اللين
ساكنا فلو كان متحركا لم يحذف نحو هبيخ وقنوّر فتقول يا هبيّ ويا قنوّ بغير
حذف ثم أشار إلى الرابع بقوله مكملا أربعة فصاعدا يعني أن يكون
حرف اللين المذكور رابعا فما فوق ويشمل الرابع نحو منصور والخامس نحو
مصابيح مسمى به والسادس نحو استخراج مسمى به أيضا وفهم منه أنه لو كان
ثالثا لم يحذف نحو عماد وسعيد وثمود ولو كان ما قبل حرف اللين غير مجانس
له ففي حذفه خلاف أشار إليه بقوله والخلف في واو وياء بهما
فتح قفي يعني أن حرف اللين إذا كان قبله حركة غير مجانسة له نحو فرعون
وغرنيق ففي حذفهما مع الآخر خلاف فمن حذف قال يا فرع ويا غرن ومن لم يحذف
قال يا فرعو ويا غرني وقوله ومع الآخر متعلق باحذف وصلته الذي تلا
والضمير الكائن في الصلة للموصول محذوف وفي تلا فاعل مضمر عائد على
الآخر والذي صفة لمحذوف والتقدير احذف مع الآخر الحرف الذي تلاه الآخر
وقوله إن زيد شرط جوابه محذوف لدلالة ما تقدم عليه ولينا حال من الضمير
في زيد وهو مخفف من لين وساكنا نعت للينا ومكملا نعت بعد نعت وأربعة مفعول
بمكملا وما عطف بالفاء على أربعة والخلف مبتدأ والمجرور خبره ثم قال والعجز احذف
من مركب يعني أن المركب تركيب مزج وشمل ما آخره ويه نحو سيبويه وما ليس
آخره ويه نحو بعلبك وما سمي به من العدد المركب نحو خمسة عشر فتقول يا سيب
ويا بعل ويا خمسة وأما المركب تركيب الإسناد فإليه أشار بقوله وقل
ترخيم جملة فقد تقدم أن الترخيم لا يكون في جملة في قوله وإسناد متم وذلك موافق
لما عليه الأكثر [illegible] سيبويه في [illegible] هذا الموضع ولم
يذكر [illegible] في باب الترخيم وذكر [illegible] أن ترخيمه [illegible] ثم أشار إلى
أن ترخيمه نقله عمرو يعني به سيبويه وهو عمرو بن عثمان بن قنبر الفارسي
وكنيته أبو بشر ولم يذكر الناظم سيبويه في هذا النظم إلا في هذا الموضع ولم

يذكر بلفظ المشهور وهو ثمود وإنما نقله سيبويه في باب النسب قال تقول في النسب إلى تأبط شرا تأبطي لأن من العرب من يقول يا تأبط وكأنه إنما نبه في باب الترخيم لكونه لم يقتصر على هذه اللغة لقلتها والله أعلم إلى الترخيم يقتضي ورد إشارة إلى خبرها فقال

وإن نويت بعد حذف ما حذف … فالباقي استعمل بما فيه ألف

يعني أنك إذا نويت المحذوف في الترخيم فأبق الحرف الذي قبله على حالته واستعمله كما كان قبل الحذف وتسمى هذه اللغة لغة من ينوي ولغة من ينتظر وشمل قوله بعد حذف ما حذف ما حذف منه حرف كالمفتوح في جعفر وما حذف منه حرفان نحو يا مرو في مروان وما حذف منه كلمة نحو يا بعل في بعلبك وشمل قوله فيما كان ساكنا نحو يا هرق في هرقل ومضموما نحو يا منص في منصور ومكسورا نحو يا حار في حارث ثم أشار إلى اللغة الثانية فقال

واجعله إن لم تنو محذوفا كما … لو كان بالآخر وضعا تمما

أي اجعل الحرف الذي قبل المحذوف إذا لم تنو المحذوف كما لو كان آخر الكلمة فتعين بناؤه على الضم فتقول في منصور يا منص وفي جعفر يا جعف وفي حارث يا حار وهذه اللغة تسمى لغة من لا ينوي المحذوف والضمير في اجعله عائد على الحرف الذي قبل المحذوف وكما في موضع المفعول الثاني لاجعله والنائب في لو كان عائد على ما في قوله كما والتقدير كالذي لو كان آخرا وضعا وقد تقدم نظيره في باب [illegible] في قوله كما لو لا عدما ثم أشار إلى ما يظهر فيه الفرق بين اللغتين فقال

فقل على الأول في ثمود يا … ثمو ويا ثمي على الثاني بيا

يعني أن في الترخيم يا ثمو على اللغة الأولى في ترخيم ثمود بإبقاء الواو لأنها في حشو الكلمة لنية المحذوف وتقول على لغة من لم ينو يا ثمي بالياء بعد إبدال الضمة كسرة لأن الواو لا يكون في آخر اسم متمكن إلا وقبلها ضمة فتقلب الواو ياء والضمة كسرة كما فعلوا في أدل جمع دلو إذ أصله أدلو فقلبوا الواو ياء والضمة كسرة ثم أشار إلى ما يرخم على اللغتين فقال

والتزم الأول في كمسلمه … وجوز الوجهين في كمسلمه

الأول هو لغة من نوى فإذا رخمت مسلمة ونحوه من صفة المؤنث بالتاء الفارقة بين المذكر والمؤنث قلت يا مسلم بفتح الميم على لغة من نوى ولا يجوز أن ترخمه على لغة من لم ينو فتقول يا مسلم بالضم لئلا يلتبس بالمذكر وأما نحو مسلمة بفتح الميم مما لا يلتبس فيه المؤنث بالمذكر فيجوز

فيه الوجهان فتقول يا مسلم بفتح الميم ويا مسلم بضمها والأول صفة للمحذوف والتقدير والتزم الوجه الأول ثم قال

ولاضطرار رخموا دون ندا … ما للندا يصلح نحو أحمدا

يعني أنه يجوز الترخيم في غير النداء للضرورة وفهم منه أنه لا يكون في الاختيار وقوله ما للندا يصلح يعني أنه لا يرخم في غير النداء إلا ما كان صالحا للنداء لما تم حرف النداء نحو أحمد فلو كان الاسم مما لا يصلح لمباشرة حرف النداء لم يرخم في ضرورة في نحو الغلام وفهم من إطلاقه أنه يرخم على اللغتين أيضا يعني أنه يرخم على لغة من لم ينو وهو مجمع عليه وأما على لغة من نوى فمختلف فيه

الاختصاص

الاختصاص هذا الباب شبيه بباب النداء لشبهه له في اللفظ ولذلك أشار بقوله **الاختصاص كنداء دون يا** يعني أن الاختصاص يشبه النداء وفهم منه أنه ليس مثله وفهم من قوله دون يا أنه لا يصحبه حرف النداء ثم مثل فقال **كأيها الفتى بإثر ارجونيا** وفهم من المثال أن أي لا توصف باسم الإشارة ولا بالموصول كما في النداء وفهم من قوله بإثر ارجونيا أنه لا بد أن يتقدمها كلام وأن الكلام الذي يتقدمها لا بد أن يكون فيه ضمير المتكلم كما في الياء من قوله ارجونيا ثم إن الاختصاص قد يكون فيه الاسم مقرونا بأل أو مضافا وقد أشار إلى الأول بقوله

وقد يرى ذا دون أي تلو أل … كمثل نحن العرب أسخى من بذل

يعني أن الاختصاص يكون بالاسم المقرون بأل وليس معه أي وفهم من المثال أنه لا بد أن يتقدمه ضمير متكلم من موضع بالاسم المفعول نحو العرب أقرى الناس للضيف ولم ينبه على القسم الثالث وهو المضاف كقوله عليه السلام نحن معاشر الأنبياء لا نورث ومع هذا فقد أجحف الناظم بهذا الباب إذ لم يصرح بما يتعلق به من المعنى والإعراب وحاصله أنه على قسمين منه ما يبنى على الضم وهو أيها الفتى ونحوه وهو لشبهه بالمنادى لفظا وموضعه نصب بفعل واجب الحذف فإذا قلت أنا أفعل كذا أيها الرجل فتقديره كأنه أخص من بين الرجال أو المراد بأيها الفتى المتكلم بعينه وقسم معرب نصبا وهو المضاف وذو الألف واللام نحو نحن العرب أقرى الناس

الناس للضيف نحو بشرا وحبوا اقرى الناس والعرى منصوب بفعل واجب الحذف تقديره اخص وكذلك الظاف نحو نحن معاشر الانبياء لا نورث فنحن مبتدأ وخبره لا نورث ومعاشر الانبياء مفعول بفعل واجب الحذف وفي قوله كالاختصاص اشعار بأنه منصوب بفعل واجب الاضمار كالمنادى لتشبيهه به

التحذير والاغراء

التحذير تنبيه المخاطب على مكروه يجب الاحتراز منه والاغراء الزام المخاطب العكوف على ما يحمد عليه وانما ذكرهما بعد الاختصاص لشبههما به في انهما منصوبان بفعل لا يظهر ثم ان التحذير يكون بثلاثة اشياء الاول اياك واخواته الثاني ما ناب عنه من الاسماء المضافة الى ضمير المخاطب الثالث ذكر المحذر منه وقد اشار الى الاول فقال

اياك والشر ونحوه نصب محذر بما استتاره وجب

يعني ان قولك اياك والشر ونحوه من الضمائر المنصوبة المنفصلة اذا عطف عليه نصب بفعل يجب استتاره نحو اياكما والاسد واياكم والجفا وفهم منه ان التحذير اذا كان بالضمير لا يكون الا للمخاطب ولا يكون بضمير الغائب الا في الشذوذ على ما سياتي وفهم منه ان العامل المقدر يقدر بعد الضمير لما يلزم من تقديره قبله اتصاله به فيلزم تعدي فعل الفاعل المتصل الى ضميره المتصل وهو ممتنع في العربية في غير باب ظن واخواتها واياك والشر ونحو مفعول بنصب ومحذر فاعل بنصب وبما متعلق بنصب وما موصولة واستتاره مبتدأ ووجب خبره والجملة صلته وما واقعة على الفعل الناصب الواجب الاضمار ثم اعلم ان اياك واخواته تستعمل في التحذير معطوفا عليها كما تقدم ودون عطف والى ذلك اشار بقوله **ودون عطف ذا لايا انسب** ذا اشارة الى النصب باضمار فعل لا يظهر ويعني ان اياك واخواتها غير معطوف عليها تنصب بفعل واجب الحذف نحو اياك من الشر فذا مفعول بانسب ودون ولايا متعلقان بانسب ثم اشار الى الثاني والثالث بقوله **وما سواه ستر فعله لن يلزما** يعني ما ناب عن اياك من الاسماء المضافة لضمير المخاطب والمحذر منه وقوله ستر فعله لن يلزما يعني انهما منصوبان بفعل مضمر ويجوز اظهاره فتقول راسك ويكون منصوبا بفعل محذوف وكذا اظهاره فتقول احفظ راسك ونحوه وتقول في المحذر منه الاسد

ولك اظهار

ولك اظهار العامل فتقول احذر الاسد وقد استثنى من ذلك نوعين اشار اليهما بقوله **الا مع العطف او التكرار** فالعطف نحو راسك والسيف والتكرار نحو الاسد الاسد وقد مثله بقوله **كالضيغم الضيغم يا ذا الساري** والضيغم الاسد والساري اسم فاعل من سرى اذا مشى ليلا وهو مضمن المحذر من الضيغم وانما وجب حذف العامل مع ايا لكثرة الاستعمال واما مع العطف والتكرار فقد جعل كالبدل من اللفظ بالفعل وما مبتدأ وصلته سواه وستر مبتدأ ثان بكسر ... والمراد هنا الاول وقوله الا الجار لنفي لن مع متعلق بيلزم وذا في قوله يا ذا الساري مناد والساري صفته ثم قال **وشذ اياي واياه اشذ** فقد تقدم ان ايا في التحذير يكون للمخاطب غالبا وقد شذ لغير المتكلم كقول بعضهم اياي وان يحذف احدكم الارنب واشذ منه ان يكون للغائب كقول بعضهم اذا بلغ الرجل الستين فاياه وايا الشواب ثم قال **وعن سبيل القصد من قاس انتبذ** وفهم منه ان بعضهم قاس ذلك في المتكلم والغائب الا انه جعل قياسه منتبذا اي مطرحا واياي فاعل بشذ واياه مبتدأ وجملة اشذ خبره وحذف معمول اشذ والتقدير واياه اشذ من اياي ومن قاس مبتدأ وجملة انتبذ خبره وعن سبيل متعلق بانتبذ ولما فرغ من التحذير انتقل الى الاغراء فقال **ومحذر بلا ايا اجعلا مغرى به في كل ما قد فصلا** فقد تقدم من الاغراء يعني ان المغرى به حكمه حكم المحذر في جميع ما تقدم فينصب بفعل واجب الاضمار ان كان مكررا كقوله اخاك اخاك ان من لا اخا له كساع الى الهيجا بغير سلاح او معطوفا عليه كقولك الاهل والولد ويجوز الاظهار في غير العطف والتكرار نحو اخاك ويجوز الزم اخاك وقد فهم من هنا ومن الترجمة ومن البيت الاول ان الباب يشتمل على التحذير وهو مصرح به في الترجمة والمحذر منه وهو مفهوم من قوله والشر والمحذر وهو مصرح به في قوله محذر والمحذر به وهو اللفظ المدلول به على التحذير وهو مفهوم من قوله بما استتاره وجب والمحذر وهو مصرح به في هذا البيت في قوله ومحذر في موضع المفعول الثاني وبلا متعلق باجعلا

اسماء الافعال والاصوات

انما ذكر اسماء الافعال بعد التحذير والاغراء لان بعض اسماء الافعال يغري به نحو عليك
ودونك وهي من قبيل الشيء كما جعل النعت اسما وهو قريب منصوب الشيء من قوله
ما ناب عن فعل كشتان وصه هو اسم فعل وكذا اوه ومه
شمل قوله ما ناب عن فعل الاسم النائب عن الفعل والمصدر النائب عن الفعل وخرج بالمثال
اسم الفاعل والمصدر لان معنى شتان في كونه غير معمول ولا فضلة فهو يعم الجميع
وقد احتوى البيت على اربعة اسماء الاول شتان وهو بمعنى افترق وصه وهو بمعنى اسكت
واوه وهو بمعنى اتوجع ومه وهو بمعنى انكفف وما مبتدا وهو موصول صلته ناب وعن
متعلق بناب وهو مبتدا ثان وخبره اسم فعل والجملة خبر الاول واعلم ان اسماء الافعال تكون بمعنى
الامر وبمعنى المضارع وبمعنى الماضي وقد اشار الى الاول بقوله **وما بمعنى افعل**
كآمين كثر يعني ان ورود اسم الفعل بمعنى الامر كثير نحو آمين بمعنى استجب ونحو
ان منه نوعا مقيسا وهو ما كان على وزن فعال كنزال والنوع الثاني والثالث مقصور مثل
بامين وهو بمعنى استجب ثم اشار الى الثاني بقوله **وغيره كوي وهيهات نزر**
يعني ان غير اسماء الافعال بمعنى الامر نزر اي قليل وشمل قوله غيره ما بمعنى المضارع ومثله
بقوله وي وهيهات ومعناه بعد ومعنى وي اتعجب وما بمعنى الماضي ومثله بقوله
هيهات ومعناه بعد وعلم من اسماء الافعال انها اما ظروف او مجرور وظرف
ومجرور وقد اشار اليهما بقوله
والفعل من اسمائه عليكا وهكذا دونك مع اليكا
يعني ان هذه امثلة اسماء الافعال من الجار والمجرور واحد من الظرف فعليك بمعنى الزم وهو
يتعدى بنفسه وبالباء نحو عليك زيدا وعليك بزيد وكقوله تعالى عليكم انفسكم ودونك بمعنى
خذ نحو دونك زيدا اي خذ زيدا واليك بمعنى تنح ويتعدى بعن نحو اليك عني اي تنح
عني وهذا النوع مسموع والمسموع منه اكثر من هذه الامثلة الثلاثة اذ منه مكانك
وكلاهما ووراءك وامامك وكذا عندك وبعدك والفعل مبتدا ومن اسمائه
عليكا مبتدا وخبر وهذا من فوضع خبر الاول ودونك مبتدا وخبره كذا وها للتنبيه ثم قال
كذا رويد بله ناصبين يعني ان رويد وبله من اسماء الافعال ايضا لكونهما ناصبين
كقولك رويد زيدا اي امهله وبله زيدا بمعنى اتركه وبعضها قد يقع وينصب ويعرب والى ذلك اشار

بقوله **ويعملان الخفض مصدرين** نحو رويد زيد وبله زيد ومعنى رويد اذا كان
اسم فعل امهل واذا كان مصدرا امهالا ومعنى بله اذا كان اسم فعل دع واذا كان
مصدرا تركا وفهم ان الفتحة في رويد وبله فتحة بناء لان اسماء الافعال كلها مبنية
واذا كانا مصدرين فالفتحة فتحة اعراب لان المصادر معربة وفهم من قوله
مصدرين انه يجوز فيهما التنوين ونصبهما بعدهما نحو رويدا زيدا وفي الاضافة للمصدر المضاف
ورويد وبله مبتدا والخبر كذا وناصبين حال من الضمير المستتر في المجرور والواو
في يعملان للمصدرين حال من فاعل يعملان والضمير في يعملان عائد على رويد وبله في البيت
المعنى ان رويد وبله اذا كانا اسمين فعل نصبا وتارة يكونان مصدرين في المعنى
ثم قال **وما لما تنوب عنه من عمل** يعني ان اسماء الافعال تعمل عمل الافعال
التي بمعناها فان كان الفعل لازما كانت لازمة نحو هيهات زيد ويكون فاعله
عليها واجب ان اضمر ما اذا كانت امرا نحو نزال وتتعدى بحرف الجر ان كان فعلها
كذلك نحو عليك بزيد وتنصب المفعول ان كان متعديا نحو تراك زيدا ثم قال
واخر ما الذي فيه العمل يعني ان المعمول للاسماء الافعال لا يتقدم عليها
منصوبها كما يتقدم الفعل فلا يقال في تراك زيدا زيدا تراك وما مبتدا وهو موصول
وصلته لما وما المجرور باللام موصولة ايضا وصلتها تنوب وعنه متعلق بتنوب
وكذلك من عمل والها خبر ما الاول وآخر فعل امر والضمير مستتر فيه والاستغراق
الذي تاب عنه المجرور والضمير العائد على ما الثانية الها في عنه والتقدير
والعمل الذي استقر للافعال التي نابت اسماء الافعال عنها مستقر لهاتيك الاسماء
الا في الاعمال فعلم ان ما في قوله ما الذي فيه العمل ادن ولا يجوز ان تكون موصولة
لان الذي بعدها موصولة ولو قال واخر الذي فيه العمل لكان اجود لسقوط ما
عنها وعملها ولبس في قوله العمل ايطاء مع قوله عمل لان الفعل اسم والاخر مغايره
ثم قال **واحكم بتنكير الذي ينون منها وتعريف سواه بين**
يعني ان ما نون من اسماء الافعال نكرة وما لم ينون معرفة فتقول صه ومه فيكونان
معرفتين وصه ومه فيكونان نكرتين ومن اسماء الافعال ما يلزم التنكير نحو
كنه الا انه لم يسمع فيه تنوين وما يلزم التنكير كواها وهذا التنوين هو الذي

يسميه النحويون تنوين الترنم وقد تقدم ولما فرغ من أسماء الأفعال شرع في بيان
أسماء الأصوات وهي نوعان أحدهما ما خوطب به ما لا يعقل إما للزجر كعدس للبغل
وإما للدعاء به [illegible] والآخر ما وضع لحكاية صوت حيوان كغاق في صوت الغراب
أو غير حيوان كقب في وقع السيف وقد أشار إلى النوعين البيتين فقال

وما به خوطب ما لا يعقل من مشبه اسم الفعل صوتا يجعل

يعني أن ما خوطب به ما لا يعقل من الحيوان من شبه الفعل في صحة الاكتفاء به يجعل
صوتا وشمل قوله ما خوطب ما كان للزجر كعدس وما كان للدعاء [illegible] كليهما
يخاطب به ما لا يعقل وما مبتدأ وهي موصولة وصلتها خوطب وبه متعلق بخوطب
والضمير في به عائد على الموصول وما بعد خوطب مفعول لم يسم فاعله وهي مو
صولة أيضا وصلتها لا يعقل والضمير العائد عليها الفاعل بيعقل ويجعل في
الخبر وصوتا مفعول ثان ليجعل [illegible] أن اسم صوت ثم أشار إلى النو
ع الآخر بقوله **كذا الذي أجدى حكاية كقب** يعني من أسماء الأصوات
ما أجدى حكاية [illegible] حكاية لصوت الحيوان
كغاق والصوت غير الحيوان كقب ثم قال **والزم بنا النوعين فهو قد وجب**
يعني أن البناء لازم في النوعين ويحتمل أن يريد بالنوعين نوعي أسماء الأصوات وأن
يريد بهما أسماء الأفعال وأسماء الأصوات وهو أجود لشموله جميع البناء
إذ البناء في جميع ذلك لازم وقوله فهو قد وجب تتميم لصحة الاستغناء عنه
بقوله والزم

فصل نونا التوكيد

قوله **للفعل توكيد بنونين هما كنوني اذهبن واقصدنهما**

يعني أن الفعل يؤكد بنونين إحداهما ثقيلة كالنون في اذهبن والأخرى خفيفة كا
لنون في اقصدنهما ومعنى توكيد الفعل بهما أنهما يفيدان تحقيق معنى الفعل فإذا
قلت اضربن فهو توكيد لاضرب [illegible] وأوهم قوله
للفعل شمول جميع الأفعال [illegible] بقوله

يؤكدان افعل ويفعل آتيا ذا طلب أو شرطا إما تاليا

يعني أن هذين النونين يؤكد بهما من جميع الأفعال [illegible] الأمر

بصيغة افعل وشمل قوله افعل الأمر والدعاء لأنه أمر في المعنى وشمل أيضا الأمر
للواحد والاثنين والمذكر والمؤنث والجمع من مذكرين ومؤنثين فتقول اضربن يا زيد واضربُنّ يا زيدون وا
ضربِنّ يا هند واضربانّ واضربُنّ واضربنانّ [illegible] ثم ذكر أن الفعل المضارع بشروط
أولها أن يكون مستقبلا وهو المراد بقوله آتيا وفهم منه أن المضارع إذا أريد
به الحال لا يؤكد بهما الثاني أن يكون ذا طلب فيشمل المقرون بلام الأمر نحو ليقومن
وبلا الناهية نحو لا تقومن [illegible] تحضيض أو عرض نحو هلا تقومن أو تمن نحو
ليتك تقومن أو استفهام نحو هل تقومن الثالث أن يقع بعد إن الشرطية المقرونة
بما نحو إما ترين وهو المراد بقوله أو شرطا إما تاليا أي أو شرطا تاليا إما الر
ابع أن يقع جوابا للقسم وهو مستقبل مثبت وهو المراد بقوله أو مثبتا في قسم مستقبلا
وقوله توكيد مبتدأ وخبره في المجرور وبنونين متعلق بتوكيد لأنه مصدر وما كنوني
إلخ [illegible] مبتدأ وخبره والجملة صفة لنونين وافعل مفعول بيؤكدان ويفعل
معطوف عليه وآتيا حال من يفعل وذا طلب حال بعد حال أو شرطا معطوف
على ذا طلب وتاليا نعت لشرطا وإما مفعول مقدم بتاليا ومثبتا معطوف على
شرطا وفي قسم متعلق بمثبت ومستقبلا نعت لمثبتا ويجوز أن يكون آتيا حالا من يفعل
ولا يراد به غير الاستقبال ويكون ذا طلب حالا من الضمير المستتر في آتيا ويكون
[illegible] الاستقبال مستفادا من قوله ذا طلب أو شرطا لما علم من أن الطلب
والشرط لا يكونان إلا مستقبلين [illegible] قوله في القسم مثبتا مستقبلا ثم اعلم أن نو
ني التوكيد يكونان [illegible] على وجه القلة وإلى ذلك أشار بقوله

وقل بعد ما ولم وبعد لا وغير إما من طوالب الجزا

[illegible] مواضع تلحق فيها النونان الفعل المضارع على وجه القلة وذلك بعد
ما والمراد بها الزائدة [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

في الوقف وغير مختوم بهما على الا. ولما فرغ من ذكر ما يدخله نون التوكيد شرع في اختلاف
انواعه الحرف بل ما يتصل به من التغيير فقال **وآخر المؤكد افتح كابرزا**
يعني ان آخر المؤكد بهما اي بالنونين يفتح لانهم جعلوا الفعل معهما بمنزلة خمسة عشر فتقول
اضربن ولا تقومن وابرزن [illegible] بالفتح والمؤكد نعتا للجزء وتقديره
وآخر الفعل المؤكد افتح [illegible] وآخر الفعل المؤكد بالتنوين [illegible]
جب لها غير الفتح اشار الى بعضها بقوله **واشكله قبل مضمر لين بما جانس**
يعني ان الفعل المؤكد بإحدى النونين اذا كان فاعله مضمرا لينا فانه يشكل آخر الفعل
شكلا مجانسا لذلك المضمر وشمل قوله لين الف التثنية وواو الجمع وياء المخاطبة فتقول
هل تقومان يا زيدان وهل تقومن يا زيدون وهل تقومن يا هند وشمل ايضا الصحيح
الآخر كما مثل والمعتل الآخر نحو هل تغزوان يا هندان وهل تغزن يا زيدون وهل تغزن
يا هند ثم ان الضمير اللين ان كان غير الف حذف لالتقاء الساكنين واليه اشار بقوله
والمضمر احذفنه والالف في المضمر للعهد اي المضمر المتقدم وهو اللين فتقول هل تقو
من يا زيدون واصله هل تقومون فاجتمعت الواو ساكنة والنون ساكنة فحذفت الواو
لالتقاء الساكنين ثم استثنى من الضمائر المذكورة الالف فقال **الا الالف** والالف لا
تحذف لخفتها فتقول هل تقومان والهاء في اشكله عائدة على آخر الفعل فهو
على حذف المضاف اي اشكل آخره وقبل متعلق باشكله ولين نعت لمضمر واصله لين بالتشديد
فخففه كما خفف هين وميت ولا يصح ضبطه لين بكسر اللام لان اللين مصدر ولا يصح
الا ان يكون من باب النعت بالمصدر فيصح ولين [illegible] وبما متعلق باشكله وما مو
صولة وهي واقعة على الحركة [illegible] محذوف
اختصار التقدير بما جانس المضمر [illegible] موضع الصفة [illegible]
والمضمر مفعول بفعل مضمر يفسره احذفنه وهذا [illegible] على الاستثناء ان الفعل ان
كان آخره الفا [illegible] ان يكون مرفوعه غير الياء
والواو والآخر ان يكون مرفوعه الياء والواو وقد اشار الى الاول بقوله
وان يكن في آخر الفعل الف فاجعله منه رافعا غير اليا والواو ياء
ان اجعل الالف التي في آخر الفعل ياء اذا كان الفعل رافعا غير الياء والواو يعني بالياء

خمس٢

ضمير المخاطبة وبالواو ضمير الجمع وشمل غيرهما الف التثنية نحو هل تخشيان يا زيدان
والظاهر مطلقا نحو هل تخشين زيد وهل تخشين هند وهل تخشين العمران وهل تخشين
الزيدون وهل تخشين الهندات [illegible] المستتر نحو هل تخشين فتقلب الالف في جميع
ذلك ياء ثم مثل بقوله **كاسعين سعيا** و[illegible] هذا المثال ضمير مستتر والالف اسم يكن
والخبر المجرور ويحتمل ان تكون يكن تامة بمعنى وجد [illegible] والهاء في قوله فا
جعله عائدة على الالف وفي منه عائدة على الفعل ورافعا حال من الهاء في منه [illegible]
مفعول [illegible] وياء مفعول ثان لاجعله والتقدير فاجعل الالف من الفعل ياء في حالة كون
الفعل رافعا غير اليا والواو ثم اشار الى الحالة الثانية فقال
وان يكن في آخر الفعل الف فاجعله منه رافعا غير اليا والواو ياء
كاسعين سعيا واحذفه من رافع هاتين وفي واو ويا شكل مجانس قفي
يعني ان الالف التي في آخر الفعل الذي كان حكمه مع رافع غير الياء والواو قلبه ياء
احذفه اذا رفع الفعل الياء او الواو واجعل الضمير الذي من واو وياء بحركة
تجانسه فحرك الواو بما يجانسها وهو الضم وحرك الياء وهو الكسر فتقول في نحو يخشى
رافعا للواو هل تخشون واصله تخشى فلما لحقت الواو ساكنة حذفت الالف لالتقاء
الساكنين فلما لحقت النون حركت الواو لالتقاء الساكنين وكانت الحركة ضمة
لتجانسها مع الواو ومثل ذلك فيما كان فاعله الياء ثم مثل بقوله **نحو اخشين**
يا هند بالكسر ويا قوم اخشون فالمثال الاول لما كان مرفوعه ياء والثاني لما مرفوعه
واوا [illegible] والضمير في قوله واحذفه عا
ئد على الالف وهاتين اشارة الى الواو والياء وشكل مبتدأ ومجانس في موضع الصفة
لشكل واقتفي [illegible] لشكل وفي واو متعلق باقتفي ثم قال
ولم تقع خفيفة بعد الالف لكن شديدة وكسرها الف
يعني ان نون التوكيد الخفيفة لا تقع بعد الالف وانما يقع بعد الالف نون التوكيد الشد
يدة ويجب كسرها تشبيها بنون المثنى وانما لم تقع بعد الالف النون الخفيفة
لانه لا يجتمع في غير الوقف بين ساكنين الا والاول حرف لين والثاني مدغم وشمل قوله
الالف الف التثنية كقوله تعالى ولا تتبعان والالف الفاصلة بين نون التوكيد ونون

لا انا تقول لا تضربنان يا هندات وهو الذي نبه عليه بقوله

وألفا زد قبلها مؤكدا فعلا إلى نون الإناث أسندا

وإنما شمل قوله ذلك الألف الا بعد لم يومن بعلة المنع فيهما وإنما يحقق ذلك قبلها الفعل
بين الأمثال وهي نون الضمير ونون التوكيد وحقيقة ما على بنفع و بعد متعلق ينفع وشر
يري مخصوص بالذكر على حقيقة وكسرها الباء جملة اسمية مستأنفة ويمكن أن تكون
في موضع نصب على الحال من شر يري والفعل مفعول مقدم بزد ومؤكدا حال من الفاعل
المستتر في زد ويحتمل مفعولا مؤكدا ونشده في موضع الصفة لفعل والى متعلق بأسندا
ثم إن النون الخفيفة تحذف في موضعين أشار إلى الأول منهما بقوله **واحذف خفيفة
لساكن ردف** يعني أن نون التوكيد الخفيفة تحذف إذا تلاها ساكن كقولك
اضرب الرجل ومثله قوله لا تهين الفقير علك أن تركع يوما والدهر قد رفعه
وفهم من قوله لساكن أنها مرادة معنى لا يجزم بها لعامل تنفي وهو الفعل الساكن
وفهم … من قوله ردف أن الساكن المعقب لحذفها متأخر عنها ثم أشار إلى الثاني
بقوله **وبعد غير فتحة إذا تقف** يعني أن النون الخفيفة تحذف أيضا إذا
وقف عليها وكانت بعد ضمة أو كسرة نحو اضربن يا زيدون واضربن يا هند بخلاف
تحذف من اضربوا او اضربي ومن اضربن يا … الضمير لالتقاء الساكنين فإذا وقفت
عليها حذفت نون التوكيد لأنها لا تثبت في الوقف في جمع حسنين والحرف لاجلها
وقد أشار إلى ذلك بقوله

واردد إذا حذفتها في الوقف ما من أجلها في الوصل كان عدما

يعني إذا وقفت على النون الخفيفة حذفتها ورددت ما كان حذف لأجلها في الو
صل وهو الواو من اضربوا والياء من اضربي فتقول يا زيدون اضربوا ويا هند اضربي
وفهم من قوله … أن حذفها للعروض في الوقف وأنها مرادة حكما … في موضع
الصفة لساكن وبعد متعلق بحذف وكذلك إذا وإذا احذفنها متعلق باردد
وها عائد على النون وما مفعول باردد وهي موصولة واقعة على الواو والياء
الحرف ومن أجلها وفي الوصل متعلقان بعدم والتقدير
واردد في الوقف إذا حذفتها النون الشيء الذي عدم من أجلها في الوصل فقال

وابدلنها

111

وأبدلنها بعد فتح ألفا وقفا كما تقول في قفن قفا

الضمير في أبدلنها عائد على النون الخفيفة يعني أنها إذا وقعت بعد فتحة ووقفت
عليها أبدلتها ألفا فتقول في اضربن إذا وقفت اضربا وفي قفن قفا وكذلك إذا وقفت
على قوله عز وجل لنسفعا وفعلا مضارع … في موضع الحال من فاعل أبدلنها أي في حال
كونك واقفا ويحتمل أن يكون مفعولا له أي لأجل الوقف

ما لا ينصرف

الصرف تنوين أتى مبينا معنى به يكون الاسم أمكنا

يعني أن الصرف هو التنوين الذي يتبين به أن الاسم الذي يتصل به يسمى أمكن وما صرح
بعين أن الصرف هو التنوين هو مذهب المحققين ويمتنع الاسم من الصرف لوجود
علتين فيه أو علة تقوم مقام علتين وقصده في هذا الباب بيان الأسماء التي لا تنصرف
وإنما ذكر الصرف … ليعرف … الأسماء التي لا يتصل بها فما وجد فيه
التنوين المذكور فهو منصرف وما لم يوجد فيه فهو غير منصرف ثم اعلم أن جميع ما
يمنع من الصرف نوعان نوع يمنع في المعرفة والنكرة ونوع يمنع في المعرفة وقد شرع في القسم
الأول وبدأ منه بألف التأنيث فقال

فألف التأنيث مطلقا منع صرف الذي حواه كيفما وقع

يعني أن ألف التأنيث يمنع من الصرف مطلقا أي مقصورة كانت أو ممدودة كيفما
كان الاسم الذي هي فيه من كونه نكرة أو معرفة مفردا أو جمعا نحو ذكرى و
سلمى وحبلى وسكارى وحمراء وأسماء وزكرياء وإنما منعت ألف التأنيث وحدها
لأنها قامت مقام علتين وهما التأنيث ولزوم التأنيث فألف التأنيث مبتدأ
خبره منع ومطلقا حال من الضمير في منع العائد على المبتدأ وحواه صلة الذي
والضمير العائد من الصلة إلى الموصول الضمير المستتر في حواه والهاء في حواه عائد
على ألف التأنيث … والتقدير
كيف وقع منع الصرف ثم أشار إلى النوع الثاني مما يمنع في النكرة فقال

وزائدا فعلان في وصف سلم من أن يرى بتاء تأنيث ختم

يعني أن زائدي فعلان وهما الألف والنون اللذان في آخره يمنعان الصرف إذا كانا في

وصفا سلم من ان يمنع قبول التانيث والتانيث ولما نعاه من الصرف وعدلا بل والحروف الصفة وفهم منه

انه لا مخصوص بهذا الوزن الذي هو فعلان وفهم من قوله في وصفا ان هاتين الزيادتين

لو كانتا في غير الوصف لم تمنعا نحو سرحان وفهم منه ان الوصف المحتوي على هاتين الزيادتين

ان كانتا بالتها لم يمنع نحو ندمان وان لم تقبل التاء في مؤنثه نحو ندمانة فبقي ما توفر فيه

شروط المنع غضبان وسكران وانما لم تقبل في مؤنثهما غضبى وسكرى ولا يجوز فيهما غضبا

نة وسكرانة وزائدا فعلان معطوف على الضمير المستتر في منع العائد على الف التانيث

وجاز العطف عليه لفصل بالمفعول والتقدير منع الصرف الف التانيث وزائدا فعلان

ويجوز ان يكون مبتدا والخبر محذوف لدلالة ما تقدم عليه اي وزائدا فعلان كذلك وفي

وصفا متعلق بزائدين وسلم الى اخره نعت في موضع الصفة لوصفا وخبر في موضع المفعول

الثاني لسلم وبتا متعلق بختم ثم اشار الى النوع الثالث فقال

ووصف اصلي ووزن افعلا ممنوع تانيث بتا كاشهلا

يعني ان الوصف اذا كان على وزن افعل وكان مؤنثه ممنوعا من التاء لا ينصرف وفهم منه ان ما

كان على وزن افعل اسما لا وصفا ينصرف كافكل اسم للرعدة وفهم منه ان افعل اذا كان

الوصف به على خلاف الاصل يمتنع من الصرف كاربع من اسماء العدد وفهم منه ايضا

ان الوصف اذا كان على وزن افعل وكان مؤنثه بالتاء لم يمنع كارمل وفهم منه ان افعل الصفة التي

انثاها بالتاء منصرف لقولهم امراة رملة وتنصرف على ما فيه مؤنثه فعلا كاحمر

وحمراء وما مؤنثه فعلى كافضل وفضلى وما لا مؤنث له كاكمر للعظيم الكمرة لان قوله ممنوع

تانيث بتا يشمل الثلاثة ويشمل ايضا ما اشتهر باسميته عارضة كادهم ووصف معطوف على زائدي

ويجوز ان يكون مبتدا محذوف الخبر كما تقدم في زائدي فعلان واصلي نعت له ووزن نسق

لا تدل بدلالة تاجعل مبتدا ووزن معطوف على وصف وممنوع حال من افعل وبتا متعلق

بتانيث ثم صرح بمفهوم قوله اصلي فقال

والغين عارض الوصفية كاربع وعارض الاسمية

يعني ان وزن افعل اذا كان اسما ووصف به فوصفيته عارضة لا تعتبر في المنع بل وصفا وذلك

كاربع فانه اسم من اسماء العدد ثم وصف به في قولهم مررت بنسوة اربع فهو

منصرف ولا اثر للوصفية وكذلك اجدل بمعنى اخيل واطلقه على من كان يلغا عارض

الوصفية

الوصفية كذلك يلغى عارض الاسمية والى ذلك اشار بقوله **وعارض الاسمية**

وهو عكس اربع ومعناه ان افعل يكون في الاصل وصفا فيجري مجرى الاسماء فيلغى الاسمية

ويمنع من الصرف على مقتضى الاصل ومثل لذلك بقوله

فالادهم القيد لكونه وضع في الاصل وصفا انصرافه منع

من اسماء القيد الادهم وهو في الاصل وصف لكنه استعمل استعمال الاسماء فالغيت فيه

الاسمية ونفي غير منصرف على مقتضى الاصل فتقول مررت بالادهم اي بقيد ومثل الادهم في ذلك

ارقم للنوع من الحيات واسود للحية ايضا والادهم مبتدا والقيد بدل منه بدل الشيء

من الشيء وانصرافه منع خبر المبتدا ولكونه متعلق بمنع وفي الاصل متعلق بوضع ثم ان من

الاسماء التي على وزن افعل ما يقال فيه الصرف ومنع الصرف والى ذلك اشار بقوله

واجدل واخيل وافعى مصروفة وقد ينلن المنعا

والاجدل اسم للصقر والاخيل اسم لطائر يقال له شقراق والافعى اسم لضرب من الحيات وليست هذه

الاسماء صفات في الاصل ولا في الاستعمال فحقها الصرف وذلك هو الكثير في لغة العرب

وبعض العرب منعها من الصرف [illegible]

في اجدل لانه من الجدل وهو القوة واخيل لانه من الخيول وهو الكثير الخيلان وقوله مصروفة

وقد ينلن المنع ثم اشار الى النوع الرابع مما لا ينصرف بالعلة بقوله

ومنع عدل مع وصف معتبر في لفظ مثنى وثلاث واخر

يعني ان من الاسماء المعدولة التي ذكرها في البيت يمنع صرفها للعدل والوصف

اما مثنى فهو وصف وهو معدول عن اثنين اثنين ولذا قلت جاء القوم مثنى بمعناه جاء

القوم اثنين اثنين فعدل عن اثنين اثنين الى مثنى واما ثلاث فهو ايضا وصف وهو معدول

عن ثلاثة ثلاثة ولذا قلت مررت بقوم ثلاث بمعناه مررت بقوم ثلاثة ثلاثة واما

اخر فهو ايضا وصف ومعدول عن [illegible] وذلك لانه جمع اخرى انثى

اخر ومن حق ما كان كذلك ان يستعمل بال او بالاضافة فعدل بها عن استعماله من ذلك وقيل

عن الاخر والمشهور ما ذكرته ثم قال

ووزن مثنى وثلاث كهما من واحد لاربع فليعلما

يعني ان موازن ثلاث ومثنى من الفاظ العدد المعدول مثلهما في الوزن في امتناع

الفرق للوصف بما اخر وتحول امرنا نحو موحد واحاد ومثنى وثناء ومثلث وثلاث ومر
بع ورباع وبوزن مفعل او فعال في قوله كما استعملوا [illegible] كان التشبيه على النص
لضرورة الشعر ومن واحد وما بعده في موضع الحال من الضمير المستتر في [illegible] ان الربع
افعل اسم فقال **وكن لجمع مشبه مفاعلا او المفاعيل بمنع كافلا**
يعني ان الجمع المشتمل على مفاعل او مفاعيل لكونه مفتوح الفاء وثالثه الف بعدها حر
فان كمفاعل او ثلاثة احرف اوسطها ساكن كمفاعيل يمتنع من الصرف لقيام الجمع فيه
مقام علتين وهو الجمع وعدم النظير في الآحاد وشمل قوله مفاعل ما اوله الميم كمسا
جد وما اوله غيرها كدراهم وشمل المفاعيل ما اوله ميم كمصابيح وما ليس اوله ميم
كدنانير وكان ينبغي ان [illegible] بل مفاعل [illegible] ثم ان من هذا الجمع
ما يجي مختل [illegible] الف [illegible] وما
نقلت [illegible] ولا مثل [illegible] والاخرى ما استقلت
في [illegible] بقوله
وذا اعتلال منه كالجواري رفعا وجرا اجره كساري
يعني ما كان من هذا الجمع المعتل [illegible]
يجري [illegible] في حالتي الرفع والجر [illegible] هذه جوار ومررت
بجوار [illegible]
وفهم من قوله [illegible] على المشهور بل التنوين فيه عوض
من الياء المحذوفة والتنوين [illegible] للصرف [illegible] ان المنقوص [illegible] جوار الفتحة
[illegible] ومتعلق
متعلق بالجر [illegible] موضع نصب على الحال من
اعتلال ثم قال **ولسراويل بهذا الجمع شبه اقتضى عموم المنع**
يعني ان سراويل ممنوع الصرف لشبهه بالجمع الذي على وزن مفاعيل وفهم من
قوله شبه ان سراويل ليس بجمع وهو الصحيح خلافا لمن قال انه جمع سروالة
ثم قال **وان به سمي او بما لحق به فالانصراف منعه يحق**
يعني ان ما سمي به من الجمع [illegible] او ما لحق به كسراويل منع من الصرف فتقول

في رجل

في رجل سميته بمساجد او سراويل او بما وزنه مساجد وسراويل او بما [illegible] امتنع من الصرف في الصيغة مع ازا
لة الجمعية او قيام العلمية مقامها هذا معنى ما شرح به المرادي البيت وعندي ان قوله وان
به اي وان سمي بسراويل او بما الحق به يعني جميع ما تقدم من الانواع الخمسة الممنوعة من
الصرف لمساواتها للجمع وما الحق به في منع الصرف في التسمية ولا وجه لتخصيص
الجمع وما الحق بالجمع في منع الصرف حال التسمية والضمير في به [illegible] على الشرح
الاول عائد على الجمع وكذلك [illegible] الثاني وما واقعة على سراويل والضمير عائد على
الموصول الفاعل بلحق وهو عائد على سراويل واما على التفسير الثاني فالضمير في به
الاول يعود على سراويل وفي به الثاني عائد على انواع ما لا ينصرف في النكرة وما
واقعة على تلك الانواع والضمير الفاعل يعود عليها الهاء في به والتقدير وان سمي بسر
اويل او بالانواع التي الحق بها سراويل اي تبعها فالانصراف منعه يحق والانصراف
مبتدا ومنعه مبتدا ثان ويحق خبر المبتدا الثاني والجملة خبر الاول والاول وما بعده
جواب الشرط ولما فرغ من الانواع الخمسة التي لا تنصرف في النكرة ولا في المعرفة
شرع في ذكر ما لا ينصرف في المعرفة وهو سبعة انواع اشار الى الاول منها فقال
والعلم امنع صرفه مركبا تركيب مزج نحو معدي كربا
يعني ان الاسم اذا اجتمع فيه العلمية والتركيب امتنع من الصرف ويطلق التركيب
في اصطلاح النحويين على تركيب الاسناد وهو الجمل نحو برق نحره وعلى تركيب
الاضافة نحو عبد شمس وعلى تركيب المزج وهو المراد هنا والمزج في اللغة الخلط
فجعله ذا اسم مع ذا اسم وتجعل الاعراب في اخر الثاني ويبقى اخر الاول على الفتح
نحو بعلبك ما لم يكن اخره ياء فيسكن نحو معدي كرب وخرج بقوله تركيب مزج تركيب
الاسناد وتركيب الاضافة وخرج بذكر المثال ما ختم بويه من المركبات تركيب مزج فانه
يبنى على المشهور في اللغة الفصحى والعلم مفعول بفعل مضمر يفسره امنع ومركبا حال
من العلم وتركيب مفعول مطلق والعامل فيه مركبا ثم اشار الى الثاني بقوله
كذاك حاوي زائدي فعلانا يعني ان العلمية ايضا تمنع الصرف مع زيادتي
فعلان [illegible] فقوله فعلان يعم مما زيدت هذا الوزن كما تقدم في قوله وزائدا فعلان
في وصف [illegible] لا ايهام بقوله **كغطفان وكاصبهانا** ويعلم ان الوزن

غير مختوم بفعلان لأن وزن أصبهان إفعلان ووزن غطفان فعلان وقد يكون على غير ذلك
من الأوزان نحو سلمان وعمران وعثمان وخراسان وقوله حاوي مثل وحمل بها المجرور
قبله وهو على حذف الموصوف والتقدير كذاك علم حاوي زائدي فعلان ثم انتقل إلى الثالث
وهو التأنيث مع العلمية وهو ضربان لفظي ومعنوي وقد أشار إلى الأول والثاني فقال

كذا مؤنث بهاء مطلقا

يعني أن العلم المؤنث بالهاء يمتنع صرفه مطلقا أي سواء
كان ثلاثيا كهبة أو زائدا كخولة وعائشة وسواء كان من أعلام الإنس مؤنثا كفاطمة أو مذكرا
كطلحة ثم إن المعنوي منقسم إلى ممتنع وجائز وقد أشار إلى الأول بقوله

وشرط منع العار كونه ارتقى فوق الثلاث أو كجور أو سقر أو زيد اسم امرأة لا اسم ذكر

يعني أن المؤنث الذي لا علامة فيه وهو متحتم المنع أربعة أنواع الأول الزائد
على الثلاثة كزينب وسعاد فإن الحرف الرابع قام مقام التاء الثاني الثلاثي الساكن
الوسط إذا انضمت إليه العجمة كجور اسم بلد وهو أعجمي فقامت العجمة مقام الحركة
الثالث المحرك الوسط كسقر لأن الحركة قامت مقام الحرف الرابع الرابع أن يكون
منقولا من المذكر للمؤنث كما إذا سميت امرأة بزيد فإنه نقل من الخفة إلى الثقل وشرط
مبتدأ ومنع مضاف إليه وهو أيضا مضاف إلى العار وهو مصدر مضاف إلى مفعوله
لعدم ذكر الفاعل بأنه أي العار مع خروج الفاعل واستغنى عنها بالكسرة وكونه خبر المبتدأ وارتقى
في موضع خبر الكون وفوق متعلق بارتقى والثلاث مضاف في التقدير إلى الحروف والثلاث أحرف
وحذف منه التاء لأن الحروف يذكر ويؤنث أو زيد مخفوض بالعطف على كجور أو سقر واسم
امرأة حال من زيد ولا اسم معطوف عليه وهو تتميم لصحة الاستغناء عنه بقوله اسم
امرأة ثم أشار إلى الثاني من المؤنث الذي لا علامة فيه بقوله

وجهان في العادم تذكيرا سبق وعجمة كهند والمنع أحق

يعني أن الثلاثي الذي عدم التذكير السابق وعدم العجمة يجوز فيه وجهان الصرف و
المنع والمنع أفصح وبه ورد المنزل قوله والمنع أحق وقد جمع الشاعر بين اللغتين فقال
لم تتلفع بفضل مئزرها دعد ولم تسق دعد في العلب فصرف الأول ومنع الثاني ووجهان
مبتدأ ومسوغ الابتداء به التفصيل وخبره في العادم وتذكيرا مفعول بالعادم وسبق
في موضع الصفة لتذكيرا وعجمة معطوف على تذكيرا ثم انتقل إلى الرابع فقال

والعجمي

والعجمي الوضع والتعريف مع زيد على الثلاث صرفه امتنع

يعني أنه إذا اجتمع في الاسم العجمة الوضعية والعلمية وكان زائدا على ثلاثة أحرف
امتنع من الصرف وفهم من قوله العجمي الوضع والتعريف أن الاسم إذا كان أعجميا وكان
في كلام العجم غير علم انصرف كلجام وأنه إذا كان في كلام العجم غير علم ونقل إلى كلام
العرب علما انصرف أيضا نحو قالون والمراد بالعجمي ما ليس من كلام العرب فيشمل كلام
الفرس وغيرهم من سائر الأعاجم وفهم منه أيضا أنه إذا كان ثلاثيا انصرف وشمل
الساكن الوسط كنوح ولوط والمتحرك الوسط نحو لمك والذي توفرت فيه الشروط
نحو إبراهيم وإسماعيل وإسحاق ويعقوب والعجمي مبتدأ والوضع مضاف إليه والتعريف
معطوف على الوضع ومع في موضع الحال من العجمي وزيد مصدر زاد يقال زاد زيدا
وزيادة وحذف التاء من الثلاث لأنه مضاف في التقدير إلى الأحرف وبها يجوز
التذكير والتأنيث وصرفه امتنع مبتدأ وخبر في موضع خبر المبتدأ الأول ثم انتقل إلى الخامس فقال

كذاك ذو وزن يخص الفعلا أو غالب كأحمد ويعلى

يعني أن العلم إذا كان على وزن الفعل الخاص به أو الغالب فيه امتنع من الصرف
فالخاص به نحو ضرب المبني للمفعول إذا سمي به وشمل الخاص ما هو موجود في الأفعال
الكثير وجوده في الأسماء نحو إفعل بكسر الهمزة وفتح العين فإنه يوجد في الأسماء نحو
إصبع لكن وجوده في الأفعال أكثر وهو فعل الأمر من قطع ونحو ذلك وما الكثير في الأ
فعال والأسماء معا نحو أفعل فإنه يوجد في الأفعال كثيرا نحو اركب واشرب وكذلك
في الأسماء نحو أكلب وأربع ولكن الهمزة في الأفعال تدل على معنى وليست كذلك في الأ
سماء فكان الفعل أولى بهذا الوزن وكذلك يعلى وهو على وزن يفعل وهو أيضا موجود
في الأفعال والأسماء نحو يذهب في الأفعال ويرمع في الأسماء ومثل الغالب بأحمد ويعلى
ولم يمثل الخاص وفهم منه أن وزن الفعل إذا لم يكن خاصا ولا غالبا لم يؤثر في منع الصرف
نحو كعسب اسم رجل فإنه منقول من كعسب إذا أسرع وذو وزن نعت لمحذوف تقديره
علم ذو وزن ويخص الفعلا في موضع الصفة لوزن وغالب مخفوض بالعطف على يخص
وهو من باب عطف الاسم على الفعل لكونه في معناه بمعنى آخر والتقدير وزن
خاص بالفعل أو غالب أو يخص الفعل أو يغلب ثم انتقل إلى السادس فقال

وما يصير علما من ذي ألف زيدت لإلحاق فليس ينصرف

يعني أنه إذا سمي بما فيه ألف الإلحاق امتنع من الصرف للعلمية وشبه ألف التأنيث
نحو علقى وذفرى فيمن نونهما لأن علقى ملحق بجعفر وذفرى ملحق بدرهم [illegible]
أن الألف فيهما زيدت للإلحاق بالهمزة ويسمى به انصرف وقد [illegible] أنه ملحق بقرطاس
وأما الممدودة ألف الإلحاق المقصورة لا تمنع إلا مع العلمية [illegible] بخلاف الممدودة
فإن همزتها منزلة [illegible] وما مبتدأ وهي موصول صلتها يصير وعلما خبر يصير
ضمير هو اسمها وهو العائد على الموصول وزيدت للإلحاق في موضع الصفة لألف وليس
ينصرف في موضع خبر المبتدأ ثم انتقل إلى الرابع وهو أن يعتد أنواع أشار إلى الأول والثاني
منها بقوله: **والعلم امنع صرفه إن عدلا كفعل التوكيد أو كثعلا**
الأول هو قوله كفعل التوكيد يعني أن فعل المؤكد به نحو جمع يمتنع من الصرف للعلمية والعدل
أما العلمية فعلمية الجنس وقيل إنه معرف بنية الإضافة وأشبه العلم بكونه
معرفة بغير أداة [illegible] وأما العدل فهو معدول عن
جمعيه الأصلية إذ [illegible] أن يجمع على جمعاوات والثاني وهو قوله أو كثعلا
اسم رجل ومثاله عمر وزفر فالمانع له العلمية والعدل أما العلمية فعلمية الأشخاص
وأما العدل فهو معدول عن فاعل فعمر معدول عن عامر وزفر عن زافر وثعل عن ثاعل
وإنما حكم على عمر ونحوه أنه معدول عن عامر لأن الأكثر في الأعلام أن تكون منقولة
منقول من علم اسم فاعل [illegible] والتسمية [illegible]
[illegible] قوله كفعل التوكيد لإضافته إلى التوكيد وثعلا معطوف
على فعل التوكيد ثم أشار إلى الثالث فقال

والعدل والتعريف مانعا سحر إذا به التعيين قصدا يعتبر

يعني أن سحر إذا أريد به سحر يوم بعينه منع من الصرف للعدل والتعريف أما العدل
فهو معدول عن الألف واللام وأما التعريف فالمراد به تعريف العلمية وهو علم
على هذا الوقت بعينه [illegible] من [illegible] التعريف والمراد به تعريف
العلمية [illegible] زمان غير متصرف ولا منصرف والعدل مبتدأ والتعريف معطوف عليه
ومانعا خبر مضاف إلى سحر وهو على حذف مضاف أي مانعا صرف سحر وإذا متعلق بمانعا

والتعيين

115

والتعيين مفعول لم يسم فاعله بيعتبر [illegible] وقصدا بمعنى مقصودا وهو منصوب
على الحال من [illegible] فاعل يعتبر المستتر ثم أشار إلى الرابع فقال

وابن على الكسر فعال علما مؤنثا وهو نظير جشما عند تميم

يعني أن فعال الذي هو علم لمؤنث [illegible] البناء على الكسر تشبيها بنزال في الوزن
والعدل والتأنيث والعلمية وهو قوله وابن على الكسر فعال علما مؤنثا والأخير [illegible]
أنه [illegible] من الصرف للعلمية والعدل أما العلمية فعلمية الأشخاص كحذام وقد تكون
في علمية الأجناس كفجار والعدل [illegible] معدول عن [illegible] وهو قوله وهو
نظير جشما عند تميم يعني أنه عند تميم غير منصرف كجشم وجشم رجل وهو ممنوع من
الصرف [illegible] ذلك أن المانع له من الصرف العدل والعلمية [illegible] نسبة
هذه اللغة إلى تميم أن اللغة الشائعة [illegible] وهي البناء على الكسر لغة أهل الحجاز وفعال
مفعول بابن وعلى الكسر متعلق بابن وعلما ومؤنثا حالان من فعال وعند تميم متعلق بنظير
ولما فرغ من ذكر أنواع الأسماء التي لا تنصرف شرع في [illegible] متعلق [illegible] فقال

واصرفن ما نكر من كل ما التعريف فيه أثرا يعني أن ما كان [illegible] عليه في منع
الصرف التعريف أي العلمية إذا نكر انصرف وذلك لزوال أحد العلتين فيبقى بعلة لا
[illegible] ولا يؤثر في منع الصرف إلا علتان والمراد بذلك الأنواع السبعة المذكورة فتقول
رب معدي كرب وعمر وفاطمة وزينب وعمر لقيتهم [illegible] الأنواع الخمسة المذكورة
[illegible] غير داخلة في هذا الحكم [illegible]
[illegible] المذكورة ثم نكر [illegible] فهي غير داخلة
في الحكم [illegible] من كل ما التعريف فيه أثرا [illegible] وكل مضاف لما وهي موصولة
والتعريف مبتدأ وفيه متعلق بأثرا والجملة صلة ما والضمير في فيه عائد
على الموصول ثم قال **وما يكون منه منقوصا ففي إعرابه نهج جوار يقتفي**
يعني أن ما كان منقوصا من الأسماء التي لا تنصرف سواء كان من هذه الأنواع السبعة
التي أثرت عليها العلمية أو من الأنواع الخمسة التي تقدمت فإنه يجري مجرى
جوار وقد تقدم أن جوار [illegible] التنوين رفعا وجرا [illegible] وحمل عليه المراد من
كلام الناظم [illegible] إلى الأنواع السبعة دون الخمسة لأن حكم المنقوص

فيها وأحرى وقد أشبه غير التعريف أعني تصغير أعمى فإنه غير منصرف للوصف وو
زن الفعل والخفة التنوين رفعا وجرا فتقول هذا أُعَيْمٍ ومررت بأُعَيْمٍ والتنوين فيه عوض
من الياء المحذوفة كما في نحو جوارٍ ومثال الثاني التعريف يعني قاضٍ علم فهو غير منصرف
للوزن والعلمية والتنوين فيه أيضا في الرفع والجر عوض من المحذوف وما مثل وهو موضوع
جوار ومنقوص خبر يكون ومنه متعلق بيكون والضمير فيه عائد على الاسم الذي لا ينصرف
وفي إعرابه متعلق بيقتفي ونهج مفعول بيقتفي والنهج الطريق وجوار والجملة من يقتفي ومعمو
لاته خبر ما ثم قال **ولاضطرار أو تناسب صُرِف ذو المنع** يعني أن الاسم الذي لا ينصرف
يصرف في موضعين أحدهما الضرورة كقوله بعطايب هم تهتدي بعطايب. وهو في
الشعر كثير الثاني التناسب كقوله عز وجل سلاسلا وأغلالا وسعيرا وقوارير سلاسلا
لتناسب ما بعده وصرف ما لا ينصرف في الموضعين الذين تقدم على الجواز وفهم ذلك
من أنه اتفاقا وأما منع المنصرف من الصرف فقد أشار إليه بقوله **والمصروف قد لا ينصرف**
يعني أن الاسم المنصرف قد يمنع من الصرف وهو مذهب الكوفيين وأما البصريون فلا يجيزونه
وذلك إلا بقلة وفهم القلة من قوله قد لا ينصرف فإن قد مع الفعل المضارع تقتضي التقليل
ومن أدلة الكوفيين على منع صرفه قوله فما كان حصن ولا حابس يفوقان مرداس في مجمع

إعراب الفعل

ارفع مضارعا إذا يجرد ... من ناصب وجازم كتسعد

لما أنهى الكلام على إعراب الاسم شرع في إعراب الفعل المضارع وهو معرب ما لم تباشره نون الإناث ولا نون التو
كيد لنصه على ذلك في المعرب والمبني واكتفى بذلك وإعرابه رفع ونصب وجزم
فبدأ بالرفع لأنه الأشرف وذكر أنه لم ينص على رافعه وفيه خلاف فمذهب البصريين
أن رافعه وقوعه موقع الاسم ومذهب الكوفيين أن رافعه تجرده من الناصب والجازم
وهو اختيار المصنف ويؤخذ من قوله إذا يجرد من ناصب وجازم إشعار بمذهب الكوفيين
ويجوز ضبطه تُسعد بضم التاء مبنيا للمفعول من أسعد يُسعد وبفتحها مبنيا للفاعل
من سعد يسعد ومضارعا مفعول بارفع وهو نعت لمحذوف والتقدير ارفع فعلا مضا
رعا ثم شرع في النواصب للفعل المضارع فقال **وبلن انصبه وكي كذا بأن** وذكر
منها في البيت ثلاثة لن وهي حرف نفي تنصب المضارع وتخلصه للاستقبال نحو

زيد لن يذهب

زيد لن يذهب ولكي وهي حرف مصدري نحو جئت لكي تكرمني أي لأن تكرمني وأن وهي أيضا
حرف مصدري وهي أم النواصب لأنها تعمل ظاهرة ومضمرة وإنما قدم عليها لن وكي وكان
حقه أن يقدمها عليهما لأجل ما تمها للتفصيل الذي فيها ولذلك قال **لا بعد علم** يعني أن
الناصبة هي التي تقع بعد غير العلم نحو عسى أن تقوم وأعجبني أن تذهب وقد خالف
غير العلم الظن وأن ذلك استدرك الكلام فيه فقال **والتي من بعد ظن فانصب**
بها والرفع صحح يعني أن أن إذا وقعت بعد الظن جاز أن تكون ناصبة فتنصب ما بعد
ها وجاز أن تكون مخففة فيرفع ما بعدها وقرئ وحسبوا ألا تكون فتنة بالنصب
والرفع أما النصب فعلى أنها ناصبة وأما الرفع فقد نبه عليه بقوله **واعتقد**
تخفيفها من أن فهو مطرد يعني أن أن الواقعة بعد الظن إذا رفع المضارع بعد
ها فهي مخففة من الثقيلة وذلك في قوله لا بعد علم في موضع الحال والمعطوف عليه محذوف و
التقدير انصب بأن بعد غير العلم لا بعد علم والتي مبتدأ أو مفعول بفعل مضمر يفسره فا
نصب بها والرفع مفعول بصحح ومن أن متعلق بتخفيف وهو عائد على الرفع ويحتمل
أن يكون عائدا على الفعل وهو جواز النصب والرفع إذ كل واحد منهما أعني من النصب
والرفع مطرد والحاصل في أن أنها تكون ناصبة وهي التي تقع بعد غير العلم ومخففة
من الثقيلة وهي التي تقع بعد العلم وجائز فيها الأمران وهي الواقعة بعد الظن ثم
إن الواقعة بعد غير العلم والظن وهي الناصبة قد تهمل وإلى ذلك أشار بقوله

وبعضهم أهمل أن حملا على ... ما أختها حيث استحقت عملا

يعني أن من العرب من يجيز إهمال أن غير المخففة حملا على المصدرية فيرفع الفعل
المضارع بعدها وقرأ بعضهم لمن أراد أن يتم الرضاعة بالرفع وكقول الشاعر
أن تقرآن على أسماء ويحكما مني السلام وألا تشعرا أحدا برفع ما بعد الأولى ونصب
ما بعد الثانية وكلاهما غير مخففة وإنما أهملت في ذلك حملا على ما المصدرية لاشتراكهما
في المعنى وما المصدرية لا عمل لها كقوله تعالى لا أعبد ما تعبدون أي لا أعبد عبادتكم
وبعضهم مبتدأ أي بعض العرب وأن مفعول بأهمل وحملا مصدر منصوب على الحال من الفاعل
المستتر في أهمل وأختها بدل من ما وحيث متعلق بأهمل ثم انتقل إلى الناصب الرابع وهو
إذن وهي ثلاثة أنواع واجبة الإعمال وجائزته وواجبة الإهمال وقد أشار إلى ذلك

فقال: **ونصبوا بإذن المستقبلا ... إن صدرت والفعل بعد موصلا**
يعني أن عملها لها ثلاثة شروط: الأول أن يكون المضارع بعدها بمعنى الاستقبال وهو مستفاد
من قوله المستقبلا، وفهم منه أنه إذا كان حالا ارتفع نحو أن يقول قائل أنا أحبك فتقول له إذاً
أصدقك. الثاني أن تكون إذاً مصدرة أي في أول الكلام وذلك أن يقول قائل أنا آتيك غدا فتقول له
إذاً أكرمك، وهذا مستفاد من قوله إن صدرت، وفهم منه أيضا أنها إن لم تكن مصدرة لم تعمل وذلك
إذا توسطت بين شيئين كقولك زيد إذاً يكرمك. الثالث ألا يفصل بينها وبين الفعل فاصل
كقولك إذاً أكرمك، وهو مستفاد من قوله موصلا، وفهم منه أنه إذا فصل بينهما فاصل لم
تعمل نحو إذاً أنا أكرمك. ثم إن الفصل بينها وبين الفعل بالقسم مغتفر، وقد نبه على ذلك
بقوله: **أو قبله اليمين**، فتقول إذاً والله أكرمك، لأن القسم لا يعتد به فاصلا لكثرة الفصل
به بين الشيئين المتلازمين كالمضاف والمضاف إليه. ثم أشار إلى جواز عملها بقوله: **وانصب
وارفعا إذا إذن من بعد عطف وقعا**. يعني أن إذن إذا وقع بعد عاطف جاز في
الفعل بعدها النصب والرفع نحو وإذاً أكرمك فترفع، وإذاً لا يلبثون خلفك إلا قليلا. ثم اعلم
أن أن هي أصل النواصب كما تقدم فلذا انفردت بأن تنصب مضمرة في نحو عجبت من أن تقوم، وقد تقدم
بعضها من حروف جر أو حرف عطف، وهي في ذلك على ثلاثة أقسام: وجوب الإظهار وجواز
الإضمار ووجوب الإضمار، وقد أشار إلى الأول بقوله: **وبين لا ولام جر التزم ... إظهار أن ناصبة**
يعني أن أن إذا توسطت بين لام الجر وتسمى لام كي لأنها تشارك كي في إفادة التعليل وبين لا
وجب إظهارها، وشمل لا النافية نحو لئلا يكون للناس عليكم حجة، والزائدة كقوله عز وجل لئلا
يعلم أهل الكتاب، وإنما وجب إظهارها هنا لكراهية اجتماع اللامين من غير فاصل،
وناصبة حال من أن، وأفاد بذلك أنها المصدرية لأنه قد علم أن كلامه في الناصبة، ثم
أشار إلى الثاني بقوله: **وإن عدم لا فأن اعمل مظهرا أو مضمرا**. يعني أنه إن
عدم لا التي بعد اللام جاز إضمارها وإظهارها، وقد جاء في القرآن بالوجهين، فمثال
إضمارها قوله وأمرنا لنسلم لرب العالمين، ومثال إظهارها قوله وأمرت لأن أكون أول
المسلمين، ونصوا أيضا على جواز أن بعد عاطف على اسم خالص وسيأتي، والمفعول له يسمى
علة بعد وأن مفعول معنى بأعمل ومضمرا ومظهرا حالان من الضمير المستتر في أعمل أي
أعملها مضمرة ومظهرة، ووجوبا في خمسة مواضع أشار إلى أولها بقوله: **وبعد نفي كان حتما**

أضمرا. يعني أنه يجب إضمار أن بعد اللام الواقعة بعد كان المنفية، وهي المسماة عند
النحويين لام الجحود، وفهم منه أن الإضمار المذكور بعد اللام لتقدمه الكلام على اللام
قبله، وقد صرح فيما قبل باللام فكأنه قال وبعد اللام الواقعة بعد نفي كان، وفهم من
قوله نفي كان أن النافي لا يكون إلا لم وما، ولا يكون لن ولا، ولا أن لا تنصب إلا المستقبل
أو الحال، وشمل كان التي بلفظ الماضي كقوله عز وجل وما كان الله ليعذبهم وأنت فيهم
ويكون المنفي بلم كقوله تعالى لم يكن الله ليغفر لهم لأنها ماضية في المعنى، وبعد
متعلق بأضمرا وفي أضمر ضمير يعود على أن المذكورة قبل، وحتما حال من الضمير في أضمرا
ونعت لمصدر محذوف أي إضمارا حتما، ثم أشار إلى الثاني فقال:

كذاك بعد أو إذا يصلح في ... موضعها حتى أو الا أن خفي

يعني أنه يجب أيضا إضمار أن بعد أو التي بمعنى حتى أو إلا، وشمل قوله حتى التي بمعنى إلى
والتي بمعنى كي وهذه الثانية خلاف، مثاله بعد حتى التي هي بمعنى كي لأطيعن الله
أو يغفر لي، ومثاله بعد التي بمعنى إلى لأنتظرنه أو يجيء، ومثاله بعد التي بمعنى إلا
لأقتلن الكافر أو يسلم، ومثال ما يحتمل المعاني الثلاثة لألزمنك أو تقضيني حقي، وأن
مبتدأ وخفي خبره وكذاك وبعد أو متعلقان بخفي وجملة إذا يصلح والتقدير أن
خفي بعد أو كما خفي بعد كان المنفية أي وجوبا إذا يصلح في موضعها إلا أو حتى التي
بمعنى إلى أو كي، ثم أشار إلى الثالث فقال:

وبعد حتى هكذا إضمار أن ... حتم كجد حتى تسر ذا حزن

يعني أن الفعل المضارع إذا وقع بعد حتى فهو منصوب بأن مضمرة وجوبا، والمراد بحتى
هنا حتى الجارة، وفهم ذلك من كون أن مقدرة بعدها، وأن وما بعدها مقدرة بمصدر وهو
في موضع جر بها، ولا يمكن أن تكون حرف ابتداء لأن الابتدائية لا تقع بعدها إلا جملة
ولا عاطفة لعدم شروط العطف، ومثال ذلك سرت حتى أدخل المدينة، وجد حتى تسر
ذا حزن، وإضمار أن مبتدأ وحتم خبره، وبعد متعلق بحتم، وكذلك هكذا، ولما كان الفعل المضا
رع الواقع بعد حتى لا ينتصب بإضمار أن بعد حتى مطلقا بل يشترط كونه مستقبلا نبه على ذلك
بقوله: **وتلو حتى حالا او مؤولا ... به ارفعن وانصب المستقبلا**
يعني أن المضارع بعد حتى إذا كان حالا كقولهم مرض حتى لا يرجونه أو مؤولا بالحال

كقوله تعالى حتى يقول الرسول في قراءة نافع وجب رفعه وان كان مستقبلا وجب نصبه لما
تقدم في البيت قبله وتلو حتى حالا او مؤولا به ارفعن والمراد بالتلو المضارع الواقع بعد حتى ومعنى
او مؤولا به ان يكون ماضيا متعلق بما قبل والمستقبل المفعول بانصب ثم انتقل الى الرابع فقال

وبعد فا جواب نفي او طلب ۞ محضين ان وسترها حتم نصب

يعني ان النصب واجب لاضمار ان في الفعل المضارع الواقع بعد الفاء التي هي جواب النفي
والطلب المحضين مثال النفي لا يقضى عليهم فيموتوا ومثال الطلب سبعة اشيا الاول
الامر نحو زرني فاكرمك ونحو قول الراجز يا ناق سيري عنقا فسيحا الى سليمان فنستريحا
الثاني النهي نحو ولا تطغوا فيه فيحل عليكم غضبي الثالث الدعاء كقول الشاعر
رب وفقني فلا اعدل عن سنن الساعين في خير سنن الرابع الاستفهام كقول الشاعر
هل تعرفون لباناتي فارجو ان تقضى فيرتد بعض الروح للجسد الخامس العرض كقوله
يا ابن الكرام الا تدنو فتبصر ما قد حدثوك فما راء كمن سمعا السادس التحضيض كقوله
عز وجل لولا اخرتني الى اجل قريب فاصدق السابع التمني كقوله تعالى يا ليتني كنت معهم
فافوز واحترز بقوله محضين من النفي المنتقض بالا نحو ما انت الا تاتينا فتحدثنا و
من الامر باسم الفعل نحو نزال فنكرمك فلا نصب في هذين ليس الا وان مبتدا ونصب خبره و
سترها حتم مبتدا وخبر في موضع الحال من ان وبعد في موضع الحال من مفعوله
المحذوف وتقدير المفعول المحذوف نصب المضارع وسترها يقع في البيت وهو مصدر
ستر واما البيت فكلمه لبيت وهو ما ينتشر به والتقدير ان نصب الفعل في الكون الفعل
بعدها ان بعد الفاء الجواب فهو ما ذكر في الكون واجبة الاضمار ثم انتقل الى الخامس فقال

والواو كالفا ان تفد مفهوم مع ۞ كلا تكن جلدا وتظهر الجزع

يعني ان الواو مثل الفاء المتقدمة في وجوب اضمار ان بعدها ونصب الفعل المضارع بعد
النفي او الطلب وفهم من تشبيهه بها الا ان شرطها ان تكون للجمع وهو المنبه عليه
بقوله ان تفد مفهوم مع نحو لا تاكل السمك وتشرب اللبن ومثله لا تكن جلدا وتظهر
الجزع اي لا تجمع بين هذين وفهم منه انها ان لم تكن للجمع فلا تنصب نحو لا تاكل السمك
وتشرب اللبن بالجزم ولو اردت النهي عنهما مجتمعين ومفترقين او بالرفع ان اردت النهي
عن الاول واستيناف الثاني اي وانت تشرب اللبن وان بعد شرطها جزم جوابه لدلالة

ما تقدم عليه والتقدير ان تفد مفهوم مع فكالفا والالف واللام في الفاء للعهد وهي
السابقة ثم اخبر بان الفعل يتعلق بالفاء فقال

وبعد غير النفي جزما اعتمد ۞ ان تسقط الفا والجزاء قد قصد

يعني ان الفاء المتقدم ذكرها اذا حذفت بعد غير النفي وقصد الجزاء جزم الفعل الذي
بعدها وفهم منه ان لم يقصد الجزاء فلا جزم بل يكون الفعل مرفوعا مثال الامر وبقية ما
من ذكر وامثلة ما بقي مفهومة من امثلة المتقدمة في الفاء وبعد متعلق باعتمد
وجزما مفعول باعتمد وان تسقط شرط محذوف الجواب لدلالة ما تقدم عليه والجزاء
قد قصد جملة في موضع الحال من فاعل تسقط ولما كان الطلب شاملا للامر وغيره
مما تقدم وكان النهي داخلا فيه ذكرنا والجزم فيه بعد سقوط الفاء لشرط
نبه عليه بقوله **وشرط جزم بعد نهي ان تضع ۞ ان قبل لا دون تخالف يقع**

يعني ان الجزم بعد النهي مشروط بصلاحية وضع الشرط قبل لا الناهية نحو لا تدن
من الاسد تسلم فالتقدير ان لا تدن من الاسد تسلم وفهم منه انه ان لم يصح وضع ان قبل لا
لم ينجزم الفعل نحو لا تدن من الاسد ياكلك لانه لا يصح ان لا تدن من الاسد ياكلك وشرط
جزم مبتدا وخبر متعلق بجزم او بشرط وان تضع في موضع خبر المبتدا وان مفعول بتضع
وقبل متعلق بتضع ودون في موضع الحال من ان ثم قال

ثم قال **والفعل بعد الفاء في الرجا نصب ۞ كنصب ما الى التمني ينتسب**

يعني ان الفعل المضارع ينتصب بان بعد الفاء الواقعة جوابا للترجي كما ينتصب بعد
الفاء الواقعة جوابا للتمني لما سبق وانما فصل الفاء في هذا الموضع عن المواضع
السابقة لما فيها من الخلاف اجاز النصب الفراء ومنعه الجمهور واختار المصنف
مذهب الفراء وشاهده عنده قوله عز وجل لعلي ابلغ الاسباب اسباب السموات فاطلع
بالنصب في قراءة حفص عن عاصم والفعل مبتدا وجملة نصب ومفعول نصب محذوف اختصارا
اي نصب المضارع وما موصولة وصلتها ينتسب والى التمني متعلق بينتسب ثم قال

وان على اسم خالص فعل عطف ۞ تنصبه ان ثابتا او منحذف

يعني ان الفعل المضارع اذا عطف على اسم خالص انتصب بان ويجوز حينئذ اظهار
ها واضمارها وكان حقه ان يذكر هذه المسالة عند ذكره لام كي فانها مثلها

في جواز الفعلين والاضمار وفهم من قوله وان على اسم انه لو عطف على فعل لم ينتصب
نحو يقوم زيد ويخرج عمرو وفهم من قوله خالص انه لو عطف على اسم غير خالص كالاسم
الواقع صلة لال لم يجز النصب نحو الطائر فيغضب زيد الذباب وشمل الاسم
والمفعول المطلق لولا زيد ويحسن الي لانتصب الهالك ويجوز الاظهار وتقول لولا زيد
وان يحسن الي لهلكت والمصدر كقوله ولبس عباءة وتقر عيني احب الي من لبس الشفوف
لان المصدر اسم خالص لانه هو من قبيل الجوامد بخلاف اسم الفاعل والمفعول والحلول في قوله
عطف وهو مقيد بالواو وما عطف او الفاء كقوله لولا توقع معتر فارضيه ما كنت اوثر
اترابا على ترب واو كقوله تعالى او يرسل رسولا في قراءة غير نافع وثم كقول الشاعر
اني وقتلي سليكا ثم اعقله كالثور يضرب لما عافت البقر وان شرطه ومثله من نعت
الاسم وجعل المفعول به نعتا وما عطف عليه بفعل مضمر يفسره عطف وعلى اسم متعلق بعطف
ونصبه بمقول الشرط وان فاعل بنصب وتا بتدا او مضمر والجملة لا محل لها ثم قال

وشذ حذف أن ونصب في سوى ما مر فاقبل منه ما عدل روى

يعني ان الفعل المضارع قد ينتصب بان مضمرة في غير المواضع المذكورة على وجه الشذوذ
كقولهم خذ اللص قبل يأخذك اي قبل ان يأخذك وكقوله ونهنهت نفسي بعدما كدت
افعله اي ان افعله وحذف ان فاعل بشذ ونصب معطوف عليه اي ونصب الفعل المضارع
وفي سوى متعلق بنصب وهو متعلق ايضا بحذف من جهة المعنى فهو من باب التنازع وما
موصولة وصلتها مر ومنه متعلق باقبل وما مفعول باقبل وهي موصولة وعدل روى جملة صلة لما

عوامل الجزم

عوامل الجزم على قسمين احدهما يجزم فعلا واحدا والآخر يجزم فعلين وقد اشار الى الاول
بقوله **بلا ولام طالبا ضع جزما في الفعل هكذا بلم ولما**
فذكر ان من الحروف ما يجزم فعلا واحدا الاول لا الناهية نحو لا تحزن ان الله معنا ومثلها
لا في الدعاء نحو ربنا لا تؤاخذنا والثاني لام الامر نحو لينفق ذو سعة من سعته ومثله ايضا
لام الدعاء نحو ليقض علينا ربك وفهم من ذكره لهما اعني لا واللام من قوله طالبا
لان الطلب شامل لجميع ما ذكر الثالث لم وهي حرف نفي في الماضي تدخل على المضارع
فتصرف معناه الى المضي وقيل تدخل على الماضي فتصرف لفظه الى المضارع والمشهور الاول

نحو لم يقم زيد الرابع لما وهي مثل لم فيما ذكر الا ان المنفي بعدها يتصل بزمان الحال نحو
ولما يعلم الله الذين جاهدوا واستعمل غالبا في لم لانه بعدها قد يتصل وقد لا يتصل ومع غالب
موضع شراهب من وجه وقد لا يتصل نحو لم يضع ولما وفي الفعل متعلق بضع وهما ابدا حال
من الضمير المستتر في ضع وهذا تنبيه ولم ولما متعلقان بفعل محذوف دل عليه الاول
لتقدير ضع جزما بلم ولما مثل ما فعلت في لا واللام ثم اشار الى القسم الثاني وهو ما يجزم
فعلين فقال **واجزم بإن ومن وما ومهما أي متى أيان أين إذ ما وحيثما**
أنى فذكر احدى عشرة كلمة كلها تجزم فعلين وتسمى ادوات الشرط الاول ان وهي
حرف نحو قوله عز وجل ان ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف ونحو ان يقم زيد يقم عمرو الثا
نية من وهي تقع على من يعقل نحو من يعمل سوءا يجز به الثالثة ما وهي تقع على ما لا
يعقل نحو ما ننسخ من آية او ننسها نأت بخير منها الرابعة مهما وهي بمعنى ما نحو
بسبب ما ومهما تكن عند امرئ من خليقة وان خالها تخفى على الناس تعلم
الخامسة اي وهي تضاف الى اسم او ظرف زمان او ظرف مكان نحو ايا ما تدعوا
فله الاسماء السادسة متى وهي ظرف زمان نحو متى تأتنا تلمم بنا في ديارنا تجد حطبا
جزلا ونارا تأججا السابعة ايان وهي ظرف زمان ايضا نحو ايان تقم اقم الثامنة
اين وهي ظرف مكان نحو اين تجلس اجلس معك التاسعة اذ ما وهي ظرف مكان نحو
اذ ما تجلس اجلس وفهم من تمثيله باذ ما وحيثما انهما لا يجزم بهما الا اذا اقترنا بما
كالمثال واجزم فعل امر وبان الى انى متعلق باجزم ومفعول اجزم محذوف اختصارا
الا انه لما اراد ان يخبر ان هذه الادوات مختلفة ثم ان هذه الادوات الشرط على قسمين
حروف واسماء والى ذلك اشار بقوله **وحرف إذ ما كإن وباقي الأدوات**
أسما اما ان فلا خلاف انها حرف واما اذ ما فالمشهور فيها انها حرف مثل
ان ولذلك اقتصر عليه وباقي الادوات هي ما عدا ان واذ ما وهي تسع كلمات وهي
كلها اسماء فمنها اسماء ومنها ظروف زمان ومنها ظروف مكان وقد بينت ذلك
عند ذكرها في الابيات السابقة واذ ما مبتدأ وحرف خبر مقدم والتقدير واذ ما حرف
كان وانما شبهها بان لانها الاصل في الجزاء وهي ام الباب اذ كل اداة مما تقدم
يقدر بها ولما فرغ من ذكر العوامل اخذ في الكلام على احكام الشرط والجزاء فقال

فعلين يقتضين شرط قدما * يتلو الجزاء وجوابا وسما

يعني ان كل واحد من ادوات الشرط يقتضي فعلين يسمى الاول شرطا والثاني جزاء وجوابا ايضا وفهم من قوله فعلين ان فعل الشرط والجزاء ان يكونا فعلين الا ان الجزاء يكون غير فعل وذلك يعلم مما ياتي وسياتي وفهم ايضا من قوله فعلين يقتضين اي فعلين ان الجزم في الفعلين معا وهو المشهور وفهم من قوله قدما ويتلو الجزاء ان للشرط والجزاء جملتان لان الفعل يستلزم الفاعل وان الجزاء لا يكون الا متاخرا وان الشرط لا يكون الا متقدما فاذا ورد نحو ولئن اتيت فلا بد من تقدير الجواب محذوف عليه ما تقدم على ادوات الشرط وبالفعل يقتضين وهو متعلق على ادوات الشرط وفعلين مفعول يقتضين وشرط خبر مبتدا مضمر اي احدهما شرط او مبتدا والخبر محذوف اي منهما شرط ويتلو الجزاء جملة فعلية في موضع الصفة لشرط والضمير العائد على الموصوف محذوف تقديره يتلوه الجزاء ولا يجوز نصب شرط على البدل من فعلين لان التابع غير مستوف للمتبوع وانما يجوز الاتباع في ما كان مستوفيا للمتبوع نحو لقيت من القوم ثلاثة زيدا وعمرا وجعفرا ولقيت الرجلين زيدا وعمرا ووسما جملة مستانفة وجوابا حال من الضمير في وسم ثم بين الفعلين اللذين يقتضيهن هذه الادوات فقال

وماضيين او مضارعين تلفيهما او متخالفين

يعني ان فعل الشرط والجزاء قد يكونان ماضيين نحو ان قام زيد قام عمرو او مضارعين نحو وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله او الاول ماض والثاني مضارع نحو من كان يريد حرث الآخرة نزد له في حرثه او الاول مضارع والثاني ماض نحو قوله من يكد بي بسيء كنت منه كالشجا بين حلقه والوريد وهو قليل استعمالا ومعنى الماضي الواقع شرطا او جوابا الاستقبال فهو ماض لفظا مستقبل معنى ولذلك تقول ان قام زيد غدا قعد عمرو وماضيين مفعول ثان بتلفيهما اي تجدهما او مضارعين او متخالفين معطوفان على ماضيين ولما كان الماضي الواقع شرطا او جزاء فهو في موضع جزم لانه مبني لا يظهر اعرابه واما المضارع فلا اشكال فيه شرطا كان او جزاء في الاوجه الا رفعه ويجوز رفع المضارع اذا كان جزاء والى ذلك اشار بقوله

وبعد ماض رفعك الجزا حسن * ورفعه بعد مضارع وهن

يعني

يعني ان الشرط اذا كان ماضيا جاز رفع الجواب كقولك ان قام زيد يقوم عمرو ومنه قوله وان اتاه خليل يوم مسالة يقول لا غائب مالي ولا حرم وفهم من قوله حسن انه كثير لا يفهم منه انه احسن من الجزم بل الجزم احسن لانه على الاصل وقوله ورفعه بعد مضارع وهن اي ضعيف كقوله يا اقرع بن حابس يا اقرع انك ان يصرع اخوك تصرع وانما حسن الرفع بعد الماضي لعدم تاثير اداة الشرط في فعل الشرط وضعف بعد المضارع لتاثيرها فيما يليه وبعد ان الشرط ورفعك مبتدا وهو مصدر مضاف الى الفاعل والجزا مفعول برفع وحسن خبر المبتدا وبعد متعلق بحسن ولا يجوز ان يتعلق برفع لانه مصدر مقدر بان والفعل ورفعه مبتدا وهو مصدر مضاف الى المفعول ووهن فعل ماض في موضع خبر رفعه وبعد متعلق بوهن واعلم ان الشرط لا يكون الا فعلا مضارعا او ماضيا كما سبق واما الجواب فيكون مضارعا او ماضيا كما تقدم ويكون غير ذلك فيلزمه الفا والى ذلك اشار بقوله

واقرن بفا حتما جوابا لو جعل * شرطا لان او غيرها لم ينجعل

يعني ان جواب الشرط اذا لم يصح ان يجعل شرطا وهو ان يكون غير مضارع او ماض وجب اقترانه بالفاء وفهم منه انه اذا صح جعله شرطا لم تدخل الفاء في الجواب نحو ان يقم زيد قام عمرو او يقم عمرو او لم يقم عمرو وهذا الكل يصح جعله شرطا وشمل ما لا يصح جعله شرطا الجملة الاسمية مثبتة نحو ان قام زيد فعمرو قائم او فعلية طلبية او بفعل غير متصرف او مقرونا بالسين او سوف او قد او منفية بما او ان او لن فان هذا كله لا يصح جعله شرطا نحو ان قام زيد فاكرمه والفعل المقرون بحرف التنفيس نحو ان قام فساكرمه وبفا متعلق باقرن وحتما نعت لمصدر محذوف تقديره قرنا حتما وجوابا مفعول باقرن ولو جعل شرطا وشرطا مفعول ثان بجعل وفي جعل ضمير مستتر هو المفعول الاول وهو عائد على جواب ولان متعلق بجعل ولم ينجعل جواب لو وضمنا ومع جعل يتعدى الى واحد لان المطاوع الذي هو جعل يتعدى الى اثنين ففي ينجعل ضمير ومفعول ينجعل محذوف تقديره لم ينجعل جوابا ثم اعلم ان الجواب الذي لا يصلح جعله شرطا قد يكتفى باذا او الفا والى ذلك اشار بقوله

وتخلف الفاء اذا المفاجاة * كان تجد اذا لنا مكافاة

يعني ان اذا التي للمفاجاة تخلف الفاء اي تحل محلها فيصير بها الجواب الذي

لا يصح جعله شرطا لا يجزم بالفاء وذلك لشبه إذا المذكورة بالفاء في كونها لا تقع أولا
بل تقع بعد ما هو سبب فيما بعدها ولذلك كقولك إن تجزاء أنا مكافئ ومثله قوله
عز وجل وإن تصبهم سيئة بما قدمت أيديهم إذا هم يقنطون ويفهم من قوله تخلف أن الفاء
بالمعنى ... بل واقعة موقع الفاء إذا ما على تخلف وهي مطابقة للمفاجأة والفاء
مفعول مقدم على الفعل وإن بعد شرطه جوابه إذا وما بعدها والجملة بالمجازاة
مصدر كالتي الرجل إن جاء زيد ثم قال

والفعل من بعد الجزا إن يقترن بالفا أو الواو بتثليث قمن

يعني إذا وقع الفعل بعد الجزاء وقد دخلت عليه الفاء والواو جاز فيه ثلاثة أوجه
الجزم والنصب والرفع ويعني بالفعل الفعل المضارع والجزاء يكون بالفعل المضارع
المجزوم وذلك كقولك إن يقم زيد يخرج عمرو ويذهب جعفر بجزم يذهب ونصبه ورفعه
فالجزم على العطف على فعل الجزاء والنصب بإضمار أن بعد الفاء والواو والرفع على الا
ستئناف ومثال الفاء قوله عز وجل يحاسبكم به الله فيغفر لمن يشاء وقرئ في السبع بالجزم
والرفع وقرئ في الشاذ بالنصب ومثال الواو قول الشاعر فإن يهلك أبو قابوس يهلك
ربيع الناس والبلد الحرام ونأخذ بعده بذناب عيش أجب الظهر ليس له سنام يروى
ونأخذ بالجزم والنصب والرفع ويفهم من قوله بعد الجزاء أن ذلك بعد الجزاء كيف ما كان
فعلا كان أو جملة خلافا للشارح في تخصيصه ذلك بالفعل المضارع بدليل قوله عز
وجل فهو خير لكم ويكفر عنكم من سيئاتكم والفعل مبتدأ ونعته محذوف أي الفعل المضارع
وعلى تقدير النعت عليه بالرفع والنصب والجزم وذلك لا يكون في الأفعال إلا في
الفعل المعرب منها وهو المضارع وإن يقترن شرطه وبالفا متعلق بيقترن وقمن خبر
المبتدأ وبتثليث متعلق بقمن ومعنى قمن حقيق وجواب الشرط على هذا الوجه محذوف لد
لالة ما تقدم عليه والتقدير الفعل قمن بالتثليث إن يقترن بكذا فهو قمن الآن وفي هذا
الوجه لكون الشرط المحذوف جوابه مضارعا وهو قليل ويحتمل أن يكون قمن خبر مبتدأ
محذوف والجملة من المبتدأ والخبر جواب الشرط إلا أن في هذا الوجه حذف الفاء من
الجواب وهو مخصوص بالشعر وفي بعض النسخ فتثليث بالفاء وهو مبتدأ وسوغ الابتدا
بالنكرة دخول فاء الجواب عليه وقمن خبر فتثليث هذا حكم المضارع الواقع بعد الجزاء

بأن وقع

بأن وقع المضارع المقرون بالفاء أو الواو بين الشرط والجزاء فقد أشار إليه بقوله

وجزم أو نصب لفعل إثر فا أو واو إن بالجملتين اكتنفا

يعني أن المضارع إذا وقع بعد الفاء أو الواو بين شرط وجزاء جاز جزمه بالعطف على
فعل الشرط ونصبه بإضمار أن ولا يجوز فيه الرفع كما جاز في المتأخر لأن الرفع على
الاستئناف ولا يمكن في الواقع بين الشرط والجزاء وجزم مبتدأ ونصب معطوف عليه
وسوغ الابتداء بالنكرة التفصيل ولفعل متعلق بنصب وهو مطلوب أيضا لجزم فهو
من باب التنازع وإثر ظرف في موضع النعت لفعل أو واو معطوف على فا وإن شرط
وفعل الشرط اكتنفا وبالجملتين متعلق به واكتنفا مبني للمفعول والضمير المستتر فيه عائد
على فعل وبالجملتين اكتنفا وجواب الشرط محذوف لدلالة ما تقدم عليه ثم قال

والشرط يغني عن جواب قد علم والعكس قد يأتي إن المعنى فهم

يعني أنه إذا علم الجواب أغنى عن ذكره الشرط نحو أنت ظالم إن فعلت فالجواب محذوف
لدلالة ما تقدم عليه وكذلك إذا علم الشرط أغنى عنه الجواب كقوله فطلقها
فلست لها بكفو وإلا يعل مفرقك الحسام أي وإن لا تطلقها فحذف فعل الشرط للعلم به ويفهم
من قوله علم أنه إذا لم يعلم واحد منهما لم يجز الحذف ويفهم من قوله قد يأتي أن حذف الشرط
أقل من حذف الجواب والشرط مبتدأ وخبره يغني وعن جواب متعلق بيغني وقد علم في
موضع النعت لجواب والعكس مبتدأ وقد يأتي خبره وإن شرطية والمعنى مفعول لم يسم فا
عله لمضمر يفسره فهم وجواب الشرط محذوف لدلالة ما تقدم عليه ثم قال

واحذف لدى اجتماع شرط وقسم جواب ما أخرت فهو ملتزم

يعني أنه إذا اجتمع الشرط والقسم حذفت جواب المتأخر منهما واستغنيت بجواب المتقدم
فتقول إذا قدمت الشرط وأخرت القسم إن يقم زيد والله أكرمه وإذا قدمت القسم والله
لئن قام زيد لأكرمنه هذا الذي ذكر إذا لم يتقدم عليهما ما أعني الشرط والقسم ما يحتاج
إلى الخبر وأما إذا تقدم عليهما ما يحتاج إلى الخبر فقد أشار إليه بقوله ه

وإن تواليا وقبل ذو خبر فالشرط رجح مطلقا بلا حذر

وشمل قوله ذو خبر المبتدأ وما أصله المبتدأ كاسم كان فتقول زيد والله إن يقم أكرمه ه
فتستغني بجواب الشرط عن جواب القسم وإن كان القسم متقدما على الشرط والمراجع

الشرط وإن كان لأنه عمدة الكلام والقسم توكيد الكلام وفهم من قوله رجح أنه يجوز أن
يستغنى بجواب القسم فتقول زيد والله إن يقم لأكرمنه وفهم من قوله مطلقا أن الشرط يترجح
سواء تقدم على القسم أو تأخر وقوله بلا حذر تتميم تصريحا بالاستغناء عنه ولدى
متعلق بالحذف ومعناه عند وجواب مفعول بالحذف وما موصولة وصلتها أخرت والضمير
العائد إلى الموصول محذوف تقديره أخرته وإن تواليا شرط وقد وخبر مبتدأ وخبر والواو
للحال والجملة في موضع الحال من الضمير في تواليا ولذلك دخلت عليها الواو والفاء جواب إن
والشرط والشرط مفعول مقدم ومطلقا حال من الشرط وبلا متعلق برجح ثم قال

وربما رجح بعد قسم شرط بلا ذي خبر مقدم

يعني أنه قد يرجح الشرط المتأخر على القسم وإن لم يتقدم ذو خبر فتقول والله إن يقم زيد أكرمه ومنه
قوله لئن منيت بنا عن غب معركة لا تلفنا عن دماء القوم ننتفل وفهم من قوله ربما أن ترجيح
الشرط المتأخر دون تقدم ذي خبر قليل لكنه لم يذكر أهل المذهب في هذا الترجيح بأن القسم
ومع ذلك فلم يقبله منه فإنه ذكر حروف الجر في بابها وذكر بعض أحكامه
في باب المبتدإ وفي باب إن وفي هذا الباب

فصل لو

إنما ذكر لو عقب هذا الباب لأنها تكون شرطية كإن ومع كونها حرف امتناع هي
أيضا شبيهة بأدوات الشرط في احتياجها إلى جواب ولذلك كانت لو تكون حرف شرط
وحرف تمن ومصدرية نبه على مراده بقوله **لو حرف شرط في مضي** يعني أن لو حرف
شرط يدل على تعليق فعل بفعل فيما مضى وتسمى لو هذه امتناعية لأنها تدل في الغالب على
امتناع الشيء لامتناع غيره نحو لو قام زيد لقام عمرو فامتنع قيام عمرو لامتناع قيام
زيد والماضي في هذا الباب على معناه من المضي بخلافه في باب أدوات الشرط فلذلك تقول
لو قام زيد أمس لأكرمته أمس وقد تدخل على المستقبل نحو وإلى ذلك أشار بقوله
ويقل إيلاؤها مستقبلا لكن قبل وكان حقه أن لا يليها المستقبل لكن ورد فوجب
قبوله ومن ذلك قوله عز وجل وليخش الذين لو تركوا من خلفهم ذرية ضعافا وشمل قوله
مستقبلا الماضي لفظا كالآية والمضارع في البيت نحو لو يقوم زيد غدا لأكرمته ولو
مبتدأ وحرف شرط خبر وفي متعلق بشرط وإيلاؤها فاعل بيقل وهو مصدر مضاف إلى المفعول
ومستقبلا مفعول ثان بإيلاء ثم قال **وهي في الاختصاص بالفعل كإن** يعني أنها

تختص بالفعل كما تختص به إن وفهم من تشبيهها بها أن الفعل يليها ظاهرا ومضمرا ثم
يليه فتقول لو زيد قام لأكرمته فيكون زيد فاعلا بفعل مضمر يفسره قام كما تقول إن زيدا
قام فأكرمه ومنه قولهم لو ذات سوار لطمتني ثم إن لو تخالف إن في جواز وقوع أن المفتوحة
المشددة بعدها وإلى ذلك أشار بقوله **لكن لو أن بها قد تقترن** يعني أن لو تخالف
إن في جواز وقوع أن بعدها كقوله تعالى ولو أنهم صبروا وأمثلته واختلف في موضع أن
بعدها فقيل مبتدأ وقيل فاعل بفعل محذوف وفهم من قوله لكن أنها في موضع رفع بالابتداء
والخبر محذوف وهو مذهب سيبويه إلا أنه يرد بلا لزام لو كانت عنده في
محل بفعل محذوف لم تخرج عن الاختصاص بالفعل واستدراكه دليل على تخالفهما على
ظاهر الاختصاص بالفعل ولو اسم لكن وأن مبتدأ وخبره فتقترن وبها متعلق بتقترن والجملة
خبر لكن ثم قال **وإن مضارع تلاها صرف إلى المضي نحو لو يفي كفى**

يعني أن لو قد يقع بعدها الفعل المضارع فيصرف معناه إلى المضي كقوله لو يفي
كفى أي لو وفى لكفى ومنه قوله ولو يسمعون كما سمعت حديثها خروا لعزة ركعا وسجودا
أي لو سمعوا وفهم منه أن لو إذا وقع بعدها المضارع أول بالماضي فهي لو الامتناعية
لا لو الشرطية لأن لو الشرطية لا يؤول المضارع بعدها بالماضي لاختصاصها بالاستقبال
بل يؤول معها الماضي بالاستقبال ومضارع فاعل بفعل مضمر يفسره تلاها وصرف
جواب إن وإلى المضي متعلق بصرف

أمّا ولولا ولوما

إنما ذكر هذه الأحرف هنا لأنها من جملة أدوات الشرط لاحتياجها إلى الجواب وبدأ منها بأمّا
فقال **أمّا كمهما يك من شيء** يعني أن موضع أمّا صالح لمهما يك من شيء لأن معنا
ها كمهما يك من شيء لأن أمّا حرف ومهما يك من شيء اسم وفعل ومتعلقه ولما علم
أنها نائبة عما ذكر نبه على ما تختص به فقال **وفا لتلو تلوها وجوبا ألفا**
يعني أن الفاء تدخل على تالي تاليها نحو أما زيد فعالم والأصل مهما يك من شيء فزيد عا
لم فالفاء جواب أداة الشرط وفعله وقامت أما مقام مهما كما صار يليها الجزء
الشرط وقدموا بعض الجملة الواقعة جوابا لأجل الحذف وفهم من قوله لتلو تلو
ها أن الفاء لا تلي أما وأنه لا يفصل بين أما والفاء إلا بشيء واحد وشمل المبتدأ نحو أما زيد

فقائم والخبر نحو اما قائم فزيد والمفعول نحو فاما اليتيم فلا تقهر والظرف نحو اما اليوم فزيد قائم والمجرور نحو اما في الدار فزيد قائم واما مبتدا وخبر لمقتضى بما في حيزها من ثمن وبالمبتدا وخبره انه ... متعلق بنائب ... وبالنصب على انه ... في انه ويجوز في قوله ... الكسر والرفع قال

وحذف ذي الفا قل في نثر اذا لم يك قول معها قد نبذا

يعني ان الفاء الجواب بعد اما تحذف في النثر قليلا كقوله عليه السلام اما بعد ما بال اقوام وفهم منه انه يكثر في النظم لقول الشاعر فاما القتال لا قتال لديكم ولكن سيرا في عراض المواكب. وفهم ايضا من قوله اذا لم يك قول معها قد نبذا ان الفاء وكثر مع القول ان تحذف يكثر ايضا لقوله سبحانه فاما الذين اسودت وجوههم اكفرتم التقدير فيقال لهم اكفرتم وحذف مبتدا وذي اسم اشارة والفا نعت له وقل خبر المبتدا وفي نثر متعلق بقل وكذا اذا وقد نبذ بمعنا متعلق بنبذ ثم ذكر ان لولا ولوما لهما نوعين احدهما ان يكونا مختصين بالابتدا والاخر ان يكونا مختصين بالفعل وقد اشار الى الاول فقال

لولا ولوما يلزمان الابتدا اذا امتناعا بوجود عقدا

يعني ان لولا ولوما اذا عقدا اي ربطا امتناعا بوجود ويقال ايضا بوجوب بانهما يلزمان الابتدا يعني المبتدا والخبر نحو لولا زيد لاكرمتك ولولا عمرو لجئتك وخبر المبتدا بعدهما واجب الحذف وقد تقدم في باب الابتدا فلولا مبتدا ولوما معطوف عليه ويلزمان خبرهما والابتدا متعلق بيلزمان وامتناعا مفعول بعقدا وبوجود متعلق بعقدا وان ولذا متعلق بحذوف وهو الجواب الدال عليه يلزمان ثم اشار الى الاستعمال الثاني فقال

وبهما التحضيض مز يعني ان لولا ولوما يميز بهما التحضيض ان يدل عليه كقوله تعالى لولا انزل علينا الملائكة وقوله لوما تاتينا بالملائكة وبينا ان لولا لوما في التحضيض غيرهما وقد نبه عليه بقوله **وهلا الا الا** يعني ان هذه الثلاثة شاركت لولا ولوما في التحضيض نحو هلا تاتينا والا تصل الينا والا تنزل علينا وهذه الاحرف اعني لولا وما عطف عليها مشتركة في كونها مختصة بالفعل والى ذلك اشار بقوله **واولينها الفعلا** اي اجعلنها داخلة على الفعل وشمل الفعل المضارع نحو هلا تاتينا والماضي نحو هلا اتيت وهو بمعنى المستقبل لانها تطلب الفعل للاستقبال والتحضيض معمول مز

وهلا وما بعده معطوف على الضمير في بهما ولم يعد الجار ويقول وهلا الا من مذهبه عدم اشتراط ذلك والهاء في قوله واولينها عائد على الاحرف الخمسة المذكورة والفعل مفعول ثان ثم قال

وقد يليها اسم بفعل مضمر علق او بظاهر مؤخر

يعني ان هذه الاحرف الخمسة تدخل على الاسم على قسمين الاول ان يكون معمولا لفعل مضمر ويشمل نوعين احدهما ان يكون مفسرا بالفعل الواقع بعد الاسم نحو هلا زيدا اكرمته فيكون من باب الاشتغال والاخر ان يفسره سياق الكلام كقوله الا رجلا جزاه الله خيرا يدل على محصلة تبيت ... التقدير الا ترونني والثاني ان يكون معمولا للفعل الذي يليه نحو هلا زيدا ضربت واسم فاعل يليها وعلق في موضع الصفة للاسم وبفعل متعلق بعلق وكذا بظاهر والذي والالف واللام الباء في قوله بالذي كباء السببية لا باء التعدية لانك اذا جعلتها باء التعدية يكون المعنى ان الذي به يكون الاخبار وليس كذلك بل الاخبار يكون عن الذي يعني ثم ان الاخبار يكون بالذي وفروعه وبالالف واللام وقد اشار الى الاول فقال

ما قيل اخبر عنه بالذي خبر عن الذي مبتدا قبل استقر
وما سواهما فوسطه صله عائدها خلف معطي التكمله

ذكر في هذين البيتين كيفية الاخبار بالذي يعني ان ما قيل لك اخبر عنه من اسم في جملة فاجعل ذلك الاسم خبرا عن الذي المستقر مبتدا وتقدما وما سوى الذي والمخبر به عنه الذي من الجملة اجعله متوسطا بين الذي والخبر ويكون صلة الذي واجعل مكان الاسم المنتزع من الجملة الذي جعلت خبرا عن الذي ضميرا يعود من الصلة على الذي وما مبتدا وهي موصولة والنعت على المخبر به عن الذي وصلتها قيل وعنه متعلق باخبر وكذا الذي بالذي واخبر وما عمل فيه محكي بقيل وخبر خبر عن ما وعن الذي متعلق بخبر واستقر في موضع الحال من الذي ومبتدا حال من الضمير المستكن في استقر وقيل متعلق باستقر والذي الاول والثاني في البيت لا يفتقران الى الصلة لانه انما اراد تعليق الحكم على لفظهما لا انهما موصولان والتقدير ما قيل لك اخبر عنه بهذا اللفظ اعني الذي هو خبر عن لفظ الذي في حال كونه مستقرا قبل مبتدا وما في البيت الثاني مبتدا وهي ايضا موصولة والنعت على ما سوى الذي والاسم المخبر به وهي باقي الجملة وصلتها سواهما والخبر فوسطه ويجوز ان يكون ما مفعولة بفعل مضمر يفسره فوسطه وهو احسن

وصلته جملة من ابتداء وخبر وعائده ضمير خلف وعطف مضاف إليه وهو
اسم فاعل مضاف إلى المفعول بما بعده وجر في موضع الصفة لصلته مثل هذه الأخبار
فقال: **نحو الذي ضربته زيد فذا ضربت زيدا كان فادر المأخذا**
يعني أنك إذا أردت الإخبار عن زيد من قولك ضربت زيدا جعلت في أول الكلام الذي كما ذكر
لك وجعلت زيدا خبرا عن الذي وجعلت في موضع زيد ضميرا عائدا على الذي وجعلت ذلك الضمير
من الجملة المتوسطة بين الذي وخبره عائدا على الموصول فصار بعد هذا العمل الذي ضربته
زيد ونبه بقوله فادر المأخذا على أن تقيس على هذا العمل في هذا المثال وفي غيره
فتقول في الإخبار عن التاء في ضربت من قولك ضربت زيدا الذي ضرب زيدا أنا ويفهم من هذا أنه
إن الإخبار بالذي يكون في الجملة الفعلية كما مثل والجملة الاسمية فلو قيل لك أخبر عن
زيد من قولك زيد أخوك لقلت الذي هو أخوك زيد وعن أخوك لقلت الذي زيد هو أخوك
ثم إن الإخبار بالذي لا يختص بلفظ المفرد المذكر بل يكون في المفرد والمثنى والمجموع
والمؤنث وإلى ذلك أشار بقوله **وباللذين والذين والتي أخبر مراعيا وفاق المثبت**
يعني أن المخبر عنه إذا كان مثنى أو مجموعا أو مؤنثا جيء بالموصول مطابقا له لأنه خبر عنه
والمثال المشتمل على هذا هو قولك بلغ الزيدان العمرين رسالة فإذا أخبرت عن الزيدين
قلت اللذان بلغا العمرين رسالة الزيدان جعلت خلف الزيدين ضمير التثنية وهو
الألف العائد على اللذين وإذا أخبرت عن العمرين قلت الذين بلغهم الزيدان رسالة
العمرون وإذا أخبرت عن رسالة قلت التي بلغها الزيدان العمرين رسالة وباللذين
متعلق بأخبر ومراعيا حال من الضمير المستتر في أخبر ووفاق مفعول بمراعيا ولما بين
كيفية الإخبار شرع في شروطه فقال

قبول تأخير وتعريف لما أخبر عنه ها هنا قد حتما
كذا الغنى عنه بأجنبي أو بمضمر شرط فراع ما رعوا

ذكر في هذين البيتين أربعة شروط الأول أن يكون قابلا للتأخير فلا يخبر عما يلزم
التصدير كأدوات الصدور مثل أسماء الاستفهام وأسماء الشرط الثاني أن يكون
قابلا للتعريف فلا يخبر عما يلزم التنكير كالحال والتمييز الثالث جواز الاستغناء عنه
بالأجنبي فلا يخبر عما يقع به الربط وشمل الضمير نحو زيد ضربته واسم الإشارة نحو
زيد ضربت ذا فلا يجوز الإخبار عن واحد منهما لأنك لو أخبرت عنه للزم أن تضع
ضميرا في موضعه يتعلق على الموصول فتبقى المبتدأ دونه وهو فضل كان يربطه الخبر بالمبتدأ
ثم ردت الموصول وهو باطل يلزم أن يعود عليه ضمير من الصلة وليس في الكلام غير
ضمير واحد وهو المجعول خلف المخبر عنه فإن أعدته على المبتدأ بقي الموصول بلا ضمير
وإن أعدته على الموصول بقي المبتدأ بلا ضمير فامتنع الإخبار الرابع جواز الاستغناء
عنه بالمضمر فلا يجوز الإخبار عن مصدر عامل ولا عن صفة دون موصوفها ولا عن
موصوف دون صفته لأن ذلك كله لا يستغنى عنه بمضمر لأنه لا يصح أن يعمل المضمر عمل
المصدر ولا أن يوصف المضمر ولا يوصف به وقبول تأخير وتعريف معطوف
على تأخير وقد حتما في موضع خبر المبتدأ ولما متعلق بحتم وكذا ها هنا وما
موصولة وهي واقعة على المخبر عنه وصلتها أخبر عنه والغنى مبتدأ وعنه متعلق
به وكذلك بالأجنبي وشرط خبر المبتدأ وكذا متعلق بشرط وبذا انتهت الشروط
السابقة ثم انتقل إلى الإخبار بأل فقال

وأخبروا هنا بأل عن بعض ما يكون فيه الفعل قد تقدما

يعني أن الإخبار يكون بأل كما يكون بالذي إلا أن الإخبار بالذي يكون في الجملة
الفعلية والاسمية ويفهم ذلك من الإطلاق ها هنا كما ذكرت لك والإخبار بأل
لا يكون إلا في الجملة الفعلية ويفهم ذلك من تقييده لذلك بقوله عن بعض ما يكون
فيه الفعل قد تقدما وكل جملة تقدم فيها الفعل فهي فعلية وليس ذلك مطلقا بل
بشرط أن يكون الفعل متصرفا وإلى ذلك أشار بقوله **إن صح صوغ صلة منه
لأل** يعني أن الجملة الفعلية التي يخبر فيها بأل يشترط فيها أن يكون الفعل
متصرفا ليصاغ منه ما يصح أن يكون صلة لأل وهي الصفة الصريحة لما علم
من أن صلة أل لا تكون إلا وصفا صريحا ولا يصح ذلك في الفعل الذي لا يتصرف
لأنه لا يصاغ منه الوصف ثم أتى بمثال فقال **كصوغ واق من وقى
الله البطل** فإذا قيل لك أخبر بأل عن الله من قولك وقى الله البطل قلت الواقي
البطل الله ولو قيل لك أخبر عن البطل قلت الواقيه الله البطل والضمير في
أخبروا عائد على النحويين أو على العرب والأول أظهر لأن أكثر مسائل الإخبار

انا او معها التي يقول بها الضارب به وهنا الجرور مكان متعلق باخبر وال او بال متعلق با
خبر وال او كزالخبر وما موصولة واقعة على الاسما المشتملة عليها الجملة و
صلتها الكون الى اخبرا ثنين وان شرط وموضع اى الذي وضمير مضاف الى الفعل
ومنه متعلق بصوغ وكذلك ال او كصوغ مقدر مضاف اى مثل المفعول والخبر من
قول محذوف وموضع وموضع الى اخبرا ثنية محكي به والتقدير كصوغ واومن قولك ومن الله
النطق وجواب الشرط محذوف لدلالة ما تقدم عليه والتقدير ان صح فاخبر ثم قال

وان يكن ما رفعت صلة ال ضمير غيرها ابين وانفصل

يعني ان الوصف الواقع صلة لال اذا رفع ضميرا يعود على غير ال وجب الفصل كما
اذا قيل لك اخبر في عن زيد من قولك ضربت زيدا قلت الضاربه انا زيد والضمير العائد
على ال هو الها والضمير عنها وجب الفصل وفهم منه ان الضمير اذا كان لال و
جب اتصاله كما اذا قيل لك اخبر عن التاء من ضربت زيدا قلت الضارب زيدا انا
فى الضارب ضمير مستتر وهو عائد على ال ولذلك وجب استتاره فى الوصف وان يكن
شرط وما اسم يكن وهي موصولة واقعة على الضمير العائد على الموصول غير ال و
صلتها رفعت وصلة ال فاعل برفعت والضمير العائد على الموصول محذوف اى ما
رفعته وضمير خبر يكن وابين وانفصل جواب الشرط

العدد

ثلاثة بالتاء قل للعشرة في عد ما آحاده مذكرة في الضد جرد

يعني ان الفاظ العدد من ثلاثة الى عشرة اذا كان واحد المعدود مذكرا لحقتها
التاء وان كان واحده مؤنثا لم تلحقها التاء فتقول ثلاثة رجال بالتاء لان واحد الرجال
رجل وهو مذكر وثلاث نسوة بغير تاء لان واحد النسوة امرأة وهي مؤنثة وا
علم ان مراده بقوله في الضد جرد المؤنث يعني في ضد المذكر وهو المؤنث وثلا
ثة مفعول مقدم بقل وقل فعل معناه اذكر وبالتاء متعلق بقل وللعشرة كذلك
وفي عد كذلك وعد مصدر مضاف للمفعول وما موصولة واقعة على المعدود وا
حاده مذكرة جملة من مبتدا وخبر صلة لها وفي الضد متعلق بجرد ومفعول جرد
محذوف والتقدير جرد هذه الالفاظ العدد من التاء ولا يصح ضبطه ثلاثة بالهاء

ثلاثة

لانه لا وجه له في الاعراب ثم انتقل الى تمييز الفاظ العدد من ثلاثة الى عشرة فقال

والمميز اجرر جمعا بلفظ قلة في الاكثر يعني ان تمييز العدد من الثلاثة الى العشرة
جمع قلة نحو ثلاثة اكلب وعشرة اجمال وثلاثة اثنو وعشر كتاب وفهم من قوله
في الاكثر انه يميز قليلا بجمع الكثرة نحو ثلاثة قروء وان لم يسمع للاسم الا جمع الكثرة
ميز به نحو ثلاثة رجال والمميز مفعول باجرر وجمعا حال منه وبلفظ متعلق بجمع
ثم قال **ومائة والالف للفرد اضف** يعني ان مائة والالفا يضافان الى المفرد فتقول
مائة رجل والف رجل وفهم من هذا ان تثنية مائة والف وجمعهما كذلك نحو ائما
رجل والاف رجل ومائتا رجل وقد تضاف المائة الى الجمع وقد نبه على ذلك بقوله

ومائة بالجمع نزرا قد ردف يعني ان مائة تضاف قليلا الى الجمع واشار به
الى قراءة حمزة والكسائي ثلاث مائة سنين باضافة مائة الى سنين ومائة والالف
مفعول باضف وللفرد متعلق باضف ومائة مبتدا وسوغ الابتدا به التفصيل
وجملة قد ردف في محل خبر المبتدا وقد ردف مبني للمفعول اى تبع ونزرا حال من الضمير المستتر في ردف وانما قدم
النائب هنا مائة والالفا على مائة ونهما من العدد الى احد عشر لاشتراكهما مع ثلاثة
وعشرة وما بينهما في كون تمييزهما مجرورا بالاضافة ولذلك رجع الى الترتيب الطبيعي

وقال **واحد اذكر وصلنه بعشر مركبا قاصد معدود ذكر**

يعني انك اذا قصدت المذكر قلت احد عشر بغير تاء واحد مفعول باذكر وبعشر
متعلق بصلنه ومركبا وقاصد حالان من الفاعل المستتر في اذكر ومركبا على هذا الشم
بالفعل ويصح ان يكون مركبا حالا من احد عشر ويكون اسم مفعول وهذا اولى والجود للمناسبة
ثم قال **وقل لدى التانيث احدى عشرة** يعني انك اذا قصدت المؤنث قلت احدى
عشرة بسكون الشين وزيادة التاء فتقول احدى عشرة امرأة هذه هي اللغة الفصيحة
ولغة تميم كسر الشين والى ذلك اشار بقوله **والشين فيها عن تميم كسرة** فيقو
لون احدى عشرة امرأة ولدى هنا بمعنى في واحدى عشرة مفعول بقل مضمنا معنى اذكر
كما تقدم في قوله ثلاثة بالتاء قل للعشرة والشين مبتدا وكسرة مبتدا ثان وخبره
فيها والجملة المبتدا الثاني وعن تميم متعلق بما في المجرور من معنى الاستقرار ثم قال

ومع غير احد واحدى ما معهما فعلت فافعل قصدا

يعني أنه إذا جعلت في عشر مع أحد وإحدى من أسفله التاء في المذكر وأثبتها في المؤنث
أي جعله فيهما مع ما فوقهما وشمل ذلك العدد من اثني عشر واثنتي عشرة إلى تسعة عشر
وتسع عشرة فتقول اثنا عشر رجلا وثلاثة عشر رجلا واثنتا عشرة امرأة وثلاث عشرة
امرأة ومع متعلق بافعل وما مفعول بافعل وهي موصولة واقعة على الجزء الأول من العشر
وصلتها فعلت ومعهما متعلق بفعلت والضمير يعود على ما يعرف بتعريف … وجعلته
ولما ذكر حكم العجز من المركب وهو عشر مع أحد إلى تسعة عشر انتقل إلى حكم الصدر من
ثلاثة إلى تسعة فقال **وثلاثة وتسعة وما بينهما إن ركبا ما قدما** يعني أن
حكم ثلاثة وتسعة وما بينهما في التركيب كحكمهما فيما تقدم من إثبات التاء مع
المذكر وتسقط مع المؤنث فتقول ثلاثة عشر رجلا وثلاث عشرة امرأة إلى تسعة عشر
رجلا وتسع عشرة امرأة وما الأولى مبتدأ وهي موصولة واقعة على الحكم المنسوب
لعشرة وفي صلتها ولثلاثة خبر وما الأول موصولة معطوفة على تسعة وهي واقعة
على ما بين الثلاثة والعشرة من ألفاظ العدد وصلتها بينهما والتقدير الذي قدم
لثلاثة وأخواتها من الحكم الثابت مستقر لها في التركيب ونبه عليه حكم ما بين أحد
عشر وثلاثة عشر بالمثال الذي قدمه **بقوله**

وأول عشرة اثنتي وعشرا اثني إذا أنثى تشا أو ذكرا

يعني أنك تقول في تركيب اثنين واثنتين اثنا عشر واثنتا عشرة فتحذف النون منهما وتجعل
عشر وعشرة مكانه ثم بين أنهما معربان بقوله **واليا لغير الرفع وارفع بالألف**
يعني أن الرفع هو الجزء والنصب فتقول في الرفع اثنا عشر واثنتا عشرة وفي
الجر والنصب اثني عشر واثنتي عشرة ففهم منه أن هذين الجزأين أعني اثنين واثنتين
معربان بإعراب المثنى وعشرة مفعول أول وأول مفعول ثان وعشرا معطوف
على عشرة واثني معطوف على اثنتي وأنثى مفعول مقدم بتشا وذكرا معطوف على
أنثى وفيه رد الأول إلى الأول والثاني إلى الثاني وفيه تشا … ويجوز أن يكون
حذف الهمزة من تشاء لاجتماعها مع همزة أو ثم قال

والفتح في جزأي سواهما ألف يعني أن ما سوى اثنين واثنتين من الجزء بني المركب
بفتح أجزاء الصدر وأجزاء العجز في عشر وعشرة المركبين بغير اثني واثنتي والصدر

والعجز

والعجز من سوى اثنين واثنتين فتقول أحد عشر وثلاثة عشر بفتح الجزأين معا وهما
مبنيان معا أما الثاني فلتضمنه معنى حرف العطف وأما الأول فلتنزل العجز منه منزلة
تاء التأنيث والفتح مبتدأ وفي جزأي متعلق بالفتح وألف في موضع خبر المبتدأ ثم انتقل
إلى التمييز فقال **وميز العشرين للتسعينا بواحد كأربعين حينا** يعني أن تمييز
العشرين وبابه إلى التسعين مفرد نحو عشرين دينارا أو تسعين غلاما وأربعين حينا أي
زمانا وفهم من قوله للتسعينا أن حكم النيف على العشرين إلى تسعة وتسعين كحكم
عشرين فتقول أحد وعشرون زمانا إلى تسعة وتسعين زمنا وفهم منه أنه لا يميز بجمع
وفهم من المثال أنه لا يكون إلا منصوبا واللام في للتسعين للغاية بمعنى إلى ثم قال

وميزوا مركبا بمثل ما ميز عشرون فسوينهما

يعني أن العدد المركب يميز بواحد كما كان ذلك في عشرين وبابه وشمل قوله مركبا
أحد عشر وتسعة عشر وما بينهما فتقول أحد عشر رجلا وإحدى عشرة امرأة إلى تسعة
عشر رجلا وتسع عشرة امرأة ومركبا مفعول بميزوا والضمير في ميزوا يعود على العرب
وبمثل متعلق بميزوا وما موصولة واقعة على التمييز وصلتها ميز عشرون والضمير العائد
عليها محذوف تقديره بمثل ما ميز به عشرون وفسوينهما تتميم للبيت لصحة الاستغناء
عنه ثم قال **وإن أضيف عدد مركب يبق البنا وعجز قد يعرب** يعني أن
العدد المركب هو أحد عشر وتسعة عشر وما بينهما إلا اثني عشر واثنتي عشرة فإن
عشر فيهما بمنزلة نون الاثنين ولذلك أعرب فإذا أضيف العدد المركب إلى اسم بعده
ففيه لغتان إحداهما وهي الفصحى بقاء البناء فتقول هذه أحد عشرك وتسعة عشر زيد
بالبناء في الجزأين وهو المنبه عليه بقوله يبق البنا والثانية بقاء الصدر على
البناء وإعراب آخر العجز فتقول هذه أحد عشرك بضم الراء على أنه معرب ومررت بأحد
عشرك بكسر الراء وهو المنبه عليها بقوله وعجز قد يعرب وفهم من قد أنها اللغة القليلة
وإن أضيف شرط وجوابه يبق ويجوز ضبطه يبقى بالألف على أنه مرفوع لكون الشرط
ماضيا وبالقاف دون ألف على أنه مجزوم على جواب الشرط وهو أحسن وسوغ الابتداء
بعجز التفصيل ثم قال **وصغ من اثنين فما فوق إلى عشرة كفاعل من فعلا**
يعني أن أسماء العدد من اثنين إلى عشرة يصاغ منها وزن فاعل كما يصاغ من الأفعال

واقتصر في التأنيث بالتاء، ومتى ذكرته فاذكر فاعلا بغير تاء، فإن كان مذكرا أتيت
به وإن كان مؤنثا جئت به بتاء، أي التأنيث الفارقة بين المذكر والمؤنث، فتقول في المذكر ثاني
وثالث إلى عاشر، وفي المؤنث ثانية وثالثة إلى عاشرة، وفهم من قوله من اثنين أن اسم الفا
عل المذكور لا يصاغ من واحد، وصغ فعل أمر، ومن اثنين متعلق به، وما معطوفة على اثنين
وهي موصولة واقعة على العدد الذي فوق اثنين، وفوق صلتها، وهو مقطوع عن الإ
ضافة، والتقدير من اثنين فما فوقها، وإلى عاشر متعلق بصغ، وكفاعل مفعول بصغ، وهو
على حذف الموصوف، والتقدير صغ من اثنين وزنا أو صيغة كوزن فاعل، ومن صفة
فاعل، والتقدير كفاعل المصوغ من فعل، ومن متعلق بفاعل أو بالمصوغ، واعلم أنه
واضح أن اسم الفاعل من العدد المذكور يستعمل مفردا كما تقدم، ولا إشكال، ويستعمل
مضافا ويضاف تارة إلى العدد المشتق منه وتارة إلى العدد الذي تحته، وقد أشار إلى الأول
بقوله

وإن ترد بعض الذي منه بني تضف إليه مثل بعض بيّن

يعني أن اسم الفاعل من العدد إذا أضيف إلى موافقه تجب إضافته إليه على معنى بعض
فتقول ثاني اثنين وثانية اثنين إلى عاشر عشرة وعاشرة عشر، ومعناه بعض اثنين وبعض
عشرة، وإن ترد شرط، وبعض مفعول بترد، والذي واقع على العدد المضاف إليه اسم
الفاعل، وصلته بني، ومنه متعلق ببني، والضمير العائد على الموصول الهاء في منه، وفي
بني ضمير مستتر عائد على اسم الفاعل، والتقدير وإن ترد بعض الشيء الذي بني اسم الفا
عل منه، وتضف مجزوم على جواب الشرط، وإليه متعلق بتضف، ومثل مفعول تضف محذوف
تقديره تضف إليه اسم الفاعل من العدد، ومثل منصوب على الحال من المفعول المحذوف
والتقدير تضف إليه اسم الفاعل في حال كونه مماثلا للبعض أي في معناه، وبين تتميم
لصحة الاستغناء عنه، ثم أشار إلى النوع الثاني بقوله

وإن ترد جعل الأقل مثل ما فوق فحكم جاعل له احكما

يريد أنك إذا أردت باسم الفاعل من العدد أن تصير العدد الذي تحته مثله فاحكم له
أي لاسم الفاعل بحكم جاعل، فإذا كان بمعنى الماضي وجبت إضافته فتقول هذا ثالث اثنين
أمس، وإذا كان بمعنى الحال أو الاستقبال جاز في المضاف إليه النصب والجر، فتقول هذا رابع
ثلاثة بنصب ثلاثة وجرها، وإنما قال جاعل ولم يقل فاعل تنبيها على أن اسم الفاعل

بمعنى

بمعنى جاعل فيه ما في جاعل من زيادة وهو اسم فاعل حقيقة لأنهم قالوا ربعت الثلا
ثة أربعهم بمعنى صيرتهم بنفسي أربعة، وإن ترد شرط، وجعل مفعول بترد، وهو مصدر مضاف
للمفعول الأول، ومثل مفعول ثان، وما موصولة واقعة على العدد الأعلى، وفوق صلتها
وهو مقطوع عن الإضافة، والتقدير مثل الذي فوقه أي العدد الأعلى، وقوله فاحكم جواب الشرط
وحكم مصدر منصوب باحكم، وله متعلق باحكم، ثم قال

وإن أردت مثل ثاني اثنين مركبا فجئ بتركيبين

يعني إذا أردت بالتركيب من أحد عشر إلى تسعة عشر ما أردت بثاني اثنين من الإضا
فة على معنى بعض فجئ بتركيبين فتقول هذا ثاني عشر اثني عشر وثانية عشرة اثنتي
عشرة إلى تاسع عشر تسعة عشر وتاسعة عشرة تسع عشرة، بأربعة أسماء كلها
مبنية، وفهم البناء فيها من قوله فجئ بتركيبين، لأن التركيب يقتضي البناء، والمركب
الأول مضاف للمركب الثاني إضافة ثاني إلى اثنين، هذا أصله، ويجوز فيه وجهان
آخران أشار إلى أولهما بقوله

أو فاعلا بحالتيه أضف إلى مركب بما تنوي يفي

يعني أو أضف فاعلا بحالتيه أي من التذكير والتأنيث إلى المركب الثاني فتعرب
الأول لزوال التركيب، وهو المراد بقوله بما تنوي يفي، ثم أشار إلى الثاني بقوله
وشاع الاستغنا بحادي عشرا ونحوه، يعني أنه يحذف من المركب الأول
العجز ومن المركب الثاني الصدر، وفيه حينئذ ثلاثة أوجه: بناؤهما، وهو المشهور،
وإعراب الأول وبناء الثاني، وإعرابهما معا، وفهم من المثال أن عشر مبني لنطقه
به مفتوحا فيحتمل الأول والثاني دون الثالث لاحتمال أن يكون حادي مبنيا أو معربا
لعدم الحركة فيه، وفي بدءة التمثيل بحادي التنبيه على أنه مقلوب وأصله واحد
ونحوه أي ونحو حادي عشر فتقول حادي عشر وحادية عشرة إلى تاسع عشر وتا
سعة عشرة، وإن أردت شرط، ومثل مفعول بأردت، ومركبا حال من مثل، ويجوز أن يكون حالا
من مفعول أردت، ومثل ثاني اثنين نعت لمركب، فهو نعت نكرة تقدم عليها فانتصب
على الحال، والفاء وما بعدها جواب الشرط، والواو عاطفة جملة على جملة، وفاعلا
مفعول بأضف، وبحالتيه في موضع الصفة لفاعل، وإلى مركب متعلق بأضف، وبما

متعلق بمنع وبعد في موضع الصفة لمركب وبعده معطوف على حادي عشر ثم قال

وقبل عشرين اذكر وبابه الفاعل من لفظ العدد بحالتيه قبل واو يعتمد

يعني أن اسم الفاعل من العدد إذا ذكر مع عشرين وبابه يعني العقود إلى التسعين يذكر بحالتيه من تذكير وتأنيث قبل الواو فتقول حادي وعشرون وحادية وعشرون إلى تاسع وتسعين وتاسعة وتسعين وقبل متعلق باذكر والألف فيه بدل من نون التوكيد الخفيفة وبابه معطوف على عشرين والفاعل مفعول باذكر ومن لفظ وبحالتيه متعلقان بيعتمد

كم وكأين وكذا

أي هذا باب تذكر فيه هذه الألفاظ كناية عن العدد وبدأ منها بكم وهي على قسمين استفهامية وخبرية وبدأ بالأولى بقوله

ميز في الاستفهام كم بمثل ما ميزت عشرين ككم شخصا سما

يعني أن كم الاستفهامية تميز بمثل ما ميز به عشرون يعني بمفرد منصوب فتقول كم درهما عندك وكم شخصا سما وفهم من قوله في الاستفهام أنها تفترق بهمزة الاستفهام والعدد وإذا قلت كم شخصا سما فتقديره أعشرون شخصا أم ثلاثون وفي الاستفهام متعلق بميز وما موصولة وصلتها ميزت عشرين والضمير العائد على الموصول محذوف تقديره بمثل ما ميزت به ويجوز أن تكون ما مصدرية والتقدير بمثل تمييز عشرين ثم قال

واجرر بها من مضمرا إن وليت كم حرف جر مظهرا

يعني أن تمييز كم الاستفهامية يجوز جره بمن مضمرة بشرط أن يدخل على كم حرف جر ظاهر نحو بكم درهم اشتريته أي بكم من درهم وبقي عملها وشمل قوله حرف جر سائر حروف الجر نحو على كم جذع بنيت بيتك وإلى كم مذهب انتهيت وفي كم دار جلست ونحوها وفهم من قوله إن وليت كم أنه لا يجوز جره إلا بشرط ذلك فتقول بكم درهما اشتريته بالنصب وفهم منه أيضا أنه يجوز إظهارها فتقول بكم من درهم اشتريته وإن يجر في موضع نصب بالجر والضمير في بها عائد على التمييز ومن مفعول باجرر ومضمرا حال من من وإن وليت شرط وكم مفعول بوليت وحرف فاعل بوليت ومظهرا نعت لحرف والجواب محذوف لدلالة ما تقدم عليه ثم انتقل إلى حكم كم الخبرية فقال

واستعملنها مخبرا كعشرة أو مائة ككم رجال أو مرة

يعني أن كم الخبرية هي بمنزلة عدد مضاف فتستعمل تارة بمنزلة العشرة فيكون تمييزها جمعا نحو كم رجال عندي وكم عبيد ملكت وتارة بمنزلة مائة فيكون تمييزها مفردا نحو كم امرأة عندي وكم عبد ملكت فكم رجال مثال لاستعمالها استعمال عشرة وكم مرة مثال لاستعمالها استعمال مائة ومرة لغة في امرأة نقلت فتحة الهمزة إلى الراء وحذفت الهمزة ومعنى كم الخبرية الدلالة على التكثير وإذا قلت كم غلام ملكت فمعناه كثيرا من الغلمان ملكت ومخبرا حال من الضمير المستتر في استعملنها والكاف متعلقة باستعملنها ومائة معطوف على عشرة ثم قال

ككم كأين وكذا وينتصب تمييز ذين أو به صل من تصب

يعني أن كأين وكذا مثل كم الخبرية في الدلالة على تكثير العدد وفي الافتقار إلى تمييز إلا أن تمييزهما يخالف تمييزها وإليه أشار بقوله وينتصب تمييز ذين أو به صل من تصب يعني أن تمييز كأين وكذا إما منصوب نحو كأين رجلا رأيت وكذا رجلا رأيت أو مجرور بمن نحو كأين من رجل رأيت إلا أن النصب بعد كذا أكثر والجر بمن بعد كأين أكثر كقوله تعالى وكأين من آية وهو في القرآن كثير وكأين وكذا مبتدأ وخبره ككم وينتصب جملة مستأنفة وذين إشارة إلى كأين وكذا وأو للتفصيل ويحتمل أن تكون للإباحة وأن ينتصب بالنصب فيكون التقدير انصب تمييز ذين أو صل به من

الحكاية

ذكر في هذا الباب ثلاثة أنواع من الحكاية الحكاية بأي وبمن وحكاية العلم بعد من وبدأ بأي فقال

احك بأي ما لمنكور سئل عنه بها في الوقف أو حين تصل

في الحكاية بأي لغتان إحداهما وهي الفصحى أن يحكى بها وقفا ووصلا ما في المسؤول عنه من منكر من إعراب وتذكير وتأنيث وإفراد وتثنية وجمع تصحيح موجود فيه أو صالح لوصفه كقولك لمن قال رأيت رجلا وامرأة وغلامين وجاريتين وبنين وبنات أيا وأية وأيين وأيتين وأيين وأيات والأخرى أن يحكى بها ما له من إعراب دون تذكير وتأنيث وتثنية وجمع وقوله احك بأي يحتمل اللغتين والذي ينبغي أن يحمل عليه كلامه الأولى منهما لأنها الفصحى ولم يذكر غيرها وما مفعولة باحك وهي موصولة وصلتها سئل عنه والمجرور متعلق باحك وصلتها لمنكور أي ما ثبت لمنكور وسئل

واستعملنها

في موضع الصفة والموصوف وبها متعلق بسهل [illegible]
بالجملة انتقل إلى الحكاية بمن فقال **ووقفا احك ما لمنكور بمن والنون حرك**
مشبعا والشبع يعني [illegible] الوقف دون الوصل [illegible] المنكور
من إعراب وإفراد وتذكير وفروعهما وتشبع الحركة [illegible]
لمن قال [illegible] رأيت رجلا [illegible]
وصلتها المنكور [illegible]
المستتر والنون [illegible]
بالحركات الثلاث والشبع [illegible]
[illegible]

[illegible]

ومن التاء والياء بمن [illegible] [illegible] جمع
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] وقال
[illegible]
[illegible]

[illegible] أقسام الفعل [illegible]

إنما قيل فرع [illegible] بقوله [illegible]

[illegible]

[illegible]

كهند [illegible] ومنه منثرا [illegible]

على [illegible]

[illegible]

[illegible]

والقصي

والضمير [illegible]

[illegible]

[illegible] بكسر الفاء [illegible] وفعلى [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
ألف التأنيث المقصورة [illegible] بقوله **واعز لغير هذه استندارا**
[illegible]
[illegible]
[illegible] فقال

لمدها فعلاء أفعلاء مثلث العين وفعللاء ثم فعالا فعللا فاعولا
وفاعلاء فعليا مفعولا

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

والضمير

والضمير في قوله [illegible] ومثله [illegible]
[illegible]
[illegible]

المقصور والممدود

المقصور هو الاسم الذي حرف إعرابه ألف لازمة والممدود هو الاسم الذي حرف إعرابه همزة قبلها ألف زائدة [illegible]

إذا اسم استوجب من قبل الطرف فتحا وكان ذا نظير كالأسف
فلنظيره المعل الآخر ثبوت قصر بقياس ظاهر

يعني أن الاسم المعل الآخر إذا كان نظيره من الصحيح مستوجبا لفتح ما قبل آخره [illegible]
[illegible]
[illegible] ثم أتى بمثال من ذلك فقال

كفعل وفعل في جمع ما كفعلة وفعلة نحو الدمى

يعني أن فعلا بكسر الفاء وفعلا بضمها جمعين لفعلة وفعلة مقصوران قياسا فمثال فعل [illegible] ومن الصحيح قربة وقرب ومثال فعل مدية ومدى ونظيره من الصحيح غرفة وغرف [illegible] ثم قال

وما استحق قبل آخر ألف فالمد في نظيره حتما عرف

يعني أن الاسم الصحيح [illegible]
[illegible] ثم مثل ذلك بقوله

كمصدر الفعل الذي قد بدئا بهمز وصل كارعوى وكارتأى

[illegible]
[illegible]

على التصحيح ... [illegible]

عليه ... [illegible]

[illegible]

ٱلثالثة [illegible]

الثالثة بيعها تفصيل اشار اليه بقوله

كذا الزيد ... [illegible]

[illegible]

المجهولة التي ... [illegible]

[illegible]

مزروا أن يقلب كالف الرابعة واوا وهو لكن يعرى الالف وحبليا ... في قلب الا
لف يا او اصلها ... في تثنية الفتى والحجى ... [illegible] وما
مثلا ومثال ... [illegible] موضع ضمها او بواو ... [illegible]
مثلا ... وبان يقل علىا بعدى انعالهف وقد ... [illegible] المثل بواو
او ... وما ... موصولة وصلتها ... [illegible]
متعلق بقيم ... ثم اشتغل بجمع المقصور فقال ∅

واحذف من المقصور في جمع على حد المثنى ما به تكملا

يعني انك اذا جمعت ... المقصور الجمع الذي على حد المثنى وهو جمع المذكر السالم من
... تكمل به ... الالف ... الياء ... الالف ساكنة وواو الجمع
ساكنة واذا حذفت ... لالتقاء الساكنين ... قبلها لتدل عليها واليه
اشار بقوله **والفتح ابق مشعرا بما حذف** ... نحو موسى ومصطفى
موسون ومصطفون رفعا وموسين ومصطفين جرا ونصبا ... المقصور وفي جمع متعلقان
بالحذف ... موضع الصفة ... وما ... وهي موصولة ... المقصور
المقصور وصلتها ... متعلق ... على الوصل ... الضم
المستتر ... على المقصور ... ثم اشتغل بجمع المقصور بالالف والتاء فقال

وان جمعته بتاء والف فالالف اقلب قلبها في التثنية

انها ... المقصور اي ان جمعت المقصور ... بالالف والتاء ... كما
قلبتها في التثنية ففهم منه انها اذا كانت رابعة فصاعدا او ثالثة منقلبة عن يا
او مجهولة ... قلبت يا وان كانت ثالثة منقلبة عن واو او مجهولة ...
... قلبت ... بقوله **وتاء ذي**
التا الزمن تنحية يعني ان ما ... من المقصور ... التاء ... يجمع ...
... نحو ... فتاة فتيات ... وان ... متعلق
والعامل ... مفعول ... مصدر مضاف ... الى المفعول
... ثم قال **والسالم**
العين الثلاثي اسما انل اتباع عين فاءه بما شكل ... مؤنثا بدا

يعني

يعني ان ما جمع بالالف والتاء وكانت فيه هذه الشروط المذكورة في هذين البيتين جاز
اتباع عينه لفائه في الحركة فتفتح عينه ان كانت الفاء مفتوحة وتضم ان كانت مضمومة
وتكسر ان كانت مكسورة والشروط المذكورة خمسة الاول ان يكون سالم العين والثاني ... من
... الصحيح نحو جفنة وجمنة ... والاحتراز من المعتل العين ... ما عينه الف
نحو دار وما اوله مضموم نحو سورة وما اوله مكسور نحو ديمة وما اوله مفتوح نحو جو
زة وبيضة فلا يتبع شيء من ذلك ... ما اوله مفتوح فان فيه تعيين ... الثاني
الثاني ان يكون ثلاثيا واحترز به ... على ثلاثة ... ولا ... الثالث
ان يكون اسما واحترز به من الصفة نحو ضخمة ... فلانه لا يتبع ... الشروط
الثلاثة مفهومة من قوله والسالم العين الثلاثي اسما الرابع ان يكون ساكن العين
واحترز به من المتحرك العين نحو ... الخامس ان يكون مؤنثا واحترز به من نحو
بكر فانه لا يجمع بالالف والتاء وهذان الشرطان مفهومان من قوله ان ساكن العين
مؤنثا بدا ... المجرد منها واليه اشار بقوله **مختتما**
بالتاء او مجردا ... ثلاثة اوزان بالتاء نحو قصعة وسدرة
وغرفة وثلاثة ... نحو ... فيجوز فيه الاتباع
نحو قصعات وسدرات وغرفات ودعدات وهندات وجملات وفي جميعها الاتباع على
... والسالم مفعول بفعل مضمر ... او هو ... فاعل مضاف ... والثلاثي
... السالم ... اسما حال من الثلاثي او من السالم واتباع مفعول ثان ... وهو
مصدر مضاف الى المفعول ... مفعول ... الاتباع ... متعلق بالاتباع وان شرط وساكن
العين ... مؤنثا حال ... من ... ومختتما او مجردا
حالان ... ثم اعلم ان ... المفتوح الفاء ... التسوية ... الاتباع كما ذكر واما
المضموم الفاء والمكسورها فيجوز فيها ... واليهما اشار بقوله ∅

وسكن التالي غير الفتح او خففه بالفتح فكلا قد رووا

يعني انه يجوز فيما كانت عينه تالية غير الفتح ... على الاتباع وهما
التسكين والفتح ... التالي غير الضم نحو غرفة والتالي الكسر نحو هند ... يجوز
في كل واحد منهما ثلاثة اوجه الاتباع ... بالتسكين والفتح فتقول غرفات بالضم

اتباع عين فائه بما شكل وغيرها ان بالسكون تخفيفا او غير ذلك بالبعض تخفيفا ايضا

هند وهندات بالكسر لحمل على هندات بالسكون وهندات بالفتح وكذلك ما بعدها

وهو متفق ان الحال انه يتبع لا يجوز فيه الا الاتباع كما سبق وان الثالث يسكن ويفتح

وبالعكس ويجوز فيه ان يتبع على الشكل او التالي وبالسكون ايضا التالي

او بالفتح ... بالكسر وبالتبع على التالي ... بالسكون بروايتان

تشتمل من التالي لغير التبع ... بكسر الفاء والعين ...

الفاء والعين ... فقال

ومنعوا اتباع نحو ذروه وزبيه

هذه ... الاتباع في ... نحو ذروات ولا في نحو زبيات

... والثالث بالفتح ... كسر الفاء

الفاء ... الاتباع ... **وشذ كسر جروه** ... كسر جيم

جروه والضم ... الاتباع ...

... الفاء ...

جروه ... جروات ثم قال

ونادر او ذو اضطرار غير ما قدمته او لاناس انتمى

يعني ان ما خالف ما تقدم ... من ذلك ...

الاسكان ... والسكون ...

... نحو جوزة وبيضة ...

لو جوزات وبيضات بالفتح ... فانه شاذ ... عند ... بيضات ...

... التسكين ...

على ما ... بالاتباع ...

... ثم قال

جمع التكسير

انما سمي جمع التكسير ... لتغيير بناء الواحد ... والتغيير ...

... التكسير ... فقال

أفعلة أفعل ثم فعلة ثمت أفعال جموع قلة

يعني

يعني ان هذه الاوزان الاربعة التي ذكرها في البيت تدل على جمع القلة وهو من

ثلاثة الى عشرة نحو ارغفة واعين وفتية واجمال وما عداها ما سوى هذه الاربعة من

جموع التكسير جمع كثرة ... لعشرة الى ما لا نهاية له ... امثلتها في

امثلة الكثرة ... وافعلة ... وسائر الجموع التي ... تحقيقه

وجرى جموع ... جمع القلة موضع جمع الكثرة وجمع الكثرة موضع

جمع القلة ... اشار بقوله

وبعض ذي بكثرة وضعا يفي كأرجل والعكس جاء كالصفي

من وقوع جمع القلة موقع جمع الكثرة رجل وارجل وعنق واعناق وفؤاد وافئدة

ومن وقوع جمع الكثرة موقع جمع القلة رجل ورجال وبيت وبيوت وصفاة وصفي

والصفاة الصخرة الملساء واصل صفي صفوي فقلبت الواو ياء وادغمت في الياء وكسر

ما قبلها ... جموع القلة ...

... ووضع ... جمع ...

... الجموع ...

... جمع ... جمع ... ويقول

هذا ... فقال

لفعل اسما صح عينا أفعل وللرباعي اسما أيضا يجعل

يذكر ان افعلا يطرد ... فعل ... ان يكون اسما نحو كلب واكلب

واحترز به من الصفة نحو صعب ... ان يكون صحيح العين واحترز به من المعتل

العين نحو ... المعتل اللام

نحو ... الرباعي ... ذكرها في قوله

إن كان كالعناق والذراع في مد وتأنيث وعد الأحرف

يذكر ... ان يكون اسما ... والرباعي اسما ايضا ...

من قوله ان كان كالعناق ... ان يكون

... مؤنثا ... واحترز به من المذكر نحو ... وان يكون ... الثالث

... نحو ... ولهذا ...

وفهم من تمثيله بالرباعي والخماسي ان حركة الاول لا يشترط كونها فتحة او نحوها بالمذكر بقيد
ولكن بالمثال نحو وصفه نحو عناق فتقول ازرع واذرع وعناق والعنوق وعناق واعنق
وفهم من اهمال قيد المزيد قوله هو من انه لا يشترط كونه المثال ان يكون على اربعة فاكثر فيه
ويفهم من قوله ومن قيده انه يشمل الرباعي ثم قال

وفعلها افعل فيه بشهرة من ثلاثي اسما بافعال يرد

يعني ان افعالا جمع لكل اسم ثلاثي ليس على فعل صحيح العين لما تقدم من افعل
وشمل غير فعل الثلاثي ... نحو ... وعنق واعناق ونحو
ضلع واضلاع وكتف واكتاف وابل وآبال وعنق واعناق وفعل وافعال وعضد واعضاد وجمل
واجمال ونحو ... كان فعل فعل معتل العين نحو ثوب واثواب واسم لا يقول اسما من الصفة
نحو بطل وبلز ونحوهما فانه لا يجمع على افعال ... هذا النادر نحو فعل نضر ابعاد
وبيع العين وكان افعال ... بمعنى افعال ... عليه بقوله

وغالبا اغناهم بعل ... بفعل نحو لم صرد ان

يعني ان افعل ... نحو ... يجيء جمعه على فعلان ... نحو صرد وصردان
لها بر ونحو ... قوله فعل ... من يجمع على افعال قليلا ومنه
قولهم رهب وارهاب ونحو ... واعتبر ... الافعال ... العين واجل
مثل ... مشتمل ... التماثل ... نحو واشماء
من الموصول ... موضع ... بعال ... وبعال وفاعل
بالعين والضم ... متعلق بالعلم ثم قال

لاسم مذكر رباعي ثالث بفعله بعين افعلة

يعني ان افعلة ... الاسم المذكر الرباعي ... من الصفة نحو
جواد ... فعال ... بقوله ثم ... مرتان
ما لانت مرة ... او ... نحو ... وعمود واعمدة ثم قال

والزم في فعال او فعال مصاحبي تضعيف او اعلال

يعني ان افعلة ... مضاعف او
معتل مثال المضاعف ... ومثال المعتل ... وابنية ...

وابنية ومعنى ... الاحمر جمع ... وبنائه ... ومنه اني
بالتنوين بضاعف ولا ... بفعل ... وبنائه مثل ... امثلة
ولا اسم ... متعلق بالصفة ... موضع الصفة الاسم ويحتمل ان يكون نعت الاسم
واحد ... موضع ... من الضمير المشترك ... الاسم ... افعلة في
جمال ... ضبط ... تقتضيه ... بفعل وزن افعلة وفي ...
متعلق بالزم ثم قال **وفعل لفعل واحد وجمع** ... الكلم فعل بضم الفاء
وسكون العين وهو ... بفعل ... ابنية ... نحو احمر وحمراء
... الحمر ... الجمع ... افعل الذي ...
... التعظيم ... وامرأة عبلاء
التي ... ثم

فعل لفعول وفعله جمعا يفعل برد

وسكون ... وتجمع ... نحو صبي
وصبية وفعل ... نحو ظالم وظلمة
وفعال نحو ... ومعنى قوله ... يعني انه يجمع
... وفعلة ...
متعلق ... الضمير المستتر ...
... ثم قال

وفعل لاسم رباعي ... فرد لا اعلال فقد

من امثلة جمع الكثرة فعل بضم الفاء والعين ... لكل اسم رباعي يمد
... في الصفة ... نحو ... من امثلة
...
انتقل ... نحو ... وقضيب وقضب
وذراع ... فعل ... نحو كتاب
... على فعل ... فيه الى
... والتضعيف
... وكذلك وان

وإن كان اللام معتلا أشار إليه بقوله **ما لم يضاعف في الأعم ذو الألف** يعني أن المضا
عف من نحو فعال كزمام وعنان لا يجمع على فُعُل كراهية التضعيف بل يستغنى عنه بأفعلة
كأزمة وأعنة وفهم من قوله في الأعم أنه قد جاء جمعه على فعل قليلا قالوا في جمع عنان عنن
وفي حجاج حجج وفهم من تخصيصه المنع بذي الألف أن ذا الواو والياء يجمعان على فعل
نحو سرير وسرر وذلول وذلل ومعلوم فيه جمع الاسم وربما جمع نعت الاسم ولم ينعت بغيرها
وقد يرد في موضع النعت لمذكر ونحو نذير ونذر لجعله منقولا بعقد وفعل في موضع النعت
للذي وما لحق به مضاربه والباطن ما يستعمل الذي تعلق به الاسم أو الذي نعت
البيت قبله والنعت نحو نعلات لاسم رباعي مزيد عن تضعيف في الباب ثم قال
وفُعَلٌ جمعا لفُعْلة عُرف ونحو كبرى يعني أن من أمثلة الكثرة فُعَل بضم الفاء وفتح العين وهو جمع
لفُعْلة نحو غرفة وغرف ولفُعلى نحو كبرى وكبر وفعلا مبتدأ وعرف خبره وجمعا مفعول
ثان بعرف ولفعلة متعلق بجمع ونحو كبرى معطوف على فعلة ثم قال **ولفِعْلة فِعَل**
من أمثلة جمع الكثرة فِعَل بكسر الفاء وفتح العين ولم يشترط فيه اسمية لأن فِعْلة لا تأتي
في الصفات فلذلك أطلقه وهو يشمل الصحيح نحو فرقة وفرق والمعتل العين نحو
قيمة وقيم والمعتل اللام نحو مرية ومرى والمضاعف نحو حجة وحجج ثم قال
وقد يجيء جمعه على فُعَل يعني أنه قد يجيء جمع فعلة على فعل
المعتل اللام نحو لحية ولحى وحلية وحلى ونحو من قوله قد يجيء قلته
قلته ... ثم قال **في نحو رامٍ**
ذو اطراد فُعَلة من أمثلة جمع الكثرة فُعَلة بضم الفاء وفتح العين وهو مطرد
في وصف على فاعل معتل اللام لمذكر عاقل نحو رام ورماة وقاض وقضاة وخرجت هذه
الشروط من المثال واحترز بالوصف من الاسم نحو وادٍ وبالمعتل من الصحيح نحو ضارب
وبالمذكر من المؤنث نحو ضاربة وبالعاقل من غيره نحو ... فلا يجمع شيء
من ذلك على فُعَلة وفعلة مبتدأ وذو اطراد خبره وفي نحو متعلق بفعل
عليه ولا يجوز أن يكون متعلقا باطراد لأنه مضاف إليه ثم قال
وشاع نحو كامل وكملة من أمثلة جمع الكثرة فَعَلة بفتح الفاء والعين وهو
مطرد في وصف على فاعل لمذكر عاقل صحيح اللام ... من المثال

الصحيح نحو كامل وكملة والمعتل العين نحو ... والمعتل العين نحو خائن وخونة
والمضاعف نحو بار وبررة وأشار المعتل اللام ... يفهم أنه مقصور عليه وأراد هنا
لشياع ... ثم قال **فعلى لوصف كقتيل** من أمثلة جمع الكثرة فَعْلى بفتح
الفاء وسكون العين وهو مطرد في وصف على فعيل بمعنى مفعول دال على هلاك أو توجع
كقتيل وقتلى وجريح وجرحى وأسير وأسرى ويحمل عليه ما أشبهه في المعنى وإلى ذلك
أشار بقوله **وزمن وهالك وميت به قمن** يعني أن
أوزان الثلاثة وهي فَعِل وفاعل وفيعل حقيقة بأن تجمع على فعلى لمشاركتها المعنى
لفعيل المذكور في الدلالة على الهلاك أو التوجع وفعلى مبتدأ وخبره لوصف وزمن
مبتدأ وهالك وميت معطوفان عليه وخبر المبتدأ قمن أي حقيق وبه متعلق بقمن
وقمن بفتح الميم لكونه خبرا عن أكثر من اثنين لأن فعلا المفتوح الميم يخبر به عن الواحد
والتثنية والجمع وبه متعلق بقمن والهاء فيه عائد على الجمع المذكور ثم قال
لفُعْلٍ اسما صح لاما فِعَله من أمثلة جمع الكثرة فِعَلة بكسر الفاء وفتح العين
وهو مطرد في فُعْل بضم الفاء وسكون العين وشمل الصحيح العين نحو درج ودرجة
والمعتل نحو كوز وكوزة والمضاعف نحو دب ودببة واحترز بقوله اسما من الصفة نحو
حلو وبقوله صح لاما من المعتل اللام نحو عضو فلا يجمع شيء من ذلك على فعلة
فعلة مبتدأ ولفعل خبره واسما حال من فعل وصح نعت لاسم والإشارة إليه بقوله **والوضع في فَعْلٍ**
وفِعْلٍ قلله يعني أنه قد يجمع على فعلة فَعْل بفتح الفاء وسكون العين وفِعْل بكسر
الفاء وسكون العين فمن الأول زوج وزوجة ومن الثاني قرد وقردة ومعنى قلله
الوضع أي الوضع قلل جمع فَعْل وفِعْل على فعلة وفهم منه اطراده في فُعْل بضم
الفاء وفعلة مبتدأ وخبره لفعل وإنما أتى بفعل وهو في موضع الصفة لاسم ولا
تمييز أي صح لامه والوضع مبتدأ وخبره قلله والهاء في قلله عائدة على الجمع ثم قال
وفُعَّلٌ لفاعل وفاعله وصفين نحو عاذل وعاذله
من أمثلة جمع الكثرة فُعَّل بضم الفاء وفتح العين مشددة وهو مطرد في فاعل وفاعلة
بشرط صفة لا اسما نحو ضارب وضُرَّب وضاربة وضُرَّب واحترز بالوصف من غيره نحو
جائز ... وفعل مبتدأ وخبره لفاعل وفاعلة ووصفين حال من فاعل وفاعلة ثم قال

الصحيح

من هذين الوصفين يختص بجمع المؤنث بفعال بزيادة الف بعد العين واليه أشار بقوله
ومثله الفعال فيما ذكرا يعني ان ما ذكر من الوصفين يجمع على فعال بزيادة تاء على
فعال فتقول [illegible] وضوال ثم نبه على ان [illegible] فقال
وذان في المعل لاما ندرا ومثال فعل في المعل اللام غاز وغزى ومثال فعال فيه قولهم غاز
وغزاء وسار وسراء وفهم من قوله ندرا ان ذلك انما يطرد في الصحيح اللام ومثله جمع معتل
والمعتل [illegible] على فعل وفيما متعلق بمثله [illegible] على فعل وذان
مبتدأ وخبره ندرا [illegible] وفي المعل متعلق بندرا ثم قال **وفعل**
وفعلة فعال لهما من امثلة جموع الكثرة فعال بكسر الفاء وهو مطرد في فعل وفعلة وهم
من [illegible] فيهما الاسم والوصف فيهما نحو كعب وكعاب وصعب وصعاب وقصعة
وقصاع وجفرة وجفار وشمل الصحيح العين [illegible] نحو ثوب وثياب [illegible] ندر
قليل فيما عينه ياء [illegible] اشار بقوله وقل فيما عينه اليا منهما [illegible] فيما
عينه الياء من فعل وفعلة ومنه ضيف وضياف [illegible] ولهما الضم
[illegible] فعل وفعال وفيما متعلق
بقل وما موصولة [illegible] فعل وفعلة الياء [illegible] والجملة
صلة ما [illegible] ثم قال **وفعل ايضا له فعال**
يعني ان فعالا ايضا مطرد في فعل [illegible] نحو جمل وجمال وجبل وجبال
بشرطين اشار اليهما بقوله **ما لم يكن في لامه اعتلال او يك مضعفا** يعني
ان فعلا يجمع على فعال اذا لم يكن معتل اللام نحو فتى او مضاعفا نحو طلل واطلال
فعل وهو [illegible] ان يكون اسما [illegible] يجمع على فعال وفعل
مثل [illegible] وفعال [illegible] وجملة [illegible] مضارعه
واعتلال [illegible] ثم قال **ومثل فعل**
ذو التاء يعني ان فعلة [illegible] نحو رقبة ورقاب [illegible]
ومثل فعال [illegible] التضعيف واعلال [illegible] ذو التاء [illegible]
[illegible] ثم قال **وفعل مع فعل فاقبل** [illegible] فعال [illegible]
وسكون العين [illegible] نحو قدح وقداح [illegible]

رمح ورماح

137

نحو رماح وفعل مخصوص بفعل والتاء ثم قال **وفي فعيل وصف فاعل ورد**
كذاك في انثاه ايضا اطرد يعني ان فعالا يطرد في فعيل ومؤنثه وهو فعيلة اذا
كانا وصفين نحو كريم وكرام وكريمة وكرائم واحترز به من فعيل اسما نحو قضيب
ومن فعيل بمعنى مفعول نحو جريح [illegible] على فعال وفي فعيل متعلق بورد ووصف
حال من فعيل وكذا المتعلق باطرد وكذا في انثاه ثم قال
وشاع في وصف على فعلانا او انثييه او على فعلانا ومثله فعلانة
يعني ان فعالا المذكور شاع اي كثر في فعلان نحو ندمان وندام والمراد بانثييه فعلا
نة نحو ندمانة وندام وفعلى نحو غضبى وغضاب او على فعلانا يعني بضم الفاء
نحو خمصان وخماص ومثله اي ومثل فعلان بضم الفاء فعلانة بضمها ايضا وهو
مؤنثه نحو خمصانة وخماص فجملة ما يجمع على فعال ثلاثة عشر وزنا ثمانية
يطرد فيها وهي فعل وفعلة وفعل وفعلة وفعل وفعل وفعيل وفعيلة وخمسة
تكثر فيها الفعال وهي فعلان وفعلانة وفعلى وفعلان وفعلانة ثم قال
والزمه في نحو طويل وطويلة تفي يعني ان الزم فعالا فيما عينه واو ولامه صحيحة
في فعيل بمعنى فاعل ومؤنثه فعيلة نحو طويل وطوال وطويلة وطوال والمراد بلزوم
فعال فيهما انهما لا يجمعان على غيره من جموع التكسير وفهم من تخصيصهما
بذلك ان ما عداهما مما يجمع على فعال قد يجمع على غيره والفاء التي واضح
ثم قال **وبفعول فعل نحو كبد يخص غالبا** من امثلة جموع الكثرة فعول بضم
الفاء ويطرد في فعل بفتح الفاء وكسر العين نحو كبد وكبود ونمر ونمور ووعل ووعول
وفهم من قوله يخص انه لا يجمع [illegible] من جموع الكثرة وفهم من
قوله غالبا انه قد يجمع في الكثرة على غيره [illegible] قليلا ومن ذلك قولهم نمر ونمر
وابل [illegible] وهو مضارع مبني للمفعول وبفعول متعلق به وغالبا
حال من الضمير المستتر في يخص ثم قال **كذاك يطرد في فعل اسما مطلق الفا**
يعني ان فعولا يطرد ايضا في فعل بفتح الفاء وضمها وكسرها نحو فلس وفلوس وجند
وجنود وضرس وضروس واحترز بقوله اسما من الوصف نحو صعب وحلو وجزل
فلا يجمع شيء منها على فعول والفاعل يطرد ضمير يعود على فعول وفعل [illegible]

نحو كريم وكرما وظريف وظرفا، وبخيل وبخلا، وفهم من تمثيله بالمثالين ان فعيلا صفة المدح
والذم سيان في ذلك وفهم منه ايضا التنبيه على ان الوصف المذكور بمعنى فاعل ثم قال
كذا لما ضاهاهما وجعلا يعني ان ما اشبههما وفعيلا يجمع على فعلا، ويحتمل
ذلك وجهين احدهما ما اشبههما في الوزن نحو ظريف وشريف لتعميم الحكم في جميع
ذلك والاخر ان يكون المراد ما اشبههما في المعنى وان لم يشبههما في اللفظ وشمل
قوله نحو صالح وصلحا وعاقل وعقلا، لشبههما الكريم في الدلالة على صفة المدح
لا في الوزن وفعلا مبتدا او خبر في المجرور قبله واللام متعلق بجعل ومعنى ضاهاهما شابههما
وما موصولة وصلتها ضاهاهما والضمير العائد على الموصول ضمير الفاعل المستتر في ضا
هاهما ولما كان قوله ولكريم وبخيل يوهم ان فعلا يجمع عليه فعيل صحيح اللام او معتل
اللام او مضعفا اخرج المعتل اللام والمضعف بقوله **وناب عنه افعلاء في**
المعل لاما ومضعف ثم امثلة جمع الكثرة افعلاء وينوب عن فعلا في المعتل اللام
والمضعف من فعيل المذكور فالمعل نحو ولي واوليا، وغني واغنيا، والمضعف نحو شديد
واشداء وخليل واخلاء، ونبه بقوله **وغير ذاك قل** على ما جاء من افعلاء في غير
المعل والمضعف نحو نصيب وانصباء، وصديق واصدقاء، وهين واهونا، على من احمله
الشارح وتبعه المرادي ويحتمل عندي ان يكون ذلك اشارة لما ذكر، ولاتيان المعتل
المعل والمضعف على فعلا في قولهم سري وسروا، وتقي وتقوا، وسخي وسخوا، فذلك
على هذا اشارة الى ان الحكم ليس بذي بال وافعلاء فاعل بناب وعنه وفي المعل متعلقان بناب
ولاما تمييز ومضعف معطوف على المعل وغير ذا مبتدا وجملة قل نعته من مبتدا او خبر ثم قال
فواعل لفوعل وفاعل وفاعلاء مع نحو كاهل وحائض وصاهل وفاعله
من امثلة جمع الكثرة فواعل وهو مطرد في اسم على فوعل نحو جوهر وجواهر وعلى
فاعل بفتح العين نحو طابق وطوابق وعلى فاعلاء نحو قاصعاء وقواصع وعلى وزن
فاعل اسما نحو كاهل وكواهل او وزن فاعل صفة لمؤنث نحو حائض وحوائض وعلى فاعل
صفة لمذكر غير عاقل نحو صاهل وصواهل وعلى وزن فاعلة صفة لمؤنث نحو ضاربة وضو
ارب وفاطمة وفواطم وقد شذ فواعل جمعا لفاعل صفة لمذكر عاقل والى ذلك اشار
بقوله **وشذ في الفارس مع ما ماثله** اي شذ فواعل في جمع فارس فقالوا فوارس وانما

متعلق بيطرد واسما حال من فعل ومطلق الفا حال ثم قال **وفعل له** اي له فعول وهو
يفيد بالمراد فعلم انه معطوف فيه وقد لزم نحو اسد واسود ونمر ونمور وفعل مبتدا وله
خبر مقدر بعده وفي الجملة ضمير لا والضمير في له عائد على فعل وفعول والتقدير وفعل له
فعول ويحتمل ان يكون له خبرا عن فعل والمجرور والضمير في له عائد على فعول والتقدير
وفعل لفعول اي من المفردات التي تجمع على فعول ويحتمل ان يكون فعل معطوفا على فعل
الاول وله متعلق عنه ويكون فيه الكلام عن قوله يطرد ثم اشار بقوله **وقال**
وللفعال فعلان ويكون فيه اشارة لفعل وفعال ايضا يجمع على فعلان وربما جمع فعال
على فعلان نحو صبي وصبيان واخ واخوان ثم قال **وللفعال فعلان حصل** من امثلة جمع
الكثرة فعلان بكسر الفاء وسكون العين وهو مطرد في اسم على فعال بضم الفاء نحو غراب
وغربان وغلام وغلمان ونذر في فعل والغالب انه يطرد في فعل نحو صرد وصردان
وفعلان مبتدا وللفعال خبره ثم قال **وشاع في حوت وقاع**
مع ما ضاهاهما يعني ان فعلان كثر في فعل المضموم الفاء الواوي العين نحو حوت
وحيتان وما اشبهه نحو عود وعيدان وفي فعل المفتوح الفاء والعين المعتل العين نحو
قاع وقيعان وما اشبهه نحو تاج وتيجان ثم نبه على قلة مجيء فعلان في غير
النوعين المذكورين بقوله **وقل في غيرهما** نحو قولهم صنو وصنوان وخليل
وخلان ونمر ونمران وصنو وصنوان ثم قال
وفعلا اسما وفعيلا وفعل غير معل العين فعلان شمل
من امثلة جمع الكثرة فعلان بضم الفاء وهو مطرد في اسم على فعل بفتح الفاء وسكون
العين نحو ظهر وظهران وسقف وسقفان وفعيل نحو رغيف ورغفان وقضيب
وقضبان وفي فعل بفتح الفاء والعين نحو ذكر وذكران وحمل وحملان واحترز بقوله
اسما من الصفة فلا يطرد فيها وبقوله غير معل العين من نحو باب وساق
فلا يجمع على فعلان وفعلان مبتدا وجملة شمل خبره
واسما حال وفعيلا وفعل معطوفان على فعل وغير حال
ثم قال **ولكريم وبخيل فعلا** من امثلة جمع الكثرة فعلاء وهو مطرد في فعيل مفتوح
الفاء نحو ... صفة لمذكر عاقل بمعنى فاعل غير مضاعف ولا معتل اللام

نحو كريم

بابه فاعلة سابق وسوابق وناكس ونواكس وحاجز وحواجز واعراب البيت واضح ثم قال

وبفعائل اجمعن فعالة • وشبهه ذا تاء او مزاله

من امثلة جمع الكثرة فعائل ويكون جمعا لعشرة اوزان كلها مختومة بمدة قبل اخرها فعالة التي
ذكرها نحو سحابة وسحائب وهي من قوله وشبهه ان بعده اوزان اخر كلها بالتاء
فعالة بكسر الفاء نحو رسالة ورسائل وفعالة بضم الفاء نحو ذؤابة وذوائب وفعيلة
بالتاء نحو صحيفة وصحائف فانه شبيه بفعالة في كونه ثالثه مدة وكذا فعولة
نحو حمولة وحمائل وهي من قوله ذا تاء او مزاله خمسة اوزان اخر وهي فعال بفتح
الفاء نحو شمال وشمائل وكذا بكسر الفاء نحو شمال وشمائل وفعال بضمها نحو عقاب وعقائب
وفعول نحو عجوز وعجائز وفعيل نحو سعيد مسمى به امراة فتقول في جمعها سعائد
ويشترط في الخمسة المجردة ان تكون مؤنثة وهي قوله وشبهه ذا تاء او مزاله
وبفعائل متعلق باجمعن وفعالة مفعول به وشبهه معطوف عليه وذا تاء حال من
شبهه ومزاله معطوف على ذا تاء والهاء في مزاله هاء الضمير وهو عائد على التاء
وذكر لان حروف المعجم يجوز تذكيرها وتانيثها وهو مفعول ثان لمزال والمفعول الاول
ضمير مستتر عائد على فعالة والتقدير ذا تاء او مزال التاء ويحتمل ان يكون اصلها تاء التانيث
ووقف عليها بالهاء ويكون على حذف الموصوف ومعمول الصفة والتقدير
ذا تاء او وزنا مزالا التاء منه ويحتمل ان يكون او مزاله معطوف على محذوف تقديره
ذا تاء ثابتا او مزاله وهو اختصر ثم قال

وبالفعالي والفعالى جمعا • صحراء والعذراء والقيس اتبعا

من امثلة جموع الكثرة الفعالي والفعالى وما وجد في فعلاء ممدود بفتح الفاء
وسكون العين اسما كصحراء وصحارى وصحاري او وصفا كعذراء وعذارى وعذاري وعذار
فهم ذلك من تمثيله بالنوعين وهي من قوله والقيس اتبعا ان عذراء مقيس على صحراء واعراب
البيت واضح ثم قال **واجعل فعالي لغير ذي نسب • جدد كالكرسي تتبع العرب**
من امثلة جمع الكثرة فعالي بتشديد الياء وهو مقيس في كل ثلاثي ساكن العين اخره ياء
مشددة لغير النسب نحو كرسي وكراسي واحترز مما اخره ياء مشددة للدلالة على
النسب نحو بصري ويعرف ما ياؤه للنسب بصلاحية حذف الياء المشددة ودلالة

كأنهم

الاسم على المنسوب اليه وما ليس للنسب لا يصلح لذلك ومثال نحو عثمان اخر بما اما
وضع بالياء المشددة نحو كرسي وما اصله النسب ولكن استعمل اما هي فيسمى طارئ النسب
منسيا القول لم مصري فانه في الاصل منسوب الى مصر وهي فيه وفعالي مفعول اول باجعل ولغير
في موضع المفعول الثاني وجدد في موضع الصفة لنسب وتتبع مضارع مجزوم على جواب
الامر والتقدير اجعل فعالي جمعا لغير صاحب نسب مجدد تتبع العرب ثم قال **وبفعالل
وشبهه انطقا • في جمع ما فوق الثلاثة ارتقى • من غير ما مضى** المراد
بشبه فعالل ما كان مثله في كون ثالثه الفا بعدها حرفان او ثلاثة اوسطها
ياء وشمل فعالل ومفاعل وفياعل وفعاليل وفعاعيل وشبهها وشمل قوله ما
فوق الثلاثة وارتقى ما زاد على الثلاثة من زيادة نحو جوهر وكوكب وغير ذلك مما يقول
ذكره بحروف اصلية وهو الرباعي نحو جعفر والخماسي كسفرجل وما زاد على الثلاثة
بزيادة نحو جوهر وكوكب وغير ذلك مما يقوله ذكره وشمل ما تقدم جمعه على غير فعالل
من المزيد المذكور في الباب كاحمر وراع وكاهل وجوهر وفاعل وحائض وطاهر ونحوها
ولذلك استثناها بقوله من غير ما مضى يعني من غير ما مضى ذكره في هذا الباب مما
زاد على الثلاثة ثم ان الزائد على الثلاثة مما يجمع على نحو فعالل الرباعي وان زيد على
الاربعة فاما الرباعي فلا اشكال في جمعه على فعالل الرباعي وان زيد على الاربعة
فالرباعي فلا اشكال في جمعه على فعالل الاصل نحو جعفر وجعافر او مزيد نحو احمس
واحامس واما الزائد على الاربعة فخماسي الاصول نحو سفرجل ونحوه وقد اشار الى الخماسي
الاصول بقوله **ومن خماسي جرد الاخر انف بالقياس** يعني انك اذا جمعت
الخماسي المجرد من الزوائد نحو سفرجل حذفت منه اخره فتقول في سفرجل سفارج وفي
قرطعب قراطع وفهم من قوله بالقياس ان العرب لا تجمع ما حروفه كلها حروف اصلية على
اسناد كما ذكر سيبويه وبفعالل متعلق بانطقا والالف في انطقا بدل من نون التوكيد
الخفيفة وفي جمع متعلق ايضا بانطقا ومن غير في موضع نصب على الحال من ما وما
موصولة وصلتها ارتقى وفوق متعلق بارتقى والاخر مفعول بانف ومعنى انف احذف
ومن خماسي متعلق بانف وكذلك بالقياس وجرد في موضع الصفة لخماسي ثم ان الخماسي
الاصول ان كان رابعه شبيها بالمزيد جاز حذفه وابقاء الاخر والى ذلك اشار

بقوله: والرابع الشبيه بالمزيد قد يحذف دون ما به تم العدد

يعني أن الحرف الرابع من الخماسي الأصول إذا كان شبيها بالحروف الزائدة وإلى ذلك أن يكون
جاز حذفه دون الخامس وشمل التشبيه بالمزيد ما كان من حروف الزيادة كخورنق وما كان
شبيها بالحروف الزائدة كالدال من فرزدق فإنه شبيه بالتاء لأنهما أختان في المخرج فتقول
خوارن في خورنق وفرازد في فرزدق ومعنى قوله دون ما به تم العدد أنه يحذف الرابع دون الخامس
والرابع مبتدأ والشبيه نعت له وبالمزيد متعلق بالشبيه وقد يحذف في موضع خبر
المبتدأ ودون متعلق بيحذف وما موصولة وصلتها تم العدد وبه متعلق بتم والضمير
العائد على الموصول العائد به ثم قال: وزائد العادي الرباعي احذفه ما. يعني أن
الحرف الزائد في الاسم الذي زاد على أربعة أحرف يحذف في الجمع مثل الزائد في المزيد
نحو مدحرج وعدول لسهولة النطق بعد حذفه والزائد أو يحذف منه الزائد ويبقى
فتقول في جمع مدحرج دحارج وفي عندليب عنادل والثاني يحذف منه الزائد والخامس
الذي قبل الآخر لما علمت من أن الخماسي الأصول يحذف آخره فتقول في جمع قبعثرى قباعث
وجملة قوله عبارته ما كان من جنسها أخوف بل الذي لم يكن فرده بل حرف به بقوله
ما لم يك الثاني كالعلم فالواحد والاثنين ... وقد يأتي جمعا فلا يحذف من
ذلك شيء لأن بناء الجمع يصح به فتقول في الهمسة قنادل وفي قناديل نحو
قنديل فلا إشكال في الياء والياء نحو فرطاس وعصفور ونحوه انقلابها ياء وإن كان
فيهما فإن الياء تحذف نحو ثم وشمل قوله ليتأتى ما بعد الحرف الذي حركته حل
نسخة كالمثال السابقة وما قبله وعن قيد لاحظ مثلا والذي على النوعين
فتقول عرانين ومراعيس وخرج ما قبل الحرف واو ولا بد من كان نحو كنهور ومنجنيق
فإن الواو والياء يحذف منهما وتقول كناهر ومجانق وشمل قوله ما لم يك الأخيرا
الف مختار ومنقاد وليس له ما عنده فرد فلا يقال في جمعهما مخاتير ومقاديد
وإنما يقال مخاتير ومقاديد ومن ذلك قوله فلا يرد أن تقال في ذلك ما بعد هذا النقض
إنما هو في الزائد والف مختار ومنقاد منقلبة عن أصل واحد منهم يكسر الحال إن أريد به
اسم فاعل وبفتحها إن أريد به اسم مفعول وأصل منقاد منقيد بكسر الياء لأنه اسم فاعل
وزائد مفعول بفعل مضمر يفسره احذفه وهو مضاف إلى العادي والرباعي مفعول بالعادي

وفعول ... بطل

ويجوز أن يكون ... الياء والياء وهو ... ولأنه خرج وهو مختص ... لغوي
في هذين والاسم كان ... على أن يكون الزائد الذي وهو منه أو ملحقا
فيه والزائد ... وهو متفرع منعوت ... والتقدير ما لم يكن الزائد الذي
الزائد هو الكلمة بعد ثم قال

والسين والتا من كمستدع أزل إذ ببنا الجمع بقاهما مخل

يعني أن ما كان من ... الجمع يكون على مثال مفاعل أو مفاعيل فإذا كان في الاسم من
الزوائد ما يخل بقاؤه ببناء الجمع حذفت منه ما لا يتأتى بقاؤه بعض وأبقي بعضا نحو
الزوائد ما الأسماء ... من ... فإن كان ... في الجمع ... فإذا ... معنى
مستدع ثلاثة زوائد الميم والسين والتاء وبقاء الجميع يخل ببناء الجمع فلا بد الجمع
يحذف ما زاد على أربعة أحرف وهي السين والتاء فتقول في جمعه مداع وإنما
أبقيت الميم للمزية التي لها لأنها دالة على معنى يختص بالاسم والمزية التي لها
على سائر حروف الزيادة أشار بقوله: والميم أولى من سواه بالبقا

يعني أن بقاء الميم أولى من غيرها من الزوائد إذا أخل بقاؤهما الذي يمكن بقاء كل منهما
وبين أجل أنها إذا بقيت ... الذي ... وتقول ... ويحذف
التاء والياء والمدة ... الذي يلاقي نحو منطلق ومنتصر ... مطالق
... بقاء الميم وتشارك الميم في ذلك الهمزة
والياء وإلى ذلك أشار بقوله: والهمز واليا مثله إن سبقا يعني أن الهمزة
والياء مثل الميم في كونها ... المزية التي لها تصدرهما ولا نهما
في موضع يتعاور فيه ... الذي على معنى ... على المتكلم أو الغائب في الفعل
المضارع فتقول في ألندد ويلندد ألاند ويلاند فيحذف النون والهمزة والياء في
... والسين والتاء مفعول بأزل وبقاهما مبتدأ وفصل
ضرورة ومخل خبره وببنا متعلق بمخل وإذ تعليلية ثم قال

والياء لا الواو احذف إن جمعت ما كحيزبون فهو حكم حتما

يعني أنه يجب إيثار بقاء الواو في حيزبون وشبهه ككيهور مما قبل آخره واو
فتقول في جمعه حزابين ... ليس يحذف الياء وقلب الواو ياء لانكسار ما قبلها

كما فعلت في عصفور حين قلت عصافير وانما وجب حذف الياء دون الواو لان حذف الياء يتوصل به الى بقاء الواو ولو حذفت الواو لم يغن حذفها عن حذف الياء اذ لا يتمكن بها صيغة الجمع والحيزبون العجوز والياء منه زائدة والواو مخصوص بالواو حيازبين ثم وجواب لو محذوف لدلالة ما تقدم عليه ثم قال

وخيروا في زائدي سرندى وكل ما ضاهاه كالعلندى

وزن سرندى فعنلى بزيادة النون والالف فيه فلما جمعته حذفت احدى الزيادتين فان حذفت النون قلت سراد وان حذفت الالف قلت سراند [illegible] وكذلك العلندى [illegible] والعلندى [illegible] على الامور والفعل [illegible] والواو [illegible] على [illegible] التعويض [illegible] حذف مضاف تقديره وخيروا في حذف زائدي سرندى وكل معطوف على سرندى

التصغير

انما ذكر باب التصغير اثر باب التكسير لانهما كما قال سيبويه من واد واحد واشتراكهما في مسائل كثيرة يأتي ذكرها والتصغير ثلاثة ابنية اشار الى الاول بقوله

فعيلا اجعل الثلاثي اذا صغرته نحو قذي في قذا

يعني انك اذا صغرت الاسم الثلاثي ضممت اوله وفتحت ثانيه وزدت ياء ساكنة بعد ثانيه فتقول في زيد زييد وفي قذى قذي [illegible] التصغير في اللغة التقليل والثلاثي مفعول اول باجعل وفعيلا مفعول ثان [illegible] التصغير فيما زاد على الثلاثي فقال

فعيعل مع فعيعيل لما فاق كجعل درهم دريهما

يعني انك اذا صغرت ما زاد على الثلاثي قلت فعيعل او فعيعيل ففعيعل للرباعي المجرد نحو جعفر وجعيفر وبرثن وبريثن وفعيعيل للرباعي المزيد فيه قبل الآخر حرف مد ياء نحو قنديل وقنيديل او الف نحو شملال وشميليل او واو نحو عصفور وعصيفير [illegible] وفعيعيل ما حذف منه حرف وعوض منه الياء [illegible] ومفعول [illegible] مضاف [illegible] الى المفعول ودرهما مفعول ثان ثم قال

وما به لمنتهى الجمع وصل به الى امثلة التصغير صل

يعني انه

يعني انه يجوز ان يعوض من المحذوف ياء في بابي التكسير والتصغير وهو مفهوم من قوله قبل الطرف اي التعويض قبل الآخر [illegible] قوله بعض الاسم [illegible] محذوف منه اي كسفارج وسفيرج وما حذف منه [illegible] التكسير والتصغير قوله فيهما عائد على بابي التكسير والتصغير وجائز خبر مقدم وتعويض مبتدأ وهو مصدر مضاف الى المفعول وقبل متعلق بتعويض وبعض خبر كان واسمها ضمير [illegible] في موضع خبر [illegible] متعلق بانحذف ثم قال

وحائد عن القياس كل ما خالف في البابين حكما رسما

يعني ان جميع ما اتى في بابي التكسير والتصغير مخالفا لما تقرر في التكسير وفي التصغير فهو خارج عن القياس يحفظ ولا يقاس عليه فمثاله على غير قياس في التكسير قولهم في جمع رهط اراهط وفي باطل اباطيل وهو كثير ومثاله في التصغير قولهم في مغرب مغيربان وفي ليلة ليلية وهو كثير ولنكتف منها بما ذكر وحائد خبر مقدم وعن القياس متعلق به وكل مبتدأ وما موصولة وصلتها خالف وفي البابين متعلق بخالف وحكما مفعول بخالف [illegible] في موضع الصفة [illegible] ثم اعلم ان ما بعد ياء التصغير ان كان حرف اعراب [illegible] نحو زييد [illegible] وان لم يكن حرف اعراب [illegible] وذلك في خمسة مواضع نبه على ثلاثة منها بقوله

لتلو يا التصغير من قبل علم تأنيث او مدته الفتح انحتم

يعني ان الحرف الذي بعد ياء التصغير اذا لم يكن حرف اعراب فانه يجب فتحه قبل علامة التأنيث وشمل التاء والالف التأنيث المقصورة نحو قصعة وقصيعة ودرجة ودريجة وحبلى وحبيلى وسلمى وسليمى وكذلك اذا كان قبل الف التأنيث وهي الف التأنيث الممدودة نحو صحراء وصحيراء وحمراء وحميراء والمراد بمدة التأنيث الالف التي قبل الهمزة [illegible] علامة التأنيث وانما علامة التأنيث الالف [illegible] التي قبلها [illegible] الف التأنيث المقصورة [illegible] التأنيث عن الممدودة والفتح مبتدأ وانحتم خبر ولتلو متعلق بانحتم [illegible] ومن قبل في موضع الحال [illegible] ومدته معطوف على علم ثم ذكر الموضعين الباقيين من المواضع الخمسة فقال

كذاك ما مدة افعال سبق او مد سكران وما به التحق

يعني أن الجزء الرابع [illegible] التصغير [illegible] بين كذا [illegible]

فيجيء [illegible] أنه لا يجمع [illegible] على جمعه [illegible] فتقول في تصغير

احمرار [illegible] وكذلك [illegible] فعلان [illegible] سكران وعلان [illegible]

[illegible] بقوله [illegible] وتقول في تصغير سكران وعثمان

سكيران وعثيمان وتقول في تصغير [illegible]

فعلان فعلا [illegible] وجب [illegible] من المواضع [illegible]

أن يكون ما قبلها [illegible] تقول في تصغير [illegible] صيغة الجمع

ولم يقولوا [illegible] يقولون في الجمع [illegible]

[illegible] وهي موصولة [illegible] على [illegible]

مفعول على [illegible] المثال [illegible] الشارح [illegible] موضع [illegible]

افعال [illegible] جمعه في الجمع ثم قال

وألف التأنيث حيث مدا ... وتاؤه منفصلين عدا

كذا المزيد آخرا للنسب ... وعجز المضاف والمركب

وهكذا زيادتا فعلانا ... من بعد أربع كزعفرانا

وقدر انفصال ما دل على ... تثنية أو جمع تصحيح جلا

فقد تقرر أن أبنية التصغير ثلاثة فعيل وفعيعل وفعيعيل وتقرر أيضا أنه يتوصل إلى بناء التصغير

بما يتوصل به إلى بناء الجمع [illegible] من المواضع الثمانية التي

ذكر في هذه الأبيات [illegible] التصغير [illegible]

في [illegible] الثاني [illegible] الأولى

منها ألف التأنيث الممدودة نحو حمراء فتقول في تصغيرها حميراء [illegible]

صيغة التصغير [illegible] وهو المنبه عليه بقوله وألف التأنيث حيث مدا [illegible]

[illegible] نحو [illegible] فتقول في تصغيرها [illegible] صيغة التصغير [illegible]

وهو فعيعل [illegible] عليه بقوله وتاؤه [illegible] التأنيث [illegible] النسب نحو

بصري فتقول في تصغيره بصيري [illegible] وهو المنبه عليه بقوله كذا

المزيد آخرا للنسب [illegible] تصغير

شمس وهو المنبه عليه بقوله وعجز المضاف [illegible] المركب تركيب مزج نحو

بعلبك فتقول في تصغيره بعيلبك وهو المنبه عليه بقوله والمركب [illegible]

[illegible] نحو [illegible] فتقول في تصغيره [illegible]

التصغير [illegible] من بعد أربع

من نحو سكران [illegible] علامة التثنية نحو زيدان فتقول

في تصغيره زييدان [illegible] المركب [illegible] نحو زيدون فتقول فيه زييدون

وهو المنبه عليه بقوله وقدر انفصال ما دل على تثنية أو جمع تصحيح جلا [illegible]

[illegible] ولا يكون التصغير

[illegible] وقوله وألف التأنيث [illegible] مفعول

عليه [illegible] على [illegible] والتاء [illegible]

[illegible] ثم [illegible] كذا [illegible]

[illegible] على

[illegible] الألف والتاء [illegible]

[illegible] التثنية [illegible] بتاء [illegible]

[illegible] التثنية [illegible] أو جمع [illegible]

[illegible] ثم قال

وألف التأنيث ذو القصر متى ... زاد على أربعة لن يثبتا

يعني أن ألف التأنيث المقصورة [illegible] لأنها [illegible]

[illegible] نحو [illegible] مثال [illegible]

[illegible] وإن كان ثالث ما فيه ألف

التأنيث [illegible] بقوله

وعند تصغير حبارى خير ... بين الحبيرى فادر والحبير

يعني أن حبارى [illegible] ألف التأنيث فتقول

حبير [illegible] التأنيث فتقول حبيرى [illegible] التصغير

فيها [illegible] التأنيث [illegible]

[illegible] قال

واردد لاصل ثانيا لينا قلب فقيمة صير قويمة تصب

[illegible]

وشذ في عيد عييد وحتم للجمع من ذا ما لتصغير علم

[illegible]

والالف الثاني المزيد يجعل واوا كذا ما الاصل فيه يجهل

[illegible]

وكمل المنقوص في التصغير ما لم يحو غير التا ثالثا كما

[illegible] قال

ومن بترخيم يصغر اكتفى بالاصل كالعطيف يعني المعطفا

[illegible] قال

واختم بتا التانيث ما صغرت من مؤنث عار ثلاثي كسن

[illegible]

والثاني ما صغر ثلاثيه [illegible] نحو [illegible] فيه [illegible] ما كان نحو سماء وإن تقول
فيه سُمَيِّي فتجتمع ثلاث ياءات الأولى ياء التصغير والثانية بدل من ألف سماء والثالثة
بدل [illegible] [illegible] على [illegible] هذا الباب ببقي
منه ثلاثة [illegible] [illegible] المؤنث بغير زيادة وهو
مؤنث [illegible] شميلة وما [illegible]
وطلها [illegible] [illegible] ما صغر [illegible]
بعد [illegible] [illegible] بقوله

ما لم يكن بالتا يرى ذا لبس كشجر وبقر وخمس

يعني أن التاء لا تلحق في التصغير [illegible] نحو شجر وبقر
فتقول فيهما [illegible] شجير وبقير [illegible]
[illegible] [illegible] عشرة
وثلاث وتسع وخمس [illegible] بتصغير [illegible] وتسعة وخمسة
ثم استثنى [illegible] بقوله **وشذ ترك دون لبس** [illegible]
[illegible] النسب [illegible]
[illegible]
التاء فيما زاد على الثلاثي وإلى ذلك أشار بقوله **وندر لحاق تا فيما ثلاثيا**
كثر يعني [illegible] على الثلاثة [illegible] وراء
وريئة وقدام قديديمة وقوله [illegible] على المؤنث [illegible]
[illegible] [illegible] وقد [illegible]
[illegible] [illegible] وما موصولة وصلته
[illegible] ثم **قال**

وصغروا شذوذا الذي التي وذا مع الفروع منها تا وتي

التصغير [illegible] الذي والتي
[illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible]

التصغير [illegible] [illegible] زيادة ياء ساكنة
فقالوا اللذيّا واللتيّا وفي ذا ذيّا وتيّا وفرغ من المراد بهذا البيت
[illegible] [illegible] [illegible] واعترض من
ثلاثة أوجه أولها أنه لم يبين الكيفية بل ظاهره يوهم أن تصغيرها كالتصغير المتمكن
وثانيها أن قوله مع الفروع ليس على عمومه لأنهم لم يصغروا جميع الفروع وثالثها
أن قوله منها تا وتي يوهم أن تي صغر كما صغر تا وقد نصوا على أنهم لم يصغروا
من ألفاظ المؤنث إلا تا [illegible] والذي والتي يقولون
[illegible] موضع [illegible] على [illegible]

النسب

هذا الباب يسمى باب النسب وباب الإضافة وقد سماه سيبويه بالتسميتين
قوله **ياء كيا الكرسي زادوا للنسب وكل ما تليه كسره وجب**
يعني أنه إذا أريد أن ينسب اسم إلى أب أو قبيلة أو بلد زيد في آخره ياء مشددة وكسر
ما قبلها [illegible] ثلاثة تغييرات زيادة الياء وكسر ما قبلها وانتقال الإعراب
إليها [illegible] من تشبيهها بياء الكرسي [illegible] حرف إعراب [illegible]
ياء الكرسي ليست للنسب لتشبيهه ياء النسب [illegible]
[illegible] وكيا في موضع الصفة [illegible] وما موصولة [illegible] صلتها
والضمير [illegible] على الموصول [illegible] يعود على الياء
وكسره [illegible] في موضع خبر [illegible] على [illegible]
الذي تليه [illegible] ثم اعلم أن هذه التغييرات الثلاثة التي ذكر في هذا البيت هي
مطردة في جميع الأسماء المنسوبة وقد يطرأ [illegible] في بعض الأسماء تغييرات
أخر أشار إلى بعضها بقوله **ومثله مما حواه احذف وتا تأنيث او مده لا**
تثبتا يعني أن آخر المنسوب إذا كان ياء مشددة أو تاء تأنيث أو ألف تأنيث مقصورة
[illegible] حذفت [illegible] النسب وجعلت موضعها ياء النسب وشمل الياء المشددة ثلا
ثة أنواع ما كانت فيه ياء النسب كبصري فتقول في النسب إليه بصري وما كانت
الياء فيه لغير النسب نحو كرسي فتقول في النسب إليه كرسي وما كان [illegible]

وبابه نحو مرمي اصله مرموي فقلبت الواو ياء وادغمت في الياء فتقول في النسب اليه
مرمي وفي هذا الحكم وهو الحذف ... فالحذف فيه في جميع ذلك واجب
اجماعا او بعض استثقال ولذلك لا يفرق بين الثانية فتقول في النسب الى ... بالحسن
واما الهمزة الثالثة ... بين ثلاث ياءات ... المنسوب اليه نحو مليه
واما الياء الثانية المقصور ... اذا كانت ... وجاعلا او بعد ... حذفها للنسب من
فرمي في فرمي ومثله مثال واما الرابعة فقد اشار اليها بقوله

وإن تكن تربع ذا ثان سكن فقلبها واوا وحذفها حسن

يعني ان ياء الثانية المقصور اذا كانت رابعة في اسم ساكن الثاني ... فيجوز فيها الحذف
والقلب واوا نحو ملهى ... ومستدعى ... خامسة
فقلبها واوا ... وحذفها ... الضارب ... اول
ولم يتعرض الناظم ... رابعة ... بعد
عائد على ياء النسب ... موصولة وهي واقعة على الاسم الذي
حوى الياء ... على الضمير ... والهاء
في حواه عائد على الياء ويجوز ان يكون ما واقعة على الياء والهاء عائد على ما او
لفعل المنسوب ... او الياء ...
الثاني ... ثم قال **لشبهها الملحق**
والاصلي ما لها يعني ان الف ... رابعة اذا كانت للالحاق نحو ... او منقلبة
عن اصل نحو مرمى جاز فيها ما جاز في الف التأنيث من قلبها واوا وحذفها فتقول
في ... ومرمي ومرموي الا ان القلب في الاصل احسن من الحذف والى ذلك
اشار بقوله **وللاصلي قلب يعتمى** ... ومعنى يعتمى يختار و
فهم من تخصيصه ... الاصلي بالقلب ان ... او ...
الثانية ... الحذف والنصوص ... في غير هذا الكتاب ان القلب في الف
... والجود ... على ان القلب في الاصلية ...
للالحاق وان ... القلب فيهما ... من الحذف كما نص عليه في شرح الكافية
والملحق ... عطف على ... وهي موصولة وصلتها

بيوانسي في التصغير فلهاذا انتقل الى الياء الخامسة وجاعل ... **والالف**
الجائز اربعا ازل يعني ان الف الخامسة فما فوق يجب حذفها للنسب وشمل ذلك
الف الاصلية نحو مصطفى والف التأنيث نحو حبارى والف التكثير وشمل ايضا
الف الخامسة ... والسادسة نحو مستدعى وقلنسية ... فتقول مصطفي
وحباري ومستدعي وقلنسي ... في جميع ذلك ثم انتقل الى المنقوص وبدأ
بالخامسة فقال **كذاك يا المنقوص خامسا عزل** يعني ان ياء المنقوص اذا كانت
خامسة وجب حذفها ... وكذلك ان حذفها اذا كانت سا
دسة واجب ايضا لانه من باب الاحرى لان موجب الحذف انما هو الثقل وهي سادسة
اثقل منها خامسة ... مفعول بان ... للالف وان جعل مفعولا بالجائز
ويا المنقوص ... وخامسا حال من الضمير المستتر في عزل ...
على يا المنقوص الرابعة فقال **والحذف في اليا رابعا احق من قلب**
يعني ان ياء المنقوص اذا كانت رابعة جاز حذفها وقلبها واوا وحذفها احسن في
نحو قاض ومعط فتقول قاضي وقاضوي ومعطي ومعطوي ومن قلبها واوا قول
الشاعر وكيف لنا بالشرب ان لم يكن لنا دراهم عند الحانوي ولا نقد وهو منسوب
الى حانية ... الموضع الذي يباع فيه الخمر ثم انتقل الى الثالثة ... والف
فقال **وحتم قلب ثالث يعن** يعني وشمل قوله ثالث الياء والالف وهما مستويان
في وجوب قلبهما واوا نحو عمي وعموي وفتى وفتوي وانما قلبت الياء في فتى
واوا واصلها الياء كراهية اجتماع الكسرة والياءات والحذف ... وابعا
... من الياء والموضع ... متعلق بالحذف وحتم ... اقلب ثالث
وبعن ... موضع ... ثالث ثم قال **واول ذا القلب انفتاحا**
يعني ان ياء المنقوص اذا قلبت واوا وافتح ما قبل الواو كما سبق في التمثيل ونحوه
ان الفتح سابق للقلب لان نحو شج اذا قصد به النسب وجب قلب الكسرة فتحة كما
في نحو نمر وجب ... قلب الواو والياء الف ... لتحركهما وانفتاح ما قبلهما فيصير
كعمى فتقلب الالف واوا ... وكذلك ... نحو قاض ...
تقلب فتفتح انفتاحا ... ثم لما ... عند بعض العرب ... القلب

مفعولا ثانيا أو أن الضمير صاحب التغلب وانعتا بهما مفعولا ثالثا باول ثم قال **وفَعِلٌ وفُعِلٌ عينهما**
افتح وفِعِلْ يعني أن كل اسم ثلاثي مكسور العين يجب فتح عينه في النسب سواء كان مفتوح
الفاء كنمر أو مكسورها كإبل أو مضمومها كدئل فتقول نمري وإبلي ودؤلي وذكر ابنه أن جمع
الكسرتين مع الياء ويفعل وفعل مفعول بفعل مضمر يفسره افتح وفعل معطوف على فعل
الفاعل والفتح مفعول بفعل محذوف ... مفعول افتح متعلق بافتح وفعل
... الفعل ... التغيير ... ثم قال
وقيل في المَرْمِيِّ مَرْمَوِيُّ ... واختير في استعمالهم مَرْمِيُّ
قد تقدم حكم هذه المسألة تحت عموم قوله وتلك ما جا لها حذف لأن ... المرمي يا
فيه أصلية كمرمي لما حذف وهو الكسر والقلب وتلك نحو ... وكذا
أن ياء ... قوله وتلك ما جاوز الحرف لما ... الياء
التي ذكر هنا من ... قلت ... بها
ومرموي مرفوع ... المرمي متعلق بقيل ومرمي مرفوع بالختير ثم اعلم أن ما آخره
يا مشددة أن تقدمها ثلاثة أحرف ... حذف وإن تقدمها
حرفان ... إن تقدمها حرف واحد ... أشار إليه بقوله
ونحو حَيٍّ فتحُ ثانيه يجب ... واردده واواً إن يكن عنه قُلِبْ
يعني أنه إذا تقدم على الياء حرف واحد ونسبت إليه ... يجب فتح ثانيه
وهو الياء الساكنة المدغمة في الأخرى فإن كان أصله واوا رد ... فقلت فيه
هووي لأنه من هويت وإذا قلبت الياء الأخيرة واوا وهي منقلبة عن ياء كما قلت في حي
وقد تقدم ... الياء ... بالإضافة تقول
في حي حيوي والإعراب ... واضح ثم قال
وعلمَ التثنية احذف للنسب ... ومثلُ ذا في جمع تصحيح وجب
يعني أنك إذا نسبت إلى مثنى أو مجموع على حده حذفت العلامة ونسبت إلى الواحد فتقول
في النسب إلى زيدين وزيدون زيدي ... وحمل الشارح كلام الناظم على أن ... ما سمي
به من المثنى والمجموع ... وقوله ... ما ذكرته وفهم
يفهم منه أن حكم ما سمي به من الذي ... حكم المثنى والمجموع وعلم

مفعول لنسبوه والنسب ... أو ... وجب وفي جمع متعلق بوجب
ثم قال **وثالثٌ من نحو طيِّبٍ حُذِفْ** يعني أن الياء ... المكسورة
إذا ... الياء المكسورة ... حيث ...
... ونحو ...
... على ... الياء
وعلى ... بقوله **وشذَّ طائيٌّ مقولاً بالألف** ... فيما أصله
على مقتضى ... الياء ... بالألف ...
قياسا ... ثالث ... أنه صفة لمنسوب واحتقر
... ثالث أو ... ومن نحو متعلق بحذف ... بالفعل
ومقولا حال من طائي وبالألف متعلق بمقولا ثم قال
وفَعَليٌّ في فَعِيلة التُزِمْ ... وفُعَليٌّ في فُعَيْلة حُتِمْ
يعني أن ما كان على وزن فعيلة ... تحذف منه الياء مع تاء
النسب ويفتح ... الياء ويفتح ما قبلها وأن ما كان على وزن فعيلة ثم ...
نحو جهينة تحذف ... الياء ... فتقول في
حنيفة حنفي ... جهني ...
وفعلي ... ثم قال **وألحقوا معلَّ لام عريا**
... يعني ... فعيلة وفعيلة ... ما كان ... على فعيل أو
فعيل ... نحو ... غنوي وقصوي وا
... ومن ...
متعلق بفعل ... موصولة وصلتها ... مفعول ثان ...
والمفعول ... بفعيلة وفعيلة من
حذف ... إليه بقوله
وتمموا ما كان كالطويلة ... وهكذا ما كان كالجليلة
يعني أن ما كان ... فيتم ...
التضعيف ... أو هما سواء

وهو التتميم وإنما استغني بفعلة عن فعلة لأن العلة موجودة فيهما وفهم من البيت
أنها كانت على فعيل صحيح اللام معتل العين يتم على ما ظن نحو عقيل وعقيل فتقول فيهما
عقيلي وعقيلي [illegible] واضح ثم قال: **وهمز ذي مد ينال في النسب ما
كان في تثنية له انتسب** يعني أن حكم الهمز في النسب كحكمه في التثنية فتقول في نحو
حمراء حمراوي كما تقول حمراوان وتقول في علباء وكساء وحياء علباوي وكساوي وحياوي
وعلبائي وكسائي وحيائي كما تقول في التثنية وقد تقدم ذلك كله ومن [illegible] يجوز
[illegible] في موضع [illegible] الرضيلة [illegible]
مشتمل على [illegible] وهو المفعول [illegible] وإن كان [illegible] فما مفعول وهي موصولة
وصلتها كان واسم كان ضمير مستتر وانتسب في موضع خبر كان وفي تثنية متعلق بانتسب
ثم انتقل إلى النسب إلى المركب وهو ثلاثة أقسام مركب تركيب إسناد وتركيب مزج
وتركيب إضافة وقد أشار إلى الأولين فقال: **وانسب لصدر جملة وصدر ما
ركب مزجا** يعني أن الجملة المسمى بها وهو تركيب الإسناد فينسب إلى
صدرها وصدر المركب تركيب مزج والمزج [illegible] مثال الجملة برق نحره فتقول في النسب إليه
برقي ومثال المزج بعلبك فتقول في النسب إليه بعلي ثم انتقل إلى الثالث وهو التركيب
الإضافي وهو على قسمين قسم ينسب إلى العجز وقسم ينسب إلى الصدر وقد أشار إليهما بقوله
ولثان تمما إضافة مبدوءة بابن أو اب أو ما له التعريف بالثاني وجب
يعني ثلاثة أنواع ينسب فيها إلى العجز أولها أن يكون مبدوءا بابن نحو ابن الزبير
فتقول في النسب إليه زبيري وثانيها أن يكون مبدوءا بأب وهي الكنية نحو أبي بكر فتقول
فيه بكري وثالثها أن يكون الأول يتعرف بالثاني نحو غلام زيد فتقول فيه زيدي كما
قال الشارح وفيه نظر [illegible] النسب [illegible] ثم أشار إلى الثاني وهو ما ينسب
إلى صدره فقال: **فيما سوى هذا انسبن للأول** يعني أن المضاف إن لم يكن أحد الثلاثة
المذكورة نسب إلى صدره نحو امرئ القيس فتقول فيه امرئي [illegible] ينسب إلى العجز
وإليه أشار بقوله: **ما لم يخف لبس كعبد الأشهل** يعني إذا خيف اللبس نسب إلى
الثاني نحو عبد شمس وعبد مناف وعبد الأشهل فتقول شمسي ومنافي وأشهلي لأنك لو
نسبت للصدر فقلت عبدي [illegible] هل هو منسوب لعبد شمس أو لعبد مناف أو لعبد

كالاشهل

كالأشهل وهذا هو القسم الرابع ما ينسب فيه للثاني وللصدر متعلق بانسب وصدر معطوف
وما موصولة وصلتها ركب ومزجا مصدر على حذف المضاف والتقدير ركب تركيب
مزج ولثان معطوف على للصدر وإضافة مفعول بتمم وتمم في موضع الصفة لثان ومبدوءة
نعت للإضافة وبابن متعلق بمبدوءة وما معطوف على ثان وهي موصولة والتعريف
مبتدأ وخبره وجب وله متعلق بوجب والجملة صلة ما وفي متعلق بانسبن وما موصولة
وصلتها سوى وهذا إشارة للمذكور ولو قال فيما سوى هذي إشارة للمواضع
المذكورة لكان أحسن وما مصدرية ظرفية أي مدة عدم خوف اللبس ثم انتقل إلى الثلاثي
المحذوف منه حرف أي لا يكون المحذوف اللام أو الفاء أو العين فما حذف منه
اللام فهو تارة جائز الجبر وتارة واجبه وقد أشار إلى الأول فقال:
**واجبر برد اللام ما منه حذف جوازا ان لم يك رده ألف في جمعي
التصحيح أو في التثنية** يعني أن الثلاثي المحذوف منه اللام إذا لم يرد المحذوف
في التثنية وفي جمع التصحيح جاز [illegible] على حاله فتقول في يد وغد ودم يدي
ويدوي وغدي وغدوي ودمي ودموي لأنك تقول في تثنيتها يدان وغدان ودمان
وفي نحو ثبة ثبي وثبوي وشية [illegible] لأنك تقول في جمعها ثبات [illegible]
وحق مجبور بهذي توفيه يعني أن ما جبر في التثنية وجمع التصحيح جبر في
النسب وجوبا نحو أب وأخ وعضة وسنة فتقول فيها أبوي وأخوي وعضوي
وسنهي أو سنوي على اختلاف في المحذوف لأنك تقول في التثنية أبوان وأخوان وفي
الجمع عضهات وسنهات أو سنوات أو عضوات واجبر متعلق [illegible] ورد مصدر
مضاف إلى اللام وما مفعول باجبر وهي موصولة وصلتها حذف ومنه متعلق بحذف
وجوازا مصدر والعامل [illegible] أنه نعت لمصدر محذوف وهو على حذف مضاف والتقدير
اجبر جبر الجواز وإن شرط ورده اسم يك وألف في موضع خبرها وفي جمعي التصحيح
متعلق بألف [illegible] ثم قال: **وبأخ أختا
وبابن بنتا ألحق** يعني [illegible] كما تقول في النسب
إلى أخ ولذا نسبت إلى بنت قلت بنوي كما تقول في النسب إلى ابن [illegible]
بلا إشكال فيه [illegible] نظرا إلى النسب إلى ابن [illegible] بنتي

وبنوي ومن ابن يعلم ان بنتا يقال في النسب اليها بنوي فقط وانما لم يجز ذلك اخذا ان الحاقا على من قال في ابن بنوي ولا يصح حمله على من قال ابني لعدم همز الوصل في بنت هذا الذي ذكر في النسب الى اخت وبنت هو مذهب الجمهور وخالف يونس في ذلك وعليه نبه بقوله **ويونس ابى حذف التاء** يعني ان يونس يقول في النسب الى اخت اختي والى بنت بنتي وبابه متعلق بابى وحذف التاء مفعول بابى ويونس مخفوض على الحكاية وفاعل حذف الفاعل والمخفوض بالمجرور وهو مما بين خلافا للفارسي ويونس مبتدا وابى به ضرورة وابى في موضع الخبر وحذف التاء مفعول بابى ثم قال **وضاعف الثاني من ثنائي ثانيه ذو لين كلا ولا** يعني انك اذا نسبت الى اسم على حرفين ثانيه حرف لين وجب ان تضعف الثاني فتقول في لو وكي ولا مسمى به لوي وكيوي ولائي وفي ذلك نظر لان ما سمي به مما ثانيه ذو لين يجب تضعيفه وجعله من ثلاثة احرف دون نسب ونظر مثل ذلك عند ذكر ما في التصغير والثاني مفعول بضاعف ومن ثنائي في موضع الحال من الثاني وثانيه مبتدا وذو خبره ولين بكسر اللام وهو مصدر ولا مبتدا وخبره في موضع نعت لثنائي ثم انتقل الى المحذوف الفاء فقال

وان يكن كشية ما الفا عدم فجبره وفتح عينه التزم

يعني ما حذفت منه الفاء وكانت لامه ياء كشية ودية فيجب جبره برد ما حذف منه وهو الواو ويفتح عينه فتقول وشوي وودوي وفي قوله وفتح عينه التزم موافقة لمذهب سيبويه وللاخفش تركها ساكنة فيقول وشيي وفهم منه ان المحذوف الفاء الصحيح اللام لا يجبر نحو عدة زنة فتقول عدي وفهم ايضا ان المحذوف العين لا يرد محذوفه لسكون عينه نحو مذ مسمى بها فان اصلها منذ وان يكن شرط وما اسم يكن وهي موصولة وصلتها عدم والفا مفعول بعدم وكشية خبر يكن وانقل حركة الشين وجبره مبتدا وفتح عينه معطوف عليه والتزم في موضع الخبر عنهما وكان حقه ان يقول التزما لكن افرد على معنى ما ذكر ثم قال

والواحد اذكر ناسبا للجمع ان لم يشابه واحدا بالوضع

يعني انك اذا نسبت الى جمع باق على جمعيته ولم يشابه في الوضع المفرد جئت بواحده ونسبت اليه كقولك في النسب الى الفرائض فرضي وفهم من قوله ان لم يشابه واحدا بالوضع انه اذا شابه نسب الى لفظه وشمل نوعين احدهما ما اهمل واحده كعباديد والاخر ما سمي به كانصار فتقول فيهما عباديدي وانصاري والواحد مفعول باذكر وناسبا حال من الضمير المستتر في اذكر وللجمع متعلق بناسب وان شرطية وجوابها محذوف لدلالة ما تقدم عليه ثم اعلم ان النسب يكون بالياء المشددة المذكورة كما تقدم ويكون بالوزن ونبه عليها بقوله **ومع فاعل وفعال فعل في نسب اغنى عن اليا فقبل** يعني ان كل واحد من فاعل وفعال وفعل يغني عن ياء النسب ففاعل بمعنى صاحب كذا نحو تامر ولابن وكاس اي صاحب تمر وصاحب لبن وصاحب كسوة والثاني يقال في الحرف غالبا نحو خزاز وبزاز وفعل بمعنى صاحب كذا نحو طعم ولبس بمعنى ذي طعام وذي لباس ومع متعلق باغنى وفعل مبتدا وخبره اغنى ثم قال **وغير ما اسلفته مقررا على الذي ينقل منه اقتصرا**

يعني ان ما خالف ما قدمته من الاحكام والضوابط في النسب يقتصر فيه على ما نقل منه ان يحفظ ولا يقاس عليه وهو كثير ومنه قولهم في المنسوب الى البصرة بصري بكسر الباء والى الدهر دهري بضم الدال والى مرو مروزي بزيادة الزاي وغير مبتدا وما موصولة وصلتها اسلفته والضمير العائد على الموصول الهاء في اسلفته ومقررا حال من الهاء واقتصر خبر غير وعلى الذي متعلق باقتصر وينقل منه صلة الذي والضمير العائد على الذي الهاء في منه

الوقف

الوقف قطع النطق عند اخر الكلمة فان كان الموقوف عليه منونا ففيه ثلاث لغات حذف التنوين مطلقا وتسكين ما قبله نحو قام زيد ورايت زيد ومررت بزيد وابدال التنوين من جنس حركة ما قبله مطلقا نحو قام زيدو ورايت زيدا ومررت بزيدي وهذه لغة ضعيفة او كثرة وابداله الفا بعد فتحة وهذه هي اللغة الفصيحة ولذلك اقتصر الناظم عليها فقال

تنوينا اثر فتح اجعل الفا وقفا وتلو غير فتح احذفا

يعني ان التنوين اذا كان اثر فتح جعلته الفا في الوقف واذا كان اثر غير فتح حذفته وشمل غير فتح الضم والكسر والمراد بالفتح فتح ذي اعراب وتنوينا مفعول اول باجعل والفا مفعول ثان ووقفا في موضع نصب على الحال من الضمير المستتر في اجعل او مفعول

لأن الظرف متعلق بالفعل والفعل معمول له وأن ظرف متعلق بالجزاء والجزاء بدل
من نون التوكيد الخفيفة ثم قال

وحذف يا الوقف في سوى اضطرار صلة غير الفتح في الإضمار

يعني أن حذف الصلة في الوقف إذا كان له صلة غير الفتح نحو به وشمل الضم والكسر نحو رأيته ومررت به فيوقف عليهما بالسكون وفهم من قوله غير الفتح أن الهاء إذا كانت بعد الفتح لا تحذف وهي صلة الهاء نحو رأيتها والمراد هنا بالفتح فتح الهاء وفهم من قوله في سوى اضطرار أنه إذا اضطر إلى الوقف على الواو وعلى الواو والياء في الاضطرار ولو في متعلق بالحذف واللام للتعليل وفي سوى متعلق بالحذف وصلة مفعول بالحذف وفي الإضمار متعلق بصلة ثم قال

وأشبهت إذًا منونا نصب فألفا في الوقف نونها قلب

يعني أن إذًا التي هي من النواصب يوقف عليها بالألف لأن النون بعد الشبهة بالتنوين بعد الفتح فيقال إذا وفهم من قوله وأشبهت أن الوقف عليها بالألف على خلاف الأصل إنما هو بالشبه ولذلك ذكر بعضهم الوقف عليها بالنون على الأصل ولذا قيل فألفا مفعول بقلب ومنونا مفعول بأشبهت ونصب في موضع الصفة لمنون ونونها مبتدأ وقلب خبر والجملة من التصغير قلب ثم قال

وحذف يا المنقوص ذي التنوين ما لم ينصب أولى من ثبوت فاعلما

يعني أن حذف الياء من المنقوص المنون إذا كان غير منصوب أولى من ثبوتها وشمل المرفوع نحو هذا قاض والمجرور نحو مررت بقاض فتحذف الياء فيهما وفهم من قوله ما لم ينصب أن الياء لا تحذف من المنصوب وفهم مما تقدم في قوله تنوينا اثر فتح اجعل ألفا أن المنقوص المنون المنصوب يبدل فيه التنوين ألفا نحو رأيت قاضيا وفهم من قوله أولى أنه يجوز أن يوقف عليهما بالياء من خرج نحو هذا قاضي ومررت بقاضي هذا حكم المنقوص المنون وأما غير المنون فقد أشار إليه بقوله **وغير ذي التنوين بالعكس**

يعني أن المنقوص غير المنون بالعكس من المنون والإثبات الياء فيه أولى من حذفها نحو هذا القاضي ومررت بالقاضي ويعني بغير ذي التنوين المعرف بأل وما ذكره من أنه عكس المنون إنما ذلك في المرفوع والمجرور لا غير وأما المنصوب فليس فيه إلا الوقف بإثبات الياء وإن كان المنقوص محذوف العين فليس فيه إلا [illegible] وقد أشار إليه بقوله **وفي نحو مر لزوم رد اليا اقتفي** يعني أن نحو مر اسم فاعل من أرى إذا

وقف

وقف عليه لزم رد الياء فتقول هذا مري ومررت بمري والمراد نحو فيه رد الياء لكن ما حذف منه فاء الكلمة مري على وزن مفعل فنقلت حركة الهمزة إلى الراء وحذفت الهمزة وفعل بالياء ما فعل بياء قاض ونحوه من حذف حركته لثقلها مع التنوين ولم يبق من أصول الكلمة إلا الراء فلو سكنت في الوقف لكان إجحافا به وقوله وحذف يا المنقوص مبتدأ وبالمضاف إليه والمنقوص مضاف إليه أيضا وذي التنوين نعت للمنقوص وما ظرفية مصدرية وأولى خبر المبتدأ ومن ثبوت متعلق بأولى وفاعلما تتميم للبيت استغناء عنه وغير ذي التنوين مبتدأ وخبره بالعكس ولزوم مبتدأ وهو مصدر مضاف إلى الفاعل وهو رد ورد مصدر أيضا وهو مضاف للمفعول واقتفي خبر المبتدأ وفي نحو متعلق باقتفي ثم اعلم أن الموقوف عليه إذا كان محركا فإما أن يكون تاء التأنيث أو غيرها فإن كان تاء التأنيث وقف عليها بالسكون خاصة وفيه كلام وإن كان غيرها جاز فيه السكون والروم والإشمام والتضعيف والنقل وقد أشار لهذه ما يأتي ذكرها وقد أشار إلى ذلك وإلى أولها بقوله

وغير ها التأنيث من محرك سكنه أو قف رائم التحرك

يعني أن غير تاء التأنيث من المحرك يجوز تسكينه ورومه والأصل السكون ولا إشكال وأما الروم فهو إخفاء الصوت بالحركة ويجوز في الحركات الثلاث وفهم من استثنائه هاء التأنيث أنه لا يجوز فيها ما جاز في غيرها من المحرك وسيبين بعد كيف يوقف عليها وغير منصوب بفعل مضمر يفسره سكنه وأو قف معطوف على سكنه ورائم التحرك حال من الفاعل المستتر في قف ثم أشار إلى الثالث بقوله **أو أشمم الضمة** والإشمام هو الإشارة بالشفتين إلى الحركة حالة سكون الحرف وفهم من قوله الضمة أنه مخصوص بها ولا يجوز في الفتحة ولا في الكسرة والضمة مفعول بأشمم وأشمم معطوف على قف ثم أشار إلى الرابع فقال

أو قف مضعفا ما ليس همزا أو عليلا إن قفا محركا

يعني أنه يجوز الوقف على المحرك غير الهاء بالتضعيف بشرط أن لا يكون همزة ولا حرف علة وأن يكون قبله متحركا وهذه الشروط كلها مفهومة من البيت فتقول في جعفر وضارب وقد رأيت جعفرّ وضاربّ وقد رمز بالتضعيف وأو قف معطوف

على الشيء ومفعولها امر الضمير المستتر فيه وما مفعول بضعف وهي موصولة وصلتها
ليس وهمزا خبر ليس واو عليلا معطوف على همزا وان يقل شرط ان يبع وحركا مفعول
بفعل اشار الى الخامس بقوله **وحركات انقلا لساكن تحريكه لن يحظلا** يعني
انه يجوز نقل حركة الحرف الموقوف عليه الى ما قبله وذكر لذلك في هذا البيت شرطين
احدهما ان يكون ما قبله ساكنا وهو قوله لساكن واحترز من المتحرك فلا ينقل اليه وكذا ان
يكون الساكن مما لا يقبل الحركة وشمل ذلك ما تعذر حركته نحو الالف او الواو والياء لثقل الحر
كة فيهما نحو سربال وعصفور والمضعف نحو الحر لان نقله يستلزم فكه وهو ممتنع في
غير الضرورة ونبه على ثالث فقال مشيرا اليه بقوله
ونقل فتح من سوى المهموز لا يراه بصري وكوف نقلا
يعني ان البصريين منعوا نقل الحركة اذا كان المنقول منه غير همزة فلا يقال في رايت
الخصر رايت الخصر لان المفتوح ان كان منونا لزم من نقل الحركة حذف التنوين وحمل عليه
غير المنون واجاز ذلك الكوفيون وفهم من قوله سوى المهموز ان نقل الفتحة من المهموز
جائز عند الجميع لثقل الهمز نحو رايت الخبأ والردأ والبطأ بنقل الفتحة بجميع ذلك
ثم قال **والنقل ان يعدم نظير ممتنع** يعني ان نقل الحركة للساكن اذا ادى نقلها الى
عدم النظير ممتنع فلا يجوز النقل في نحو هذا علم فلا تقول هذا علم لما يؤدي اليه من بناء فعل
وهو غير موجود والفعل انتقض بنحو اشعت نبتهما يؤدي اليه من بناء فعل في الاسماء
وهو خاص بالافعال فان كان الحرف المنقول منه همزا جاز واليه اشار بقوله
وذاك في المهموز ليس يمتنع فاشارة بذاك للنقل الذي يؤدي الى عدم النظير يعني
ان ذلك في المهموز غير ممتنع لثقل الهمزة فتقول في البطء نحو هذا ردء وهذا ردء ومررت
بالكفء وحركات مفعول بانقلا والالف في انقلا بدل من نون التوكيد الخفيفة ولساكن متعلق
بانقلا وتحريكه مبتدا ولن يحظلا اي لن يمنع خبر المبتدا ونقل فتح مبتدا ومن سوى
متعلق بنقل ولا يراه بصري جملة في موضع خبر المبتدا وكوف مبتدا ونقلا في موضع
الخبر والنقل مبتدا وممتنع خبره وان يعدم نظير شرط محذوف الجواب وذا اشارة
للنقل وهو مبتدا وليس يمتنع خبره وفي المهموز متعلق بيمتنع ثم قال
في الوقف تا تانيث الاسم ها جعل ان لم يكن بساكن صح وصل

يعني ان تاء التانيث

يعني ان تاء التانيث اللاحقة للاسماء تجعل في الوقف هاء واحترز بتاء التانيث من التاء
التي ليست للتانيث نحو فرات واحترز بقوله التانيث من التاء التي ليست للتانيث نحو
فرات واحترز بتاء تانيث الاسم من تاء التانيث الساكنة اللاحقة للافعال نحو قا
مت واحترز بقوله ان لم يكن بساكن صح من نحو بنت واخت وفهم منه ان الساكن ان
كان غير صحيح فان التاء تبدل هاء نحو فتاة وقطاة ودخل
في ذلك التاء في جمع المؤنث السالم نحو مسلمات فاخرجه بقوله **وقل ذا في جمع
تصحيح وما ضاهى** اي قل جعل التاء هاء في الوقف في جمع المؤنث السالم وما
ضاهاه كاولات وهيهات والاعراب في ذلك الوقف بالتاء ومن الوقف بالهاء
قول بعضهم دفن البنات من المكرمات وقوله **وغير ذين بالعكس انتمى**
اي غير هذين يعني غير جمع المؤنث السالم وما ضاهاه بالعكس من جمع المؤنث
السالم وما ضاهاه فالوقف بالهاء هو الكثير نحو فاطمة وطلحة والوقف بالتاء
قليل ومنه قول بعض اهل سورة البقرة فقال مجيبا وما احفظ منها ولا آية وتا تا
نيث مبتدا وهو مضاف والاسم مضاف اليه وجعل في موضع خبر وفي جعل ضمير يعود على التا
وها مفعول ثان وان لم يكن شرط وفي يكن ضمير هو اسمها يعود على تا وخبر يكن
وصل وبساكن متعلق بوصل وصح في موضع النعت لساكن اي من عوارض الوقف زيادة
هاء السكت اخر الموقوف عليه واكثر ما تزاد بعد الفعل المحذوف الاخر جزما
كلم يعطه او وقفا كاعطه وبعد ما الاستفهامية المجرورة كقولك علام وعلامه
وقد تزاد في غيرهما كما سياتي فاما الفعل المحذوف الاخر فقد اشار اليه
بقوله **وقف بها السكت على الفعل المعل بحذف آخر كاعط من سال**
يعني ان هاء السكت تلحق في الوقف آخر الفعل المحذوف الاخر ويشمل المضارع المجزوم
نحو لم يعطه ولم يعه والامر من الفعل المعتل نحو اعطه وقه لان اصلهما لم يعط ولم يع
وقه مما بقي من الفعل فيه حرف واحد ومما بقي على حرفين ما بعد المضارعة واجب والى
ذلك اشار بقوله **وليس حتما في سوى ما كع او كيع مجزوما فراع ما رعوا**
يعني ان هذا انما يجب لحاق هاء السكت في نحو المثالين المذكورين تقوية لهما وفهم منه
ان لحاقها فيما بقي من حرفين وما اكثر من حرفين نحو اعطه ولم يعطه جائز لا لازم

فتقول لم يخط ولم يخش ولم يغز واعط بالسكون ولم يعطه واخشه بالحاق الهاء وفي نحو
عدول ... لحاق الهاء الخارجة وبها متعلق بقف وقصر ملحوظ وعلى الفعل متعلق
بقف ايضا والفعل نعت للفعل ومجزوم متعلق بالفعل ومثال ... [illegible]
اسمها ... [illegible] ... متعلق ... وما موصولة وصلته ... [illegible]
حال ... [illegible] ... ان ... [illegible] ... استفهامية فقال

وما في الاستفهام ان جرت حذف ألفها وأولها الها ان تقف

يعني ما الاستفهامية اذا جرت حذف ألفها وتلحقها هاء السكت ... [illegible]
ما استفهامية من الموصولة والشرطية والمصدرية فلا يحذف الف شيء من ذلك في
الوقف ... [illegible] ... وفهم من قوله ان جرت ان المرفوعة والمنصوبة لا
تلحقهما هاء السكت وشمل قوله ان جرت المجرورة بحرف الجر نحو عم وفيم والمجرورة
بالاضافة نحو اقتضاء ما اقتضى ... المجرورة بالاضافة يلزمها الحذف ... [illegible]
اشار بقوله **وليس حتما في سوى ما انخفضا باسم كقولك اقتضاء ما اقتضى**
يعني ان المجرورة بحرف ... [illegible] ... بالاضافة ... [illegible]
... [illegible] ... المجرورة ... [illegible]
ذلك بقوله اقتضاء ما اقتضى ... المجرورة بالاضافة واقتضاء مضاف ... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible] ... منصوبة ... [illegible]
... [illegible] ... موصولة وصلتها ... [illegible] ... متعلق ... [illegible]
... [illegible] ... فقال

ووصل ذي الهاء اجز بكل ما حرك تحريك بناء لزما

يعني ... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]

وقد قرئ بها ومثال الحركة البناء غير اللازمة اسم لا والمنادى ونحوهما مما فيه البناء
وما عرض ... وقد شذ لحاقها ... في قول الراجز يا رب يوم لي لا اظلله ارمض من
تحت واضحى من علله ... ومثلها ... على هاء السكت ... ومتعلق
بوصل والباء في موضع الصفة لشكل وشذ خبر المبتدأ والمراد اسم مفعول من ادامه
يديمه فهو مدام وهو متعلق بالتشبيه قال

وربما اعطي لفظ الوصل ما للوقف نثرا وفشا منتظما

يعني انه قد يعطى الوصل حكم الوقف فيعطى حكمه وذلك في النثر قليل وفهم ذلك
من قوله وربما ومنه قوله تعالى في قراءة غير حمزة والكسائي لم يتسنه وانظر
وقراءة قالون ... ومماتي وفي الشعر فاش وقد صرح بذلك في قوله وفشا
منتظما ومنه قوله اتوا ناري فقلت منون انتم وقوله ضخم يحب الخلق ...
وهو في الشعر كثير ولفظ الوصل مفعول ... فاعله ... والمفعول ...
وهي موصولة وصلتها للوقف ونثرا منصوب على اسقاط الخافض والتقدير
في نثر وفشا معطوف على اعطي ومنتظما حال من ... المستتر في فشا

الامالة

... الامالة على قسمين امالة لالف وامالة لفتحة ... امالة الالف هي ان تنحو بالالف
نحو الياء وبالفتحة نحو الكسرة وذكر لها الناظم ستة اسباب الاول
... [illegible]
... [illegible]
وقد اشار ... **الالف المبدل من يا في طرف امل** ... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... ثم اشار ... **كذا الواقع منه اليا خلف دون مزيد او شذوذ**
يعني ان ... [illegible]
... [illegible]

والجمع بالالف والتاء فتقول حبليان وحبليات ومعزيان ومعزيات واحترز بالشذوذ من
قلب كالف بابا في لغة هذيل اذا اضيف الى يا المتكلم نحو قفي وعصي واحترز بالمد
من رجوع الالف الى الياء بسبب زيادة نحو [illegible] في تصغير [illegible] وفي جمعه [illegible]
لوابع مثنى او جمعا كذا ومنه متعلق بالروابع والموصولة والياء فاعل بالروابع والضمير
في منه عائد على الالف وخلف ما من ابدا ووقف عليه بالشذوذ على لغة ربيعة ودون
متعلق بخلف او بالروابع ثم قال **ولما تليه ها التانيث ما الها عدما** يعني
ما اخر [illegible] التاء [illegible] الالف [illegible] الا انه [illegible] كما [illegible] من التاء
نحو رماة وقناة لان التاء في حكم الانفصال فهي في معتبرها وما مبتدا وهي موصولة
وصلتها تليه والها مفعول بعدما وهو المبتدا الذي وما موصولة وصلتها تليه وها التا
[illegible] فاعل تليه والمبتدا على حذف المضاف والتقدير في حكم ما عدم التا من الامالة
ثابت لما تليه ها التانيث ثم اشار الى السبب الثالث فقال

وهكذا بدل عين الفعل ان يؤل الى فلت كماضي خف ودن

يعني ان الالف المبدلة اذا كانت بدلا من عين فعل تكسر فاؤه اذا اسند الى تا الضمير
فشمل ما عينه واو مكسورة نحو خاف اصله خوف بكسر الواو [illegible] وما عينه يا
مفتوحة في [illegible] نحو دان [illegible] من الدين وما عينه يا مكسورة نحو هاب والاصل من
الهيبة واصله هيب [illegible] لانه يقول اذا اسند الى تا [illegible] او فلت
فيقال خفت ودنت وهبت واحترز [illegible] الا يول الى فلت بالكسر بل الى فلت بالضم نحو
قال وطال لانك تقول فيهما قلت وطلت وبدل خبر مبتدا وهو كذا وان يول شرط جوابه
[illegible] ما تقدم [illegible] ثم اشار الى السبب الرابع فقال **كذا تالي اليا**
ان تالي الياء [illegible] التي تلوا الياء [illegible] نحو بيان [illegible] كلامه [illegible] اتصل
بالياء [illegible] بقوله
والفصل اغتفر بحرف او مع ها كجيبها ادر يعني انه قد اغتفر الفصل بين الياء
والالف بحرف نحو شيبان [illegible] او بحرفين احدهما الهاء نحو ادر جيبها
وانما اغتفر الفصل بحرف [illegible] واغتفر بحرف مع الها لخفاء الهاء
ويفهم منه ان الفصل اذا كان بغير [illegible] في الامالة [illegible]

النظم ان الياء سبب اذا كانت بعد الالف نحو بايع وهو في ذلك موافق لسيبويه و
تالي الياء مبتدا وخبره كذا والفصل مبتدا وخبره اغتفر وبحرف متعلق بالفصل او مع ها
معطوف على مقدر والتقدير بحرف وحده او مع ها وفصل [illegible] ثم اشار الى
السبب الخامس فقال **كذاك ما يليه كسر او يلي تالي كسر او سكون قد ولي**
كسرا وفصل الها كلا فصل يعد يعني [illegible] ذكر خمس صور الاولى ان يقع الكسر بعد الالف
والثانية ان يليها نحو [illegible] الثانية ان يقع الكسر قبلها وفيه اربع صور الاولى ان
تكون منفصلة بحرف نحو عماد وثانيتها ان تكون منفصلة بحرفين نحو [illegible] وثالثتها
ان تكون منفصلة بحرفين اولهما ساكن نحو شملال وثالثتها ان تكون منفصلة [illegible]
[illegible] بينهما الهاء نحو [illegible] ان يضربها ورابعتها ان تكون منفصلة منها بحرفين
ساكن ومتحرك او لهما الهاء وقد اشار الى ذلك بقوله **فدرهماك من يمله لم يصد**
بالالف في هذا المثال كله يجوز امالتها وانما اغتفر الفصل بالهاء [illegible]
بها فلم يعتد بها وصار [illegible] وهذه الصور كلها مفهومة من النظم ويفهم منه
ان الفصل اذا كان [illegible] نحو [illegible] الامالة وما مبتدا وهي موصولة وصلتها يليه و
كسر فاعل يليه والضمير عائد على الموصول الذي يليه واو يلي معطوف على
الصلة والضمير العائد منه الى الموصول فاعل يلي وتالي كسر مفعول يلي وسكون
معطوف على كسر وقد ولي كسرا الجملة في موضع النعت لسكون وفصل الها مبتدا
وخبره يعد وكلا فصل متعلق بيعد [illegible] مبتدا ومن اسم شرط في موضع رفع بالا
بتدا ويمله مجزوم به وهو في موضع خبر ولم يصد جواب الشرط [illegible] من اسباب
الامالة سبب سادس [illegible] الكلام عليه [illegible] ثم انتقل الى موانع الامالة فقال

وحرف الاستعلا يكف مظهرا من كسر او يا وكذا تكف را

يعني ان حروف الاستعلاء والراء [illegible] الامالة وشمل حروف الاستعلاء السبعة
الحروف يجمعها قظ خص ضغط وعلى هذا الحروف الكافة للامالة ثمانية
[illegible] وهذه الحروف لا تمنع جميع اسباب الامالة بل تمنع الامالة اذا كان
سببها كسرة ظاهرة او ياء موجودة وكان بعد الالف حرف من الحروف الاستعلاء
وكان حرف الاستعلاء متصلا او منفصلا بحرف او بحرفين او كانت الراء

مضمومة أو مفتوحة وتمنع كالمستعلي مثل ورعٍ يكف ومظهر لمفعول يكف ونفو
على حرف الموصوف تغزير يكف ... أو من كسر متعلق بمظهر أو وراء الأعراب
ولن المستعلي يكف شأن الألف ... بعد الألف ... وتنفصل عليها وقد
أشار إلى ما ... بقوله **إن كان ما يكف بعد متصل أو بعد حرف أو بحرفين فصل**
يعني تلك الصور الثلاث أن يكون متصلا بالألف نحو فاقد وبليغ أو منفصلا أن يكون
منفصلا بحرف نحو منافع وباسط والثالث أن يكون منفصلا بحرفين نحو مواثيق
ومواعيظ وما ... موصولة وصلتها يكف والضمير العائد يحمل المضمر
الفاعل يكف ... موضع ... كان وهو مفعول ... ما ... الفعل ... إلى
بعد الألف الممالة ومنطرح ... ووقف عليه ... التنوين على ... بعد
أو ... معطوفان على بعد الأول والواو للتقسيم ويحرفين متعلق بفصل وفصل
معطوف على ما ... أشار إلى ... المستعلي ... **فقال**
كذا إذا قدم ما لم ينكسر أو يسكن اثر الكسر كالمطواع مر
يعني أن حرف الاستعلاء ... ما ... الألف منعا للإمالة
بشرط ... مكسورا أو ساكنا بعد كسر ... المكسور ...
ومثال الساكن بعد كسر ... المطواع ومرباع **بقوله كالمطواع مر**
وفهم منه ... على ... الإمالة ... وقادر
وراكب ... ومضطر ... يمنعون ... الكسر والضمير فيه
مستتر ... الإمالة ... أو يسكن معطوف على ينكسر و
اثر ظرف متعلق بيسكن والمطواع ... بما ... وما أصله
... المطواع ... المستعلي والمواع ... بعض
المستعلي ... أشار **بقوله وكف مستعل ورا ينكف بكسر را كغارما**
لا أجفو يعني أن ... المكسورة إذا ... بعد الألف ... المكسورة
المستعلي والراء المفتوحة ... الإمالة ... غارما ...
أن الراء المكسورة ... كانت مفتوحة ... الراء المكسورة
... يكف ... المستعلي ... قوى بذلك

لسبب

153

سببا كإمالة وكفى مثلا وهو مصدر ... إلى المفعول والمعطوف على مستعل ويكف
خبر المبتدأ ويكسر متعلق بينكف وغارما مفعول بالمجرور **فقال**
ولا تمل لسبب لم يتصل والكف قد يوجبه ما ينفصل
يعني أن سببا للإمالة يؤثر إذا كان منفصلا يعني من كلمة أخرى نحو ... بور
فلا تمال الألف من ... لأنها منفصلة بخلاف الكف فإنه يؤ
ثر وإن كان منفصلا فتمنع إمالة ... بيد أن يضربها قبل ولا تمال الألف من
يضربها ... بعدها وإن كان من كلمة أخرى والسبب متعلق بتمل ولن
يتصل موضع النعت لسبب والكف مبتدأ وخبر قد يوجبه وما فاعل بيوجبه و
هي موصولة وينفصل صلتها ثم **قال وقد أمالوا لتناسب بلا داع سواه**
كعمادا وتلا هذا هو السبب السادس من أسباب الإمالة وإنما أخره
لضعفه بالنسبة إليها يعني أنهم قد أمالوا للتناسب دون سبب سواه وذكر
صورتين ... عمادا ويعني به إذا قلت رأيت عمادا ثم وقفت عليه بقلب
التنوين ألفا فتميل ... يعني الألف التي بعد الميم والألف المبدلة من
التنوين أمالها ... التي بعد الميم فلأنها لتناسب وهو ... وأما الألف
التي هي بدل من التنوين ... إمالتها ... المناسبة للألف ... التي
قبلها ... عمادا ... دون تنوين على إرادة الوقف والص
ورة الثانية ... من قوله تعالى والقمر إذا تلاها فالألف فيه منقلبة
عن واو ... إلا ... لمناسبة ... وفيها إمالة
... سببا ... بالتناسب وبلا
متعلقان بأمالوا ثم **قال ولا تمل ما لم ينل تمكنا دون سماع غير ها وغيرنا**
يعني أنه لم ... الإمالة في ... المتمكنة ... الضمير المتكلم ومعه غيره
وهاء ضمير ... مررت ... نظر إليها ...
في هذين الضميرين ... المتمكن ... ثم ... من قوله دون
سماع أن الإمالة سمعت في غير هذين ... إلى أنا ومتى وبلى وقوله تمل
مجزوم بلا الناهية وما مفعول تمل وهي موصولة وصلتها لم ينل تمكنا ودون

متعلق بتمل وغير منصوب بفعل دل اشتغل ولما يرج من امالة ذا الالف واسبابها انتقل الى
امالة الفتحة وانها تستباد اشار الى ذلك منها بقوله **والفتح قبل كسر راء في طرف**
امل يعني ان الفتحة قبل الراء ان كانت في طرف تمال نحو قوله تعالى منصوبة بنحو في البحر والبشر وقد
مثل لذلك الناظم بقوله **كللايسر مل تكف الكلف** اي ان كان ايسر وبهم من اطلاقه
ان الامالة للراء لما يرد في الوطل والوقف وبهم انطاقه ان الامالة تستعمل بين يدي حروف الاستعلاء
نستعمل او في غيره والفتح مفعول بامل وقبل متعلق بامل وفي طرف في موضع النعت للراء
وللايسر متعلق بمل وتكف جزم على جواب الامر والكلف مفعول ثان بتكف وتكف
الكلف تتميم لصحة ذا اشتغل عنه ثم اشار الى السبب الثاني وقال
كذا الذي تليه ها التانيث في وقف اذا ما كان غير الف
يعني ان الفتحة قبل ها التانيث في الوقف اذا وليها ها التانيث وبهم من قوله اذا ما كان
غير الف ان الامالة لا تكون في جميع الحروف ما عدا الالف وقال الا رحمة ونعمة
وجنة وشجرة وهمزة بنتوله لانه لا امالة فيها نحو قطاة وحياة والذي مبتدا
وخبره كذا وتليه ها التانيث صلة الذي والضمير في تليه على الموصول وها معمول تليه
وفي وقف متعلق بتليه وكذا اذا واسم كان ضمير مستتر عائد على ما من قوله التانيث

التصريف

هو العلم باحكام بنية الكلمة مما لحروفها من اصالة وزيادة وصحة واعلال
وشبه ذلك ومتعلقه من الكلم الافعال والاسماء المتمكنة التي لا تشبه الحروف وهو نوع
علم معرفة حروف الزيادة ومعرفة ذلك وقد اشار الى ذلك بقوله قال
حرف وشبهه من الصرف بري وما سواهما بتصريف حري
يعني ان الحروف وما اشبهها من الاسماء المتوغلة في البناء لا يدخلها التصريف وما
سوى هذين من الاسماء والافعال المتمكنة يدخل التصريف فيه وقوله وشبهه بشبه الحرف
بالهاء الحرف على التصريف لمعرفة الوزن وحرف مبتدا وشبهه معطوف عليه
وسوغ كذا بالابتداء بحرف بعطف الاسم عليه وبري خبر المبتدا واراد بري بطاء وزن
بعيل فسهل بحذف الهمزة وبعمل ان يكون بري بطاء اصلا وللاول انه لا يجعل
يجوز الابتداء بالنكرة وما مبتدا موصولة وصلتها سواهما

حري وتصريف متعلق بحري ثم قال **وليس ادنى من ثلاثي يرى قابل تصريف سوى**
ما غيرا يعني ان ما كان على حرف واحد او حرفين لا يقبل التصريف وفهم منه ان اقل
ما تركب عليه الاسماء والافعال بالوضع ثلاثة احرف وذا اسما والافعال فاما قبلت التصريف
في كما ذكر اثنتا الذي قبله وفهم انطلاقه في الاسماء والافعال ان ينقص عن ثلاثة
احرف بعض حروفه اما في الاسماء فتقوم على حرفين نحو يد ودم وعلى حرف واحد
نحو ش والله في القسم على القول بانه اسم وهو الصحيح واما في الافعال فتقوم على حرفين
نحو خذ وبع وعلى حرف واحد نحو قه فعل امر من وقى وادنى اسم ليس ومن ثلاثي متعلق
بادنى او نعت في موضع خبر ليس وقابل مفعول ثان بيرى ومفعوله الاول ضمير مستتر في يرى
عائد على ادنى ويجوز ان يكون قابل مرفوعا على انه اسم ليس وادنى منصوبا على ان
يكون مفعولا ثانيا ليرى والتقدير وليس قابل التصريف يرى ادنى من ثلاثي وسوى
استثناء وما موصولة وصلتها غير ثم قال
ومنتهى اسم خمس ان تجردا وان يزد فيه فما سبعا عدا
يعني ان الاسماء على قسمين مجرد من الزيادة ومزيد فيه وغاية ما يصل اليه المجرد خمسة
احرف نحو سفرجل وغاية ما يصل اليه بالزيادة سبعة احرف نحو اشهيباب مصدر
اشهاب ومنتهى اسم مبتدا وهو على حذف مضاف اي ومنتهى حروف اسم وخمس
وانما سقط التاء من خمس لانه حروف التهجي يجوز تذكيرها وتانيثها وان تجردا
شرط حذف جوابه لدلالة ما تقدم عليه وان يزد فيه شرط وجوابه الفاء وما بعدها
وسبعا مفعول بعدا وفهم من هذا البيت والذي قبله ان الاسم المجرد ثلاثة انواع
ثلاثي ورباعي وخماسي وان الفعل المجرد نوعان ثلاثي ورباعي وقد اشار الى ابنية
الثلاثي بقوله **وغير آخر الثلاثي افتح وضم واكسر وزد تسكين ثانيه تعم**
غير آخر الثلاثي هو اوله وثانيه فالاول قابل للحركات الثلاث والثاني قابل للحركة
والسكون والحاصل من ضرب ثلاثة في اربعة اثنى عشر وزنا وهي التي تقتضيها القسمة
العقلية وهي مفهومة من البيت اذ فتح وضم واكسر يعني في كل واحد منهما فهذه تسعة
وزد تسكين ثانيه مع الحركات الثلاث في الاول فهذه ثلاثة الى التسعة اثنى عشر
ومثالها على ترتيب الناظم فعل نحو جمل وفعل نحو عضد وفعل نحو كتف وفعل نحو

فَعُلٌ نحو عَضُد وفِعِلٌ نحو إبِل وفِعَلٌ نحو عِنَب وفِعْلٌ بكسر الاول وضم الثاني
وهو مهمل نحو حِبُك وفُعَلٌ نحو صُرَد وفُعُلٌ نحو عُنُق وفُعْلٌ نحو قُفْل ... ان المستعمل منها
عشرة والمهمل منها واحد وما اشار اليه بقوله **وفِعُلٌ اهمل والعكس**
يقل لقصدهم تخصيص فعل بفُعِل يعني ان فِعُل اهمل لثقله بالخروج من كسر الى ضم
وان عكسه وهو فُعِل قليل ... وعلة قلته قصدهم اختصاص الفعل به
منه الدُّئِل ... قليل ومنه الرُّئِم ... ابن اسم قبيلة واليها
ينسب ابو الاسود الدؤلي ... نحو ... مفعول ما لم يسم فاعله وهو فُعِل
... بالتشديد وتسكين ... وتعم ... نحو ...
... الثلاثي ... والكسر ...
ولقصدهم متعلق بيقل وتخصيص مصدر مضاف الى الفاعل وتخصيص متعلق بالمصدر وهو مصدر
مضاف الى المفعول وبفعل متعلق بتخصيص ثم اشار الى ابنية الفعل الثلاثي **فقال**
وافتح وضم واكسر الثاني من فعل ثلاثي وزد نحو ضُمِن
يذكر ان للفعل الثلاثي ابنية ... بفتح الثاني والكسر نحو ضَرَب وذلك مستفاد من قوله
وافتح ... نحو ... الوضع ... بكسر العين
مبني للمفعول وهو ... من ... الفعل ...
... فهي ...
بلبنة المفعول ... الفاعل ...
على الخلاف في ...
مفعول ... من باب الشارح ومن فعل
في موضع ... الفعل ... من الافعال **فقال**
ومنتهاه اربع ان جردا وان يزد فيه فما ستا عدا
يعني ان الفعل ... اربعة احرف وذلك نحو دحرج ...
فيه الى ... نحو دحرج ... الثلاثي ...
... بالزيادة ستة احرف نحو استخرج ...
... من الاسماء **فقال**

لاسم مجـ

لاسم مجرد رباع فَعْلَلُ وفِعْلِلٌ وفِعْلَلٌ وفُعْلُلُ ومع فِعَلٍّ فُعْلَلٌ
يذكر له ستة ابنية الاول فَعْلَلٌ بفتح الاول والثالث نحو جعفر الثاني فِعْلِلٌ بكسر
الاول والثالث نحو زِبْرِج للسحاب الرقيق الثالث فِعْلَلٌ بكسر الاول وفتح الثالث نحو
دِرْهَم الرابع فُعْلُلٌ بضم الاول والثالث نحو جُرْشُم اسم قبيلة الخامس فِعَلٌّ بكسر الاول
وفتح الثاني وتشديد الثالث نحو قِمَطْر السادس فُعْلَلٌ بضم الاول وفتح الثالث نحو
جُخْدَب لذكر الجراد وفي هذا البناء السادس خلاف مذهب الكوفيين والاخفش انه اصل
ومذهب سيبويه ... انه مخفف من فُعْلُل بالضم ... اشتغل بهذا الخلاف
ثم انتقل الى الخماسي المجرد **فقال وان علا فمع فَعَلَّلٍ حوى فَعْلَلِلا كذا فُعَلِّلٌ**
وفِعْلَلٌّ يعني وان علا الرباعي اي جاوزه فهو خماسي وذكر له اربعة اوزان
الاول فَعَلَّلٌ بفتح الاول والثاني والرابع مع تشديده نحو سَفَرْجَل الثاني فَعْلَلِلٌ
بفتح الاول وسكون الثاني وفتح الثالث وكسر الرابع نحو جَحْمَرِش الثالث فُعَلِّلٌ
بضم الاول وفتح الثاني وكسر الثالث مشددا نحو قُذَعْمِل الرابع فِعْلَلٌّ بكسر الاول
واسكان الثاني وفتح الثالث وتثقيل اللام مشددة نحو قِرْطَعْب ثم **قال وما**
غاير للزيد او النقص انتمى يعني ان ما غاير ما ذكر من ابنية الاسماء والافعال
الاصول فهو منسوب الى الزيادة او النقص وفي تخصيص الشارح والمرادي ذلك
بالاسماء نظر وفهم منه ان الخلاف ان بعد الزوائد المزيد من الاسماء نحو كَنَهْبَل
وسائر الاوزان المزيدة وهي كثيرة تزيد على ثلاثمائة بنية والمنقوص من الاسماء
نحو يد ودم والمزيد من الافعال نحو انطلق واستكبر والمنقوص منها نحو
قِ ودِع وعِد ... موصولة وصلتها ... الى انتسب
والزيد متعلق بانتمى ومعنى الزيد الزيادة ثم **قال**
والحرف ان يلزم فاصل والذي لا يلزم الزائد مثل تا احتذي
يعني ان الحرف اذا لزم في تصاريف الكلمة حكم عليه بانه اصل والزائد لا يلزم وسقط
في بعض تصاريف الكلمة فهو زائد ونعني بالحرف حروف التهجي ...
بانه ... الثلاثي ... الحركة في تصاريف الكلمة ...
لسقوطها ... والمجرور والجر ... ولا يلزم ... جواب الشرط واخبره مبتدا

بحرو وقال بعضهم اطلوا السهم وهو اسم من الحروف والذي نشر او طلسما يلزم والذي رحم
الذي ومثل قصوى ينقل اي نقل من النص المشتق الذي ابو عمرو زيد على اصل [illegible] ان
ذا الوصل ومعنى اشتق انتهى ثم قال **بحرف فعل الاصول موزون** يعني انه
اذا اردت ان تزن كلمة فقابل اصولها بحروف فعل فتقابل اول الكلمة بالفاء وعين الثاني
بالعين وعين الثالث باللام وتحرك فعل بحركات الموزون ولذا امثل الاما وزن
قلت فعل بفتح الفاء والعين ولذا امثل الاما وزن عمرو قلت فعل بفتح الفاء وسكون العين
فان كان في الكلمة الموزون زائد فقد [illegible] من غير ان تعبر عنه بشيء وانه
ذلك الذي اشار بقوله **وزائد بلفظه اكتفى** يعني انه يكتفى بلفظ الحرف الزائد
وينطق به على لفظه من غير ان تعبر عنه بشيء فتقول في وزن قوم هو فعل وفي وزن مختار
مفتعل [illegible] ثم اشار اليه بقوله
وضاعف اللام اذا اصل بقى كراء جعفر وقاف فستق
يعني انه اذا وزنت الكلمة بحروف فعل وبقي اصل من الكلمة ضعف اللام اي زد
عليها لاما اخرى تقابل بها الحرف الرابع وقدمهم من [illegible] على الاربعة
[illegible] بتضعيف اللام مرة واحدة نحو جعفر وفستق ويقولون
في وزنهما فعلل وفعلل [illegible] مرة [illegible] تكون حماسي
كاصول [illegible] فعلل وضعف اللام مرتين [illegible] الحرف ثم ان
رايت الكلمة الموزونة اذا كان من حروف الزيادة [illegible] انه يعني
بها في الوزن [illegible] ان كان بتضعيف اصل [illegible] اشار اليه بقوله
وان يك الزائد ضعف اصل فاجعل له في الوزن ما للاصل
يعني انه اذا كان الزائد في الكلمة الموزونة ضعف اصل فاجعل مقابله في الوزن مع
ما جعلت للفعل والعين واللام من حروف [illegible] فان كان ضعف الفاء [illegible]
قلت في وزنه فعفعل وان كان ضعف العين نحو اغدودن قلت في وزنه افعوعل وان
كان ضعف اللام نحو جلبب قلت في وزنه فعلل وقوله بضم [illegible] بل
فعل [illegible] وقف على الاصول [illegible] ومن [illegible]
[illegible] متعلق بالكتفى واللام متعلق بضاعف واصل فاعل بفعل مضمر

بعضهم

يعني يعني ان [illegible] جمع واحد فتشتق منه اسم [illegible] وهو [illegible] وان يك
شرطه وان [illegible] وما بعدها جواب الشرط وما مفعول اول [illegible]
موصولة وصلتها للاصل ولذلك موضع المفعول الثاني [illegible] اعلم ان ما ذكر فيه
الفعل والعين من [illegible] على نوعين [illegible] احدها الاشتقاق وعلى زيادة الحرف
الحروف والاخر ما دل على الاشتقاق وعلى زيادة احد الحروف والاخر ما دل الاشتقاق
على زيادة احد حروفه وقد اشار الى الاول **بقوله واحكم بتاصيل حروف**
سمسم ونحوه يعني ان نحو سمسم يحكم على حروفه كلها انها اصول وانه
[illegible] التضعيف واجبة [illegible] الاصول [illegible] اصالة احدهما اولى
من اصالة الاخر فحكم باصالتهما معا ثم اشار الى الثاني **بقوله وانخلف في كلملم**
يعني ان في ما كان نحو لملم فعل المرء [illegible] اشتقاقه دليل على زيادة احد
التضعيف [illegible] مذهب البصريين ان حروفه كلها اصول نحو سمسم ووزن لملم عندهم
فعلل ومذهب الكوفيين ان الاصل [illegible] بالتضعيف [illegible] التضعيف [illegible]
التضعيف ثم شرع الناظم في بيان ما تطرد زيادته وبدا بالالف فقال
والالف اكثر من اصلين صاحب زائد يعني ان الالف اذا صاحبت ثلاثة اصول فاكثر
فهي زائدة [illegible] فيما صاحبت [illegible] الالف فيه اكثر من اصلين والزيادة وقد علمت
زيادتها بالاشتقاق وحمل عليه ما سواه وذلك نحو ضارب وحمار وسلمى ونحو
منه ان الالف اذا صحبت اصلين فقط ليست زائدة نحو [illegible] وقال بل هي في الاسماء
المتمكنة والافعال بدل من الف نحو [illegible] ورمى [illegible] ودعا [illegible]
[illegible] ولا تزاد الالف اولا وتزاد ثانيا كضارب وثالثة
كحمار [illegible] وخامسة [illegible] وقوله فالالف مبتدا
واكثر مفعول [illegible] ومن متعلق باكثر والجملة من صاحب ومعموله في موضع
الصفة [illegible] وزائد [illegible] متعلق [illegible] الكثير [illegible]
[illegible] اشار بقوله
واليا كذا والواو ان لم يقعا كما هما في يؤيؤ ووعوعا

يعني أن الياء والواو كالألف في أنه يحكم عليهما بالزيادة إن صحبتا أكثر من أصلين
إذا لم تكررا ليلحق اسم ثنائي مكرر نحو يؤيؤ وهو اسم طائر ووعوع مصدر
وعوع الذئب إذا صوت وفهم من قوله لا كما هما والواو إن الياء والواو إذا صحبتا
أصلين حكم بأصالتهما نحو بيع ويوم وفهم من قوله لا كما هما أن كلا منهما إذا
أتيتا أنهما أصلان أصل الثلاثي أصلين حكم عليهما بالزيادة نحو صيرف وجوهر
وترد الياء أولا كيرمع وثانية كصيرف وثالثة كعثير ورابعة كحذرية وخامسة
كسلحفية ولا ترد الواو أولا وترد ثانية كجوهر وثالثة كجدول ورابعة
كعصفور وخامسة كقمحدوة والياء مثل الواو ومحمول على الياء وكل الحرفين
منهما ويحتمل أن يكون كل منهما لعل الياء والواو ومثل الحروف أنهما لا لأنه لا ولعله
والى يفعل ثم وحوا يستعزوف لا لأنه ما تقدم عليه وكذا موضع الفاء من
إلى قوله تعالى قال **وهكذا همز وميم سبقا ثلاثة تأصيلها تحققا**
يعني أن الهمزة والميم مثل الياء والواو في أنه إذا تأخر عنهما ثلاثة
أحرف مقطوع بأصالتها حكم عليهما بالزيادة لأن لا أنه لا اشتقاق في الكلمة
الصوري بالزيادة فيهما نحو أفضل وأحمر ومكرم ومفعول وحمل عليهما سواه
نحو أفكل ومنسك وفهم من قوله سبقا أنهما لا تطرد زيادتهما غير أول وفهم
من قوله تحققا أن الثلاثة الأحرف إن لم يتحقق بأن لم يحتمل أصالتها لم يحكم
بزيادتهما إلا بدليل نحو إمعة لأنه يحتمل أن تكون الهمزة فيه أصلية فيكون
وزنه فعلا وأن يكون وزنه إفعل نحو صرف إلا أن الهمزة فيه زائدة لأن باب إفعل
أكثر من باب فعل إلا أن الهمزة إذا وقعت أولا قبلها بعد زاي يحكم بزيادة
تهلل وسليمان وهمزة وميم مثل أخرى لا كلاء وسعلاة موضع الفعل الموصوم
وثلاثة منفصل وسعلاة وتأصيلها مثل أو تحقق موضع الفعل مبني
للمفعول والجملة في الشرح ثم قال
كذاك همز آخر بعد ألف أكثر من حرفين لفظها ردف
يعني أن الهمزة تكون كالياء إذا تطرفت ... بعد ألف ... وقبلها

ثلاثة أحرف فصاعدا نحو حمراء وأربعاء وعلباء وقرفصاء ونحو زكرياء وفهم من هذا البيت
ومن البيت الذي قبله أن الهمزة لا تطرد زيادتها وسطا ولا آخرا بشرط الألف
وفهم منه أنها إن تقدم على الألف أقل من ثلاثة أحرف حكم بأصالتها نحو
كساء ورداء وبناء وماء وسماء وحمراء ... والنون في الآخر ... تعتبر بها غير
نعتقد بعضها أصلا أو ... والحكم بأصالتها والجملة في موضع النعت
ثم قال **والنون في الآخر كالهمز وفي نحو غضنفر أصالة كفي**
يعني أن النون يحكم بزيادتها إذا وقعت آخرا بعد ألف ما أن تكون بعد ثلاثة فصاعدا
أكثر من حرفين وهو الذي عنى بقوله كالهمز وذلك نحو سكران وعثمان وزعفران
وفهم منه أنها لو كان قبلها أقل من ثلاثة أحرف حكم بأصالتها نحو بيان وأمان
أن تقع وسطا وقبلها حرفان وبعدها حرفان نحو غضنفر وجحنفل وعقنقل ونحوه والنون فيها
وفهم كذا الهمزة والميم أنه لا تطرد زيادتها في غير هذين الموضعين ... وإلا فالنون في
نحو ... مقصودة ... النون وهو المبعد الأول بالمعنى وفي نحو منطلق
بالمعنى قال **والتاء في التأنيث والمضارعه ونحو الاستفعال والمطاوعه**
يعني أن التاء تطرد زيادتها في التأنيث نحو قائمة وقامت
وفي المضارعة نحو تقوم ونحو الاستفعال كالاستخراج والاستغفار والمطاوعة
نحو تعلم وتدحرج وفهم من تمثيله بالاستفعال أن السين تزاد مع التاء ولم ينص
على زيادتها في حروف الزيادة وكان ينبغي له أن يذكر زيادة السين والتاء
أيضا في المضارعة نحو تقوم وأقوم ويقوم ونقوم ... والأمر وبقية ... حروف
المضارعة مطردة الزيادة أو فاعل بفعل مضمر تقديره وتزاد التاء وفي التأنيث
متعلق بالفعل المقدر أي تزاد التاء ... والفعل ... ثم قال **والهاء**
وقفا كلمه ولم تره يعني أن الهاء تزاد في الوقف ... الشكل وفي
نحو الوقف مواضع زيادتها وتسمى هاء السكت ليست من حروف الزيادة
لأن حروف الزيادة صارت من نفس بنية الكلمة وهاء السكت جيء بها
لبيان الحركة فهي كتاء التأنيث من حروف المعاني حروف التهجي والهاء مبتدأ
محذوف الخبر أو فاعل بفعل محذوف لما تقدم في قوله والتاء وقفا مصدر في موضع

في موضع الفعل المراد أنها أي موقوفا عليها أو مفعولا له أي تزاد للوقف مثل بقوله لمه و
هو على حذف القول أي كقولك لمه وقد اجتمع في هذا اللفظ أعني لمه ثلاثة أحرف
وهي [illegible] الاستفهام [illegible] الساكنة واسم وهو ما [illegible] وقد اعترض
هذا اللفظ [illegible] بمثل [illegible] بيت
[illegible] من كلامه [illegible] التشكيل [illegible]
واشبع [illegible] من كلمات [illegible] بعد كلمة
وقد يكون [illegible] ثم **قال واللام في الإشارة المشتهر** يعني أن اللام
تطرد زيادتها مع اسم الإشارة نحو ذلك وتلك وأولالك وهنالك [illegible] معطوف
على أنها [illegible] **قال وامنع زيادة بلا قيد ثبت**
إن لم تبين حجة كحظلت يعني أن كل ما خلا من المواضع المذكورة [illegible]
[illegible] زيادته [illegible] على زيادته [illegible]
على نون حنظل بالزيادة وإلى [illegible] موضع الحكم بزيادة [illegible] بقولهم حظلت الإبل
[illegible] حنظل [illegible]
زيادتها في حنظل وأمثلته [illegible] بزيادة [illegible] بقولهم حظلت
[illegible] موضع [illegible] العالم [illegible]
وأصله [illegible] على هذا [illegible] على [illegible]
[illegible] الفاعل

فصل في زيادة همزة الوصل

هذا الفصل هو تتميم لباب [illegible] زيادة الهمزة وقد اختص هذا الفصل
على التعريف بهمزة الوصل وعلى مواضعها من الكلم وإن [illegible] **بقوله**
للوصل همز سابق لا يثبت إلا إذا ابتدي به كاستثبتوا
يعني أن همزة الوصل هي الهمزة [illegible] ابتداء وتسقط وصلا وإنما سميت
همزة وصل [illegible] الوصل [illegible]
عليه [illegible] الوصل [illegible]
من قوله [illegible] همزة الوصل [illegible]

متى ولعلها لا تكون [illegible] إلا بعد [illegible]
[illegible] الوصل [illegible]
[illegible] اللام [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] **بقوله وهو لفعل ماض احتوى**
على أكثر من أربعة نحو انجلى [illegible] أكثر [illegible]
[illegible] نحو انطلق واستخرج [illegible]
[illegible] **وفي الأمر**
والأمر والمصدر منه [illegible] والمصدر من الفعل [illegible] على
[illegible] المصدر [illegible]
[illegible] والمصدر منه
[illegible] **قال وكذا أمر الثلاثي كاخش وامض وانفذا**
يعني أن [illegible] الثلاثي [illegible]
[illegible] نحو [illegible]
[illegible] المضارع ساكنا نحو
يخشى [illegible] همزة الوصل نحو [illegible]
[illegible] **قال**
وفي اسم است ابن ابنم سمع واثنين وامرئ وتأنيث تبع وايمن
[illegible] وابن [illegible] وتأنيث تبع [illegible] أسماء [illegible]
[illegible] وتأنيث [illegible] اسم [illegible]
[illegible] همزة الوصل [illegible]
[illegible] الهمزة [illegible]

بنو فقط بينهما وطوابا بينه الا انهم وهو ان تزال الكلمة على اصله وانتهى الى الطلة بنى وامر والى يعزو
منه بنى ما لكن العرب بهو له ما تيسر الموقوف منه على واو ان الهمزة بطريق التغيير فكلموا
لمها على الحروف والد الامر بهمز الشيخ وعزه مبنى وقط وحمل ذلك ونحو ذلك همزة نبر ان تزال
وهو همزة وليس همزة احتمل بنو فيه وما ليست بهم الابدال الهمزة فيه اصله وامر
من نقله الى اصلها على يقلب ليس او بهمزة فصل به بسمع او لم يسمع على الموضع وهو الا
ابدلا على ما ليس بالفعل ومما على قلع ان الهمزة او الواو وانما الهمزة ما تقدم دخله في
سبع كسرها الالف ولم يا لها على همزة يا بعد الالف الزائدة او ما بينه وبين بقا
ومنه ذكرا ما عن الهمزة على الياء وقلت الهمزة فيه كما يذكر بعد ذلك والاصل
في الهمزة انها ليست بنى ومن حيث الفعل انما الفعلية منه وتعد الى المتكلم في استعمال
لم يكن بهمزة الكلمة فيها الهمزة استعمل **بقا وبعد من بعد ذا**
يستعمل او يستهل بنحو الهمزة كلمة العلة الهمزة انها تستعمل فيه
اعتبر في همزة او همزة لا تبدل ان تدخل الكلمة الهمزة التي قبلها وتسكن
بين الالف والهمزة وعن قولي بهما ان ذكر نحو همزة بعدها همزة الا من همزة الوصل
تحرك ايضا التسهيل فيها همزة لا استعمال نحو قراءة ابدال الهمزة اضعف لمن قال على
ان يحرك واقعها بنو همزة الابدال التي على الهمزة او استعمال وكلا القياس في وصلها
ليلا يلتبس لا يستعمل بل يحتاج الى الابدال الهمزة تحقيق الفتحة وبعد الهمزة والهمزة كذا
ومن ابتدع ما لم ينبه ابدالها همزة ما دام منه الهمزة الهمزة الاولى اصل منه بدل
على ان على همزة او سكنت فيه حرف على ان الهمزة للتسهيل وانها الفعل الهمزة وان كانت
او تليها الفتحة لا يتبع الا همزة على الهمزة الابدال في ذلك قوله قال ابن مالك او سهلها

الابدال

هذا الموضع الذي يتعلق به الهمزة من حيث انه من الحروف التي تبدل
وقد ذكر فيه انه الهمزة وقيل منها على الشيء ونحوها **فصل الحروف الابدال**
هدأت موطيا من كتب تسعة احرف وهي التي تجمعها هذه الكلمة او ان الواو
الهمزة والالف التسهيل والياء بها والواو والتاء ولا تبدل حروف لا من اجل همزة
موطيا الا تبدل الهمزة من تلك الحروف فهما هي التي تجمعها قولك هدأت موطيا

وموطيا من اوطأت اي جعلت غيرك واطئا ومعناه هدأت سكنت وانيا في موطيا بدل من الهمزة
لانه اسم فاعل من اوطأت اي جعلته واطئا وقيل ان يكون موطيا مفعول هدأت
لانه تستعمل متعديا بمعنى هدأت الصبي اذا ضربت عليه ليسكن والا فالهمزة في موضع
في بيان مواضع الابدال وبدل بدال الهمزة منه بواو الابدال بنحو مواضع الحار
ان الالف فقط **فابدال الهمزة من واو ويا آخرا اثر الف زيد**
يعني ان الهمزة تبدل من الواو والياء اذا وقعت بعد الف زائدة نحو كساء
ورداء اصلهما كساو ورداي لانهما من الكسوة والردية ونحو ذلك من قولنا ابدال
ان الواو والياء لم تكن الا متطرفة بعد الالف الزائدة نحو تبا او ثوا او ونحو منه
ايضا ان الالف ما كان غير زائد لم يبدل نحو واو وواي ونحو منه ايضا ان حكم
ما بعده تاء التأنيث حكم المتطرف لان تاء التأنيث زائدة على الكلمة نحو عباءة
ونحو منه ايضا ان الكلمة اذا بنيت على تاء التأنيث لم تبدل نحو هداية
نحو ذلك فيه الهمزة مفعول بدل او منها وتعلق بدل او انه منصوب على الحال
والحروف ايضا ولكن الحرفين في موضع النعت لواو وياء والشعر من واو وياء
والمعنى ابدال الهمزة من اثر الف زائد في الموضع الثاني **وفي فاعل ما اعل**
عينا ذا اقتفي اشارة الى ابدال الواو والياء همزة ونحو في كل واو وياء
وقعتا عينا لاسم فاعل اعلت في فعله نحو قائل وبائع اصلهما قاول وبايع ونحو
من قوله اعل ان فاعل الصحيح العين لا يعل نحو عين فهو عاين ونحو عور فهو عاور ومن
عور وطاس ونحو ذلك اشارة الى الموضع الثالث **وقال**
والمد زيد ثالثا في الواحد همزا يرى في مثل كالقلائد
يعني انه اذا كان في الجمع ما ثالثه حرف مد زائد في الواحد ابدل همزة وشمل
الالف نحو قلادة وقلائد والياء نحو صحيفة وصحائف والواو نحو عجوز وعجائز
ونحو منه ان ما ليس كذلك لم يقلب نحو قسور وقساور ونحو منه ايضا انه
ان كان مد اصليا لم يقلب نحو مثوبة ومثاوب ومعيشة ومعايش لان الواو
في مثوبة والياء في معيشة عين الكلمة والاثر ونحو بدل همزا مفعول ثان
ليرى وهو الاول على ما تقدم في مثل متعلق بيرى وفي الواحد متعلق بزيد

وزنه وقد ثبتت الياء [illegible] من القضيب [illegible] ويحتمل أن يكون [illegible] من القضيب [illegible] إشارة

إلى الموضع الرابع بقوله **كذاك ثاني لينين اكتنفا مد مفاعل كجمع نيفا**

يعني أنه أبدل [illegible] الثاني من لينين [illegible] وجب أن [illegible] همزة [illegible] ومن

[illegible] اللينين [illegible] ولا [illegible] بعد الألف [illegible] أشبه

[illegible] واو أو [illegible] أوائل

أصله أو أول الثانية أن يكونا ياءين [illegible] أن يكون واوا أو واو

[illegible] أن يكونا [illegible] ونحو [illegible]

أصله [illegible] ولا [illegible] وزنه فعل

[illegible] الأول [illegible] ياء [illegible] واجتمعت [illegible] أن [illegible]

الأول في الثانية [illegible] الجمع [illegible] الألف بين [illegible] وقلبت الثانية

[illegible] همزة وأما [illegible] الصور [illegible] أصلا [illegible]

[illegible] من قوله [illegible] متصلة [illegible]

[illegible] لم تقلب [illegible]

[illegible] همزة [illegible] موضع [illegible] اللينين [illegible]

ومعنى اكتنف [illegible] جمع [illegible]

إنما هو [illegible] والمراد [illegible] بقوله

وافتح ورد الهمز يا فيما أعل لاما وفي مثل هراوة جعل واوا

يعني أن الهمزة [illegible] بعد ألف الجمع [illegible] اللام

[illegible] المفرد

واوا [illegible] الهمزة [illegible]

[illegible] المفرد [illegible] أصله [illegible]

مثال [illegible] وهراوة [illegible] استثقلت الكسرة [illegible]

[illegible] الهمزة [illegible] همزة [illegible]

[illegible] الهمزة [illegible]

[illegible] الثانية [illegible]

الثالث [illegible] ومثال الرابع [illegible] وخطايا

أصله [illegible] الهمزة [illegible] الهمزتين [illegible]

[illegible] فصار

[illegible] انقلبت [illegible] الهمزة [illegible]

[illegible] الهمزة [illegible] هراوة [illegible]

التي [illegible] هراوة والواو [illegible]

واو هراوة [illegible] انقلبت [illegible]

[illegible] الهمزة [illegible] الجمع والفرق [illegible] الواو [illegible]

الواو في هراوة [illegible] المفرد [illegible] الهمزة

التي انقلبت [illegible] والهمزة [illegible]

[illegible] عن [illegible]

[illegible] على

الهمزة [illegible] ثم **قال**

وهمزا اول الواوين رد في بدء غير شبه ووفي الأشد

يعني [illegible] أول الواوين [illegible] الألف [illegible]

لا [illegible] أصله [illegible] الفعل [illegible]

[illegible] الواو

وإن [illegible] الواو [illegible] المفردة [illegible]

[illegible] الواو [illegible] المفرد و

الواو الثانية [illegible] في [illegible] فلما اجتمعت

واوان [illegible] الواو [illegible] أول

[illegible] مضاف إلى [illegible] مضاف

[illegible] مضاف [illegible] جمع [illegible] وقال [illegible]

[illegible] الهمزتين في كلمة واحدة وهي

في [illegible] ساكنة

ومن الثاني اشار اليه بقوله **ومدا ابدل ثاني الهمزين من كلمة ان يسكن كآثر**
وائتمن يعني ان الهمزتين اذا اجتمعتا في كلمة واحدة والاولى متحركة والاخرى ساكنة
وجب ابدال الثانية حرفا مجانسا لحركة ما قبلها فان كانت فتحة ابدلت الفا نحو آثر
واصله أأثر والامر بضم تنو واذا كانت كسرة ابدلت ياء نحو ايلاف وان كانت ضمة
ابدلت واوا نحو اوتمن واوثر ويفهم من قوله ان الهمزة الساكنة اذا لم يكن قبلها همزة لم
يجب ابدالها وفهم ايضا من قوله من كلمة انها اذا كانت في كلمتين لم يجب ابدالها نحو يا فلان
ائت والمراد بالكلمة ان تكون الهمزتان من بنية الكلمة فلا يعد الهمزة نحو
أأنذرتهم بمنزلة كلمة واحدة لان الهمزة الاولى همزة استفهام فهي منفصلة من
الكلمة واما القراء فيجعلونه من اجتماع الهمزتين في كلمة وكذلك نحو أأمن فان
الاولى همزة الاستفهام والثانية فاء الفعل ومدا مفعول ثان بابدل وثاني الهمزتين
مفعول اول ومن كلمة متعلق بابدل وان يسكن شرط حذف جوابه لدلالة ما تقدم عليه
ثم انتقل الى المتحركة وهي تسعة انواع لان الاولى اما مفتوحة او مكسورة او مضمومة
والثانية كذلك والحاصل من ضرب ثلاثة في ثلاثة تسعة وقد اشار الى حكم الثانية
المفتوحة فقال **ان يفتح اثر ضم او فتح قلب واوا وياء اثر كسر ينقلب**
يعني ان الهمزة المفتوحة اذا كانت ثانية بعد همزة اخرى قبلها ما قبلها
تقلب فيهما واوا فالاول بعد ضمة نحو أويدم تصغير آدم واصله أأيدم او بعد فتحة
نحو اوادم في جمع آدم واما الثانية فتنقلب فيها ياء وذلك اذا وقعت بعد كسرة
نحو ايم اذا بنيته من ام على مثال اصبع بكسر الهمزة وفتح الباء فتقول فيه ائمم فتنقل
حركة الميم الاولى الى الهمزة الساكنة وتدغم الميم في الميم فيصير ائم فتلتقي
همزتان الاولى مكسورة والثانية مفتوحة فتقلب الثانية ياء فتقول
ايم ثم انتقل الى المكسورة فقال **ذو الكسر مطلقا كذا** يعني ان الهمزة الثانية
اذا كانت مكسورة وجب ابدالها ياء مطلقا اي بعد مفتوحة او مكسورة او
مضمومة والحاصل ثلاث صور مثال المكسورة بعد مفتوحة ايمة جمع امام واصله
أأممة نقلت حركة الميم الى الهمزة الساكنة وادغمت الميم في الميم فصار
أئمة فابدلت الهمزة الثانية ياء ومثال المكسورة بعد كسرة نحو ان تبني من ام مثال اصبع

من ام بكسر الهمزة والباء فتقول ائمم فتفعل فيه كما فعلت في الذي قبله من نقل وادغام و
قلب الثانية ياء لكسرتها ومثال المضمومة نحو انه مضارع اننته اي جعلته يئن وبعد فيه العمل
فيما تقدم ثم انتقل الى المضمومة فقال **وما يضم واوا اصر** يعني ان الهمزة الثانية
اذا كانت مضمومة قلبت واوا مطلقا وشمل قوله مطلقا ثلاثة انواع مضمومة بعد فتحة
نحو اوب جمع اب وهو المرعى اصله أأبب على وزن افعل فنقلت ضمة الباء الى الهمزة
الثانية بعد ادغام الباء في الباء ثم قلبت الهمزة المضمومة واوا والثاني مضمومة بعد ضمة
نحو اوم اذا بنيت من ام مثال ابلم والثالث مضمومة بعد كسرة نحو اوم اذا بنيته من ام مثل
اصبع بكسر الهمزة وضم الباء وتفعل فيه ما فعلت فيما قبله من النقل والادغام
والقلب والحاصل ان الهمزة الثانية من الهمزتين تقلب واوا في خمسة مواضع اذا
كانت مضمومة بعد ثلاثة مواضع او كانت مفتوحة بعد ضمة او فتحة وتقلب
ياء في اربعة مواضع اذا كانت مكسورة مطلقا في ثلاثة مواضع او كانت مفتوحة
بعد كسرة وهذا ما لم تكن الهمزة الثانية اخر الكلمة فان كانت اخر الكلمة فقد
اشار اليه بقوله **ما لم يكن لفظا اتم فذاك ياء مطلقا جا** يعني ان ثاني
الهمزتين اذا كان متطرفا قلب ياء مطلقا وشمل اربعة انواع ان يكون بعد فتحة
وبعد ضمة وبعد كسرة وبعد سكون ومثال الاول ان تبني من قرأ نحو جعفر فتقول قرأى
واصله قرأأ تحركت الياء وانفتح ما قبلها فقلبت الفا ومثال الثاني ان تبني
من قرأ نحو برثن فتقول قرء ومكسر ما قبل الياء واستثقلت الضمة
على الياء فحذفت ثم فعل به ما فعل بقاض ومثال الثالث ان تبني من قرأ نحو زبرج فتقول قرء
اذ تفعل فيها ما فعلت بالذي قبله وهذا النوع والذي قبله يقدر فيهما الرفع و
الجر ويظهر النصب فتقول هذا قرء ومررت بقرء ورأيت قرئيا ومثال الرابع ان تبني
من قرأ نحو قمطر فتقول قرأى وهذا النوع والرابع مما ينقسم الثاني من اقسام
الهمزتين اذا اجتمعتا في كلمة واحدة وهو ان تكون الاولى ساكنة والثانية متحركة
ثم قال **واوا وياء ويميم ما يشاء** يعني ان ما اجتمع فيه همزتان
الاولى متحركة ساكنة والثانية مضمومة مثل تنطيع وان فيه التحقيق او
نقلت فتقول اوم يعني اسم والاخر مضموما بعد كسرة الى مضارع

ازا لا فرق وسلب ذلك ان الهمزة فيها كانها قائمة بنفسها وقوله ان يقع شرط
وما عليه ... مشتغلا بفعل الهمزة او ظرف متعلق بيقع وقيل جواب الشرط
وذا او مفعول قال فعلى وما على فعل ... بفعل الهمزة ايضا وبان حالا من فاعل
يفعل وهو الضمير ... متعلق بيفعل وذا الكلم مبتدا او كالخبر ومطلقا
حال من الضمير المستتر ... الا مفعولا او ابدا وهي موصولة
وصلتها ... معطوف ... بها وما هو فيه ... ونعتا لخبر يكون واتم ...
وهو بموضع النعت ... وزاد المبتدا او خبر ... من فاعل ... وهو
ضمير ... بفعل الهمزة ... معطوف عليه ... من ...
مفعول ... متعلق ... وخبر ... ويجوز ان يكون او
ونحوه بالنصب على انه مفعول بفعل محذوف ... وهو المبتدا ثم **قال**
وفي افاعل افاعيل تلا ... تصغير يعني ان الالف ... في موضع
اخر ... كتبه ... جمع مصباح ... الالف فيه ... الكسر
ما قبلها ... لا يصح ... الالف ... والثاني ... قبلها ... التصغير
نحو ... تصغير ... الالف ياء وادغم ياء التصغير فيها ... التصغير لا تكون
... الالف ... كما ... التكسير والعا
مفعول او ... مفعول ... ونحو ... موضع ...
الالف ... تصغير معطوف على ... والتصغير ... ياء تصغير
يا ثم **قال** **... اخرا وقل ... وزائد ... فعل ...**
يعني انه ... والواحدة ... لكن ... اول
... التصغير ... رضي ... وفوق ... من الرضوان
... الكلمة ... الواو ... الياء ... السكون ... الوقف
... السكون ... قوله و
... فعل ...
... بقوله ...

... نحو ... من ... وقلبت واو ... لكونها ... ولم يعتد بالتاء
ومثال ... زائد ... مثال ... غزيان ... ابطا
... بالالف ... والتثنية ... ومعطوف ...
... على ... ونعت ...
... ثم **قال** **... الفعل ... والفعل ... صحيح ...**
... يعني ... مضارع الفعل ... الالف ... الفعل ...
... مثال ... الفعل ... الثلاثي نحو
... الفعل ... التصغير ... نحو
... فعل ... من قوله
والفعل ... صحيح ... الالف ... التصحيح
نحو ... المذكور ... مفعول
او ... موضع المفعول ... الفعل ... الفعل ... من
الفعل وهو على ... الموصوف والتصغير ... الفعل ... والفعل
مبتدا ومضاف ... الفعل ... التصغير صحيح
ثم اعلم ان جميع ما ... ثلاثي نحو ... او اعل ... على ثلاثة
اقسام فعال وفعلة وفعال وفعل ... **فعال**
وجمع ... فعال ... بلا ...
يعني ان جمع ... لا ... الا ...
المذكور وهو ... الواو ... وثوب ... الا ... الا على
الثاني ... الفعل ... من قوله ... الفعل ... والاسكن
... ونحو ... معطوف ... مبتدا ... قوله
ويجوز نصبه بفعل ... مضاف ... المفعول ...
بموضع ... الثاني والثالث **بقوله**
وصح ... وفعلة ... فعال ...
يعني ان ... بجمع ... لغير

الالف ويعل ... انه يجمعا ... نحو عود وعودة ... وروجه

وانه لكان ... [illegible] ... التصغير والاعلال والاعلال الواو نحو ميلة

ومثل ... [illegible] ... ومن هذا

[illegible] ... بقوله ... [illegible]

[illegible] ... والواو ...

[illegible] ... وجعله ... [illegible]

بالجر ... [illegible] ... **فذا وابا واوه ... يعرف**

[illegible] ... اذا كانت ... [illegible]

[illegible] ... فيه

[illegible] ... بقوله ...

[illegible] ... رابعة

[illegible] ... وهو

[illegible] ... ان واو

من ... [illegible] ... موجب

[illegible] ... الافعال ... [illegible]

القلب ... [illegible]

بان ... **[illegible]** ... الواو

من ... [illegible]

[illegible]

[illegible] ... **[illegible]** ... من اسم

[illegible]

[illegible] ... معنى

[illegible]

[illegible]

[illegible]

بعض

يعني انه اذا ... الياء ... الجمع نحو ... جمع ... قلنا

الصفة ... [illegible] ... تقلب

الياء واوا ... [illegible] ... فكان

[illegible] ... وهو ... [illegible] ... ونحو بعض

بان ... [illegible] ... ويجوز ان يكون ... [illegible]

بعض ... [illegible] ... من موضع ... [illegible]

[illegible] **ومن واو انما ... [illegible] ... او من قبل**

[illegible] ... انما ... [illegible]

يعني ان ... [illegible] ... ان يكون ... [illegible]

فصواطة ... [illegible] ... الشين ... [illegible]

ان اسم ... [illegible] ... وهو ... عليه

بقوله ... [illegible] ... من الياء ... [illegible]

كانت الياء ... [illegible] ... ذلك مع ...

نحو ... [illegible] ... الصفة

فيه ... [illegible] ... ما ... [illegible]

صفة ... الياء ... [illegible] ... الياء ... [illegible]

من ... [illegible]

[illegible] ... وهو ... عليه بقوله ... [illegible]

[illegible] ... من ... [illegible] ... ونعل

[illegible] ... ويجوز ان يكون

[illegible] ... مرفوع به ... [illegible]

[illegible] ... وهو ... [illegible] ... او من

[illegible] ... الذي ... [illegible]

اصل ... [illegible] ... ومن ...

[illegible] ... على بعض

[illegible]

فصل

[illegible]

وغير متعلق
بالمعنى

فصل

[illegible]

فصل

[illegible]

[illegible]

فنوان ... [illegible]

كتبا كلا ... [illegible]

والحروف وهو ... [illegible]

والفاعل مفعول ... [illegible]

الصفة ... [illegible]

مفتوح ما قبلها سواء كان ... [illegible]

اسم ان الله بقوله ... [illegible]

[illegible]

ومثاله نحو واجب حي مفرد وان يسلم المثال وانخلة حي عيو ويجوز ان يكون واجب اسم
عن عيو وان يسلم المثال فيه بواجب وانتغر حيو عيو ما زيد اخر ما يخو كالمنع تحب
بما شئت **قال وفي باب الغلب حيا اتى واحذا كل مسكنا اكرمت ايدا** نحو ارى
الثوار النبا كنه اذا وحيت قبل الياء واجبا قبلها مما وي لذ لكه ايضا نحو بالثوار البسالة
قبل الياء من الغين لا يحتاط في عين مضارع مما هو لين الثو وعنها الشدة الياء وح
لذ وعما كان من كلمتين ومن كلمة ولذلك مثل باثواب عين والمنفصل نحو من يب والمتصل نحو
ابدال والثور مفعول او يا قلب في ما مفعول ثاني وفيما مفعول قلت واذا اهرق مضى
معنى الشبه وموانيها نحو دون الاله ما تعلق عليه

فصل

لساكن صح انقل التحريك من ذي لين آت عين فعل كابن ذا ابن فتحي او يعين انيعال اذا كا
نتا واوا او ياء وكان ما قبلها ساكنا صحيحا وجب نقل حركة العين الى الساكن قبلها
لاستثقال الحركة في حروف العلة وذلك نحو يقوم اصله يقوم نقل ثم ابوا وفعلت حركة
الواو الى الساكن قبلها ويبين اصله يبين فعلت حركة الياء الى الساكن قبلها وبقيت الياء
ساكنة ثم ان كانت الحركة المنقولة ابدلت من جنسها نحو ابان واعان اصلهما
ابين واعون حركها الفعل وانقلب فصار ابان واعان وعم من قوله في ان الساكن اذا كان
مثل الا انفعال الذي نحو بايع وقوول ونحو ان هذا الفعل اللازم تعين من وجه ذكره اولا وفي قوله
في اواسا اي ان يديها يقول لشيء **ابن وما تعجب عدوا ولا ابيض اواهوى بلى ولا اعتلال**
فيما تعجب ما افعله نحو ما اقومه وما ابينه واصل به نحو اقوم به وابين به وانما
صح فيهما بالحمل على افعل من لانهما من واد واحد واما نحو ابيض فلو نقلت فيه الحركة
لساكن وذهبت همزة الوصل فيقال باض فيلتبس بفاعل من المضاعف نحو باض واما نحو
اهوى فانما لم يعل لانه لو نقلت فيه الحركة لتوالى عليه اعلالان واتقى ما مفعول انال
ولساكن متعلق بانقل وفي موضع النعت لساكن ومن ذي متعلق بانقل وآت نعت لذي
وعين حال من الضمير المستتر في آت وما في قوله مضر به اي من نحو كونه حين تعجب
ولا كابن **قال ومثل فعل في ذا الاعلال اسم ضاهى مضارعا وفيه وسم**
يعني ان الاسم يشارك الفعل في هذا الاعلال ان نحو كان الاسم اشبه المضارع في زيادة
دونه لا في وزنه او في وزنه لا في زيادته فما ضارعه في الاول ان يبني من البيع مثل تحلى

فنقول

فنقول يبيع واصله يبيع نسكن اليا ان انقل حركة اشبه الفعل المضارع في الزيادة وفي
معنى الباء وبما اشبه الوزن الباين نحو مقام اصله مقوم فاشبه المضارع في الوزن نحو
يبين وهذا بغلبه الزيادة لا ان الميم لا تزاد في اول المضارع وهذا هو معنى قوله وفيه وسم
اي فيه علامة يمتاز بها عن الفعل وفهم منه ان الاسم اذا كان شبيها بالفعل في الوزن دون
علامة يمتاز بها عن الفعل وعم ابطا منه اذا الى بنايه المضارع لا في الوزن ولا في الزيا
دة لم يعل كيلا او مثل تعل مثل اوجب انه يجوز ان يكون اسم مثل او مثل مثل وضو
اطهر وبعد الا علال يتعلق بمثل وضاها مضارع حال معلقته في موضع النعت لا اسم
وفيه وسم مضاف نعت وقد فهم من هذا التعليل ان نحو مفعل نحو مخيط مما لا اشبه
المضارع في الوزن دون الزيادة لا انه مثل تعلم يلتبس ابتدا في تعلم لا نه مما هو
بقوله ومفعل صحح كالمفعال يعني ان اصح مفعل وان كان مما هو يقتضي الاعلال لانه
حمل على مفعال بالالف ومفعال لا يشبه الفعل لا في الوزن ولا في الزيادة وذكر كثير من
اهل النحو في العلة انه انما صح لانه منقوص منه فهو صحيح **قال والالف الابدال اولا**
ستفعال ازل لذا الاعلال والتا الزم عوض فنقول ان كان المصدر للفعل والافعال
الذي من بصور الفعل اعلال والاستفعال اعلال وعلى لو نقلت حركة عينه الى الفاء نحو
نقلت الفعل لمناسبة المصدر ايضا ان الواو المنقلبة عن العين والالف تبين الالف
التي كانت بعد العين فحذفت احداهما ولزم حذف الثاني عوضا من الف المحذوفة وذلك
نحو اجازة واستقامة اصلهما اجواز واستقوام نقلت حركة الواو الى ما قبلها فصح ادراك وا
ستقوام اسنادا فنقلت حركة العين فيهما الى الساكن قبلها وصارت فيهما الفا تعرم
من العين والتعويض وقد صرح بان المحذوفة هي الثانية الزايدة بقوله والف الافعال
والاستفعال ازل وهو مذهب سيبويه ثم ان هذه التاء التي هي عوض قد تحذف والى ذلك اشار
بقوله **وحذفها بالنقل ربما عرض** يعني ان هذه التاء التي هي عوض قد تحذف
ويقتصر على ما سمع منه نحو اجاب اجابا واستفاه استفاها ويلزم ذلك في
الاضافة نحو واقام الصلاة والف مفعول به والاستفعال عطف عليه ولذا متعلق بازل والا علا
لذا والتاء مفعول الزم وعوض حال من الهاء وفيه ضمير يعود على تعين بعد
وحذفها مبتدأ وجملة عرض وبالنقل متعلق بعرض وربما قليل الفصل المشتهر من

[illegible]

فصل [illegible] المضارع [illegible]

[illegible]

[illegible] مضارع [illegible]

[illegible]

[illegible]

زيتو [illegible]

[illegible]

إذا تعين ... وفهم من قوله ونحوه أنه يجوز التوكيد في غير الكون الواو الثانية أبدا
... في باب ... ابتدأ بالشرع فيه ومثلها يعرف الشرط معروف
بأن وصبته بأن ... الشرط معروفة ... لغير
إذا اتصف ومثبت الرابطة الجميع ... السالفة إذا اطلق
بنهار ونحو ... مؤنثة ... الفاعل كلها شائدة نحو ولا يغلب
عليها ولا في قوله الا لمثل الحالية والمعطوف عليه محذوف والتقدير إذا عمرا ومثله
في كلمة مثل بين لا وزان مخصوصة لا لمثل هذه ... وزان ويجوز أن تكون لا ناهية ولمثل مثلها
نحو ... والتقدير ولا تزعم لمثل ... والكلام في قوله لمثل زيد بن كريا ... قوله
عجز ... ليس لمثله شيء وما بعد ... محذوف عليه وما ... نحو ونقل ... يقال
ثم ... التقسيم الثالث وضرما يجوز فيه التوكيد والاختيار على **فقال وهي أيضا**
وادخل خفيفة ... بعد ... وانشد بذكر ثلاثة مواضع يجوز فيها الا
على ... التوكيد الاول ... ونحو ... بعد ... أنهما مثلان ... لازمة
في كلمة ومن ... بعد الا ... الحركة الثانية ... العارضة ... الناصب ... ومن
المضارع ... بعد ... فيه قبل التوكيد في ذلك ... وتقديم ... لشعر
الثاني نحو ... قبل ... الثالث ... المثلين ومنهم من يرفع فيسكن أوله ويدغمه ...
... فيه ... الثالث نحو استثن وهو
كل فعل على وزن افتعل ... فيه ... فيا ... التوكيد ... ما قبله ساكنا
ويجوز ... حركته إلى الساكن قبله ... لم ... بعدها
... وهو ... مذهب ... التنازع التقدم
عليه التنازع فيه ونحو ... **فقال وما بال ... فرنقسم**
فيه على ... التبيين العجمي ... وهو الفعل المضارع المجموع والدليل أن
أول ... المضارعة والثانية تاء ... على نحو ... في ...
وهو في ... أنه يجوز فيه ... واحتمال ...
هنا أنه يجوز فيه حذف إحدى التاءين والاستغناء بالأخرى عنها ولم يعين المحذوفة وفيه
خلاف والمشهور أنها الثانية لأن الأولى ... على معنى المضارعة ... فيما اجتمع

[illegible] ان [illegible] [illegible] ادا [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] النقص

ويجوز ان يكون [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

يعني [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

او [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

ما [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

ويحتمل ان يكون [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الجملة [illegible] [illegible]

متعلقة [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

وانما [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

اهل [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

موضع [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

يعني ان [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] وادغمت [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

النحو [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] وقال

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

جميع [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] وهي موصولة وصلتها [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] صفة اخرى

فقال احوى من الكافية الخلاصة كما اقتضى غنى بلا خصاصه يعني

ان هذا النظم [illegible] الكافية [illegible] والخلاصة [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] يقول ان هذا النظم [illegible] الكافية وقوله

كما اقتضى غنى بلا خصاصة [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] بالخصاصة

وهي [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] والخلاصة [illegible] [illegible] في موضع [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] انه يقول الخلاصة

احوى من الكافية [illegible] [illegible] على هذا [illegible] واحوى

خبر وقلت له [illegible] [illegible] [illegible] معهود تقدم [illegible] هذا النظم

ذكر فيه الخلاصة فقال [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] ولم

يسمها الناظم بالخلاصة وانما سميناه الخلاصة [illegible] [illegible] انها جمعت الخلا

صة من الكافية قلت له ما موضع الجملة [illegible] [illegible] [illegible] استيناف فقال

لا يليق [illegible] رحمه الله [illegible]

بالنظر [illegible] ومن ثم [illegible] على هذه النسخة [illegible]

[illegible] والله اعلم قال [illegible]

والله [illegible] وصحبه [illegible]

بالصلاة [illegible] وعلى آله واصحابه [illegible]

في [illegible] وصحبه [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

به [illegible] الله [illegible]

قال المؤلف [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

وهو حسبي ونعم الوكيل [illegible]

[illegible]

كمل والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام

على سيدنا ومولانا محمد [illegible]

[illegible] وعلى آله واصحابه اجمعين

الحمد لله
رب العالمين

قال المفتقر إلى رحمة الودود أحمد بن علي بن مسعود غفر الله له ولوالديه وأحسن إليهما وإليه
اعلم أن الصرف أم العلوم والنحو أبوها ويقوى في الدرايات داروها ويطغى في الروايات
عاروها جمعت فيه كتابا موسوما بمراح الأرواح وهو للصبي جناح وراج رواح وفي
معيرته بحين راح مثل تفاح أو راح وبالله أعتصم عما يصم وأستعين منه نعم المولى ونعم النصير
اعلم أسعدك الله أن الصرف يحتاج إلى معرفة الأوزان التي سبعة أبواب الصحيح والمضاعف والمهموز
والمثال وذو الجوف والناقص واللفيف واشتقاق سبعة أشياء من كل مصدر وهي الماضي والمستقبل والأمر
والنهي واسم الفاعل والمفعول والمكان والزمان والآلة ويكسر تسعة أبواب الباب الأول
في الصحيح وهو الذي ليس في مقابلة الفاء والعين واللام حرف علة وهمزة وتضعيف نحو ضرب. وأقم
الفاء والعين واللام للوزن حتى يكون فيه من حروف الشفة والوسط والحلق شيء بقولنا الضرب مصدر يتولد
منه الأشياء السبعة وهو أصل في الاشتقاق عند البصريين لأن مفهومه واحد ومفهوم الفعل متعدد
لدلالته على الحدث والزمان والواحد قبل المتعدد وإذا كان أصلا للأفعال يكون أصلا لمتعلقاتها أو لأن الاسم
والاسم مستغن عن الفعل وأيضا يقال له المصدر لأن هذه الأشياء تصدر عنه والاشتقاق أن تجد بين
اللفظين تناسبا في اللفظ والمعنى وهو ثلاثة أنواع صغير وهو أن يكون بينهما تناسب في الحروف والترتيب
نحو ضرب من الضرب وكبير وهو أن يكون بينهما تناسب في اللفظ دون الترتيب نحو جبذ من الجذب وأكبر
وهو أن يكون بينهما تناسب في المخرج نحو نعق من النهق والمراد من الاشتقاق المذكور اشتقاق
صغير قال الكوفيون ينبغي أن يكون الفعل أصلا لأن إعلاله مدار لإعلال المصدر وجودا وعدما أما
وجودا فنحو قاوم قواما وقام قياما وأما عدما فنحو جل وجلا وقاوم قواما ومدارية تدل على أصالته
وأيضا يؤكد الفعل به نحو ضربت ضربا وهو بمنزلة ضربت ضربت والمؤكد أصل في المؤكد ويقال له
مصدر لكونه مصدورا عن الفعل كما قالوا مشرب عذب ومركب فاره أي مركوب ومشروب وقلنا في جوابهم
إعلال المصدر للمشاكلة لا للمدارية كحذف الواو في تعد والهمزة في تكرم والتأكيد لا يدل على أصالته
في الاشتقاق بل في الإعراب كما في جاءني زيد زيد وقولهم مشرب عذب ومركب فاره من باب جرى النهر
وسال الميزاب ومصدر الثلاثي كثير وعند سيبويه يرتقي إلى اثنين وثلاثين بابا نحو قتل وفسق وشغل
ورحمة ونشدة وكدرة ودعوى وذكرى وبشرى وليان وحرمان وغفران ونزوان وكليب وحنق وصغر
وهدى وغلبة ومرفقة وذهاب وصراب وسؤال وغيرها ويجيء على وزن اسم الفاعل والمفعول نحو
قمت قائما ونحو قوله بأيكم المفتون ويجيء للمبالغة نحو التهذار والتلعاب والحثيثى والدليل
ومصدر غير الثلاثي يجيء على سنن واحد إلا أنه يجيء كلاما في فاتل قتالا وقيتالا وفي تحمل
تحمالا وفي زلزل زلزالا والأفعال التي تشتق من المصدر وهي خمسة وثلاثون بابا ستة للثلاثي نحو
ضرب يضرب وقتل يقتل وعلم يعلم وفتح يفتح وكرم وحسب يحسب وتسمى الستة الأول دعائم
الأبواب لاختلاف حركاتها في الماضي والمستقبل وكثرتها وفتح لا يجيء في الدعائم لعدم الاختلاف

الحركات ولا يقع ابتداء لعدم حرف الحلق وأما ركن يركن وأبى يأبى فمن اللغة المتداخلة والشواذ وأما بقي
وقلى وفني بلغات طي وفتح فروا من الكسرة إلى الفتحة ويكره الابتداء في الرباعي لأنه لا يجيء إلا من الصحيح والمعتل
وحسب لا يجيء في الأجوف لقلته وفضل يفضل من اللغة من قال كدت تكاد وهي شاذة ...
... وحسبت تجيء ... واثنا عشر للمشعبة الثلاثي نحو أكرم وفرح وغيرهما ويجيء علينا أدوي وقو
نادرة ومن باب فعل ... لعدم الجنسية ... وواحد للرباعي نحو دحرج وثلاثة للمشعب الرباعي
نحو تدحرج وغيره ومبنية الملحق دحرج نحو شملل وغيره وخمسة للملحق بتدحرج نحو تجلبب وغيره
واثنان للملحق باحرنجم نحو اقعنسس واسلنقى ومصدرها الإلحاق اتحاد المصدرين
فصل في الماضي وهو يجيء على أربعة عشر وجها نحو ضرب إلى ضربنا وإنما بني الماضي لفوات موجب
الإعراب وعلى الحركة لمشابهته الاسم في وقوعه صفة للنكرة نحو مررت برجل ضرب وضارب وعلى الفتح لأنه أخ
السكون لأن الفتحة جزء الضمة والألف لازمة السكون ولم يعرب لأن اسم الفاعل لم يأخذ منه العمل بخلاف المستقبل
لأن اسم الفاعل أخذ منه العمل فأعطي الإعراب له عوضا عن العمل أو لكثرة مشابهته بالاسم يعني في المضارع
لكثرة مشابهته له وبني الماضي على الحركة لقلة مشابهته وبني الأمر على السكون لعدم مشابهته له وزيدت
الألف والواو والنون في آخره حتى يدل على ... وهموا وضم الباء في ضربوا لأجل الواو بخلاف رموا
لأن الميم ليست بما قبلها وضم في رضوا وإن لم يكن الضاد ما قبلها حتى لا يلزم الخروج من الكسرة إلى الضمة
وكتبة الألف في ضربوا للفرق بين واو الجمع وواو العطف في مثل حضر وتكلم زيد وقيل للفرق بين واو الجمع
وواو الواحد في مثل لم يدعو وأم ... وجعلت التاء علامة للمؤنث في ضربت لأن التاء من المخرج
الثاني والهاء من الثالث ... والتاء ليست بضمير لما سيجيء وأسكنت الباء في
مثل ضربت وضربن حتى لا يجتمع أربع حركات متواليات فيما هو كالكلمة الواحدة ومن ثم يجوز
العطف على ضمير الغائب ... لا يقال ضربت وزيد بل يقال ضربت أنت وزيد بخلاف
ضربنا لأن التاء فيه في حكم السكون ومن ثم تسقط في الفتح مثل رمتا لكون الحركة عارضة وفي لغة
رديئة يقولون رمانا وبخلاف مثل ضربك لأنه ليس كالكلمة الواحدة لأن ضمير ... منصوب
... وعلبط أصلها ... ثم ... أصله حبالط وحذفت التاء
في ضربت حتى لا يجتمع علامتا التأنيث كما في مسلمات وإن لم يكونا من جنس ولعدم ثقل الفعل بخلاف
حبليات لعدم الجنسية ... بين المخاطب والمخاطبة وبين الأخبارات لقلة
الاستعمال في التثنية ووضع الضمائر للإيجاز والاختصار وعدم الالتباس في الأخبارات وزيدت الميم
في ضربتما حتى لا يلتبس بالواحد إشباعا في مثل قول الشاعر ... وضحك وحيائي الأم
... وخصت الميم في ضربتما لأن ... مضمر وأدخل الميم في أنتما لقرب الميم
إلى التاء في المخرج وقيل ... وضمت التاء في ضربتم لأنها ضمير الفاعل
وجعلت التاء في الواحد ... وقيل إنما جاء بالميم لأن الميم شفوية
فجعلوا حركة التاء من جنسها وهو الضم الشفوي وزيدت الميم في ضربتم حتى ... تثنيته
وضمير الجمع فيه محذوف وهو الواو لأن أصله ضربتموا ... الواو لأن الميم بمنزلة الاسم ... لكثرة
... وما قبلها مضموم ... ومن ثم يقال في جمع ... بخلاف ضربوا لأن الباء

ليس بمنزلة دائم وبخلاف ضربتموها لان الهاء ليس بمنزلة دائم وبخلاف ضربتموه لان الواو خرج من الطرف بسبب
الضمير كما في الفعل وشدد نون ضربتن دون ضربن لان اصله ضربتمن فادغم الميم في النون ومن ثم تبدل
الميم من النون في مثل عنبر لان اصله عنبر وقيل اصله ضربتن جاز ان يكون ما قبل النون ساكنا ليطرد
بجميع نونات النساء ولا يمكن اسكان تاء المخاطب لاجتماع الساكنين ولا يمكن حذفها لانها علامة
والعلامة لا تحذف فادخال النون لقرب النون من النون ثم ادغم زيدت التاء في ضربت لان لحقه انا مظهرا
يمكن الزيادة من حروف لا العاس فاختير التاء لوجود في لغواته زيدت النون في ضربنا لان لحقه نحو مظهر
ثم زيدت الالف حتى لا يلتبس بضربن وقيل لحقه انا مضمر ونقد خل المضمر في الماضي والضواته وهي
ترتقي الى ستين نوعا لانها في الاصل ثلاثة مرفوع ومنصوب ومجرور ثم يصير كل واحد منها اثنين نظرا الى الاتصال
والانفصال فاضرب الاثنين في الثلاثة حتى يصير ستة ثم اخرج المجرور المنفصل حتى لا يلزم تقديم المجرور على الجار
فيبقى له خمسة مرفوع متصل ومنفصل ومنصوب متصل ومنفصل ومجرور متصل ثم انقل الى المرفوع المتصل
وهو يحتمل اثنا عشر نوعا بل ثمانية عشر نوعا في الفعل ستة للغايب مع الغايبة وستة في الخطاب مع
المخاطبة وستة في الحكاية واكتفى بخمسة في الغيبة باشتراك التثنية لقلة استعمالها وكذا في الخطاب وفي
الحكاية بالعكس لان المتكلم يرى في الحضر دلهما العلم بالصوت انه مذكر او مؤنث فيبقى اثنا عشر نوعا فاذا
ما رقيتم وليس من تلك الخمسة اثنا عشر نوعا فيصير في كل واحد منها مثل ذلك فيحصل الستون من الخمسة
في اثنا عشر ستون نوعا اثنا عشر للمرفوع المتصل واثنا عشر نحو ضرب الى ضربنا واثنا عشر للمرفوع المنفصل
نحو هو ضرب الى نحن ضربنا واصله في هما ان يقال هو هو ولكن جعل الواو ميما في الجمع
واجتماع الواوين كراهة فصار هموا ثم حذفت الواو كما مر في ضربتموا وحمل التثنية عليه وقيل حتى يقع
العقبة على الميم الشفوي وادخل الميم في انتما كما مر في ضربتما وحمل الجمع عليه ولا تحذف واو هو لقلة حروفه
من الفرد الصالح وتحذف اذا لحقه كما هو في اخر لحصول كثرة الحروف بالمحافظة مع وقوع الواو على حاله نحو له
ويكسر الهاء اذا كان ما قبله مكسورا او ياء ساكنة حتى لا يلزم الخروج من الكسرة الى الضمة نحو بغلامه
وفيه وتجعل يا هي الفا كما تجعل في يا غلامي يا غلاما وفي يا بادية يا باداة وتجعل يا امي ميا في التثنية
حتى لا يقع الفتحة على الياء الضعيف موضعها وشدد نون هن كما مر في ضربتن واثنا عشر للمنصوب
المتصل نحو ضربه الى ضربنا ولا يجوز فيه اجتماع ضميري الفاعل والمفعول في مثل ضربتني وضربتك حتى لا
يصير الشخص الواحد فاعلا ومفعولا في حالة ولكن يجوز في افعال القلوب نحو علمتني فاضلا وعلمتك
فاضلا لان المفعول الاول ليس بمفعول في الحقيقة ولهذا يجوز تقديره علمت فضلي وعلمت فضلك واثنا عشر
للمنصوب المنفصل نحو اياه ضربت الى ايانا ضربنا واثنا عشر للمجرور المتصل نحو ضاربه الى ضاربنا وفي
مثل ضاربي جعل الواو ياء ثم ادغم كما في مهدي واصله مهدوي والمرفوع المتصل يستتر في خمسة
مواضع في الغايب نحو ضرب وغيره وفي الغايبة نحو تضرب وغيره وفي المخاطب الذي في غير الماضي
نحو تضرب وغيره وياء تضربين علامة الخطاب وفاعله مستتر عند الاخفش وعند العامة هو ضمير بارز

للفاعل

هو او يضربون وعين الياء المجتلبة في ضربن للتانيث ولم يزد في تضربين من حروف انت للالتباس بالتثنية في زيادة الالف
واجتماع النونين في زيادة النون وتكرار التاء بين في زيادة التاء وابرز الياء للفرق بينه وبين جمعه ولم يعرف
بحركة ما قبل النون حتى لا يلتبس بالنون الثقيلة في الصورة والحرف النون حتى لا يلتبس بالمذكر وفي المضارع الذي
للمتكلم نحو اضرب ونضرب وفي الصيغة نحو ضارب اه واستتر المرفوع دون المنصوب والمجرور لانه بمنزلة جزء الفعل واستتر
في الغايب والغايبة دون التثنية والجمع لان لا استتار خفيف فاعطاء الخفيف للموجود السابق اولى دون المتكلم والمخاطب
الذي في الماضي لان الاستتار فرينة ضعيفة ولا ابراز قرينة قوية فاعطاء الابراز القوي للمتكلم القوي والمخاطب كما
القوي اولى واستتر في المخاطب المستقبل متكلمه للفرق وقيل استتر في هذه المواضع دون غيرها لوجود الة يدل هو
عدم الابراز في مثل ضرب والتاء في ضربت والياء في يضرب والتاء في تضرب والهمزة في اضرب والنون في نضرب
وهي حروف ليست باسماء وفي الصيغة نحو ضارب اه ولا يجوز ان يكون تاء ضربت ضميرا كتاء ضربت لوجود
حذفها بالفاعل الظاهر نحو ضربت هند ولا يجوز ان يكون الف ضاربان ضميرا لانه يتغير في حال النصب
والجر والضمير لا يتغير كالف يضربان ولا استتار وللصيغة مثل افعل غيره لدلالة الصيغة عليه وفي افعل في
وتفعل زيد وافعل زيد وتفعل الزيدون فصل في المستقبل فهو ايضا يجيء على اربعة عشر وجها نحو يضرب الى اه
يقال له مستقبل لوجود معنى الاستقبال في معناه ويقال له مضارع لانه مشابه بفاعل في الحركات والسكنات وفي وقوعه
صفة للنكرة وفي دخول لام الابتداء كما ان في الفاعل وليفوم وباسم الجنس في العموم والخصوص يعني الجنس تختص بلام العهد
كما يختص يضرب بسوف او بالسين وبالعين في الاشتراك بين الحال والاستقبال لا ورد على الماضي
حروف اتين حتى يصير مستقبلا لان يتقدم النقصان يصير اقل من العدد الماضي وزيد فيه نحو ذاوات
لانه ذاق بالتبس بالماضي واشتق من الماضي لانه يدل على الثبات وزيدت المستقبل حرف الماضي لان المزيد
يجب بعد المجرد والمستقبل بعد زمان الماضي فاعطاء السابق الى المجرد السابق اي الماضي والاحق للاحق اي المستقبل
وعينت الالف للمتكلم لان الالف من اقصى الحلق وهو مبدا المخارج والمتكلم هو اول الذي يبدا الكلام به
وقيل للموافقة بينه وبين انا وعينت الواو للمخاطب لانه من منتهى المخارج والمخاطب هو الذي ينتهي الكلام به
ثم قلبت الواو تاء حتى لا يجتمع الواوات في مثل ووجل في العطف ومن ثم قيل اول من كل كلمة لا يصلح
لزيادة الواو وهم حكموا بان واو ورنتل اصل وعينت الياء للغايب لان الياء من وسط الفم والغايب
هو الذي يكون في وسط الكلام المتكلم والمخاطب وعينت النون للمتكلم اذا كان معه غيره لانها كحرف المد
ضربنا وقيل زيدت النون لانه لم يبق من حروف العلة شيء وهو قريب من حروف العلة في خروجها من هوا الخيشوم
وفتحت هذه الحروف للخفة ذلك الرباعي وهو فعلل وغيره لان زيادة الاربعة رباعية والرباعي فرع
الثلاثي والضم ايضا فرع الفتح وقيل لقلة استعماله يعني ما واعطي الثقل حروفها وان لم يعرف
ما قبله يترتب وهو من الرباعي فزيدت الهاء على خلاف القياس ويكسر حروف المضارعة في بعض اللغة اذا كان
ماضيه مكسور العين او مكسور الهمزة حتى يدل على كسرة الماضي نحو يعلم وغيره وفي بعض اللغة لا يكسر الياء لثقل
الكسرة على الياء وعينت حروف المضارعة للدلالة على كسرة الماضي لانها زيدت زائدة وقيل لانه يلزم بكسر الفاء
توالي الحركات وبكسر العين يلزم الالتباس بين يفعل ويفعل وبكسر اللام يلزم ابطال الاعراب والحذف التاء
الثانية في مثل تتقلع وتتنبا عنه وتتنجس لاجتماع الحرفين من جنس واحد وعدم امكان الادغام وعينت
الثانية لان الاولى علامة والعلامة لا تحذف واسكنت الفاء في يضرب فرارا من توالي اربع الحركات وعينت
الفاء للسكون لان توالي الحركات لزم من الياء فاسكان ما يلي الذي هو قريب منه يكون اولى ومن ثم
عينت الباء في ضربن للاسكان لانه قريب من النون الذي لزم منه توالي اربع الحركات واستوى بين
المخاطب والغايبة في مثل تنصر وتنصر لاستوائهما في الماضي نحو ضربت وضربت ولكن اشتكى في الغايبة

المستقبل للضرورة في الابتداء وايضا حتى لا يلتبس بالمجهول في مثل تُعْلَمُ او الكسر حتى لا يلتبس بلغة تِعلم بالكسر فيلزم في الباب
اينما بالفتح فللثانية الفتحة موافقة بينها وبين اخواتها مع خفة الفتحة وادخل في آخر المستقبل نون خفيفة لانه للربع
لان آخر الفعل صار باتصال ضمير الفاعل بمنزلة وسط الكلمة في نون يضربن وهي علامة للتانيث كما
في فعلن ومن ثم يقال بالتاء حتى لا يجتمع علامتا التانيث وللياء في تضربين ضمير الفاعل كما مر واذا
دخلت على المستقبل تنقل معناه الى الماضي لانه شابه بكلمة الشرط **فصل** في الامر والنهي
الامر صيغة يطلب بها الفعل من الفاعل نحو ليضرب اه وهو مشتق من المضارع لمناسبة بينهما في
الاستقبالية زيدت اللام في الغائب لانها من حروف الزوائد وايضا من وسط المخارج والحروف الزوائد هي التي يشتملها
قول الشاعر هويت السمان فشيبنني وقد كنت قدما هويت السمان اي حروف هويت السمان ولم يزد من
حروف العلة حتى لا يجتمع حرفا علة وكسرت اللام لانها مشابهة بالام الجارة لان الجزم في الافعال بمنزلة الجر
في الاسماء واسكنت اللام بالواو والفاء نحو وليضرب فليضرب كما اسكن الخاء في فخذ وفخذه بالواو
وهو سكون الهاء ولم تزد من حروف العلة حتى لا يجتمع حرفا علة وحذفت حرف الاستقبال في الحاضر
للفرق وعين الحرف في المخاطب لكثرته ومن ثم لا تحذف اللام في مجهوله اعني يقال ليضرب لقلة استعماله
واجتلبت همزة الوصل بعد حذف حرف المضارعة اذا كان ما بعده ساكنا لان الابتداء بالساكن محال وكسرت الهمزة لان الكسرة اصل
في همزات الوصل ولم تكسر في مثل اكتب لانه يلزم الخروج من الكسر الى الضمة ولا اعتداد
للحرف الساكن لان الحرف الساكن لا يكون حاجزا حصينا عندهم ومن ثم تجعل واو قنوة ياء ويقال
قنية وقيل يضم للاتباع وفتح الف ايمن مع كونه للوصل لانه جمع يمين والفه للقطع ثم جعل للوصل لكثرته
وفتح الف التعريف لكثرته ايضا وفتح الف اكرم لانه ليس من الف الوصل بل الف قطع محذوف من تؤكرم
فان قيل يعلم بالاعلام قلنا في الاعجام يشترط كثيرا ومن ثم فرقوا بين عُمَر وعَمْرو بالواو وحذفت في بسم
الله لكثرة استعماله ولا تحذف في اقرأ باسم ربك لقلة استعماله ويجوز اخراجه في الغائب بالام
احيانا لان اللام مشابهة بكلمة الشرط في النقل وكذا المخاطب عند الكوفيين لان اصل اضرب
لتضرب عندهم ومن ثم قرأ النبي الكاذب عليه اللعنة فلتفرحوا فحذف اللام لكثرة الاستعمال ثم حذفت
علامة الاستقبال للفرق بينه وبين المضارع فبقي الضاد ساكنا فاجتلب همزة الوصل ووضعت
موضع علامة الاستقبال واعطي له اثر علامة الاستقبال كما اعطي لعارية حكم رتبة في الشعر
فمثلا حبلى العدد خمة كرمت ومرضع ولهينها عن ذي تمائم محول وعند البصريين مبني لان اصل في
الافعال البناء وانما اعرب المضارع للمشابهة بينه وبين الاسم ولم يبق المشابهة بين الامر والاسم
بحذف حرف المضارعة ومن ثم قيل قوله فلتفرحوا معرب لاجتماع لوجود علة الاعراب وهي حرف
المضارعة وزيدت في آخر الامر نونان للتاكيد لتاكيد معنى الطلب نحو ليضربن اه وفتح الباء في
ليضربن فرارا عن اجتماع الساكنين وفتح النون للخفة وحذف واو ليضربوا اكتفاء بالضمة وياء
اضربن اكتفاء بالكسرة ولم تحذف الف التثنية حتى لا يلتبس بالواحد وكسر النون الثقيلة بعد
الف التثنية تشبيها بنون التثنية وحذف النون التي هي علامة الرفع في مثل هل يضربان
لان ما قبل النون الثقيلة تصير مبنيا وادخل الف الفاصلة في مثل ليضربنان فرارا من اجتماع
النونات وحكم الخفيفة مثل حكم الثقيلة الا انه لا يدخل بعد الالف لاجتماع الساكنين في غير حده

وعند يونس يدخل قياسا على الثقيلة وكلاهما تدخلان في سبعة مواضع لوجود معنى الطلب فيها منها الامر كما مر
والنهي لا تضربن والاستفهام نحو هل تضربن والعرض نحو الا تضربن والقسم نحو والله لاضربن والنفي قليلا منها
لمشابهته بالنهي صورة نحو لا يضربن والتمني مثل ليتك تضربن والترجي مثل لعلك تضربن الا انه ليس في جميع الصيغ بالمجاز ويجيء المجهول من
الاشياء المذكورة من الماضي نحو ضُرِب اه ومن المستقبل نحو يُضرَب اه والغرض من وضعه اما تعظيم الفاعل
او لعظمته او لشهرته او لابهامه واختص بصيغة فُعِل في الماضي لان معناه غير معقول وهو اسناد الفعل الى
المفعول فجعل صيغته ايضا غير معقوله وهي اسناد الفعل الى المفعول فعل ومن ثم لا تجيء على هذه الصفة
كلمة الا فُعِل ودُئِل في الاسم وفي المستقبل على يُفعَل لان هذه الصفة مثل مُفعَل في الحركات والسكنات
ولا يجيء على هذه كلمة ايضا وتجيء في الزوايد من الثلاثي بضم الاول وكسر ما قبل الآخر في الماضي وضم الاول
وفتح ما قبل الآخر في المستقبل نحو يُستخرَج تبعا للثلاثي والذي في سبعة اولها فانه ضم اول المتحرك مع
ضم الثاني وكسر ما قبل الآخر وهي تُفُعِّل وغيره وضم الثاني في تُفُوعِل حتى لا يلتبس بمضارع فَعَّل وفاعل
وضم اول متحرك منه في الخمسة الباقية حتى لا يلتبس بالامر في الوقف يعني اذا قلت بالامر واقتعل يلزم الالتباس
بضم التاء لان الضم جنس الباقي عليه **فصل** في اسم الفاعل وهو اسم مشتق من المضارع لمن قام به الفعل
بمعنى الحدوث واشتق منه لمناسبتهما في الوقوع صفة للنكرة وغيره وصيغته من الثلاثي المجرد على
وزن فاعل وحذف الياء علامة الاستقبال من يضرب فادخل الالف لخفتها بين الفاء والعين لان
في الاول يصير متشابها بالمتكلم وفي الآخر يصير متشابها بتثنية الماضي نحو ضربا وكسر عينه لانه بتقدير
الفتحة يصير متشابها بماضي المفاعلة وبتقدير الضم يثقل وبتقدير الكسر ايضا يلزم الالتباس بامر
باب المفاعلة ولكن ابقي مع ذلك للضرورة وقيل كسر ايضا لالتباس بامر الماضي لان ذلك مشتق من المستقبل
والفاعل مشابه به ويجيء الصفة المشبهة على هذه الابنية نحو فرح وغيره وهو مختص بباب فَعِل لانه يجيء
من باب فَعُل نحو احمق وغيره وقال الفراء احمق من حمق وهو لغة في حمق وكذا لا يجيء خرق وسمر
وعجف اعني فعل لغة فيهن ويجيء افعل لتفضيل الفاعل من الثلاثي غير مزيد فيه مثل ليس
بلون ولا عيب ولا يجيء من المزيد فيه لعدم امكان ~~محافظة~~ محافظة جميع حروفها في افعل ولا من
لون ولا عيب لان فيهما يجيء افعل للصفة فيلزم الالتباس والتجيء لتفضيل المفعول حتى لا يلتبس بتفضيل
الفاعل فان قلت لم لا يجعل على العكس حتى لا يلزم الالتباس قلنا جعلنا للفاعل اولى لان الفاعل مقصود
والمفعول فضلة في الكلام وقد جاء التفضيل للمفعول نحو اشغل من ذات النحيين
لتفضيل المفعول وهو اعطاهم واولاهم من الزوائد واحمق من هبنقة والعيوب شاذ ويجيء الفاعل على
وزن فعيل نحو نصير ويستوي فيه المذكر والمؤنث اذا كان بمعنى مفعول نحو جريح وقتيل فرقا بين الفاعل
والمفعول الا اذا جعلت الكلمة من عداد الاسماء نحو ذبيحة ولقيطة وقد يشبه به ما هو بمعنى فاعل
نحو ان رحمت الله قريب ويجيء فعول للمبالغة نحو منوع ويستوي فيه المذكر والمؤنث اذا كان بمعنى
فاعل نحو امرأة صبور وبفعال في المفعول ناقة حلوبة واعطي الاستواء في فعيل للمفعول وفي فعول
للفاعل طلبا للعدل ويجيء اسم الفاعل للمبالغة نحو فعّال وسيف مجزم وهو مشترك بين الآلة وبين المبالغة
وفسيق وغيره ويستوي فيه المذكر والمؤنث في التسعة الاخيرة لقلتهن واما قولهم مسكينة فمحمول
على فقيرة كما قالوا في عدوة الله وان لم يدخل الهاء في فعول الذي الفاعل لما ذكر آنفا

اي ما فعل الذي بمعنى مفعول

وكبار وطوال وعلامة ونسابة
وراوية وفروقة ومجدامة
ومسقام ومعطير

لأنه نقيضه وصيغته من غير الثلاثي على صيغة المستقبل بميم مضمومة وكسر ما قبل الآخر نحو مُطْرِب واختير الميم لتعذر حروف العلة وقربت الميم من الواو لكونها شفوية وضمة الميم للفرق بينه وبين الموضع ونحو مُخْرِج للفاعل على صيغة المُفْعَل من أسهب ويافع من أيفع شاذ وفتح ما قبل تاء التأنيث نحو ضاربة لأنه صار بمنزلة وسط الكلمة كما في نون التأكيد ويا النسبة وعلى الفتحة لخفته. فصل في اسم المفعول وهو مشتق من يُفعَل لمن وقع عليه الفعل وصيغته من الثلاثي على وزن مفعول نحو مضروب ويُضرب فلمناسبة بينهما دخل الميم مقام الزائد لتعذر حروف العلة فصار مُضْرَب ثم ضم الميم حتى لا يلتبس بالموضع فصار مُضْرَب ثم ... لئلا يلتبس بالمفعول من باب الإفعال فصار مضروب ... للتغيير باسم الفاعل أعني عند الفاعل من يفعل ويفعَل في فاعل والفا ... وغير المفعول أيضا للمواخات بينهما وصيغته من غير الثلاثي على صيغة الفاعل بفتح ما قبل الآخر نحو مستخرَج. فصل في الزمان والمكان وهو اسم مشتق من يفعل لمكان وقع فيه الفعل وزيد الميم كما في المفعول لمناسبة بينهما ولم يزد الواو حتى لا يلتبس به وصيغته من باب يفعَل ويفعُل مَفعَل ... لأن المثال فإنه بكسر العين فيه نحو الموجِل حتى لا يلتبس ... بوجل نحو موجَب لأنه اسم ... اسم الزمان والمكان ... الكسرة ... فيه نحو المرمى ... من باب يفعِل مَفعِل لأن الناقص ... من يفعُل مَفعَل لثقل الضمة ... وجمع والبناء ... فصل في اسم الآلة وهو اسم مشتق من يفعل للآلة وصيغته مِفعَل ... المِفعَل للموضع والمِفعَل للآلة والعلة للمرة والفعلة للحالة وكسرت الميم للفرق بينه وبين الموضع ... على وزن مِفعال نحو مِفتاح ... مضموم العين والميم نحو المُسعُط والمُنخُل ... أسم لهذا الوعاء وليس بآلة وكذا الأخوانه.

الباب الثاني في المضاعف

ويقال له الأصم لشدته ويقال له الصحيح لصيرورة أحد حرفيه حرف علة نحو تقضّي البازي ويجي من ثلاثة أبواب نحو سرّ ومدّ وعضّ ولا يجي من باب فعل يفعل إلا قليلا نحو حبّ فهو حبيب ولب ... فإذا اجتمع فيه حرفان من جنس واحد أو متقاربان في المخرج فيدغم الأول في الثاني لثقل المكرر نحو مدّ ... وقالت طائفة الإدغام إلباث الحرفين في مخرج واحد البات الحرفين كذا نقل عن جار الله العلامة وقيل إسكان الأول وإدراجه في الثاني المدغم والمدغم فيه حرفان ... وحروف ... كالرمز ... على ... لأنه ... ولا يدغم في الملحقات نحو قردد حتى لا يبطل الإلحاق ولا في الأوزان التي يلزم فيها الالتباس نحو ... وكلل حتى لا يلتبس ... ولا يلتبس في مثل ردّ ومرّ وعضّ ... من يرد ... أصله ... لأن المضاعف لا يجي من فعَل يفعَل وإنما يجي من فعَل يفعُل وفعَل يفعِل وفعِل يفعَل وعضّ ... في بعض اللغة حتى لا يقع الضمة على الياء ... وقيل الياء الأخيرة غير لازمة لأنه ... تارة نحو حيوا ويقلب تارة نحو ... والثاني أن يكون الأول ساكنا ... صورة.

نحو مدّ وفعِل على وزن فعِل والثالث أن يكون الثاني ساكنا والإدغام فيه ممتنع لعدم شرط الإدغام وهو تحرك الثاني وقيل ... من تسكين ... لئلا يجتمع ساكنان ... ولا ... وقيل لوجود الخفة بالساكن مع عدم ... ولكن يجوز ... نحو كلت كما يجوز القلب في نحو تقضي ... فرارة ... البقرة ... فنقلت حركتها إلى القاف ثم حذفت الهمزة لعدم الاحتياج إليها فصار قرن وقيل من وقر يقر ... فإذا أقرن افرن يجوز ... الألف ... فيكون أصله افررن فنقلت حركة الراء إلى القاف فصار قرن ... سكونه لازما وإذا كان عارضا يجوز الإدغام وعدمه نحو امدد ومُدّ بفتح الدال للخفة ومدّ بالكسر لأن الأصل في تحريك الساكن ومد بالضم للاتباع ومن ثم لا يجوز ... لعدم الاتباع ولا يجوز الإدغام في امددن لأن سكون الثاني لازم وتقول بالنون الثقيلة امددن في الكل وبالخفيفة ... ويجوز الإدغام إذا وقع قبل تاء الافتعال من حروف ... نحو اتّخذ وهو شاذ ونحو اتّجر ونحو اتّار ويجوز فيه اثّار ... لأن التاء والثاء من المهموسة وحروفها ستشحثك خصفه فيكونان من جنس واحد نظرا إلى المهموسية ويجوز فيه الإدغام بجعل التاء ثاء أو بالعكس نحو اثّار ولا يجوز فيه غير الإدغام في الدال في نحو ادّان لأنه إذا جعلت التاء دالا يلتقي في الدال في المهموسية ولقرب الدال من التاء في المخرج فيلزم حرفان من جنس واحد فيدغم ونحو اذّكر يجوز فيه ادّكر واذّكر ... لأن الدال من المجهورة بجعل التاء دالا ... ويجوز الإدغام نظرا إلى اتحادهما في المجهورية بجعل الذال دالا والذال دالا ... والبيان نظرا إلى عدم اتحادهما في الذات ونحو ازّان مثل ادّكر ... ولا يجوز الإدغام بجعل الزاي دالا ... امتداد الصوت فيصير في موضع ... أو لأنه يوازي ... ونحو استمع يجوز فيه الإدغام لأن السين والتاء من المهموسة ولا يجوز الإدغام بجعل السين تاء لعظم السين في امتداد الصوت ويجوز البيان لعدم الجنسية في الذات ونحو اسّمع مثل اسّمع ونحو اصبر يجوز فيه اصّبر لأن الصاد من المستعلية المطبقة وحروفها صضطظ خقغ الأربعة الأولى مستعلية مطبقة والثلاثة الأخيرة مستعلية ... والتاء من المنخفضة فجعل التاء طاء لما عدم بينهما وقرب التاء من الطاء في المخرج فصار اصطبر وكذا في سيث أصله سدس فجعل السين والدال تاء لقرب ... من التاء في المهموسة والتاء من الدال في المخرج ثم أدغم فصار ستّ ... ثم يجوز الإدغام بجعل الطاء صادا نظرا إلى اتحادهما ... ولا يجوز ... بجعل الصاد طاء لعظم الصاد أعني لا يقال اطّبر ويجوز البيان نحو اصطبر لعدم الجنسية في الذات ونحو اضرب مثل اصبر أعني يجوز اضّرب واضطرب ولا يجوز اطّرب ونحو اطّلب لا يجوز فيه غير الإدغام لاجتماع الحرفين من جنس واحد بعد قلب تاء الافتعال طاء لقرب التاء من الطاء في المخرج ونحو اظلم يجوز فيه الإدغام بجعل الظاء طاء ... ويجوز البيان لعدم الجنسية في الذات مثل اظلم واطّلم واظّلم ونحو اتّعد بجعل الواو تاء لأنه لو لم يجعل تاء يصير ياء لكسر ما قبلها فيلزم ... كون الفعل مرة بالياء نحو ايتعد ومرة واوا نحو موتعد ... أو لأنه يلزم توالي الكسرات إذا جعلت ... ولم يدغم في مثل ايتكل لأن الياء ... من حروف ... ستصظظ نحو يقتتل ... ولا يجوز ... لأن أصله ... الإدغام بجعل التاء ... نقل حركة التاء إلى ما قبلها ... وعند بعضهم بكسر الفاء ... التقاء ...

الساكنين وعند بعضهم تحذف بالجلية نحو احمر فظنوا لا سكون اصله ويجوز في مستقبله كسر الفاء وفتحها لطلبه العامل نحو
يخصم وفي فاعله ضم الفاء والاتباع مع فتحها وكسرها نحو مخصمون وفي مصدره خصاما بكسر الخاء لالتقاء الساكنين
او نقل كسرة التاء الى الخاء [illegible] وفي خصاما [illegible]
[illegible] تفعل وتفاعل فيما بعدهما باختلاف الهمزة كما مر [illegible]
واثاقل اصله تثاقل [illegible] نحو استطعم [illegible]
[illegible] في بعض المواضع نحو اسطاع يسطيع كما مر [illegible] فاذا قلت اسطاع [illegible]
اصله اطاع زيدت السين على غير القياس [illegible]

الباب الثالث في المهموز

ولا يقال له صحيح لصيرورة همزته حرف علة في التليين وهو يجيء على ثلثة اضرب مهموز الفاء نحو اخذ والعين نحو سال واللام نحو قرا
وحكم الهمزة كحكم الحرف الصحيح الا انها تخفف بالقلب وجعلها بين بين اي بين مخرجها وبين مخرج الحرف الذي منه حركتها وقيل
بين الهمزة وبين الحرف الذي منه حركة ما قبلها [illegible]
[illegible] حركة ما قبلها [illegible] الساكن [illegible] اذا كانت ساكنة ومتحركا ما قبلها [illegible]
الهمزة متحركة ومتى كان ما قبلها [illegible] نحو راس ولوم وبير والثاني يكون اذا كانت
[illegible] نحو [illegible] الساكن [illegible]
[illegible] مفتوحة وصحيحة [illegible]
والثالث يكون اذا كانت متحركة [illegible] ما قبلها [illegible]
الساكنين [illegible] ما قبلها اذا كانت ما قبلها [illegible]
[illegible] مسئلة [illegible] الرسالة [illegible]
[illegible] حركة اللام [illegible] جوبة [illegible] الحركة على حروف العلة [illegible]
حركتها [illegible] ما قبلها [illegible]
جعلت مثل ما قبلها [illegible] تحميل الضعيف نحو خطية ومقروة [illegible]
يلزم تحميل الضعيف [illegible]
[illegible] والثانية ساكنة [illegible]
[illegible] الساكنين [illegible] فان قيل اجتماع الساكنين [illegible]
في [illegible] اجتماع الساكنين [illegible]
[illegible] تخفيف الهمزة الثانية [illegible] كلمة واحدة [illegible]
في كلمتين تخفف الثانية عند الخليل نحو [illegible] وعند اهل الحجاز تخفف [illegible] وعند بعض العرب
[illegible] الهمزة في اول الكلمة لقوة المتكلم [illegible] الابتداء
[illegible] الله [illegible] الهمزة [illegible] الالف واللام فصار الله وقيل
[illegible] الهمزة [illegible] فصار الاله ثم ادغم فصار الله [illegible]
[illegible] التخفيف [illegible] لكثرة الاستعمال [illegible] الهمزة [illegible] حركتها الى الراء [illegible]
[illegible] حرفا العلة بالهمزة في الفعل [illegible]
باب [illegible] المستقبل [illegible]
بواو الجمع وحركة الياء [illegible] اجتماع الساكنين
[illegible] اجتماع الساكنين [illegible]
[illegible] الهمزة [illegible] حركتها الى الراء
[illegible] الساكنين [illegible]
بهم

بينه [illegible] بالحرف [illegible] باب [illegible] واذا ادخلت النون الثقيلة
في [illegible] حذفت النون علامة للجمع وكسرت الياء [illegible] نونات التاكيد
[illegible] ولا تجعل الياء [illegible] للوقف
[illegible] بالثقيلة [illegible] لعدم السكون
[illegible] لعدم ضمة ما قبلها [illegible]
[illegible] المعتل [illegible] ما قبلها الف والالف لا تقبل الحركة [illegible]
[illegible] المعتل [illegible] فعلم
[illegible] المعتل [illegible]
والموضع [illegible] والالة [illegible] واذا حذفت الهمزة [illegible] بالقياس على نظايرهما [illegible] مستعمل
المجهول [illegible] المهموز الفاء يجي على خمسة ابواب نحو [illegible] واسل
والمهموز العين يجي من ثلثة ابواب نحو راى يرى [illegible] والمهموز اللام يجي من اربعة ابواب نحو [illegible]
[illegible] ولا يجي من المضاعف الا مهموز الفاء نحو [illegible] ولا تقع الهمزة في موضع حروف العلة ومن ثم لا يجي
من المثال الا مهموز العين واللام نحو [illegible] مهموز الفاء والعين [illegible]
العين [illegible] مهموز الفاء [illegible] الهمزة [illegible]
[illegible] الوسط اذا كانت ساكنة [illegible] حركة ما قبلها [illegible]
واذا كانت متحركة [illegible] حركتها [illegible]
فيما [illegible] حركة [illegible] الكلمة كتب على وفق حركة ما
[illegible] ساكن [illegible]
حركة ما قبلها نحو [illegible]

الباب الرابع في المثال

ويقال للمعتل الفاء مثال لان ماضيه مثل الصحيح في احتمال الحركات
[illegible] مثل [illegible] الاجوف [illegible] ابواب [illegible]
[illegible] الواو [illegible] الواو [illegible]
[illegible] الواو والياء [illegible] الكلمة [illegible] لقوة المتكلم عند الابتداء
وقيل [illegible] الساكن [illegible] حرف العلة [illegible] الساكن
[illegible] حرف العلة [illegible] ساكنة [illegible]
من [illegible] الثلاثي [illegible] الثلاثي [illegible] بالمستقبل والمصدر [illegible] الحروف
[illegible] التاء [illegible] لعدم الالتباس وعند سيبويه [illegible]
[illegible] التعويض [illegible] عنده وعند [illegible] لا يجوز الحذف لانها عوض
من المحذوف [illegible] تقوم مقامها [illegible] الاقامة والاستقامة [illegible]
[illegible] المستعمل [illegible]
[illegible] الواو لانه يلزم [illegible] اللغة [illegible] الكسرة [illegible]
ومثل هذا [illegible] مثل
[illegible] الواو [illegible]
قلبت الواو يا لكسرة ما قبلها [illegible]

الباب الخامس في الاجوف

[illegible] الحرف [illegible] ثلاثة [illegible] المتكلم نحو قلت وهو يجي من ثلاثة
ابواب نحو قال [illegible] وخاف قال بعض [illegible] الاعلال [illegible]

اذا الاعلال في حروف العلة في غير الفاء يتصور على ستة عشر وجها لان حروف العلة اربعة ام الحركات الثلث او السكون
وفي ما قبلها ايضا كذلك فاضرب الاربعة في الاربعة حتى يحصل ستة عشر وجها ثم ان الساكنة التي قبلها ساكن لتعذر اجتماع
الساكنين فبقي اثنا عشر وجها الاربعة اذا كانت ما قبلها مفتوحا نحو قول وبيع وخوف وهيب ولا يعل الاولى لان
حرف العلة اذا اسكنت جعلت من جنس حركة ما قبلها للتبري عن ثقل الثقالة واستحقاق ما قبلها كميزان اصله موزان وموسر
اصله ميسر الا اذا انفتح ما قبلها لخفة الفتح نحو السكون وعند بعضهم [illegible]
الكون مع سكون الواو وانفتاح ما قبلها لان اصله كيونونة عند الخليل [illegible] اصله ميوت ثم خففت
فصار كينونة كما خففت في ميت وقيل اصلها كونونة [illegible]
ثم جعلت الواو ياء تبعا للياءات للكثرة [illegible] من الواويات [illegible] عن الكينونة [illegible] والشيح
والهيبوعة وقال ابن جني في العلة الاخيرة تسكين حروف العلة فيها للخفة ثم تقلب الفاء [illegible] على الفتح ولين
[illegible] الساكن اذا كثر في فعل في اسم على وزن فعل اذا كان حركتها عن عارضة ولا يكون [illegible] ما قبلها
حكم الساكن ولا يكون في [illegible] الكلمة اضطرارا ولا يجتمع فيها اعلالان ولا يلزم [illegible] حروف العلة [illegible]
على ذا اصله ومن ثم يعل نحو قال اصله قول ونحو دار اصله دور [illegible] ويعل نحو ديار تبعا للاعلال
ونحو قيام تبعا للفعله [illegible] سياط تبعا للواو [illegible]
الاشياء وان لم يكن افعالا [illegible] وزن الافعال للمتابعة ولا يعل نحو [illegible]
لخروجه عن وزن الفعل بعلامة التانيث وقيل حتى تدل على الاصل [illegible]
حركة العين [illegible] حكم الساكن [illegible]
والموتان [illegible] حتى لا يجتمع فيه اعلالان [illegible]
ونحو حيي حتى لا يلزم [illegible] المضارع [illegible]
الاصل الاربعة اذا كان ما قبلها مضموما نحو ميسر [illegible]
الساكن فصار موسر [illegible] الثانية تسكين للخفة [illegible] الساكن [illegible]
حركة ما قبل حرف العلة من جنسه نحو [illegible] بيع [illegible]
ومن ثم لا يعل [illegible] الاربعة اذا كان ما قبلها مكسورا [illegible] عوض [illegible]
تجعل ياء كما مر في الثالثة [illegible] ما قبلها [illegible] الفتحة [illegible] ولا يعل [illegible]
لان الاسماء التي ليست مشتقة من الفعل [illegible] على وزن الفعل [illegible] على وزن الفعل
في الثالثة تسكين للخفة [illegible] الاربعة [illegible] الثالثة اذا
كان ما قبلها ساكنا نحو خوف [illegible] ما قبلها لضعف حروف العلة وقوة حروف
الصحيح ولكن تجعل نحو [illegible] ما قبلها [illegible] يبيع [illegible] ولا يعل نحو
اعين [illegible] حتى لا يلتبس بافعال [illegible] حتى لا يلزم [illegible] اعلال [illegible]
حتى لا يلزم الساكن في اخر المعرب ونحو [illegible] الساكنان [illegible] اعلال [illegible]
يعل تبعا له وان قيل لا يعل لاقامة مع حصول [illegible] الساكنين اذا اعلت [illegible]
وان قيل لم لا يعل [illegible] تبعا [illegible] اعلال [illegible] استثناء [illegible]
في اعلال [illegible] لانه [illegible]
يقل مثل ما اقوله واعليب المراة [illegible] قال قول
تجعل الواو الفا [illegible] اجتماع الساكنين فصار [illegible]
حتى [illegible] الواو [illegible] الاعلال [illegible] حركة الواو [illegible]
في فلق لانه يلزم [illegible] المفتوحة [illegible]
[illegible] والجماعة من
[illegible] ان اصل
[illegible] اذا
اصل

خفيف خوف [illegible] ليس [illegible] الحلق [illegible] اصل [illegible] لان الحروف لا
يجيء [illegible] يفعل بالمستقبل يقول اصله يقول [illegible] الواو في يقلل لاجتماع [illegible]
[illegible]

[illegible]

180

وصفه بذلك الاشيا بعونه على الدعة [illegible] للجسد تابعين [illegible]

ان من اجله يفهم بالوجه [illegible] وصفه في الموعد [illegible] المثال

على مثيل بالانبا [illegible] المثل المشتبه حقا [illegible] على [illegible]

ومنا [illegible] على [illegible] الموعد الذي [illegible] وقال الوعد الموعد

[illegible] روح [illegible] القدس على مريم العذرا [illegible]

[illegible] الله صدقا [illegible]

[illegible] الاول [illegible] عنها [illegible] ومنها الامتحان

في الابتيان والنفاس [illegible] الله [illegible] الزلال [illegible]

[illegible] الحواريين و [illegible] والمدعين [illegible]

المقدس حقا والرحمة [illegible] اختلف فيه [illegible]

انه اول [illegible] الراهبين واهل [illegible]

A la venida del ss.to sobre la virgen n.a s.a para la concepcion del hijo de Dios llama la sagrada scriptura vaxada de rocio. Isa. 45. rorate celi desuper et nubes pluant iustum, aperiatur terra et germinet saluatorem. y en otros lugares llama a esta obra rocio,

نتيجة est conclusio

النتيجة هي ما يتحصل من الجملة مثل كل انسان حيوان زيد انسان فهو حيوان وقوله الثاني في الانتاج يعني اذا قلنا الثالث [illegible] روح قدس الكلمة [illegible] في الانتاج

quiere decir el 2.o en la orden o succession

Ju.V [illegible]

[illegible] de [illegible] en el libro [illegible]

[illegible] como acorde Diego de Urrea

Diego de Urrea

Cesare Concor. Diego de Urrea

182 f.o

Concor. Diego de Urrea

Cesare Concea

Cesare Concheros

[illegible] de [illegible] Alonso Sanches [illegible] hijo de Luis Sanches [illegible] el alma [illegible] a dios [illegible] de [illegible] ocho dias y [illegible] de noviembre año de mil y seiscientos [illegible] la madre de dios [illegible] el amor [illegible] fue de [illegible] muy exemplar [illegible] con hacer peni[tencias] [illegible] y disciplinar, y sin [illegible] siendo de edad de [illegible] años [illegible] ninguna [illegible]